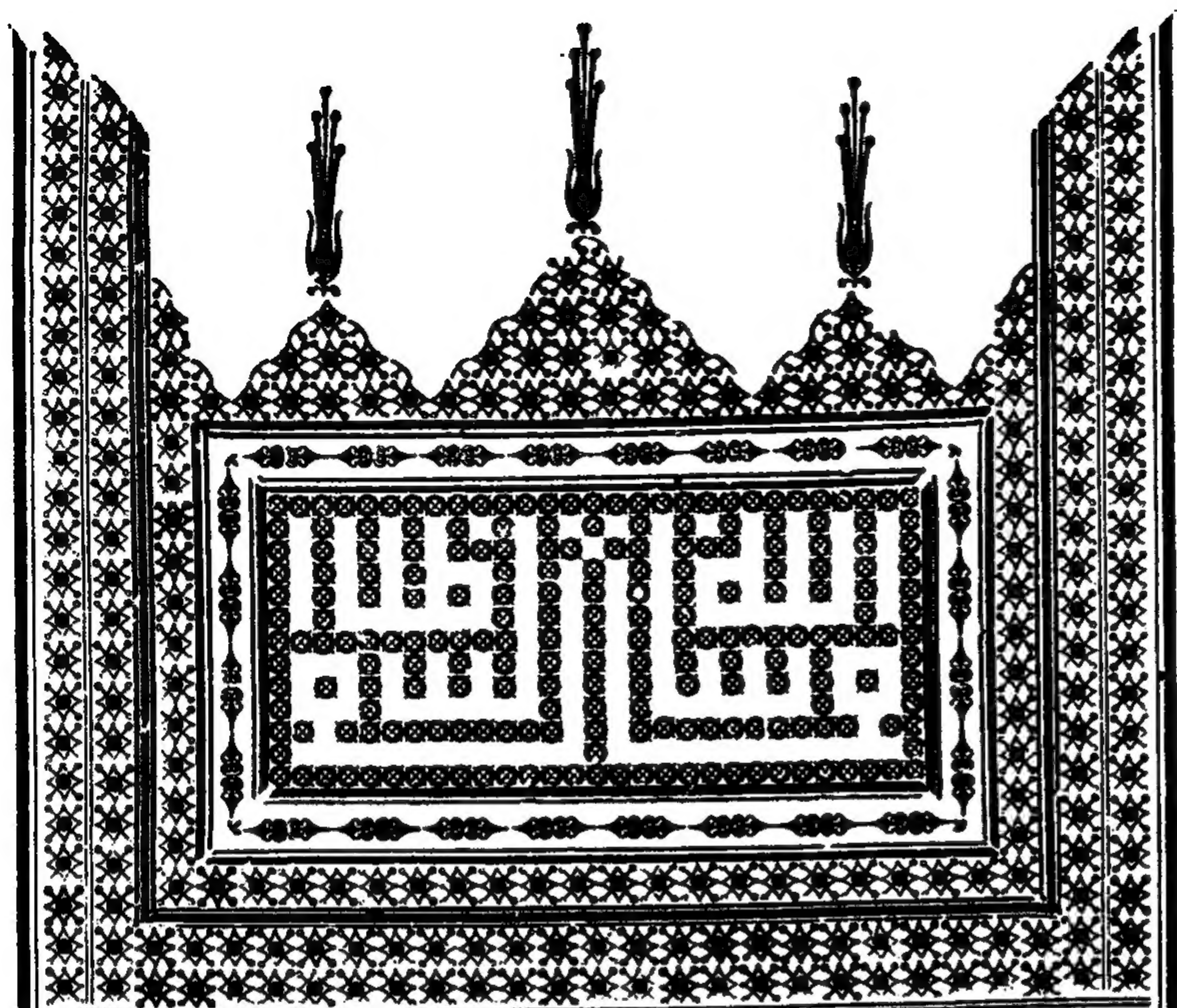


لَيْسَ بِأَلْحَرِيبِ

الجزء التاسع



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الخاء المعجمة) (خرض) الليث الخريضة الجارية الحديثة السن الحسنة البيضاء التارة وجعها خرائض قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير الليث (خضض) الخضض السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض والخضض الخرز لا يبيض الصغار الذي تلبسه الاماء قال الشاعر

وان قروم خطمة ازلتني • بحيث يرى من الخضض الخروث
وهذا مثل قول أبي الطمعمان القبي
اضأت لهم احسابهم ووجوههم • دجا الليل حتى تظم الجزع نايقه
والخضاض الشئ اليسير من الحلي وأنشد القناني
ولو اشرقت من كفة السمر ماطلا • لقلت غزال ما عليه خضاض
قال ابن بري ومثله قول الآخر

جارية في رمضان الماضي • تقطع الحديث بالايماض
مثل الغزال زين بالخضاض • قبا ماذات كهل رضاء

والخضاض الأحمق ورجل خضاض وخضاضة أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبالغة
 بالماء وقيل هو الكثير الماء والشجر قال ابن وداعة الهذلي
 خضاضة بخضيع السيو * لقد بلغ الماء جرارها
 وهذا البيت أورد الجوهري بحجزة * قد بلغ السيل جدفارها * وقال ابن بري ان البيت
 لحاجز بن عوف وحذفارها أعلاها الليث خضضت الأرض اذا قلبتها حتى يصير موضعها
 منارارخوا اذا وصل الماء اليها أثبتت والخضيض المكان المسترب ببله الامطار والخضضة
 أصلها من خاض يخوض لامن خض يخض يقال خضضت دلو في الماء خضضة
 وخضضت الحمارا لان اذا خالطها وأصله من خاض يخوض اذا دخل الجوف من سلاح وغيره
 ومنه قول الهذلي خضضت صفني في جبه * خياض المدابر قد حاطوفا
 ألا تراهم جعل مصدره الخياض وهو فعال من خاض والخضضة تحريك الماء ونحوه وخضض
 الماء ونحوه حركه خضضته قحطضض والخضاض ضرب من القطران ثم نأبه الابل وقيل هو
 ثقل النفط وهو ضرب من الهناء وأنشد ابن بري لرؤبة * كأنما ينضجن بالخضاض *
 وكل شيء يتحرك ولا يصوت خنورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجأ بالخجر قحطضض به بطنه
 قال ابو منصور الخضاض الذي ثنأ به الجربى ضرب من النفط أسود رقيق لا خنورة فيه وليس
 بالقطران لان القطران عصارة شجر معروف وفيه خنورة يداوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب
 وشجره يثبت في جبال الشام يقال له العرعر وأما الخضاض فانه دسم رقيق ينبع من عين
 تحت الأرض وبعير خضاض وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسمن وكذلك
 الثبت اذا كان كثير الماء قال الفراء ثبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل
 خضض يتخضض من السمن وقيل هو العظيم الجنين الأزهرى الخضاض من الرجال
 الضخم الحسن مثل قناقن وقناقن والخضاض المداد ونقش الدواة الذي يكتب به ويربما جاء
 بكسر الحاء والخضاض مخنقة السنور والخضض ألوان الطعام وقال شمر في كتابه في الرياح
 الخضاض زعم أبو خيرة أنها شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها أبو الدقيش وزعم المتجمع أنها
 تهب بين الصبا والنبور وهي الشرقية أيضا والأيرو قول النابغة يصف ملكا
 وكانت له ربيعة يحدرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل
 قال الاصمعي ربيعة غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في بقية من الشتاء اذا خضضت ماء السماء

القنابل يقول اذا وجدت الخيل ما في الارض ناقعا تشربه فتقطع به الارض وكان لها صالة في الغزو قال **لَوْ وَصَلَ الْقَيْتُ لَأَنْدَى أَمْرِي** * كانت له قبة سحق بجاد يقول يفرق عليه فيض يئنه قبة فيخذ يئنا من سحق بجاد بعد أن كانت له قبة وقال في المضاعف الخفض صورة صورته صورة المضاعف وأصلها معتل والخفضة المنهى عنها في الحديث هو أن يوشى الرجل ذكره حتى يمدى وسئل ابن عباس عن الخفضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه وفسر الخفضة بالاستثناء وهو استئزال المني في غير الفرج وأصل الخفضة التحريك والله أعلم **(خفض)** في أسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبارين والفراسة أي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع خفضه يخفضه خفضا فافخفض واخفض والخفض مدك رأس البعير إلى الارض قال *** يَكَادِي تَعَصِي عَلَى مَخْفَضَةٍ** * وامرأة خافضة الصوت وخفضة الصوت خفيته لينته وفي التهذيب ليست بسيطة وقد خفضت وخفض صوتها لأن وسهل وفي التنزيل العزيز خافضة رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الطاعة وقيل تخفض قوما فتخطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خفضوا يسفلون إلى النار والمرفوعون يرفعون إلى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يخفض القسط ويرفعه قال القسط العدل ينزله مرة إلى الارض ويرفعه أخرى وفي التنزيل العزيز فمن ثقلت موازينه خفضت ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهور الجور عليه اذا فسد الناس ورفع ظهوره على الجور اذا تابوا وأصلحو وانخفضه من الله تعالى استعاب ورفعته رضا وفي حديث الدجال يرفع فيه وخفض أي عظام قنته ورفع قدرها ثم وهن أمره وقدره وهونه وقيل أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقصاص أمره والعرب تقول أرض خافضة السقياء اذا كانت سهلة السقياء ورافعة السقياء اذا كانت على خلاف ذلك والخفض الدعة يقال عيش خافض والخفض والخفضة جميعا لئلا العيش وسعته وعيش خفض وخافض ومخفض وخفض خصب في دعة وخبوب ولين وقد خفض عيشه وقول هيمان بن خافة *** بَانَ الْجَمِيعُ بَعْدَ طَوْلٍ مَخْفُضَةٍ** * قال ابن سيده انما حكمه بعد طول مدته كقولك بعد طول خفضه لكن هكذا روى بالكسر وليس بشيء ويخفض القوم الموضع الذي هم فيه في خفض ودعة وهم في خفض من العيش قال الشاعر

أَنْ شَكَلِي وَأَنْ شَكَلَتْ شَيْ * فَالزَّيْ خُفْضٌ وَخُفْضٌ تَبْيِضُ

أَرَارَتْ بِيضِي فزاد ضادا إلى الضادين ابن الأعرابي يقال للقوم هم خافضون إذا كانوا وادعين على الماء مقيمين وإذا اتجمعوا لم يكونوا في التجمعة خافضين لأنهم يطعنون أطلب الكلا ومساقط الغيث والخفض العيش الطيب وخفض عليك أي سهل وخفض عليك جاشت أي سكن قلبك وخفض الطائر جناحه لأنه وضعه إلى جنبه ليسكن من طيرانه وخفض جناحه يخفضه خفضا لأن جانبه على المثل يخفض الطائر جناحه وفي حديث وفد عيم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يكون في وجوههم فأخفضهم ذلك أي وضع منهم قال ابن الأثير قال أبو موسى أظن الصواب بالحاء المهملة والطاء المعجمة أي أغضبهم وفي حديث الألفك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم أي يسكنهم ويهون عليهم الأمر من الخفض الدعة والسكون وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضي الله عنها في شأن الألفك خفضي عليك أي هوني الأمر عليك ولا تحزني له وفلان خافض الجناح وخافض الطير إذا كان وقورا ساكنا وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أي تواضع لهما ولا تتعزز عليهما والحافضة الحافضة وخفض الجارية يخفضها خفضا وهو كالخلة ان للغلام وأخفضت هي وقيل خفض الصبي خفضا خسته فاستعمل في الرجل والاعرف ان الخفض للمرأة والختان للصبي فيقال للجارية خفضت وللغلام خفن وقد يقال للخاتن خافض وليس بالكثير وقال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية إذا خفضت فاشقي أي إذا خنت الجارية فلا تسحني الجارية والخفض ختان الجارية والخفض المطمئن من الأرض وجمعه خفوض والحافضة التلعة المطمئنة من الأرض والرافعة المتن من الأرض والخفض السير اللين وهو ضد الرفع يقال بين وبينك ليلة خافضة أي هينة السير قال الشاعر

مَخْنُوضُهَا زَوْلٌ وَمَرْفُوعُهَا * كَمَرٍ صَوْبٍ بِحَبِّ وَسَطَرِيحِ

قال ابن بري الذي في شعره * مرفوعها زول ومخفوضها * والزول العجب أي سيرها اللين كمر الرياح وأما سيرها الأعلى وهو المرفوع فعجب لا يدرك وصفه وخفض الصوت غصه يقال خفض عليه القول والخفض والجرواحد وهما في الأعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواصفات النحويين والاختصاص الخطاط بعد العلو والله عز وجل يخفض من يشاء ويرفع من يشاء قال الراجز يهجوم مصدقا وقال ابن الأعرابي هدارجل يخاطب امرأته ويهجو أباه لأنه

كان أمهرها عشرين بعيرا كلها بنات لبون فطالبه بذلك فكان إذا رأى في ليلة حقة ميمنة يقول هذه بنت لبون لياخذها وإذا رأى بنت لبون مهزولة يقول هذه بنت مخاض ليركها

فقال

لَا جَعْلَنَ لِابْنَةِ عَتَمَ قَنَا * مِنْ أَيْنَ عَشْرُونَ لَهَا مِنْ أُنَى

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا هَدُنَا * يَا كَرُوا نَاصِلًا كَانَا

فَشَنِّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّنَا * بَلَّ الذَّنَابُ عَبَسًا مِينَا

أَبْلَى تَاكُلُهَا مِينَا * خَافِضَ سِنٍ وَمُسْبِلَ لِينَا

وَحَقَّقَ الرَّجُلُ مَا تَ وَحَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُصِيبَ بِعَصَابٍ تَخَفُّضُ الْمَوْتَ أَيْ عَصَابٌ تُقَرِّبُ إِلَيْهِ الْمَوْتَ لَا يُقَلِّتُ مِنْهَا (خفرضض) ابن بري خاصة خفرضض اسم جبل بالسراة في شق تهامة يقال الْبُخْفَرَضُضُ وَهُوَ شَجَرٌ تُسَمَّى بِهِ السَّبَاعُ رَأَيْتُ بِحِطِّ الشَّيْخِ رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ فِي حَاشِيَةِ أُمَامَى ابْنِ بَرٍّ قَالَ الْإِلْبُ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ كَانَتْهَا شَجَرَةُ الْأَثْرَجِ وَمَنَابِتُهُ أُنْدُرُ الْجِبَالِ وَهِيَ خَشِينَةٌ يُوْخِذُ خَضَمَتَهَا وَأَطْرَافُ أَفْنَانِهَا قَسْدٌ رَطْبٌ وَيُقَسَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيَطْرَحُ لِلْسَّبَاعِ كُلِّهَا فَلَا يَلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ فَانْهَى شِمَتَهُ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عِمَتٌ عَنْهُ وَصُمَّتْ مِنْهُ هـ وَقَدْ كَرْتُ فِي الْمَحْكَمِ فِي حَرْفِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (خوض) خَاضَ الْمَاءُ يَخْوُضُهُ خَوْضًا وَخِيَاضًا وَاخْتِاضَ اخْتِاضًا وَاخْتِاضَهُ وَتَخَوَّضَهُ مَشَى فِيهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَانَتْهُ فِي الْغَرَضِ إِذْ تَرَكْتُهَا * دُعْمُوسٌ مَا قَلَّ مَا تَخَوَّضَا

أَيْ هُوَ مَا صَافٍ وَأَخَاضَ فِيهِ غَيْرُهُ وَخَوْضٌ تَخَوَّضٌ وَخَوْضٌ تَخَوَّضٌ فِي الْمَاءِ وَالْمَوْضِعِ تَخَاضَةٌ وَهُوَ مَا جَازَ النَّاسُ فِيهَا مُشَاءً وَرُكْبَانًا وَجَعَلَهَا التَّخَاضُ وَالتَّخَاوُضُ أَيْضًا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَخْضَتْ فِي الْمَاءِ دَابَّتِي وَأَخَاضَ الْقَوْمُ أَيْ خَاضَتْ خَيْلُهُمْ فِي الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ رَبُّ مَخْوُضٍ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلُ الْخَوْضِ الْمَشْيُ فِي الْمَاءِ وَتَحْرِيكُهُ نَمَّ اسْتَعْمَلَ فِي التَّلْبَسِ بِالْأَمْرِ وَالتَّصَرُّفِ فِيهِ أَيْ رَبٌّ مُتَصَرِّفٌ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَا لَإِِرْضَاءِ اللَّهِ وَالتَّخَوُّضُ تَفْعُلُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ التَّخْلِيطُ فِي تَحْصِيلِهِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَيْفَ أَمَكُنَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يَخْوُضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّخَوُّضُ اللَّبْسُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّخَوُّضُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فِيهِ الْكَذِبُ وَالْبَاطِلُ وَقَدْ خَاضَ فِيهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي آيَاتِنَا وَخَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ وَتَخَاوَضُوا أَيْ تَفَاوَضُوا فِيهِ وَأَخَاضَ الْقَوْمُ خَيْلَهُمْ الْمَاءَ إِخَاضَةً إِذَا خَاضُوا بِهَا الْمَاءَ وَالتَّخَاضُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَنْحَضُّ خَضُّ مَأْوُهُ فَيَخَاضُ عِنْدَ الْعُبُورِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْمَخْوَضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ قَوْلُ مَنْهُ خَضَّتْ الشَّرَابَ وَالْمَخْوَضُ مَجْدَحٌ يُخَاضُ بِهِ السَّوِيقُ وَخَاضَ
الشَّرَابُ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَلَطُهُ وَحَرَكُهُ قَالَ الْحَطِيطَةُ يَصِفُ امْرَأَةً سَمَتْ بَعْلَهَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبْنِي * وَلَمْ يَذَرِ مَا خَضَّتْ لَهُ فِي الْمَجَادِحِ

وَالْمَخْوَضُ مَا خَوْضُ فِيهِ وَخَضَّتِ الْعَمْرَاتُ اقْتَحَمَتْهُ وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ حَرَكَ سَيْفُهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجْيِيعِهِ شِدَّةُ الْمَبَالِغَةِ وَيُقَالُ خَضَّتْهُ بِالسَّيْفِ أَخَوْضُهُ خَوْضًا وَدَلَّكَ إِذَا
وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ وَخَاوَضَهُ الْبَيْعُ عَارِضُهُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَايَةٌ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِالضَّادِ وَالْخِيَاضُ أَنْ تَدْخُلَ قَدْ حَامَسْتَ عَارَابِينَ قَدْ أَح
الْمَيْسِرُ يُتَمَيَّنُ بِهِ يُقَالُ خَضَّتْ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضَتْ الْقِدَاحُ خَوَاضًا قَالَ الْهَنْدِيُّ

نَحَضَّ خَضَّتْ صُنِّي فِي جَهَّةٍ * خِيَاضُ الْمَذَابِرِ قَدْ جَاعَطُوقًا

خَضَّ خَضَّتْ تَكَرَّرَ مِنْ خَاضَ يَخْوُضُ لَمَّا كَرَّرَهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمَذَابِرُ الْمُقْمُورُ يَقْمُرُ فَيَسْتَعِيرُ
قَدْ حَاشِقُ بِفُوزِهِ لِيَعَاوِدَ مَنْ قَرَّهَ الْقِمَارَ وَيُقَالُ لِلْمَرْءِ إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ وَالتَّفَّ اخْتِصَاصًا
وَقَالَ سَلْمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ

وَمُخْتَاضٌ تَبِيضُ الرُّبْدِ فِيهِ * تَحْوِي بَيْتُهُ فَهِيَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْمَخْوَضَةُ اللَّوْلُؤَةُ وَخَوْضُ النَّعْلِبِ مَوْضِعُ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ نَعْلِبُ (خَبِضُ) النَّوَادِرِ
سَيْفٌ خَبِضَ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْتٍ وَحَدِيدٍ كَبِيرٍ

(فصل الدال المهملة) (دَاضَ) أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي

وَقَدْ قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ * وَالْدَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ فَدَاهُنَ الْبَاهِنُ مَنْ أَنْ يَنْجُرْنَ قَالَ وَالْغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالْدَّاضُ وَالْدَّاضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَاضَ يَدَّاضُ دَاضًا وَدَاضًا وَدَاضًا

يَدَّاضُ دَاضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالْدَّاضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَنَدُ كَرَمٍ فِي مَوْضِعِهِ (دَحَضَ) الدَّحَضُ الزَّلْقُ وَالْأَدْحَاضُ

الْأَزْلَاقُ دَحَضَتْ رِجْلُ الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ دَحَضَتْ رِجْلَهُ فَلَمْ يَخْصَصْ تَدَحَضَ دَحَضًا وَدَحَضًا
زَلَقَتْ وَدَحَضَهَا وَأَدْحَضَهَا أَرْزَلَهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّحَ نَجْبَاءَ غَيْرِ دَحَضَ الْأَقْدَامِ الدَّحَضُ

جَمَعَ دَا حِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا بَيِّنَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهَتْ أَنْ تُخْرِجَ حَكَمَ

فتمشون في الطين والدحض أي الرلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن
دون جسر جهنم طريقا إذا دحض وفي حديث الحجاج في صفة المطر قد حَضَّتِ التَّلَاعُ أي
صيرتها من رقة ودحضت حجته دحوضا كذلك على المثل إذا بطلت وأدحضاها الله قال الله تعالى
حجهم داحضة وأدحض حجته إذا أبطلها والدحض الماء الذي يكون عنه الرلق وفي حديث
معاوية قال لا بن عمر لا تزال تائبا من دحض بها في بولك أي تزلق وروى بالصاد أي تبحث فيها
برجلك ودحض برجله ودحض إذا حَضَّ برجله ومكان دحض إذا كان منزلة لا تثبت عليها
الأقدام ومنزلة مدحاض يدحض فيها كثيرا ومكان دحض ودحض بالتحريك أيضا رلق قال
الراجز يصف ناقته

قد ردت النهى تترى عومه * فتسبيح ماء قتلهم * حتى يعود دحضا تسمة

عومه جمع عومة تدويبة تغوص في الماء كأنها فص أسود وشاهد الدحض بالتسكين قول طرفة
رديت ونجى الشكري حذاره * وحاد كما حاد البعير عن الدحض
والدحض الدفع والدحيض اللحم ودحضت الشمس عن بطن السماء إذا زالت عن وسط السماء
تدحض دحضا ودحوضا وفي حديث مواقيت الصلاة حتى تدحض الشمس أي تزول عن كبد
السماء إلى جهة الغرب كأنها دحضت أي زالت ودحضة ماء لبنى تيم قال ابن سيده ودحضة
موضع قال الأعشى

أتسبن أيام الناب دحضة * وأيامنا بين البدى فتهمد

(دحرض) الدحرضان موضعان أحدهما دحرض والآخر وسيع قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زورا تنفر عن حياض الديلم

وقال الجوهري الدحرضان اسم موضع وأنشد بيت عنتره وقال بعد البيت ويقال وسيع
ودحرض ما آن شاهما بلفظ الواحد كما يقال القمران قال ابن بري الصحيح ما قاله أخيرا وحكى عن
أبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود قال الدحرضان هما دحرض وسيع وهما ما آن فدحرض
لال الزبيرقان بن بدر وسيع لبنى أذف الناقة وأما قوله عن حياض الديلم فهي حياض الديلم
ابن ياسل بن ضبة وذلك أنه لما سار ياسل إلى العراق وأرض فارس استخلف ابنه على أرض الحجاز
فقام بأمر أبيه وحجى الأجماء وحوض الحياض فلما بلغه أن أباه قد أغل في أرض فارس أقبل
بمن أطاعه إلى أبيه حتى قدم عليه بأذن جبال جيلان ولما سار الديلم إلى أبيه أوحشت دياره

وتَعَفَّتْ آثَارُهُ فَقَالَ عِنْتَةُ الْبَيْتِ يَذْكُرُ ذَلِكَ (دخض) الدَّخْضُ سِلَاحُ السَّبَاعِ وَقَدْ يَغْلَبُ عَلَى سِلَاحِ الْأَسَدِ وَقَدْ دَخَضَ دَخْضًا (دفض) دَفَضَهُ دَفْضًا كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ بِمَانِيَةٍ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لُحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ (دكض) الدَّكْبَضُ نَهْرٌ بِلُغَةِ الْهِنْدِ

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَالْخُرُوفُ تَرِبُضُ رَبْضًا وَرَبُوضًا وَرَبِضَةً حَسَنَةً وَهُوَ كَالْبُرُوكِ لِلدَّابِلِ وَأَرَبِضَهَا هُوَ وَرَبِضَهَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ ضَخْمَةُ الرِّبْضَةِ أَيْ ضَخْمَةُ آثَارِ الْمَرْبُوطِ وَرَبَّضَ الْأَسَدُ عَلَى فَرَسِهِ وَالْقَرْنُ عَلَى قَرْنِهِ وَأَسَدَرِ ابْضُ وَرَبَّاضُ قَالَ

* لَبِثَ عَلَى أَقْرَانِهِ رَبَّاضٌ * وَرَجُلٌ رَابِضٌ مَرِ ابْضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ فِي مَرِ ابْضِهَا كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

ذَعَرْتُ بِهِ سِرًّا تَقِيًّا جُلُودَهُ * كَمَا ذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرِّبْضِ

وَالرِّبْضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتِهَا الْجَمْعَةُ فِي مَرِ ابْضِهَا يُقَالُ هَذَا رِيبُضٌ بَنِي فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَا تَبْعُنُوا الرِّابِضِينَ التُّرُكُ وَالْحَبَشَةَ أَيْ الْمُتَمِيمِينَ السَّاكِنِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يَجْهَوْهُمْ عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا لَا يَقْصِدُونَكُمْ وَالرِّبْضُ وَالرِّبْضَةُ شَاءَ بِرُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرِ ابْضٍ وَاحِدٍ وَالرِّبْضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالنَّاسِ وَفِيهَا رِيبُضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ لِلْغَنَمِ وَالرِّبْضُ مَرِ ابْضِ الْبَقَرِ وَرَبَّضَ الْغَنَمَ مَا وَاهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ

وَاعْتَادَ أَرَبَاضَهَا آرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمَلِي

الْعُدْمَلِي الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرَبَاضِ جَمْعَ رَبِضٍ شَبَّهَ كَلَّاسُ الثَّوْرَ بِمَا أَوَى الْغَنَمَ وَالرُّبُوضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الرِّابِضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّحْلِ بَنِي سَفِيَّانٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَأَرِ ابْضُ فِي دَارِهِمْ ظَبْيًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَرَادَ أَقَمَ فِي دَارِهِمْ أَمْنًا لَا تَبْرَحُ كَأَيْتَمِيمِ الظَّبْيِ الْآبِنِ فِي كَنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أَنْ يَسَا وَالْآخَرُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ مُسْتَوْفِرًا مُسْتَوْحِشًا لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا لَا يَأْمَنُهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُمْ رَبَّابٌ نَفَرَتْ عَنْهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الظَّبْيُ وَظَبْيَانِ الْقَوْلَانِ مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَأَوْقَعَ الْأِسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَرَهُ مُنْتَظِمًا قَالَ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ إِذَا أَتَتْ هَذِهِ نَطَحَتْهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ فَن قَالَ بَيْنَ الرِّبْضَيْنِ أَرَادَ مَرِ ابْضِي غَنَمَيْنِ إِذَا أَتَتْ مَرِ ابْضِ هَذِهِ الْغَنَمِ نَطَحَهَا

قوله المرتبط كذا بالأصل
وشرح القاموس أيضا
بالطاء ولعله المرتبط بالضاد
المعجمة أي ضخممة آثار
الربوض كتبه محممه

غنمه ومن رواء بين الرِّبْضَيْنِ فالرِّبْضُ الغنم نفسها والرِّبْضُ موضعها الذي تَرَبُّضُ فيه أراد أنه
مَذْبَذِبٌ كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مَرَبِضٍ ما ومنه قوله
عَنَّا بِاطِلًا وَظِلًّا كَمَا بَعَثَرَعْنَ حَجْرَةَ الرِّبْضِ الطَّبَاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مَذْبَذِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
هَؤُلَاءِ قَالُوا رَبُّضُ الْغَنَمِ مَا وَهَاسُمِي رَبِّضًا لَانْهَاتَرَبُّضُ فِيهِ وَكَذَلِكَ رَبُّضُ الْوَحْشِ مَا وَهَ
وَكُنَّسُهُ وَرَجُلٌ رُبُضَةٌ وَمَتَرَبُّضٌ مُقِيمٌ عَاجِزٌ وَرَبُّضُ الْكَبْشِ عَجْزٌ عَنِ الضَّرَابِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُهُ
رَبُّضُ الْكَبْشِ رُبُوضًا أَيْ حَسَرٌ وَتَرَكَ الضَّرَابَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ فِيهِ جَفَرٌ وَأَرْبُضَةٌ رَابِضَةٌ مُلْتَزِمَةٌ
بِالْوَجْهِ وَرَبِضُ اللَّيْلِ أَلْتِي يَنْفُسُهُ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَقْدَبُوا عَوَارِضُ * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ * بِجِلْمَةِ الْوَادِي قَطَارًا وَابِضُ
وَقِيلَ هُوَ الدَّوَارَةُ مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَرَبُّضُ النَّاقَةِ بَطْنُهَا أَرَادَ أَنْ يَسْمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حُسُوتَهَا فِي بَطْنِهَا
وَالْجَمْعُ أَرْبَاضُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ الْبَهَائِمِ مُتَنَبِّئًا الْمَرْبِضُ وَالَّذِي أَكْبَرُ مِنْهَا
الْأَمْعَالُ وَاحِدُهَا مَعْلٌ وَالَّذِي مِثْلُ الْأَنْثَاءِ حَفَّتُ وَخَفَّتُ وَالْجَمْعُ أَحْفَاتُ وَأَخْفَاتُ وَرَبِضُهُ
بِالْمَكَانِ نَبْتُهُ اللَّيْثَانِي يُقَالُ إِنَّهُ لَرَبُّضٌ عَنِ الْحَاجَاتِ وَعَنِ الْأَسْمَاءِ فَارْعَى فَعَلَ أَيْ لَا يَخْرُجُ فِيهَا
وَالرَّبُّضُ وَالرُّبُضُ وَالرُّبُضُ امْرَأَةٌ الرَّجُلِ لَانْهَاتَرَبُّضُهُ أَيْ نَبْتُهُ فَلَا يَبْرَحُ وَرَبُّضُ الرَّجُلِ
وَرُبُضُهُ امْرَأَتُهُ وَفِي حَدِيثِ ثَجْبَةَ زَوْجِ ابْنَتِهِ مِنْ رَجُلٍ وَجَهَّزَهَا وَقَالَ لَا يَبِيتُ عَزَبًا وَلَهُ عِنْدَنَا
رَبُّضٌ رَبُّضُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ الَّتِي تَقُومُ بِشَأْنِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَنْ اسْتَرْحَتَ إِلَيْهِ كَالْأَمِّ وَالْبَنَتِ
وَالْأَخْتِ وَكَالْغَنَمِ وَالْمَعِيشَةِ وَالْقُوتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبُّضُ وَالرُّبُضُ وَالرَّبُّضُ الزَّوْجَةُ
أَوِ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ تَعَزَّبَ ذَا قَرَابَتِهَا وَيُقَالُ مَا رَبُّضُ امْرَأَتِي أَسْلُ أَخْتُ وَالرُّبُضُ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ
الْمُتَنَفِّذُ وَدَوْحَةٌ رُبُوضٌ عَظِيمَةٌ وَاحِدَةٌ وَالرُّبُوضُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَوْهَرِيُّ شَجَرَةٌ رُبُوضٌ
أَيْ عَظِيمَةٌ غَلِيظَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رُبُوضُ * مِنَ الدَّهْنِ أَنْ تَفْرَعَتِ الْحَبَالَا

رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ وَالْحَبَالُ جَمْعُ حَبَلٍ وَهُوَ رَمْلٌ مُسْتَطِيلٌ وَفِي تَفْرَعَتِ زَهْرٍ يَعُودُ عَلَى الْأَرْطَاةِ
وَيَتَجَوَّفُ دَخَلَ جَوْفَهَا وَالْجَمْعُ مِنْ رَبُوضٍ رَبُّوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَقَالُوا رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ * وَأَسْمُرُ مِنْ جِلْدِ الدَّرَاعِ بَيْنَ ثِقَلِ

أَرَادُوا رَبُوضٌ سِلْسَلَةٌ رُبُوضًا أَوْ تَقَبَّحًا جَعَلَهَا ضَخْمَةً ثَقِيلَةً وَأَرَادُوا بِالْأَسْمُرِ قَدْ اغْلَبَ بِهِ قَيْسٌ عَلَيْهِ

قوله الامغال واحد امغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحذر ركيبه معصمه

قوله والرربض هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كما في القاموس
وبالجملة في استفاد من ضبط
الاصل للكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحر ركيبه معصمه

وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها وفعل من ابنة المبالغة يتوى فيه المذكروا الموث وقربة ربوض عظيمة
مجمعة وفي الحديث أن قوما من بني إسرائيل باؤوا بقربة ربوض ودرع ربوض واسعة وقربة
ربوض واسعة وحلب من اللبن ما يربض القوم أي يسعهم وفي حديث أم سعيد أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما قال عندها دعابا نأير يربض الرهط قال أبو عبيد معناه أنه يربوهم حتى يثقلهم
فربضوا فيناموا الكثرة اللب الذي شربوه ويمتدوا على الأرض من ربض بالمكان يربض إذا
لصق به وأقام ملازمه ومن قال يربض الرهط فهو من أراض الوادي والربض ما ولي الأرض
من بطن البعير وغيره والربض ما تحوى من مصارين البطن الليث الربض ما ولي الأرض من
البعير إذا برك والجميع الأرباض وأنشد * أسلمها معاقدا الأرباض * قال أبو منصور غلط الليث
في الربض وفيما احتج به له فأما الربض فهو ما تحوى من مصارين البطن كذلك قال أبو عبيد
قال وأما معاقدا الأرباض فالأرباض الحبال ومنه قول ذي الرمة

إذا مطونا نسوع الرجل مصعدة * يسكن آخرات أرباض المداريح

فالأخرات حلق الحبال وقد فسر أبو عبيد الأرباض بأنها حبال الرجل ابن الأعرابي
الربض والمربض والمربض والربض مجتمع الحوايا والربض أسفل من السرة والمربض
تحت السرة وفوق العانة والربض كل امرأة قيمة بيت وربض الرجل كل شيء أوى إليه
من امرأة أو غيرها قال

جاء الشتاء ولما اتخذ ربضا * يا ويح كني من حفر القراميص

وربضه كربضه وربضته تربضه قامت في أموره وآوته وقال ابن الأعرابي تربضه ثم رجع عن ذلك
ومنه قيل لقوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن ربض والربض قيم البيت الرياشي أربضت
الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الشاة والطبي من شدة الرضاء وفي المثل ربضك منك وإن كان
سمارا السمارة الكثير الماء يقول قيمك منك لأنه مهمم بك وإن لم يكن حسن القيام عليك وذلك أن
السمارة هو اللبن المخلوط بالماء والصريح لا تحاله أفضل منه والجمع أرباض وفي الصحاح معنى المثل
أي منك أهلك وخدمك ومن تأوى إليه وإن كانوا مقصرين قال وهذا كقولهم أنفق منك وإن
كان أجده والربض ما حول المدينة وقيل هو الفضاء حول المدينة قال بعضهم الربض والربض
بالضم وسط الشيء والربض التحريك نواحيه وجعها أرباض والربض حريم المسجد قال ابن

قوله والربض بالضم الخ لم يعلم
ضبط ما قبله فيجتمل أن
يكون بضمين أو بضم فقط
أو بغير ذلك وليحرر كتابه

خلوه ربض المدينة بضم الراء والباء اساسها وفتحها ماحولها وفي الحديث انا زعيم بيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ماحولها عرجاعها تشبها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومنه حديث ابن الزبير بناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني جند الربض بضم الراء وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم والارباض امعاء البطن وحبال الرجل قال ذو الرمة

اذا غرقت ارباضها نني بكرة * بئها لم تصجر رؤسا لو بها

وعم أبو حنيفة بالارباض الحبال وفسر ابن الاعرابي قول ذي الرمة

* يسلكن آخرات ارباض المداريج * بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك ربض أبو زيد الربض سفيك يجعل مثل النطاق فيجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركن من الناحيتين جميعا وفي طرفيه حلقان يعقد فيهما الانساع ثم يشد به الرجل وجعه ارباض التذيب أنكر شمر أن يكون الربض وسط الشيء قال والربض مامس الارض وقال ابن شميل ربض الارض يسكن الباء مامس الارض منه والربض فيما قال بعضهم اساس المدينة والبناء والربض ماحوله من خارج وقال بعضهم هم الغنم وفلان ما تقوم رابضة وما تقوم له رابضة أي انه اذا رمى فأصاب أو نظرفعان قل مكانه ومن أمثالهم في الرجل الذي يتعين الاشياء فيصيدها بعينه قولهم لا تقوم لفلان رابضة وذلك اذا قتل كل شيء يصيده بعينه قال وأكث ما يقال في العين وفي الحديث انه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت كآني على ضرب وحولى بقر ربوض وكل شيء يسرك على أربعة فقد ربض ربوضا ويقال ربضت الغنم وبركت الابل وجمت الطير والثور الوحشي يربض في كاسه الجوهرى وربوض البقر والغنم والفرس والكلب مثل برول الابل وجموم الطير تقول منه ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا والمرايض للغنم كالمعاطن للابل واحدها مريض مثال مجلس والريضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة والربض جماعة الطلح والسمر وفي الحديث الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم عليه السلام يهدون الضلال قال ولعله من الإقامة قال الجوهرى الرابضة بقية حلة الحجة لا تخلو منهم الارض وهو في الحديث وفي حديث في القنن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر من أشراط الساعة أن تطلق الرويضة في أمر العامة قيل وما الرويضة يا رسول الله قال الرجل النافق الحقير ينطق في أمر العامة قال أبو عبيد ومما ثبت

قوله وفتحها ماحولها كذا بالاصل ولعله وفتحها كنية مصححه قوله في ربض الجنة تمامه كما في هامش نسخة من النهاية لمن ترك الجدال وهو محق وقوله وهو محق لعله والله أعلم وهو غير محق كافي الرواية الاخرى وحرراه

حديث الرويضة الحديث الاخر من اشرط الساعة ان يرى رعاء الشاء رؤس الناس قال
ابو منصور الرويضة تصغير رابضة وهو الذي يرى الغنم وقيل هو العابر الذي ربح عن معالي
الامور وقعد عن طامها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرابضة راعي الريض كما يقال داهية
قال والغالب انه قيل للتافه من الناس رابضة ورويضة لربوضه في بيته وقلة انبعائه في الامور
الجسمية قال ومنه يقال رجل ربح عن الحاجات والاسفار اذا كان لا ينهض فيها وان روضة
القطعة العظيمة من التريد وجاء بتريد كأنه روضة أرنب أي جثها قال ابن سيده ولم أسمع به الا
في هذا الموضع ويقال أتنا بتر مثل روضة الخروف أي قدر الخروف الرابض وفي حديث
عمر فتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كروضة العنز وروي
بكسر الراء أي جثها اذا بركت وفي حديث علي رضي الله عنه والناس حولي كروضة الغنم أي
كالغنم الرابض وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجاهم كانوا روضة الروضة يقتل قوم قتلا وفي
بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من هزأ به ورباض ومر ربح ورباض أسماء
(رحض) الرحض الغسل رحض يده والباء والنوب وغيرها رخصها ورحضها رخصا
غسلها وفي حديث أبي ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارخصوها
بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرحضة الغسالة عن اللحياني وثوب رخص مروض
مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت في عثمان رضي الله عنه استأبوه حتى اذا
ما تركوه كالثوب الرخص أحوأ عليه فقتلوه الرخص المفسول فعيل بمعنى مفعول تريد أنه
لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسب اليه قتلوه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في ذكر الخوارج وعليهم قصص من رخص أي مغسولة وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق
عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما رأيت الشيخ عباء جلد * كرحض قديم فالتين أروح

والمرحضة الاجانة لانه يغسل فيها الثياب عن اللحياني والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف
وقال الازهرى المرحضة شئ يتوضأ به كالنور والمرحضة والمرحاض المتعبد والمرحاض موضع
الخلاء والمتوضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الانصاري فوجدنا من احبضهم استقبل بها
القبلة فكأنهم عرفوا ونسغفروا لله يعني بالسام أراد بالمرحاض المواضع التي ينبت للغائط أي
مواضع الاغتسال اخذ من الرخص وهو الغسل والمرحاض خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل

قوله قص من رخصه هذا
الضبط في نسخة من النهاية
يوثق بها وعبارة القاموس
رخصه كمنعه غسله
كأرخصه اه كتبه مصححه

قوله من احبضهم استقبل
لفظ النهاية من احبض قد
استقبل كتبه مصححه

وَرَحَضَ الرَّجُلُ رَحْضًا عَرَقَ حَتَّى كَانَتْهُ غُسْلَ جَسَدِهِ وَالرَّحْضُ الْعَرَقُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 نَزُولُ الْوُحْيِ فَسَخَّ عَنْهُ الرَّحْضُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْجِلْدَ كَثْرَتَهُ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحُمَّى
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحْضُ الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحُمَّى وَالرَّحْضُ الْحُمَّى يَعْرِقُ وَحَكَ النَّارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحَضَ
 رَحْضًا هُوَ مَرُّ حَوْضٍ إِذَا عَرَقَ فَكَثُرَ عَرَقُهُ عَلَى جِينَتِهِ فِي رُقَايِهِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ
 شَكْوَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ انْحَمَوْا مِنَ الْحُمَّى فَهِيَ الرَّحْضُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحْضِ عَرَقُ
 الْحُمَّى وَقَدْ رَحَضَ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّحْضُ وَفِي الْحَدِيثِ جَمَلٌ يَسْمَحُ الرَّحْضُ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحَضُ وَرَحَضُ اسْمَانِ (رَضَض) الرُّضُّ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ
 رَضَّ الشَّيْءُ يَرْضُهُ رَضًّا هُوَ مَرُّ حَوْضٍ وَرَضِيضٌ وَرَضْرَضُهُ لَمْ يَنْتَمِ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضَّهُ رَضًّا كَسَرَهُ
 وَرَضَا ضُهُ كَسَرَهُ وَارْتَضَّ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرُّضُّ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَا ضُهُ قَطَعَهُ وَالرُّضْرَا ضُهُ
 حِجَارَةٌ تَرْضَضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَحْرُكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَضَّ أَيْ تَكْسَرُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الرُّضْرَا ضُهُ مَادِقٌ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَرَكَّنُ صَوَانُ الْحَصَى رَضْرَا ضُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِفَةِ الْكَوْثَرِ طِينُهُ الْمُسَكُّ وَرَضْرَا ضُهُ التُّومُ الرُّضْرَا ضُهُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُومُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَمْرُذٌ وَسَهْلَةٌ وَذَوْرَضْرَا ضُهُ فَالسَّهْلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرُّضْرَا ضُهُ أَيْضًا الْأَرْضُ
 الْمَرْضُوضَةُ بِالْحِجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتُ الْحَصَى لَتًا يَسْمَعُ كَانَهَا * حِجَارَةٌ رَضْرَا ضُهُ بِفَعْلٍ مُطَّحِبٍ

وَرَضَا ضُهُ الشَّيْءُ قَتْلُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمَرَضَةُ الَّتِي يَرْضُ بِهَا وَالرُّضُّ التَّمَرُ الَّذِي
 يَدُقُّ فَيَنْقِي عَجْمَهُ وَيُلْقَى فِي الْخَضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرُّضُّ التَّمَرُ وَالزَّبْدُ يَخْلُطَانِ قَالَ

جَارِيَةٌ سَبَّتْ شَبَابًا غَضًا * تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرْضًا * لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا

وَأَرْضُ التَّعَبِ الْعَرَقُ أَسْأَلُهُ ابْنَ السَّكَيْتِ الْمَرَضَةُ تَمْرٌ يَقَعُ فِي اللَّبَنِ فَتَصْبِحُ الْجَارِيَةُ فَتَشْرَبُهُ وَهُوَ
 الْكَدِيرَاءُ وَالْمَرَضَةُ الْأَكْلَةُ أَوْ الشُّرْبَةُ الَّتِي تَرْضُ الْعَرَقُ أَيْ تَسِيلُهُ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرَبَتْهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكَلَتْهُ وَهِيَ رَضْرَا ضُهُ وَأَنْشَدَ

يَسْبَتُ دِرَاعِيهَا وَهِيَ رَضْرَا ضُهُ * سَبَّتِ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ

قوله تشرب محضا وتغذى
 رضافي الصحاح
 تصبح محضا وتعشى رضا
 كتبه مصححه

والمُرْضَةُ اللبن الحليب الذي يحلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدرك قال ابن أحرر يذم
رجلا ويصفه بالجل وقال ابن بري هو مخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق إذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا
يلوم ولا يلام ولا يسأل * أغنا كان لحك أو سمينا
إذا شرب المرضة قال أوكي * على ما في سقائك قدروينا

قال كذا أنشده أبو علي لابن أحرر ويأعلى أنه من القصيدة التونية له وفي شعر عمرو بن هميل
الليثاني قد رويت في قصيدة أولها

الآمن مبلغ الكعبي عني * رسولا أصلها عندي ثبيت

والمُرْضَةُ كل مرضة والرضضة كل أرض والمرضة بضم الميم الرينة الخائرة وهي لبن حليب يصب
عليه ابن حاض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد أرضت
الرينة ترش أرضا أي خثرت أبو عبيد إذا صب لبن حليب على ابن حقين فهو المرضة والمرينة
قال ابن السكيت سألت بعض بني عامر عن المرضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الحوضة إذا
شربه الرجل أصبح قد تكسروا أنشدت ابن أحرر الأصمعي أرض الرجل أرضا إذا شرب
المرضة فتقل عنها وأنشد * ثم استحموا مبطناً أرضا * أبو عبيدة المرضة من الخيل الشديدة
العدو ابن السكيت الأرضاض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والرضاض الحصى
الذي يجري عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعم به والرضاض الصفا
عن كراع ورجل رضاض كثير اللحم والائى رضاضة قال روبة

أزمان ذات الكفل الرضاض * رقاقة في بطنها النضفاض

وفي الحديث إن رجلا قال له مررت بجوب بدر فاذا برجل أبيض رضاض وإذا برجل أسود بيده
مرزبة يضربه فقال ذلك أبو جهل الرضاض الكثير اللحم ويعبر رضاض كثير اللحم وقول
الجعدي

فعرنا هزة تأخذه * فقرناه برضاض رقل

أراد فقرناه وأوثقناه يعبر ضخم وأيل رضاض راتعة كأنها ترش العشب وأرض الرجل أي
ثقل وأبطأ قال العجاج

جمعو منهم قضيا قضا * ثم استحموا مبطناً أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صباً ثم أرض أرضا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية والصحيح

قوله مرزبة قال ابن الأثير
المرزبة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للعداد
وحكي صاحب القاموس
في بائها قولين التشديد
والتخفيف أه مصححه

بالصاد المهملة وقد تقدم ذكره (رفض) النهاية لابن الاثير في حديث أبي ذر خرج بفرس له فتمتلك ثم نهض ثم رخص أي لما قام من متمكة انفض وارتعده وارتعصت الشجرة اذا تحركت ورعصتها الريح وأرعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت يديها على عجزها فارتعصت أي تلوت وارتعصت (رفض) الرخص تركك الشيء تقول رخصني فرفضه رفضا والشيء أرفضه رفضا ورفضه تركته ورفضته الجوهرى الرخص الترك وقد رفضه يرفضه ويرفضه والرفض الشيء المتفرق والجمع أرفاض ورفض الدمع أرفضاضا وترفض سأل وتشرق وتتابع سيلانه وقطرانه وأرفض دمه أرفضاضا اذا انهل متفرقا وأرفضاض الدمع ترشسه وكل متفرق ذهب مرفض قال القطامي

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه • وترفض عند المحفظات الكائف

يقول هو الذي اذا رآك مظلوما رآك وذهب حقه وفي حديث البراء أنه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرفا وأقرأى جرى عرقه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر أن به جر حاربما أرفض في إزاره أي سأل فيه قيمه وتفرق وأرفض الوجع زال والرفض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة • بالعيس فوق الشرك الرفاض • هي أخايد الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق اذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس قال ابن بري صوابه بالعيس لان قبله • تقطع أجواز الفلا انقضاني • والشرك جمع شركة وهي الطرائق التي في الطريق والرفض المرفض المتفرقة عينا وشمالا قال والرفض أيضا جمع رفض القطيع من الطباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت ترفض والصبيان حولها اذ طلع عمر رضي الله عنه فأرفض الناس عنها أي تفرقوا وترفض الشيء اذا تكسر ورفضت الشيء أرفضه رفضا فهو مرفض ورفض كسره ورفض الشيء ما تحطم منه وتفرق وجمع الرخص أرفاض قال طفيل يصف سحبا

له هب دبدبان كأن فروجه • فويق الحصى والارض أرفاض حنم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السود الدانية من الارض لامتلأها بكسر الحنم المسود والمخضر وأنشد ابن بري للعجاج • بسقي السعيط في رفاض الصندل • والسعيط دهن البان ويقال دهن الزنبق ورغ رفيض اذا تصد وتكسر وأنشد

ووالى ثلاثا واثنتين وأربعاً * وغادراً أخرى في قناة رفيض
ورفوض الناس فرقههم قال * من أسداً ومن رفوض الناس * ورفوض الأرض المواضع
التي لا تملك وقيل هي أرض بين أرضين حيتين فهي متروكة فتحامونها ورفوض الأرض ما ترك
بعد أن كان حي وفي أرض كدار فوض من كلاً أي متفرق بعيد بعضه من بعض والرقاضة الذين
يرعون رفوض الأرض ومرافض الأرض مساقطها من نواحي الجبال رفحوها واحدها مرافض
والمرافض من مجارى المياه وقرارتها قال

ساق اليها ماء كل مرافض * منتج أبقار الغمام المنحض
وقال أبو حنيفة مرافض الوادى مفاجره حيث يرفض اليه السيل وانشد لابن الرقاع
ظلت بحزم سبيع أو يرفضه * دى الشج حيث تلاقى التلع فانسحلا
ورفض الشئ جانباً ويجمع أرفاضاً قال بشار

وكان رفض حديثها * قطع الرياض كسين زهرا
والروافض جنود تر كوا قائدهم وانصرفوا فكل طائفة منهم رافضة والنسبة اليهم رافضي
والروافض قوم من الشيعة سموا بذلك لانهم تركوا زيد بن علي قال الاصمعي كانوا يابعوهم ثم قالوا له
أبرأ من الشيخين نقاتل معك فابى وقال كانوا يزيرى جدى فلا أبرأ منهم فرفضوه ورفضوا عنه
فسموا رافضة وقالوا الروافض ولم يقولوا الرفاض لانهم عنوا الجماعات والرفض أن يطرد الرجل
غتمه وابله الى حيث يهوى فاذا بلغت لها عناء وتر كها ورفضها أرفضها وأرفضها أرفضها تركها
تبدد في مراعيها ترعى حيث شاءت ولا يثنى عنها وجه تريدة وهي ابل رافضة وابل رفض وأرفاض
الفراء أرفض القوم ابلهم اذا أرسلوها بلارعاء وقد رفضت الابل اذا تفرقت ورفضت هي ترفض
رفضاً أي ترعى وحدها والراعى يصورها قرياً منها أو بعيداً لا تتبعه ولا يجمعها وقال الراجز
سقى بجحيت يهمل المعرض * وجيت برعى ورعى ويرفض

ويروى وأرفض قال ابن بري المعرض نعم وسمه العراض وهو خط في التخذين عرضاً والورع
الصغير الضعيف الذي لا غناء عنه يقال انما مال فلان أو راع أي صغار والرفض النعم المتبدد
والجمع أرفاض ورجل قبضة رفضة يمسك بالشئ ثم لا يلبث أن يدعه ويقال راع قبضة رفضة
للذى يقبضها ويسوقها ويجمعها فاذا صارت الى الموضع الذى تحبه وتهوا رفضها وتر كها ترعى
كيف شاءت فهي ابل رفض قال الازهرى سمعت اعرابياً يقول القوم رفض في بيوتهم أي

قوله ظلات الخ في مجهم
ياقوت باضت بدل ظلت
وقبله كما فيه
كانها وهي تحت الرجل لاهية
اذا المطى على أنقابه زملا
جونية من قطا الصوان مسكنها
جناجف تنبت القفعا والنملا

تفرقوا في بيوتهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورقض أيضا وقال
ملحة بن واصل وقيل هو ملحة الجر يصف سحابا

يأري الرياح الحضرميات مرثته * بينهم الارواق ذى قزع رقص
قال ورقض أيضا بالتحريك والجمع أرفاض وتعام رقص اي فرق قال ذو الرمة
بها رقص من كل خرجا صغلة * وأخرج يمشي مثل مشي الخيل

وقوله أنشده الباهلي

اذا ما الحجازيات أعلقن طنبت * بميتاء لا يألوك رافضا صخرها
أعلقن أي علقن أمتعن على الشجر لانهن في بلاد شجر طنبت هذه المرأة أي مدت أطناها
وضربت خيمتها بميتاء بميتاء سهل لين لا يألوك لا يستطيعك والرافض الراعي يقول من أراد ان
يرى بهالم يجد حجر ارمى به يريد أنها في أرض دمنة لينة والرقض والرقض من الماء واللبن الشيء
القليل يبقى في القرية أو المزايدة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رقص بسكون القاء ويقال
في القرية رقص من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن الليثاني وقد رقصت في القرية ترقيضا اي
أبقيت فيها رقصا من ماء والرقض دون المل قليل عن ابن الاعراب

فلما مضت فوق الديدن وحفت * الى المل واستدت برقص غصونها
والرقض القوت مأخوذ من الرقص الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رقص النخل
وذلك اذا انتشر عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب
جنبها برجله وركضة القوس معروفه وهما ركضان قال ابن بري وركضا القوس جانبها
وأنشد لابي الهيثم التغلبي

لنا مسامح زور في مراكضها * لين وليس به او هي ولا رقق
وركض الدابة نفسها وأباها بهضمهم وفلان يركض دابته وهو ضربه مركلها برجله فلما كثر
هذا على السنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كان الرقص منها والمركان هما
موضع عقبي الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت الفرس فهي ركضة ومر كض
اذا اضطرب جنبها في بطنها وأنشد

ومركضة صريح أبوها * يهان له الغلام والغلام

قوله ومر كضة الخ هو
كمسنة كما ضبطه الصاغاني
قال ابن بري صواب انشاده
الرفع لان قبله
أعان على مراس الحرب زعف
مضاعفة لها حلق توام
كتبه مصححه

ويروى ومركضة بكسر الميم نعت الفرس أنها ركضة تركض الأرض بقوائمها إذا عادت
وأحضرت الأصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحريك أياه سارا ولم
يسرو قال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر
جوانح يتخلجن خلع الظبا * يركضن ميلا ويتزعن ميلا

وقال رؤبة * والنسر قد يركض وهو هافي * أي يضرب بجناحيه والهافي الذي يهفو بين
السماء والأرض ابن شميل إذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه مراكبه فهو الركض والركل
وقدر ركض الرجل إذا فرو عدا وقال الفراء في قوله تعالى إذا هم منها يركضون لا تركضوا
وارجعوا قال يركضون يهربون ويتهمون ويفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الركض الضرب
ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير إذا ضربه برجله ولا يقال رمحه
عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص لئن نفس المؤمن أشد ارتكاضا على الذنب من
العصفور حين يغدق به أي أشد اضطرابا وحركة على الخطيئة حذار العذاب من العصفور إذا
اغدق عليه الشبكة فاضطرب تحتها وركض الطائر يركض ركضا أسرع في طيرانه قال
* كان تحتى بازلا ركضا * فأما قول سلامة بن جندل

ولى حشينا وهذا الشيب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

فقد يجوز أن يعنى باليعاقب ذكور القبيح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
حيات الخيل فيكون من المشى قال الأصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
الأرض والثوب ضربهما برجله والركض مشى الإنسان برجليه معا والمرأة تركض ذلولها
برجليها إذا مشت قال النابغة

والرا كضات ذلول الريط فتنقها * برد الهواجر كالغزلان بالجرد

الجوهرى الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وركضت الفرس برجلي إذا استحثته ليعدو ثم كثر حتى قيل ركضت الفرس إذا عدا وليس بالأصل
والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا إذا أعدى كل واحد

منكم فرسه وترا كضوا اليه خيلهم وحكي سيبويه انته ركضاجا وبالصدر على غير فعل وليس في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوم ركوض ومر كضة أى سريعة السهم وقيل شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبي حنيفة تخفزه حقرا قال كعب بن زهير

شركات بالسهم من صليتي * وركوضا من السرا طعورا

ومر تكض الماء موضع مجه وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد اور كضة من الشيطان قال الركضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقرا انقض على قطة

يركض عند الزباني وهي جاهدة * سهاد يخطفها طور او تهلك

قال دركضا طيراتها وقال آخر

ولي حنيناه هذا الشيب يطلبه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

جعل تصفيقها يحياحيها في طيراتها ركضا لا اضطرابها قال ابن الاثير اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التليس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عاداتها وصار في التقدير كأنه يركض بالآلة من ركضاته وفي حديث ابن عبيد العزيز قال إنا لمادة نال الوليد ركض في لحده أى ضرب برجله الارض والتر كضى والتر كضاء ضرب من المشى على شكل تلك المشية وقيل مشية التر كضى مشية فيها ترقل وتخترا اذا فحمت التام والكاف قصرت واذا كسرت هما ممددت وارتكض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء انتفضت مرته وارتكضت جرته وارتكض فلان في أمره اضطرب وربما قالوا ركض الطائر اذا حرك جناحيه في الطيران قال درويش

أرقني طارقهم أرقا * وركض غريبان غدون نعقا

وأركضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمي

ومر كضة صريحي أبوها * نهان لها الغلام والغلام

وفلان لا يركض المحجن عن ابن الاعراب أى لا يمتنع من شيء ولا يدفع عن نفسه والمر كض

مخراث النار ومسرعا قال عامر بن العجلان الهذلي

قوله سهاد هو بالاصل على هذه الصورة وليحذر

قوله قال ابن الخ هو تفسير لحديث ابن عباس المتقدم فلعـل بمسودة المؤلف تخريجا اشتبه على الناقل منه فقدم وأخر والله أعلم كتبه مصححه

تَرَمَضُ مِنْ حَرِّ تَفَاحَةٍ * كَمَا سَطَحَ الْجَمْرُ بِالْمَرْكُضِ

وَرَمَضُ اسْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رمض) الرَّمْضُ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّمْضُ حَرُّ الْجَمَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقَبْلُ هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْمَحَاضِرِ وَأَرْضُ رَمَضَةَ الْجَمَارَةِ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَرْضُ رَمَضَاءُ وَمِنْ حَدِيثٍ عَقِيلٍ جَعَلَ يَتَّبِعُ النَّفْيَ مَنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ وَهُوَ بَقِيحُ الْمِيمِ الْمَصْدَرُ يُقَالُ رَمَضَ رَمَضًا وَرَمَضَ رَمَضًا وَالْإِنْسَانُ رَمَضًا مَضَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالْأَرْضُ رَمِضَةٌ وَرَمِضٌ يَوْمُنَا بِالْكَسْرِ يَرَمِضُ رَمِضًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَرَمَضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ وَالرَّمَضُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرَمِضُ رَمِضًا إِذَا احْتَرَقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَأَنشَدَ فَهِنَّ مُعْتَرِضَاتٍ وَالْحَصَى رَمِضٌ * وَالرَّيْحُ سَاكِنَةٌ وَالظِّلُّ مُعْتَدِلٌ

وَرَمِضَتْ قَدَمَاهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمِضَتْ الْغَنَمُ تَرَمِضُ رَمِضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَجَنَّتْ رِثَاتُهَا وَأَبْكَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمِضَتْ الْفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَنَّهَا سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الضُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَفِي الصُّبْحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ الْفَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ يَقُولُ فَصَلَاةُ الضُّحَى تِلْكَ السَّاعَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ تَحْمِيَ الرَّمْضَاءُ وَهِيَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَأَحْرَاقَهَا أَخْفَانَهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَكْتَمَلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمِضَانِ يَرُودُ بِالضَّادِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ تَشَكَّتْ عَيْنَيْهَا حَتَّى كَادَتْ تَرَمِضُ فَأَنْ رُودُ بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمِيَ وَرَمِضَ الْفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ وَهُوَ الرَّمْلُ فَتَبْرُكُ الْفِصَالُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَأَحْرَاقَهَا أَخْفَانَهَا وَفَرَسَهَا وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَأَرَبَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرَمِضُهَا وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا رَمْضَاءَ فِيهِ وَأَرَمِضْتَنِي الرَّمْضَاءُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يَقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَاشِيَتَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالتَّرَمِضُ صَيْدُ الظَّبْيِ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبْعُهُ حَتَّى إِذَا تَفَشَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَتْهُ وَتَرَمِضْنَا الصَّيْدَ رَمِيزَانَهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي رَمِضَةً أَيْ كَالْمَلِيلَةِ وَالرَّمَضُ حُرْقَةُ الْغَيْظِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ قَالَ رُوْبَةُ

وَمَنْ تَشَكَّى مَغْلَةَ الْأَرْمَاضِ * أَوْخَلَهُ أَعْرَكْتُ بِالْإِحْمَاضِ

قال أبو عمرو والإرماض كل ما أوجع يقال أرمني أي أوجعني وأرتمض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحجامات من غير مرض * ووجدني مرضه حيث أرتمض
عساقل وجبأ فيها قرض *

وأرتمضت كبده فسدت وأرتمضت لفلان حرثته والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القيظ وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطر يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية ثم الصيفية ثم الدقية ويقال الدقية ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهور معروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالايماض

أي إذا تسمت قطع الناس حديثهم ونظروا إلى ثغرها قال أبو عمرو مطر هذا خطأ الإيماض لا يكون في الفم إنما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فتظرت إليهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضان ورماضين وأرمضا وأرمضة وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس ثبت قال مطر زكان مجاهد يكره أن يجمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحار وشده فسمي به القراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ولا يذكر الشهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم يرمض إذا حرجوفه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كليهما * فقد مار فيها نسوها واقتارها

نسوها سمنها واقتارها شعبها واتاه فلم يصبه فرمض وهو أن ينتظره شيئاً الكسائي أتته فلم أجده فرمضه ترميضاً قال شهر ترميضه أن تنتظره شيئاً ثم مضى ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضا حده ابن السكيت الرمض مصدر رمضت النصل رمضا إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين يرمض بين الرماضة أي حديد وشفرة يرمض ونصل يرمض أي وقيع وأنشد ابن بري للوضاح بن اسمعيل

وإن شئت فقلنا موسى رَمِيضَةٌ * جَمْعُ مَا قَطَعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَا
 وكل حادٍ رَمِيضٌ ورَمِيضُهُ أَنَا أَرْمُضُهُ وأَرْمُضُهُ إذا جعلته بين حجرين أمْلَسَيْنِ ثم دَقَّقْتَهُ لِيَرِقَ وفي
 الحديث إذا مَدَحْتَ الرجل في وجهه فكانما أَمَرَرْتَ على حلقه موسى رَمِيضًا قال شمر الرَمِيضُ
 الحديد الماضي فَعِيلٌ بمعنى مفعول وقال * وما رَمَضْتُ عِنْدَ الْقُبُونِ شِفَارُ أَيُّ أَحَدٍ وَقَالَ مُدْرِكُ
 الكلبي فيماروي أبو تراب عنه أَرَمَزَتْ الفرسُ بالرجل وأَرَمَضَتْ به أَي وَبَّتْ بِهِ وَالرَّمُوضُ
 الشَّوَاهُ الْكَيْسُ وَمَرَزْنَا عَلَى مَرِيضٍ شَاةً وَمَنْدَهَ شَاةً وَقَدْ أَرَمَضْتُ الشَّاةَ فَإِنَّا أَرْمُضُهَا رَمَضًا وَهُوَ
 أَنْ تَسْلُخَهَا إِذَا ذَبَحْتَهَا وَتَبْقُرَ بَطْنُهَا وَتُخْرِجَ حُشْوَتُهَا ثُمَّ تُوقَدُ عَلَى الرِّضَافِ حَتَّى تَحْمَرَّ فَتَصِيرُ نَارًا تَقْدُ
 ثُمَّ تَطْرَحُهَا فِي جُوفِ الشَّاةِ وَتَكْسِرُ ضُلُوعَهَا التَّنْطِيقُ عَلَى الرِّضَافِ فَلَا يَزَالُ يَتَابِعُ عَلَيْهَا الرِّضَافُ
 الْحُرْقَةُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَهَا قَدْ أَنْضَجَتْ لَحْمَهَا ثُمَّ يُقَشِّرُ عَنْهَا الْجِلْدَ الَّذِي يَسْلُخُ عَنْهَا وَقَدْ اسْتَوَى لَحْمُهَا
 وَيُقَالُ لَحْمُ مَرْمُوضٍ وَقَدْ رَمَضَ رَمَضًا ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَضَ الشَّاةَ يَرْمُضُهَا رَمَضًا وَقَدْ عَلَى الرِّضَفِ
 ثُمَّ شَقَّ الشَّاةَ شَاتًا وَعَلِمَ الْجِلْدَ ثُمَّ كَسَرَ ضُلُوعَهَا مِنْ بَاطِنٍ لَتَطْمِثَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرِّضَفُ
 وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ وَقَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا فَإِذَا أَنْضَجَتْ قَشَّرُوا جِلْدَهَا وَأَكَلُوهَا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَرْمُوضٌ
 وَاللَّحْمُ مَرْمُوضٌ وَالرَّمِيضُ قَرِيبٌ مِنَ الْحَنِيذِ غَيْرُ أَنْ الْحَنِيذَ يَكْسِرُ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهُ وَأَرَمَضَ الرَّجُلُ
 فَسَدَ بَطْنُهُ وَمَعْدَنُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (روض) الرُّوضَةُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْخُضْرَةِ وَالرُّوضَةُ
 الْبُسْتَانُ الْحَسَنُ عَنْ نَعْلَبٍ وَالرُّوضَةُ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ يَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الشَّجَرِ
 رَوْضَةٌ وَقِيلَ الرُّوضَةُ عُشْبٌ وَمَاءٌ وَلَا تَكُونُ رَوْضَةً إِلَّا بِمَعْنَاهَا أَوْ إِلَى جَنْبِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
 الْكَلَابِيُّ الرُّوضَةُ الْقَاعُ يُنْبَتُ السَّدْرُ وَهُوَ تَكُونُ كَكَعَةٍ بَغْدَادَ وَالرُّوضَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَقْلِ
 وَالْعُشْبِ وَقِيلَ الرُّوضَةُ قَاعٌ فِيهِ جَرَانِيْمٌ وَرَوَابِ سَهْلُهُ صَغَارٌ فِي سَرَارِ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
 الْمَاءُ وَأَصْغَرُ الرِّيَاضِ مَائَةُ ذِرَاعٍ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قَبْرِي أَوْيَتِي وَمِنْ بَرِي رَوْضَةٌ مِنْ
 رِيَاضِ الْجَنَّةِ الشَّكُّ مِنْ نَعْلَبٍ فَسَرَهُ هُوَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَتْهُ أَقَامَ فِي
 رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْغَبُ فِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَالرَّوَضَاتِ وَرِيَاضٌ وَرَوْضٌ وَرِيْضَانٌ
 صَارَتِ الْوَاوِيَاءُ فِي رِيَاضٍ لِلْكَسْرِ قَبْلُهَا هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْلُغَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ رِيْضَانًا
 لَيْسَ بِجَمْعِ رَوْضَةٍ إِنَّمَا هُوَ رَوْضٌ الَّذِي هُوَ جَمْعُ رَوْضَةٍ لِأَنَّهُ لَفْظُ رَوْضٍ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا قَدْ طَابَقَ
 وَزْنَ ثَوْرٍ وَهُمْ تَمَّاقِدٌ يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ إِذَا طَابَقَ وَزْنُ الْوَاحِدِ جَمْعُ الْوَاحِدِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ رَوْضَةٍ
 عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ وَأَرَوْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرَاضَتْ أُلْسِنُهَا النَّبَاتُ وَأَرَاضَهَا اللَّهُ جَعَلَهَا

رياضا وروضا السيل جعلها روضة وأرض مستروضة تنبت نباتا جيدا أو استوى بقلها
والمستروض من النبات الذي قد تنهى في عظمه وطوله وروضة القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروض إذا كثرت رياضه وأراض الوادي واستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا فَنَقَعُوا بالرّي وأنا
بأننا بريض كذا وكذا نقسا قال ابن بري يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض * يقول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذي قد تبطح الماء على وجهه وأنشد

خضر أعيا وذمات يرض * إذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضر ادلّوا والذمات السيور وروضة الحوض قد رما يغطي أرضه من الماء قال

* وروضة سقيت منها نضوتي * قال ابن بري وأنشد أبو عمرو في نوادره وذكر أنه لهيمان السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها * نضوى وأرض قد أثبت طويتها

وأراض الحوض غطي أمقله الماء واستراض تبطح فيه الماء على وجهه واستراض الوادي

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراحة الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضة إذا استراض الماء فيه أيضا وفي حديث أم معبد أن النبي صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما نزلا عليها وحلبوا شاة الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناة

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال ثم

أراضوا وأرضوا من المِرْضة وهى الرِيْضة قال ولا أعلم فى هذا الحديث حرفا غريبا منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد نهل مأخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رَوْوا فَنَقَعُوا بالرّي من أراض الوادي واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفي حديث أم معبد أيضا قد عابا بانيريض الرهط

أى يرويه بعض الرّي من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاء بانيابا

يريض كذا وكذا رجلا قال والرواية المشهورة بانياب وقد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرّي ويقال فى المَزَادَةِ روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفي الحوض روضة من الماء إذا غطي الماء

أَسْفَلُهُ وَأَرْضُهُ وَقَالَ هِيَ الرُّوضَةُ وَالرَّيْضَةُ وَالْأَرِيضَةُ وَالْأَرِاضَةُ وَالْمُسْتَرِيضَةُ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
فَإِذَا كَانَ الْبَلَدُ سَهْلًا لَا يُسَلُّ الْمَاءُ وَأَسْفَلَ السُّهُولَةِ صَلَابةٌ تُسَلُّ الْمَاءُ فَهُوَ مَرِاضٌ وَجَعَهَا
مَرِاضٌ وَمَرِاضَاتٌ فَإِذَا احْتَجَّجُوا إِلَى مِيَاهِ الْمَرِاضِ حَتَرُوا فِيهَا حِفَارًا قَسَرُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ
أَحْسَانِهَا إِذَا وَجَدُوا مَاءً هَاعِذًا وَقَصِيدَةً رِيضَةُ الْقَوَافِي إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَافِيهَا
الشُّعْرَاءُ وَأَمْرٌ رِيضٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رِياضُ الصَّغَانِ وَالْحَزَنُ فِي الْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ
مَطْمَئِنَّةً مُسْتَوِيَةً تَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ قَتْنَتْ ضُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلَا يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَيْجُ
وَالذُّبُولُ فَإِذَا كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعَالِي الْبَرَقِ وَالْقَفَافِ فَهِيَ السُّلْقَانُ وَاحِدُهَا سَلَقٌ وَإِذَا كَانَتْ
فِي الْوُطَا آتٍ فَهِيَ رِياضٌ وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَجَاتٌ مِنَ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرُبَّمَا كَانَتْ الرُّوضَةُ مِيلًا فِي
مِيلٍ فَإِذَا عَرَضَتْ جَدَّافُهَا قِيَعَانُ وَاحِدُهَا قَاعٌ وَكُلُّ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْإِخَادِ وَالْمَسَاكِلِ وَالْتِنَاهِي فَهِيَ
رَوْضَةٌ وَفُلَانٌ بِرَاوِضٍ فَلَا نَاعِلِي أَمْرٍ كَذَا أَيْ يُدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ فَتَرَاوَضْنَا
حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ أَيْ تَجَادَبْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمَتْبَاعِينَ مِنَ
الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبَهُ مِنَ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوَاضِنَةُ
بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَيُسَمَّى بَيْعُ الْمَوَاضِفَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصْفَهَا وَيَمْدَحَهَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ
ابْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمَرَاوِضَةَ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَجِيزُهُ إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصَّفَةَ وَقَالَ شَمْسُ
الْمَرَاوِضَةِ أَنَّ تَوَاصُفَ الرَّجُلِ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ وَالرِّيَضُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ
يَمُهِرْ بِالشِّبَةِ وَلَمْ يَنْدَلِّ لِرَاكِبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرِّيَضُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ ضِدُّ الدُّبُولِ الَّذِي كَرِهَ الْإِنْسَانِي فِي
ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الرَّامِي

فَكَانَ رِيضًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوِدَةً الرَّكَّابِ دَلُولًا

قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّنَاقُلِ لِأَنَّهَا انْمَا تَسْمَى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَمُهِرَ الرِّيَاضَةُ وَرَاضَ الدَّابَّةُ بِرَوْضِهَا
رَوْضًا وَرِيَاضَةً وَطَافَ هَاوِذُهَا أَوْ عَلِمَهَا السَّيْرُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَرَضْتُ فَذَلِكَ صَعْبَةٌ أَيْ إِذْ لَالُ *
دَلْ بِقَوْلِهِ أَيْ إِذْ لَالُ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ رَضْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَقَامَ الْإِذْ لَالَ مَقَامَ الرِّيَاضَةِ وَرَضْتُ الْمَهْرَ
أَرَوْضُهُ رِيَاضًا وَرِيَاضَةً فَهُوَ مَرُوضٌ وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ وَقَدَارُ نَاضَتْ وَكَذَلِكَ رَوْضُهُ شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ وَنَاقَةٌ رِيضٌ أَوَّلُ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَعْدَ وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ
مِنَ الْإِبِلِ كَلِمَةُ الْإِنْسَانِي وَالَّذِي كُرِّفِيهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ غِلَامٌ رِيضٌ وَأَصْلُهُ رِيَوْضٌ فَقُلْتُ الْوَاوِيَاءُ
وَأَدْنَمْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَا قَوْلُهُ

على حين ما ي من رياض لصعبة * وبرح بي أنقاضهن الرجائع
فقد يكون مصدر رُضْتُ كقمت قياما وقد يجوز أن يكون أراد رياضة فحذف الهاء كقول
أبي ذؤيب أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ
أراد عيادتي فحذف الهاء وقد يكون عيادي هنا مصدر عَدْتُ كقولك قَتَّ قِيَامًا إِلَّا أَنْ لَا عَرَفَ
رياضة وعيادة ورجل رائض من قوم راضية وروض ورواض واستراض المكان فُسِحَ واتَّسَعَ
وأفعله مادام النفس مستريضا أي تستعاطيا واستعمله جيد الارقط في الشعر والرجز فقال
أَرْجَزَاتُ رِيْدَامٍ قَرِيضًا * كَلَاهُمَا أُجِيدُهُ مُسْتَرِيضًا
أي واسعاهما ونسب الجوهرى هذا الرجز للأغلب العجلي قال ابن بري نسبة أبو حنيفة
للارقط وزعم أن بعض الملوك أمره أن يقول فقال هذا الرجز

(فصل الشين المجهمة) (شرض) قال الأزهري أهملت الشين مع الضاد الأقوالهم جل
شرواض رِخْوَضُخْمُ فَإِنْ كَانَ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةٍ وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جِرَاضٌ وَالْجَمْعُ شَرَاوِيضُ
والله أعلم (شرنض) الليث جمل شرناض ضخم طويل العنق وجعه شرايض قال
أبو منصور لا أعرفه لغيره (شمرض) قال في الخجاسي والشمر ضاض شجرة بالجزيرة فيما قيل
قال أبو منصور هذا منكرو يقال بل هي كلمة معابة كما قالوا عَمَّحُ قَالَ فَادَّابَدَاتِ بِالضَادِّ هُدْرًا
والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) التهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقوف لم يدخلها معاني
كلمة واحدة من كلام العرب إلا في كلمة وضعت مثلا لبعض حساب الجمل وهي صغفص هكذا
تأسيها قال ويان ذلك أنها تفسر في الحساب على أن الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون
والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الضاد إلى الصاد فقبل صغفص

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمض ضرب من التمر (عرض)
العرض خلاف الطول والجمع أعراض عن ابن الأعرابي وأنشد
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاجِ الْغَيْرِ * طَى أَخِي التَّجْرِبُورُودَ التَّجْرِ
وفي الكثير عروض وعراض قال أبو ذؤيب يصف بردونا
امِنْكَ بَرْقُ أَهَيْتِ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ الشَّامِ مِصْبَاحُ
وقال الجوهرى أى في شقه وناحيته وقد عرَضَ يعرُضُ عِرْضًا مِثْلَ صَغْرِ صَغْرًا وَعَرَاضَةٌ بِالْفَتْحِ قَالَ

جرير إذا ابتدر الناس المكارم يذهم * عراضة أخلاق ابن ليلى وطولها
فهو عريض وعراض بالضم والجمع عريضان والاثني عريضة وعراضة وعرضت الشيء جعلته
عريضا وقال الليث أعرضته جعلته عريضا وتعرض الشيء يجعله عريضا والعراض أيضا
العريض كالبحار والكبير وفي حديث أحد قال للمهزمين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة
وفي الحديث لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة والمسئلة واسعة
كبيرة والعراضات الأبل العريضات الآثار ويقال للأبل إنها العراضات أثرا قال الساجع إذا
طلعت الشعري سفرا ولم ترمطرا فلا تغدون امرأة ولا أمرا وأرسل العراضات أثرا يغيثك
في الأرض معمرا السقرياض النهار والامرأ الذي كرم من ولد الضأن والامرأة الاثني وانما خص
المذكور من الضأن وانما أراد جميع الغنم لأنها تجز عن الطلب من المعز والمعز تدرى ما لا تدرك
الضأن والعراضات الأبل والمعمر المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الآثار عليها
رُكبانها ليرتادوا ذلك منزلا تتجعه وتصب آثارا على التمييز وقوله تعالى فذودعاه عريض أي واسع
وان كان العرض انما يقع في الأجسام والدعاء ليس بجسم وأعرضت بالواو لها ولدتهم عراضا
وأعرض صار ذا عرض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالُ فَيَّ بَنَى وَبَنَى أَبْوَهُ * فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لان المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراضة عريضة وقول
أسماء بن خزيمة أنشدته نعلب

فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ اسْمِنَهَا * فَاجْتَارَ بَيْنَ الْحَاذِلِ وَالْكُفِّ

لم يفسره نعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض البطان مثر كثير المال
وقيل في قوله تعالى فذودعاه عريض أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لان كل واحد
منهما مقدر وكذلك لو قال طويل لوجه على هذا فافهم والذي تقدم اعرف وامرأة عريضة
أريضة ولود كاملة وهو عني بالعريضة والعريضة عن الحيوان أي بالعرض والعراض من سمات
الأبل وسم قبل هو خط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي تقول منه عرض بعيره
عرضا والمعرض نعم وسمه العراض قال الرازي * سقيا بحيث يهمل المعرض * تقول منه
عرضت الأبل وأبل معرضة سمتها العراض في عرض الفخذ لافي طوله يقال منه عرضت البعير
وعرضته تعرضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراه و قول ساعدة بن جؤية

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَةٌ * وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لِقَابِلُ
عَلَى وَكَأَنَّهُ أَهْلٌ عَزِيزٌ مُقَدِّمٌ * وَتَجِدُ إِذَا مَا حَوْضُ الْمَجْدَانِ لُ

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي بابي
لقبلت وأراد ومعرضة على فنصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقلوب ومعناه
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضا وعرضت الكتاب وعرضت
الجند عرض العين إذا أمرتهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجندوا وعرضواهم
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجد فيها الا وعرضت
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصل لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض
الآخيرة على قال يونس فاته العرض بفتح الراء كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض
أي فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدى بن زيد

وما هذا بأول ما ألقى * من الحدثان والعرض القريب

أي الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر إليه عرض عين عنه أيضا أي اعترضه
على عينه ورأيت عرض عين أي ظاهرا عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتى على القلوب
عرض الحصيد قال ابن الأثير أي توضع عليها وتبسط كما تبسط الحصيد وقيل هو من عرض الجند بين
يدى السلطان لظهارهم واختبار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق إذا
عرضه على البيع ويقال تعرض أي أقفه في السوق وعارض الشيء بالشئ معارضة قابله
وعارضت كابي بكتابه أي قابله وفلان يعارضني أي يباريني وفي الحديث إن جبريل عليه
السلام كان يعارض القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أي كان
يدرسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة وأما الذي في الحديث لا جلب ولا جنب
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل ومنه حديث سراقه أنه
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي اعترض به الطريق بمنعهما من المسير
وأما حديث أبي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرسا في عراض
القوم فعناه أي يسير حذاهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فاخذ الحسن

قوله ونظر إليه عرض عين
هذا ضبط الأصل هـ

في عراض كلامه أى في مثل قوله ومقابله وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جنازة أبى طالب أى اتاهامعترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وعرض من سلعة عارض بها فأعطى سلعة وأخذ أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن البركة منهن البسعة الى أجل والمعارضة أى بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا تقديف به يقال أخذت هذه الساعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى وعارض في البيع فعرضه يعرضه عرضا غيبته وعرض له من حقه نوباً ومتاعا يعرضه عرضا وعرض به أعطاه إياه مكان حقه ومن في قولك عرضت له من حقه بمعنى البدل كقول الله عز وجل ولونشاء لجعلنامنكم ملائكة في الارض يخلفون يقولون لونشاء لجعلنابدلكم في الارض ملائكة ويقال عرضت أى عوضت والعارض ما عرض من الاعطية قال أبو محمد الفقعي

قوله وعرض له هو وما بعده من حد ضرب قاله شارح القاموس

يَا لَيْلَ اسْقَالِ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ * هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ
* فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرْمِنُهَا الْقَائِضُ *

قوله يخاطب امرأة خطبها الى نفسها ورغبها في أن تسكبه فقال هل لك رغبة في مائة من الابل أو أكثر من ذلك لان الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت يجعلها الهامهرا وفيه تقديم وتأخير والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يسترمنها قايضا الذي يسوقها أى يتي لأنه لا يقدر على سوقها اكثرتها وقوتها لانها تفرق عليه ثم قال والعارض منك عائض أى المعطى بدل بضعك عرضا عائض أى أخذ عوضا منك بالتزويج يكون ككفاه لما عرض منك ويقال عشت أعاض إذا اعتشت عوضا وعشت أعوض إذا عوضت عوضا أى دفعت فقوله عائض من عشت لامن عشت ومن روى يقدرا راديتك من قولهم غادرت الشئ قال ابن بري والذي في شعره والعائض منك عائض أى والعوض منك عوض كما تقول الهبة منك هبة أى لها موقع ويقال كان لي على فلان نقد فاعسرت فاعترضت منه وإذا طلب قوم عند قوم دما فلم يقيدوهم قالوا نحن نعرض منه فاعترضوا منه أى قبلوا الدية وعرض القرم في عدوه مر معترضا وعرض العود على الاناء والسيف على نخته يعرضه عرضا ويعرضه قال الجوهرى هذه وحدها بالضم وفي الحديث خروا آيتكم ولو يعود تعرضونه عليه أى تضعونه معروضاً عليه أى بالعرض وعرض الرمح يعرضه عرضا وعرضه قال النابغة

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهُ * إِذَا عَرَضُوا لِحَطِي قَوْقِ الْكَوَابِ

وعَرَضَ الرأى القومَ عَرَضًا إِذَا أَصْغَعَهَا ثُمَّ رَمَى عَنْهَا وَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ مِنَ الْحَمَى وَغَيْرَهَا وَعَرَضَتْهُمْ عَلَى السِّيفِ قَتْلًا وَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ وَاعْتَرَضَ انْتَصَبَ وَمَنَعَ وَصَارَ عَارِضًا كَالْحَشَبَةِ الْمُنْتَصِبَةِ فِي النَّهْرِ وَالطَّرِيقِ وَلَمْ يَحْوَها تَمْنَعُ السَّالِكِينَ سُلُوكَهَا وَيُقَالُ اعْتَرَضَ الشَّيْءُ دُونَ الشَّيْءِ أَيْ حَالَ دُونَهُ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ تَكَلَّفَهُ وَأَعَرَضَ لَكَ الشَّيْءُ مِنْ بَعِيدٍ بَدَأَ وَظَهَرَ وَأَنشَدَ

إِذَا أَعَرَضْتُ دَاوِيَةً مُدْلَهَمَةً * وَغَرَّدَ حَلِيمٌ بِأَفْرَنْجٍ بِهَا فَلَقَا

أَيْ بَدَتْ وَعَرَضَ لَهُ أَمْرٌ كَذَا أَيْ ظَهَرَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ أَمْرٌ كَذَا وَعَرَضْتُ لَهُ الشَّيْءُ أَيْ أَظْهَرْتُهُ لَهُ وَأَبْرَزْتُهُ إِلَيْهِ وَعَرَضْتُ الشَّيْءَ فَأَعَرَضَ أَيْ أَظْهَرْتُهُ فَظَهَرَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ كَيْتَمُهُ فَأَكَبَّ وَهُوَ مِنَ الدَّوَادِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو تَدْعُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ مُعَرِّضٌ لَكُمْ هَكَذَا رَوَى بِالنُّسخِ قَالَ الْحَرَبِيُّ وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ يُقَالُ أَعَرَضَ الشَّيْءُ يُعَرِّضُ مِنْ بَعِيدٍ إِذَا ظَهَرَ أَيْ تَدْعُوهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ لَكُمْ وَفِي حَدِيثٍ عُمَانُ بْنُ الْعَاسِ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا فِيهِ اعْتِرَاضٌ هُوَ الظُّهُورُ وَالْإِدْخَالُ فِي الْبَاطِلِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْتَرَضَ فَلَانُ الشَّيْءِ تَكَلَّفَهُ وَالشَّيْءُ مُعَرِّضٌ لَكَ مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ لَا يَمْتَنِعُ وَكُلُّ مُبْدِعٍ عَرَضٌ مُعَرِّضٌ قَالَ عَمْرٍو بْنِ كَثُومٍ

وَأَعَرَضْتُ الْيَامَةَ وَاشْتَعَرْتُ * كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بِأَحْسَنِ مِنْهَا حِينَ قَامَتْ فَأَعَرَضْتُ * تَوَارَى الثَّمُوعُ حِينَ جَدَّ انْجِدَارُهَا

وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ أَقْبَلَ قَبْلَهُ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَاعْتَرَضَ عَرَضُهُ نَحْوَهُ وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسَنِهِ وَتَعَرَّضَ لَمْ يَسْتَقِمْ لِقَائِهِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ عَجْهِيَّةً وَاعْتِرَاضَ

وَقَالَ تَعَرَّضْتُ لَمْ تَأَلْ عَنْ قَتْلِي * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

وَالْعَرَضُ مِنْ أَحْدَاثِ الدَّهْرِ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَرَضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَضُ الْأَمْرُ يُعَرِّضُ لِلرَّجُلِ يُتَسَلَّى بِهِ قَالَ اللَّيْثُ وَالْعَرَضُ مَا عَرَضَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَمْرٍ يَحْتَسِبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ لُصُوصٍ وَالْعَرَضُ مَا يُعَرِّضُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْهَسَمِ وَالْإِشْغَالِ يُقَالُ عَرَضَ لِي يُعَرِّضُ وَعَرَضَ يُعَرِّضُ لَغْتَانُ وَالْعَارِضَةُ وَاحِدَةُ الْعَوَارِضِ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ الْأَنَفَةُ تَعَرَّضَ فِي الشَّيْءِ وَجَعُ الْعَرَضِ أَعْرَاضٌ وَعَرَضَ لَهُ الشُّكُّ وَنَحْوُهُ مِنْ ذَلِكَ وَشِبْهُهُ عَارِضَةٌ مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفَوَادِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شِبْهِهِ وَقَدْ تَكُونُ الْعَارِضَةُ هُنَا

قوله فلما بالكسر هو الامر المحجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في غرد ضبطه بفتح الفاء كتبه معجمه

قوله واعترض عرضه فيها في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كتبه معجمه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بمجاز حل تعرض المهره في الطول تعرضا لم تأل عن قتل لي كتبه معجمه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابه سهم عرض وحجر عرض مضاف وذلك أن يرعى به غيره عمدا
فيصاب هو بتلك الرديئة ولم يردبها وان سقط عليه حجر من غير أن يرعى به أحد فليس بعرض
والعرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حامله ومنه ما لا يزول عنه فالزائل
منه كدائمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الزائل كسواد القار والسيح والغراب
وتعرض الشيء دخله فساد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولشروا صل خلة صرامها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم يستقيم كما تعرض الرجل في عروض الجبل عينا
وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما الثريا في السماء تعرضت * تعرض أثناء الوشاح المفصل

أي لم تستقيم في سيرها ومالت كالوشاح المعوج أثناءه على جارية توشحت به وعرض الدنيا ما كان
من مال قل أو كثر والعرض ما نيل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يا كل منها البر والقاجر
وهو حديث مروى في التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
جميع متاع الدنيا عرض بفتح الراء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى
النفوس العرض بالتحريك متاع الدنيا وخطاها وأما العرض بضم الراء فإخالف الثمنين
الدراهم والدنانير من متاع الدنيا وإنما أوجعه عروضا فكل عرض داخل في العرض وليس
كل عرض عرضا والعرض خلاف النقص من المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانه ما عين قال أبو عبيد العروضا الامتعة التي
لا يدخلها كبل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشتريت المتاع بعرض أي بمتاع
مثله وعارضته بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بدلت به ورجل عريض مثل فيسيق تعرض
الناس بالشر قال

وأحق عريض عليه غضاضة * تمرس بي من حينه وأنا الرقيم

قوله واستعرض يعطى كذا
بالاصل

واستعرضه سأل أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
العرب أي سأل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضته أي قلت له اعرض علي ما عنده
وعرض الرجل حسبه وقيل نفسه وقيل خليفته المحودة وقيل ما يمدح به ويذم وفي الحديث إن
أعرضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا قال ابن الأثير هو جمع العرض المذكور على

اختلاف القول فيه قال حسان

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ عَرَضِي * لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمته عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نقي العرض أي بري من أن يشتم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه بعرضه واعترضه إذا وقع فيه وانتقصه وشتمه أو قاتله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي * وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أي لا أجتني شتمًا منهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآباءه بالقبح ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجاجة بهذا الحديث حجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تعرق من الجسد ويل على غلظه قول مسكين الدارمي

رَبِّ مَهْزُولٍ سَمِينٍ عَرَضُهُ * وَسَمِينٍ الْجِسْمِ مَهْزُولٍ الْحَسَبُ

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال اللحياني العرض عرض الإنسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه للحطيثة كلني بك عند بعض الملوك تغنيته بأعراض الناس أي تغني بدمهم وذم أسلافهم في شعرك وتلبهم قال الشاعر

وَلَكِنْ أَعْرَاضُ الْكِرَامِ مَصُونَةٌ * إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ اللَّثَامِ تُفَرَّقُ

وقال آخر قَاتَلَكَ اللَّهُ مَا أَشَدَّ عَلَيَّ لَكَ الْبَدَلُ فِي صَوْنِ عَرَضِكَ الْجَرَبِ

يريد في صون أسلافك اللثام وقال في قول حسان * فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ عَرَضِي * أراد فإن أبي ووالده وآبائي وأسلافي فأني بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل واقدًا تنالك سبعاً من المثنى والقرآن العظيم أتي بالعموم بعد الخصوص وفي حديث أبي ضمضم اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك أي تصدقت على من ذكرني بما يرجع إلي عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد إذا أنه تصدق بأسلافه وأحطهم له لكنه إذا ذكر آباءه لحقته النقيصة فأحله مما أوصله إليهم الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كريم العرض أي كريم الحسب وأعراض الناس أعراقهم وأحسابهم وأنفسهم وفلان ذو عرض إذا كان حسيباً وفي الحديث لي الواجد

قوله وعرض عرضه بعرضه هو بهذا الضبط في الأصل

قوله يجزي نص النهاية ومنه حديث صفة أهل الجنة انما هو عرق يجري وساق ما هنا

يُجِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرَضَهُ أَيْ لِمَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْمَ عَرَضُهُ وَيَصِفَهُ بِسُوءِ الْقَضَاءِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحَرَّمًا مِنْهُ لَا يُجِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرَضُهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُجِلُّ لَهُ شَكَائَتَهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ بِإِظْلَامِ أَنْصَفِي لِأَنَّهُ إِذَا مَطَّلَهُ وَهُوَ غَنِيٌّ فَقَدْ ظَلَمَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ لِأَنَّهُ رَوَى حَدِيثَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأْ لِدِينِكَ وَعَرَضُهُ أَيْ احْتِطَاطُ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ فِيهِ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاهُ كَانَ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مِنْ يَلْزِمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُونُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسَبِهِ وَيُحَامِي عَنْهُ أَنْ يُنْقَضَ وَيُتَلَبَّ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ عَرَضُ فُلَانٍ فَمَعْنَاهُ أُمُورُهُ الَّتِي يَرْتَفِعُ أَوْ يَسْقُطُ بِذِكْرِهَا مِنْ جِهَتِهَا بِحَمْدٍ أَوْ بِذَمٍّ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمُورًا يَوْصَفُ هُوبُهَا دُونَ أَسْلَافِهِ وَيَجُوزُ أَنْ تَذَكُرَ أَسْلَافَهُ لِمُتَعَقِّقَةِ النِّقِصَةِ بَعْضِهِمْ لِأَخْلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرَضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاحْتِجَّ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرَضِكَ أَيَوْمَ فَقَرِكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَيْ مِنْ عَابِكَ وَذَمَّكَ فَلَا تُجَازُهُ وَاجْعَلْهُ قَرْضًا فِي ذِمَّتِهِ لَتَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْقِيَامَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَأَدْرِكْ مَيْسُورَ الْغَنَى وَمَعِيَ عَرَضِي * أَيْ أَفْعَالِي الْجَمِيلَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنْشِئُكَ ذَوْعَرَضِهِمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ * وَلَيْسَ جَاهِلُ أَمْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَا

ذَوْعَرَضِهِمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ ذَوْعَرَضِهِمْ حَسَبُهُمْ وَالِدِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمُهُ وَعَرَضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَأَنْفَاعِ عَنْ قَوْلِهِ عَرَضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ بِرَأْيِهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِلْعَطِيشَةِ فَإِنَّهُ دَفَعَتْ تُغْنِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَفْعَالِ أَسْلَافِهِمْ وَالْعَرَضُ بَدَنُ كُلِّ الْحَيَوَانِ وَالْعَرَضُ مَا عَرِقَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرَضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يُولُونَ أَنْفُسَهُمْ وَعَرِقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ أَيْ مِنْ مَعَاطِفِ أَبْدَانِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا نَشَأَ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَيْ لِيَنْهَنَ لِلْحَقَرِ وَالصَّوْنِ يَأْسُرُنَ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكسر الهمزة أَيْ يُعْرِضُنَ كَمَا كَرِهَلَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَفِتْنَ نَحْوَهُ وَالْعَرَضُ بِالكسر رائحة الجسد وغيره طيبة كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةً وَالْعَرَضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْْرِقُ مِنَ الْجَسَدِ يُقَالُ مِنْهُ فُلَانٌ

قوله غرض الخ أوله كافي النهاية
جمادات النساء غرض الخ
أي غاياتهن ومشتى ما يحمد
منهن كتبه مصححه

طيب العرض أى طيب الريح ومُنْتَنُ العرض وسقام حيثُ العرض اذا كان مُشتتا قال ابو عبيد
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه **كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْجَسَدِ مِنَ الْمَغَايِنِ** وهى الاعراض قال وليس
العرض فى النسب من هذا فى شئ ابن الاعرابى العرض الجسد والاعراض الاجساد قال
الازهرى وقوله عرق مجرى من اعراضهم معناه من ابدانهم - م على قول ابن الاعرابى وهو احسن
من أن يذهب به الى اعراض المغاين وقال اللجاني لَبَن طيب العرض وامرأة طيبة العرض أى
الريح وعرضت فلان الكذا فتعرض هو له والعرض الجماعة من الطرفاء والاثل والتخل ولا يكون
فى غيرهن وقيل الاعراض الاثل والارال والخض واحدها عرض وقال

والمنايع الارض ذات العرض خشيته * حتى تمنع من مرعى بجانيها

والعروضات اما كن ثبتت الاعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى أخذت فى عروض
وناحية والعرض جوار البلد وناحيته من الارض والعرض الوادى وقيل جانبه وقيل عرض
كل شئ ناحيته والعرض وادى اليمامة قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * تخيلاً وزرعاً ناساً وقصافصا

وقال التمس فهذا اوان العرض جن ذبابه * زنايره والازرق المتدس
الازرق الذباب وقيل كل واد عرض وجمع كل ذلك اعراض لا يجاوز وفى الحديث انه
رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
عارض قال ابو عبيدة وبه سقى عارض اليمامة قال وكل واد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر
شاهدا على النكرة

لعرض من الاعراض يسمى حمامه * ويضحي على أفئدة الغين بهتف

أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق يصرف

ويقال أخصب ذلك العرض وأخصبت اعراض المدينة وهى قرأها التى فى أوديتها وقيل
هى بطون سوادها حيث الزرع والتخيل والاعراض قرى بين الحجاز واليمن وقولهم استعمل
فلان على العروض وهى مكة والمدينة واليمن وما حولها قال لبيد

* نقاتل ما بين العروض وخنة ما * أى ما بين مكة واليمن والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى

عروض ما تعجبني أى فى طريق وناحية قال التغلبى

لكل أناس من معد عمارة * عروض اليها يلجئون وجانب

قوله والتخل هو بالخاء
المهملة فى الاصل ولعله
التخل بالخاء المعجمة وليست
كتبه صححه

قوله واحدها عرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطا بالفتح فى الاصل وليحرر
كتبه صححه

قوله الغين جمع الغناء
وهى الشجرة الخضراء كفى
اصحاح ولا يغتر بما وقع فى
معجم ياقوت فى غير موضع
كتبه صححه

يقول لكل حتى حرزا لا بني تغلب فان حرزهم السيوف وعمارة خفض لانه بدل من اناس ومن رواه عروض بضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخنس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارضك اذا سرت وقولهم فلان ركوض بلا عروض أى بلا حاجة عرضت له وعرض الشيء بالضم ناحيته من أى وجه جثته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هو من العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عاشوراء فامر أن يؤذوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة ويقال للرستاق بارض الجازا لأعراض واحد ها عرض بالكسر وعرض الرجل اذا أتى العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي

فيارا بكاء ما عرضت قبلنا * ندماى من نجران أن لا تلقيا

قال أبو عبيد أراد فيارا بكاء للتدبة فذف الهاء كقوله تعالى يا أسنى على يوسف ولا يجوز يارا بكاء بالتنوين لانه قصد بالنداء كبا بعينه وانما جاز أن تقول يار جلا اذا لم تقصد رجلا بعينه وأردت يا واحد ممن له هذا الاسم فان ناديت رجلا بعينه قلت يار رجل كما تقول يا زيد لانه يتعرف بحرف النداء والقصد وقول الكميت

فأبلغ يزيد أن عرضت ومنذرا * وعميها والمستسر المنايا

يعنى ان مررت به ويقال أخذنا فى عروض منكرة يعنى طريقا فى هبوط ويقال سرنا فى عراض القوم اذا لم تستقبلهم ولكن جنتهم من عرضهم وقال ابن السكيت فى قول البعيث

مدحناها روق الشبا فعارضت * جناب الصبا فى كاتم السرا عجمما

قال عارضت أخذت فى عرض أى ناحية منه جناب الصبا أى جنبه وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معنافية دخولا ليست بمباحة ولكنها تريا أنهم اذا دخله معنا وليست بدخلة فى كاتم السرا عجمما أى فى فعل لا يتبينه من يراه فهو مستحجم عليه وهو واضح عندنا وبلد ذومعرض أى مرعى يغنى الماشية عن أن تعلق وعرض الماشية أغناها به عن العلف والعرض والعارض السحاب الذى يعترض فى أفق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جوية

أرقت له حتى اذا ما عرض * تحادثت وهاجتها روق تطيرها

والعارض السحاب المطل يعترض فى الأفق وفى التنزيل فى قضية قوم عاد فلما رأوه عارضا

قوله فى عرض الناس أى هو من العامة كذا بالاصل والذى فى الصحاح فى عرض الناس أى فيما بينهم وقلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجرور بنى وبين كنبه معججه

قوله تحادثت كذا بالاصل وفى شرح القاموس محارت بالراء ولعله تحادثت أو تحجارت وبالجمله فليجبر ركنيه معججه

• مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به • محاب فيه الغيث
فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أي ممطرنا لانه معرفة
لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتقة
من الافعال دون غيرها قال جرير

يَا رَبِّ غَاطِبُنَا لَوْ كُنَّ يَعْرِفُكُمْ • لَا قِيَّ مَبَاعِدَةٍ مِنْكُمْ وَحَرَمَانَا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عبد النضر رب صائمه لن يصومه وقائمه لن
يقومه فجعله نعتا للنكرة واصله الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض
ماسد الأفق من الجراد والتحل قال ساعدة

رَأَى عَارِضًا يَهْوِي إِلَى مُشْمِرَةٍ • قَدْ أَجْمَعَ عَنْهَا كُلُّ شَيْءٍ بِرُومِهَا

ويقال مر بنا عارض قد ملأ الأفق وانا بامرأه عرض أي كسرو وقال أبو زيد العارض السحابة
تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الآن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد
والجلب يكون أضيّق من العارض وأبعد ويقال عروض عتود وهو الذي يأكل الشجر
يعرض شدقه والعريض من المعزى مافوق القطيم ودون الجذع والعريض الجدى اذا نزا وقيل
هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وفي
كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران ومن أهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو
الذي أتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت يعرض شدقه ويجوز أن يكون جمع العريض
وهو الوادي الكثير الشجر والخيول ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم
أن يأكل من رسلها وعرضانها وفي الحديث فتلقتهم امرأة معها عرضان أهدهم ماله ويقال
لواحدة ها عرض أيضا ويقال للعتود اذا نبت وأراد السفاد عرض والجعر عرضان وعرضان
قال الشاعر عريض أريض باتت يعر حولة • وباتت يقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسقينا البنا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدى ومثله قول
الآخر • ما بال زيد لحية العريض • ابن الاعرابي اذا جذع العنقا والجدي سمي عريضا
وعتودا وعريض عروض اذا فاته النبت اعترض الشوك يعرض فيه والغنم تعرض الشوك
تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرضا وتعرض تعلق
من الشجر لتأكله واعترض البعير الشوك أكاه وبغير عروض يأخذه كذلك وقيل العروض الذي

قوله الجلب في القلموس
هو بالضم ويكسر كنبه
معجمه

ان فانه الكلا كل الشوك وعرض البعير يعرض عرضا كل الشجر من اعراضه قال ثعلب قال
النضر بن شميل سمعت اعرابية احجازيا وباع بعير له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب ان يهتضم
الشجر من اعلاه وقد تقدم والعريض من الطباء الذي قد قارب الاثنا والعريض عند اهل
الحجاز خاصة الخصى وجمعه عرضان ويقال اعرضت العرضان اذا خصيتها واعرضت العرضان
اذا جعلتهما اللبيح ولا يكون العريض الا ذكر اولقحت الابل عراضا اذا عارضها فحل من ابل
اخرى وجاءت المرأة ببن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف ابوه ويقال للسفيع هو ابن المعارضة
والمعارضة ان يعارض الرجل المرأة فيأتيها بالانكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي
ياكلن العشاء عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل * مهابيق فلوج تعرضن نالبا *
معناه تعرضن نال يقرؤهن فقلب ابن السكيت يقال ما تعرضت لفلان بفتح الاء وضم الراء
ولا تقل ما تعرضت بالتشديد قال الفراء يقال مرتب فلان فاعرضناه ولا تعرض له ولا تعرض له
لغتان جيدتان ويقال هذه أرض معرضة يستعرضها المال ويعترضها أي هي أرض فيها بنت يرعاه
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سفح الجبل وناحيته وقيل هو
الموضع الذي يعلى منه الجبل قال الشاعر * كاتدهدي من العرض الجلاميد * ويُسببه الجيش
الكثيف به فيقال ما هو الا عرض أي جبل وأنشد روبة

انا اذا قد نالقوم عرضا * لم يبق من بقي الاعادي عضا

والعرض الجيش الضخم مشبه بناحية الجبل وجمعه اعراض يقال ما هو الا عرض من الاعراض
ويقال شبه بالعرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الحجاج كان على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عروض وفي
حديث أبي هريرة فاخذ في عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي
لم تعرض أنشد ثعلب الحميد

فما زال سوطي في قراي ومحجني * وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية اداريه وفي اعتراض واعتراضها ركبا أو أخذها ركبا وقال
الجوهري اعترضت البعير ركبه وهو صعب وعروض الكلام خواد ومعناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها ويقال عرفت ذلك في عروض كلامه ومعارض كلامه أي في خوي

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال إن الأسيف لسيغ جهنمة رضى من دينه وأمانته بأن يقال سابق الحاج فإذا معرضاً أصبح قد رين به قال أبو زيد فإذا معرضاً يعني استدان معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله فإذا معرضاً أي أخذ الدين ولم يقال أن لا يؤديه ولا ما يكون من التبعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذي يعترض لكل من يقريه والعرب تقول عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل أنه أراد يعرض إذا قبل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولا ظهره وقيل أراد معرضاً عن الادمموليا عنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لأن معرضاً منصوب على الحال من قولك فإذا فإذ أفسره أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يقريه لأنه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأنشد لطائي في أعرض بمعنى اعترض

إذا عرضت للناس فرب بدأهم * غفارياً على خدها وغفار

قال وغفار ميسم يكون على الخد وعرض الشيء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال أبيد

فتوسطاً عرض السري وصدعا * مسجورة متجاورا قلامها

وقول الشاعر ترى الريش عن عرضه طامياً * كعرض فوق نصال نصالا

يصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصال ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقي في أي أعراض الدار شئت ويقال خذه من عرض الناس وعرضهم أي من أي شئت وعرض السيف فحه والجمع أعراض وعرضا العنق جانباه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شيء وأعرض لك الظبي وغيره أمكنك من عرضه ونظر إليه معارضة وعن عرض وعن عرض أي جانب مثل عسر وعسر وكل شيء أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الظبي فأرمله أي ولاله عرضه أي ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط في القاموس وصرح به شارحه وضبط في الأصل بشكل القلم عراضه بالكسر وقلده الشارح المذكور فقال في المستدركات وعراض الحديث بالكسر فليتنظر هل فيه لغتان كتبه معجمه

عن عرض أى عن شق وناحية لا يبالون من ضربوا ومنه قولهم اضرب به عرض الحائط أى
اعترضه حيث وجدت منه أى ناحية من نواحيه وفي الحديث فاذا عرض وجهه منسج أى جانبه
وفي الحديث فقدمت إليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط وفي الحديث
عرضت على الجنة والنار نفاى عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شى
وفي الحديث حديث الحج فأتى جرة الوادى فاستعرضها أى أتاها من جانبها عرضاً وفي حديث
عمر رضى الله عنه سأل عمرو بن معد يكرب عن عله بن خالد فقال أولئك قوارس اعراضنا وشفا
أمر اضنا الاعراض جمع عرض وهو الناحية أى يحتمون نواحيها وجهاتنا عن تحطف العدو
أوجع عرض وهو الجيش أوجع عرض أى يصونون بسلامتهم اعراضنا أن تدم وتغاب وفي
حديث الحسن انه كان لا يأتهم من قتل الحرورى المستعرض هو الذى يعرض الناس يقتلهم
واستعرض الخوارج الناس لم يبالوا من قتلوه مسلماً أو كافراً من أى وجه أمكنهم وقيل
استعرضوهم أى قتلوا من قدروا عليه وظفروا به وأكل الشى عرضاً أى معترضاً ومنه الحديث
حديث ابن الحنفية كل الجبن عرضاً أى اعترضه يعنى كله واشتره من وجده كيفما اتفق
وليسأل عنه أمن عمل أهل الكتاب هو أمن من عمل الجوس أمن من عمل غيرهم مأخوذين عرض
الشى وهو ناحيته والعرض كثرة المال والعراضة الهدية يهديها الرجل اذا قدم من سفر
وعرضهم عراضة وعرضها لهم أهداها وأطعمهم آياها والعراضة بالضم ما يعرضه المائر أى
يطعمه من الميرة يقال عرضونا أى أطعمونا من عرضكم قال الاجلم بن قاسط
يقدمها كل علاقة عليان * حراً من معروضات الغربان

قوله عله بن خالد كذا بالاصل
والذى فى النهاية عله بن
جلد قلب نظر كتبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاصل والذى فى
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كثر كتبه مصححه

قال ابن برى وهذا البيتان فى آخر ديوان الشماخ يقول ان هذه الناقة تتقدم الحادى والابل فلا
يلحقها الحادى فتسير وحدها فيسقط الغراب على جلها ان كان غمراً أو غيره فياً كله فكانها أهدته
له وعرضته وفي الحديث ان ركاب تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
رضى الله عنه ثياباً أيضاً أى أهدوا والهما ومنه حديث معاذ وقال له امرأته وقد رجعت من عمله أين
ما جئت به مما يأتى به العمال من عراضة أهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا أهديت له
وقال اللحياني عراضة القافل من سفره هديته التى يهديها الصبيان اذا قفل من سفره ويقال اشتر
عراضة لاهلك أى هدية وشياً تحمله اليهم وهو بالقارسية راهاً ورد وقال أبو زيد فى العراضة
الهدية التعريض ما كان من ميرة أو زاد بعد أن يكون على ظهر بعير يقال عرضونا أى أطعمونا

من ميرتكم وقال الاصمعي العرّاضة ما أطمعته الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هميان
 * وعرضوا المجلس محضاً ما هيجاً * أي سقوهم لبناً رقيقاً وفي حديث أبي بكر وأضيافه وقد
 عرضوا فاقوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله وبغناه أطمعوا وقدم لهم الطعام وعرض فلان
 إذا دام على أكل العريض وهو الأمر وتعرض الرقاق سألهم العراضات وتعرضت الرقاق أسألهم
 أي تصدّيت لهم أسألهم وقال اللحياني تعرضت معرو ففهم ولعرو ففهم أي تصدّيت وجعلت فلانا
 عرضة لكذا أي نصبت له والعارضة الشاة والبعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتتحرّ ويقال
 بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض أي لا ينحرون إلا من داء يصيبها يعيهم بذلك ويقال بنو
 فلان أكلون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفاً أن يموت فلا يتنفعون
 به والعرب تعرباً كله ومنه الحديث أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فأنحرها أي إن
 أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من ابل فلان عارضة أي مرضت وقال بعضهم
 عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهامة سمينّة * فلا تهنئ منها واتشوق وتحنّج

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض
 العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي إنا
 لأننا أخذنا العيب فنضرب بالصدقة وعرضت العارضة ترض عرضاً ماتت من مرض
 وتقول العرب إذا قرب اليه لحم أعبط أم عارضة فالعبط الذي ينحمر من غير علة والعارضة
 ما ذكرناه وفلانة عرضة للزواج أي قوية على الزوج وفلان عرضة للشرأي قوي عليه قال
 كعب بن زهير من كل نضاجة الذقري إذا عرقت * عرضتها طامس الأعلام مجهول
 وكذلك الاثنان والجميع قال جرير * وتلقى جبالي عرضة للمراجم * وروى جبالي
 وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد نعلب

قوله وتلقى الخ كذا بالاصل
 ويجوز ركيبه معصمه

طلقتهن وما الطلاق بسنة * إن النساء لعرضة التطلق

وفي التنزيل ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبرّوا وتتقوا وتصلحوا أي نصبا لأيمانكم الفراء
 لا تجعلوا الخلف بالله معترضاً ما نه لكم أن تبرّوا واجعلوا العرضة بمعنى المعترض ونحو ذلك قال
 الزجاج معنى لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن موضع أن نصب بمعنى عرضة المعنى لا تعترضوا
 باليمين بالله في أن تبرّوا وأما سقطت في أفضى معنى الاعتراض فنصب أن وقال غيره يقال هم ضفاء

عُرْضَةٌ لِكُلِّ مُتَنَاولٍ إِذَا كَانُوا نَهْزَةً لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَةً لِكُذَاوِ كَذَا أَيْ
نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ فَقَدْ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقِيلَ
مَعْنَاهُ أَيْ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لَا يَمَانُكُمْ كَالْفَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُوَّةُ لَا يَمَانُكُمْ أَيْ
تُسْتَدُونَهَا بِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ وَقَوْلُهُ عُرْضَةٌ فَعَلَهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَا ذِيْعٌ مَنَعَكَ مِنْ شُغْلٍ وَغَيْرِهِ مِنَ
الْأَمْرِ اضْ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيْ حَالٌ حَاتِلٌ وَمَنْعٌ مَانِعٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ
أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ مَرَادَهُ وَيَذْهَبَ مَذْهَبَهُ وَيُقَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كَذَا
فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيْ جَبَلٌ شَاخٌ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْبِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْعُرْضَةِ
مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرِ وَمُوَيَّقِعُونَ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتْرُكَوْا رَهْطَ الْقَدُوكِ وَسُوءَ عَصَبَةٍ * يَتَأَمَّى أَبَايَ عُرْضَةً لِلْقَبَائِلِ

أَيْ نَصَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْتَرِضُهُمْ بِالْمَكْرِ وَمِنْ شَاءَ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّاسِ لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ
فِيهِ وَعَرَضَ لَهُ أَشَدُّ الْعَرَضِ وَاعْتَرَضَ قَابِلُهُ بِنَفْسِهِ وَعَرَضَتْ لَهُ الْغُولُ وَعَرَضَتْ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ
عَرَضًا وَعَرَضًا بَنَتْ وَالْعُرْضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ النَّخْوَةِ وَرَجُلٌ عَرَضِيٌّ فِيهِ
عُرْضِيَّةٌ أَيْ بَحْرَفِيَّةٌ وَنَخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَشِيَّ عَرَضًا وَيُقَالُ عَرَضَ الْفَرَسُ
يَعْرِضُ عَرَضًا إِذَا مَرَّ عَارِضًا فِي عَدْوِهِ قَالَ رُؤْبَةُ * يَعْرِضُ حَتَّى يَنْصَبَ الْخَيْشُ وَمَا * وَذَلِكَ إِذَا
عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَاتِلًا وَالْعُرْضُ مُثْقَلُ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ مَجْمُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي
الْأَبْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرَضِيَّاتٍ * يُصْجِحْنَ فِي الْقَفْرِ أُنَاوِيَّاتٍ

أَيْ يَلْزِمْنَ الْحَجَّةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرِّجْزِ أَنْ اعْتَرَضَهُنَّ لَيْسَ خَلْقُهُ وَانْمَا هُوَ لِلنَّشَاطِ وَالْبَغْيِ
وَعَرَضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ تَمْ رِيَاضَتُهُ بَعْدَ وَنَاقَةٍ عَرَضِيَّةٌ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعُرْضِيَّةُ الدُّلُولُ
الْوَسْطُ الصَّغْبُ التَّصْرِيفُ وَنَاقَةٌ عَرَضِيَّةٌ لَمْ تَذَلْ كُلَّ الدَّلِّ وَجَلَّ عَرَضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
* وَاعْرُورَتِ الْعُلُطَّ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ * وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو صَفَّ فِيهِ نَفْسَهُ
وَسِيَاسَتَهُ وَحَسَّنَ النَّظَرَ لِرَعِيَّتِهِ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِي أَضْمُّ الْعَتُودَ وَالْحَقَّ الْقَطُوفَ وَأَزْجُرُ
الْعُرُوضَ قَالَ شَمْرُ الْعُرُوضُ الْعُرْضِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّعْبَةِ أَرَأَيْتَ الدُّلُولَ وَسَطَهَا الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا
ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْأَبْلِ الْجَمْلَةُ وَإِنْ رَكِبَ بِهَا رَجُلٌ مَضَتْ بِهِ قُدَمَا وَلَا تَصْرِفُ لِرَاكِبِهَا قَالَ أَمَّا
أَزْجُرُ الْعُرُوضَ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ آخِرَ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعُرُوضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ بَيْنَنَا وَشِمَالًا

قوله عرض الفرس الخ هو
بهذا الضبط في الاصل
ومقتضى صنيع المجد أنه
من باب كتب ولينظر كنبه
مصححه

قوله معترضات الخ كذا
بالا اصل والذي في الصحاح
تقديم العجز عكس ما هنا
كتبه مصححه

قوله واعرورت الخ تمامه كما
في ساق في مادة ربيع
أم القسدا رس بالذذاء
والربعة كنبه مصححه

ولا تلزم المحجة يقول أضر به حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحن سياسته للامة وتقول ناقة
عروض وفيها عروض وناقعة عرضية وفيها عرضية اذا كانت رخصاً تذلل وقال ابن السكيت ناقة
عروض اذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم قال شمر في قول ابن أحرى يصف جارية
ومنتها أقول على عرضية * علط أداري ضغنم استودد

قال ابن الاعرابي شبهها بناقة صعبة في كلامه اياها ورفق معها وقال غيره منعتها أعزتها وأعطيتها
وعرضية صعبة فكان كلامه ناقة صعبة ويقال كلمتها أو أتاها على ناقة صعبة فيها اعتراض
والعرضي الذي فيه جفاء واعتراض قال العجاج * ذو نخوة جاريس عرضي * والمعارض
بالكسر سهم يرمى به بالاربع ولا يصل يعضي عرضاً فيصيب بعرض العود لا يجده وفي حديث عدي
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أرمي بالمعارض فيخزق قال ان خرق فكل وان أصاب بعرضه
فلاتاً كل أراذل المعارض سهماً يرمى به بالاربع وأكثر ما يصيب بعرض عود مدون حده والمعارض
المكان الذي يعرض فيه الشيء والمعارض الثوب تعرض فيه الجارية وتجتلي فيه والآلفاظ
معارض المعاني من ذلك لانها تجملها والعارض الخد يقال أخذ الشعر من عارضيه قال الليثاني
عارضاً الوجه وعرضاً جاباً والعارضان شفا القم وقيل جانباً اللحية قال عدي بن زيد

لاتوا بك ان صحت وان أجرت هدى في العارضين منك القير

والعوارض التنايا سميت عوارض لانها في عرض القم والعوارض ما ولي الشدقين من الاسنان
وقيل هي أربع أسنان تلي الاثني عشر ثم الاضراس تلي العوارض قال الاعشى

غراء فرعاء مصقول عوارضها * تمشى الهويئنا كما يمشي الوحي الوجيل

وقال الليثاني العوارض من الاضراس وقيل عارض القم ما يدومنه عند الضحك قال كعب

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت * ككائه سنبل بالراح معلول

يصف التنايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أم سلمة لتنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها قال شمر هي الاسنان التي في عرض القم وهي ما بين
التنايا والاضراس واحدها عارض أمرها بذلك لسوربه نكته تاوريج فمها أطيب أم خيث
وامرأة نقيبة العوارض أي نقيبة عرض القم قال جرير

أند كروم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقي البشام

قوله والمعارض المكان في
شرح القاموس هو كقعد
هـ وفي المصباح وفي الامر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أي لا تعرض له فتمنع
باعتراضك أن يبلغ مراده
لانه يقال سرت فعرض لي
في الطريق عارض من جبل
ونحوه أي مانع يمنعه من
المضي واعترض لي بمنائه
هـ ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعارض
بمعنى المكان كقعد
ويجلس كنبه معجمه

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد الثنايا والثنايا ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارض الثنايا والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين الثنية الى الضرس واحتج
بقول ابن مقبل هَزَنَتْ مِثَّةً أَنْ ضَا حَكَّتْهَا * فَرَأَتْ عَارِضَ عَوْدٍ قَدَّرِمُ
قال والثَّرم لا يكون في الثنايا وقيل العوارض ما بين الثنايا والاضراس وقيل العوارض غائبة
في كل شق أربعة فوق وأربعة أسفل وأنشد ابن الاعراب في العارض بمعنى الاسنان
وعارض بجانب العراق * أَبَتْ بَرَأَقَامِنَ الْبَرَاقِ
العارض الاسنان شبه استواءها باستواء أسفل القرية وهو العراق للسير الذي في أسفل
القرية وأنشد أيضا

لَمَّا رَأَيْتُ دَرْدَى وَسِنَى * وَجِبَّةً مِثْلَ عِرَاقِ الشَّنِ * مِثَّ عَلَيْهِنَ وَمِثَّنِي

قوله مِثَّ عَلَيْهِنَ أَسَفَ عَلَى شَبَابِهِ وَمِثَّنِي مِنْ بَعْضِي وَقَالَ يَصِفُ عَجُوزًا

* تَضَحَّكُ عَنْ مِثْلِ عِرَاقِ الشَّنِ * أَرَادَ بِعِرَاقِ الشَّنِ أَنَّهُ أَجْلَحُ أَيْ عَنْ دَرَادِرَ اسْتَوَتْ كَأَنَّهَا
عِرَاقُ الشَّنِ وَهِيَ الْقَرْيَةُ وَعَارِضَةُ الْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ خَفِيفَ الْعَارِضِينَ بِرَأْدِهِ
خَفَةَ شَعْرَ عَارِضِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَعَادَةِ الْمَرْخَفَةِ عَارِضِيهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَارِضُ مِنَ اللَّحْيَةِ
مَا يَبْدُو عَلَى عُرْضِ اللَّحْيِ فَوْقَ الذَّقْنِ وَعَارِضُ الْإِنْسَانِ صَفْحَتَا خَدَيْهِ وَخَشْنَتُهُمَا كَأَيَّةٍ عَنْ كَثْرَةِ
الذَّكَرِ لَيْتَهُ نَعَالِي وَحَرَكَتُهُمَا بِهِ كَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ خَفِيفَ الشَّنَةِ إِذَا كَانَ
قَلِيلَ السُّؤَالِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ أَرَادَ بِخَفَةِ الْعَارِضِينَ خَفَةَ اللَّحْيَةِ قَالَ وَمَا أَرَادَ بِمَنْسَابِهَا وَعَارِضَةُ الْوَجْهِ
مَا يَدُومُنُهُ وَعَرْضُ الْأَنْفِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَعَرْضُ أَنْفِ الْفَرَسِ مُبْتَدَأُ مُجَدَّرٍ قَصَبَتِهِ فِي حَاقِيبِهِ
جَمِيعًا وَعَارِضَةُ الْبَابِ مِسَالُ الْعَضَادَتَيْنِ مِنْ فَوْقِ مُحَاذِيَةِ اللَّاسِكَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْإِهْتَمِ
قَالَ لِلزُّبَيْرِ قَانَ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ أَيْ شَدِيدُ النَّاحِيَةِ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مِنْهُ
عَلَى الْمَثَلِ وَانَّهُ لَذُو عَارِضَةٍ وَعَارِضُ أَيْ ذُو جِلْدٍ وَصَرَامَةٍ وَقُدْرَةٍ عَلَى الْكَلَامِ مُقَوِّمَةٌ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
وَعَرْضُ الرَّجُلِ صَارِذَا عَارِضَةٍ وَالْعَارِضَةُ قُوَّةُ الْكَلَامِ وَتَقْفِيهِهِ وَالرَّأْيُ الْجَدِيدُ وَالْعَارِضُ سَقَائِفُ
الْمَجَلِّ وَعَوَارِضُ الْبَيْتِ خَشَبُ سَقْفِهِ الْمَعْرُضَةُ الْوَاحِدَةُ عَارِضَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
نُصِبَتْ عَلَى بَابِ جُحْرِي عِبَاءَةٌ مُقَدَّمَةٌ مِنْ غَزَاةٍ خَيْرٌ أَوْ ثَبُوكَ فَهَذَا الْعَرْضُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ حَتَّى
ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْهَرَوِيِّ قَالَ الْحَدِيثُ يَرُونَهُ بِالضَّادِ وَهُوَ بِالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى
الْبَيْتِ عَرْضًا إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ ثُمَّ تَلَقَّى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ الْقَصَارِ وَالْحَدِيثُ جَاءَ فِي سَنَنِ أَبِي

قوله لا يكون في الثنايا كذا
بالاصل وجهه صوابه
لا يكون الا في الثنايا اه
وهو كذلك في الصحاح وشرح
ابن هشام انصد كعب بن
زهير رضي الله عنه كتبه
مصححه

قوله وعرض الرجل هكذا
ضبط في الاصل وليتظر اه

داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالضاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الرخشي هو العرض بالضاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا والعرض النشاط والتشيط عن ابن الاعرابي وأنشد لابن محمد الفقعسي ان لها السانيامهضا • على ثابا القصد أو عرضا

الساني الذي يسنوع على البعير بالدلو يقول يمر على منخاته بالغرب على طريق مستقيمة وعرضي من النشاط قال أو يمر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الجبض والجبضي مشي في ميسل والعرضة والعرضة الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو والعرضي والعرضة والعرضة أي معترضة مر من وجه ومرة من آخر وناقعة عرضة بكسر العين وفتح الراء معترضة في السير للنشاط عن ابن الاعرابي وأنشد

ترد بنا في سبل لم يتضب • منها عرضات عراض الارنب

العرضات ههنا جمع عرضة وقال أبو عبيد لا يقال عرضة إنما العرضة الاعتراض ويقال فلان تعدو العرضة وهو الذي يسبق في عدومه وهو يشي العرضي إذا مشي مشية في شق فيها بقي من نشاطه وقول الشاعر • عرضة ليل في العرضات جحما • أي من العرضات كما يقال رجل من الرجال وامرأة عرضة ذهبت عرضا من سمنها ورجل عرض وامرأة عرضة وعرض وعرضة إذا كان يعترض الناس بالباطل وتطرت الى فلان عرضة أي بمؤخر عيني ويقال في تصغير العرضي عرضي ثبت النون لانها ملحقه وتحذف الياء لانها غير ملحقه وقال أبو عمر والمعارض من الابل العلوق وهي التي ترام بأنفها وتمنع درها وبعير معارض إذا لم يستقيم في القطار والأعراض عن الشيء الصد عنه وأعرض عنه صد وعرض لك الخير يعرض عروضا وأعرض أشرف وتعرض معروفه وله طلبه واستعمل ابن جني التعريض في قوله كان حذفه أو التعريض لحذفه فسادا في الصنعة وعارضه في السير سارحياه وطاذا وعارضه بعام صناعه كإفاه وعارض البعير الرمح إذا لم يستقبلها ولم يستدبرها وأعرض الناقة على الخوض وعرضها عرضا سامها أن تشرب وعرض على سؤم عالة بمعنى قول العامة عرض سايرى وفي المنزل عرض سايرى لانه يشتري بأول عرض ولا يبالغ فيه وعرض الشيء يعرض بد أو عرضي فعلى من الأعراض حكاة سيويه ولقيه عارضا أي باكر أو قبل هو بالغين معجمة وعارضات الورد أوله قال كرام نال الما قبل شفاههم • لهم عارضات الورد شتم المناخر

قوله عراض الارنب كذا بالاصل مضبوطا ومثله في شرح القاموس أيضا وليحرر كتبه معجمه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط في الاصل وليتظر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل شفاههم في أول ورود الورد لأن أوله لهم دون الناس وعرض لي بالشيء لم يثبت وتعرض تعوج يقال تعرض الجمل في الجبل أخذ منه في عرض فاحتاج أن يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذو الجيادين المزني وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب ناقته وهو يقودها به صلى الله عليه وسلم على نية ركوبة وسمى ذا الجيادين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطعت له أمه بجاداباثنين فآثر بواحد وارتنى بآخر

تعرضي مدارجا وسوي • تعرض الجوزاء للنجوم • هو أبو القاسم فاستقيمي ويري هذا أبو القاسم تعرضي خذي عنه ويسره وتنكي الثنايا الغلاظ تعرض الجوزاء لأن الجوزاء تمر على جنب معارضة ليست بمستقيمة في السماء قال لبيد

أورجع واسمة أسف ثورها • كفتا تعرض فوقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تمر معارضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة ومنه قصيد كعب • مدخوسة قدفت بالتحض عن عرض • أي أنها تعرض في مرتعها والمدارج الثنايا الغلاظ وعرض لفلان وبه إذا قال فيه قولاً وهو يعيبه الأصمعي يقال عرض لي فلان تعرض إذا رشح بالشيء ولم يبين والمعارض من الكلام ما عرض به ولم يصرح وأعراض الكلام ومعارضه ومعارضه كلام يشبه بعضه بعضاً في المعاني كالرجل نأله هل رأيت فلانا فيكره أن يكذب وقد رآه فيقول إن فلانا ليرى ولهذا المعنى قال عبد الله بن العباس ما أحب بمعارض الكلام حمر النعم ولهذا قال عبد الله بن رواحة حين اتهمته امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن وهو جنب فألح عليه بان يقرأ سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق • وأن النار مشوى الكافرينا

وأن العرش فوق الماء طاف • وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ملائكة شداد • ملائكة الإله مسومينا

قال فرضيت امرأته لأنها أحسبت هذا قرآناً فجعل ابن رواحة رضي الله عنه هذا عرضاً ومعارضاً فراراً من القراءة والتعريض خلاف التصريح والمعارض التورية بالشيء عن الشيء وفي المثل وهو حديث مخرج عن عمران بن حصين مرفوع أن في المعارض لمنذوحة عن الكذب أي سعة المعارض جمع معراض من التعريض وفي حديث عمر

رضي الله عنه أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعارض الكلام حر النسم ويقال عرض الكاتب إذا كتب مشجاً ولم يبين الحروف ولم يقوم
الخط وأنشد الأصمعي للشماخ

كما خط عبرانية بيّنه • بتيما حبرتم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عدتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها
انك لجميلة أو ان فيك لبقية أو ان التسامن حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الالغاز في جملة المقال وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم ان وسادك لتعريض وفي رواية انك لتعريض
القفا كني بالوساد عن النوم لان الدائم يتوسد أي ان نومك لطويل كثير وقيل كني بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعنقه وتشبه له الرواية الثانية فان عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثر فيه والمعرضة
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك أنهم تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم يحبونها قال الكميت

لما بنا اذا زال تروعا • معرضة منهن بكر وثيب

وفي الحديث من عرض عرضناه ومن مشى على الكلام ألقىناه في النهر تفسيره من عرض بالقذف
عرضناه بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به نهر الحد ألقىناه في نهر الحد فحدناه
والكلام مرافاً للسفن في الماء وضرب المشي على الكلام مثلاً للتعريض للحد بصريح القذف
والعروض عروض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الاول من البيت اثني
وكذلك عروض الجبل وربما ذكرنا والجمع أعاريض على غير قياس حكاة سيديو به وسمى عروضاً
لان الشعر يعرض عليه فالنصف الاول عروض لان الثاني يبنى على الاول والنصف الاخير
السطر قال ومنهم من يجعل العروض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عروض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضرباً وبا قال ولكل مقال قال أبو احق وانما سمي وسط البيت
عروضاً لان العروض وسط البيت من البناء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المكون للعرب قوام البيت من الكلام عروضه كما أن قوام البيت من الحرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في بيت الحرق فلذلك يجب ان تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب والنقص فيها أكثر منه في الأعاريض والعروض ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي

مؤثثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضي الله عنها خاف ان يكون عرض له
أى عرض له الجن وأصابه منهم مَسٌّ وفي حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته فاعترض عنها أى
أصابه عارض من مرض أو غير منعه عن اتيانها ومضى عرض من الليل أى ساعة وعارض
وعريض ومعرض ومعرض ومعرض اسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
كذابا بالاصل وحرر الرواية اهـ

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضيت من شتى على رنمى
الأكعروض المحسرت بكرة * عمدا يسبيني على الظلم
الكاف فيه زائدة وتقديره الامعروض وعوارض بضم العين جبل أو موضع قال عامر بن الطفيل
فلا يغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرعد
أى بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجوهري هو بلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ
كانها وقد بدعوارض * وقاض من أيديهن فائض
وأدى في القتام غامض * وقطقط حيث يحوض الحائض
والليل بين قنوين رايض * بجلمة الوادى قطانوا هض
والعروض جبل قال ساعدة بن جؤية

ألم نشرهم شتعا وتترك منهم * يجنب العروض رمة ومزاحف
والعريض بضم العين مصغروا دبا لينة به أموال لاهلها ومنه حديث أبي سفيان انه خرج من
مكة حتى بلغ العريض ومنه الحديث الآخر ساق خليج من العريض والعريض جنس من
التياب قال النضر ويقال ما جاءك من الرأي عرضا خير مما جاءك منكرها أى ما جاءك من
غير روية ولا فكر وقوله هم علقتم عرضا اذا هوى امرأة أى اعترضت فرأها بغتة من غير ان
قصدل رؤيتها فعلقها من غير قصد قال الاعشى

علقتم عرضا وعلقت رجلا * غري وعلق أخرى غيرها الرجل
وقال ابن السكيت فى قوله علقتم عرضا أى كانت عرضا من الأعراض اعترضني من غير أن أطلبه
وأناشد وأما حبها عرض وأما * بشاشة كل علق مستفاد

يقول أما أن يكون الذى من حبها عرضا لم أطلبه أو يكون علقا ويقال أعرض فلان أى
ذهب عرضا وطولا وفى المنيل أعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تنهم فيه ولبنى فلان

للقبيلة بأسرها وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا قال الفراء أبرزناها
حتى نظر إليها الكفار ولو جعلت الفعل لها زدت ألفا فقلت اعرضت هي أي ظهرت
واستبانت قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت البهامة واشمخرت * كأسياف بأيدي مصليتنا

أي أبنت عرضها ولاحت جبالها للناظر إليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض
لك الظبي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضي قبل المنايا * كفي بالموت هجرا واجتنابا

أي أمكني ويقال طأ معرضا حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تتق شيئا قد أمكن
ذلك وأعترض البعير ركبته وهو صعب وأعترض الشهر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يشقني ويؤذي وقال الليث يقال تعرض لي فلان بما أكره وأعترض
فلان فلانا أي وقع فيه وعارضه أي جابه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الناقة عراضا وهو أن يقاد إليها ويعرض عليها أن اشتت ضربهم أو الأفلا
وذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا يلقح الأيعة * عراضا ولا بشرين الأغوالي

ومثله للطرماح ونيلت * حين نيلت بعارضة في عراض * أبو عبيد يقال لقيت ناقة فلان عراضا
وذلك أن يعارضها الفحل معارضة فيضربها من غير أن تكون في الأبل التي كان الفعل رسلا
فيها وبعير ذو عراض يعارض الشجر ذا الشول بنفسه والعارض جانب العراق والعريض
الذي في شعراهرى القيس اسم جبل ويقال اسم واد

فعدت له وصحبتني خارج * وبين تلاع يثلث فالعريض

أصاب قطيات فسال اللوى * فوادي البدي فأنقني للعريض

وعارضته في المسير أي سرت حباله وحاذيته ويقال عارض فلان فلانا إذا أخذ في طريق وأخذ
في طريق آخر فالتقيا وعارضته بمثل ما صنع أي أتيت إليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معرض للذي لم يالتع في التضج قال السلي بن سلمة السعدى

قوله أصاب الخ كذا بالاصل
والذي في مجسم ياقوت في
عدة مواضع
أصاب قطاتين فسال لواهها

سَيَكْفِيكَ ضَرْبُ الْقَوْمِ لِحْمٍ مَعْرُضٌ * وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْحَقَانِ مَشِيبُ
ويروى بالضاد والصاد وسألته عُرَاضَةٌ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يَعْطِنِيهِ وَقَوْسُ
عُرَاضَةٌ أَيْ عَرِيضَةٌ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ * قَصَرَ الْيَمِينَ بِكُلِّ أَيْضٍ مَطْعَرٍ
وَعُرَاضَةُ السَّيْتَيْنِ تُوْبِعُ بَرِّيَهَا * تَأْوِي طَوَائِفَهَا بِجَحْشٍ عَجَبَرٍ
تُوْبِعُ بَرِّيَهَا جُعِلَ بَعْضُهُ بِشَبِّهِ بَعْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَفْرَدًا وَعُرَاضَةٌ وَصَوَابُهُ وَعُرَاضَةٌ
بِالْخَفْضِ وَعَلَّهِ بِالْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * صَحِيحَ السَّرَى وَالْعَيْسِ تَجْرِي عُرُوضُهَا
بَيْنَهُمَا قَفَرٌ وَالْمَطَى كَأَنَّهَا * قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يُوضُّهَا
وَرَوْحَةُ دُيَاسٍ بَيْنَ حَيْنٍ رَحَّتْهَا * أُسِيرُ عَسِيرًا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُهَا
أُسِيرُ أَيْ أُسِيرُ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَنْشُدُ قَصِيدَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا قَدْ ذَلَّلَهَا وَالْآخَرَى فِيهَا اعْتِرَاضُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فَسَّرَهُ هَذَا التَّفْسِيرَ رَوَى الشَّعْرُ * أَخْبَدُ ذُلًُّا أَوْ عُرُوضًا أُرُوضُهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَاتِهِ فِي شَعْرِهِ وَيُقَالُ اسْتَعْرِضْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ فَهِيَ مُسْتَعْرِضَةٌ وَيُقَالُ قَذِفْتُ بِاللَّحْمِ وَلَيْسَتْ
إِذَا سَمِنَتْ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قوله المتبتر هكذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس

قَبَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَسِيسَةٌ سَنَهَا * وَاسْتَعْرِضْتُ يَضِعُهَا الْمُتَبَتَّرُ
قَالَ خَسِيسَةٌ سَنَهَا حِينَ بَرَأَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسْنَانِهَا وَفُلَانٌ مُعْتَرِضٌ فِي خَلْقِهِ إِذَا سَاءَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ وَنَاقَةٌ عُرُوضَةٌ لِحْمٌ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا وَنَاقَةٌ عُرُوضٌ أَصْفَارٌ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ وَعُرُوضٌ هَذَا
الْبَعِيرُ السَّفَرُ وَالْجَارَةُ وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

قوله أو مائة الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلد في
صحيفة ١٠٢ من الجزء
الرابع بغير هذا الضبط
والصواب ما هنا كتبه معججه

أَوْ مِائَةٌ يَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَوَا عُرُوضُ الْمِائَةِ الْجَلْدُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ أَوْ مِائَةً بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

الْأَيْدَرِيُّ ذَهَبٌ خَالِصٌ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمُسْتَدِ
قَالَ وَعُرُوضٌ مَبْتَدَأُ الْجَلْدِ خَبْرُهُ أَيْ هِيَ قَوِيَّةٌ عَلَى قَطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ اقْوَامٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُرُوضٌ ذَلِكَ
أَوْ عُرُوضَةٌ لِذَلِكَ أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَالْعُرُوضَةُ الْهَمَّةُ قَالَ حَسَنٌ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَعَدَدْتُ جُنْدًا * هُمُ الْإِنصَارُ عُرُوضُهَا الْقَاءُ

وقول كعب بن زهير * عُرُوضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ بِجَهْلٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ

بغير عرضة للسفر أي قوى عليه وقبل الاصل في العرضة انه اسم للمفعول المعترض مثل الضحكة والهزاة الذي يضحك منه كثيرا ويهزأ به فتقول هذا الغرض عرضة للسهم أي كثيرا ما تعترضه وفلان عرضة للكلام أي كثيرا ما يعترضه كلام الناس فتصير العرضة بمعنى النصب كقولك هذا الرجل نصب لكلام الناس وهذا الغرض نصب للزماة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عرضة للشر أي نصب للشر قوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دونه عرضة إذا كان يعترض له وفلان عرضة يصزع بها الناس وهو ضرب من الجيلة في المصارعة (عربض) العربض كالهزير الضخم فاما أبو عبيدة فقال العريض كانه من الضخم والعريض والعرباض العبير القوى العريض الكل كل الغليظ الشديد الضخم قال الشاعر * ألقى عليها كل كلا عربضا * وقال * ان لنا هواسه عربضا * وأسد عرباض رجب الكل كل (عرمض) العرمض والعرماض الطعلب قال اللحياني وهو الاخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل العرمض الخضرة على الماء والطعلب الذي يكون كانه نسج العنكبوت الازهرى العرمض رخو أخضر كالصوف في الماء المزمز وأظنه نباتا قال أبو زيد الماء المرمض والمطعلب واحد ويقال له سماءور الماء وهو الاخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال الازهرى العرمض الغلق الاخضر الذي يتغشى الماء فاذا كان في جوانبه فهو الطعلب يقال ماء معروض قال امرؤ القيس

تممت العين التي عند ضارج * بقي عليها الظل عرمضا طام

وعرمض الماء عرمضة وعرماضاء العرمض عن اللحياني والعرمض والعرمض الاخيرة عن الهجرى من شجر العضاء لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيسدانا والعرمض أيضا صفار السدر والآراك عن أبي حنيفة وأنشد

بالأقصان على الكلال عشيبة * تغشى منابت عرمض الظهران

الازهرى يقال لصفار الآراك عرمض والعرمض السدر صفاره وصفار العضاء عرمض (عضض) العض السدب الاسنان على الشيء وكذلك عض الحية ولا يقال للعقرب لان لدغها انما هو بزباناها وشوكتها او قد عضضته أعضه وعضضت عليه عضوا وعضاضا وعضضته تميمية ولم يسمع لها بآت على لغتهم والامر منه عض وعضض وفي حديث العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمسك بأمر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع القم والاسنان وهي

قوله وعضضته الخ عبارة
شرح القاموس وعضضه
تعضض الغة تميمية ولم يسمع
الخ اه

أواخر الأسنان وقيل هي التي بعد الأناب وحكى الجوهري عن ابن السكيت
 عضت باللقمة فأنأعض وقال أبو عبيدة عضت بالفتح لغة في الرباب قال ابن بري هذا تصحيف
 على ابن السكيت والذي ذكره ابن السكيت في كتاب الاصلاح غصت باللقمة فأنأعض بها
 غصما قال أبو عبيدة وغصت لغة في الرباب بالصاد المهملة لا بالصاد المعجمة ويقال عضه وعض به
 وعض عليه وهما يتعاضان اذا عض كل واحد منهما صاحبه وكذلك المعاضة والعاض
 وأعضته سفي ضربته به وما لنا في هذا الامر معض أي مستسك والعض باللسان أن يتناوله بما
 لا ينبغي والفعل كالفعل وكذلك المصدر ودابة ذات عضب عضب وعضاض قال سيبويه العضاض
 اسم كالسباب ليس على فعله فعلا وقرس عضوض أي يعض وكب عضوض وناقعة عضوض بغير
 هاء ويقال برئت اليك من العضاض والعضيض اذا باع دابة وبرئ الى مشترها من عضها الناس
 والعيوب تجي على فعال بكسر الفاء وأعضته الشيء فعضه وفي الحديث من تعزى بعزاه الجاهلية
 فأعضوه بين أيسه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأير أي يسك ولا تكنوا عن الأير بالهن تنكيلا
 وتاديا لمن دعاه عوى الجاهلية ومنه الحديث أيضا من اتصل فأعضوه أي من اتسب نسبة
 الجاهلية وقال بالفلان وفي حديث أبي أنه أعض انسانا اتصل وقال أبو جهم لعتبة يوم بدر والله
 لو غيرك يقول هذا الأعضضه وقال الاعشى

عض عما أتى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر
 وما ذاق عضاضا أي ما يعض عليه ويقال ما عندنا كالأول ولا عضاض وقال
 كأن تحتي بازيار كاضا * أخذر خسا لم يذق عضاضا

قوله بازيا أنشده في ركض
 بازلا كتسه معصحه

أخذرا قام خسا في خذره يريدان هذا البازي أقام في وكره خمس ليال مع أيامهن لم يذق طعاما ثم
 خرج بعد ذلك يطلب الصيد وهو قرم الى اللحم شديدا الطير ان فشبه ناقته به وقال ابن برزح ما أتانا
 من عضاض وعضوض ومعضوض أي ما أتانا شي نعضه قال واذا كان القوم لا بين لهم فلا عليهم
 أن يروا عضاضا وعض الرجل بصاحبه يعضه عضالزمه ولزقه وفي حديث يعلى ينطق أحدكم
 الى أخيه فنعضه كعضيض الفعل أصل العضيض الزوم وقال ابن الأثير في النهاية المراد به هنا
 العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وعض الثقاف بآنايب الرمح عضوا وعض عليها الزمها وهو مثل عما
 تقدم لان حقيقة هذا الباب الزوم والزوق وأعض الرمح الثقاف ألزمه آياه وأعض الحمام المحجمة
 قفاه ألزمها آياه عن الحياني وفلان عض فلان وعضضه أي قرنه ورجل عض مضج لمعشته وماله

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت بحالي عضوضا وعضاضة لزمته ويقال انه لعض مال وفلان
عض سقر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي * لم يبق من بني الأعدى عضا * والعضوض
من أسماء النواهي وفي التهذيب العضض العض الشديد ومنهم من قيدهم من الرجال والضعض
الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضا قال القطامي

أحاديث من أبناء عاديو جرهم * يئورها العضان زيدود عغل

يريد العضنين زيد بن الكيس النخري ودغغلا النسابة وكانا على العرب بأنسابها وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضا قول نجاد الخبيري

بجمعهم بالبن العكركر * عض لئيم المنتمى والعنصر

والعض أيضا السبي الخلق قال * ولم أعضا في السداحي مأوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاء وأعضت الأرض وأرض معة كثيرة العضاء وقوم معضون
ترعى ابلهم العض والعض بضم العين النوى المرشوخ والكسب تعلقه الابل وهو علف
أهل الامصار قال الاعشى

من سراء الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحبال

العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض العجين الذي تعلقه الابل
وهو أيضا الشجر الغليظ الذي يبق في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضا ما غلط من
النبت وعسا وعض القوم أكلت ابلهم العض أو العضاض وأنشد

أقول وأهلي مؤركون وأهلها * معضون أن سارت فكيف أسير

وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاء ابل معة ترعى العضاء فجعلها
أذ كان من الشجر لا من العشب بمنزلة المعلوفة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى والقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
والعض الذي تأكل ابله العض والمورك الذي تأكل ابله الاراك والمحض والاراك من المحض قال
ابن سيده قال المتعب غلط أبو حنيفة في الذي قاله وأساء تخريج وجه كلام الشاعر لانه قال اذا
رعى القوم العضاء قبل القوم معضون فالذكر العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العضاء وأين سهيل من الفرقلة وقوله لا يجوز أن يقال من العضاء معض الاعلى هذا التأويل
شرط غير مقبول منه لان ثم شيئا غيره عليه قبل ونحن نذكر ان شاء الله تعالى وفي الصحاح بعير

قوله النخري كذا في الاصل
بياء بين الميم والراء وفي
القاموس في مادتي عض
وكيس النخري فهو عليه
نسبة الى نخر قبيلة ونمرا أيضا
قبيلة فليحذر كتبه معجمه

عُضاضِي أَي سَمِين مَنسُوب إِلَى كُلِّ الْعُضِّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى بَنِي حَمْزَةَ أَنْ يَكُونَ
الْعُضُّ النَّوَى لِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

تَقْدِمُهُ نَهْدَةٌ سَبُوحٌ * صَلَّيْهَا الْعُضُّ وَالْحِيَالُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْكَلَا وَالشَّجَرِ الْعُضَاءُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى شَجَرٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ أَسْمَاءُ مُخْتَلِفَةٌ
يَجْمَعُهَا الْعُضَاءُ وَاحِدَتُهَا عَضَاهَةٌ وَأَمَّا الْعُضَاءُ الْخَالِصُ مِنْهُ مَا عَظِمَ وَاشْتَدَّ شُوكُهُ وَمَا صَغُرَ مِنْ شَجَرٍ
الشُّوكُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْعُضُّ وَالشَّرْسُ وَإِذَا اجْتَمَعَتْ جُمُوعٌ ذَلِكَ فَخَالَه شُوكٌ مِنْ صَفَارِهِ عُضٌّ
وَشَرْسٌ وَلَا يُدْعَى بَيْنَ عَضَاهَا مِنَ الْعُضَاءِ الشَّمْرُ وَالْعَرْقُطُ وَالسِّيَالُ وَالْقَرْظُ وَالْقَتَادُ الْأَعْظَمُ وَالْكَنْهَبَلُ
وَالْعَوَسِجُ وَالسَّدْرُ وَالْقَافُ وَالْقَرْبُ فَهَذِهِ عُضَاءُ أَجْمَعٌ وَمِنْ عُضَاءِ الْقِيَاسِ وَلَيْسَ بِالْعُضَاءِ الْخَالِصِ
الشُّوْحُ وَالنَّبْعُ وَالشَّرِيَانُ وَالسَّرَاءُ وَالنَّشْمُ وَالْعَجْرُمُ وَالْثَّالِبُ وَالْعَرْفُ فَهَذِهِ تَدْعَى كُلُّهَا
عُضَاءَ الْقِيَاسِ يَعْنِي الْقَسِي وَلَيْسَتْ بِالْعُضَاءِ الْخَالِصِ وَلَا بِالْعُضِّ وَمِنْ الْعُضِّ وَالشَّرْسِ الْقَتَادُ
الْأَصْغَرُ وَهِيَ الَّتِي تُعْرَفُ بِأَنْفَاقَةٍ كَنَفَاقَةِ الْعُشْرِ إِذَا حَرَكْتَ أَنْفَقَاتٍ وَمِنْهَا الشُّبْرُمُ وَالشُّبْرُقُ
وَالْحَاجُ وَاللَّصْفُ وَالْكَلْبَةُ وَالْعِثْرُ وَالْتِغْرُ فَهَذِهِ عُضٌّ وَلَيْسَتْ بِعُضَاءٍ وَمِنْ شَجَرِ الشُّوكِ الَّذِي
لَيْسَ بِعُضٍّ وَلَا عُضَاءٍ الشُّكَاغِي وَالْحُلَاوِي وَالْحَاذُو الْكَبُّ وَالسُّلْحُ وَفِي النُّوَادِرِ هَذَا بِلَدٍ
عِضٌّ وَأَعْضَاضٌ وَعُضَاضٌ أَي شَجَرٌ ذِي شُوكٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْمَنْطِقِ بَعِيرٌ عَاضٌ إِذَا كَانَ
يَأْكُلُ الْعُضَّ وَهُوَ فِي مَعْنَى عَضِيهِ وَعَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ قَوْلٌ مِنْ قَالَ مُعْضُونٌ يَكُونُ مِنَ الْعُضِّ
الَّذِي هُوَ نَفْسُ الْعُضَاءِ وَتَصِيرُ رَوَايَتُهُ وَالْعُضُوضُ مِنَ الْآبَارِ الشَّاقَّةِ عَلَى السَّاقِي فِي الْعَمَلِ وَقِيلَ
هِيَ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ الضِّيقَةُ أَنْشَدَ

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ عَلَى نَحْسٍ * بَثْرَ عَضُوضٍ وَشَنَا نَائِبًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ بَثْرَ عَضُوضٍ وَمَا عَضُوضٌ إِذَا كَانَ بَعِيدًا الْقَعْرِ يَسْتَقِي مِنْهُ بِالسَّائِيَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْبَثْرُ الْعَضُوضُ هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ قَالَ وَهِيَ الْعَضِيضُ فِي نَوَادِرِهِ وَمِيَاهُ بَنِي عَسِيمٍ عَضُوضٌ وَمَا كَانَتْ
الْبَثْرُ عَضُوضًا وَلَقَدْ أَعْضَتْ وَمَا كَانَتْ جُدًّا وَلَقَدْ أَجَدَتْ وَمَا كَانَتْ جُرًّا وَلَقَدْ أَجَرَتْ وَالْعُضَاضُ
مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْآتِفِ إِلَى أَصْلِهِ وَفِي التَّهْدِيبِ عَرْنَيْنِ الْآتِفِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * أَعْدَمْتُهُ عُضَاضَهُ وَالْكَفَا

وَقَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو زَاهِدُ الْعُضَاضِ بِالضَّمِّ الْآتِفُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعُضَاضُ بِالْفَعْلِ الْمَجْمُوعَةُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعُضَاضُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ الْآتِفُ وَأَنْشَدَ لِعِيَاضِ بْنِ دَرَّةٍ

قوله والتفر كذا بالاصل
وليحرر

قوله والسلم كذا في الاصل
بمعملات وفي شرح
القاموس السلم بمعجمة ولعله
الاسلج ففي الصحاح وكذا
اللسان في مادة سلم ما نصه
والاسلج شجرة تغزر عليها
الابل الى ان قال وقيل هي
بقلة من حرار البقول فانظره

وَأَجَلَّهَ فَاسَ الْهَوَانِ فَلَاكِهِ * فَأَغْضَى عَلَى عَضَاضٍ أَثْفِ مَصْلَمٍ
 قَالَ الْقَرَاءُ الْعُضَاضِيُّ الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّيِّنُ مَا خُوذَ مِنَ الْعُضَاضِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْإِثْفِ وَزَمَنُ
 عَضُوضٍ أَيْ كَلْبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَضَهُ الْقَتَبُ وَعَضَهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
 مِنْ عَضِ النَّابِ قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرَائِي لَا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ * عَلَى الْحِدْثَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضٍ
 غَدَاةً جَنَى عَلَى بَنِي حَرْبَا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَبَّاحِ

وَأَتَى نُوغْنِي وَكَرِيمَ قَوْمٍ * وَفِي الْأَكْفَاءِ ذُرُوجُهُ عَرِيضٍ
 غَلَبَتْ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سِمَا حَا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةُ الْعَضُوضِ

وَمَلِكٌ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَنْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكٌ عَضُوضٌ أَيْ يُصِيبُ الرِّعْيَةَ
 فِيهِ عَسْفٌ وَظَلَمٌ كَانَهُمْ يَعْضُونَ فِيهِ عَضًا وَالْعَضُوضُ مِنْ أَشْيَاءِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكًا
 عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍ بِالسَّكْرِ وَهُوَ الْخَيْثُ الشَّرْمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ
 بَعْدِي مَلِكًا عَضُوضًا وَقَوْمٌ عَضُوضٌ إِذَا الرِّقَاقُ وَتَرَاهَا بِكَيْدِهَا وَامْرَأَةٌ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا
 الذَّكَرُ مِنْ ضَيْقِهَا وَفُلَانٌ يَعْضُضُ شَفْقِيهِ أَيْ يَعْضُ وَيَكْثُرُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُلَانٌ عَضَاضٌ
 عَيْشٌ أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاؤُهُمْ أَيْ اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ
 وَغَلَّقَ عَضٌ لَا يَكَادُ يَنْفُخُ وَالْتِعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ تَأْوِمُ زَائِدَةً مَفْتُوحَةً
 وَاحِدَتُهُ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ تَمْرٌ أَسْوَدُ اللَّتَاءِ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ وَقَدَّ
 عَبْدُ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيمَا أَهْدَوْا لَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ
 الرِّيَاضِيُّ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ * مُخَالِطُهُ ضَوْضُهُ وَعَمْرُهُ * بَرْنِي عَبْدَانِ قَلِيلِ قَشْرُهُ

الْعُمَرُ نَخْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَمَا كَلَّتْ تَمْرًا أَجَتْ حَلَاوَةً مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِهَجْرٍ
 وَقُرَاهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْلَتْ لَنَا نَوَاطِمُ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّعَضُوضَةُ تَمْرَةٌ طَحْلَاءُ
 كَبِيرَةٌ رَطْبَةٌ صَقْرَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ جِيدِ التَّمْرِ وَشَبِيهِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَاللَّهُ لَتَعَضُوضٌ كَأَنَّهُ
 أَخْفَافُ الرِّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علض) عِلْضُ الشَّيْءِ يَعْضُهُ عِلْضًا حَرَكَةً لِيَنْزِعَهُ نَحْوَ الْوَتْدِ

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل
 وأصل النسخة التي بأيدينا
 من النهاية ثم أصلحت كأنه
 بعضهم عضا كبيه معجمه

يستدرك على المواقف مادة
(علمض) في القاموس
علامض كعلا بط ثقیل
وخم ٥٥ كتيه مصححه

وما أشبهه والعوض ابن آوى بلغة حير (علمض) الازهرى قال الليث علمضت رأس
القارورة اذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلمضت العين علمضة اذا استخرجتها من الرأس
وعلمضت الرجل اذا عالجته علاجا شديدا قال وعلمضت منه شيئا اذا نلت منه شيئا قال الازهرى
علمضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصواب عندي الصاد وروى عن
ابن الاعرابي قال العلماض صمام القارورة قال وفي نوادر اللحياني علمض القارورة بالصاد ايضا
اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلبي فيمارى عنه عرام وغيره العلمضة والعلفضة
والعرعة في الرأي والامر وهو يعلمضهم ويعتف بهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل
علاهض جرافض جرامض وهو الثقيل الوخم قال الازهرى قوله رجل علاهض منكروما اراه
محفوظا وقال ابن سيده علمض القارورة وعلاهضها صم رأيتها قال وعلاهض الرجل عالجته
علاجا شديدا واداره وعلمضت الشيء اذا عالجته لتزعمه نحو الويد وما أشبهه (عوض)
العوض البدل قال ابن سيده وبينهم افرق لا يلق ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
وبه والعوض مصدر قولك عاضه عوضا وعياضا ومعوضة وعوضه وأعاضه عن ابن جني وعأوضه
والاسم المعوضة وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنه قد
عاضهم أفضل مما خافوا تقول عشت فلانا وأعاضته وعوضته اذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد
تكرر في الحديث والمستقبل التعويض وتعويض منه واعتاض أخذ العوض واعتاضه منه
واستعاضه وتعوضه كله سأل العوض وتقول اعتاضني فلان اذا جاء طالبا للعوض والصلة
واستعاضني كذلك وأنشد

قوله والمستقبل التعويض
كذابا لاصل واينظر

نعم الفتى ومرغب المعتاض * والله يجزي القرض بالاقراض
وعاضه أصاب منه العوض وعضت أصبت عوضا قال أبو محمد الفقعي
هل لك والعارض منك عاتض * في هجعة يسر منها القابض
ويرى في مائة ويرى يغدر رأى يخلف يقال غدرت الناقة اذا تخلفت عن الابل وأغدرها الراعي
والقابض السائق الشديد السوق قال الازهرى أى هل لك في العارض منك على الفضل في مائة
يسر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك مائة من الابل يدع منها الذي يقبضها
من كثر ما يدع بعضها فلا يطيق شلها وأنا معارضك أعطى الابل وأخذت منك فأناعاض أى قد
صار العوض منك كله قال الازهرى قوله عاتض من عضت أى أخذت عوضا قال لم أسمع به غير

البيت وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة أتزوجك عليها والعارض
منك المعطي عوضا عائض أي معوض عوضا ترضيه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
وعاوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول اعتضته كما تقول أعطيته وتقول
نعاوض القوم تعاوضا أي ناب ما لهم وحالهم بعد قلة وعوض بيني على الحركات الثلاث الدهر
معرفة علم بغير تنوين والنصب كثر وأقشى وقال الأزهري تفتح وتضم ولم يذكرا الحركة الثالثة
وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير منون دهر قال الجوهري عوض معناه الابد وهو
للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضي من الزمان لانك تقول عوض لا أفارقك تريد لا أفارقك
أبدا كما تقول قط ما فارقك ولا يجوز ان تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز ان تقول قط ما فارقك
قال ابن كيسان قط وعوض حرفان مبنيان على الضم قط لماضي من الزمان وعوض لما يستقبل
تقول ما رأيته قط يافتي ولا أكلك عوض يافتي وأنشد الأعشى رحمه الله تعالى

رضيحي لبان ندى أم تحالفا * بأسحهم داج عوض لا تتفرق

أي لا تتفرق أبدا وقيل هو بمعنى قسم يقال عوض لا أفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
عوض في بيت الأعشى أي أبدا قال وأراد بأسحهم داج الليل وقيل أراد بأسحهم داج سواد حلة ندى
أمه وقيل أراد بأسحهم هنا الرحم وقيل سواد الحلة يقول هو والندى رضعاً من ندى واحد
وقال ابن الكلبي عوض في بيت الأعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد لرؤسيد بن رميظ
العنزي

حلقت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لعنزة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى اليمين ومن كلامهم لا أفعله عوض
العائضين ولا دهر الداهرين أي لا أفعله أبدا قال ويقال ما رأيت مثله عوض أي لم أر مثله قط وأنشد
فلم أرا ما عوض أكثرها لكأ * ووجه غلام يشتري وعلامة

ويقال عاهد أن لا يفارقه عوض أي أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
كان عوض اسما للزمان أذ الجرى بالتنوين ولكنه حرف يراد به القسم كما أن أجل ونحوها مما لم
يتمكن في التصريف جمل على غير الأعراب وقولهم لا أفعله من ذى عوض أي أبدا كما تقول من
ذى قبل ومن ذى أنف أي فيما يستقبل اضاف الدهر الى نفسه قال ابن جني ينبغي أن تعلم أن
العوض من لفظ عوض الذي هو الدهر ومعناه والتقاءهما أن الدهر انما هو مرور النهار والليل

وتَصَرُّمُ أَجْزَائِهِمَا وَكَلَّمَاضِي جَرْمَنِهِ خَلْفَهُ جَرْمَ آخِرٍ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ فَالْوَقْتُ انْكَازُ النَّاسِ
غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلُ قَالَ فَلِهَذَا كَانَ الْعَوْضُ أَشَدَّ مَخَالَفَةً لِلْمَعْوِضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدُ عَوْضٍ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْيَانَ السِّنِّيِّ

يَرْضَى الْخَلِيطُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَنَزَلَهُ * وَلَا يَرْضَى عَوْضٌ مَلْدًا يَرْضَى الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْحِمَاسَةِ وَعَوْضٌ صَنْمٌ وَبَنُو عَوْضٍ قَبِيلَةٌ وَعِيَاضُ اسْمُ رَجُلٍ
وَكُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْعَوْضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ فِي عِيَاضِ اسْمِ رَجُلٍ أَعْمَأُصَلَهُ
مَصْدَرُ عَوْضُهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوْضِ قَبِيلَةٍ وَعَوْضٌ بِالضَادِّ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطُ شَرَا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوْضَ تَدْعُو تَقَرَّرْتُ * صَافِرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى وَتَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غرض) اللَّيْثُ التَّغْيِيزُ أَنْ يَرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبَكَاءَ فَلَا تُجِيبُهُ
الْعَيْنُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا (غرض)
الْغَرَضُ حَرَامُ الرِّجْلِ وَالْغَرَضَةُ كَالْغَرَضِ وَالْجَمْعُ غَرَضٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبُسْرٍ وَغَرَضٌ مِثْلُ كُتُبٍ
وَالْغَرَضَةُ بِالضَّمِّ التَّصْدِيرُ وَهُوَ لِلرَّجْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ لِلشَّرِجِ وَالْبَطَانُ وَقَبِيلُ الْغَرَضِ الْبَطَانُ لِلْقَتَبِ
وَالْجَمْعُ غَرُوضٌ مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَأَغْرَاضٌ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَغْرَضٍ مِثْلُ فُلُسٍ
وَأَفْلُسٍ قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ خُفَافَةَ السَّعْدِيُّ

يَغْتَالُ طَوْلَ نَسْعِهِ وَأَغْرَضَهُ * يَنْفَعُ بَجَنِيَّةٍ وَعَرَضَ رِبْضَهُ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْمَغْرَضُ مَوْضِعُ الْغَرَضَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ الْمَغْرَضُ وَغَرَضَ الْبَعِيرَ بِالْغَرَضِ
وَالْغَرَضَةُ يَغْرَضُهُ غَرَضًا شَدَّهُ وَأَغْرَضْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْغَرَضَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ الْغَرَضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَغْرَضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرَضُ
أَوِ الْغَرَضَةُ قَالَ * إِلَى أَمُونٍ تَشْتَكِي الْمَغْرَضَا * وَالْمَغْرَضُ الْحَزْمُ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَمَنْزِلَةِ الْحَزْمِ
مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْمَغْرَضُ جَانِبُ الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاحِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْغَرَضِ مِنْ بَطُونِهَا
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ دَالِقُ مَعْسَى

يَشْرَبْنَ حَتَّى يُنْقِضَ الْمَغَارِضُ * لَا عَائِفٌ مِنْهَا وَلَا مُعَارِضُ

وَأَنشَدَ آخِرُ لُشَاعِرٍ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرَضُهُ * وَكَأَدَيْمُكَ لَوْلَا أَنَّهُ طَافَا

قوله يغرضه هذا ضبط
الاصل ومقتضى صنيع
المجسده انه من باب كتب
وليراجع كتبه معجمه

قوله لا تشد الخ كذا بالاصل
والذي في النهاية لا تشد
الغرض الا الى ثلاثة مساجد
ويروى لا يشد الغرض
وهو مثل حديثه الاخر
لا تشد الرحال الا الخ اه
ملخصا

قوله ينقض هو ما في الصحاح
أيضا والذي في الاساس
تقيا اه

أى انسَدَّ ذلك الموضع من شدة الامتلاء والجمع المَغَارِضُ والمَغْرَضُ رَأْسُ الكَتِفِ الذى فيه
المُشَاشُ تحتَ الغَرَضُوفِ وقيل هو باطن ما بين العَضْدِ مُنْقَطِعِ الشَّرَاسِيفِ والغَرَضُ المَلَّةُ
والغَرَضُ النقصانُ عن المِلَّةِ وهو من الاضدادِ وغَرَضُ الحَوْضِ والسِّقَاءِ يَغْرِضُهُمَا غَرَضًا
مَلَّاهُمَا قال ابن سيدة وأرى اللحياني حكى أغْرَضَهُ قال الراجز

قوله بين العَضْدِ منقطع
كذا بالاصل كتبه معجمه

لَا تَأْوِيَاللَّحُوضِ أَنْ يَغِيضَا * أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

والغَرَضُ النقصانُ قال

لقد فدى أعناقهنَّ المحضُ * والدَّائِطُ حتى مَالَهُنَّ غَرَضُ

أى كانت لهنَّ ألبان يُقَرَّى منها فَفَدَتْ أعناقها من أن تنحر ويقال الغَرَضُ موضع ما تَرَكْتَهُ
فلم تجعل فيه شيئاً يقال غَرَضُ فى سقائك اى لا تَمَلَّأْ وفلان يَجْرُ لا يَغْرِضُ أى لا يَنْزَحُ وقيل فى قوله
* والدَّائِطُ حتى مَالَهُنَّ غَرَضُ * إنَّ الغَرَضُ ما أُخْلِصَتْ من المِلَّةِ كَالَمَتِ فى السِّقَاءِ والغَرَضُ
أيضاً أن يكون الرجل سَمِيناً فَيَهْرَلُ فيبقى فى جِسْمِهِ غَرُوضٌ وقال الباهلي الغَرَضُ أن
يكون فى جُلُودها نَقْصَانٌ وقال أبو الهيثم الغَرَضُ الدَّيْنُ والغَرَضُ الضَّجَرُ والمَلَالُ وأنشد
ابن برى العمَامِ بن الدُّهَيْقِ

لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةً مَتَى غَرَضَا * قَامَتْ قِيَاماً رِيّاً لَتَنْهَضَا

قوله غَرَضَا أى ضَجَرَ أو غَرَضَ مِنْهُ غَرَضاً فهو غَرَضٌ ضَجِرَ وقلقَ وقد غَرَضَ بالمقام يَغْرِضُ غَرَضًا
وأغْرَضَهُ غَيْرُهُ وفى الحديث كان إذا مَشَى عُرِفَ فى مَشْيِهِ أنه غَرَضُ الغَرَضُ القَلَقُ الضَّجَرُ وفى
حديث عدى فسرَتْ حتى نَزَلَتْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَقْبَتْ بِهَا حتى أَشَدَّ غَرَضِي أى ضَجِرِي ومَلَّالِي
والغَرَضُ أيضاً شِدَّةُ التَّرَاعِ نَحْوَ الشَّيْءِ وَالشَّوْقِ إِلَيْهِ وَغَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ يَغْرِضُ غَرَضًا فهو غَرَضٌ
اشْتاقَ قال ابن هَرَمَةَ

أَتَى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا * غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

أى مُحَاسِنِ وَجْهَهَا الَّتِي يُنَاصِفُ بَعْضُهَا بَعْضًا فى الْحَسَنِ قال الاخفش تفسيره غَرَضْتُ مِنْ هَوْلِهِ
إِلَيْهِ لَأَنَّ الْعَرَبَ تَوْصِلُ بِهِ هَذِهِ الْحُرُوفَ كُلَّهَا الْفَعْلُ قال الكلابي

فَمَنْ يَكُنْ لَمْ يَغْرِضْ فَإِنِّي وَنَاقَتِي * بِجَجْرِ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَرَضَانِ

نَحْنُ قَبْدِي مَا بِيهَا مِنْ صَبَابَةٍ * وَأَخِي الَّذِي لَوْلَا لَأَسَى لَقَضَانِي

يَا رَبِّ يَتَضَاعَلُهَا زَوْجٌ حَرِضٌ * تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يَرْمِي الْغَرَضُ

وقال آخر

قوله تفسيره ليس الغرض
تفسير البيت فى الصحاح
وقد غرض بالمقام يَغْرِضُ
غَرَضًا ويقال ايضا غرَضت
اليه بمعنى اشتقت اليه قال
الاخفش تفسيرها الخ فأنظره

أَيُّ الْمُسْتَأَقِّ وَغَرَضُ الْبَهْمِ تَغْرِضُهُ غَرَضًا فَصَلَّاهُ عَنْ أَمَّهَانِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءُ يَغْرِضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبْنِ وَانْقَرَضَ الْغُصْنُ تَقَرُّقًا وَانْكَسَرَ انْكِسَارًا غَيْرَ بَائِنٍ وَالْغَرِيضُ الطَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
وَاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ يُقَالُ أَطْعَمْنَا لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَغَرِيضُ اللَّبَنِ وَاللَّحْمِ طَرِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ
فَقَاءَتْ لِحْمًا غَرِيضًا أَيْ طَرِيًّا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فَيُوقَى بِالْخَبْرِ لَيْتَنَا بِاللَّحْمِ غَرِيضًا وَغَرَضُ غَرَضًا فَهُوَ
غَرِيضُ أَيْ طَرِيقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا

يَظَلُّ مُغْبَاً عِنْدَهُ مِنْ فَرَائِسِ * رُفَاتُ عِظَامٍ أَوْ غَرِيضُ مُشْرِشِرٍ
مُغْبَاً أَيْ غَابًا مُشْرِشِرٌ مُقَطَّعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَاءِ الْمَطَرِ مَغْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْحَادِرُ
يَغْرِضُ سَارِيَةً أَدْرَتْهُ الصَّبَا * مِنْ مَاءٍ أَتَجَرَّ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ
وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيقُ قَالَ لَيْسِدُ

تَذَكَّرْتُ حَبْوَهُ وَتَقَادَفْتُهُ * مُشَعَّشَعَةً مَغْرُوضٌ زُلَالُ

وَقَوْلُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءَ غَارِضًا أَيْ مُبَكِّرًا وَغَرَضُ غَرَضًا تَغْرِضُهُ غَرَضًا وَغَرَضُ غَرَضًا جَنِينًا طَرِيًّا وَأَخَذْنَاهُ
كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَقِيَةً لِبَنَاتِ حَايِيَا وَأَغْرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضًا عَجَنَتْ لَهُمْ عَجِينًا ابْتَكَّرْتُهُ وَلَمْ
أُطْعَمْهُمْ بِأَتَانًا وَوَرَدَ غَارِضٌ بَاكِرًا وَابْتَهَ غَارِضًا أَوَّلَ النَّهَارِ وَغَرَضْتُ الْمَرْأَةُ سَقَاءَهَا تَغْرِضُهُ غَرَضًا
وَهُوَ أَنْ تَخْضَهُ فَإِذَا تَمَرَّ وَصَارَتْ غَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ زَيْدُهُ صَبَّهَ فَسَقَتْهُ لِلْقَوْمِ فَهُوَ سَقَاءٌ مَغْرُوضٌ
وَوَغْرِضٌ وَيُقَالُ أَيْضًا غَرَضْنَا السُّخْلَ تَغْرِضُهُ إِذَا قَطَعْنَاهُ قَبْلَ إِنْجَاؤِهِ وَغَرَضَ إِذَا تَفَكَّكَ مِنَ الْفُكَاةِ
وَهُوَ الْمَزَاحُ وَالْغَرِيضَةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَفْرِغَ ثُمَّ يُشْبِهُهُ وَتَشْبِيهُهُ
أَنْ يُسَخَّنَ عَلَى الْمِقْلَى حَتَّى يَبْسُ وَانْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمِقْلَى حَبَقًا فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ
سُوَيْقٍ وَالْغَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَوْ كَبْرٌ مِنَ الْهَجِجِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُنْ شُعْبَةً كَامِلَةً وَالْجَمْعُ
غَرَضَانُ وَغَرَضَانُ يُقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ أَسَالَ زَهَادًا الْغَرَضَانُ وَزَهَادُهَا صَغَارُهَا وَالْغَرَضَانُ مِنَ الْقُرْسِ
مَا انْخَدَرَ مِنَ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهَا عَرَقُ الْبُهِرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَنْفِ غَرَضَانِ وَهُمَا
مَا انْخَدَرَ مِنَ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا وَأَمَّا قَوْلُهُ

كَرَامُ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ * لَهُمْ وَارِدَاتُ الْغُرُضِ شِمُّ الْأَرَابِ

فَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ أَرَادَ الْغُرُضُوفَ الَّذِي فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ فَحَذَفَ الْوَاوَ وَالْقَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ
عَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدِ الْمَاءِ بَاكِرًا فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَقِيلَ الْغَارِضُ مِنَ الْأَنْوُفِ
الطَّوِيلِ وَالْقَرَضُ هُوَ الْهَدْفُ الَّذِي يُنْصَبُ فَيَرْمِي فِيهِ وَاجْتَمَعَ أَغْرَاضُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ

يدعوشاباً ممتلئاً شباباً يضربه بالسيف فيقطعه جرتين رمية الغرض الغرض ههنا الهدف
 اراد أنه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة
 أي تصديه إصابة رمية الغرض وفي حديث عقبة بن عامر يختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ
 كبير وغرضه كذا أي حاجته ويغيبه وفهمت غرضك أي قصدك واعترض الشيء جعله غرضه
 وغرض أنف الرجل شرب فقال أنه الماء من قبل شفته والغريض الطلع والاعريض الطلع
 والبرد ويقال كل أبيض طري وقال ثعلب الاعريض ما في جوف الطلعة ثم شبه به البرد لأن
 الاعريض أصل في البرد ابن الاعرابي الاعريض الطلع حين ينشق عنه كقوره وأنشد
 * وأبيض كالأعريض لم يتسلم * والأعريض أيضاً قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل وهو
 من سحابة متقطعة وقيل هو أول ما يسقط منها قال النابغة

يخرج يعود الضر واعريض بغشة * جلا ظلمه مادون أن يتمما

وقال اللحياني قال الكسائي الاعريض كل أبيض مثل اللبن وما ينشق عنه الطلع قال ابن بري
 والغريض أيضاً كل غناء محدث طري ومنه سمى المغني الغريض لأنه أنى بغناء محدث (غضض)
 الغض والغضيض الطري وفي الحديث من سمره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل فليسمع من ابن أم
 عبد الغض الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيأته فيها وقيل أراد الآيات التي سمعها
 منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
 ومنه حديث علي هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز
 ان رجلاً قال ان تزوجت فلانة حتى أكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع
 وقيل الثمر أول ما يخرج ويقال شيء غض غيض وغاض باض والاشي غضة وغضضة وقال اللحياني
 الغضة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم وقد غضت تغض وتغض غضاضة وغضوضه
 ونبت غض ناعم وقوله * فصبت والطل غض ما زحل * أي أنه لم تدركه الشمس فهو غض
 كما ان النبت اذا لم تدركه الشمس كان كذلك وتقول منه غضضت وغضضت غضاضة وغضوضه
 وكل ناضر غض نحو الشباب وغيره قال ابن بري أنكر علي بن حمزة غضاضة وقال غض بين
 الغضوضه لا غير قال وانما يقال ذلك فيما يغتض منه ويؤتف والفعل منه غض واعتض
 أي وضع ونقص قال ابن بري وقد قالوا بين البضاضة والبضوضه قال وهذا يقوى قول
 الجوهري في الغضاضة التهذيب واختلف في فعلت من غض فقال بعضهم غضضت تغض وقال

قوله تغض بكسر الغين
 على أنه من باب ضرب كافي
 المصباح وبقضها على أنه
 من باب سمع كافي القاموس

بعضهم غَضَضَتْ تَغْضُ وَالْغَضُّ الْحَبْنُ مِنْ حِينَ يَعْقُدُ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ
يَحْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْتَضِجَ وَالْغَضِضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضُّ مِنْ أَوْلَادِ الْبَقَرِ الْحَدِيثُ التَّسَاجُ وَالْجَمْعُ
الْغَضَاضُ قَالَ أَبُو حَبِيبٍ التَّمِيرِيُّ

خَبَانُهَا الْغَنُّ الْغَضَاضُ فَاصْبَحَتْ * لَهَا مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَخَابِتًا

الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَدَأَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْغَضِضُ فَإِذَا اخْضَرَّ قَبْلَ خَضَبِ الْخَلِّ ثُمَّ هُوَ الْبَلَجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ
لِلطَّلَعِ الْغِضُّ وَالْغَضِضُ وَالْإِغْرِيبُ وَيُقَالُ غَضَّ إِذَا أَكَلَ الْغَضُّ وَالْغَضَاضَةُ الْقُتُورُ فِي
الطَّرَفِ يَقَالُ غَضَّ وَأَغْضَى إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَلَمْ يَلَاقِ وَأَنْشَدَ

وَأَحَقُّ عَرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ * تَمَرُّسِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ أَيْ ذَلَّ وَرَجَلَ غَضِضُ ذَائِلٌ بَيْنَ الْغَضَاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَاءٍ وَأَغْضَةٍ
وَهِيَ الْأَذْلَاءُ وَغَضُّ طَرَفُهُ وَبَصَرُهُ يَغْضُ غَضًّا وَغَضَاضًا وَغَضَاضَةً فَهُوَ مَغْضُوضٌ وَغَضِضٌ كَفَّهُ
وَحَفَضَهُ وَكَسَرَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانِي بَيْنَ جَفْنَيْهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِضُ الطَّرَفُ الْمُسْتَرْتَحِي
الْأَجْفَانِ فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرْحِ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ حُمَايَاتُ النِّسَاءِ غَضَّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ
الْقَتَيْبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ

وَمَا سَعَادَةُ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا * الْأَغْنُ غَضِضُ الطَّرَفِ مَكْحُولٌ

هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخُفْرِ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَفَضْتَهُ فَقَدْ
غَضَضْتَهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ غَضُّضٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَاعْغُضْ مِنْ صَوْتِكَ أَيْ اخْفِضِ
الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَايِ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ
غَضَّ طَرَفًا بِالْأَدْنَامِ قَالَ جَرِيرٌ

فَغَضَّ الطَّرَفَ انْكَرًا مِنْ نُمَيْرٍ * فَلَا كَعْبًا بَلَفَّتْ وَلَا كَلَابًا

مَعْنَاهُ غَضَّ طَرَفَكَ ذَلًّا وَمَهَانَةً وَغَضَّ الطَّرَفَ أَيْ كَفَّ الْبَصَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَضَضَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَتَّ
وَعَضَّ صَارَ غَضًّا مَسَمًّا وَهِيَ الْغَضُوضَةُ وَغَضَّ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ وَانْغَضَّ الطَّرَفُ
انْغَمَاضُهُ وَطَبِي غَضِضُ الطَّرَفِ أَيْ فَاتَرَهُ وَغَضَّ الطَّرَفَ إِحْتِمَالُ الْمَكْرُوهِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْغَوْثِ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرَفِ مَنَاسِحِيَّةً * وَلَكِنِّي فِي مَذْجِ غُرَبَانِ

وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصَرِكَ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِكَ وَيُقَالُ انْكَ لَغَضِضُ الطَّرَفِ نَبِيُّ الطَّرَفِ قَالَ وَالطَّرَفُ

وعاؤه يقول لست بخائن ويقال غَضُّ من لحام فرسك أي صَوْبُهُ وانْقَصَ من غَرَبِهِ وَحْدَتُهُ وَغَضُّ
منه يَغْضُ أي وَضَعَ وَنَقَصَ من قدره وَغَضَّهُ يَغْضُهُ غَضًّا تَقْصَهُ وَلَا غُضُّكَ دَرَهُ مَا أَيْ لَا انْقَصُكَ وَفِي
حديث ابن عباس لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَيْ تَقْصُوا وَارْحَطُوا وَقَوْلُهُ

أَيَّامَ اسْتَحْبَبْتُ عَفْرَ الْمَلَا * وَأَغْضُ كُلَّ مَرَجَلٍ رِيَّانَ

قِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ فَالْمَرْجَلُ عَلَى هَذَا الْمَشُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرْتَوِي بِالذَّهْنِ وَأَغْضُ أَكْفَسْنَاهُ وَقِيلَ
انْعَامَ يَعْنِي بِهِ الرِّقَ فَالْمَرْجَلُ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَالرِّيَّانُ الْمَلَّانُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا
غَضَّاضَةً أَيْ تَقْصُ وَلَا انْكَسَارَ وَلَا ذُلَّ وَيُقَالُ مَا أَرَدْتُ بِذَا غَضِضَةٍ فَلَانٍ وَلَا مَغْضَةٍ كَقَوْلِكَ
مَا أَرَدْتُ تَقِصَّتَهُ وَمَنْقَصَتَهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا وَمَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا مَا انْقَصْتُكَ شَيْئًا وَالغَضَّضَةُ
التَّقْصُ وَتَغْضُضُ الْمَاءُ تَقْصُ اللَّيْثَ الْغَضُّ وَزَعُ الْعَدْلِ وَأَنْشُدْ * غَضُّ الْمَلَامَةِ أَيْ عَنْكَ مَشْغُولٌ *
وَعَضَّضُ الْمَاءِ وَالشَّيْءُ تَقْضُضُ وَتَغْضُضُ تَقْصُ فَنَقْصَ وَبِحَرْ لَا يَغْضُضُ وَلَا يَغْضُضُ
أَيْ لَا يُزَحُّ يُقَالُ فَلَانٌ بِحَرْ لَا يَغْضُضُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتَعَانَتْ بِهِمْ سَلِيطٌ عَلَى
جَرِيرٍ لَمَّا سَمِعَ جَرِيرًا يَنْشُدُ * يَتْرُكُ أَصْفَانَ الْخَصِي جَلَّاجًا * قَالَ عَلِمْتُ أَنَّهُ بِحَرْ لَا يَغْضُضُ
أَوْ يَغْضُضُ قَالَ الْأَحْوَصُ

مَا طَلُبُ السَّامِ الْوَلِيدَ فَإِنَّهُ * هُوَ الْبَحْرُ ذُو الْتِيَارِ لَا يَغْضُضُ

وَمَطَرٌ لَا يَغْضُضُ أَيْ لَا يَنْقَطِعُ وَالغَضَّضَةُ أَنْ يَسْكُنَ الرَّجُلُ فَلَا يُبِينُ وَالْقَضَاضُ وَالْقَضَاضُ
مَا بَيْنَ الْعَرْنَيْنِ وَقُصَاصِ الشَّعْرِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ رَوْتَةِ الْأَنْفِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقِيلَ هِيَ الرُّوْتَةُ
نَفْسُهَا قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالُ النِّصْفَا * أَعَدَّمْتُهُ غَضَّاضَهُ وَالْكَفَا

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ غَضَّاضَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ هُوَ قَدَمُ الرَّأْسِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ وَيُقَالُ
لِلرَّاكِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يُعْرِجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا غَضَّ سَاعَةً وَقَالَ الْجَعْدِيُّ * خَلِيلِي غَضَّامَاعَةٌ وَتَهَجَّرَا *
أَيْ غَضَّامِنْ سَيْرِكَا وَعَرَّجَا قَلِيلًا ثُمَّ رَوَّحَا مَهْجَرَيْنِ وَلَمَّا مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ
الْعَاصِ هِنَا لَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ النِّيَابِطَتِكَ وَلَمْ يَغْضُضْ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ضَرَبَ
الْبِطْنَةَ مَثَلًا لَوْ فُورَاجِرَهُ الَّذِي اسْتَوْجَبَهُ بِهَجْرَتِهِ وَجِهَادِهِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَمْ يَلْبَسْ
بَشْيَءً مِنْ وَلَايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي وَجِبَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الْقُرَيْجِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّضْتُ
الْغُصْنَ وَغَضَّضْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعَمْ كَسَرُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَوْتِ الْبَحِيلِ وَمَا لَهُ وَافِرٌ لَمْ يُعْطِ

قوله وما غَضَّضْتُكَ كَذَا
بالاصل مضبوطا بضبط قوله
ما غَضَّضْتُكَ قبله وليتظر هل
هو بشد ثابته او من باب علم
او مكرروا بالجملة فليجهر
كتبه معصمه

قوله غَضُّ الْمَلَامَةِ كَذَا هُوَ
فِي الْأَصْلِ بِضَادٍ بَدُونِ يَاءٍ وَفِي
شرح القاموس بالياء خطا
لمؤنث اه معصمه

منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان يبطنته لم يَغْمُضْ منها شي زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (غمض) الغمض والغماض والغماض والتغماض والتغميض والغماض النوم يقال ما اكتملت غماضا ولا غماضا ولا غمضا بالضم ولا تغميضا ولا تغماضا أي مات قال ابن بري الغمض والغموض والغماض مصدران فعل لم ينطق به مثل القفر قال رؤبة

أرق عينيكَ عن الغماض * برق سري في عارض نهاض
وما غمضت عيناى وما دقت غمضا ولا غماضا أي ما دقت نوما وما غمضت ولا أغمضت ولا أغمضت لغات كلها وقوله

أصاح ترى البرق لم يغمض * يموت فواقا ويشرى فواقا
انما أراد لم يسكن لمعانه فعبه عنه يغمض لان النائم تسكن حركاته وأغمض طرفه عني وتغمضه أغلقه وأغمض الميت وتغمضه اغماضا وتغميض العين اغماضا وتغمض عليه وأغمض أغلق عينيه أنشد ثعلب لحسين بن مطير الاسدي

قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك حتى يغمض العين مغمضا
وتغمض عنه مجاوز وسمع الامر فأغمض عنه وعليه يكنى به عن الصبر ويقال سمعت منه كذا وكذا فأغمضت عنه وأغضيت اذا تغافلت عنه وأغمض في السلعة استخط من ثمنها ردائها وقد يكون التغميض من غير نوم ويقول الرجل لبيعه أغمض لي في البيعة أي زدني لمكان ردائي أو خط لي من ثمنه قال ابن الاثير يقال أغمض في البيع يغمض اذا استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافق عليه وأنشد ابن بري لابي طالب

هما أغمضا القوم في أخوينهما * وأيديهما من حسن وصلهما صفر

قال وقال المتنخل الهذلي

يسومونه أن يغمض النقد عندها * وقد حاولوا شكسا عليها يمارس

وفي التنزيل العزيز ولستم بأخذيه الآن تغمضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه الا بوكس فكيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأخذيه الا على اغماض أو باغمض ويدلك على انه جزاء انك مجدا المعنى ان أغمضتم بعد الاغماض أخذتموه وفي الحديث لم يأخذوه الا على اغماض

الانماض المساحقة والمساهلة ونمضت عن فلان اذا تساهلت عليه في بيع أو شراء ونمضت
 الاصمعي أتاني ذاك على انماض أي عفو بلا تكلف ولا مشقة وقال أبو النجم
 والشعر يأتيني على انماض * كرها وطوعا وعلى اعتراض
 أي اعترضه اعتراضا فافاد منه حاجتي من غير أن أكون قد مدت الروية فيه والغوامض صفار
 الابل واحدها غامض والغمض والغامض المظمن المنخفض من الارض وقال أبو حنيفة
 الغمض أشد الارض تطامنا بطن حتى لا يرى ما فيه ومكان نمض قال وجعه غموض وانماض
 قال الشاعر * اذا اعتسفنا رهوة أو نمضا * وأنشد ابن بري لرؤبة
 بلال يا ابن الحسب الانماض * ليس بأدناس ولا انماض
 جمع نمض وهو خلاف الواضح وهي الغامض واحدها غمض وهو أشد غورا وقد غمض
 المكان ونمض ونمض الشيء ونمض بغمض غموضا فبها خفي البعاني غمض فلان في الارض
 بغمض وبغمض غموضا اذا ذهب فيها وقال غيره انمضت القلاة على الشفوص اذا لم تظهر فيها
 لتغيب الال ياها وتغيبها في غيوبها وقال ذو الرمة
 اذا الشخص فيها هز الال انمضت * عليه كانماض المغمض هجولها
 أي انمضت هجولها عليه والهجول جمع الهجل من الارض وفي الحديث كان غامضا في الناس
 أي سغورا غير مشهور وفي حديث معاذ بن جبل ومغمضات الامور وفي رواية المغمضات من
 الذنوب قال هي الامور العظيمة التي يرتكبها الرجل وهو يرفها فكأنه يغمض عينيه عنها تعاميا
 وهو يضمرها قال ابن الاثير ورمي بفتح الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق
 ويخفي فيركبها الانسان بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مؤاخذ بارتكابها وكل ما لم يتجه للناس
 الامور فقد غمض عليك ومغمضات الليل داجير ظلمها وغمض غموضا وفيه غموض قال
 اللحياني ولا يكادون يقولون فيه غموض والغامض من الكلام خلاف الواضح وقد غمض غموضا
 ونمضته انمضا قال ابن بري ويقال فيه أيضا غمض بالفتح غموضا قال وفي كلام ابن السراج قال
 فتأمل فان فيه غموضا يسيرا والغامض من الرجال الفاتر عن الجملة وأنشد
 والقرب غرب بقري فارض * لا يستطيع جره الغوامض
 ويقال للرجل الجيد الرأي قد انمض النظر ابن سيده وانمض النظر اذا احسن النظر أو جاء

قوله ومغمضات الامور الخ
 هذا ضبط النهاية بشكل
 القلم وعليه فغمضات من
 نمض بشد الميم وفي القاموس
 مغمضات كمؤنات من
 انمض واستشهد شارحه
 بهذا الحديث فلعله جاء
 بالوجهين كتبه معصيه

برأى جيداً وأغْمَضَ في الرأي أصاب ومَسَّلهُ غَامِضَةٌ فيها تَطَرُّدٌ ودَارُ غَامِضَةٍ إذا لم تكن على شارع وقد غَمَضَتْ تَغْمِضُ غَمُوضاً وحَسِبَ غَامِضٌ غير مشهور ومعنى غَامِضٌ لطيف ورجل ذو غَمِضٍ أي حامل ذليل قال كعب بن لؤي لا أخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلاً لوج القواد لقد بدا * بلجع لؤي مثلاً ذى غَمِضٍ

وأمر غَامِضٌ وقد غَمِضَ وخَلَّالٌ غَامِضٌ قد غاص في الساق وقد غَمِضَ في الساق غَمُوضاً وكعبٌ غَامِضٌ وراه اللحم وغَمِضَ في الأرض يَغْمِضُ وَيَغْمِضُ غَمُوضاً ذهب وغاب عن الحياني وما في هذا الأمر غَمِضَةٌ وغَمُوضَةٌ أي عيب وغَمِضَتِ الناقة إذا ردت عن الحوض فحملت على الذائد مَغْمُوضَةٌ عَيْنُهَا فَوَرَدَتْ قال أبو النجم

يرسلها التغميض أن لم ترسل * خوصاً ترمي بالتييم المثل

(غَض) غَضَّه يَغْضُهُ غَضًّا جَهْدَهُ وشق عليه (غِيض) غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غِيضًا وَمَغِيضًا وَمَغَاضًا وَانْقَاضَ نَقْصًا أَوْ غَارَ وَذَهَبَ فِي الصَّحَاحِ قُلْ فَغَضِبَ فِي حَدِيثٍ سَطِيجٍ وَغَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةً أَيْ غَارَ مَا وَهَّاهُ وَذَهَبَ فِي حَدِيثٍ خُرَيْمَةٍ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ وَغَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ أَيْ نَقَصَ اللَّبَنُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَغَاضَ تَبَعَ الرِّدَّةَ أَيْ أَذْهَبَ مَا نَبَعَ مِنْهَا وَظَهَرَ وَغَاضَهُ هُوَ وَغِيضَهُ وَأَغَاضَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَالَ بَعْضُهُمْ غَاضَهُ نَقَصَهُ وَجَفَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ وَالْمَغِيضُ الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ الْمَاءُ وَأَغَاضَهُ وَغِيضَهُ وَغِيضَ مَاءُ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيضٌ مَفْعُولٌ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغِيضَ الْمَاءُ فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَعَدَّى وَأَغَاضَهُ اللَّهُ أَيْضًا فَمَا قَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ أَوْدَهُ * ثَلَاثَ خِلَالٍ كُلِّهَا إِلَى غَايُضٍ

قال بعضهم أراد غَايُضَ بِالظَّاءِ فَأَبْدَلَ الظَّاءَ ضَاً هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ غَايُضٌ غَيْرُ بَدَلٍ وَلَكِنَّهُ مِنْ غَاضَهُ أَيْ نَقَصَهُ وَيَكُونُ مَعْنَاهُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ يَنْقُصُنِي وَيَتَهَضَّنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا تَغِيضُ إِلَّا رَحَامَ وَمَا تَزْدَادُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَا نَقَصَ الْحَمْلَ عَنْ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَمَا زَادَ عَلَى التَّسْعَةِ وَقِيلَ مَا نَقَصَ عَنْ أَنْ يَتِمَّ حَتَّى يَمُوتَ وَمَا زَادَ حَتَّى يَتِمَّ الْحَمْلُ وَغِيضَتِ الدَّمْعُ نَقَصَتْهُ وَحَبَسَتْهُ وَالتَّغْيِيزُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَبْرَتَ مِنْ عَيْنِهِ وَيَقْذِفَ بِهَا حِكَاةً ثَعْلَبَ وَأَنْشَدَ

غِيضُنْ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقُلْنِي لِي * مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ سَيَلَنَ دُمُوعَهُمْ حَتَّى تَزُقْنَهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ هَهَذَا التَّغْيِيزِ وَتَكُونُ زَائِدَةً عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّهُ يَرَى زِيَادَةً فِي الْوَاجِبِ وَحِكْمِي قَدْ كَانَ مِنْ مَطَرٍ أَيْ قَدْ كَانَ مَطَرٌ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ

قوله يرسلها الخ الشطر الاول
من هذا البيت في الصحاح
والثاني في مادة حئل من اللسان
فاتطره هناك اه معجمه

قوله من قلأ عظيم أجرا كذا
بالاصل وحرراه

فَبِضْ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانْ يُعْطَى غِيْضًا مِنْ فَبِضْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ فَاضَ
 مَالُهُ وَمُبْتَسَّرٌ فَهُوَ أَنْتَمَا يُعْطَى مِنْ قَلِيلٍ أَكْثَرُ أَجْرًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي لَدَرَهُمْ يَنْقُضُهُ
 أَحَدُكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ يَنْقُضُهَا أَحَدٌ نَاغِيضًا مِنْ فَبِضْ أَيْ قَلِيلٌ أَحَدُكُمْ مَعَ فَقْرِهِ
 خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ نَاعٍ غِنَانًا وَغَاضَ عَنْ السَّلَاعَةِ يَغِيْضُ نَقْصَ وَغَاضَهُ وَغِيْضَهُ الْكَسَائِيُّ غَاضَ عَنْ
 السَّلَاعَةِ وَغَضَّهُ أَنَا فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَأْوِيَالْعَوَظَ أَنْ يَفِضَا * أَنْ تَفْرُضَاخَيْرُ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يقول أن غلاماً مخبراً من أن تنقصاء و قول الاسودين يعفر

امّا ترّیّی قد قنیت و غاضی * مائیل من بصری و من اجلادی

معناه نقصني بعد عملي وقوله أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى

ولو قد عضَّ معطسه بریری * لقد لانت عریکته وعاضا

فسره فقال غاص أثر في نفسه حتى يندلج ويقال غاص الكرام أي قتلوا وفاض اللثام أي كثروا وفي الحديث إذا كان الشتاء قيفا وغاصت الكرام غيضا أي قتلوا وبادوا والغصة الأجعة وغيض الأسد أنف الغيصة والغيصة مغيض ما يجتمع فينبت فيه الشجر وجمعها غياض وأغياض الأخير على طرح الزائد ولا يكون جمع جمع لأن جمع المطرح ما وجدت عنه مندوحة ولذلك أقرأ أبو علي قوله فرهن مقبوضة على أنه جمع رهن كما حكى أهل اللغة لأعلى أنه جمع رهن الذي هو جمع رهن فافهم وفي حديث عمر لا تزلوا المسلمين الغياض الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيه افتمكن منهم العدو والغيض ما كثر من الأعلاث أي الطرافة والآثل والحاج والعكرش والينبوت وفي الحديث كان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثل الغابة قال ابن الأثير الغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة أميال من المدينة والغيض الطلع وكذلك الغضيب والاعريض والله أعلم

قوله اما ترى مني تقدم في مادة
جلد ضبط أ ما بفتح الهمزة
وسر الرواية

قوله سورة أنزلناها من هذا
الى قوله في مادة قضض
* ونسج سليم كل قضاءنا بل *
ليس مقابلا على النسخة
المقولة من مسودة المؤلف
التي هي عمدتنا لان هذا
الموضع ضائع منها وان كان
معنا عدمه من النسخ ونسأل
الله أن يوفقنا للصواب اهـ

(فصل الفاء) (فَض) حَضَ الشَّيْءُ يَقَعُضُهُ فَضًّا شَدَّخَهُ عِمَانِيَّةٌ وَأَكْرَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الرُّطْبِ كَالْبَطِيخِ وَشَبِيهِهِ (فَرَضَ) فَرَضْتُ الشَّيْءُ أَفَرَضُهُ فَرَضًا وَفَرَضُهُ لِلتَّكْثِيرِ أَوْ جَبْتُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا لَوْ يَقْرَأُ وَفَرَضْنَاهَا فَنَقْرَأُ بِالْخَفِيفِ فَعَنَاءُ الزَّمَانِ كَمَا الْعَمَلُ بِمَا فُرِضَ فِيهَا وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ عَلَى مَعْنَى أَنَا فَرَضْنَا فِيهَا

فُرُوضًا وَعَلَى مَعْنَى يَنَافِصُنَا مَا فِيهَا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَهَا وَافْتَرَضَهُ كَفَرَضَهُ وَالْأَسْمُ الْفَرِيضَةُ وَفَرَائِضُ اللَّهِ حُدُودُهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَائِضُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْفَرَائِضَ وَيُسَمِّي الْعِلْمُ بِقِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ فَرَائِضَ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضَكُمْ زَيْدًا وَالْفَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ سَنَ وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَوْجَبَ وَجُوبًا لِأَزْمَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ وَالْفَرَضُ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّا يَذَلُّكَ لِأَنَّهُ مَعَالِمٌ وَحُدُودٌ وَأَفَرَضَ اللَّهُ عَلَيْنَا كَذَا وَكَذَا وَافْتَرَضَ أَيْ أَوْجَبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَ الْحِجَّ أَيْ أَوْجَبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْفَرَضُ التَّوْقِيتُ وَكُلُّ وَاجِبٍ مُوقَّتٍ فَهُوَ مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يُرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بِحَيْثُ تَكُونُ عَلَى السِّهَامِ وَالْأَنْصِبَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ تَكُونُ مُسْتَنْبَطَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ لَمْ يَرِدْ بِهَا نَصٌّ فِيهِمَا فَتَكُونُ مُعَادِلَةً لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْفَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَتَّخِذْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ مُوقَّتًا وَالْفَرَضُ الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَرَضْتُ جُزْئِي أَيْ قَرَأْتُهُ وَالْفَرِيضَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ مَا بَلَغَ عَدْدُهُ الزَّكَاةَ وَأَفَرَضْتُ الْمَاشِيَةَ وَجَبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ نَصَابًا وَالْفَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّاعَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَبُو الْهَيْثَمِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْتَ الثَّانِي وَالرُّبْعُ يُقَالُ لِلْقُلُوصِ الَّتِي تَكُونُ بِنْتُ سَنَةٍ وَهِيَ تُوْخَذُ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوْخَذُ فِي سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَهِيَ بِنْتُ لَبُونٍ وَهِيَ بِنْتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُوْخَذُ فِي سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ حَقَّةٌ وَهِيَ ابْنَةُ ثَلَاثِ سِنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُوْخَذُ فِي أَحَدِي وَسِتِّينَ جَذَعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَهَذِهِ فَرَائِضُ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهُمَا فَرَضَتْ أَيْ أَوْجَبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ وَفَرِيضَةٌ فَأَدْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَتْ أَسْمَاءَ لَانْعَتَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْفَرِيضَةِ حُجْبٌ عَلَيْهِ وَلَا تُوْجَدُ عِنْدَهُ يَعْنِي السِّنُّ الْمَعِينُ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرَضٍ مَشْرُوعٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا لَهُمُ إِلَّا الْفَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَذَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَيُقَالُ لَهُمَا الْفَرَضَتَانِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيْ أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْفَرَضِ الْقَطْعُ وَالْفَرَضُ وَالْوَاجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْفَرَضُ آكُفُّ مِنَ الْوَاجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ الْفَرَضُ هُنَا بِمَعْنَى التَّقْدِيرِ أَيْ قَدَرُ صَدَقَةٍ كُلِّ شَيْءٍ وَيُنْهَى عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ

قوله الفرضتان هكذا في
النسخ التي بأيدينا وشرح
القاموس وحررها

قوله فان له علينا ست فرائض الخ
كذا بالنسخ وشرح
القاموس وعبارة النهاية على
اصلاح بها فله بكل انسان
ست الخ

فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمي فريضة
لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه
الحديث من منع فريضة من فرائض الله ورجل فارض وفريض عالم بالفرائض كقولك عالم وعليم
عن ابن الاعرابي والفرض الهبة يقال ما اعطاني فريضا ولا قرضا والفرض العطية المرسومة
وقبل ما اعطيته بغير قرض واقترضت الرجل وفرضت الرجل واقترضته اذا اعطيته
وقد اقترضته افراضا والقرض جند بفرضون والجمع القروض الاصحى يقال فرض له
في العطاء وفرض له في الديوان يفرض قرضا قال واقترض له اذا جعل له فريضة وفي حديث
عبدى ائبت عمر بن الخطاب رضى الله عنهما في اناس من قومي جعل يفرض للرجل من
طبي في الفين الفين ويفرض عنى اى يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من
المال والقرض مصدر كل شئ تفرضه فتوجبه على انسان بقدر ماله والاسم الفريضة
والفارض الضخم من كل شئ المذكور والاشي فيه سواء ولا يقال فارضة ولحية فارض وفارضة
ضخمة عظيمة وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل انها
بقرة لافارض ولا بكر قال القراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة تفرض
فروضاى كبرت وطعت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم فراضة قال علقمة بن عوف
وقد عنى بقرة هرمة

لعمري لقد اعطيت ضيقا فارضا * تجر اليه ما تقوم على رجل
ولم تعطه بذكر افرضى ميمنة * فكيف يجازى بالمودعة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا

كيت بهم اللون ليس بفارض * ولا بخفيف ذات لون مرقم
وقد يستعمل الفارض في المين من غير البقر فيكون للمذكور والمؤنث قال
شولامسك فارض نهى * من الكاشم ذامر خصى
وقوم فرض ضحام وقيل مسان قال رجل من فقيم

شيب اصداغى فرايسى ابيض * تحمل فيها رجال فرض
مثل البراذين اذا تارضوا * او كاليراض غير ان لم يمرضوا

قوله شولام الخ كذا بالنسخ
وشرح القاموس

لَوْ هُمْ جَعَلُوا سَنَةً لَمْ يَعْزُوا * اِنْ قُلْتَ يَوْمًا لَلْغَدَاءِ اَعَزُّوا
 نَوْمًا وَاَطْرَافُ السَّبَالِ تَنْبِضُ * وَخَبَى الْمَلْتَوْتُ وَالْمُحْضُ
 واحدُهم فَارِضٌ وروى ابن الاعرابي * تَحَامِلُ يَضُّ وَقَوْمٌ فَرَضُ * قال يريد أنهم يقال
 كالتحامل قال ابن بري ومثله قول العجاج

فِي شَعَشَعَانٍ عَنُقٌ يَخُورُ * حَاطِي الْحَيُودِ فَارِضُ الْخُجُورِ
 قال وقال الفقعسي يذكر غربا واسعا * والقرب غريب بقرى فَارِضُ * التهذيب ويقال من
 الفارض فَرَضْتُ وفَرَضْتُ قال ولم نسمع بِفَرَضٍ وقال الكسائي الفارض الكبيرة العظيمة وقد
 فَرَضْتُ تَفَرَضُ فَرُوضًا ابن الاعرابي الفارض الكبيرة وقال أبو الهيثم الفارض المسنة أبو
 زيد بقرة فَارِضٌ وهي العظيمة السمينة والجمع فَوَارِضٌ وبقرة عَوَانٌ من بقرعون وهي التي تُجَبَّتْ
 بعد بطنها البكر قال قتادة لا فَارِضٌ هي الهرمة وفي حديث طهفة لكم في الوطيفة القريضة
 القريضة الهرمة المسنة وهي الفارض أيضا يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويروى عليكم
 في الوطيفة القريضة أي في كل نصاب ما فَرَضَ فيه ومنه الحديث لكم الفارض والقريضة
 القريضة والفارض المسنة من الأبل وقد فَرَضْتُ فهي فَارِضٌ وفارضة قريضة ومثله في التقدير
 طَلَقْتُ فهي طالق وطالقة وطلقة قال العجاج

نَهْرٌ سَعِيدٌ خَالِصُ الْبَيَاضِ * مُتَحَدِّدٌ الْجَرِيَّةُ فِي اعْتِرَاضِ
 هَوًى يَدُقُّ بِكُمْ الْعَرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي ثِيَجٍ فَرِيَاضِ
 كَأَنَّ صَوْتَ مَائِهِ الْخَضَّ خَاضِ * أَجْلَابُ جَنِّ بَنِي مَغْيَاضِ

قوله بكم الخ كذا في التسخ التي
 بأيدينا بدون ضبط وحرراه

قال ورأيت بالسَّارِ الاغْبِرَ عَيْنًا يقال لها فَرِيَاضٌ تَسْقِي نَخْلًا كثيرة وكان ماؤها عذبا وقوله أنشد
 ابن الاعرابي

يَا رَبِّ مَوْلَى حَاسِدٍ مُبَاغِضِ * عَلَى ذِي ضِغْنٍ وَضَبِّ فَارِضِ * لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ
 عن بضب فارض عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة وقوله

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ * يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض ويقال أضمر
 على ضغنا فارضا وضغنة فارضا بغيرها أي عظيما كأنه ذو قُرُوءٍ أي ذو خَرٍّ وقال
 * يَا رَبِّ ذِي ضِغْنٍ عَلَى فَارِضِ * والقريضة جرة البعير عن كراع وهي عند غيره القريضة
 بالقاف وسيأتي ذكره ابن الاعرابي القرض الحزفي القدح والزبد وفي السير وغيره وفرضة

الزند الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتخذ عام الجذب قد حافيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل أن يعمل فيه الريش والنسج وفي صفة مريم عليها السلام لم يفتقر ضم أولاد أي لم يوتر فيها ولم يحزها يعني قبل الحج قال ومنه قوله تعالى لا تأخذن من عبادك نصيبا مفروضا أي موقتا وفي الصحاح أي مقتطعا تحذودا وفرض الزند حيث يقدح منه وفرضت العود والزند والمسواك وفرضت فيهما أقرض قرضا حزرت فيهما حزا وقال الأصمعي فرض مسواك فهو يفرضه فرضا إذا حزه بأسنانه والفرض اسم الحز والجمع فروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ واليايس الجزل
التهديب في ترجمة فرض الليث التقريض في كل شيء كقريض يدي الجعل وأنشد
إذا طر حاشا وأبارض هوى * مقرض أطراف الذراعين أفلح

قال الأزهري هذا تعجيف وانما هو التقريض بالقام من الفرض وهو الحز وقوله سم الجعلانة مقرضة كان فيها حروزا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالقاء مقرض أطراف الذراعين وهو في شعر السماخ وأراد بالشأ وما ياقبه العبر والآنان من أروانها وقال الباهلي أراد السماخ بالمقرض المحز زبعتي الجعل والمقرض الحديدة التي يحز بها وقال أبو حنيفة فراض النعل ما تظهره الزندة من النار إذا اقتدحت قال والفراض انما يكون في الاتي من الزندتين خاصة وفرض فوق السهم فهو مقرض وفرض حزه والتقريض السهم المقرض فوقه والتقريض التعزيز والفرض العلامة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعبادة كلزوم الحز للقدح القراء يقال خرجت ثيابا مقرضة أي مؤشرة قال والغروب ماء الاسنان والظلم يابضها كانه بعدلوه سواد وقيل الاشر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غروب والفرض الشق في وسط القبر وفرضت للميت ضرحت والفرضة كالقروض والقروض والقرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فرض وفراض الأصمعي الفرضة المشرعة يقال سقاها بالنراض أي من فرضة النهر والفرضة الثلثة التي تكون في النهر والفراض فوهة النهر قال لبيد

تجري خزائنه على من نابه * جرى الفرات على فراض الجدول

قوله فراض النحل كذا
بالنسخة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما تظهره الخ

وفُرْضَةُ النهرُ لِمَتِهِ التي منها يُسْتَقَى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أرفأ به عند فُرْضَةِ النهر أرى
مَشْرَعَتَهُ وجمع الفُرْضَةُ فُرُضٌ وفي حديث ابن الزبير وأجعلوا السبوف للمنايا فُرُضًا أي اجعلوها
مَشَارِعَ للمنايا وتعرُّضوا للشهادة وفُرْضَةُ البحر مَحَطُّ السَّفَرِ وفُرْضَةُ الدَّوَاةِ موضع النِّقَسِ منها
وفُرْضَةُ الباب نَجْرَانُهُ والقَرَضُ القَدْحُ قال عبيد بن الأبرص يصف برقاً

فَهُوَ كَنَبْرَاسِ النِّيطِ أَوْ * فَرَضٍ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُشِيرِ

والمُسْمِرُ الذي دخل في السَّمَرِ والقَرَضُ التَّرْسُ قال صخر الغي الهذلي

أَرَقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ النَّشِيبِ * قَرِيبَ قَلْبٍ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

قال أبو عبيد ولا تقل قُرْصًا خفيفًا والقَرَضُ ضرب من التمر وقيل ضرب من التمر صغار لاهل عُمان

قال شاعرهم إذا كُنْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا * ذَهَبْتُ طَوِيلًا وَذَهَبْتُ عَرَضًا

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عُمان هو والبَلْعُ قال وأخبرني بعض أعرابها قال إذا

أَرَطَبْتَ شَجَلَهُ فَتَوَخَّرَ عَنْ اخْتِرَافِهَا نَسَاقَطٌ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ الْبِكَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى

معلق بالتقاريق ابن الأعرابي يقال لذكر الخنافس المَقْرَضُ وأبو سلمان والحَوَازِ والكَبْرُثَلُ

والفِرَاضُ موضع قال ابن أحرر

جَرَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نَصْرَةً * وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرَا

وأما قوله أنشد ابن الأعرابي

كَأَنَّمَا لَمْ يَكُنْ مِنَّا الْفِرَاضُ مَظَنَّةً * وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَلِكُهَا بَيْمَنِي

فقد يجوز أن يعنى الموضع نفسه وقد يجوز أن يعنى الثغور يشبهها بمشارع المياه وفي حديث

ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فُرُضَتِي الْجَبَلِ فُرْضَةُ الْجَبَلِ مَا تَحْدَرُ مِنْ وَسْطِهِ

وجانبه ويقال للرجل إذا لم يكن عليه ثوب ما عليه فِرَاضٌ أي ثوب وقال أبو الهيثم ما عليه

سِتْرٌ وفي الصحاح يقال ما عليه فِرَاضٌ أي شيء من لباس وفِرَاضٌ موضع (فضض)

فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفَضَّهُ فَضًّا فَهُوَ مَقْضُوضٌ وَفَضِيزٌ كَسَرْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَفَضَّضْتُهُ وَفَضَّضْتُهُ

مات كسر منه قال النابغة

تَطِيرُ فُضَاضًا يَنْهَا كُلَّ قَوْنَسٍ * وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ

وَفَضَضْتُ الْخَاتَمَ عَنِ الْكِتَابِ أَي كَسَرْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ فَضَضْتُهُ وفي حديث ذي الكفيل أنه

لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْضُ الْخَاتَمَ هُوَ كِتَابِيَةٌ عَنِ الْوَطْءِ وَفَضَّ الْخَاتَمَ وَالْخَتَمُ إِذَا كَسَرَهُ رَقَّتْهُ وَفَضَّضَ الشَّيْءَ

ما تفرق منه عند كسر ك اياه وانقض الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيقتك
 تنقضها أي تكسرها ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا ينقض
 الله قال أي لا يكسر أسنانك والقم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
 يقول لا ينقض الله قال أي لا يجعله قضاء لاسنان فيه قال الجوهرى ولا تقل لا ينقض الله قال
 أو تقديره لا يكسر الله أسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة
 الجعدي لما أنشد القصيدة الرائية قال لا ينقض الله قال قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
 تسقطه سن والافضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس
 ابن عبد المطلب انه قال يا رسول الله انى أريد أن أمتدحك فقال قل لا ينقض الله قال ثم أنشده
 الايات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والقم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
 والجوهر وهو تفرقها والمنقض والمنقاض ما ينقض به مدرا الارض المشارة والمنقضة ما ينقض
 به المدرو يقال اقتض فلان جاريته واقتضا اذا اقترعها والنضة الصخر المنشور بعضه فوق بعض
 وجعه فضاوض وتفضض القوم وانقضوا تفرقوا وفي التنزيل لا تنقضوا من حولك أي تفرقوا
 والاسم الففض وتفضض الشيء تفرق والففض تفرق حلقته من الناس بعد اجتماعهم يقال
 فضضتهم فانقضوا أي فرقهم قال الشاعر

قوله والمفض الخ كذا هو
 بالتسخ التي بأيدينا وراه

اذا اجتمعوا ففضضنا جرتيم * وتجمعهم اذا كانوا بآباد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي تفرمتفرقون وفي حديث خالد بن
 الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
 معناه كسر وفرق جمعكم وكل من كسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلال وجمعها
 خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
 كسره وفرقه فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا اذا انطارت عند الضرب وقال المورج
 الفض الكسر وروى الخداس بن زهير

قوله مروان بن فارس كذا
 هو بالتسخ التي بأيدينا

فلا تحسبني أني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعلك صائع

يقول يابى أن بصاع ويراض وتفرق فض متفرق لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابي وفضضت
 ما بينهما ما قطعت وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا يسأل السائل فيقول
 كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

أصل القوارير التي في الدنيا من الرمل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور أي تكون مع صفاء قواريرها آمنة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبط ثلاثة أصابع من فضة فيها من شعر وفي رواية من فضة أو فضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قدر ترك فيه الشعر عرفاً بالقاف والصاد الميم هـ فهى الخصلة من الشعر وكل ما انقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت مروان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلته فأنت فضض من لعنة الله قال ثعلب معناه أي خرجت من صلته متفترقاً يعني ما انفض من نطفة الرجل وتردد في صلته وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها وطائفة منها وقال شعر الفضض اسم ما انفض أي تفرق والفضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فظاظة بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وأنكره الخطابي وقال الرمحشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة والفضيض من التوى الذي يقذف من النسم والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد افتضضته إذا أصبته ساعة يخرج ومكان فضيض كثير الماء وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق أن تكتمها حتى أكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أبيض في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن فجاء رجل بنطفة في أداة فافتضها أي صبها وهو افتعال من الفضض ويروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فتمز الماء وافتضه أي صببه وفضض الماء إذا سأل برجل فضفاض كثير العطاء شبهه بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فذبيها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلبوا بخضر من فروع أراك • حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رعى الجفرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل عن سليم بن زيعة فكلّمه قال أبو عبيد يعني ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض وناقاة كثيرة فضيض اللبن يصفونهم بالغزارة ورجل كثير فضيض الكلام يصفونه بالكثرة وأفضض العطاء أجرته والفضض من الجواهر معروفة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كنهه معصمه

فَضُّ شَيْءٍ مُفَضِّضٌ مَوْهًا بِالْفَضَّةِ أَوْ مَرَّعًا بِالْفَضَّةِ وَحَكَ سَبِيحُهَا تَفَضُّتُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَ تَفَضَّضَتْ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنَى بِهِ أَتَخَذَتْهُ أُمُّ اسْتَعْمَلَتْهَا وَهِيَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثِ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ اتَّقَضَ عَمَّا صَنَعَ بَابُ عَقَانِ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَتَّقِضَ قَالَ شَمْرَاءُ يَنْقَطِعُ
 وَيَتَفَرَّقُ وَيُرْوَى يَنْقَضُ بِالْقَافِ وَقَدْ انْقَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* تَكَادُ تَقْضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ * وَقَضَّضُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ
 عَيْنَاهَا فَتَكْجُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامَرْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا نَأْتَاهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرَّمْيِ
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفَشًا وَلَيْسَتْ شَرِيحًا أَوْ لَمْ تَسَّ طَبِيعًا حَتَّى تَمُرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تُوْفِّي بِدَابَّةٍ حَمْرًا أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْضُ بِهَا فَقَلَّمَا تَنْقَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى
 بِعَرَّةٍ فَتَرْمِي بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ سَأَلْتُ الْجَازِيَيْنِ عَنِ الْاِقْضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمَعْدَةَ كَانَتْ لَا تَقْتَسِلُ
 وَلَا تَسَّ مَاءً وَلَا تَقْلَمُ ظُفْرًا وَلَا تَنْتَفِئُ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَقْبَحِ مَنَظَرٍ ثُمَّ تَقْضُ بِطَائِرٍ
 وَتَسَّحُ بِهِ قَبْلَهَا وَتَنْبِذُهُ فَلَا يَكَادُ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَضْتُ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَمَا تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالدَّابَّةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْبِضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَجْمُوعَةِ بِوَاحِدَةٍ وَالصَّادُ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ وَيُضَوِّضُ بَيْنَهُمْ كَالْهَاءِ
 عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْفَضَضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالذَّرْعُ وَالْعَيْشُ وَدِرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْاضَةٌ وَفَضَافُضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ

وَأَعَدَّتْ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً * كَانَتْ طَاوِيَهَا مَبْرَدٌ

وَقِيصُ فَضْفَاضٍ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَيُّضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرِ وَالذَّرْعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ شَبَرٍ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ قَدْ عَالَهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ قَضَى فَضَّضَ
 الثَّوْبَ وَالذَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

قَبِلْتُ ثُمَّ تَحِيَّةً فَأَعَادَهَا * غَمَّرَ الرِّدَاءَ مُقَضِّضُ السَّرْبَالِ

والفَضْفَاضُ الكثيرُ الواسعُ قال رؤبة * يَسْعُطَنَه فَضْفَاضٌ بُولٌ كَالصَّبْرِ * وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ
واسعٌ وسحابةٌ فَضْفَاضَةٌ كثيرة الماء وجاريةٌ فَضْفَاضَةٌ كثيرة اللحم مع الطول والجسم قال رؤبة
* رَقْرَاقَةٌ فِي بَيْتِهِمُ الْفَضْفَاضُ * الليثُ فلان فَضْاضَةٌ ولدُ أيِّه أي آخرهم قال أبو منصور
والمعروف فلان فَضْاضَةٌ ولدُ أيِّه بالنون بهذا المعنى الفراء الفاضَّة الداهية وهنَّ
الفَوَاضُ (فهض) فَهَضَ الشَّيْءُ يَفْهَضُهُ كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ (فوض) فَوَضَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ
صَبَرَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ وفي حديث الدعاء فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَي رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يُقَالُ
فَوَضْتُ أَمْرَهُ إِلَيْهِ إِذَا رَدَّ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمَ فِيهِ ومنه حديث الفاتحة فَوَضَ إِلَى عَبْدِي
والتَّقْوِيضُ فِي النِّكَاحِ التَّزْوِيجُ بِلَاءِ مَهْرٍ وَقَوْمٌ فَوَضَى مُخْتَلِطُونَ وقيل هم الذين لا أمير لهم ولا من
يجمعهم قال الأَفْوَةُ الأَوْدَى

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوَضَى لَأَسْرَاةً لَهُمْ * وَلَا سَرَاةً إِذَا جَهِلَهُمُ سَادُوا
وصار الناسُ فَوَضَى أي متفرقين وهو جماعة الفائض ولا يُقَرَّدُ كما يُقَرَّدُ الواحد من المتفرقين
والوحش فَوَضَى متفرقة تتردد وقوم فَوَضَى أي متساوون لا رئيس لهم ونعام فَوَضَى
أي مُخْتَلِطٌ ببعضه بعض وكذلك جاء القوم فَوَضَى وأمرهم فَوَضَى وفَوَضَى مُخْتَلِطٌ عَنْ
الْحَبَانِي وَقَالَ مَعْنَاهُ سِوَاهُ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَا وَمَتَاعُهُمْ فَوَضَى بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ
شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيْضًا فَضًا قَالَ

طَعَامُهُمْ فَوَضَى فَضًا فِي رِحَالِهِمْ * وَلَا يَحْسَبُونَ السُّوءَ الْإِتْنَادِيَا
ويقال أمرهم فَيَضُوضُوا وَيَضِيضُوا وَفَوَضُوضًا بينهم وهذه الحرف الثلاثة يجوز فيها المد والقصر
وقال أبو زيد القوم فَيَضُوضُ أَمْرُهُمْ وَفَيَضُوضُ أَيَّمَا بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُخْتَلِطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا تَوْبَ هَذَا
وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا أَيُّوَامُهُمْ وَاحِدُهُمْ صَاحِبُهُ فَيَمَّا يَفْعَلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْوَالُهُمْ فَوَضَى
بَيْنَهُمْ أَي هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِ أَوْ فَيَضُوضُ مِثْلَهُ يَمْدُو يَقْصُرُ وَشَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ الشَّرِكَةُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَتَفَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْمَعُ وَهِيَ شَرِكَةُ الْمَفَاوِضَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجِمَةِ
عَنْ وَشَارِكَةَ شَرِكَةُ مَفَاوِضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُ كَانَهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شَرِكَةُ
الْمَفَاوِضَةِ أَنَّ يَشْتَرِكَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَفِيئَانِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَاوَضَهُ فِي أَمْرٍ أَي جَارَاهُ وَتَفَاوَضُوا الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ
وَتَفَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَي فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بِضَاوِيهِ فِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَدَعْقَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَنِمَ

قوله وشركة كلمة ويخفف
وهو الاغلب بكسر أوله
وتسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطْتُ مَا أَرَى قَالَ بِمُقَاوَضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُقَاوَضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كُنْتُ إِذَا لَقِيتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُقَاوَضَةُ الْمَسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُقَاوَلَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَتَمًا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ عُمَادَةُ الْعُلَمَاءُ وَمَذَا كَرْتُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُفُ وَيُفَوِّضُ وَيُفَوِّضُ أَيْ كَثَرَتْ حَتَّى سَالَ عَلَى ضَفَّةِ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَنْهُ تَفِيضٌ فَيُضَاوُفُ أَيْ سَالَ وَيُقَالُ أَفَاضْتُ الْعَيْنَ الدَّمْعَ تَفِيضًا أَفَاضَ وَأَفَاضَ وَأَفَاضَ
فَلَانٌ دَعَاهُ فَاضَ الْمَاءِ وَالْمَطَرُ وَالْخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَيْ يَكْثُرُ مِنْ فَاضَ الْمَاءِ
وَالدَّمْعِ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُفُ إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضٌ تَدَفَّقَ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ إِيَّاهُ أَيْ سَلَاهُ حَتَّى
فَاضَ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَيْ أَفْرَغَهُ وَفَاضَ صَدْرُهُ بَسِيرَةً إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطَقْ كَقَمِهِ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْأَنَاءُ بِمَافِيهِ وَمَا يَفِيضُ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَانْضَ أَيْ مَمْلَأٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفَيُوضُ وَجَعَلَهُمْ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ وَفَيُوضُ الْبَصْرَةُ نَهْرٌ غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْذِيبُ وَنَهْرُ الْبَصْرَةِ يُسَمَّى الْفَيْضَ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ بِمِصْرَ وَنَهْرُ فَيَاضٍ أَيْ كَثِيرٌ
الْمَاءُ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَيْ وَهَّابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُوضٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَسْلُوَ
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٍ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطْلَمَةُ أَنْتَ الْفَيَاضُ سَمِيَّ بِهِ لَسَعَةُ عَطَائِهِ وَكَثْرَتُهُ وَكَانَ قَسَمًا فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا وَأَفَاضَ إِيَّاهُ أَفَاضَةً أَتَانَهُ عَنِ الْبَحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَمَوْعِدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضِ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفْعَ بِهِ وَرَقِي
قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً

تَلْقُوها بِطَائِحَةِ رُفُوفٍ * تُفِيضُ الْحُسْنَ مِنْهَا بِالْخَالِ
وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُفُ وَيُفَوِّضُ مَا تَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضًا خَرَجَتْ لِقَاءَ تَيْمٍ وَأَنْشَدَ
يَجْمَعُ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * فَفَقِصْتُ عَنْ وَفَاضَتْ نَفْسُ

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ انْمَاهُو وَطَنُ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانٍ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَرْذَلِكِ الْفَيْضِ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِي عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ
الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيْ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْمَعُ عَلَى شَفَتَيْهِ
عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاضَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاضَتْ نَفْسُهُ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفَعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَاوُفُ وَفَاضَ

قوله فيفيض نفسه أي يفيضها
كما يعلم من القاموس في فيض اهـ

الاصمعي لا يقال فاضت نفسه ولا فاضت وانما هو فاض الرجل وفاضت اذامات قال الاصمعي
سمعت أبا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه وإنما يقال فاضت اذامات بالطاء ولا يقال فاض
بالضاد وقال شمر اذا تفيضوا أنفسهم أي تفيضوا الكسائي هو يفيض نفسه وحكي الجوهرى
عن الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يفيض السمع والماء قال ابن برى
الذى حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض
الرجل اذامات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالاضاد وأنشد • ففقت عين وفاضت نفس •
قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهرى لان الاصمعي حكى عن أبي عمرو
انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاضت اذامات قال ولا يقال فاض بالضاد بفتح قال ولا يلزم مما
حكاه من كلامه ان يكون معتقدا له قال وأما أبو عبيدة فقال فاضت نفسه بالطاء لغة قيس
وفاضت بالضاد لغة تميم وقال أبو حاتم سمعت أبا زيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه
وكذلك حكى المازني عن أبي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون
فاضت نفسه بالضاد وأهل الحجاز وطى يقولون فاضت نفسه وقضاعة وقيم وقيس يقولون فاضت
نفسه مثل فاضت دمه وزعم أبو عبيدة أنم اللغة لبعض بني تميم يعني فاضت نفسه وفاضت وأنشد
• ففقت عين وفاضت نفس • وأنشده الاصمعي وقال انما هو وطن الضرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت قال ابن الاثير يقال
فاضت نفسه أي لعبابه الذي يجتمع على شقيقه عند خروج روحه ففاض الحديث والخبر
واستفاض ذاع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضوه أي أخذوا فيه
وأبأها أكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب
وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه أي أخذوا فيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع
في الناس مثل الماء المستفيض قال أبو منصور قال القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة أهل
اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخالص حديث مستفيض منتشر شائع
في الناس ودرع فيوض ومفاضة وفاضة واسعة الاخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع البطن
والاثنى مفاضة وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطن أي مستوي البطن مع الصدر
وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به أسفل بطنه وقيل المفاضة من النساء
العظيمة البطن المسترخية اللحم وقد افيضت وقيل هي المفضاة أي الجموعة المسلكين كأنه

قوله وفي صفته الخ هو لفظ
النهاية أيضا وفي القاموس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن الى آخر ما هنا

مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ جَعَلَ مَلَكِيهَا وَاحِدًا وَمَرَأَتُهَا مُفَاضَةً إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الْبَطْنِ وَاسْتَفَاضَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُسْتَفِيزٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بِحَيْثُ اسْتَفَاضَ الْقَنْعُ عَرَبِيٌّ وَاسِطٌ * وَيُقَالُ اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ وَالْمُسْتَفِيزُ الَّذِي يَسْأَلُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ يَجْرِيهِ رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ جَرَّتِهِ وَضَغَهُ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ هُوَ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ جَوْفِهِ قَالَ الرَّاعِي

وَأَفَضَ بَعْدَ كُطُومِهِمْ بِجَرَّةٍ * مِنْ ذِي الْآبَارِقِ إِذْ رَعِيَ حَصِيلًا

وَيُقَالُ كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا امْسَكَ عَنِ الْجَرَّةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ اتَّشَرُوا وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ هُوَ إِذَا اندفعوا وَاخْضُوا وَكَثُرُوا وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا تَفِيزُونَ فِيهِ أَيْ تَدْفَعُونَ فِيهِ وَتَنْبَسِطُونَ فِي ذِكْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ أَيْضًا الْمَسْكُومُ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مَنَاةٍ اندفعوا بِكَثْرَةِ إِلَى مَنَاةٍ التَّلْبِيَةِ وَكُلُّ دَفْعَةٍ أَفَاضَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ دَلِيلُهُمْ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ وَمَعْنَى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرُّكُضِ وَأَفَاضَ الرَّأْيُ كِبًا إِذَا دَفَعَ بَعِيرُهُ سِيرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفُ عَدُوِّ الْأَبْلِ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا أَفَاضَةً إِلَّا وَعَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ الْأَفَاضَةُ الزَّحْفُ وَالِدَفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ فَاسْتَعْبَرْتُ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَفَضُوا ذَكَرَ الْمَفْعُولُ حَتَّى أَشْبَهَ غَيْرَ الْمُتَعَدَّى وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يُفِيضُ مِنْ مَنَاةٍ إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ أَفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَأَنَّهُ اتَّقَعَ مُنْبَنَةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَنْ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ يَصِفُ جَارًا وَأَتَمَّهُ

وَكَأَنَّهُنَّ رِيَابَةٌ وَكَأَنَّهُ * يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

بِعَنَى بِالْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ يُؤَبُّ بَعْضُهَا مَنَابٍ بَعْضُهَا تَهْدِيبٌ كُلُّ مَا كَانَ فِي اللَّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ أَوْ كَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ أَفَاضَةً الْقِدَاحُ هِيَ الضَّرْبُ بِهِ وَاجْتَالَتُهُ عِنْدَ الْقَمَارِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَأَخْلَطَهَا بِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قَاضٍ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَقِيَّاضٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَقِيَّاضٌ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْسَلِ الْعَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وعناجيج جياذئجب * تجل قياض ومن آل سبل

وفرس فيض وسكب كثير الجري

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأنشد

تركت ابن ذي الجدين فيه مرشدة * يقبض أحشاء الجبان شهيقها

والانقباض خلاف الانبساط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي انزوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسك الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بالظنه وحكمته ويقبض الارواح عند المدايات وفي الحديث يقبض الله الارض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت وفي الحديث

فارسات اليه ان ابنا لي قبض ارادت أنه في حال القبض ومعالجة النزع الليث انه يقبضني ما قبضك

قال الازهرى معناه أنه يحشمي ما أحتمك ويقبضه من الكلام انه ليسطني ما بسطك ويقال

الخبر يسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي اكره ما تكرهه

وأجمع مما تجمع منه والتقبض التنجيح والمالك قابض الارواح والقبض مصدر قبضت قبضا

يقال قبضت مالي قبضا والقبض الانقباض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

ما يسكنهن الا الرحمن وقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار أي انزوت وقوله تعالى

ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواه وقبضت الشيء تقبضا جمعا وزويته ويوم

يقبض ما بين العينين يكنى بذلك عن شدة خوف أو حزن وكذلك يوم يقبض الحشى والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أو كفا منه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع السقف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة ما أخذت بجمع كفك

كلمه فاذا كان باصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وان لم تحوله

والقبض تحويلك المتاع الى حيزك والقبض التساؤل للشيء يملك ملامسة وقبض على الشيء وبه

يقبض قبضا ثمخني عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني

أراد من تراب أثر حافر فرس الرسول ومثله مسئلة كتاب أنت مني قرصان أي أنت مني

ذومسافة قرصين وصار الشيء في قبضي وقبضتي أي في ملكي وهذا قبضة كفي أي قدر ما تقبض

قوله أو كفا في شرح القاموس
أي كفا اه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدي أي في ملكي قال وليس بقوي قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بنصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصريين لأنه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالمقبوض كالمقبوض وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيف ومقبضها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك مقبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهم ما شياور رجل قبضة رقيقة للذي يتمسك بالشيء ثم لا يلت أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض ابلة فيسوقها ويطردها حتى ينهبها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتفزع في رعي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذه وقبضه المالا أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وقبض المال أعطاه لمن يأخذه والقبض الأخذ بجميع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمزج عمل يجرى به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التي تعطى عند الحصاد وقدر روى بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك يعني ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فالتى في قبضه أي في مجتمعه وفي الحديث أن سهدا قتل يوم بدر قبلا وأخذ سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه نادر والقبض في زحاف الشعر حذف الحرف الخامس الساكن من الجوز ونحو النون من فعولن أينما تصرف ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمي مقبوضا ليقصه بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وتقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه أنه أوزا والقباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منكه شاسر يعا قال الرازي

أَتَتْ عَيْسُ تَحْمِلُ الْمَشْيَا • مَا مِنْ طُفْرَةٍ أَحْوَذِيَا
يُجِلُّ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا • أَنْ يَرْفَعَ الْمُنْزَرَعَةَ شَيْبَا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيهن ما يقبض عليه من السيف وغيره كتبه معجمه

(٣) قوله والانتقباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض (الطائر وغيره) أمرع في الطيران أو المشى وهو قابض (و) قبض فهو (قبض بين القباضة) والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه لف ونشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للراجز أتت الخاء بتصرف كتبه معجمه

والقَبِيزُ من الدواب السريعة نقل القوائم قال الطرماح * سَدَتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ بِلَيْنِ *
والقَابِضُ السائق السريعُ السُّوقِ قال الازهرى وانما سمي السوقُ قَبْضًا لان السائق للابل
يَقْبِضُ اى يجتمعها اذا اراد سوقها فاذا انتشرت عليه تعذر سوقها قال وقَبِضَ الابل يَقْبِضُهَا
قَبْضًا سَاقَهَا سَوْقًا عَنِيفًا وُفِرْسٍ قَبِيزُ الشِدَاىِ سَرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ وَالْقَبْضُ السُّوقُ السَّرِيعُ
يُقَالُ هَذَا حَادِقَابِضٌ قَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرِّحَالُ تَنْغِضُ

تَقْبِضُ اى تسوق سَوْقًا سَرِيعًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابِي عَمَّادٍ الْفَقْعَسَى

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ * فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

وَيُقَالُ انْقَبِضْ اى اُسْرِعْ فِي السُّوقِ قَالَ الرَّاجِزُ

وَلَوْرَاتُ بَنَاتِ اَبِي الْقَضَاضِ * وَسُرْعَتِي بِالْقَوْمِ وَانْقَبَاضِي

وَالْعَبْرِ يَقْبِضُ عَاتِيَهُ يَسْلُهَا وَيَعْرِقِبَاضَةً شَلَالًا وَكَذَلِكَ حَادِقِبَاضَةٌ وَقَبَاضٌ قَالَ رُوْبَةُ

* قِبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلْتُ الْهَاءَ فِي قِبَاضَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ
بِهَا وَالْقَبْضُ الْاِسْرَاعُ وَانْقَبَضَ الْقَوْمُ سَارُوا وَاسْرَعُوا قَالَ * اَذَنْ جَسِيرَانِكَ بِانْقِبَاضِ *
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى اُولَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ وَالْقَبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

اِذَا الْقَبْضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى * رَقَدْنَ عَلَيْنَّ الْجِبَالِ الْمُسْجِفُ

وَالرَّجُلُ قُبْضٌ وَالضَّمِيرُ فِي رَقَدْنَ يَعُودُ اِلَى نِسْوَةٍ وَصَفِيْنِ بِالنِّعْمَةِ وَالتَّرَفِ اِذَا كَانَتِ الْقَبْضَاتُ
السُّودَ فِي خِدْمَةٍ وَتَعَبَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ قَوْلُ اللَّيْلِ الْقَبِيزَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةِ تَحْمِيفٌ وَالصَّوَابُ
الْقَبْضَةُ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ وَجَعَلَهَا قَبْضَاتٍ وَأُورِدَتْ الْفَرَزْدَقُ وَالْقَبَاضَةُ الْجَارُ السَّرِيعُ
الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ اى يُجْلِبُهَا وَأَنشَدَ لِرُوْبَةٍ

أَلْفَشْتِي لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقُّ * قِبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْقِ

الاصمعي ما أدرى اى القبيض هو كقولك ما أدرى اى الطميش هو ووربما تكلموا به بغير حرف
النفي قال الراعي أَمْسَتْ أَمِيَّةٌ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةٌ * وَلِلْقَبِيزِ رِعَاءَةٌ أَمْرُهَا الرِّشْدُ

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ التَّذْبِيرَ الرَّفِيقَ بِرَعِيَّتِهِ اِنَّهُ لَقَبْضَةٌ رَفُوضَةٌ وَمَعْنَاهُ اِنَّهُ يَقْبِضُهَا فَيُسَوِّقُهَا اِذَا
أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْتَعُ فَادَّوَقَتْ فِي لُغَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفُوضًا حَتَّى تَنْتَشِرَ قَرَّتَعٌ وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ

قوله بالغمل هو اسم موضع
كفاي الصحاح والمعجم لياقوت
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الازهرى عن المنذرى عن أبي طالب انه أنشده قول الشماخ
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى * ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها
قال والقبضي والقمضي ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره يقال قبض بالصاد المهملة
يقبض اذ انزافهم الغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبضي بالصاد المهملة
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضا وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان
لا يفردهما واحدهذا قول أهل اللغة وحكى سيبويه مقرض فافردوا القراضة ماسقط
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن بري لعدي بن زيد
كل صعل كأنما شق فيه * سَعَفَ الشري شقرا مقرض
وقال ابن ميادة قد جئنا جوب ذي المقرض بمطرة * اذا استوى مغفلات السيد والحذب
وقال أبو الشيبان وجناح مقصوص تحيف ريشه * ريب الزمان تحيف المقرض
فقالوا مقرضا فافردوه قال ابن بري ومثله المقرض بالفاء والصاد للعاذلي قال الاعشى
* لسانا كقرص الخفاجي ملجأه وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالفارسية دلة
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر القتال للعمام ابن سيده ومقرضات
الاساقى دوية تخزفها وتقطعها والقراضة فضالة ما يقرض الفار من خبز أو ثوب أو غيرها
وكذلك قراضات الثوب التي يقطعها الخياط ويقيها الجلم والقرض والقرض ما يجازى
به الناس بينهم ويتقاضونه وجعه قروض وهو ما أسلفه من إحسان ومن إساءة وهو على
التشبيه قال أمية بن أبي الصلت

قوله مغفلات كذا فيما
بأيد بن من النسخ ولعله
معقلات جمع معقلة بفتح
فكون فضم وهي التي تملك
الماء وحرر

كل امرئ سوف يجزي قرضه حسنا * أوسيا أو مدينا مثل ما دانا
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضا حسنا ويقال أقرضت فلانا وهو ما تعطيه ليقضيك وكل امرئ
يتجاري به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال ليقضاه
والقرض بالكسر لغة فيه حكاها الكسائي وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم
قال ابن سيده ولا يجيبني وقد أقرضه وقارضه مقارضة وقراضا واسم تقرضت من فلان أى
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقرضته قرضا وقارضته
أى جازيته وقال أبو اسحق النحوى فى قوله تعالى مـ هذا الذى يقرض الله قرضا حسنا
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سئى وأصل

القرض ما يُعطيه الرجل أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبلو عباده فالقرض كما وصفنا قال لبيد

واذا جوزيت قرضا فاجزه * انما يجزي القتي ليس الجمل

معناه اذا اسدى اليك معروف فكافى عليه قال والقرض في قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اسم ولو كان مصدرا لكان اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يلتمس عليه الجزاء فاما قرضته اقرضه قرضا يجازيه وأصل القرض في اللغة القطع والمقراض من هذا اخذوا ما اقرضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يقرض أي يفعل فعلا حسنا في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد اقرضتني قرضا حسنا وفي الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا نال عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق أجرة موفرالك قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه والمقارضة تكون في العمل السبي والقول السبي يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وان فارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والطعن عليهم وهذا من القطع يقول ان فعلت بهم سوءا فعلاوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببتهم سبوك ونلت منهم ونالوا منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه حضره الاعراب وهم يسألونه عن أشياء أعليها حرج في كذا فقال عباد الله رفع الله عنا الحرج الامن اقرض امرأ مسلما وفي رواية من اقرض عرض مسلما اراد بقوله اقرض امرأ مسلما أي قطعه بالقبضة والطعن عليه ونال منه وأصله من القرض القطع وهو افتعال منه التهذيب القراض في كلام أهل الخجاز المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزمخشري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في الارض وفي حديث أبي موسى وابني عمر رضي الله عنهم اجعلوا قراضا القراض المضاربة في لغة أهل الخجاز واقرضه المال وغيره أعطاه آياه قرضا قال

فيا ليتني اقرضت جلدأعبابي * واقرضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون الثناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشر أي يتجاذبان قال

الشاعر يتقارضون اذا التقوا في موطن * نظرا يزبل مواطي الأقدام

أراد نظرا بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال كسيت

يُقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ مِنَ التَّائِفِ وَالْتِزَاوُزُ

أَبُو زَيْدٍ قَرَضَ فُلَانٌ فَلَانًا وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحُ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَمِثْلُهُ يَتَقَارِضَانِ بِالضَّادِ وَقَدْ قَرَضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالْتَقَارُضُ فِي الْمَدْحِ وَالْخِيَرِ خَاصَّةً وَالتَّقَارُضُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ وَهُمَا يَتَقَارِضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْغَنَى أَخُو الْغَنَى وَإِنَّمَا * يَتَقَارِضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُقَالُ يَتَقَارِضَانِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِالضَّادِ أَيْضًا وَالْقَرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ النَّظَرَ إِذَا نَظَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ شِزْرًا وَالْمُقَارَضَةُ الْمُضَارَبَةُ وَقَدْ قَارَضْتُ فَلَانًا قَرَضًا أَيْ دَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا لِيُخْرِجَنِيهِ وَيَكُونَ الرَّيْحُ يَنْسَكُمَا عَلَى مَا تَشْتَرِيَانِ وَالْوَضِيعَةُ عَلَى الْمَالِ وَاسْتَقْرَضْتُهُ الشَّيْءَ فَأَقْرَضَنِيهِ قَضَائِهِ وَجَاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ وَفِي التَّهْدِيبِ أَبُو زَيْدٍ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ إِذَا جَاءَ بِجَهْدٍ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَقَرَضَ رِبَاطَهُ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ أَيْ مَاتَ وَقَرَضَ فُلَانٌ الرِّبَاطَ إِذَا مَاتَ وَقَرَضَ الرَّجُلُ إِذَا زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ دَرَجًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَالْقَرِيضُ مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ جِرَّتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَقْرُوضُ وَبَعْضُهُمْ يَحْمِلُ قَوْلَ عُبَيْدِ حَالِ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ عَلَى هَذَا ابْنُ سَيِّدٍ قَرَضَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ يَقْرِضُهَا وَهِيَ قَرِيضُ مَضْغَمِهَا أَوْ رَدَّهَا وَقَالَ كِرَاعُ انْمَاهِي الْقَرِيضُ بِالْفَاءِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ حَالُ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْخَرِيضُ الْغُصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجُرَّةُ لِأَنَّهُ إِذَا غُصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرَضِ جِرَّتِهِ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهُوَ الْأَسْمُ كَالْقَصِيدِ وَالْقَرِيضُ صِنَاعَتُهُ وَقِيلَ فِي قَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ حَالِ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ الْخَرِيضُ الْغُصَصُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَهَذَا الْمَثَلُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قَالَهُ لِلْمُنْذِرِ حِينَ أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ لَهُ أَنَشِدْنِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ حَالُ الْخَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَرَضُ فِي أَشْيَاءَ فَهِيَ الْقَطْعُ وَمِنْهَا قَرَضُ الْفَارِ لِأَنَّهُ قَطَعَ وَكَذَلِكَ السَّيْفُ فِي الْبِلَادِ إِذَا قَطَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِلَى خَلْعِنِ يَقْرِضُنِ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهَا ذَاتَ الشَّمَالِ وَالْقَرَضُ قَرَضُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ سَمِي الْقَرِيضُ وَالْقَرَضُ أَنْ يَقْرِضَ الرَّجُلُ الْمَالَ الْجَوْهَرِي الْقَرَضُ قَوْلُ الشَّعْرِ خَاصَّةً يُقَالُ قَرَضْتُ الشَّعْرَ أَقْرِضُهُ إِذَا قَلَّتْهُ وَالشَّعْرُ قَرِيضُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ فَرَّقَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيَّ بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ

أَرَجَرَ أَتْرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كَلَيْهِمَا أَجْدُ مُسْتَرِيضًا

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قِيلَ لَهُ أَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُحُونَ قَالَ نَعَمْ

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِيضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَرِضُ قَرَضًا
عَدَلَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُ هُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
تُخَلِّفُهُمْ شِمَالًا وَتُجَاوِزُهُمْ وَتَقْطَعُهُمْ وَتَتَرَكُّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدَلَ عَنْهُ وَتَنْكِبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْقَوَارِصُ
وَمُشْرِفُ الْقَوَارِصُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ تَطَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ يَجُزْنَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا أَي كُنْتُ بِجِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَدَثٍ سِوَاهُ وَيُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ يَقْرَاضُهُ أَي بَطَرَانَهُ وَأَوَّلَهُ الْبَهْزِيبُ عَنِ اللَّيْلِ
التَّقْرِيسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِيسُ يَدَيِ الْجَعْلِ وَأَنْشَدَ

إِذَا طَرَحَ شَأْنًا وَابَارَضَ هَوَى لَهُ * مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَعْصِيفٌ وَانْمَا هُوَ التَّقْرِيسُ بِالْقَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ
مَقْرَضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حُرُوزٌ وَهَذَا الْيَتْرُوهُ الْبَقَاتُ أَيْضًا بِالْقَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشِّمَاحِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَسْمَاءِ الْخُفَّصَاءِ الْمُنْدُوسَةُ وَالنَّاسِيَاءُ
وَيُقَالُ لَذِكْرُهَا الْمَقْرَضُ وَالْحَوَازُ وَالْمُدْحَرِجُ وَالْجَعْلُ (قَرِيضُ) الْقَرْنِضَةُ الْقَصِيرَةُ
(قَضُ) قَضَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُهَا قَضًا أَرْسَلَهَا وَانْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ انْشَرَّتْ وَقَضَّضْنَاهَا
عَلَيْهِمْ فَانْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشَدَ * قَضُوا غَضَابًا عَلَى الْخَيْلِ مِنْ كَثْبٍ * وَانْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَضَّضَ
وَتَقَضَّى عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَاتَ وَهَوَى فِي طَيْرَانِهِ بِرَيْدِ الْوُقُوعِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَ قَطُّ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبْعًا قَالُوا تَقَضَّى تَقَضَّى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضٌ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلَبَتْ
أَحَدَهُنَّ يَاءً كَمَا قَالُوا تَعَطَّى وَأَصْلُهُ تَعَطَّطَ أَي تَعَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ
وَقَدْ حَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْعَجَّاجُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ * تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ
أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَانْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ وَقِيلَ انْقَضَ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوَجَدَ فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ ثَنَاءً وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ

ثلاثاً من نقض فهو عنده أفعَل وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن يَنْقُضَ أي يَنْكسر يقال قَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ ومنه قيل للحصى الصغار قَضَضٌ وانْقَضَ الجدار انْقِضاً وانْقَضَ انْقِضاً إِذَا تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ قَضِضَ تَقِضُ وفي حديث ابن الزبير وهَدَمَ الكعبة فَأَخَذَ ابْنُ مَطِيعِ الْعَتَلَةِ فَعَمَلَ نَاحِيَةً مِنَ الرُّبُضِ فَأَقَضَهُ أَي جَعَلَهُ قَضَضاً وَالْقَضَضُ الْحصى الصغار جمع قَضْة بالكسر والفتح وقَضَّ الشَّيْءُ يَقْضُهُ قَضّاً كَسَرَهُ وَقَضَّ الثُّلُوثُ يَقْضُهَا بِالضَّمِّ قَضّاً ثَقَبَهَا وَمِنْهُ قَضَةُ الْعَدْرَاءِ إِذَا فُرِغَ مِنْهَا وَقَضَّ الْمَرْأَةُ اقْتَرَعَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْقَضْةُ بِالْكَسْرِ وَأَخَذَ قَضَّهَا أَي عَذَّرْتَهَا عَنِ اللَّعْبَانِي وَالْقَضْةُ بِالْكَسْرِ عَذْرَةُ الْجَارِيَةِ وفي حديث هوازن فَأَقْتَضَ الْأَدَاوَةَ أَي فَخَّرَ رَأْسَهُ مِنْ اقْتِضَاضِ الْبُكَرِ وَيُروى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ انْقَضَ الطَّائِرُ أَي عَوَى انْقِضَاضَ الْكَوَاكِبِ قَالَ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفْعَلُ الْأُمْبَدَلَا قَالُوا تَقْضِي وَانْقَضَ الْحَائِطُ وَقَعَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

جدا قضة الاساد وار تجزته • بنو السيماء كين الغيوث الروائح

ويروى حدا قضة الاساد أي تبع هذا الجدار الاسد ويقال جثته عند قضة النجم أي عند نوبته ومطرباً بقضة الاسد والقضض التراب يملأ بالندى راش قض يقض قَضاً فهو قَضٌّ وقَضٌّ وأقض صار فيه القَضَضُ قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال لَوَاقِيَتِ بَضْعُهُ مَا قَضَّتْ أَي لَمْ تَقْرَبْ بَعْنِي مِنْ كَثَرَةِ الْعُشْبِ وَاسْتَقَضَ الْمَكَانُ أَقْضَ عَلَيْهِ وَمَكَانٌ قَضٌّ وَأَرْضٌ قَضَّةٌ ذَاتُ حَصَى وَأَنْشَدَ

نُشِرَ الدَّوَابُّ فِي قَضَّةٍ • عِرَاقِيَّةٌ وَسَطُهَا الْقُدُورُ

وقض الطعام يقض قَضّاً فهو قَضَضٌ وأقض إذا كان فيه حصاً وتراب فوق بين أضراس الأكل ابن الأعرابي قض اللحم إذا كان فيه قَضَضٌ يَقَعُ فِي أَضْرَاسٍ أَكَلَهُ شَبَهُ الْحصى الصغار ويقال اتق القضة والقضض في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قَضَضْتُ الطعام قَضَضاً إِذَا كَلَّتْ مِنْهُ فَوْقَ بَيْنِ أَضْرَاسِكَ حصى وأرض قضة كثيرة الحجارة والتراب وطعام قَضٌّ ولحم قَضٌّ إِذَا وَقَعَ فِي حصى أو تراب فوجد ذلك في طعمه قال

• وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرَاباً قَضّاً • وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَالْقَضَّةُ الْحصى الصغار وَالْقَضَّةُ

أَيْضاً أَرْضٌ ذَاتُ حصى قال الرازي يصف دلوها

قَدْ وَقَعَتْ فِي قَضَّةٍ مِنْ شَرِّجٍ • ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ

قوله جدا قضة الخ وقوله ويرى حدا قضة الى قوله الاسد هكذا فيما يبدنا من النسخ وحرره اه صححه

قوله وأنتم أكلتم لحمه تراباً قَضّاً من النسخ وحرره اه صححه

وَأَقْضَتِ الْبَضْعَةُ بِالْتُّرَابِ وَقَضَّتْ أَصَابَهُ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَالَ أَعْرَابِي يَصِفُ خَصْبًا مَلَا الْأَرْضَ عُشْبًا
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقْدَفُ بِهَا بَضْعَةٌ لَمْ تَقْضُ بِتُّرَابٍ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عُشْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تُّرَابٌ مِنْ طَعَامِ
أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا قَضٌ وَدِرْعُ قَضَاءِ خَشْنَةِ الْمَسِّ مِنْ جِدَّتِهِ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدَ مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتُهَا قَالَ النَّابِغَةُ * وَنَسِجٌ سَلِيمٌ كُلُّ قَضَاءٍ ذَانِلٌ *
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْتَقٌ مِنْ قَضَيْتُهَا أَيْ أَحْكَمْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ أَوْصَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَعُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالًا مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ فَعْلًا غَيْرُ مَنْصَرَفٍ
وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءِ مِنَ الدَّرُوعِ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالْحَدَّةِ الْخَشْنَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ * كُلُّ قَضَاءٍ ذَانِلٌ * كُلُّ دِرْعٍ حَدِيثَةِ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ
الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي مَجْمَعِهَا قَضَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَضَ الْجَوْهَرَةَ إِذَا نَقَبَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ حَصَانًا قَضَاهُ الْقَيْنُ حُرَّةً * لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بِدَرَّةٍ فِي صَدَفٍ قَضَاهُ أَيْ قَضَ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدَفُهَا فَاسْتَضَرَّجَهَا
وَمِنْهُ قَضَةُ الْعَذْرَاءِ وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ وَأَقْضَى نَبَاً قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

أُمُّ مَا لِحْنَبِكَ لَا يَلَانُ مَضْجَعًا * الْأَقْضُ عَلَيْهِ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

وَأَقْضَ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ أَيْ تَتَرَبَّ وَخَشَنَ وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ يَعْتَدِي وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضَى
مَضْجَعُهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشَنًا وَيُقَالُ قَضٌ وَأَقْضٌ إِذَا لَمْ يَنْمِ تَوَمَةً وَكَانَ فِي مَضْجَعِهِ خَشْنَةٌ وَأَقْضَى
عَلَى فُلَانٍ مَضْجَعَهُ إِذَا لَمْ يَطْمَئِنَّ بِهِ النَّوْمُ وَأَقْضَى الرَّجُلُ تَتَبَعَ مَذَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا
وَأَسْفَ عَلَى خَسَاسِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ * وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ

وَجَاوَأَقْضَهُمْ بِقَضِيضِهِمْ أَيْ بَأْجَعَهُمْ وَأَنْشَدَ سَبِيحُ بِهِ الشَّمَاخُ

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيضِهَا * نَسِجٌ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ مِبَالِهَا

وَكَذَلِكَ جَاوَأَقْضَهُمْ وَقَضِيضِهِمْ أَيْ بَجَعَهُمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَأَاهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ أَيْ مِنْصُوبٌ
مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاوَأَ اتِّقَاضًا قَالَ سَبِيحُ بِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَ آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال النابغة هذا آخر
الضائع من النسخة المنقولة
من مسودة المؤلف كتبه
صححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصاناً في القاموس
حصان كصحاب الدرة اه
كتبه صححه

أولهم وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال ومن العرب من يعربه ويحجيه على ما قبله
وفي الصحاح ويحجيه يحجى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن نعلب وأبي عبيد وحكى
أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضيتها وحكى كراع أن يؤتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم
قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قولهم جاء بالقض والقضيت
فالقض الحصى والقضيت ما تكسر منه ودق وقال أبو الهيثم القضا الحصا والقضيت
جمع مثل كلب وكنب اجع وقال الاصمعي في قوله * جات فزارة قضها بقضيتها *
لم أسمعهم ينشدون قضها إلا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم
أى بأجمعهم قول أوس بن حجر

قوله اجع كذا بالاصل

وجاءت بحاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا
وفي الحديث يؤتى بالدينيا بقضها وقضيتها أى بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضيتهم وقضيتهم اذا
جاؤا بمجموعين يندس آخرهم على أولهم من قولهم قضنا عليهم الخيل ونحن نقضها قضا قال ابن
الانبروت الخيصه ان القضا وضع موضع القاض كزور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيت موضع
المقضوض لان الاول لتقدمه وحله الاخر على اللغاة به كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا
بمستحقهم ولا حقهم أى بأولهم وآخرهم قال وألخص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القضا
الخصى الكبار والقضيت الخصى الصغار أى جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة
بقضها وقضيتها وفي حديث ابى الدرداء وارثي بالقضا والاولاد أى بالاتباع ومن يتصل
بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون
بكى حتى يرى لقد انقضى زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطأ من بعض النقلة
وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صححت الرواية أن يراد بالقضيت
صغار العظام تشبها بصغار الحصا وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع بآبى عقان لحق
له أن ينقض قال شمر أى يتقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض الليث القضا أرض منقضة
تراها رمل والى جانبها من مرتفع وجعها القضا وقول أبى النجم

قوله وأوكعوا فى شرح
القاموس أى سموا بلهم
وقورها ليغيروا علينا هـقوله انقذ كذا بالنهاية أيضا
وبها مش نسخة منها اندق
أى بدل انقذوه والموجود فى
مادة قصص منها كتبه معجمه
قوله القضا كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
عن الليث وجعها القضا
هـ يعنى بكسر ففتح كما هو
مشهور فى فعل جمع فعلة
كتبه معجمه

بل منهل ناه عن الغياض * هاهى العشى مشرف القضا قاض
قيل القضا قاض ما استوى من الارض يقول يستبين القضا قاض فى رأى العين مشرفا لبعده
والقضا صوت تسمعه من التسع والوتر عند الاباض كأنه قطع وقد قض يقض قضا

قوله هاهى بالميم وفى شرح
القاموس بالباء كتبه معجمه

والقضاض صخر يركب بعضه بعضا كالرضام وقال شمر القضاضة الجبل يكون أطبا فاوانشد
 كما تم قرع الحية اذا وجفت • قرع المعاول في قضاضة قلع
 قال القلع المشرف منه كالقلعة قال الازهرى كانه من قضضت الشئ اى دققته وهو فعل لانه منه
 وفي نوادر الاعراب القضاة الوسم قال الراجز • معروفة قضضها عن الهام • والقضاة
 بفتح القاف القضاة وهى الجارة المجتمة المتشقة والقضاة كسر العظام والاعضاء
 وقضاة الشئ فقضاة كسره فتكسر ودقه والقضاة صوت كسر العظام وقضاة
 السويق واقضاة اذا اقيت فيه سكر اياها واسد قضااض وقضااض يحطم كل شئ
 ويقضااض فريسته قال رؤبة بن العجاج

كم جاوزت من حية قضااض • واسد في غله قضااض

وفي حديث مانع الزكاة يميل له كثره شجاعا فيلقمه يده فيبعضها اى يكسرها وفي حديث
 صفية بنت عبد المطلب فاطل عليها يهودى فقامت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم رميت
 به عليهم فقتلوا اى انكسروا واتفقوا شمر يقال قضضت جنبه من ضلله اى قطعته
 والذئب يقضااض العظام قال أبو زيد

قضض بالتأين قلة رأسه • ودق صليف العنق والعنق أصغر

وفي الحديث ان بعضهم قال لو ان رجلا انقض انقضاضا مما صنع بآبى عفا انحق له ان ينقض قال
 شمر ينقض بالقامر يديه يقطع وقد انقضت اوصاله اذا تفرقت وتقطعت قال ويقال قضض فالأبعد
 وقضض والقضض ان يكسر أسنانه قال ويروى بيت الكمي • ينقض أصول النخل من نخواته •
 بالقاف والقاف اى يقطع ويرمى به والقضا من الابل ما بين الثلاثين الى الاربعين والقضا من
 الناس الجلة وان كان لا حسب لهم بعد ان يكونوا جلة في ابدان وأسنان ابن بربى والقضا من
 الابل ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى اى يقضى بها الحقوق والقضا من الناس الجلة
 فى أسنانهم الازهرى القضاة بتخفيف الضاد ليست من حسد المضاعف وهى شجرة من شجر
 الخضر معروفة وروى عن ابن السكيت قال القضاة بت جمع القضين والقضون قال واذا
 جمعه على مثل البرى قلت القننى وأنشد

بساقي ساقى ذى قضين تحشه • بأعوار دندأ وألوية شقرا

قال وأما الارض التى ترأبها رمل فهى قضاة بتشديد الضاد وجعها قضات قال وأما القضااض

قوله فعلانة ضبط فى الاصل
 بضم الفاء ومنه يعلم ضم قاف
 قضاة واسد تدركه شارح
 القاموس عليه ولم يتعرض
 لضبطه وانظره كتبه معجمه

فهو من شجر الخض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قصة موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قصة شد الضاد فيه أبو زيد قض خفيفة حكاية صوت الركة اذا صارت يقال قالت ركة قض وأنشد * وقول ركة قض حين تنهيا *
(قبض) الققض عطفك الخسبة كما تعطف عروش الكرم والهودج ققض رأس الخسبة قضا فانقضت عطفها وخسبة قعز معوضة وقهضه فانقضض أي انحنى قال رؤبة يخاطب امرأته

أما ترى دهر أحناني حفضا * أطر الصنائع العريش القعضا * فقد أفدى مرجأ نقضا
القعض المعوض وصف بالمسدر كقولك ماء غور قال ابن سيده عندي ان القعض في تأويله فعول كقولك درهم ضرب أي ضروب ومعناه ان ترى أيتها المرأة أن الهرم حناني فقد كنت أفدى في حال شبابي بهدايتي في المفاوز وقوتني على السفر وسقطت النون من ترى للجزم بالمجازاة وما زائدة والصنائع تشية امرأة صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش القعض الضيق وقيل هو المنق (قبض) القبض القصير والانتى قبضة قال الفرزدق

إذا القبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الجبال المسجف

(قوض) قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انه دم مكانه وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الخيام ومنه تقويض الخيام وتقوض القوم وتقوضت الخلق والصفوف منه وقوض القوم صنوفهم وتقوض البيت وتقوز اذا انهدم سواء كان بيت مدرا أو شعرا وتقوضت الخلق انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقة من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فزلنا من لافيه قرية نمل فأحرقناها فقال لنا لا تعذبوا بالنار فانه لا يعذب بالنار إلا ربها قال وهو من ربا شجرة فيها فخر خاتمة فأخذتاها فجات الحجره الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من فجع هذه بق رخيها قال فقلنا نحن قال ردتوهما فردناهما الى موضعهما قال أبو منصور تقوض أي تجي وتذهب ولا تقهر
(قبض) القبض قشرة البيضه العليا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ماوها ككله والمقبض موضعها وتقبضت البيضة تقبضا اذا تكسرت فصارت فلقا وانقاضت فهي

مُنْقَاضَةٌ نَصَدَّتْ وَلَمْ تَقْلُقْ وَقَاضَهَا الْقَرْخُ قِيَضَتْ شَقَاهَا وَقَاضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَاهَا عَنِ
الْقَرْخِ فَانْقَاضَتْ أَيْ انشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

أَذَاشْتُ أَنْ تَلْقَى مَقِيضًا بَقْفَرَةٍ * مَقْلَقَةٌ خَرَّ شَاوَاهَا عَنْ جَنِينِهَا

وَالْقِيَضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقِيَضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَّ كَلَهُ قَالَ ابْنُ
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقِيَضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
بِأَفْرَادِ الْقُشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقِيَضِ
بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرُهَا وَزُرًّا وَيَخْرُجُ ضَعْفَانِهَا شَرَّ الْقِيَضِ قُشْرِ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ وَزِيدَتْ فِي سَعَتِهَا وَجُمِعَ الْخَلْقُ جَنَّتْهُمْ وَأَنْتَسَمَ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيَضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُرَوُّ أَعْلَى وَجْهَ الْأَرْضِ ثُمَّ
تُقَاضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءً فِسَمَاءً كُلَّمَا قِيَضَتْ سَمَاءٌ كَانَ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مَنْ تَحْتَهَا حَتَّى تُقَاضَ
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَمْرُ قِيَضَتْ أَيْ نُقِضَتْ يُقَالُ قُضْتُ الْبِنَاءُ فَانْقَاضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
* أَفْرَخَ قِيَضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ * وَقِيلَ قِيَضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شُقَّتْ مِنْ قَاضِ الْقَرْخِ
الْبَيْضَةِ فَانْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قُضْتُ الْقَارُورَةُ فَانْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قَالَ ذَكَرَهَا
الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْخِيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قِيَضٍ وَقَاضَ الْبُئْرُ فِي الصَّخْرَةِ قِيَضًا جَابِهَا
وَبَثْرَةً قِيَضَتْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَدْ قِيَضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقِيضُ الْجِدَارُ وَالْكَنْبُ وَانْقَاضَ تَهْدِمُ وَانْهَالَ
وَانْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ تَكْسَرَتْ أَبُو زَيْدٍ انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا أَيْ انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَقِيلَ انْقَاضَتِ الْبُئْرُ انْقَاضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَقُرِئَ
يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَادِّ وَالصَّادِ فَأَمَّا يَنْقَضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ انْقِضَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ
الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمُنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو انْقَاضٌ وَانْقَاضٌ وَاحِدٌ أَيْ انْشَقَّ طَوِيلًا
قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ انْقَاضَتِ الرِّكِيَّةُ
وَانْقَاضَتِ السِّنُّ أَيْ انْشَقَّتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لَبِّي ذَوِيبَ

فِرَاقُ كَقِيَضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانَهُ * لِكُلِّ أَنْاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

وَيُرَوَّى بِالضَادِّ أَبُو زَيْدٍ انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَانْقِضًا كَلَامُهُمَا إِذَا انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقِيضٌ تَقِيضًا وَتَقَوُّضٌ تَقَوُّضًا وَانْقَاضٌ انْقَاضًا إِذَا انْهَدَمَ مَكَانُهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا دُهِرَ فَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ انْقِضًا وَانْقَاضًا وَحُفِرَ وَشُقَّ وَقَاضَ الرَّجُلُ مُقَابِضَةً

قوله ضعفانها كذا بالاصل وفي
النهاية هنا حضانها وحرر

عارضه بمساع وهما قفة ان كما يقال يعان وفايضه مقايضة اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة وباعه فرسا برمين قيصين والقيض العوض والقيض التمثيل ويقال قاضه يقضيه اذا عاضه وفي الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدرأى ابدلك به واعوضك عنه وفي حديث معاوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمسق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم أي مقايضة به الازهرى ومن ذوات البهائم أبو عبيد هما قيصان أي مثلان وقيض الله فلانا فلان جاء به وانا حله وقيض الله له قريشاهاء وشبهه من حيث لا يحتسبه وفي التزويل وقبضنا لهم قرنا وفيه ومن يعش عن ذكرا الرجن نقبض له شيطانا قال الزجاج أي نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جراه وقبضنا لهم قرنا أي سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه وقال بعضهم لا يكون قبض الا في الشر واحتج بقوله تعالى نقبض له شيطانا وقبضنا لهم قرنا قال ابن بري ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيخا لسنه الا قبض الله له من يكرمه عند سنه أبو زيد نقبض فلان أباه وتقبله تقبضا وتقبلا اذا نزع اليه في الشبهة ويقال هذا قبض لهذا وقبض له أي مساوله ابن شميل يقال لسانه قبضة البهائم شديدة واقتاض الشيء استأصله قال الطرماح

وَجَبْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاقْبِضْ * ضَ جَاءَهُمُ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْبِاضٍ

والقبض حجر تكوى به الابل من النخاز يؤخذ حجر صغير مدور فيسحق ثم يصرع البعير النحر فيوضع الحجر على رجليه قال الرازي

لَحَوْتُ عَمْرًا مِثْلَ مَا تَلَحَّى الْعَصَا * لَحَوْتُ الْوَأْنَ الشَّيْبَ يَدْمِي لَدَمَا

كَيْلًا بِالْقَبْضِ قَدْ كَانَ حَتَّى * مَوَاضِعَ النَّاحِرِ قَدْ كَانَ طَنَى

وقبض ابله اذا وسمه بالقبض وهو هذا الحجر الذي ذكرناه أبو الخطاب القبضة حجر تكوى به نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنعت الكراض وهو جبن يتحاب عنه مائة فيمصل كقوله من كريض ممس وقد كرضوا كراضا حكاه العين قال أبو منصور أخطأ الليث في الكريض وصحفه والهواب الكريض بالصاد غير مجمة مسموع من العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكريز بالزاي الاقط وهكذا أنشده

وشاخص فاه الدهر حتى كأنه * منس ثيران الكريص الضواثن
وثيران الكريص جمع ثور الأقط والضواثن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تصحيف
منكر لا شك فيه والكراض ماء الفعل وكرضت الناقة تكرض كرضوا وكرضوا قبلت ماء الفعل
بعد ما ضرب بها ثم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الحيداج والكراض
خلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدها كرضة بالضم وقيل الكراض
جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف ندينك من ليس سبتنا * أما رت بالبول ماء الكراض
أضمرته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت بعارضة في عراض
يجوز أن يكون أراد بالكراض خلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء
الفعل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد
قال والاجود ما قاله الأصمعي من أنه خلق الرحم ليسلم من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه
الناقة بالقوة لانها اذا لم تحمل كان أقوى لها الاتراء يقول أما رت بالبول ماء الكراض بعد أن
أضمرته عشرين يوما والبعارة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب بعارضة ان اشتت ذمربها
والأفلاو ذلك لكرمها قال الراعي

فلا نص لا يلقن الأبعارة * عراضا ولا يشربن الأغواليا
الازهرى قال أبو الهيثم خالف الطرماح الأموي في الكراض فجعل الطرماح الكراض الفعل
وجعله الأموي ماء الفعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفعل في رحم الناقة وقال
الجزهري الكراض ماء الفعل تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة اذا لفظته
وقال الأصمعي الكراض خلق الرحم وأنشد * حيث تجن الحلق الكراضا * قال الازهرى
الصواب في الكراض ما قاله الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفعل اذا أرتجت عليه رحم الطروقة
أبو الهيثم العرب تدعو الفرضة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرضة التي
تكون في طرف أعلى القوس يلتقي فيها عقد الوتر

(فصل اللام) (اضض) رجل لضر مطرد والاضاض الدليل يقال دليل اضاض أي

حَازِفٌ وَلَضَاضَةُ التَّفَاهُتِ يَمِينًا وَشِمَالًا وَتَحْفُظُهُ وَأَنْشَدَ

وَبَلَدٌ يَبْعَا عَلَى اللَّضَاضِ * أَيُّهُمْ مُغْبَرٌ الْفَجَاجِ قَاضِي

أى واسع من الفضاء (لعض) لعضه بلسانه اذا تناوله اغصه يمانية والاعوض ابن آوى يمانية (فصل الميم) (محض) المحض اللبن الخالص بلا رغوّة ولبن محض خالص لم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضاً ولا يسمى اللبن محضاً الا اذا كان كذلك ورجل ما حض أى ذو محض كقولك تاجر ولبن ومحض الرجل والمحضه سقاء لبنا محضاً لانه فيه وامتحض هو شرب المحض وقد امتحضه شاربه ومنه قول الشاعر

امْتَحَضَا وَسَقِيَانِي ضَيْحًا * فَقَدْ كَفَيْتُ ضَاحِيَّ الْمَحَا

ورجل محض وما حض يشئ المحض كلاه ما على النسب وفي حديث عمر لما طعن شرب لبنا فخرج محضاً أى خالصاً على جهته لم يختلط بشئ وفي الحديث بارك الله في محضها ومحضها أى الخالص والمخوض وفي حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممثلة شحمها ومحضها أى ميمنة كثيرة اللبن وقد تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقاً والمحض من كل شئ الخالص الازهرى كل شئ خالص حتى لا يشوبه شئ يخالطه فهو محض وفي حديث الوسوسة ذلك محض الايمان أى خالصه وصريحه وقد قدمنا شرح هذا الحديث وأتينا بمعناه في ترجمة صرح ورجل محض محض الضريبة أى محض قال الازهرى كلام العرب رجل محض الضريبة بالصاد اذا كان متقهما بهذا وعربي محض خالص النسب ورجل محض الحسب محض خالص ورجل محض الحسب خالصه والجمع محاض قال

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كَرَامًا حَيْثُمَا حُسِبُوا وَمَحَاضَا

والاثنى بالهام ونضة محضة ومحض ومحوضة كذلك قال سيديويه فاذا قلت هذه الفضة محضا قلته بالنصب اعتمدا على المصدر ابن سيده وقالوا هذا عربي محض ومحضاً الرفع على الصفة والنصب على المصدر والصفة أكثر لانه من اسم ما قبله الازهرى وقال غير واحد هو عربي محض وامرأة عربية محضة ومحض وبجئت وبجته وقلب وقلبه الذكروا الاثنى والجمع سواء وان شئت ثبتت وجعت وقد محض بالضم محوضة أى صار محضاً في حبه وأمحضه الود والمحضه له أخلصه وأمحضه الحديث والنصيحة أمحاضاً صدقه وهو من الاخلاص قال الشاعر

قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً * تَعْمَلُوا لَلَّيْمِ يَضْرِبُ فِيهِ امْحَاضُ

قوله وبلد يعيا في الصحاح وبلدة تعي كته معجمه

قوله عربي محض وامرأة الخ كذا بالاصل وعبارة الصحاح وعربي محض أى خالص النسب الذكروا الاثنى والجمع فيه سواء وان شئت أثبت وثبتت وجعت مثل قلب وبجئت تأمل كته معجمه

قوله وكل شيء أمحضته الخ
عبارة الجوهرى وكل شيء
أخلصته فقد أمحضته اه
كتبه مصححه

وكل شيء أمحضته فقد أخلصته وأمحضته له النصح إذا أخلصته وقيل أمحضته نصحي بغير ألف
وأمحضته مودتي الجوهرى وأمحضته الود وأمحضته قال ابن برى في قوله أمحضته الود وأمحضته لم
يعرف الاصمعي أمحضته الود قال وعرفه أبو زيد والاحموصة النصيحة الخالصة (مخض)
أمحضت المرأة مخاضاً ومخاضاً وهي ما خض ومحضت وأنكرها ابن الاعرابي فانه قال يقال أمحضت
المرأة ولا يقال أمحضت ويقال أمحضت لبنها الجوهرى أمحضت الناقة بالكسر تخض مخاضاً مثل
سمع يسمع سماعاً وأمحضت أخذها الطلق وكذلك غيرها من البهائم والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضربها الطلق فهي ما خض وقوله عز وجل فاجاءها المخاض الى جذع النخلة المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابي وابن شميل ناقة ما خض ومخوض وهي التي ضربها المخاض
وقد أمحضت تخض مخاضاً وانها تمخض بولدها وهو أن يضرب الوادي بطنها حتى تنجب فتتمخض
يقال أمحضت وأمحضت وامتمخضت وقيل الماخض من النساء والابل والنساء المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نفض * تنفض انقاض الدجاج المخض

وأنشد أمحضت به اليلة كلها * فجنبت بهاموياً خبثاً

ابن الاعرابي ناقة ما خض وشاة ما خض وامرأة ما خض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا ارادت الناقة أن تضع قبل أمحضت وعامة قيس وعيم وأسديقولون
أمحضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبل أحد حروف الحلق في فعلت وفعل
يقولون بعسر وزير وشهيق ونهلت الابل وسخرت منه وأمخض الرجل أمحضت ابنة
الحس الأيادي لابيها أمحضت الفلانية لناقته أيها قال وما علمك قالت الصلاراج والطرف لاج
ونشئ وتفاج قال أمحضت بابنتي فاعقلى راج يرتج ولاج يلج في سرعة الطرف وتفاج تباعد ما بين
رجليها والمخاض الحوامل من النوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للنصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والاثنى ابنة مخاض قال ابن سيده وأنما سميت الحوامل مخاضاً تفادلاً بانها تصير الى ذلك
ونستمخض بولدها اذا نجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأة ولو احدة الابل ناقة أو بعير الاصمعي اذا جلت الفعل

على الناقة فُلِقَتْ فِيهَا خَلْفَةٌ وَجَعَهَا مَخَاضٌ وَلَدَهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةٌ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ وَدَخَلَ
السَّنَةُ الْآخَرَى ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَوَامِلُ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الْمَخَاضُ الْعِشَارُ يَعْنِي الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَمَلِهَا عَشْرَةً أَشْهُرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا لَهُ أَعْنَى
أَنْ يَعْبرَ عَنِ الْمَخَاضِ بِالْعِشَارِ وَيُقَالُ لِلْفَصِيلِ إِذَا لَحِقَتْ أُمُّهُ ابْنُ مَخَاضٍ وَالْآثَى بِنْتُ مَخَاضٍ
وَجَعَلَهَا بَنَاتُ مَخَاضٍ لِأَنَّ مَخَاضًا وَلَا تُجْمَعُ لَأَنَّهُمْ أَنْعَامٌ لَا يَدُونَ أَنَّهُمْ نَاقَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ
الْوَحِيدَةِ وَتَدْخُلُ الْآلِفُ وَالْأَلْفُ لِلتَّعْرِيفِ يُقَالُ ابْنُ الْمَخَاضِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ قَالَ جَرِيرٌ
وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَمَالِيهِ

وَجَدْنَا نَهْمًا فَضَلَّتْ فُقِيمًا • كَفَضِلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

وَأَنَّمَا مَوَابِدُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ فَضَلُّوا عَنْ أُمِّهِمْ وَأَلْحَقَتْ بِالْمَخَاضِ سِوَاهُ لَقَعَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ
فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ ابْنُ الْآثِرِ الْمَخَاضُ أَسْمٌ لِلنُّوقِ الْحَوَامِلِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ
وَإِبْنُ الْمَخَاضِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ أَيْ الْحَوَامِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا وَقَبْلَ
هُوَ الَّذِي حَلَّتْ أُمُّهُ أَوْ حَلَّتْ الْإِبِلُ الَّتِي فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتُ
مَخَاضٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنُ نَوْقٍ وَأَنَّمَا يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْمُرَادُ أَنْ تَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمُّهَا فِي
وَقْتُ مَا وَقَدَ حَلَّتِ النُّوقُ الَّتِي وَضَعْنَ مَعَ أُمِّهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّهَا حَامِلًا فَنَسَبَهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ
مُجَاوَرَتِهَا أُمُّهَا وَأَنَّمَا سَمِيَ ابْنُ مَخَاضٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَحْمِلُ الْفُعُولَ عَلَى
الْإِنَاثِ بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةٍ يَسْتَدُولُهَا فِي تَحْمِيلِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَتَخْضُ فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنُ مَخَاضٍ
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَيْضًا فَأَعْمَدَ إِلَى شَاةٍ مُمْتَلِئَةٍ مَخَاضًا وَشَحْمًا أَيْ نِتَاجًا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْمَخَاضَ الَّذِي
هُوَ دُونُ الْوِلَادَةِ أَيْ أَنَّهُ أَمْتَلَأَتْ حَمْلًا وَمِنَّا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا الْمَخِضَ وَالرُّبِيَّ هِيَ
الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لَتَضَعُ وَالْمَخَاضُ الْطَلْقُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ يُقَالُ تَخَضَّتْ الشَّاةُ مَخَضًا وَمَخَاضًا
إِذَا دَانَتْ نِتَاجَهَا وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً زَارَتْ أَهْلَهَا فَخَضَتْ عَنْدهُمْ أَيْ
تَحَرَّكَ الْوَلَدُ عَنْدهُمْ فِي بَطْنِهَا لِلْوِلَادَةِ فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ فَإِذَا أُرِدَتْ
تَعْرِيفُهُ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهُ تَعْرِيفٌ بِجِنْسٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ الْإِبْنَاتُ
مَخَاضٌ وَبَنَاتُ لَبُونٍ وَبَنَاتُ آوَى ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ فِيهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ
حَتَّى يَهْدِيَ لِوَاحِدِهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى يَهْدِي فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَتَّى يَقْدَرَ أَيْ يَنْقَطِعَ عَنِ
الضَّرَابِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ وَتَخَضَّ اللَّبَنُ يَخْضُ وَيَخْضُ وَيَخْضُ وَتَخَضَّ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَهُوَ مَخْضُ

وَمَخِضٌ أَخَذَ زُبْدَهُ وَقَدْ تَمَخَّضَ وَالْمَخِضُ وَالْمَخْضُ الَّذِي قَدْ مَخَّضَ وَأَخَذَ زُبْدَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ
أَيَّ حَالٍ لَهُ أَنْ يُمَخَّضَ وَالْمَخْضَةُ الْأَبْرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ تَمَخَّضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا تَمَخَّضَ فِي أَبْرِيجِهِ اللَّبَنُ

وَالْمَخْضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضَاضُ مِثْلُ بِهِ سَيُورِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَاقِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْمَخْضُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ يَمَخَّضُ بِشَقِيقَتِهِ وَانْشَدَ * يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا * وَالسَّحَابُ يَمَخَّضُ بِمَاءِهِ
وَيَتَمَخَّضُ وَالْأَهْرُ يَتَمَخَّضُ بِالْفَتْنَةِ قَالَ

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا تَخُونُ نَعِيمَهَا * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ

وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّهَا تَتَمَخَّضُ بِفَتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سَوَاءٍ
وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَهَيَّأُ لِأَنَّ تَلَدَهُ الْمَوْتَ يَعْنِي
النَّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ وَكَسْرَى وَالْأَخْضَاضُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقْرَ بَعِيرٍ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَّاخِضِ يُقَالُ هَذَا اخْلَابٌ مِنْ لَبَنٍ وَاخْضَاضٌ مِنْ لَبَنٍ وَهِيَ الْآحَالِيْبُ وَالْأَمَّاخِضُ وَقِيلَ
الْأَخْضَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخْضِ وَالْمُسْتَمَخَّضُ الْبَطِيُّ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَّضَ لَمْ يَكْدُ
يَرْوِبُ وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَّضَهُ فَعَادَ مَخْضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخَّضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَقَالَ فِي وَضْعٍ
آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَّضَ لَبَنُكَ أَيْ لَا يَكْدُ يَرْوِبُ وَإِذَا اسْتَمَخَّضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدُ يَخْرُجُ زُبْدُهُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَمَلَ فِيهِ وَاسْتَمَخَّضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ اللَّيْثِ
الْمَخْضُ تَحْرِيكُ الْمَخْضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْمَخِضُ الَّذِي قَدْ أَخَذَتْ زُبْدَتَهُ وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ وَاسْتَمَخَّضَ
أَيْ تَحَرَّكَ فِي الْمَخْضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بْنِ هَمَّامٍ بِنْتِ مَرْثَةَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلْوِي * وَابْنِي انْمَاذَا النَّاسُ هَامُ

أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَيْدِي * أَطَالَ حَيَاتُهُ النَّعْمُ الرَّكَامُ

وَكَسْرَى إِذْ تَقْسَمُهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ

تَمَخَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

قوله يجمعن كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القروم
كتبه مصححه

فجعل قوله تَخَضَّتْ نُبُوبُ مَنْابٍ قوله لَقِحَتْ بُولًا لأنها ماتت خضت بالولد الا وقد لَقِحَتْ وقوله أَنَّى
أَيَّ حَانَ ولادته لتمام أيام الحمل قال ابن بري المشهور في الرواية أَلَا يَأْتِي قَيْسٌ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَكَانَ
قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ يَقَالُ لَهُ إِسَافُ فَقَعْرَ لَهُ نَاقَةً فَلَامَتْهُ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ
نَسَخِ أُمِّ ابْنِ بَرٍّ أَنَّهُ عَقَرَهُ نَاقَتَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيدَةِ

أَنَّى نَابِتَيْنِ نَالَهُمَا إِسَافُ * تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِن تَنَامُ

وَتَخَضَّتْ بِاللُّوْذِ إِذَا نَهَزَتْ بِهَا فِي الْبَرِّ وَأَنْشَدَ

إِن لَنَا قَلِيلًا مَا هُمُومًا * يَزِيدُهَا تَخَضُّضُ الدَّلَاجُومَا

وبروي مخجج الدلا ويقال تخضت البئر بالدلو إذا كثرت التزعج منها بدلائك وحركتها
وأنشد الأصمعي * لَتَخَضُّضُ جَوْفَكَ بِالْأُذِيِّ * وفي الحديث أنه مر عليه بجنازة تخضض
تخضض أي تحركه فخر بكاسر يعا والتخضض موضع بقرب المدينة ابن برزح تقول العرب في
أدعية يتداعون بها صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ جَبِينٍ مَا خَضَّتْ عَنِّي اللَّيْلُ (مرض) المريض
معروف والمرض السقم تَقِيضُ الْعَصَةِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ قَالَ
سيبويه المرض من المصادر المجموعة كالشغل والعقل قالوا أَمْرًا ضًا وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ وَمَرَضٌ
فَلَانٌ مَرَضًا وَمَرَضًا هُوَ مَرَضٌ وَمَرَضٌ وَمَرِيضٌ وَالْأُنْثَى مَرِيضَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِسَلَامَةَ
ابْنِ عَبَّادَةَ الْجَعْدِي شَاهِدًا عَلَى مَرَضٍ

• يُرِيئُنَا ذَا الْبَسْرِ الْقَوَارِضُ * لَيْسَ يَمْهَزُّوْلٌ وَلَا يَمْجَارِضُ

قوله يريننا الخ كذا بالاصل
وحرر

وقد أمرضه الله ويقال أتيت فلانا قامرضته أي وجدته مريضًا والمراض الرجل المسقام
والتماريض أن يرى من نفسه المرض وليس به وقال الليثاني عُدْ فَلَانًا فَإِنَّهُ مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلْ
هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَرَضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ أَيِ تَمَرَضُ وَالْجَمْعُ مَرَضَى وَمَرَضَى وَمَرَضٌ قَالَ جَرِيرٌ
• فِي الْمَرَضِ لَنَا تَجَبُّوٌّ وَتَعْدِيبُ * قَالَ سيبويه أَمْرَضَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا وَمَرَضَهُ تَمَرَضًا
قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ جَاءَتْ فَعَلَتْ هَذَا السَّلْبُ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ
إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّمَرِضُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ وَأَمْرَضَ الْقَوْمَ إِذَا مَرَضَتْ
أَبْلُهُمْ فَهُمْ تَمَرِضُونَ وفي الحديث لَا يُورِدُ مَرَضٌ عَلَى مُصْحِ الْمَرَضِ الَّذِي لَهُ أَهْلٌ مَرَضِي فَهِيَ أَنْ
يَسْقِيَ الْمَرَضُ أَبْلَهُ مَعَ أَهْلِ الْمَصْحِ لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَكِنْ لَانَ الصَّحَاحُ رَجُلًا عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ
فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَقْتَنُهُ وَيُسَكِّكُهُ فَأَمَرَ بِاجْتِنَابِهِ وَالْبُعْدِ عَنْهُ

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبل الماء والمرعى تستوي له الماشية فتمرض فإذا شاركها في ذلك غيرها أصابه مثل ذلك إذا فكأنوا بجهلهم يسمونه عدوى وإنما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل إذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصابها مرض هو بالضم داه يقع في الثمرة فتملك والتمر يرض في الأمر التضجيع فيه وتغريض الأمور توهينها وإن لا تحكمها ويرى مريضه ضعيفة الهبوب ويقال للشمس إذا لم تكن متجلية صافية حسنة مريضه وكل ما ضعف فقد مريضه وليله مريضه إذا تغيمت السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليله مريض من كل ناحية * فلا يضي لها نجم ولا قر

ورأى مريض فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مريض أنظمت ونقص نورها وليله مريضه مظلمة لا ترى فيها كواكبها قال الراعي

وطخيا من ليل التمام مريضه * أجن العما منجمها فهو ماصح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد غداة جع * به شيب وما فقد الشبا

ولكن تحت ذلك الشيب حزم * إذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أي قارب الصواب في الرأي وإن لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله

تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيدة معناه شك وقوله تعالى

فزادهم الله مرضا قال أبو اسحق فيه جوابان أي بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها

بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضا بما أنزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما

شكوا في الذي قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى وإذا ما أنزلت سورة فثم من يقول أيكم زاده

هذه أيماننا فاما الذين آمنوا قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو في قلوبهم مرض فقال مرض يا غلام

قال أبو اسحق يقال المرض والسقم في البدن والدين جميعا كما يقال الصحة في البدن والدين جميعا

والمرض في القلب يصلح لكل ما خرج به الإنسان عن الصحة في الدين ويقال قلب مريض من

العداوة وهو النفاق ابن الأعرابي أصل المرض النقصان وهو بدن مريض ناقص القوة وقلب

مريض ناقص الدين وفي حديث عمرو بن معد يكرب هم شفاء أمرضنا أي يأخذون بثأرنا

كانهم يشفون مرض القلوب لا مرض الأجسام ومرض فلان في حاجتي إذا نقصت حركته

فيها وروى عن ابن الأعرابي أيضا قال المرض إظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

واعتد لها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان
فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيطمع الذي في قلبه مرض أى
فتور عما امر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشد أبو حنيفة

تَوَامُّ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ يَخْذِرُافِ الْمَتَانِ وَالْغَرْبِ

يجوز أن يكون في معنى ممرضة عنى بذلك فساد هوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى قفرة وقيل
مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والمراضان وادبان ملتقاهما واحد قال أبو منصور المراضان
والمرريض موضع في ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض وبابه في شئ ولكنها
مأخوذة من استراضة الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة
إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفتن والقتل قال أوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ الْقَضَاءِ مَرِيضَةٍ * مُعْضَلَةٌ مَنَابِلُ بَيْشٍ عَرْمَرَمِ

(مضض) المض الحرقمة مضني الهم والحزن والقول مضني مضاً ومضياً ومضني أحرقتني
وشق علي والهم مض القلب أى يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَالْأَمْرَاضِي * عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مَضْمَاضٍ

أى فى حرقمة ومضض منه أملت ومضني الجرح وأمضني أمضاضاً ألمني وأوجعني ولم يعرف
الأصمعي مضني وقدم ثعلب أمضني قال ابن سيده وكان من مضني يقول مضني بغير ألف وأمضني
جلدي فدلكته أحكني قال ابن بري شاهد مضني قول جرير بن ضمرة

يَا نَقْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضْضٍ * إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضني قول سنان بن محرز السعدي

وَبِتْ بِالْحَصَيْنِ غَيْرَ رَاضِي * يَنْعُ مَنِي أَرْقِي تَغْمَاضِي

من الحلو مصادق الأمضاض • فى العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت يارجل منه بالكسر تمض مضاً ومضياً
ومضاضة ومض الكحل العين يمضها ويمضها وأمضها ألمها وأحرقها وكحل مض مض العين
ومضضه حرقته وأنشد قذافاً أنحالا من المضاض • وكحله كحل مضاً إذا كان يحرق وكحله كحل
مض أى حار ومראה مضة لا تختمل شيئاً سوى هاك كان ذلك يمضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا
بالاصل وعبرة القاموس
مع شرحه (والضمض
بالكسر الحرقمة) قال رؤبة
من يتسخط البيت كبه معجمه

قوله قد ذاق الخ فى شرح
القاموس والمضاض كسحاب
الاحتراق قال رؤبة قد ذاق
الخ تأمل كبه معجمه

ومنه قول الاعرابية حين سُئِلَتْ أي الناس أكرم قالت البيضاء البضة الحفرة المضة التهذيب
المضة التي تولد لها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيد مَضَى الأمر وأَمَضَنِي وقال أَمَضَنِي
كلام غميم ويقال أَمَضَنِي هذا الأمر ومَضَضْتُ له أي بَلَّغْتُ منه المشقة قال رؤبة

* فاقني وشرا القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أقر الرجل بحق قيل مض يا هذا أي
قد أقررت وإن في مض وبض لمطعما وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج شفته
فكانه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا وهو هج بالفارسية وأنشد
سألها الوصل فقالت مض * وحركت لي رأسها بالنقض

قوله سألها الوصل كذا
بالاصل والذي في الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

النقض التحريك قال الفراء مض كقول القائل يقولها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الأمض
ومض وبعضهم يقول الأمض بوقوع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمض وبمضاضا
وبمضاضا الجوهر مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لا وهي مع ذلك كلمة مطمعة في
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشر وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض *
ومتضمض اناءه ومتضمضه إذا حركه وقيل إذا غسله وتمضمض في وضوئه والمضمضة تحريك الماء
في الفم ومضمض الماء في فيه حركه وتمضمض به الليث المض مضض الماء كما تمضمضه ويقال لا تمضض
مضض العنز ويقال أرشف ولا تمضض إذا شربت ومضض العنز تمضض في شربه مضض إذا
شربت وعصرت شفتيها وفي الحديث وأهم كلب يتمضمض عراقيب الناس أي يتمضض قال ابن
الثير يقال مضضت أمض مثل مضضت أمض ومضض النعاس في عينه دب وتمضمضت به
العين وتمضمض النعاس في عينه قال الرازي

وصاحب نهته لينهضا * إذا الكرى في عينه تمضمضا

ومتضمض نام نوما طويلا والمضاض النوم وما مضضت عيني بنوم أي ما نامت وما مضضت
عيني بنوم أي ما نامت وفي حديث علي عليه السلام ولا تدوقوا النوم الا غرارا ومضضت لما جعل
لنوم ذوقا أمرهم أن لا ينالوا منه الا بالسنتهم لا يسبقوه فشبّه بالمضضة بالماء والقائه من الفم
من غير ابتلاع وتمضمض الكلب في أثر مهر وفي حديث الحسن خبات كل عبيد أنك قد مضضنا
فوجدنا عاقبته مرّا خبات بورن قطام أي يا خبيثه يريد الدنيا يعني جربنا لك واختبرنا لك فوجدنا لك
مرة العاقبة والمضاض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يتركن كل هو جل نغاض * فردا وكل معض مضاض

ابن الاعرابي مَضَضَ اذا شرب المَضاض وهو الماء الذي لا يطاق مَلُوحَةٌ وبه سمي الرجل مَضاضا وضد من الماء القطيع وهو الصافي الزلال وقال بعض بني كلاب فيماروي أبو تراب تماض القوم وتماصوا اذا تلاجوا وعَضَّ بعضهم بعضا بالسنتهم (معض) مَعْضٌ من ذلك الامر يَعْضُ مَعْضًا ومَعْضًا ومَعْضٌ منه غَضِبَ وشق عليه وأوجعه وفي التهذيب مَعْضٌ من شيء سمعه قال رؤبة * ذامعَضٌ لولا تَرُدُّ المَعْضَا * وفي حديث سعد لما قُتل رُسِمَ بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفة وهو ابن اخيه فامْتَعْضَ الناس امتعاضا شديدا أي شق عليهم وعظم وفي حديث ابن سيرين نَسَأَ امرأ اليثيمة فان مَعْضَتَ لم تُنْكَحْ أي شق عليها وفي حديث سراقه تَمَعْضَتِ القُرْمُ قال أبو موسى هكذا روي في المعجم ولعله من هذا وفي نسخة فَمَعْضَتِ قال ابن الاثير ولو كان بالصاد المهملة من المَعْض وهو التواء الرجل لكان وجهها وقال نعلب مَعْضًا مَعْضًا غَضِبَ وكلام العرب امْتَعْضَ أراد كلام العرب المشهور وأمعضه امعاضا ومَعْضُهُ مَعْضِيَةٌ أنزل به ذلك وأمعضني الامر أوجعني وبنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول وقال أبو عمر والمعاضة من الابل التي ترفع ذنبها عند تواجها

(فصل النون) (نبض) نَبَضَ العرقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضًا تَحْرُكُ وضرب والتأنيض العصب صفة غالبية والتأنيض مضارب القلب ونَبِضَتِ الأمعاء تَنْبِضُ اضطربت أنشد ابن الاعرابي ثَمِثَتْ تَنْبِضُ أَرَادَهَا * ان مَتَغَنَّا وَإِنْ حَادِيَه

قوله ثم بدت تقدم في مادة
حرد ثم غدت كتبه معجده

أراد ان مَتَغَنِيَه فاضطر فحوله الى لفظ المفعول وقد يجوز ان يكون هذا كقولهم التأنيض في التأنيض والقاراة في القارية يقبلون الباء الفاعل بالخفض وقوله وان حادية اما ان يكون على النسب أي ذات حذاء واما ان يكون فاعلا بمعنى مفعول أي تحددوا بهم أو تحددوا والنَبْضُ الحركة وما به نبض أي حركة ولم يستعمل متحرك الثاني الا في الجحد وقولهم ما به حبض ولا نبض أي حزال ووجع نبض والنَبْضُ شق الشعر عن كراع والنَبْضُ المندقة الجوهرى المَنْبِضُ المندف مثل المحبض قال الخليل وقد جاء في بعض الشعر المَنْبِضُ المندف وأنبض القوس مثل أنضها جذب وترها التصوت وأنبض بالوتر اذا جذبته ثم أرسله لين وأنبض الوتر أيضا جذبته بغير سهم ثم أرسله عن يعقوب قال اللحياني الانباض أن تمد الوتر ثم ترسله فتسمع له صوتا وفي المثل لا يُعْجِنُ الانباض قبل التوتير وهذا مثل في استعجال الامر قبل بلوغه اناه وفي المثل انباض بغير توتير

وقال أبو حنيفة أنبض في قوسه ونبض أصاتها وأنشد

لَنْ تَصْبِتَ لِي الرَّوْقَيْنِ مُعْرِضًا * لَا رَمِيْدَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِيضِ

أي لا يكون نزع تنبضا وتنقيرا يعني لا يكون نوعا بل إيقاعا ونبض الماء مثل نقب سأل وما يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (ننض) ننض الجلد ننوضا نخرج عليه داء كآثار القوبا ثم نقشر طرائق وفي التهذيب ننض الجار ننوضا إذا نخرج به داء فأثار القوبا ثم نقشر طرائق بعضها من بعض وأننض العرجون من الكما وهو شئ طويل من الكما ينقشر أعاليه من جنس الكما وهو يننض عن نفسه كما ننض الكما الكما والسن السن إذا خرجت فرفعت عن نفسها لم يجئ إلا هذا قال الأزهري هذا صحيح ومن العرب مسموع قال ولم أجده لغير الليث وقال أبو زيد في معاينة العرب قولهم ضأن بذى تناضة تقطع ردغة الماء بعنق وإرخاء قال يسكنون الردغة في هذه الكلمة وحدها (نحض) التحض اللحم نفسه والقطعة الضخمة منه تسمى تحضة والنحوض والتحيض الذي ذهب لحمه وقبلهما الكثير اللحم والاثني بالهاء وكل بضعة لحم لأعظم فيها الفكة نحو التحضة والهبرة والودرة قال ابن السكيت التحيض من الأضداد يكون الكثير اللحم ويكون القليل اللحم كأنه نحض نحوضا ونحوضا تحاضة كثر لحمها ونحض لحمه ينحض نحوضا تنحض قال الأزهري ونحاضتها كثر لحمها وهي منحوضة ونحيض ونحض اللحم ينحضه وينحضه تحضاضه ونحض العظم ينحضه تحضاضا وتحضه أخذما عليه من اللحم واعترقه والنحض والتحضة اللحم المكتنز لحم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نحاضها فتراها * ضامر أبعد بينها كالهلال

وقد نحض بالضم فهو نحيض أي اكتنز لحمه وامرأة تحضة ورجل نحيض كثير اللحم ونحض على ما لم يسم فاعله فهو منحوض أي ذهب لحمه وانحض مثله وفي حديث الزكاة فاعدا إلى شاة ممثلة تحما ونحضا التحض اللحم وفي قصيد كعب * عبرانة قدفت بالنحض عن عرض * أي ربيت باللعن ونحضت السنان والنصل فهو منحوض ونحيض إذا رققته وأحدته وأنشد

كوقف الأشقران تقدما * بأشر منحوض السنان لهذما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري إن الجوهري قال يصف الجنب والصواب يصف

الخد يباري شباة الرمح خد مدلق * كخد السنان الصلي النحيض

قوله لقطة كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس كتيبه
معجمه

وَنَضَضْتُ فَلَانَا إِذَا تَلَكَّتْ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَضِضِ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَضَضَ الرَّجُلُ سَأَلَهُ وَلَا مَهْ وَأَنْشَدَ لِسَلَامَةَ بْنِ عِبَادَةَ الْجَعْدِيُّ
 أَعْطَى بِلَامَنْ وَلَا تَقَارِضُ * وَلَا سُّؤَالٍ مَعَ نَضِضِ النَّاحِضِ
 (نضض) النَّضُّ نَضِضُ الْمَاءِ كَمَا يُخْرَجُ مِنْ جَرِنِضِ الْمَاءِ يَنْضُ نَضًا وَنَضِضًا سَالًا وَقِيلَ سَالَ
 قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وَبَرَنْضُضٌ إِذَا كَانَ مَا وَهَاهُ يُخْرَجُ كَذَلِكَ وَالنَّضِضُ الْحَسَى وَهُوَ مَا
 عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْ شَيْءٍ أَيْ رَشَحَ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَتَنْضُضُ النَّمَادَ
 مِنَ الْمَاءِ تَتَّبِعُهَا وَتَبْرُضُهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ النُّحَمَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ بِهِ فِطَالَهُ
 * وَتَسْتَنْضُضُ النَّمَادَ مِنْ مَهْلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ الْمَزَادَةُ تُكَادُ تَنْضُضُ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشَقُّ وَيُخْرَجُ مِنْهَا الْمَاءُ يَقَالُ نَضَّ
 الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَعَّ وَجُمِعَ عَلَى أَنْفَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

وَأَخَوْتُ نَجُومٍ الْأَخْذُ الْأَنْفَةُ * أَنْفَةُ تَحْمِلُ لَيْسَ فَاطِرُهَا يَتَرَى

أَيْ لَيْسَ يَلُ الثَّرَى وَالنَّضِضُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ
 لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفْقَسِيِّ

يَا جُلَّ أَسْقَالِ الْبَرِّيقِ الْوَامِضِ * وَالْدَّيْمِ الْغَادِيَةِ الْنَضَاضِ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَاضٌ
 وَالنَّضِضُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَسِيلُ وَالنَّضِضُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضُ
 بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ الْيَمَنُ مَعْرُوفُهُ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًا وَنَضِضًا سَالًا وَأَكْثَرُ
 مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدْوِ هِيَ النُّضَاضَةُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرُوفٍ نَضَاضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
 أَبُو مَعِيذٍ عَلَيْهِمْ نَضَاضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَاضٌ وَاحِدُهَا نَضِضَةٌ وَبَضِضَةٌ الْأَصْمَعِيُّ نَضَّ لَهُ شَيْءٌ
 وَبَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِضُ صَوْتُ نَشِيشِ اللَّحْمِ يُشَوَّى عَلَى الرَّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ
 * تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَاضًا * وَالنَّضَاضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
 لِلْوَاحِدِ كَالْحَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْإِبْلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ
 نَضِضَةٍ وَذَاتُ نَضَاضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْهُ وَيُقَالُ أَنْضُ الرَّاعِي إِخَالَهُ أَيْ سَقَاهَا نَضِضًا مِنْ
 اللَّبَنِ وَأَمْرٌ نَاضٌ مُمْكِنٌ وَقَدْ نَضَّ يَنْضُ وَنَضَاضَةُ الشَّيْءِ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ وَنَضَاضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَاضُهُ وَلَدُ أَبِيهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُنْثَى وَالتَّنْثِيَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ
 وَقِيلَ نَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُ مَوْكِلٍ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَنَضَاضٌ وَقُلَانِ يَسْتَنْضُضُ مَعْرُوفٌ

قوله يحتاج دلوى كذا ضبط
في الاصل والشرط الثاني
ضبط في مادة حبض من
الصاحح مثل ضبط الاصل
كسبه معجمه

فلان يستقطره وقيل يستخرجه والاسم النضاض قال

يحتاج دلوى مطرب النضاض * ولا الجدى من متعب حباض

وقال ان كان خير منك مستنضا * فاقى فشر القول ما أمضا

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حركته وأقلقته ومنه قيل للعبة تنضاض وهو القلق الذي لا يثبت في مكانه لشريته ونشاطه والنض الدرهم الصامت والناض من المتاع ما تحول ورقا وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الجباز الناض والنض وانما يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال مانض يدي منه شيء ابن الاعرابي النض الاظهار والنض الحاصل يقال خذ مانض لك من غيري وخذ مانض لك من ديني أي تبسرو وهو يستنضض حقه من فلان أي يستجيزه يأخذ منه الشيء بعد الشيء ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو ما ظهر وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة مانض من أموالهم أي ما ظهر وحصل من أثمان أمتهتهم وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا أو ورقا ووصف رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضا وفي الحديث عن عكرمة أن الشريكين اذا أراد أن يتقرا فاقتما من ناض من أموالهما ولا يقسمان الدين قال شمس مانض أي ما صار في أيديهم ما وبينهم ما من العين وكراه أن يقسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقسمانه بعد القبض والنض الأمر المكروه تقول أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليظهر ونضض البعير ثقناته حركها وباشربها الارض قال حميد

ونضض في ضم الحصى ثقناته * ورام بسلامي أمره ثم صمما

ونضض لانه حركه الضاد فيه أصل وليست بدلا من صاد فنضضه كازعم قوم لانهم ما ليستا ختين فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو ينضض لسانه أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنضضة صوت الحية والنضضة تحريك الحية لسانها ويقال للعبة تنضاض ونضاضة وحبة تنضاض تحرك لسانها قال ابن جني أخبرني أبو علي يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمار قال سألت ذا الرمة عن التنضاض فأخرج لسانه فحركه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نهشت من ساعتها وقيل هي التي لا تستقر في مكان قال الراعي

يَبَيْتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَارَا

الْحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَبِيبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كَلِمَةٌ يَرْجَعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)
النَّعْضُ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَا سَمِّيَ وَقِيلَ هُوَ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يُسْتَاكُ بِهِ قَالَ رُوْبَةُ
فِي مَلُوءَةِ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا * خِذْنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ النُّعْضَا * فَقَدْ أَقْدَى مَرَجًا نَقْضًا
أَمَا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ يَكُونُ خِذْنَ اللَّوَاتِي مَوْضُوعًا وَمَوْضِعُ أَخْذِ
اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولَ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ أَلَا أَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكْمَلُ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ
اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ
(نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يُنَعِّضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضًا وَنَعَضًا وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ وَنَعَضَ
هُوَ أَيْ حَرَكَهُ كَلْتَجِبَ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فَلَانُ أَيْضًا رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنُّعْضَانُ
تَنْعُضُ الرَّأْسُ وَالْأَسْنَانُ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَعَتْ تَقُولُ نَعَضَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي
وَنَعَضَتْ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقَتْ وَتَحَرَّكَتْ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَأَنْعَضَهُ إِذَا حَرَكَهُ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعُضُ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ مَا يَقَالُ لَهُ أَيْ يَحْرُكُهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
فَسَيَنْعُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعُضُ
وَيَنْعُضُ لُغْتَانِ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قَبْلَ نَعَضَتِ سِنَّهُ وَانْعَاضَتِ الطَّلِيمُ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا تَعَمَّلَ فِي مِشْيَتِهِ
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ حَرَكَ رَأْسَهُ إِذَا كَارَا
لَهُ قَدْ أَثْنَعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعُضُ وَيَنْعُضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحَرُّكًا وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعُضُ
نَعَضًا حَرَكَةً قَالَ الْجَوَاهِرُ بِصِفِ الطَّلِيمِ

وَأَسْتَبَدَلْتُ رُسُومَهُ سَفِينًا * أَصْلُ نَعَضًا لَا بَنِي مُسْتَهْدَجًا

وَفِي الْحَكْمِ أَثْنَعَضَ بِالسِّنِّ وَالنُّعْضُ الَّذِي يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مِشْيَتِهِ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي
ارْتِجَافٍ نَعَضٌ يَقَالُ نَعَضَ رَجُلٌ الْبَعِيرَ وَثَنِيَّةُ الْغَلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَنْعُضْ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ وَنَعَضَ وَنَعَضَ الطَّلِيمُ كَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَامَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ
النُّعْضُ الطَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يُنَعِّضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغُضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَنَعَضَ الْكَتِفَ حَيْثُ تَذَهَبُ وَتَجِي * وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ النُّعْضَانِ
الَّذَانِ يَنْعُضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كتبه مصححه

سَرِحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنَ وَالْإِيْسَرَ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاسُ كَلِيلٌ قَالَ شَمْرُ النَّاعِضِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْقُضُ رَأْسَهُ
وَيَنْقُضُ الْكَتِفَ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَرِّ الْكَتَّارِينَ بَرَضُفَةُ
فِي النَّاعِضِ أَيْ بِجَعْرِ تَحْمِيٍّ فَيُوضَعُ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ فَرْعُ الْكَتِفِ قَبْلَ أَنْ يَنْقُضَ لِحْرَكَةِ وَأَصْلُ النَّعْضِ
الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ تَغَضَّتْ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَوَهَتْ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ فِي خَاتَمِ النَّبَوَةِ إِذَا خَلَّتْ فِي نَاعِضِ كَتَفِهِ الْإِيْسَرَ وَرَوَى فِي تَغْضِ كَتَفِهِ النَّعْضُ وَالنَّعْضُ
وَالنَّاعِضُ أَعْلَى الْكَتِفِ وَقَبْلُ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِهِ وَغَيْمٌ تَغَاضُ وَتَغَضُّ السَّحَابُ إِذَا
كَتَفَ ثُمَّ تَحَضُّ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ قَالَ رُوْبَةُ

أَرْقَ عَيْنِيكَ عَنِ الْغَمَاضِ * بَرَقَ تَرَى فِي عَارِضٍ تَغَاضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ * بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضِ * اللَّيْثُ يُقَالُ لِلْغَيْمِ إِذَا كَتَفَ
ثُمَّ تَحَضُّ قَدْ تَغَضَّ حَيْثُ تَرَاهُ يَتَحَرَّكُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُتَجَبِّراً وَلَا يَسِيرُ وَمَحَالٌ تَغَضُّ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ * بِمَسَدٍ فَوْقَ الْحَالِ النَّعْضِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّعْضَةُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بِصَفِ ثَوْرٍ

بَاتَ إِلَى تَغْضَةٍ يُطَوِّفُ بِهَا * فِي رَأْسٍ مِمَّنْ أَبْرَى بِهِ جَرْدُهُ

هُوَ الشَّجَرَةُ فِيمَا فَسَّرَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ النَّعْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ نَغَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا نَغَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ
مُعَنَّ الْبَطْنِ وَكَانَ عُنْكَهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ قَالَ النَّعْضُ وَالنَّهْضُ أَخْوَانٌ وَلَمَّا
كَانَ فِي الْعُكْنِ نَهْوضٌ وَتَوَعَّنَ عَنْ مَسْتَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَنَّ نَغَاضُ الْبَطْنِ (نفض) النَّعْضُ
مصدر تَغَضَّ الثَّوْبُ وَالشَّجَرُ وَغَيْرُهُ تَغَضَّ تَغَضُّهُ إِذَا حَرَّكَهُ لِيَتَغَضَّ وَتَغَضَّتْ شِدَّةً لِلْمَبَالِغَةِ
وَالنَّعْضُ بِالْتَّحْرِيكِ مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّرْوَةُ هُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ
وَالنَّعْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَغَضَّتْهُ وَالتَّغَضُّ أَنْ تَأْخُذَ يَدَكَ شَيْئاً فَتَغَضُّهُ تَغَضُّهُ وَتَغَضُّهُ وَتَغَضُّهُ
الْتَّرَابُ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ تَغَضُّهُ
إِذَا تَغَضُّهُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا نَغَاضُ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالٌ مِنْ وَرَقٍ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ
السَّمَرِ خَاصَّةً يُجْمَعُ وَيُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالتَّغَضُّ مَا تَغَضَّ مِنْ الشَّيْءِ وَتَغَضَّ الْعِضَاهُ خَبَطُهَا وَمَا طَاحَ
مِنْ حَلٍّ الشَّجَرَةِ فَهُوَ تَغَضُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّغَضُّ مَا طَاحَ مِنْ حَلٍّ التَّحْلُ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنْ

التمر والنفض وعاء ينفض فيه التمر والنفض المنسف وتنفض المرأة كرشها فهي تنوض كثيرة
الولد والنفض من قضبان الكرم بعدما ينضّر الورق وقبل أن تتعلق حوالقه وهو أغص
ما يكون وأرخصه وقد انتفض الكرم عند ذلك والواحدة تنفضه جزم وتقول انتفضت جلة
التمر إذا انتفضت ما فيها من التمر ونفض الشجرة حين تنفض ثمرتها والنفض ما ساقط من غير
نفض في أصول الشجر من أنواع التمر وأنتفض جلة التمر تنفض جميع ما فيها والنفضي الحركة
وفي حديث قبيلة ملاء نان كاتما مصبوغتين وقد تنضتا أي فصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر
والنافض حتى الرعد مذكر وقد تنفضته وأخذته حتى نافض وحى نافض وحى بنافض
هذا الأعلى وقد يقال حتى نافض فيوصفه الأصمعي إذا كانت الحى نافضا قيل تنفضته
فهو منقوض والنفض بالضم النضا وهي رعدة النافض وفي حديث الأفك فأخذتها حتى
بنافض أي برعدة شديدة كأنها تنفضتها أي حركتها والنفضة الرعدة وأنفض القوم تنفض
طعامهم وزادهم مثل أرملوا قال أبو المنسلم

له نظية وله عكة * إذا أنفض القوم لم ينفض

وفي الحديث كافي سقر فأنفضنا أي فني زادنا كأنهم نقضوا أمر أودهم خللها وهو مثل أرمل
وأقروا أنفضوا زادهم أنقدوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الجلب يقول إذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا إيلهم التي كانوا يضيئون بها جلبوها للبيع فباعوها واشتروا
بمنها ميرة والنفاض الجذب ومنه قولهم النفاض يقطر الجلب وكان ثعلب يفتحه ويقول هو
الجذب يقول إذا أجذبوا جلبوا الأبل قطارا قطارا للبيع والانتفاض الجماعة والحاجة ويقال تنفضنا
سلاطينا تنضا واستنفضناها استنفاضا وذلك إذا استقصوا عليها في حلها فلم يدعوا في شروعاتها
شيئا من اللبن ونفض القوم تنفضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نفض أي تنفضوا زادهم وأنفض
القوم أي هلك أموالهم ونفض الزرع سبلا خرج آخر سنبله ونفض الكرم تنفضت عناقيد
والنفض حب العنب حين يأخذ بعضه بعض والنفض أغص ما يكون من قضبان الكرم
ونفض الأرض نباتها ونفض المكان ينفضه نقضا واستنفضه إذا نظرت فيه ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولدها

وتنفض عنها غيب كل خيلة * وتختشى رماة الغوث من كل مرصد

وتنفض أي تنظر هل ترى فيه ما تكره أم لا والغوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنفض بالضم النضا
في القاموس هي كبسرة
ورطبة كتبه معجمه

قوله والنفض أغص كذا
ضبط بالأصل بالتعريك
ويساعده السياق ولكن
تقدم والنفض من قضبان
الكرم إلى أن قال والواحدة
تنفضه جزم فلعل فيه اغتين
كتبه معجمه

عنه والغار أنا أنقض لك ما حولك أي آخر سلك وأطوف هل أرى طلباً ورجلاً نقوض للمكان
متأمل له واستنقض القوم تأملهم وقول الحجة الأولى

إلى ملك يستنقض القوم طرفه * له فوق أعواد السير رزير

يقول ينظر إليهم فيعرف من بيده الحق منهم وقيل معناه أنه يصرف في أيهم الرأي وأيهم بخلاف
ذلك واستنقض الطريق كذلك واستنقاض الذكر وانقاضه استبرأه مما فيه من بقية البول
وفي الحديث انبغى أبحاراً استنقض بها أي استنجى بها وهو من نقض التوب لأن المستنجى ينقض
عن نفسه الذي بالجسر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر
بالشعب من مزدلفة فينقض ويتوضأ الليث يقال استنقض ما عنده أي استخرجه وقال
رؤبة * صرح مدح لك واستنقاض * والنقيضة الذي ينقض الطريق والنقيضة الذين
ينقضون الطريق الليث النقيضة بالتحريك الجماعة يعنون في الأرض متجسسين ليلظروا
هل فيها عدو أو خوف وكذلك النقيضة نحو الطليعة وقالت سلمى الجهينة ترى أخاها أسعد
وقال ابن بري صوابه سعدى الجهينة

يرد المياه حاضرة ونقيضة * ورد القطاة إذا شمأ السبع

يعني إذا قصر الظل نصف النهار وحاضرة ونقيضة منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في
موضع الحاضرة والنقيضة كما قال الآخر * يا خالداً ألفاً ويدعي واحداً * وكقول أبي نجيبة
أمسلمني يا ابن كل خليفة * وبأواحد الدنيا وبأبجل الأرض
أي أبول وحده يقوم مقام كل خليفة والجمع التفائض قال أبو ذؤيب يصف المفاوز
بين نعام بناء الرجا * لئن لقي التفائض فيه السريحا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره أنها الهزلي من
الابل قال ابن بري النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجال والسريح سيور تشد بها النعال
يريد أن نعال التفائض تقطعت القراء حاضرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة ابن
الاعرابي حاضرة يحضرها الناس ونقيضة ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليلاً فاحفض وإذا
تكلمت نهاراً فأنقض أي التفت هل ترى من تكره واستنقض القوم أرسلوا النقيضة وفي
الصباح النقيضة ونقضت الابل وأنقضت تحت كلها قال ذو الرمة

ترى كفأتها تنقضان ولم يجد * لها نيل سقب في التناجين لأمس

روى بالوجهين تنقضان وتنقضان وروى كلا كنهاتهما تنقضان ومن روى تنقضان فعنائه تستبرآن
من قولك نقضت المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى تنقضان او تنقضان
فعنائه أن كل واحد من الكنهاتين تلقى ما في بطنها من أجنحتها فتوجد أنا ليس فيها ذكرا إذا أنها
كلها ما تبث تنجج الاباث وليست بهذا كبر ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر والاصفر فذهب
بعض لونه قبل قد نقض صبغه نقضا قال ذو الرمة

كسالك الذي يكسو المكارم حلة * من الجمل لا تبلى بطيأ نقوضها

ابن الاعرابي النفاضة ضوارة السوال ونفاضة المطرة تصيب القطعة من الارض
وتخطي القطعة التهذيب ونقوض الامر راسنا وهي فارسية انما هي اشرافها والنفاض
بالكسر ازار من ازر الصبيان قال

جارية بيضا في نقاض * تنقض فيه أيماء انتهاض

وما عليه نقاض أي ثوب والنقض حر التحلل عن أبي حنيفة ابن الاعرابي النقض التعريب
والنقض تبصر الطريق والنقض القراءة يقال فلان ينقض القرآن كله ظاهرا أي يقرؤه
(نقض) النقض افساد ما أبرمت من عهد أو بناء وفي الصحاح النقض نقض البناء
والجبل والعهد غيره النقض ضد الأبرام نقضه ينقضه نقضا وانتقض وتناقض والنقض
اسم البناء المنقوض اذا هدم وفي حديث صوم التطوع فناقضني وناقضته هي مفاعله من
نقض البناء وهو هدمه أي ينقض قولي وانتقض قوله وأراد به المراجعة والمراد به وناقضه
في الشيء مناقضة ونقاضا خالفه قال

وكان أبو العيوف أخا وجارا * وذارحم فقلت له نقاضا

أي ناقضته في قوله وهجوه أي والمناقضة في القول أن يكلم بما يتناقض معناه والنقيضة في الشعر
ما ينقض به وقال الشاعر اتى أرى الدهر ذات نقض وامرار * أي ما أمر عاد عليه فنقضه وكذلك
المناقضة في الشعر ينقض الشاعر الآخر ما قاله الأول والنقيضة الاسم يجمع على النقائض
ولذلك قالوا نقائض جرير والفرزدق ونقيضك الذي يخالفك والانثى بالهاء والنقض ما نقضت
والجمع انتقاض ويقال انتقض الجرح بعد البرم وانتقض الامر بعد التمامه وانتقض امر الشعر
بعد سده والنقض والنقضة هما الجمل والناقصة اللذان قد هزلتما وأدبرتهما والجميع الانتقاض
قال رؤبة اذا طونا نقضة أو نقضا والنقض بالكسر البعير الذي أنضاه السفر وكذلك الناقصة

والتَّقْضُ المَهْزُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ قَالَ السَّيْرَانِي كَانَ السَّفَرُ تَقْضُ بِنَيْسِهِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ
 قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَتَى تَقْضَةُ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ كَمَا ذَكَرَ عَلَى تَوَهُّمِهِ
 حَذَفَ الزَّائِدَ وَالْأَتَقَاضُ الْأَتَكَاتُ وَالتَّقْضُ مَا نَكَّثَ مِنَ الْإِخِيَّةِ وَالْأَكْسِيَّةِ فَغُزِلَ
 ثَانِيَةً وَالتَّقْضَةُ مَا نَقَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّقْضُ الْمَنْقُوضُ مِثْلُ النِّكَثِ وَالتَّقْضُ مَنَقُضُ
 الْأَرْضِ مِنَ الْكَلَامَةِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقَضُ عَنِ الْكَلَامَةِ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ تَقْضَتْ وَجْهَهُ
 الْأَرْضُ تَقْضًا فَتَقْضُ الْأَرْضُ وَأَنْشَدَ

كَانَ الْفُلَانِيَّاتُ أَنْقَاضُ كَلَامَةٍ * لَاوِلْ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَنْبِرُهَا

وَالنَّقَاضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَاسَ وَحَرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ النَّكَاتُ وَجَمْعُهُ أَنْقَاضُ
 وَأَنْكَاتُ ابْنِ سَيْدِهِ وَالتَّقْضُ قِشْرُ الْأَرْضِ الْمُنْتَقِضُ عَنِ الْكَلَامَةِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاضُ وَنُقُوضُ وَقَدْ
 أَنْقَضُهَا وَأَنْقَضَتْ عَنْهَا وَتَقْضُ الْأَرْضُ عَنِ الْكَلَامَةِ أَيْ تَفْطَرُ وَأَنْقَضَ الْكَلِمَ وَنَقَضَ تَقْلَفَتْ
 عَنْهُ أَنْقَاضُهُ قَالَ * وَنَقَضَ الْكَلِمَ فَأَبْدَى بَصَرَهُ * وَالتَّقْضُ الْعَسَلُ بِسُوسٍ فَيُؤْخَذُ فَيُدَقُّ
 فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ الْحَلِّ مَعَ الْأَسِّ فَيَتَأْتِيهِ الْحَلُّ فَيَعْسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالتَّقْضُ مِنَ الْأَصْوَاتِ
 يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَارِيجِ وَالْعُقُوبِ وَالصَّفَدِ دَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ وَالسَّمَائِيَّ وَالْبَارِيَّ
 وَالْوَبْرَ وَالْوَزْغَ وَقَدْ أَنْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَجَادَبْنَا تَفَرَّقَ ظَهْرُهُ * كَمَا يَنْقُضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهُ

وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ أَيْ صَوَّتَتْ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * تَنْقُضُ أَيْدِيهَا تَقْيِضُ الْعُقَابَانُ * وَكَذَلِكَ
 الدَّجَاجَةُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْقُضُ أَنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُضُ * وَالْأَنْقَاضُ وَالْكَتِيبُ أَصْوَاتُ
 صَغَارِ الْإِبِلِ وَالْقَرَقَرَةُ وَالْهَدِيرُ أَصْوَاتُ مَسَانِ الْإِبِلِ قَالَ شَطَاظُ وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ
 رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْبَرَةٍ * عَلِمَتْهَا الْأَنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

أَيْ أَسْمَعَتْهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَنَزَعَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عُيَيْنَةَ تَعْقِلُ بَعِيرًا لَهَا وَتَعُوذُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظُ
 عَلَى بَكْرِ فَتَزِلُّ وَتَسْرِقُ بَعِيرَهَا وَتَزِلُّ هُنَاكَ بِكُرْهِهِ وَتَقْضُ عِظَامَهُ إِذَا صَوَّتَتْ ابْوَزِيدًا تَقْضُ بِالْعَنْزِ
 أَنْقَاضًا دَعَوَتْ بِهَا وَأَنْقَضَ الْجَمْلُ ظَهْرَهُ أَنْقَلَهُ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ مِنْ ثِقَلِهِ أَيْ يَصَوَّتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
 وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ أَيْ جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ نَقِضٌ مِنْ ثِقَلِهِ وَجَاءَ فِي التَّنْقِيسِ بِرَأْتَقِلَ
 ظَهْرَكَ قَالَ ذَلِكَ مَجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الظَّهْرَ إِذَا أَنْقَلَهُ الْجَمْلُ سَمِعَ لَهُ نَقِضٌ أَيْ صَوْتٌ خَفِيَ

قوله ونقض الكم تقدم
 أنشاده في مادة بصر من
 الجزء الخامس ونقض الكم
 بالقاء ونصب الكم تبعاً
 للأصل والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

كما ينقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فآخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكت على ظهره حتى أثقلت به وانما لو كانت أثقالات جلت على ظهره لسمع لها نقيض أي صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) وهذا القول فيه تسع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يفح حتى تنقله أو يسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المتزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلًا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا ضرورة له ولا احساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نض السلاوة ووضعنا وتفسير الوزر هنا بالجل النقيض وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يجبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قريش اذ لم يسلموا وهم المنافقين اذ لم يخلصوا وهم الايمان اذ لم يعم عشيرته الاقربين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يعجل للمسلمين أو هم موم أمته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعوته وخشية على أمته ومحافظة على ظهور ملة - وحرصا على صفاء شرعته ولعل بين قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبين قوله فلعلنا نباع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المغفور الاحسان سواد من الأبرار يراها حسنة وهو سيد المقربين يراها سيئة فالبر بها يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن ينشد فيه * ومن أين للوجه الجميل ذنوب * وكل صوت لفصل واصبغ فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وحرزن نقض الاضلاع منه * مقيم في الجوانح لن يزولا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شد بها الحجام حصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى
 * زوى بين عينيه نقيض المحاجم * وأنقض الرجل اذا أط قال ذو الرمة وشبهه أطيظ
 الرجال باصوات الفراريج

كل أصوات من ابغاليهن بنا * أو آخر الميس أنقاض الفراريج

قال الازهرى هكذا أقرأه المنذرى رواية عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان

أصواتاً وأخر المديس انقاض الفراريج إذا أوغلت الركاب بنا أي أسرع وتقيض الرجال
والمحامل والأديم والوتر صوتها من ذلك قال الرازي

شَبَّ أَصْدَايَ فَهَنْ يَهْضُ * محامل لقد هانت

وفي الحديث أنه سمع تقيضاً من فوقه التقيض الصوت وتقيض السقف تحريك خشبه وفي
حديث هرقل ولقد تنقضت الغرفة أي تسققت وجام صوتها وفي حديث هوازن فأنقض
به دريداي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الجارفعله استجها لا وقال الخطابي أنقض به أي صفق
بأحدى يديه على الأخرى حتى سمع لها تقيض أي صوت وقيل الانقاض في الحيوان والنقض
في الموتان وقد نقض يَنْقُضُ وينقض نقضاً وانقاض صوت من مثل النقر وانقاض العلك
تصويته وهو مكروه وأنقض أصابعه صوت بها وأنقض بالداية ألصق لسانها بالغار الأعلى
ثم صوت في حاقبه من غير أن يرفع طرفه عن موضعه وكذلك ما أشبهه من أصوات الفراريج
والرجال وقال الكسائي أنقضت بالغز انقاضاً إذا دعوتها أبو عبيد أنقض الفرخ انقاضاً إذا
صأى صمياً وقال الأصمعي يقال أنقضت بالغير والفرس قال وكل ما نقرت به فقد أنقضت به
وأنقضت الأرض بدانباها ونقض الأذنين مستدارهما والنقض نبات والانهيض رائحة الطيب
خراعية وفي النوادر نقض الفرس وردفص إذا أدلى ولم يستحكم انعاطه ومثله سباً وأسأب وشول
وسج وسمل وأنساح وماس (نَهَض) النهوض البراح من الموضع والقيام عنه نهض يَهْضُ
نهضاً ونهوضاً ونهضاً أي قام وأنشد ابن الأعرابي لرويشد

ودون حدر وانتهاض وربوه * كأنك بالريق محسنان

وأنشد الأصمعي لبعض الأغفال

تنهض الرعدة في ظهري * من لدن الظهر إلى العنبر

وأنهضته أنا فانهض وانتهض القوم وتناهضوا نهضوا للقتال وأنهضه حركة النهوض
وأنهضته لأمرك إذا أمرته بالنهوض له ونهضته أي قاومته وقال أبو الجهم الجعفری
نهضنا إلى القوم ونهضنا إليهم معني وتناهض القوم في الحرب إذا نهض كل فريق إلى صاحبه
ونهض الثب إذا استوى قال أبو نخيلة

وقد علتني ذراً مبادي بدى * ورثته نهض بالتشدد

قال ابن بري صوابه نهض في تشدد وأنهضت الريح السحاب ساقته وحملته قال

قوله ونقض الأذنين كذا
ضبط في الأصل
قوله ومثله سباً وأسأب كذا
بالأصل وشرح القاموس
وإحمر رنم شول لا غبار عليها
كتبه مصححه
قوله ودون الخ كذا بالأصل
وحرر

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا قَبْلًا * تَنْهَضُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقْلًا

والتَّهَضُّةُ الطَّاقَةُ والقُوَّةُ وأنَّهُ ضَمَّ بِالشَّيْءِ قَوَامًا عَلَى التَّهْوِضِ بِهِ وَالتَّهَاضُ الْفَرْخُ الَّذِي اسْتَقَلَّ
لِلتَّهْوِضِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ
وَالْجَمْعُ تَوَاهِضٌ وَنَهَضَ الطَّائِرُ بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَالتَّهَاضُ فَرْخُ الْعُقَابِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

رَأْسُهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَمَّهَا عَلَى حَجَرَةٍ

وَقَوْلُ لَيْسَ يَصِفُ التَّبَلَّ رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَدْلُجُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ

أَنَّمَا أَرَادَ رِيَشَ مَنْ فَرَّخَ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تَرَأْسَ بِالنَّاهِضِ كُلُّهُ هَذَا مَا لَا يَجُوزُ
أَنَّمَا تَرَأْسُ رِيَشِ النَّاهِضِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالتَّوَاهِضُ عِظَامُ الْإِبِلِ وَشَدَّادُهَا قَالَ الرَّابِزُ

الْقَرْبُ غَرَبٌ بِقَرِيٍّ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَهُ الْقَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِدَاتُ بِالنَّوَاهِضِ *

وَالْغَامِضُ الْعَابِرُ الضَّعِيفُ وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يُحْزِنُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَقِيلَ
نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَقْضِبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ وَمَا لِلْفُلَانِ نَاهِضَةٌ وَهِيَ الَّذِينَ
يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ نَهَضُوا وَالتَّهَاضُ رَأْسُ الْمَنْكَبِ وَقِيلَ هُوَ اللَّحْمُ
الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعِضْدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَهُوَ مَا نَاهَضَ وَالْجَمْعُ تَوَاهِضٌ أَبُو عُبَيْدَةَ نَاهَضَ الْفَرَسَ خَصَّيْلُهُ عُضْدُهُ الْمُتَبَرِّدُ وَيُسَخَّبُ
عِظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ وَقَالَ أَبُو دَوَادَ

نَبِيلُ التَّوَاهِضِ وَالْمَنْسَكِيِّنَ * حَدِيدُ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعَدِّ

الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّهَاضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عُضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا وَنَهَضَ الْبَعِيرُ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ
وَالْمَنْكَبِ وَجَعَهُ أَنْهَضُ مِنْ قَلَسٍ وَأَقْلَسَ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُفَافَةَ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضَةٍ * أَبَقَى السِّنَافُ أَثْرًا بِأَنْهَضَةٍ

وَقَالَ النَّضْرُ تَوَاهِضُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا أَقْلَسَتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكُرَتِهِ إِلَى ثَغْرَةِ تَحْرِهِ إِلَى
كَاهِلِهِ الْوَاحِدُ نَاهِضٌ وَطَرِيقُ نَاهِضٍ أَيْ صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ التَّهَضُّ وَجَعَهُ نَهَاضٌ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
يَتَابِعُ تَقْبَازًا نَهَاضٌ فَوْقَهُ * بِهِ صُعْدٌ وَلَا تَخَافَةُ فَاصِدٌ

وَمَكَانٌ نَاهِضٌ مَرَّ تَفْعٌ وَالتَّهَضُّ بِسُكُونِ الْهَاءِ الْعَمَّةِ مِنَ الْأَرْضِ تَهْرِفُهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ يَصْعَدُ

قوله والنهضة الطاقة كذا
ضبط في الاصل بالنسخ ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه معصمه

قوله يتابع نقبالخ كذا في
الاصل وفي شرح القاموس
يتائم كتب معصمه

فيها من غمض والجمع نهاض قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طريق ذو معارض أي مراع تغنيهم أن يتكافؤوا العلف لواشيم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض السرعة والنهض الضيم والقصر وقيل هو الظلم قال

* أما ترى الجحاج يابى النهضا * وانا نهضان وهودون السلطان هذه عن أبي حنيفة ونهض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض وصله ما بين العجز والتمن وخصه الجوهرى

بالعبر ولكل امرأة نوضان وهما الختان متبيران مكتنفتان قطنهما يعني وسط الورك قال

إذا اعتزمت الدهر في انتهاض * جاذبت بالاصلاب والآواض

والنوض شبه التذبذب والتعشك وناض الشيء ينوض نوضا تذبذب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوض نوضا أراعه لينتزعه كالغصن والوتد ونحوهما

وناض نوضا كاص أي عدل عن كراع وناض البرق ينوض نوضا إذا تلا ولا ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أي يتحرك بشئ والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراع والصاد

أعلى وأناض جل النخلة أناضة وأناضا كأقام أقامة وأقاما أدرك قال لبيد

فأخرأت ضروعها في ذراها * وأناض العبدان والجبار

قال ابن سيده وإنما كانت الواو أولى به من الياء لأن ض ن و أشد انقلابا من ض ن ي

والأناض أدراك النخل وإذا أدرك جل النخلة فهو الأناض أبو عمرو والآواض مدافع الماء

والآواض والآوايض مواضع متفرقة ومنه قول لبيد * أروى الآوايض وأروى مدنته *

والآواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الإيماض * تسقى به مدافع الآواض

وقيل الآواض هنا منافق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر للآواض ولا للمنافق واحد والآواض

الأودية واحدها نوض والجمع الآوايض والنوض الحركة والنوض العصعص قال الكسائي

العرب تبذل من الصاد ضادا فتقول مالك من هذا الامر مناض أي مناض وقد ناض وناص

مناضا ومناضا إذا ذهب في الأرض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنويضا وأنشد في

صفة الاسد في غيله جيف الرجال كأنه * بالزعران من الدماء منوض

قوله السلطان كذا بالاصل
بثلاثة بعد اللام وفي شرح
القاموس بناء بثلاثة بعدها
وحرر

قوله الدهر كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الزهو وفي الصحاح وذهبت
الابل زهوا إذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كتبه
معصمه

قوله متفرقة في الصحاح
مرتفعة هـ

أى مضرج ابوسعيد الانواض والانواط واحدهى ماوط على الابل اذا أوقرت قال روبة
 * جاذب بالاضلاب والانواض * (نضض) ابن الاعرابي النضض بالياء ضربان العرق
 مثل النضض سواء

(فصل الهاء) (هرضض) الهرضض الحصف الذي يظهر على الجلد وهرضض النوب
 بهرضضه هرضضه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهد وفوق الرض وقيل
 هو انكسر عامة هضضه هضضه أى كسره ودقه فانهضض وهو مهضوض وهضضض
 ومنهضض والهضضضه كذلك الا أنه في محلة والهضضض في محلة بهضضوا ذلك كالمدة والترجيع في
 الاصوات واهضضه كسره قال العجاج

وكان ما اهضض الخاف بهرجا * ترد عن رأسها مشججا

واهضضضض نفسى لقلان اذا استزدتها والهضضضض الفعل الذى بهضضض اعناق الفحول تقول
 هو بهضضضض الاعناق وتخل هضضضض بهضضضض اعناق الفحول وقيل هو الذى يصرع الرجل
 والبعر ثم ينحى عليه بكلكله وقيل هضضضضها والهضضضض التكرر أبو زيد هضضضض الخمر
 وغيره هضضضا اذا كسرت ودققته وجامت الابل نهضضض السير هضضضا اذا أسرعت يقال لشدا
 هضضضض وقال دركاش الديبرى

جامت نهضضض المشى أى هضضض * يدفع عنها بعضها عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هو ابل غزيرات فتدفع البانها عنها قطع رؤسها كقوله
 * حتى قدى أعناقهن الخضض * وهضضض اذا دق الارض برجله دقا شديدا والهضضض الجماعة
 من الناس والليل وهو أيضا الكيبة لانهم هضضض الاشياء أى تكسرها الاصمعي الهضضض بتشديد
 الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح

قد تجاوزتهم بهضضض كالبينة يتحققون بعض قرع الوفاض

وهو فعلا مثل الصغراء حكاة ثعلب وأنشد

اليه تلجأ الهضضطرا * فليس بقائل هجر الجار

قال ابن بري البيت لابي دؤاد يرثى أبا مجاد وصوابه هجر الجادى بالذال واول القصيد

مصيف الهمم عنى رقادى * الى فقد تجاوتى بيوسادى

قوله الارض تقدم قريبا
المشي ٨١

لَقَدْ اَلَا رِيحِي اَبِي بَجَاد * اَبِي الْاَصْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ
ابن الفرج جاء بهز المشي ويهضه اذ امشي مشيا حسنا في تدافع اُنشد ابن الاعرابي فيما رواه ثعلب
عنه تَرَوَحْتُ عَنْ حُرْضٍ وَحَضٍ * جَاءَتْ تَهْضُ الْاَرْضُ اَيْ هَضَ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى الْعَذَارَى شَمْنٌ عَيْنَ الْمُغْضَى
قال تهض تدق يقول راحته عن حُرْضٍ جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى مَشَى الْعَذَارَى يقول العذارى
يَنْظُرْنَ اِلَى الْمُغْضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرِّيَّةِ فَشَبَّهَ نَظْرَ الْاِبِلِ بِأَعْيُنِ
الْعَذَارَى تَقْضُ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ وَشَمْنٌ نَظْرٌ وَهَضْهَضٌ وَهَضَاضٌ جِيعًا وَادَّ قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ
الَهَذَلِي اِذَا خَلَقْتُ بِاطْنِي سَرَارَ * وَبَطْنُ هَضَاضٍ حَيْثُ عَدَا صَبَاحُ
أَنْتَ عَلَى ارَادَةِ الْبُقْعَةِ وَهَضَاضٌ وَمِهْضٌ اَسْمَانِ (هاض) هَلَضَ الشَّيْءُ يَهْلُضُهُ هَلَضًا اَنْتَزَعَهُ
كَانَتْ تَنْتَزِعُهُ مِنَ الْاَرْضِ ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ بَطْنِي وَلَيْسَ يَنْبَغِي (هنبض)
الْهَنْبُضُ الْغَظِيمُ الْبَطْنُ وَهَنْبُضُ الْفَكِّ أَخْفَاءُ (هيض) هَاضَ الشَّيْءُ يَهْيُضُهُ كَسَرَهُ وَهَاضَ
الْعَظْمُ يَهْيُضُهُ هَيْضًا فَإِنْ هَاضَ كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ يَنْجَبِرُ فَهُوَ يَهْيُضُ وَاهْتِضَاهُ أَضَافُهُ
مُهْتَاضٌ وَمُنْهَاضٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كُنْهَاضِ الْفَكِّ * لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ وَكُلُّ وَجَعٍ
عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ يَهْيُضُ يُقَالُ هَاضَنِي الشَّيْءُ إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَيِّهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّهَمُوا نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي
لَهَا ضَهَا أَيْ كَسَرَهَا الْهَيْضُ الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ
الْكُسُوفُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَوَجْهَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرْكَانًا * تَهْيُضُ بِهَذَا الْقَلْبُ لَمَحْتَهُ كَسْرًا
وَقَالَ الْقُطَامِيُّ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبُرْتُ صُدُوعُ * تَهَاضُ وَمَا لَهَا يَهْيُضُ اجْتِنَابُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ لَهَا ضَهَا أَيْ لَا لَانْهَا وَالْهَيْضُ الَّذِي وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهْيُضُهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِي * يَهْيُضُهُ حِينَئِذٍ يَصْدَعُهُ * أَيْ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيُشَقُّهُ أُخْرَى
وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ خَفَضَ عَلَيْكَ فَإِنْ هَذَا يَهْيُضُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي
فَهْضُهُ وَالْمُسْتَهَاضُ الْكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَلِّ عَلَيْهِ وَالسُّوقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ
جَبْرِهِ وَمَثَلُ الْهَيْضَةِ مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ وَقَدْ تَهْيُضُ قَالَ

* وما عاد قلبي الهيم إلا هيمًا * والمستهاض المريض يبرأ فيعمل عملاً فيشفي عليه
أولاً كل طعاماً أو يشرب شراباً فينكس وكل وجع هيمض وهاض الحزن قلبه أصابه مرة
بعد أخرى والهيمض انطلاق البطن يقال بالرجل هيمض أي به قيا وقيا جميعاً وأصابته فلانا
هيمض إذا لم يوافق شيئاً يأكله وتغير طبعه عليه ورعاً لأن من ذلك بطنه فكثير اختلافه
والهيمض سلق الطائر وقد هاض هيمضاً قال

كَانَ مَتْنِيهِ مِنَ النَّقِيِّ * مَهَابِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّقِيِّ

والمعروف مواقع الطير قال ابن بري هيمض بمعنى هيمه قال هيمان بن خفافة
* فهِيمُزُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهِيْمِهِ *

(فصل الواو) (وخض) الوخض الطعن غير الجائف وقيل هو الجائف وقد وخض بالرمح
وخضاً قال أبو منصور هذا التفسير للوخض خطأ الأصمعي إذا خالطت الطعنة الجوف ولم تنفذ
فذلك الوخض والوخط وقال أبو زيد اليحمم مثل الوخض وأنشد * قَفَّعْنَا عَلَى الْهَامِ وَبَجَا وَخْضًا
أبو عمرو وخطه بالرع ووخضه والوخيض المظعون قال ذو الرمة

فَكَرَّ يَمْشِقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْأَقْدَامِ يَحْتَسِبُ

ونارة يخض الأسحار عن عرض * وخضا وتقطم الأسحار والجلب

(ورض) ورَضَتِ الدَّجَاجَةُ رَحَتْ عَلَى الْبَيْضِ ثم قامت فباضت بمرّة وفي الصحاح قامت فذرقت
بمرّة واحدة فذرقتا كثر يراو كذلك التوريض في كل شيء قال أبو منصور وهذا تعجيف والضواب
ورضت بالصاد وروى الأزهرى بسنده عن القراء قال ورَضَ الشيخ بالضاد إذا استترحت حمار
خورانته فأبدى قال أبو العباس وقال ابن الأعرابي أورَضَ وورَضَ إذا رمى بغائطه وأخرجه بمرّة
وأما التوريض بالصاد فله معنى غير ما ذكره اللبث ابن الأعرابي المورِضُ الذي يرثد الأرض
ويطلب الكلا وأنشد لابن الرقاع

حَسْبَ الرَّائِدُ الْمَوْرِضُ أَنْ قَدْ * دَرَمَهَا بِكُلِّ نَبِّ مِصْوَارُ

دَرَأَى تَفَرَّقَ وَالنَّبَّ مَا تَبَا مِنْ الْأَرْضِ وَيُقَالُ نَوَيْتُ الصَّوْمَ وَأَرَضْتُهُ وَوَرَضْتُهُ وَرَمَضْتُهُ وَيَتَنَوَّجُهُ
وَرَسَّيْتُهُ بمعنى واحد وفي الحديث لا صيام لمن لم يورِض من الليل أي لم ينو يقال ورَضْتُ الصَّوْمَ إذا
عزمت عليه قال أبو منصور وأحسب الأصل فيه مهموزاً ثم قلبت الهمزة واوا (وفض)
الوقاض وقاية يقال الرحي والجمع وقُضَّ قال الطرمح

قد تجاوزتهم أبهضاء كالجنية يحقون بعض قرع الوفاض
أبو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرحى وقال أبو عمرو والأوفاض والأوضام واحدها وفاض
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدونا قراسية العزير تركنا على أوفاض
وأوفضت لفلان وأوضمت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الأعرابي
يقال للمكان الذي يمسك الماء الوفاض والمسد والمسالق فإذا لم يمسك فهو مشهب
والوفضة خرطة يحمل فيها الراعي أداته وزاده والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شيء كالجعبة من آدم ليس فيها
خشب وأنشد ابن بري للشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سمحفا * إذا ما نشت أولى العدى اقشعرت
الوفضة هنا الجعبة والسمحف النمل المدلق وفضت الأبل أسرع وناقصة ميفاض
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأنعن نعامة ميفاضا * خرجا تغدو وتطلب الاضاضا

وأوفضها واستوفضها طردها وفي حديث وائل بن حجر من زنى من بكر فاضة معوه كذا
واستوفضوه عاما أى اضربوه واطردوه عن أرضه وغربوه وانفوه وأصله من قولك استوفضت
الأبل إذا انشقرت في رعيها الفراء في قوله عز وجل كلهم إلى نصب يوفضون الأيفاض
الاشراع أى يسرعون وقال الليث الأبل تفض وفضا وتستوفض وأوفضها صاحبها وقال
ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

طاوى الحشا أقصرت عنه محرجه * مستوفض من نبات القفر مشوم

قال الأصمى مستوفض أى أفرغ فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك
مستوفضا أى مدعورا وقال أبو مالك استوفض استجمل وأنشد لرؤبة

إذا مطونا نقضة أو نقضا * تعوى البرى مستوفضات وقضا

تعوى أى تلوى يقال عوت الناقة برتها فى سيرها أى لوتها بخطامها أو مثل شعر رؤبة قول جرير

يستوفض الشيخ لا يثنى عامته * والتج فوق دوس الأكم مركوم

وقال الخطيبه وقد إذا ما أنقض الناس أوفضت * اليه أبا تمام الشتاء الأرامل

قوله الاضاض هو المجا كما
تقدم ووضعت فى الاصل
الذى بايد بنالفة المجاهنا
بازاء البيت هـ

وَأَوْقَضَ وَاسْتَوْقَضَ أَسْرَعَ وَاسْتَوْقَضَهُ إِذَا طَرَدَهُ وَاسْتَجْلَهَ وَالْوَقْضُ الْعَجَلَةُ وَاسْتَوْقَضَهُمُ اسْتَجْلَاهَا
وَجَاءَ عَلَى وَقْضٍ وَوَقْضٌ أَيْ عَلَى عَجَلٍ وَالْمُسْتَوْقِضُ الْتَائِبُ مِنَ الذُّعْرِ كَأَنَّهُ طَلَبَ وَقْضَهُ أَيْ عُدُوهُ يُقَالُ
وَقْضٌ وَأَوْقَضَ إِذَا عَادَ وَيُقَالُ لِقَيْسِهِ عَلَى أَوْقَاضٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ مِثْلُ أَوْفَازٍ قَالَ رُوْبَةُ
تَمَشَّى بِنَا الْجَدَّ عَلَى أَوْقَاضٍ * قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ يَقُولُ أَوْضَعْتُ النَّاقَةَ وَأَوْضَعْتُ
إِذَا خَبَّتْ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَأَوْضَعْتُهَا فَوَضَعْتُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاطِ أَوْقَاضٌ وَالْأَوْقَاضُ الْفِرْقُ مِنَ
النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ
بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْقَاضِ فَسَرُّوا أَنَّهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ وَكَانُوا إِخْلَاطًا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ وَقْضَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الْبَكَاةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ وَالْأَوَّلُ أَجُودُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَوْقَاضُ هُمُ
الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِخْلَاطُ مَنْ وَضَعَتِ الْأَبْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الْفُقَرَاءُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ
بِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَقْضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ يَدْجُلَ مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي
كُلُّهُ صَدَقَةٌ فَأَقْرَأُوا بِمَا حَتَّى يَجْلِسَ مَعَ الْأَوْقَاضِ أَيْ اقْتَرَأُوا حَتَّى يَجْلِسَ مَعَ الْفُقَرَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ أَيْ كَانُوا إِخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى وَأَنْكَرْنَا أَنْ يَكُونَ
مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَقْضَةٌ ابْنُ شَيْمِلٍ الْجَعْبَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فُهَاتِ طَبَقٍ مِنْ فَوْقِهَا
وَالْوَقْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا سَتَرٌ وَالْوَقْضُ وَضْعُ اللَّحْمِ طَائِيَةً عَنْ كِرَاعٍ (ومض)
وَمَضَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ يَمْضُ وَمِضًا وَمِيزًا وَمِضَانًا وَتَوَمَّضًا أَيْ لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا وَلَمْ يَعْثَرِضْ
فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ قَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

قوله واحد هم وقض كذا
في الأصل والنهاية بلا ضبط
ولينظر هل هو كسبب أو قفل
أو حمل كسبه صحيحه

أَصَاحِجُ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِيزَةً * كَلَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَالٍ

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ سَحَابًا

أَخِيلٌ بَرْقَاتِي حَابٍ لَهُ زَجَلٌ * إِذَا يَقْتَرَمُ تَوَمَّضَهُ خَلَجًا

وَأَنشَدَنِي وَمَضَ تَضَعُكَ عَنْ غُرِّ النَّبَايَا نَاصِعٌ * مِثْلُ وَمِيزِ الْبَرْقِ لَمَاعِنٌ وَمَضَ

يُرِيدُ لِمَا أَنْ وَمَضَ اللَّيْتُ الْوَمَضُ وَالْوَمِيزُ مِنْ لَمَعَانِ الْبَرْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَا فِي اللَّوْنِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ
الْوَمِيزُ لِلنَّارِ وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ إِيمَاضًا كَوَمَضَ فَأَمَّا إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرَضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ فَهُوَ الْخَفُوفَانِ
اسْتَطَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْثَرِضَ بَيْنَنَا وَشِمَالَهُوَ الْعَقِيقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ أَخْفُوا أَمْ وَمِيزًا وَأَوْمَضَ رَأَى وَمِيزَ بَرْقًا أَوْ نَارًا أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُسْتَجِبٌ يَعْوِي الصَّدَى لِعَوَانِهِ * رَأَى ضَوْؤَهُ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَا

استنأها نظر إلى سناها ابن الاعرابي الويمض أن يومض البرق أيماضة ضـ عيفة ثم يخفى ثم يومض وليس في هذا بأس من مطرقديكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو ما وفي الحديث هلاً أو مضت إلى يارسول الله أي هلاً أشرت إلى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينها إذا برقت (وهض) التهذيب الأصمعي يقال لما اطمأن من الأرض وهضة أبو السيمدع الوهضة والوهضة وذلك إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (بضض) أبو زيد يبيض الجرو ومثل جصص وققق وذلك إذا فتح عينيه الفراء يقال يمص بالصاد مثله قال أبو عمرو ويضض ويصص ويضض بالياء وجصص بمعنى واحد لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع
عشر من تجزئة المؤلف كتابه
سبعة وعشرين جزءاً

قوله نطع الغار هو بالكسر
وكعنب كتبه صححه

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها ترجع إلى الياء إذا هجسته بحرته ولم تعربه كما تقول ط د هـ رسالة اللفظ بلا اعراب فإذا وصفته وصيرته اسماً أعربه كما تعرب الاسم فتقول هذه طاء طويلة لما وصفته أعربه والطاء والدال والتاء ثلاثة في حيز واحد وهي الحروف النطعية لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى

(فصل الالف) (أبط) الأبط أبط الرجل والدواب ابن سيده الأبط باطن المنكب غيره والأبط باطن الجناح يذ كرويونث والتذكير أعلى وقال اللحياني هو مذكر وقد أنثه بعض العرب والجمع آباط وحكي الفراء عن بعض الأعراب فرقع السوط حتى برقت أبطه وقول الهذلي شربت بجيمه وصدرت عنه * وأيض صارم ذكر أبطي

أي تحت أبطي قال ابن السيرا في أصله أبطي تخفف بـاء التسبب وعلى هذا يكون صفة لصارم وهو منسوب إلى الأبط وتأبط الشيء وضعه تحت أبطه وتأبط سيفاً أو شيئاً أخذه تحت أبطه وبه سمي ثابت بن جابر الفهمي تأبط شراً لأنه زعموا كان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرت به وقد تأبط جفيريهم وأخذ قوساً فقال هذا تأبط شراً وقيل بل تأبط سكيناً أو أي نادى قومه فوجأاً أحدهم فسمي بذلك وتقول جاءني تأبط شراً ومررت بتأبط شراً تدع على لفظه لأنك لم تنقله من فعل إلى اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل رجلاً فوجب أن تحكيه ولا تغيره قال وكذلك كل جملة تسمى بها مثل برق فخره وذري حبا وان أردت أن تنني أو تجمع مع قلت جاءني ذواتأبط شراً وذو تأبط شراً

أوتقول كلاهما تابط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تآبطي يَنْسَبُ الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يفرد فيقول تآبط أقبل قال ابن سيده ولهذا الرمننا
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ * تَابَطَ مَا تَرَهَّقَ بِنَا الْحَرْبُ تَرَهَّقَ

أراد تآبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من تآبطها
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله إني ما تآبطني إلا ماء أي لم يَحْضُنِي
وَيَتَوَلَّنِ تَرْبِيَّتِي وَالتَّابُطُ الاضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيألقيه على منكبيه الأيسر وروى عن أبي هريرة أنه كانت رديته التآبط ويقال جعلت السيف
إباطي أي يلي إبطي قال * وَعَضْبُ صَارِمٍ ذَكَرَ ابْطِطِي * وَابْطُ الرَّمْلُ لَعُطُهُ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَالْإِبْطُ
أَسْفَلُ حَبْلِ الرَّمْلِ وَمَسْقُطُهُ وَالْإِبْطُ مِنَ الرَّمْلِ مَقْطَعٌ مُعْظَمُهُ وَاسْتَأْبَطَ فُلَانٌ إِذَا حَفَرَ حُفْرَةً ضَبَقَ
رَأْسَهَا وَسَعَّ أَسْفَلَهَا قَالَ الرَّاجِزُ * يَحْفِرُ نَامُوسًا مُسْتَأْبَطًا * ابن الأعرابي أبطه الله
وهبطه بمعنى واحد كره الأزهري في ترجمة وبط رأيه إذا ضعف والوابط الضعيف (أدط)
الآدِطُ الْمُعْوَجُّ الْفَتَنُ قَالَ أَبُو منصور المعروف فيه الآدِطُ جَعَلَهُ الْآدِطُ قَالَ وَهُمَا لَغْتَانِ
(أرط) الْأَرَطَى شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالرَّمْلِ قَالَ أَبُو حنيفة هو شبيه بالغصبي ينبت عصبًا من
أصل واحد بطول قدر قامة وله نور من نور الخلاف ورائحة طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكُنِيَ والتتية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجمع
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الخالم الورق مما توقدت * به من أرطى حبل حزوي أرينها

قال ويجمع أيضا أرط قال الشاعر يصف تور وحش

فَضَاؤُ أَرَاطِي فَاجْتَالَهَا * لَهُ مِنْ ذَوَاتِهَا كَالْحَطَرِ

وقال العجاج أَلْجَمَاءُ لَفَحَ الصَّبَا وَأَدْمَسَا * وَالطَّلُّ فِي خَيْمِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا

فأما قوله أنشده ابن الأعرابي

الْخَوْفُ خَيْرٌ لِّكَ مِنْ لُغَاطٍ * وَمِنْ أَلَاتٍ إِلَى أَرَاطٍ

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال القمran قال أبو منصور الأرطاة ورق
شجرها عسل مقتول منبها الرمال لها عروق جريد بغير ورقها أساق اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصل بالذال المهملة
مضبوطا وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
د ط ط كما سيأتي كتبه مصححه

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالطاء وفي شرح القاموس
بالضاد ولينظر ما المراد كتبه
مصححه

قال المبرد أُرطى على بناء فاعلى مثل عُلقي الآن الالف التي في آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة أُرطاة وعلقاءة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها فقبل هي أصلية لقولهم أديم مأروط وقيل هي زائدة لقولهم -م أديم مرطى وأرطت الارض اذا أخرجت الأرتى قال أبو الهيثم أرطت لحن وانما هو أرطت بالافسين لان ألف أُرطى أصلية الجوهرى الأرتى شجر من شجر الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك وألفه للحاق أوبى الاسم عليها وليست للتأنيث لان الواحدة أُرطاة قال

قوله والالف الاولى أصلية
وقد اختلف كذا بالاصل واعلمها
والالف الاولى قد اختلف
الح أو سقط من قلم المبيض
بعدوا وقد قال غيره قد
اختلف كتبه مصححه

يأرب أباز من العفر صدغ * تقبض الذئب اليه واجتمع

لمأرى أن لادعه ولا شيع * مال الى أُرطاة حقف فاضطجع

وفيه قول آخر انه أفعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا في المعتل فان جعلت ألفه أصلية نوتته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للحاق نوتته في النكرة دون المعرفة قال اعرابي وقد مرض

بالشام ألا أيها المكاء مالك ههنا * آلاء ولا أُرطى فأين تبيض

فأصعد الى أرض المكاء واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن بري عند قوله ان جعلت ألف أُرطى أصلية نوتته في المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت

ألف أُرطى أصلية أعني لام الكلمة كان وزنها أفعل وأفعل اذا كان اسما لم ينصرف في المعرفة وانصرف في النكرة وفي الحديث بنى مابل كأنهم أعروق الأرتى وبعير أُرطوى وأرطاوى

ومأروط يأكل الأرتى ويلزمه ومأروط أيضا يشتكى منه وأديم مأروط ومؤرطى مدبوغ

بالأرتى والأريط العاقر من الرجال قال حميد الارقط

ماذا ترجين من الأريط * حزنيل يأتيك بالبيط * ليس بنى حزنم ولا سفيط

والسفيط السخى الطيب النفس وأرطى وذوارطى وذوارط وذوارطى أسماء مواضع أنشد

نعلب * فلوزاهن بنى أراط * وقال طرفة

ظلمات بنى الأرتى فويق منقب * بيته سوء هالك أو كهالك

(اسقط) الإسفط والإسفط المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

عبدة الاسفط أعل الخمر قال الاصمعي هو اسم روى قال الاعشى

وكان الخمر العتيق من الاسفط ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العكلى فهو مما يمدح به ويعاب قال سيبويه الإسفط والإسفط

قوله ممزوجة ضبطا بالنصب في
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مصححه

خامسان جعل الالف فيها أصلية كما يستعور خاسيا جعلت الياء أصلية (أصنط) الاسمى
الاصفط الخمر بالرومية وهي الاسفط وقال بعضهم هي خرفها أفاويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
الخمر وصفوها وقيل هي خور مخلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاسفط اسم من
أسمائها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

(٣) أو اسفط عانة بعد الرقا * دشت الرصاف اليها غدرا

(أطط) ابن الاعرابي الأطط الطويل والائى ططاء والاطط والاطيط تقبض صوت المحامل
والرحال اذا نقل عليها الركبان وأط الرجل والتسع يبط أطا وأطيط صوت وكذلك كل شئ أشبه
صوت الرجل الحديد وأطيط الابل صوتها وأطت الابل تبط أطيطا أنت تعبأ وخينا ورزما
وقد يكون من الحقل ومن الابدات الجوهرى الأطيط صوت الرجل والابل من ثقل أجالها
قال ابن بري قال علي بن حمزة صوت الابل هو الرغا وانما الأطيط صوت أجوافها من الكتفة
اذا شربت والاطيط أيضا صوت التسع الحديد وصوت الرجل وصوت الباب ولا تفعل ذلك
ما أطت الابل قال الاعشى

ألت متنها عن تحت أثنتا * ولت ضائرهما أطت الابل

ومنه حديث أم زرع فجعلني في أهل صهيل وأطيط أى في أهل خيل وابل قال وقد يكون الأطيط
في غير الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
الجنة زمان يكون له فيه أطيط أى صوت الزحام وفي حديث آخر حتى يسمع له أطيط يعنى باب
الجنة قال الزجاجي الأطيط صوت تعدد التسع وأشباهه وفي الحديث أطت السماء الأطيط
صوت الأتقاب وأطيط الابل أصواتها وخينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أثقلها حتى
أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط وانما هو كلام تقرب أريد به تقرير
عظمة الله عز وجل وفي الحديث العرش على منكب اسرافيل وأنه يبط أطيط الرجل
الحديد يعنى كور الساقة أى انه ليحجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما أن أطيط الرجل
بالراكب انما يكون لقوة مافوقه وعجزه عن احتماله وفي حديث الاستسقاء لقد أتيناك ومالكنا
بغير يبط أى يحزن ويصعب يريد مالنا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يبط وفى المثل لا آتيك ما أطت
الابل والاطط الصياح قال

بطعن ساعاتنا الغبوق * من كطة الاطاطة السبوق

(٣) قوله أو اسفط الخ قبله كما
فى المعجم

كان جنينا من الزنجية
لخالط فاهها وأريامشورا
كتبه معجمه

قوله والائى ططاء كذا
بالاصل وشرح القاموس
عازبها الى الصاغاني وحرره
هـ معجمه

قوله ومن الابدات كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر كتبه معجمه

قوله السبوق كذا فى الاصل
بالموحدة بعد المهملة وفى
هامشه صوابه السنوق وكذا
هو فى شرح القاموس بالنون
ولتراجع مظان البيت كتبه

وأنشد ثعلب وقصر مقورة الألباط * باتت على ملعب أطاط
يعني الطريق والأطيط صوت الظهر من شدة الجوع وأطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال
هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشني من الأطيط
الدجوب الغرارة والوذيله قطعة من السنام والأطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الأبل مدت
أصواتها ويقال أطيطها حينها وقبل الأطيط الجوع نفسه عن الزجاجة وأطت القناة أطيطا
صوت عند التقويم قال

أزوم يثط الأبر فيه اذا اتقى * أطيط قني الهند حين تقوم
فاستعاره وأطت القوس تثط أطيطا صوتت قال أبو الهيثم المذلي
شدت بكل صهابي تثط به * كما تثط اذا ماردت الفتيق
والأطيط صوت الجوف من الخوا وحين الجذع قال الاغلب * قد عرقتني سدرتي وأطت *
قال ابن بري هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتي عكاظ فيقوم
الى سرحة فير جرعنها بيني سليم فائما فلا يزال ذلك دأبه حتى يصدر الناس عن عكاظ وكان يقول
قد عرقتني سرحتي فأطت * وقد وثبت بعدها فاشمطت

وأطيط اسم شاعر قال ابن الاعرابي هو أطيط بن المغلس وقال مرة هو أطيط بن أقيط بن نوفل بن
فضله قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الأطيط الذي هو الصير وفي حديث ابن سيرين كنت
مع أنس بن مالك حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض أطيط هو موضع بين البصرة والكوفة
والله أعلم (أقط) الأقط والأقط والأقط والاقط شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك
حتى يمتلئ والقطعة منه أقطه قال ابن الاعرابي هو من ألبان الأبل خاصة قال الجوهري الأقط
معروف قال ورعما سكن في الشعر وتنقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر
رويدا حتى يثبت البقل والغضى * فيكثر أقط عندهم وحليب

قال وأتقطت اتخذت الأقط وهو أفتعلت وأقط الطعام بأقطه أقطا عمل به بالأقط فهو مأقوط
وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحيوتا * ويدمق الأقطال والتأوتا
ويجثق العجوز أو توتا * أو تخرج الماقوط والمثوتا

أبو عبيد لبنتهم من اللبن ولبائهم ألبوهم من اللب وأقطتهم من الأقط يقال أقط الرجل ياقطه أقطا
أطعمه الأقط وحكي اللعياني أبيت بني فلان فجزوا وحاسوا وأقطوا أي أطعموه ذلك هكذا

قوله كتابا بطيط كذا بالاصل
وبها مشه صوايه بأطط محركة
وهو كذلك في القاموس
وشرحه ومهم ياقوت كتبه
معجمه
قوله الاقط الخ ذكر أربع لغات
وعدها في القاموس سبعة
فزاد أقطا محركة ورجل
وابل كتبه معجمه

حكاه اللحياني غير معانيات أي لم يقولوا خبزوز وحاسوني وأقطوني وآقط القوم كثر أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا والآقطة هنة دون القبة مما يلي الكرسي والمعروف
الآقطة قال الأزهري سمعت العرب يسمونها الآقطة ولعل الآقطة لغة فيها والمآقط المضيق في
الحرب وجمعه المآقط والمآقط الموضع الذي يقتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

والأقط والمآقط الثقيل الوخم من الرجال والمأقوط الاحق قال الشاعر

يتبعها شعر دل شحطوط * لا ورع جيس ولا مأقوط

وضربه فأقطه أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة قبل لا وإن قل ذلك في المفتوح قال ابن
الانبار قد نكررت الأقط في الحديث وهو ابن جحفيابن مسطح يطبخ به (أمط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال العجاج * وبالفرندادله أمطي *

(فصل الباء الموحدة) (باط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبوأ إذا أمسى رخي
البال غير مهموم صالحا (ببط) ببطت شفته ببطا ورمت قال وليس ببط (برط) ابن
الاعرابي برط الرجل إذا اشتغل عن الحق باللهو قال أبو منصور هذا حرف لم أسمعه لغيره وأراه
مقلوبا عن بيطر (بربط) البربط العود أعجمي ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعت به
التهذيب البربط من ملاحى العجم شبه بصدر الباط والصدر بالفارسية برقيق بربط وفي حديث
علي بن الحسين لا قدست أمة فيها البربط قال البربط ملهاة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الأنبار
أصله بربت فان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيان ثياب والبريطيان موضع
ينسب اليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره

خزاعي وسعدان كلن رياضا * مهدن بنى البريطيان المهذب

(برقط) تبرقطت الأبل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على قفاه كترطاب
والبرقطة خط ومقارب وبرقط الرجل برقطة فرها باروا ولي متلفا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط
ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لأن الزيت يفرق فيه كثيرا ابن برزح الفرشطة بسط
الرجلين في الركوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بتفريق الركبتين أبو عمرو
برقط في الجبل وبقط إذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

قوله قال العجاج في معجم
ياقوت قال رؤبة وجعل ببل
الدال المهملة الأخيرة من
فرنداد إذا مجة ككتبه
مصححه

لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورجته ويسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط نقيض
القبض بسطه يسطه بسطافا بسط وبسطه فتبسط قال بعض الاغفال
اذا الصبح غل كفاغلا * بسط كفيه معاوبلا
وبسط الشئ نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وانبسط الشئ على الارض والبسيط
من الارض كالبساط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسيطة
منبسطه مستوية قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غيراته * بساط لاخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لمختبط عاف لما عرف الفقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة
وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العدي بن الرخ

ودون يد الحجاج من أن تنالني * بساط لا يدي الناعجات عريض

قال وقال غير واحد من العرب يبتنا وبين الماء ميل بساط أي ميل متاح وقال الفراء أرض
بساط وبساط مستوية لا تبلى فيها ابن الاعرابي التبسط التثره يقال خرج يتبسط مأخوذة من
البساط وهي الأرض ذات الرياح ابن السكيت فرش لي فلان فراشا لا يسطني اذا ضاق عندك
وهذا فراش يسطني اذا كان ساينا وهذا فراش يسطك اذا كان واسعا وهذا بساط يسطك أي
يسعك والبساط ورق السمري يسط له ثوب ثم يضرب فينحت عليه ورجل بسيط منبسط بلساته
وقد بسط بساطة اللبث البسيط الرجل المنبسط اللسان والمرأة البسيطة ورجل بسيط اليدين
منبسط بالمعروف وبسيط الوجه مهتلل وجهه مابسط قال الشاعر

في قبة بسط الأكف مساح * عند الفصال قديمهم لم يدثر

ويد بسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الانباري
معنى بسطان مبسوطة وروى عن عروة أنه قال مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا
تكن أحب الى الناس ممن يعطيهم العطاء أي ميسر طامنا طلقا قال وبسط وبسط بمعنى مبسوطين
والانبساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان قابسط قال والاشبه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات كالرجح والقضبان فاما بالضم ففي المصادر
كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يدها الله بسطان تنبيه بسط مثل روضة آف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان سبق
انها بالكسر وفي القاموس
وقرى بل يدها بسطان
بالكسر والضم كتبه معجمه

فيقال بَسَطُ كاذنٌ وأذنٌ وفي قراءة عبد الله بل يدها بَسَطَانِ جعل بَسَطُ اليد كناية عن الجود وتميلا ولا يدنم ولا بَسَطَ تعالى الله وتقدس عن ذلك وأنه لَيْسَ بَطْنِي مَابَسَطَكَ وَيَقْبِضُنِي مَابَقْبَضَكَ أَيْ يَسُرُّنِي مَابَسَرَكَ وَيُسَوِّئُنِي مَابَسَأَكَ وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها يَسْطُنِي مَا يَسْطُهَا أَيْ يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّهَا لأن الإنسان إذا سَرَّ انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ انْبِسَاطَ الكلب أَيْ لَا تَفْرِشْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ فِي الصَّلَاةِ وَالانْبِسَاطُ مَصْدَرُ انْبَسَطَ لَا بَسَطَ فَعْمَلُهُ عَلَيْهِ وَالْبَسِيطُ جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ سَمِيَ بِهِ لَانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ قَالَ أَبُو اسحق انبسطت فيه الأسباب فصارت أوله مستفعلن فيه سببان متصلان في أوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط إلى يده بما أحب وأكره وبسطها مَدَّهَا وفي التنزيل العزيز لئن بسطت إلى يدك لتقتلني وأذن بَسَطَاءَ عَرِيضَةً عَظِيمَةً وانبسط النهار وغيره امتد و طال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بسبطا متداركا أي انبسط في الأرض واتسع والمتدارك المتتابع والبسطة الفضيلة وفي التنزيل العزيز قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وقرئ بَسْطَةً قال الزجاج أعلمهم أن الله اصطفاه عليهم وزاده بسطة في العلم والجسم فأعلم أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الزيادة في الجسم مما يهيب العدو والبسطة الزيادة والبسطة بالصاد لغة في البسطة والبسطة السعة وفلان بسيط الجسم والباع وامرأة بسطة حسنة الجسم سهته وطيبة بسطة كذلك والبسط والبسط الناقة المخلاة على أولادها المتروكة معها لا تمنع منها والجمع أبساط وبساط الأخيرة من الجمع العزيز وحكى ابن الأعرابي في جمعها بسط وأنشد للمرار

مَتَابِعُ بَسَطٍ مُتَمَاتٍ رَوَّاجِعُ * كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَاتِلٍ

وقيل البسط هنا المنبذة على أولادها لا تنقبض عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجع مرجعة على أولادها وترجع عايتها وتنزع إليها كأنه توهتهم طرح الزائد ولو أتم لقال مراجع ومتمات معها وأروا بن مخاض كأنهم أولدت اثنين اثنين من كثرة نسلاها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب لو قد كُتِبَ وقيل لو قد بُنِيَ عَلِيمٌ كَنَاءُ فِيهِ عَلَيْهِمْ فِي الْهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ الْبَسَاطِ الطَّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارِ الْبَسَاطِ يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْهَمُولَةِ الْأَبْلِ الرَّاعِيَةِ وَالْجَمُولَةِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْبَسَاطُ جَمْعُ بَسَطٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي تَرَكْتُ وَلَدَهَا لَا يُنْعَمُ مِنْهَا وَلَا تَعُطَفُ عَلَى غَيْرِهَا وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسَطٌ وَبَسُوطٌ وَجَمْعُ بَسَطٍ بَسَاطٌ وَجَمْعُ بَسُوطٍ بَسُوطٌ هَكَذَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو التَّجَمِّ

قوله يهيب من باب ضرب
لغة في يهايه كما في المصباح
كتبه معجمه

يُدْفَعُ عَنْ الْجُوعِ كُلُّ مَدْفَعٍ * خَسُونُ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كطثروظوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهمولة التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والظوار جمع ظئروهى التى ترضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتركب وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وعقبة باسطة بينها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت سرناء عقبة جوادا وعقبة باسطة وعقبة ججونا أى بعيدة طويلة وقال أبو زيد حفر الرجل قامة باسطة إذا حفر ممدى قامته ومد يده وقال غيره الباسوط من الاقتاب ضد المتروق ويقال أيضا قتب مبسوط والجمع مباسيط كما يجمع المتروق مقاريق وماء باسوط بعيد من الكلا وهو دون المطلب وبسيطة اسم موضع وكذلك بسيطة قال

ما أنت يا بسيطة التى التى * أنذرتك فى المقيل صحتي

قال ابن سيده أرايا بسيطة فرخم على لغة من قال يا حار ولو أراد لغة من قال يا حار لقال يا بسيط لكن الشاعر اختار الترخم على لغة من قال يا حار ليعلم أنه أرايا بسيطة ولو قال يا بسيط لجاز أن يظن أنه بليد يسمى بسيطا غيره مصغرا فاحتاج إليه فخره وأن يظن أن اسم هذا المكان بسيط فأزال اللبس بالترخم على لغة من قال يا حار قال الكسر أشيع وأذيع ابن برى بسيطة اسم موضع ربما سلكه الخجاج الى بيت الله ولا تدخله الالف واللام والبسيطة وهو غير هذا الموضع بين الكوفة ومكة قال ابن برى وقول الراجز

أنت يا بسيطة التى التى * أنذرتك فى الطريق اخوتى

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لغة فى البسطة وقرئ وزاده بسطة ومصيطر بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخرجهما (بطط) بط الجرح وغيره يبطه بطا وبجته بجا إذا شقه والمبطة المضع وبططت القرحة شققها وفى الحديث أنه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البطح الدملى والخراج ونحوهما والبطّة الدبة مكية وقيل هى اناة كالتارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه ألقى بطّة فيها زيت فصبه فى السراج البطّة الدبة بلغة أهل مكة لأنهم يعمل على شكل البطّة من الحيوان والبط الأوز واحدة بطّة يقال بطّة أثنى وبطّة

قوله والبسيطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه صححه

ذ كرا لذكر والاتي في ذلك سواء أجمعى معرب وهو عند العرب الاوْرُصُغَارُهُ وبكاه جميعا قال ابن
جني سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيد بطة لقب قال سيويه اذا لقيت مفردا مفردا أضفته الى
اللقب وذلك قولك هذا قيس بطة جعلت بطة معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا
سعيد فلونوت بطة صار سعيدا نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير بطة ههنا كانه كان معرفة قبل
ذلك ثم أضيف اليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الاول قال سيويه
فاذا لقيت مضافا مفردا جرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي
والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء التانيث وانما هي لواحد الجنس تقول هـ بطة
لذ كرا والاتي جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط بطة صوت البط والبطيطة العجب والكذب يقال
جاما مري بطيط أي عجيب قال الشاعر

ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيْطًا * من اللاتين في الحقب الخوالي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سَمَتَ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي سَوْمِهَا * فَلَا قِيَّ الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا

وقال آخر ألم تَعْجَبِي وَتَرَى بَطِيْطًا * من الحقب الملوثة العنونا

ابن الاعرابي البطط الاماجيب والبطط الاجواع والبطط الكذب والبطط الحقي والبطيط
رامس الخلف عراقية وقال كراع البطيط عند العامة خفف مقطوع قدم بغير ساق وقول الاعرابية
ان حري حطان بطانط * كآثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطانطا تابعا لحطانط قال وهذا البيت أنشده ابن جني في الاقواء ولو سكن
فقال بطانط وتنكب الاقواء لمكان أحسن ونه ربط معروف قال

لم أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مَذْقَطَ * أطول من ليل بنهر ربط

أيت بين خلتي مشط * من البعوض ومن التغطي

(ببط) البعط والابعاط الغلوف في الجهل والامر القبيح وأبعط الرجل في كلامه اذا لم يرسله
على وجهه قال رؤبة

وَقُلْتُ أَقْوَالُ أَمْرِي لَمْ يَبْعُطْ * أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط في السوم تباعد و تجاوز القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وَنَجَّأَ رَاهِطًا بَعُطُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ * تَبَتُّوا لَمَارَجَعُوا إِذَا بَسَلَام

قوله فلونوت الى آخر العبارة
هكذا في الاصل وشرح
القاموس وتأمل وانظر
وحرر اه

قوله الملوثة العنونا هكذا
هو في الاصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالاصل هنا
وفيما ساقى في مادة حطط
بالعين المججمة والذي في شرح
القاموس هنا بالحاء المهملة
كتبه معصمه

وكذلك طمخ في السوم وأشط فيه قال ابن الاعرابي وكذلك المعتز والمبعط والصنوت والفرد والقرود والفرد الذي يكون وحده والابعاط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعرابي

ناج يعنهم بالابعاط * اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه ثعلب يعنهم بالابعاط استدى افتعل من السدو والابعاط الابعاد قال ومشي أعرابي في صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا أي ابعدوا ولم يقربوا من الصلح وقال مجنون بن عامر لا يعط النعم من ديني فيجعدني * ولا يحددني أن سوف يقضي

وروى سلمة عن الفراء انه قال يسدلون الدال طام فيقولون ما ابعط طارك يريدون ما ابعد دارك ويقولون بعط الشاة وشحطها ودمطها وبذحها ودعطها اذا ذبحها والبعط والمبعطة الاست (بعط) البعط والبعوط سرّة الوادي وخير موضع فيه والبعط الاست وقد تنقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال ألزق بعنطه وعضرطه بالصلة الارض يعني استه قال وهي استه وجلدة خصيه ومذا كبره ويقال غط بعنطك هو استه ومذا كبره ويقال للعالم بالشي هو ابن بعنطها كما يقال هو ابن بجديها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسبك في قریش فقال انا ابن بعنطها البعط سرّة

الوادي يريد أنه واسطة قریش ومن سرّة بطا حها (بعط) البعوط القصير في بعض اللغات والبعوط دس ووجه الجعل ابن بري البعوط ضرب من الطير ورجل بعوط وبلعوط قصير قال وقال بعضهم ليس البلقوط ثبت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي تبدمرعى

يقال أمسينا في بقطة معشبة أي في رقعة من كلال وقيل البقط جمعه بقوط وهو ما ليس يجتمع في موضع ولا منه ضيعة كاملة وانما هو شئ متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت بهم بقطا بقطا سكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي

متفرقين وحكي ثعلب أن في بني تميم بقطا من ربيعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميم قد أضاعت أمورها * فهم بقط في الارض فرث طوائف

فاما بنو سعد فبالخط دارها * فبايان منهم ما لقي فالمزلف

أي متشرون متفرقون أبو تراب عن بعض بني سليم تذقته تذقطا وبقطته بقطا اذا اخذته قليلا قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتقطته وتذقته اذا اخذته شيئا بعد شي وبقط الارض فرقة منها قال شمر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عضرطه بضم أوله
وثالثه أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عضرط منه هو
كزبرج وجعفر اه صححه

بِقْطَةِ الْإِطَارِ أَبِي بِحَظِّهَا قَالَ وَالْبِقْطَةُ الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ تَقُولُ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ
وَيَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ النَّاسِ وَعَلَى الْبِقْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبِقْطَةُ مِنَ النَّاسِ الْفِرْقَةُ
قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبِقْطَةُ فِي الْحَدِيثِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ إِنَّهَا النُّقْطَةُ بِالنُّونِ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا وَبَقَطَ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبْطُ الْجَمْعُ وَالْبَقْطُ التَّفْرِقَةُ وَفِي الْمَثَلِ يَقْطِيهِ بِطَبِّكَ يَقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَوْمَ مَرَّ بِأَحْكَامِ الْعَمَلِ يَعْلَمُ وَمَعْرِفَتُهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى هَوًى لَهُ فِي يَدَيْهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ
فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَتْ لَهُ وَيْلَكَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ يَقْطِيهِ بِطَبِّكَ أَيَّ فَرْقِهِ بَرَفَقَكَ لَا يَقْطُنُ لَهُ وَكَانَ
الرَّجُلُ أَحَقَّ وَالطَّبُّ الرِّقُّ الْعَبَانِي يَقْطُ مَنَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْذِيبُ الْبِقَاطُ تُقْسَلُ الْهَيْدُوقُشْرُهُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَانِصَ وَكَلَابَهُ وَمُطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْدَادِ إِذَا لَمْ يَنْلُ صَيْدًا

إِذَا لَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَصَّرَهُ • لَدَى حَفْشِهِ مِنَ الْهَيْدِجَرِيمِ

تَرَى حَوْلَهُ الْبِقَاطُ مَلَقَى كَلَهُ • غَرَاتِي نَحْلُ بَعْتَلِينَ جَنُومِ

وَالْبَقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجَنَّةُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَالْبَقْطُ مَا سَقَطَ مِنَ التَّمْرِ إِذَا قُطِعَ يُحْطِطُهُ الْخَلْبُ وَالْمُخَلَّبُ
الْمُخَلُّ بِلَا أَسْنَانَ وَرَوَى شُعْرًا بِأَسْنَانِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصِلُ بِقْطُ الْجِنَانِ قَالَ شُعْرًا
سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ يَرْوِي عَنْ ابْنِ الْمَظْفَرِ أَنَّهُ قَالَ الْبَقْطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى الثَّلَاثِ وَالرَّبْعِ وَبَقْطُ
الْبَيْتِ قُلُوشُهُ أَبُو عَمْرٍو يَقْطُ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقْطُ وَتَقْدَقْدُ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ جَلَّ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَخَازُوا وَيَقْطُونَ أَيَّ يَتَعَادَتُونَ إِلَى الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ وَالْبَقْطُ
التَّفْرِقَةُ (بلاط) الْبِلَاطُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَلَأُ وَمِنْهُ يُقَالُ بِالْأَطْنَاهِمُ أَيَّ
نَازَلْنَا هِيَ الْأَرْضُ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ أَحْلَبَتْ حَلَاثِبُ الْقُسْطَاطِ • عَلَيْهِ الْفَاهُنُ بِالْبِلَاطِ

وَالْبِلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمُقْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي • رِيًّا وَتَحْتَارِي بِالْأَبْطَحِ

وَأَتَشَدَّ ابْنُ بَرِي لَابِي دَوَادِ الْيَادِي

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَاتِبَ خُضِرِ • وَبِلَاطٍ يُشَادِبُ الْبَجْرُونَ

وَيُقَالُ دَارٌ مِبْلَطِيَّةٌ بَجْرًا وَحِجَارَةٌ وَيُقَالُ بِلَطَّتِ الدَّارُ فَهِيَ مِبْلَاطَةٌ إِذَا فَرَشْتَهَا بِبَجْرٍ أَوْ حِجَارَةٍ وَكُلُّ

أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ بِالْأَطْنَاهِمِ بِلَطَّتْهَا بِلَطًّا وَبِلَطَّتْهَا سَوَاهَا وَبِلَاطُ الْحَائِطِ وَبِلَطُهُ كَذَلِكَ

وَبِلَاطُ الْأَرْضِ وَجْهَهَا وَقِيلَ مَتْنِي الصُّلْبِ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ يُقَالُ لَزِمَ فُلَانٌ بِلَاطَ الْأَرْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قوله وبقط البيت هو بتعريك
القاف كما في شرح القاموس

فبات وهو ثابت الرباط * يَمْنَحَى الهائل والبلاط

يعنى المستوى من الارض قال فبات يعنى الثور وهو ثابت الرباط أى ثابت النفس بمنحنى الهائل
يعنى ما منحى من الرمل الهائل وهو ما تناثر منه والبلاط المستوى والبلاط تطمين الطائفة وهى
السطح اذا كان لها سميط وهو الحائط الصغير أبو خنيفة الديورى البلاط وجه الارض ومنه
قيل بالطنى فلان اذا تر كك أو فر منك فذهب فى الارض ومنه قولهم جالدوا وبالطوا أى اذا القيم
عدوكم فالزموا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب فى الارض وهذا لزم الارض
وقال ذو الرمة يذ كر رقيقه فى سفر

يَنُّ الى مَسِّ البلاط كائما * براء الحشاي فى ذوات الزخارف

وأبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على منها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

* يَأْوِي الى بلاط جوف مبلاط * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافى ولا
يعرف لها واحد وأبلاط الرجل وأبلاط لَزَقَ بالارض وأبلاط فهو مبلاط على ما لم يسم فاعله افتقر وذهب
ماله وأبلاط فهو مبلاط اذا قل ماله قال أبو الهيثم أبلاط اذا أفلس فلزق بالبلاط قال امرؤ القيس
نزلت على عمرو بن درماة باطة * فيا كرم ما جاريو يا كرم ما محلى

أراد فيا كرم جار على التعجب قال واختلف الناس فى بلطة فقال بعضهم يريد به حلت
على عمرو بن درماة باطة أى برهة ودهرها وقال آخرون بلطة أراد داره أنهم أمبلطة مفروشة
بالحجارة ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أى مقلسا وقال بعضهم بلطة قرية من جبل
طى كثيرة التين والعنب وقال بعضهم هى هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة فجأة التهذيب
وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنْتُ اذا ما خفْتُ يوماً ظلاماً * فان لها شعباً يسلطه زيمراً

وزيمر اسم موضع وفى حديث جابر عقلت الجمل فى ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة
تفرش به الارض ثم سمي المكان بلاطاً اتساعاً وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره فى الحديث
وأبلاطهم اللص أبلاط لم يدع لهم شياً عن العياني وبالط فى أموره بالغ وبالط السابح اجتهد والبلاط
البحان والمتحزمون من الصوفية القراء أبلاطى فلان أبلاطاً وأبلاطى الخاء اذا ألح عليك فى
السؤال حتى يبرمك ويملك والمبالطة المجاهدة يقال نزل فبالطه أى جاهدته وفلان مبالط لك أى
مجتهد فى صلاح شأنك وأنشد

قوله وأبلاطى فى شرح
القاموس بفاء بدل الخاء
المعجمة وحرر

فَهَوَّلَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ * اِنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَا تَطُ * لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مَبَالِطُ
وَيُقَالُ تَبَالَطُوا بِالسَّيْفِ اِذَا تَجَالَدُوا بِهَا عَلَى اَرْجُلِهِمْ وَلَا يُقَالُ تَبَالَطُوا اِذَا كَانُوا رُكْبَانًا وَالتَّبَالُطُ
وَالْمُبَالَاةُ التَّجَالُدُ بِالسَّيْفِ وَبِالطَّنِيِّ فَلَانُ فَرَمْنِي وَالبَلَطُ النَّارُ وَنَسْنَسَ الْعَسْكَرُ وَبَلَطَ الرَّجُلُ تَبَلِطًا
اِذَا اُغْيِيَ فِي الْمَشْيِ مِثْلَ يَلْمُ وَالتَّبْلِيطُ عِرَاقِيَةٌ وَهُوَ اَنْ يَضْرِبَ قَرَعَ اُذُنَ الْاِنْسَانِ بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ
وَبَلَطَ اَنْتَه تَبْلِيطًا ضَرَبَ بِهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا يُوْجِعُهُ وَالبَلَطُ وَالبَلَطُ الْخَرَّاطُ وَهُوَ الْحَسِيدَةُ الَّتِي
يَخْرِطُ بِهَا الْخَرَّاطُ عَرِيضَةً قَالَ * وَالبَلَطُ يَبْرِي حَبْرَ الْقَرَفَارِ * وَالبَلُوطُ ثَمَرٌ نَجَبٌ يُوْكَلُ وَيَدْبَغُ
بِقَشْرِهِ وَالبَلَاطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا زُرْنَا الْبَلَاطَ وَلَا * كَانَ الْبَلَاطُ لَنَا أَهْلًا وَلَا وَطْنَا
(بَلَقَطُ) الْبَلَقُوطُ الْقَصِيرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ (بَلَنَطُ) اللَّيْثُ الْبَلَنَطُ شَيْءٌ يَشْبُهُ
الرَّخَامَ الْآنَ الرَّخَامُ أَهْشَ مِنْهُ وَأَرْخَى قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ
وَسَارِيَتِي بَلَنَطٌ أَوْ رَخَامٌ * يَرِنُ خَشَّاشٌ حَلِيمٌ مَارِنِيْنَا
(بَطُ) الْاَزْهَرِيُّ أَمَا بَطْنُهُمْ مَهْمَلٌ فَادْفَعْ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ يَاءٌ كَانَتْ مَسْتَعْمَلَةً يَقُولُ أَهْلُ
الْبَحْرِ لِلنَّسَاجِ الْبَيْنَطُ وَعَلَى وَزْنِهِ الْبَيْطَرُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (بَهَطُ) الْبَهَطُ كَلِمَةٌ سَنَدِيَّةٌ
وَهِيَ الْأَرُزُّ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ خَاصَّةً بِلَامَاً وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِهَا فَقَالَتْ بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ كَأَنَّهَا
ذَهَبَتْ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ كَمَا قَالُوا الْبَنَةُ وَعَسَلَةٌ وَقِيلَ الْبَهَطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ أَرُزُّومًا وَهُوَ
مَعْرُوبٌ بِالْفَارِسِيَّةِ بَنًا وَيُسَمَّى

تَقَقَّتْ شَحْمًا كَمَا الْاَوْزُ * مِنْ أَكْلِهَا الْبَهَطُ بِالْأَرُزِّ
وَأَنشده الْاَزْهَرِيُّ * مِنْ أَكْلِهَا الْأَرُزُّ بِالْبَهَطِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ
فَأَمَّا الْبَهَطُ وَحَيْثَانُكُمْ * فَمَازَاتُ مِنْهَا كَثِيرُ السَّقَمِ
قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْأَشَجْعِيَّ يَقُولُ بَهَطْنِي هَذَا الْأَمْرُ وَبَهَطْنِي بِعَيْنِي وَاحِدٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَلَمْ
أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ لَغَوِيَّةً وَاللَّهْ أَعْلَمُ (بُوطُ) الْبُوطَةُ الَّتِي يُذَيَّبُ فِيهَا الصَّائِغُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّنَاعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَاطُ الرَّجُلِ يَبُوطُ اِذَا ذَلَّ بَعْدَ عِزٍّ اِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى
(فصل التاء المثناة) (تخط) الْاَزْهَرِيُّ قَالَ تَحَوُّطٌ اسْمُ الْقَطْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ أُوسَ بْنِ حَجْرٍ
الْحَافِظُ النَّاسِ فِي تَحَوُّطٍ اِذَا * لَمْ يَرْمِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعًا

قال كان التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسما معرفة للسنة ولا يجري ذكرها في باب الحاء والطاء والتاء

(فصل التاء المثلثة) (طاء) التَّائِيَّةُ دَوِيَّةٌ لَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ وَالتَّائِيَّةُ الْحَمَاءُ وَفِي الْمَثَلِ تَائِيَّةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ يَضْرِبُ لِلرَّجْلِ لِيَسْتَدْمُقَهُ وَحَقُّهُ لَانِ التَّائِيَّةُ إِذَا أَصَابَهَا الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَادًا وَرُطُوبَةً وَقِيلَ لِلَّذِي يَقْرُطُ فِي الْحَقِّ تَائِيَّةٌ مَدَّتْ بِمَاءٍ وَجَعَهَا تَائِيَّةٌ قَالَ أُمَيْيْدُ كَرَحَامَةِ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

جَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْبُكَارُ

وقيل الناطُ والتَّائِيَّةُ الطين جاءه كان أو غير ذلك وقال أُمَيْيْدُ أَيْضًا

بَلَغَ الْمَسَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَتَّبِعِي * أَسْبَابَ أَمْرِ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدِ

فَأَنَّى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَمَا بَيَّهَا * فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَتَائِيَّةٍ حَرَمِدِ

وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا به على التَّائِيَّةِ الْحَمَاءِ فَقَالَ وَأَنشَدَ شَمْرُ تَبِيعَ وَكَذَلِكَ أورد ابن بري وقال انه أتبع يصف ذا القرنين قال والخُلْبُ الطين بكلامهم قال الأزهري وهذا في شعر تباع المروى عن ابن عباس والتَّائِيَّةُ دَوِيَّةٌ لَسَاعَةِ وَالتَّائِيَّةُ الْحَمَاءُ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّائِيَّةِ وَمَا هُوَ بَابِنِ تَائِيَّةٍ وَتَائِيَّةٍ وَتَائِيَّةٍ وَتَائِيَّةٍ أَيْ بَابِ أَمَةٍ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْحَقِّ (تَبَط) اللَّيْثُ تَبَطَهُ عَنِ الشَّيْءِ تَبْطِيطًا إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِبَعَائِهِمْ تَسَبُّطَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ التَّبْطِيطُ رَدُّ الْإِنْسَانِ عَنِ الشَّيْءِ فَعَلَهُ أَيْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجُوا مَعَكُمْ فَرْدَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ وَتَبَطَهُ عَنِ الشَّيْءِ تَبْطًا وَتَبَطَهُ رَيْثُهُ وَتَبَطَهُ وَتَبَطَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَتَبَطَ وَقَفَّ عَلَيْهِ فَتَوَقَّفَ وَتَبَطَهُ الْمَرَضُ إِذَا لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ وَتَبَطَّ الرَّجُلُ تَبْطًا حَبَسَتْهُ بِالْخَفِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ سَوْدَةُ أُمْرَأَةً تَبَطَةُ أَيْ تَبَطَتْهُ مِنْ التَّبْطِيطِ وَهِيَ التَّعْوِيْقُ وَالشَّغْلُ عَنِ الْمُرَادِ وَقَوْلُ ابْنِ

* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَنْبَطُ حَاسِدٌ * مَعْنَاهُ أَنْ يَجْتَثَّ عَلَى مَعَايِبِهَا بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ تَبَطَّتْ شَفَةُ الْإِنْسَانِ وَرِمَتْ وَلَيْسَ يَنْبَتُ (ث) التَّرْطُ مِثْلُ التَّلْطِ لُغَةً

أَوَّلُ نَعْنَةِ الْجَوْهَرِيِّ وَالتَّرْطُ أَيْضًا شَيْءٌ تَسْتَعْمَلُهُ الْأَسَاكِفَةُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ شَرِيْسٌ ذَكَرَهُ النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَالتَّرْطُ مِثْلُ الْكُسْرِ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ قَالَ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَتَرْطُهُ يَتَرْطُهُ تَرْطًا زَرَى عَلَيْهِ وَعَابَهُ قَالَ وَابِسٌ يَنْبَتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّرْطُ مِثْلُ الْهَمْزِ

قوله فأنى مغيب الشمس

في مادة حرم

فأرى مغيب الشمس عند

مساها

اه وخب هو بضم فسكون

وبضمتين كما في القاموس

وحرم بكعف وزبرج كما في

القاموس كتبه مصححه

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بهمزة أوله ومهملة آخره

والذي في نسخ الصحاح عكسه

وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية
فهى ثلاثية قال والغريق مثله (نرط) الترعة الحسا الرقيق الازهرى الترعة حسا
رقيق طبع باللبن (نرمط) الترمطة والترمطة على مثال عليطة الاخيرة عن كراع الطين الرطب
قال الجوهري لعل الميم زائدة الفراء وقع فلان فى ترمطة أى فى طين رطب قال شمر واثرعط السقاء
اذا انتفخ واثنى ابن الاعرابى

تأكل بكل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين اثرعطا
والاثرعطا اطمرار السقاء اذ ارب ورجا وكرنا اذا نحن اللب عليه كرتاة مثل اللب الخثر
أبو عمرو الترموط الرجل العظيم اللقم الكثير الاكل (نرط) قال الازهرى
قرأت بخط أبى الهيثم لابن برزح اثرعطا أى حتى (نطط) رجل نط ثقيل البطن بطى
والنط والآنط الكوسج رجل آنط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية
وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل
نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابى الآنط
الرقيق الحاجبين قال والنط والزط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى
فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

ومامس هواى ولا شمتى * عرككة ذات لحم زيم

ولا ألقى نطة الحاجبين محرفة الساظماى القدم

قوله محرفة أى مهزولة ورجل نط بالقح من قوم نطان ونططة ونطاط بين النطوط والنطاطة وهو
الكوسج قال ابن دريد لا يقال فى الخفيف شعر اللحية أنط وان كانت العامة قد أولعت به انما يقال
نط واثنى دلابى النجم * كعية الشيخ البمانى النط * وحكى ابن برى عن الجوالقى قال رجل
نط لا غيروا نكرا نط وأوردت أبى النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفى حديث
عثمان وجى بهامر بن عبد قيس فرأى أشقى نطا وفى حديث أبى رهم سأل النبى صلى الله عليه وسلم
عن تخلف من غنار فقال ما فعل النفر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه
من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث ما فعل الجر النطاط جمع نطاط وهو
الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط أنطاط

عن كراع والكثير نط ونطان ونطاط ونططة وقد نط يشط ونشط نطاط ونطاطة ونطوطة فهو نط
ونط قال ابن دريد المصدر النطط والاسم النطاطة والنطوطة قال ابن سيده ولعمري انه فرق
حسن وامرأة نطاء لا اسب لها يعني شعرة ركبها والنطاء دويبة تلسع الناس قيل هي العنكبوت
(نعط) النعط ذفاق رمل سبال تنقله الريح والنعط اللحم المتغير وقد نعط نعطاً وكذلك الجلد
اذا اتن وتقطع قال الازهرى أنشدني أبو بكر

يا كل لحابا تافد نعطاً * أكثر منه الأكل حتى خرطاً

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهري والنعط مصدر قولك نعط اللحم أي اتن وكذلك الماء قال
الرايز ومنهل على غشاش وقلط * شربت منه بين كره ونعط

وقال أبو عمرو اذا مذرت البيضة فهي النعطة ونعطت شفته ورمت وتشققت وقال بعض شعراء
هذيل ينعطن العرباب ومن سود * اذا خالسه فلي فدام

العرباب غمر الخزم واحده عرابة ينعطنه يرضخه ويدققنه فلي جمع العلماء الشفة فدام
هرمات (نلط) النلط هو سلخ القيل ونحوه من كل شيء اذا كان رقيقاً ونلط الثور والبعر
والصبي نلطاناً سلخ سمار رقيقاً وقيل اذا ألقاهم لارقيقاً وفي الصحاح اذا ألقى بعره رقيقاً قال
أبو منصور يقال للانسان اذا رقق نجوه هو نلطاناً نلطاناً وفي الحديث فبالت نلطاناً الرقيق
من الرجيع قال ابن الاثير وأكث ما يقال للابل والبقرة والفيلة وفي حديث علي كرم الله
وجهه كانوا يعفرون بعره وأنتم تنلطانون نلطاناً أي كانوا يتغوطون بابسا كالبعر لأنهم كانوا قليلي
الاكل والماء كل وأنتم تنلطانون رقيقاً وهو إشارة الى كثرة الماء كل وتنوعها ويقال نلطاناً
نلطاناً اذا رميته بالنلط ولطخته به قال جرير

يا نلطاناً حامضة تررع ماسطاً * من واسط وتررع القلاماً

(نلطان) النلطانة الاسترخاء وطين نلطان (نط) النط الطين الرقيق أو العجين اذا أفرط في
الرقية (نط) الليث النط خروج الكامن من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر قال
وفي الحديث كانت الارض تميد فوق الماء ففتتها الله بالجبال فصارت لها أناداء ابن الاعرابي
النط الشق والنط التنقيص ومنه خبر كعب أن الله تعالى لما مد الارض ما دت فتنطها
بالجبال أي شققها فصارت كالأناداء لها وتنطها بالاناداء فصارت كالنطيلات لها قال أبو منصور

فرق ابن الاعراب بين التثني والتثنية جعل التثني شقا وجعل التثني اثقالا قال وهما حرفان غريان قال ولا أدري أعريان أم دخيلان قال ابن الاثير وما جاء الا في حديث كعب قال ويروى بالباء بدل النون من التثني وهو التعريق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر للغم كحضر (حجرت) عجوز ححرت هزيمة (حجرت) عجوز ححرت هزيمة قال الشاعر * والفرديس انحطرت بالحنقة * ويقال ححرت بالحاء المهملة (حط) قال ابن بري الحط الغصن قال فجاد الحيري

لما رأيت الرجل العمل * يا كل لحما باثا قد نعتا * أكرمته الاكل حتى حطرا (جلط) جلط رأسه يجلطه اذا حلقه ومن كلام العرب الصمغ جلط الرجل يجلط اذا كذب والجلط المكاذبة القراء جلط مسيقه أي استله (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها وقيل هي الجلطاء بالطاء المعجمة وقيل هي الجلطاء بالحاء المعجمة والطاء غير المعجمة وقيل هي الحزن عن السراى (جلط) الجلطاء الارض التي لا شجر فيها أو الحزن لغة في جلط (جلط) التهذيب الحلقا الذي يسد دروز السفينة الجليدة بالحيوط والحرق يقال جلطته الحلقا اذا سوا موقيره قال ابن دريد هو الذي يملط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقاة الكنان ويمسح بالزفت والقار وفعله الحلقطة (جلط) جلط رأسه حلق شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العريب من آثار الجرح وقد حبط حبطا وأحبطه الضرب الجوهرى يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عريب ونكس ابن سيده والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلاب يستوبله وقد حبط حبطا فهو حبط وأبل حباطى وحبطة وحبطت الابل تحبط قال الجوهرى الحبط أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحبطت الشاة بالكسر حبطا انتفخ بطنها عن أكل الذرق وهو الخندقوق الازهرى حبط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حبط وفي الحديث وإن مما يثبت الرضيع ما يقتل حبطا أو يلم ذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالحاء المعجمة من التثني وهو الاضطراب قال الازهرى وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم وإن مما يثبت الرضيع ما يقتل حبطا أو يلم فإن أباعبيد فسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغنى أهل العلم عن معرفتها

فذكرت الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وقد كرسه إلى أبي
 سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلّسنا حوله فقال إني أخاف
 عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها قال فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول
 الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرضاء
 وقال أين هذا السائل وكأنه حمده فقال أنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل
 حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها آكلت حتى إذا امتلأت خاضرتها استقبلت عين الشمس
 فنلّطت وبالت ثم رعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى المسكين
 واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه من يأخذه بغير حقه فهو كالآكل
 الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الأزهرى وانما تصيت رواية هذا الخبر
 لأنه إذا تراءست غلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا مع منع ما جمع من حقه
 والمثل الآخر ضرب للمقتصد في جمع المال وبذله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وإن مما
 ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحريص والمفرط في الجمع والمنع وذلك أن الربيع ينبت
 أحرار العشب التي تحلّولها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع
 الدنيا ويحرص عليها ويشع على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها يملك في الآخرة بدخول النار
 واستيجاب العذاب وأما مثل المقتصد المحمود فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر فإنها آكلت
 حتى إذا امتلأت خواصرها استقبلت عين الشمس فنلّطت وبالت ثم رعت وذلك أن الخضر ليس
 من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكه أكلها ولكنه من الجنة التي ترعاها بعد هيج
 العشب ويئسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي
 لم يصفر والماشية ترتع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحبط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفة
 فبين أنه من نبات الصيف في قوله

كَبَنَاتُ النَّخْرِ يَمَازُنَ إِذَا * أَتَبَتِ الصِّيفُ عَسَالِجَ الْخَضِرِ

فالخضر من كلال الصيف في القيظ وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوي له ولا تحبط
 بطونها عنه قال وبنات نخر أيضاً وهي سمائب يأتين قبل الصيف قال وأما الخضرة فهي من البقول
 الشتوية وليست من الجنة فضرّب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلاً لمن يقتصد في أخذ

الغيا وجعها ولا يسرف في قهها والحرص عليها وانه ينجم من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال فانها اذا اصابته من الخضر استقبلت عين الشمس فنططت وبالت واذا نططت فقد ذهب
حبطها وانما تحبط الماشية اذا لم تنط ولم تبل واتطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو
ههنا الناعمة الفضة وحث على اعطاء المسكين واليتيم منه مع حلالوته ورغبة الناس فيه ليقب
الله تبارك وتعالى وبال نعمتها في دينه وآخرته والحبط ان تأكل الماشية فتكثر حتى تنفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سبويه والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الاتفاح أين كان من داء أو غيره موحط جلده ورم ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان متنفخ
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فليق الساحب الموقب يشن يسق كالصدع الأشعب

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يضيفوه الى القصيرى والى الخاصرة أو الى الموقب لان
حبطه اتفاح بطنه واحبط الرجل اتفخ بطنه والحبطا همز ولا يهمز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد الحنطى مهموز وغير مهموز الممتلى غضبا والنون والهمزة والالف
والباء واللام والحاء وقيل الالف واللام والحاء بسف رجل ورجل حنطى بالتسوين وحنطاة
وحنط وحنطت وقد احنطت فان حنطت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حنط بكسر الطاء منونا لان الالف ليست لثابت فيفتح ما قبلها كما فتح في تصغير
حنطى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حنط وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للحاء فاحذف أيهما شئت وان شئت أيضا عوّضت من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوّض فان عوّضت في الاول قلت حنط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حنيط
وكذلك القول في عقرى وامرأة حنطاة قصيرة دميمة عظيمة البطن والحنطى الممتلى غضبا أو
بطنة وحكى اللحياني عن الكسائي رجلا حنطى مقصور وحنطى مكسور مقصور وحنطاً
وحنطاة أى ممتلى غيظاً أو بطنة وأنشد ابن بري المراجز

أتى اذا أنشدت لأحنطى * ولا أحب كثرة التمتى

قال أبو قال في المهموز مالك ترجمي بالحنى إلينا * محنطنا مستقما علينا

وقد ترجم الجوهري على حبطاً قال ابن بري وصوابه أن يذكر في ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

قوله قهما أى جمعها كما
بها مش الاصل
قوله خضرة حلو ههنا كذا
بالاصل وفيه سقط والمعنى
واضح كسبه معصمه

بأصلية وقد اجنطت واجنطيت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزته
أوبائه أنهم ما ملحقان له ببناء سقر رجل والمجنطى اللزق بالارض وفي الحديث إن السقط لينط
مجنطياً على باب الجنة فسروه متغصبا وقيل المجنطى المتغصب المستبطى للشيء وبالهيمز العظيم
البطن قال ابن الأثير المجنطى بالهمز وتركه المتغصب المستبطى للشيء وقيل هو الممنوع امتناع طلب
لا امتناع إياه يقال اجنطت واجنطيت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق وحكى
ابن بري المجنطى بغير همز المتغصب وبالهيمز المنفتح وحبط حبطا وحبوطا عمل علام أفسده والله
أحبطه وفي التزيل فأحبط أعمالهم الأزهرى إذا عمل الرجل علام أفسده قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشرب به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبوطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوبه وأحبطه الله وروى الأزهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبوطا قال الأزهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقراءة فقد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله عمله أى أبطله قال ابن الأثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرمى طيبا فافترطت في الكل
حتى تنفخ فتموت والحبط والحبط الحرت بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لانه كان في سفر
فاصابه مثل الحبط الذي يصيب الماشية فنسبوا اليه وقيل انما سمي بذلك لان بطنه ورم من شيء
أكله والحبطات والحبطات بناؤه على جهة النسب والنسبة اليهم حبطى وهم من تميم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحرت بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الأعرابي ولقي دغفيل رجلا فقال له ممن أنت قال من بنى عمرو بن تميم
قال انما عمرو وعقاب جماعة فالحبطات عنقها والقليب رأسها وأسيد والهيم جناها والعنبر
جنوتها ومازن مخالبها وكعب ذنبها يعنى بالجنوة بدمها ورأسها الأزهرى الليث الحبطات حتى من
بنى تميم منهم المسور بن عباد الحبطى يقال فلان الحبطى قال وإذا نسبوا الى الحبط قالوا احبطى
والى سلمة سلمى والى شقرة شقرى وذلك انهم كرهوا كثرة الكسرات فقصوا قال الأزهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه مأخوذ الا من حبط البطن لان صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحبوطا من حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القليل يحبط حبطا إذا هدر وحبط البئر
حبطا إذا ذهب وقال أبو عمرو والاحباط أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حط) الأزهرى

قوله جنوتها بتثنية الجيم
كتبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالاصل
والمراد واضح اه

قوله الحمدى كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قال أبو يوسف السجزي الحَطُّ كالغُدَّة أُنِي به في وصف ما في بطون الشاموذ كَرَّاهة الحمدى قال
ولأدري ما صحته (حطط) الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى الحَطُّ الكَشَطُ (حطط)
الحَطُّ الوَضْعُ حَطَّه يَحْطُّه حَطًّا فَاحْطُ والحَطُّ وَضْعُ الآجَالِ عن الدَّوَابِّ تقول حَطَّطْتُ عَنْهَا وَفِي
حديث عمر إذا حَطَّطْتُمُ الرِّجَالَ فَشَدُّوا السُّرُوحَ أَي إِذَا قَضَيْتُمُ الْحَجَّ وَحَطَّطْتُمُ رِجَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ
وَهِيَ الْكُورُ وَالْمَتَاعُ فَشَدُّوا السُّرُوحَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ وَحَطَّ الْجَمَلُ عَنِ الْبَعِيرِ يَحْطُّه حَطًّا أَنْزَلَهُ
وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِ فَقَدْ حَطَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرَّحْلَ وَالسَّرَجَ وَالْقَوْسَ وَحَطَّ أَي نَزَلَ وَالْمَحْطُّ
الْمَنْزِلُ وَالْمَحْطُّ مِنَ الْأَدْوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ أَدْوَاتِ النَّطَاعِينَ الَّذِينَ يُجَلِّدُونَ الدَّفَاتِرَ حَدِيدَةً
مَعْطُوفَةً الطَّرْفِ وَأَدِيمٌ مَحْطُوطٌ وَأَنْشَدَ

سَيْنٌ وَتَبْدَى عَنْ عُروَقِ كُلِّهَا * أَعْنَةُ نَرَا زَيْحُوطٌ وَتَبَشَّرُ

وحط الله عنه وزره في الدعاء وَضَعَهُ مَثَلُ ذَلِكَ أَي خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِكَ مَا أَثْقَلَهُ مِنَ الْوِزْرِ يُقَالُ
حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزْرَكَ وَلَا أَتَقَضَّ ظَهْرَكَ وَاسْتَحْطَّه وَزْرَ مَسْأَلَهُ أَنْ يَحْطُّهُ عَنْهُ وَالْأَسْمُ الْحِطَّةُ وَحَكَى
أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ انْخَبَلُوا لَهُمْ وَقَوْلُوا حِطَّةً لَيْسَ تَحْطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَحُطَّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ الْحَطِيبِيُّ
أَي الْحِطَّةُ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا مَسْتَلْسُنَا حِطَّةً أَي حِطُّ ذُنُوبِنَا
عَنَّا وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْتَلْسُنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرُنَا حِطَّةً قَالَ لَوْ قُرِئَتْ حِطَّةً كَانَ
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا احْطُطُّ عَنَّا ذُنُوبَنَا حِطَّةً فَخَرَفُوا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا الْفِطَّةُ غَيْرُ
هَذِهِ الْفِطَّةِ الَّتِي أَمْرُهَا وَاجِبٌ وَاجِبٌ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ فَاسْقِينِ وَقَالَ الْقُرَّاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَوْلُوا مَا أَمْرٌ بِهِ حِطَّةٌ أَي هِيَ حِطَّةُ تَخَالَفُوا إِلَى كَلَامٍ بِالنَّبَطِيَّةِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدِئِينَ قَالَ رُكْعًا وَقَوْلُوا حِطَّةً مُغْفَرَةً قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَاذِهِمْ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلَّغْنَا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَسِبُوا قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً انْخَبَلُوا لَهُمْ كَيْ يَسْتَحْطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَحُطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً شَمَقًا أَي حِطَّةً جَيِّدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً أَي كَلِمَةً تَحْطُّ
عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةُ أَمْرٍ بِهَا إِسْرَائِيلُ لَوْ قَالُوا هَا حِطَّتْ أَوْ زَارَهُمْ
وَحِطَّةً أَي حَذَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ يَلَاهُ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ حِطَّةٌ أَي يُحِطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ
وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فِعْلُهُ مَنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحْطُّهُ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ

قوله عن ظهر كذا في
الاصل والامر سهل اه

قوله شمشا بالحرف الذي
بين الالفين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطا بـ ثنتين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حَطُوطًا وَحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وَحَطُوطًا رَخَصَ وَكَذَلِكَ انْحَطَّ حَطُوطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ
يُرِيدُ قَتَرَ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ سَعْرٌ مَقْطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ السَّعْرُ وَقَطَّ
اللَّهُ السَّعْرَ وَلَمْ يَزِدْهُمْ نَاعِلِي هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطَّائِطُ وَالْحَطِيطُ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ هَذَا
لِأَنَّ الصَّغِيرَ تَحْطُوطٌ أَنْشَدَ قُطْرِبُ

أَنْ حَرَى حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ * كَأَنَّ الظَّبْيَ يَجْتَنِبُ الْغَائِطَ

بَطَّائِطُ أَتْبَاعٌ وَقَالَ مَالِجٌ

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبُ دَرَمٌ جُجُولُهُ * تَرَى الْجَحْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطَّائِطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَالشَّيْخُ مِثْلَ النَّسْرِ وَالْحَطَّائِطُ * وَالنَّسْوَةُ الْآرَامِلُ الْمَنَاطُ

قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَتَقُولُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ فِي أَحَاجِيهِمْ مَا حَطَّائِطُ بَطَّائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ يَعْنُونَ

الْمَثَرَةَ وَالْحَطَّاطُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْكَعْبُ الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ وَالْحَطَّانُ التَّمِيسُ وَحِطَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ

وَالْحَطَّائِطَةُ بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَرَاءٌ وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ مَمْدُودَتُهُمَا وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةٌ

مَسْتَوِيَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ * مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مَقَاضَةٍ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَامِيِّ

يَضَاءُ مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ * رِيَاءُ الرُّوَادِفِ لَمْ تَغْلِبْ بِأَوْلَادِ

وَأَلْبَسَتْ مَحْطُوطَةً لَأَمَّا كَلَّةُهَا وَالْحَطُوطُ الْأَكَّةُ الصَّعْبَةُ الْأَنْحِدَارُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَطُوطُ الْأَكَّةُ

الصَّعْبَةُ فَلَمْ يَذْكُرْ أَرْتِفَاعًا وَلَا أَنْحِدَارًا وَالْحَطُّ الْحَذْرُ مِنْ عُلُوِّ حَطَّةٍ يَحْطُّ حَطًّا فَانْحَطَّ وَأَنْشَدَ

* بِكَلْمٍ وَصَحْرَ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عِلٍّ * قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ الْأَلْزَمُ الْإِنْحِطَاطُ وَيُقَالُ لِلْهَبُوطِ

حَطُوطٌ وَالْمَحْطُ مِنَ الْمَنَاطِبِ الْمُسْتَقِلُّ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَرَفِّعٍ وَلَا مُسْتَقِلٍّ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْحَطَّاطَةُ

بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةٌ تَقِيحُ وَلَا تَقْرَحُ وَاجْمَعُ حَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلُ

وَوَجْهُهُ قَدْ رَأَيْتُ أُمِّمٍ صَافٍ * أَسِيلٌ غَيْرُ جَهْمٍ ذِي حَطَّاطِ

وَقَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحْطَ وَرَبَّمَا قَبِلَ ذَلِكَ مَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وَتَمَيَّجَ وَالْحَطَّاطَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَشَبَّهَ

بِذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَطَّاطُ الْبَثْرَةُ الْوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَزِيَادٍ الطَّمَّاحِيِّ

قَامَ إِلَى عَذْرَاءٍ فِي الْغَطَّاطِ * يَمِشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ * بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِمُكْرَهَفٍ الْحُقُوقِ أَيْ بِمُشْرِفِهِ وَبَعْدَهُ

هَامَتُهُ مِثْلُ الْقَيْقِ السَّاطِي * نِيطَ بِمَحْفُوتٍ شَبِيحٍ شُرَاطِ
 قَبَسَ كَهَا مُوْتَقٍ التَّيَّاطِ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِنِي وَبَاطِ
 فِدَا كَهَادُو كَأَعْلَى الصِّرَاطِ * لَيْسَ كَذَلِكَ بَعْلُهَا الْوُطُوطِ
 وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطِ * وَلَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
 * قَدْ أَشَبَّطَتْ وَأَيْمَأَسَبَاطِ *

وقال الرازي ثم طعنت في الجبش الأصفر * بنى حطاط مِثْلُ أَيْرِ الْأَقْرِ
 والواحدة حطاطة قال وربما كانت في الوجه ومنه قول المتخيل الهذلي

ووجه قد جلت ليم صاف * كقرن الشمس ليس بنى حطاط
 وقال أبو زيد الأجر العين الاء * يثر عينه ويلزمها الحطاط وهو الظبطاب والحد حد قال ابن
 سيده والحطاط بالفتح مثل يثر في باطن الحوق وقيل حطاط الكمرة حروفها وحط البعير حطاطا
 وانحط اعتمد في الزمام على أحد شقيه قال ابن مقبل

برأس اذا اشتدت سَكِمَةُ وَجْهِهِ * أَسْرَحَطَ طَائِمٌ لَانَ فَبَغَلَا
 وقال الشماخ وان ضربت على العلات حطت * اليك حطاط هادية شئون
 العلات الأعداء والهادية الأتقان الوحشية المقدمة في سيرها والشئون التي بين السمينة
 والمهزولة ونجاسة مخطة في سيرها وحطوط الأصمى الحط الاعتماد على السير والحطوط النجاسة
 السريعة وناقة حطوط وقد حطت في سيرها قال النابغة

فأوخدت بمنلك ذات غرب * حطوط في الزمام ولا لجون

ويروى في الزمام وقال الأعشى

فلا لعمر الذي حطت مناسمها * تحدى وسبق لها الباقر العتل

حطت في سيرها وانحطت أي اعتمدت يقال ذلك للنجاسة السريعة وقال أبو عمرو وانحطت الناقة
 في سيرها أي أسرع وتقول استحطني فلان من الثمن شيئا والحطية كذا وكذا من الثمن
 والحطاط زبد اللبن وحط البعير وحط عنه اذا طنى فالتزقت رثته بجنبه فط الرجل عن جنبه
 بساعده ذلك كاحبال الطنى حتى يتفصل عن الجنب وقال الليثاني حط البعير الطنى وهو الذي
 لزقت رثته بجنبه وذلك أن يضيع على جنبه ثم يؤخذ وتد فيمر على أضلاعه امرأ لا يحرق

والحد حد كذا بالاصل
 مضبوطا وحرر

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُشَاتَيْنِ بَيْنَ عَمَيْنِ فَأَحْطَطَ عِيْدُ وَغَضِبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَقَمَةُ بْنُ
عُثْلَانَةَ أَنَّ أَوَّلَ الْعِيِ الْأَحْطَطُ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْأَفْرَاطُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي يُقَالُ حَلَطَ فِي الْخَسِيرِ
وَحَلَطَ فِي الشَّرِّ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَلَطَ عَلَى حَلَطًا وَاحْتَلَطَ غَضِبَ وَأَحْلَطَهُ هُوَ أَغْضَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلَطُ الْغَضَبُ مِنَ الْحَلَطِ الْقَسَمُ وَالْحَلَطُ الْأَقَامَةُ بِالْمَكَانِ قَالَ وَالْحِلَاطُ الْغَضَبُ
الشَّدِيدُ قَالَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ الْحَلَطُ الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحَلَطُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ وَالْحَلَطُ
الْغَضَابِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْحَلَطُ الْهَائِثُونَ فِي الْعَهَارِيِّ عَشَقَا ابْنَ سَيْدِهِ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ نَزَلَ بِدَارِ مَهْلِكَةٍ
وَفِي التَّهْذِيبِ حَلَطَ فَلَانٌ بَغِيرًا لَفَّ وَأَحْلَطَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ أَدْخَلَ قُضْبِيهِ فِي
حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْمَعْرُوفُ بِالْحَامِ مَجْمَعٌ (حَلِيطٌ) شَمْرٌ يُقَالُ هَذِهِ الْحَلِيطَةُ وَهِيَ الْمَائَةُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى
مَا بَلَغَتْ (حَطَ) حَطَّ الشَّيْءُ يَحْمِطُهُ حَطًّا قَسَرَهُ وَهَذَا فَعْلٌ عَمَاتٌ وَالْحَمَاطَةُ حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ
يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ سَوَادُهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابَ دَمِي حَمَاطَةً قَلْبِي * عَمْرُؤُا بِأَسْهَمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وَقَوْلُهُمْ أَصَبَتْ حَمَاطَةً قَلْبِي أَيْ جَبَةً قَلْبِي الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجَعَ وَلَا تَحْمِطُ فَإِنْ
التَّحْمِيطُ لَيْسَ بِشَيْءٍ يَقُولُ بِالْبَيْتِ وَالْحَمِيطُ أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ أَيْ لَمْ يَبَالِغْ
الْأَزْهَرِيُّ الْحَمَاطُ مِنْ عَمْرٍاءَ بَيْنَ مَعْرُوفٍ عَنْهُمْ يُوَكَّلُ قَالَ وَهُوَ بِشَبِّهِ التِّينِ قَالَ وَقِيلَ أَنَّهُ مِثْلُ فَرَسِكٍ
أَنْخَوْخِ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَمَاطُ شَجَرُ التِّينِ الْجَبَلِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ
نَبَاتِ التِّينِ غَيْرُهُ أَصْغَرُ وَرَقَاوُهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ صَغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدٌ وَأَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحَمَلَةِ وَيَحْرِقُ الْقَمْحَ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَيَعْقِرُهُ فَإِذَا جَفَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ وَهُوَ يُدْخَرُ لَهُ إِذَا جَفَّ
مِثْلُ مِثْلَةِ وَغُلُوكَةٍ وَالْأَبْلِ وَالْغَنَمِ تَرَعَاهُ وَتَأْكُلُ نَبْتَهُ وَقَالَ مَرَّةً الْحَمَاطُ التِّينُ الْجَبَلِيُّ وَالْحَمَاطُ شَجَرٌ
مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَاةِ وَقِيلَ دَوَالِافَانِي إِذَا بَيْسَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِثْلُ الصَّلِيَانِ الْآثَةِ
خَشِنُ الْمَسِّ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا حَمَاطَةٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَيْسَ الْآفَانِي فَهُوَ الْحَمَاطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَمَاطَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْحَمَلَةُ وَهِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ وَأَمَّا الْآفَانِي فَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ الَّذِي يَتَنَازَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمَاطُ
يَبْيَسُ الْآفَانِي تَأْلَفَهُ الْحَيَاتُ يُقَالُ شَيْطَانُ حَمَاطٍ كَمَا يُقَالُ ذُبُّ غَضِي وَيَبْسُ حَلْبٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَقَدْ شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِحَمَلَةِ لَهْ عُرْفٍ

عَنْجَرٌ يَحْتَلِفُ حِينَ أَحْلَفَ * كَيْتَلُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ

الْوَاحِدَةُ حَمَاطَةُ الْأَزْهَرِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْخَنَسِ مِنَ الْحَيَاتِ شَيْطَانُ الْحَمَاطِ وَقِيلَ الْحَمَاطَةُ بُلْغَةُ

قوله واملح كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
أحمر أو أبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم * كمثل العصي من الجأط *
والجأط نبت الذرة خاصة عن أبي حنيفة والجأط نبت كالجأط وقيل نبت وجعه الجأط
قال الأزهرى لم أسمع الجأط بمعنى القشر لغير ابن دريد ولا الجأط في باب النبات لغير الليث
وجأطان شجر وقيل موضع قال * يادار سلمى بجأطان أسلمى * والجأط والجأطوط
دويبة في العشب منقوشة بألوان شتى وقيل الجأط الحيات الأزهرى وأما قول المتلمس
في تشبيهه وشي الخل بالجأط

كأما لوهم أو الصبح منقش * قبل الغزالة ألوان الجأط

فإن أباسعيد قال الجأط جمع جأط وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مفصلة
بجمرة يشبهها تقصير البنان بالخنا يشبه المتلمس وشي الخل بألوان الجأط وجأط
موضع ذكره ذوالرمة في شعره

فلما حقت بالجول وقد علت * جأط وخرباء الضحى متشاوس

الأزهرى عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن كعب أنه قال أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب
السابقة محمد وأحمد والمتوكل والمختار وجأط ومعناه حامى الحرم وفارق ليطا أي يفرق بين الحق
والباطل قال ابن الأثير قال أبو عمرو سألت بعض من أسلم من اليهود عن جأط فقال معناه يحمى
الحرم وينع من الحرام ويوطئ الحلال (حظط) الأزهرى في الرباعي الجأط دويبة وجعهها
الجأط قال ابن دريد هي الجأطوط (حظط) الحنطة البر وجعهها حنط والحنط بألف الحنطة
والحنطة حرقته الأزهرى رجل حانط كثير الحنطة وأنه لحانط الصرة أي عظيمها يعنون صرة
الدرهم الأزهرى ويقال حنط وحنط إذا زفر وقال الزبيان * وانجدل المسجل يكبو حانطا *
كما إذا رباحانطا أرادنا حنطاً زفر قلبه وأهل اليمن يستعملون النبل الذي يرمى به حنطاً وفي نوادر
الأعراب فلان حانط إلى ومستحط إلى ومستقدم إلى ونابل إلى ومستقبل إلى إذا كان مائلاً عليه
مبيل عداوة ويقال للبقل الذي بلغ أن يحصد حنط وحنط الزرع والنبت وأحنط وأجز وأشري
حان أن يحصد وقوم حانطون على النسب والحنطى الذي يأكل الحنطة قال

والحنطى الحنطى يمشى بالعظيمة والغائب

الحنطى القصير وحنط الرمث وحنط وأحنط أبيض وأدرلك وخرجت فيه ثمرة غبراء فبدأ على قلله

قوله بالجول في شرح
القاموس بالحدوج وقوله
وخرباء كذا هو في الأصل
وشرح القاموس بالحاء
والذى في معجم ياقوت
وخرباء بالجيم كتبه مصححه

قوله وأشري كذا بالأصل
وشرح القاموس

أمثال قطع الغراء وقال أبو حنيفة أحط الشجر والعنب وحط يحنط حنوطا أدرك ثمرة
الازهرى عن ابن الاعرابي أورس الرمث وأحنط قال ومثله خضب العرفج ويقال للرمث أول
ما يتفطر ليخرج ورقه قد أقل فاذا ازداد قليلا قيل قد أدبى فاذا ظهرت خضرته قيل يقل فاذا
ايض وأدرك قيل حنط قال وقال شمر يقال أحط فهو حانط ومحنط وأنه لحسن الحانط قال
والحانط والوارس واحد وأنشد

تبدلن بعد الرقص في حانط الغضى • أبانا وغلانا به ثبت السدر

يعنى الابل ابن سيده قال بعضهم أحط الرمث فهو حانط على غير قياس والحنوط طيب يخلط
للميت خاصة مشتق من ذلك لان الرمث اذا أحط كان لونه أبيض يضرب الى الصفرة وله رائحة
طيبة وقد حنطه وفي الحديث ان عمودنا استيقنوا بالعذاب تكفوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يحيفوا ويشتتوا الجوهرى الحنوط ذرية توفد تحنط به الرجل وحنط الميت تحنيطا الازهرى
هو الحنوط والحناط وروى عن ابن جرير قال قلت له طاء أى الحناط أحب اليك قال الكافور
قلت فاین يجعل منه قال فى مرافقه قلت وفى بطنه قال نعم قلت وفى مرجع رجله وما يرضه قال نعم
قلت وفى رقبته قال نعم قلت وفى عينيه وأنته وأذنيه قال نعم قلت أيا بسا يجعل الكافور أم يمل
قال لا بل يابس قلت أنكروه المسك حنطا قال نعم قال قلت وهذا يدل على أن كل ما يطيب به الميت
من ذرية أو مسك أو عنبر أو كافور من قصب هندی أو صندل مدقوق فهو كله حنوط ابن برى
استحنط فلان أجرة أعلى الموت وهانت عليه الدنيا وفى حديث ثابت بن قيس وقد حشر عن
نخذه وهو يتحنط أى يستعمل الحنوط فى ثيابه عند خروجه الى القتال كله أراد به الاستعداد
للموت وتوطئ النفس بالصبر على القتال وقال ابن الاثير الحنوط والحناط هو ما يخلط من الطيب
لا كفان الموتى وأجسامهم خاصة وعثر حنطة عمر يضة ضخمة وحنط الاديم اجر فهو حانط
(حنط) الحنط ضرب من الطير يقال مثل الحيقطان قال ابن دريد لا أدري ما صحته وقيل
هو الدراج وجمعه حناقط وقالوا حنقطان وحنقطان وحنقطان اسم (حوط) حاطه يحوطه
حوطا وحيطه وحياطة حنطه ونعته وقول الهذلي

وأحفظ مني وأحوط عرصى • وبعض القوم ليس بنى حياط

أراد حياطة وحذف الهاء كقول الله تعالى وإقام الصلاة يذكر الأقامة وكذلك حوطه
قال ساعدة بن جوبة

قوله حوط المجد وقوله ويرى
حوص كذا في الاصل
مضبوطا وحرره هـ

على وكانوا أهل عزمة مقدم * وتجد اذا ما حوط المجد نائل

ويرى حوص وهو مذكور في موضعه ويحوطه كحوطه واحتاط الرجل أخذ في أموره بالاحزم
واحتاط الرجل لنفسه أي أخذ بالتقوى والحطة الاحتياط وحاطه الله حوطا وحياطة
والاسم الحيطه صانه وكلاءه ورعاؤه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغثت عن عمك يعني
أبا طالب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانه ونب عنه وتوفر على مصالحه وفي
الحديث ويحيط دعوتهم من وراءهم أي تحديقهم من جميع نواحيهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط
عائته يحجمها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطانا
وحكى ابن الاعرابي في جمعه حياط كقائم وقيام الا أن حائطاً قد غلب عليه الاسم فخكمه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهرى صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جنى
الحائط اسم عنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بنى حوله حائطاً فهو
كرم تحوط ومنه قولهم أنا أحوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة تتخذ للطعام لانها
تحوطها والحواط حظيرة تتخذ للطعام أو الشئ يقلع عنه سريعاً وأنشد

أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثيمة الحواط

والحواطة حظيرة تتخذ للطعام والحيطه بالكسر الحياطة وهما من الواو ومع فلان حيطه لك ولا
تقل عليك أي تحزن وتعطف والمحاط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستدبر بهم
ويحوطهم قال العجاج * حتى رأى من خراج الحائط * ويقال للارض المحاط عليها حائط وحديقة
فاذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خيصة الحائط
ههنا البستان من الخيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحوائط
وفي الحديث على أهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
قوامه وكل من بلغ أقصى شئ وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاطت به الخيل وحاطت واحتاطت
أحذقت واحتاطت بفلان وأحاطت اذا أحذقت به وكل من أحرز شئ كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الامر ما أحاطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي
لا ينجزهم أحد قدرته مشتملة عليهم وحاطهم قصاهم ويقصاهم قاتل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وعبارة شارح
القاموس بعد ذكره المحاط
بفتح الميم وقيل الارض
المحاط السقي عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه معصمه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أحطت به علما أي
أحذق علي به من جميع جهاته وعرفه ابن برزخ يقولون للدرهم إذا نقصت في الفرائض
أو غيرها لم يحوطها قال والحوط ما تتم به الدراهم وحاطت فلانا محاطة إذا داورته في أمر
تريده منه وهو ياباه كأنك تحوطه ويحوطك قال ابن مقبل

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية اهـ

وحاطته حتى ثبت عنانه * على مدبر العلبا مريان كاهله

وأحيط بفلان إذا دنا هلا كفه محاط به قال الله عز وجل وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على
ما أنفق فيها أي أصابه ما أهلكه وأفسده وقوله تعالى الآن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم
والحائط من هذا وأحاطت به خطيته أي مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء ابن الأعرابي
الحوط خبط مقتول من لوئين أحمروا سود يقال له البريم تشده المرأة على وسطها لتلاصقها
العين فيه خزات وهلال من فضة يسمى ذلك الهلال الحوط ويسمى الخبط به ابن الأعرابي
حط إذا أمرته أن يحل صبيبا الحوط وهو هلال من فضة وحط حط إذا أمرته بصلة الرحم
وحوط الخطأ رجل من النمر بن قاسط وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جد النعمان بن
المنذر وتحوط وتحيط وتحيط والتحوط والتحيط كله اسم للسنة الشديدة

قوله وتحوط الخ ذكر خمس
لغات وزاد في القاموس
لغتين تحيط بكسر التاء اتباعا
للحاء ويحيط يفتح الياء التحنية
اهـ

(فصل الحاء المعجمة) (خط) خبطه يحبطه يحبطا ضرب به ضربا شديدا وخبط البعير
بيده يحبط خبطا ضرب الأرض بها التهذيب الخبط ضرب البعير الشئ يحقق يده كما قال طرفة
تخط الأرض بصم وقع * وصلاب كلالا طيس سمر

أراد أنها تضربها بأخفافها إذا سارت وفي حديث سعد أنه قال لا تحبطوا خط الجمل ولا تمطوا
بأمين يقول إذا قام قدم رجله يعني من السجود منها أن يقدم رجله عند القيام من السجود
والخط في الدواب الضرب بالأيدي دون الأرجل وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكل ما ضربه
يسده فقد خطه أنشد سيبويه

فطرت بمنصلي في يعملات * نواحي الأيدي تحبطن السريحا

أراد الأيدي فاضطر فذق وتخطه كخطه ومنه قيل خبط عشواء وهي الناقة التي في بصرها
ضعف تحبط إذا مشيت لا تتوق شيئا قال زهير

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا بسين ثم جاء مهملتين
مضبوطة

رأيت للنبا خبط عشواء من نصب * تمته ومن تخطي يعمر فيهرم

يقول رأيت ما تخبط الخلق خبط العشوا من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخبط الكل لا تبقى على
أحد فمن خبطته المنايا من عيشه ومنهم من نعله فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخبط في عماية
إذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخبط يخبط برجليه وقوله

عنا ومد غايته المتخبط * قصر ذو الخوالع الاخبط

قوله عنا الخ كذا هوفي
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما أراد الاخبط فاضطر فشد الطاء وأجرها في الوصل فجراها في الوقف وفرس خبيط وخبط
يخبط الارض برجليه التهذيب والخبط من الخيل الذي يخبط يديه قال شجاع يقال تخبطني
برجله وتخبطني وخبطني وخبطني والخبط الوطء الشديد وقيل هو من أيدي الدواب والخبط
ما خبطته الدواب والخبيط الخوض الذي خبطته الابل فهدمته والجمع خبط وقيل سمي بذلك
لان طينه يخبط بالارجل عند بناه قال الشاعر * ونوى كأعضاء الخبيط المهدم * وخبط
القوم بسيفه يخبطهم خبطا جلداهم وخبط الشجرة بالعصا يخبطها خبطا شديدا ثم ضربها بالعصا
ونقض ورقها منها ليعلفها الابل والدواب قال الشاعر * والصقع من خايطة وبزر *
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالمشرقيات وطعن وخز *
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضا الخبط ضرب ورق
الشجر حتى ينحط عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط
خبط ورق الغصاه من الطلع ونحوه يخبط يضرب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الابل وهو ما خبطته
الدواب أي كسرتة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر
بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية الى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا
جيش الخبط والخبطة القضيبة والعصا قال كثير

إذا خرجت من بيتها حال دونها * بمخبطة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخبطها وفي الحديث ففصرتها فاضربها بمخبط فأسقطت جنينا المخبط بالسر
العصا التي يخبط بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيته بهذا الجبل أخطب مرة وأخبط أخرى
أي أضرب الشجر لينثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب القبط قال لا إلا كما
يضرب أعضاء القبط حسدا خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن القبط لا يضربوا حسدا وأن

ما يلحق الغائط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاجباط بقدر ما يلحق العضاه من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستئصالها ولانه يعود بعد الخبط ورقها فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الآثم والخبط ما انتقص من ورقها اذا خبطت وقد اختبط له خبطا والناسه تحبب الشولك تا كلة انشد نعلب

حوكت على نيرين اذ تحاك • تحبب الشولك ولا تبال

أى لا يؤذيها الشولك وحوكت على نيرين أى انها شبيهة قويه مكثرة وخبط الليل يحبب خطا سارفيه على غيرهدى قال ذو الرمة

سرت تحبب الظلام من جاني قسا • وحببها من خابط الليل زائر

وقوله - م ما أدرى أى خابط الليل هو أى خابط ليل هو أى الناس هو وقيل الخبط كل سبر على غيرهدى وفي حديث على كرم الله وجهه خباط عتوات أى يحبب في الظلام وهو الذى يمشى في الليل بلامضباح فيتصير ويضل فرجما تزدى في بثره فهو كقوله يحبب في غمائه اذ اركب امر اجهالة والخباط بالضم داء كالجنون وليس به وخبطه الشيطان وتحببته منه بأذى وأفسد دمه يقال بفسلان خبط من من وفي التنزيل كالذى يحبب الشيطان من الميس أى يتوطئه فيصرعه والميس الجنون وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يحببني الشيطان أى يهترعني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخباطه معرفة الأحق كما قالوا للبحر خضارة وروى عن مكحول أنه مر برجل نام بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عندك انها ساعة تخرجهم وفيها يتشرون وفيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما أراد الخبطة من تحبب الشيطان اذ امسه بجبل أو جنون وأصل الخبط ذرب البعير الشئ بحق يده أبو زيد خبطت الرجل أخبطه خبطا اذا وصلته ابن برزخ قالوا عليه خبطة جميلة أى مسحة جميلة في هيئته وتحبته والخبط طلب المعروف خبطة يحببته خبطا واختبطه والتحيط الذى يسأل بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخيرا أعطاه من غير معرفة بينهما قال علقمة بن عبدة

وفي كل حى قد خبطت بنعمة • لحق لسائس من نال الذنوب

وسائس اسم أخى علقمة ويرى قد خبط أراد خبطت فقلب السامطاه وأدغم الطاء الاولى فيها

ولو قال خَبَّتْ يريد خَبَطَتْ لكان أَقْبَسَ التفتيز لان هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء
افْتَعَلَتْ بمثلها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خَبَطَتْ بتاء افْتَعَلْ فدلها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله
اطْلَعْ واطْرُدْ على هذا قالوا اخْصُصْ برجل كما قالوا اصْطَبِرْ قال الشاعر

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُنْفً * وَذَاتُ رَضِيْعٍ لَمْ يَنْهَرْ رَضِيْعُهَا
وقال لبيد لَيْبَكْ عَلَى التُّعْمَانِ شَرِبْ وَقَيْنَةً * وَمُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِ أَرَامِلُ

ويقال خَبَطَهُ اذا ساله ومنه قول زهير * يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرِقًا * وقال أبو زيد خَبَطْتُ
فَلَانًا خَبَطَهُ اذا وصلته وأنشد في ترجمة جرح

وَأَنَّى إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ * لِمُخْتَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قال ابن بري يقال اخْتَبَطَنِي فلان اذا جاء بَطْلَبُ المَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنِّي إِذَا بَجَلَ
الرَّفُودُ بِرَفْدِهِ فَأَنَّى لَا أَبْجُلُ بَلْ أكون مُخْتَبِطًا مَنْ سَأَلَنِي وَأَعْطَيْهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيْ الْقَدِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْاِخْتِبَاطُ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ يَقُولُ اخْتَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَأَخْتَبَطَنِي بِجَحْدِهِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَامِرٍ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَدْ كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ هُوَ
طَالِبُ الرِّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَالْخِبَاطُ بِالْكَسْرِ مَهْمَةٌ
تَكُونُ فِي الْفَسْطَاطِ يَلْهَعُضُّهَا وَهِيَ لَبْنِي سَعْدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حَكَامِ سَيُوبِهِ
وقال ابن الأعرابي هي فوق الخد والجمع خَبَطٌ قَالَ وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ

أُمُّ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوضِحَةً * شَعْنًا بَاقِيَةً التَّلْجِيمِ وَالْخَبِطِ

وَخَبَطَهُ خَبَطًا وَسَمَهُ بِالْخِبَاطِ قَالَ ابْنُ الرَّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخِبَاطِ فِي كَلْبِ سَيُوبِهِ أَنَّهُ الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوْلًا وَخَبَطَ الرَّجُلُ
خَبَطًا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَنَامَ قَالَ دَبَّاقُ الدَّيْرِيِّ

قَوْدًا تَهْدِي قَاصًا مَمَارِطًا * يَشْدَخُنْ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَابِطَا

الْمَمَارِطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَا مَمْرُطَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ خَبَطَ مِثْلَ هَبْعٍ إِذَا نَامَ وَالْخَبِطَةُ كَالزُّنْجَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ خَبِطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ وَالْخَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَبِطَةُ وَالْخَبِيطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْخَوْضِ قَالَ

أَنْ تَسْلِمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْجِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَالدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبِطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبْنُ التَّلِيلُ يَبْقَى فِي السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله يوما الخ في شرح
القاموس

وليس مانع ذي قربي ولا رحم
يوما ولا معدما من خابط ورقا
كتبه معصمه

قوله دباق كذا بالاصل

الْخَبْطَةُ الْجَرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي قَرْبَةٍ أَوْ مَرَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ وَلَا فَعْلَ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخَبْطَةُ
وَالْخَبْطَةُ وَالْحَقْلَةُ وَالْحَقْلَةُ وَالْقَرْسَةُ وَالْفَرَسَةُ وَالسَّهْبَةُ وَالسَّحَابَةُ كُلُّهُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ
وَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ يُقَالُ لَهُ الْخَبِيطُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَبِيطُ وَالرَّقْضُ نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ وَيُقَالُ لَهُ الْخَبِيطُ
وَكَذَلِكَ الصَّلَاحُ فِي الْإِنَاءِ خَبِيطٌ وَهُوَ نَحْوُ النِّصْفِ وَيُقَالُ خَبِيطٌ وَأَنْشَدَ

* يُعْجِلُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ * وَيُقَالُ خَبِيطَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

هَلْ رَأَيْتَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطِي * أَمْ دَلَّ نَعْدَرُ سَاحَتِي وَمَكَانِي

وَالْخَبْطَةُ مَا بَقِيَ فِي الْوِعَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخَبِيطُ مِنَ الْمَاءِ الرَّقْضُ وَهُوَ مَا بَيْنَ النِّصْفِ
إِلَى النِّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ وَالْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ قَالَ فِي الْقَرْبَةِ خَبْطَةٌ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجَرْعَةِ
وَنَحْوِهَا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ بَعْدَ مَذَرَمَةٍ وَالْخَبْطَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبُيُوتِ
وَالنَّاسِ يَقُولُ مِنْهُ أَوْ نَحْوِهَا خَبْطَةُ خَبْطَةٍ أَيْ قِطْعَةُ قِطْعَةٍ وَالْجَمْعُ خَبِيطٌ قَالَ

أَفْزَعُ الْجُوفِ قَدْ أَتَتْكَ خَبِيطًا * مِثْلُ الظَّلَامِ وَالنَّهَارِ اخْتَلَطَا

قَالَ أَبُو الرَّيِّعِ الْكَلَابِيُّ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَحَذْفَةٍ وَخَدْمَةٍ أَيْ قِطْعَةٍ وَالْخَبِيطُ الْبَنُّ
رَأَبٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ يَضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلَطُ وَأَنْشَدَ

* أَوْ قَبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٌ * وَالْخَبِاطُ الضَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَبْطَةُ ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَعْلِ النَّاقَةِ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا

خُرُوجٌ مِنَ الْخُرْقِ الْبَعِيدِيَّاتُ * وَفِي الشَّوْلِ يَرْضَى خَبْطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلَةٌ

(خرط) الْخُرْطُ قَشْرُكَ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ اجْتَذَابًا بِكَفِّكَ وَأَنْشَدَ

أَنْ دُونَ مَا هَمَّتْ بِهِ * مِثْلُ خُرْطِ الْقَتَادِ فِي الثُّلَّةِ

أَرَادَ فِي الثُّلَّةِ وَخُرْطَتِ الْعُودُ خُرْطُهُ وَأَخْرَطَهُ خُرْطًا قَشْرَتَهُ وَخُرْطَ الشَّجَرَةَ يَخْرُطُهَا خُرْطًا أَوْ تَقْرَعُ
الْوَرَقَ وَاللِّجَامَ عَنْهَا اجْتَذَابًا وَخُرْطَتِ الْوَرَقَ حَتَّتَهُ وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ثُمَّ تُغْرِدُكَ عَلَيْهِ إِلَى
أَسْفَلِهِ وَفِي الْمَثَلِ دُونَهُ خُرْطُ الْقَتَادِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ خُرْطَتِ الْعُنُقُودُ خُرْطًا إِذَا اجْتَذَبَتْ حَبِيَّةً بِجَمِيعِ
أَصَابِعِكَ وَمَا سَقَطَ مِنْهُ فَهُوَ الْخُرَاطَةُ وَيُقَالُ خُرْطَ الرَّجُلُ الْعُنُقُودَ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا وَضَعَهُ فِي فَيْسِهِ
وَأَخْرَجَ عُمُوشَهُ عَارِيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ خُرْطًا يُقَالُ خُرْطَ
الْعُنُقُودَ وَاخْتَرَطَهُ إِذَا وَضَعَهُ فِي فَيْسِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ وَيُخْرِجُ عَرَجُوهَ عَارِيًا مِنْهُ وَالْخُرُوطُ الدَّابَّةُ
الْجَوْحُ الَّذِي يَجْتَذِبُ دَرَسَتَهُ مِنْ يَدٍ تَمْسُكُهُ ثُمَّ يَمْضِي عَائِرًا خَارِطًا وَقَدْ خَرَطَهُ فَانْخَرَطَ وَالْأَسْمُ الْخِرَاطُ

قوله والفرسة والفراسة

كذا بالاصل وشرح

القاموس وحرر

قوله والرض الرقص من

الماء ويسكن القليل منه

اه قاموس

قوله خذمة كذا بالاصل

والذي في شرح القاموس

خذمة وحرر

قوله ان دون الخ كذا

بالاصل والذي في شرح

القاموس لمثل وعليه

فليحرر الشطر الاول

يقول بائع الدابة برئت اليك من الخراط أي الجماح وفرس خرط أي جوح ويقال للرجل اذا اذن لعبده في ايذاء قوم قد خرط عليهم عبده شبه بالدابة يفسخ رسته ويرسل مهملا وناقته خرطة وخراته تختط فتذهب على وجهها وخرط جارية خرطا اذا فكها وخرط البازي اذا ارسله من سيره قال جواس بن قعطل

يزع الجياد بقوة وسكاته * باز تقطع قيده مخروط

وانخرط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خرطا اذا غص بالطعام قال شهرم اسمع خرط الالهنا قال الازهرى وهو حرف صحيح وانشد الاموي

يا كل لسانا قد نهطا * اكرمته الاكل حتى خرطا

وانخرط الرجل في الامر وتخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه انه اناه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمننا ونحن له كارهون فقال له على رضي الله عنه انك لخروط اتوهم قوما وهم لك كارهون قال ابو عبيد الخروط الذي يتور في الامور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور كالفرس الخروط الذي يجذب رسته من يد ممسكه ويمضي لوجهه ومنه قيل انخرط عينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول السي والفعل وانخرط انفرس في سيره أي لج قال العجاج: صف ثورا وحشيا

فقل يرقد من النشاط * كالبربري لج في انخرط

قال شبهه بالفرس البربري اذا لج في سيره ورجل خرط يخرط في الامور بالجهل وانخرط علينا بالقبيح والقول السي اذا اندرأ وقبل واستخرط الرجل في البكاء لج فيه واشتد والاسم الخريطي والخارط والمخرط في العدو السريع عن ابن الاعرابي وانشد

نعم الاولك الاولك اللهم ترسله * على خوارط في الليل تطرب

يعني بالخوارط الحرس السريعة واختط السيف سله من غمده وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه أي سله من غمده وهو افتعل من انخرط وخرط الفعل في الشول خرطا ارسله وخرط الابل في الرعي خرطا ارسلها وخرط الدلو في البئر كذلك أي القاها وحدثها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاختلام أي ارسل عينا من قولهم خرط دلوه في البئر أي ارسلها وانخرط بالتحريك في اللبن ان تصيب الضرع عين اوداء او تربض الشاة او تبرك الناقة على ندى فيخرج اللبن متعقدا كقطع الاوتار ويخرج معه ماء أصفر وقال العياني

قوله خراطه الخ هما في الاصل بشد الراء هنا وفي مادة خرت الخاء فيهم ما مفردة فقط وذ كرها شارح القاموس في الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه معجمه

هو أن يخرج مع اللبن شمله قح وقد أخرجت الشاة والناقصة وهي خوط والجمع مخاريط فإذا كان ذلك لها عادة فهي مخراط قال ابن سينا هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن مخاريط جمع مخراط لاجمع مخوط والخوط اللبن الذي يصيبه ذلك قال الأزهري فإذا أجمرت لبنها ولم تخوط فهي مخفروا نشد ابن بري شاهدا على المخراط

وسقوه في أنا مقرف • لبنا من در مخراط قتر

قال قتر سقط فيه فارة وقال ابن خالويه الخوط لبن منعقد يعلو ماء أصفر والخربطة هنة مثل الكيس تكون من الخرق والادم تشرح على ما فيها ومنه خراط كذب السلطان وعمله وأخرطها أشرج فاهها ورجل مخروط قليل اللحية والمخروط طمن البعاء التي خف عارضها وسبط عنونها واطال ورجل مخروط الوجه في وجهه طول من غير عرض وكذلك مخروط اللحية إذا كان فيها طول من غير عرض وقد أخرجت لحيته وأخروط بهم الطريق والسفرا متد قال العجاج مخروطا جامن الأنظار • قوت الغراف ضامن السفار

وقال أعشى باهلة

لأنا من البازل الكوما ضربته • بالمشر في إذا ما خروط السفر

ومنه قوله وأخروط السفر ويقال لشرك إذا انقلب على الصيد فعلق برجله قد أخروط في رجله وأخروطت الشركة في رجل الصيد علقتم أفاعلقتم وأخروطها امتدادا أنشوطتها والآخر راط في السير المضام والسرعة وأخروط البعير في سيره إذا أسرع والمخروط طمن الثوب السريعة وتخوط الطائر تخوطا أخذ الدهن من زمكاه والمخراط الحية التي من عاداتها أن تسليخ جلدها في كل سنة قال الشاعر

أني كسائي أبو قابوس مرفلة • كأنهم أسليخ أبكار المخاريط

والمخاريط الحيات المنسلخة والآخر يطبات ينبت في الجذده قرون كقرون اللوسيا وورقه أصغر من ورق الرمان وقبل هو ضرب من الحصى وقلة أبو حنيفة هو أصفر اللون دقيق العبدان ضخمه

أصول وخشب قال الرماح

بحيث يكن أخريطا وسدرا • وحيث عن التفرق يلتسنا

التهديب والآخر يط من أطيب الخض وهو مثل الرغل سمي أخريطا لأنه يخوط الأبل أي يرقق سلعها كما قالوا بقله أخرى قتل المواشي إذا رعتها أسليخ والمخراط والمخريطى والمخراطى شمة تسمى عن أصل البردي واحدة خراطة (٢) وخوط الرطب البعير وغيره سلعه وبعير

قوله فوت الخ كذا في
الأصل وشرح القاموس
بلاضبط الآن فيه الاستار
أه كنه معصمه

قوله من زمكاه عبارة القاموس
من مدنه بزمكاه أه

قوله والمخراط الخ زاد المجد
خراطا كسحاب وخراطى
كسماني فهي ست لغات
كتبه معصمه

(٢) قوله وخوط الخ هو من
الخوط والخريط والرطب بضم
وبضمة بن الرعي الأخضر
أفاده المجد كتب معصمه

خارط أكل الرطب فخرطه قال وهذا لا يصح إلا أن يكون بعير خارط بمعنى مخروط واخترط
التصيل الدابة وخرطه واخترط الإنسان الذي فاخترط بطنه وخرطه الدواء أي مشاه وكذلك
خرطه تخريباً وخرطه خارط وهو الذي لا يستقر العلف في بطنه وقد خرطه البقرة لخرط قال
الجعدي خارط أحقب فلو ضامر • أبلق الحقوب مشطوب الكنفل

مشطوب قليل اللحم ويقال في عجزه طرائق أي خطوط ويقال طويل غير مدور واخترط جسمه
أي دق وخرطت الحديد خرطاً أي طوئته كالعمود قال الأزهرى قرأت في نسخة من كتاب الليث

تجبت لخرطيط ورقم جناحه • وذمة طخميل ورعت الضغادر
قال الخريط طقراشة منقوشة الجناحين والطخميل الديك والضغادر الدجاج الواحدة ضغذورة
قال أبو منصور ولا أعرف شيئاً مما في هذا الليث (خطط) الخط الطريقة المستطيلة في
الشيء والجمع خطوط وقد جمعه العجاج على أخطاط فقال • وشم في الغبار كالأخطاط •
ويقال الكلا خطوط في الأرض أي طرائق لم يمت الغيت البلاد كلها وفي حديث عبد الله بن عمرو
في صفة الأرض الخامسة فيها حيات كسلاسل الزبل وكان طائط بين الشقائق واحداً خطيطة
وهي طرائق تشارك الشقائق في غلظها وإينها والخط الطريق يقال الزم ذلك الخط ولا تظلم عنه
شيأ قال أبو صخر الهذلي

صدود القلاص الأدم في ليلة الدجى • عن الخط لم يسرب لها الخط سارب

وخط القلم أي كتب وخط الشيء يخطه خطاً كتبه بقلم أو غيره وقوله

فاصحت بعد خط بوجتها • كأن قفرا رسوماً قلما

أراد فاصحت بعد بوجتها قفرا كأن قلماً خط رسوماً والخطيط التسطير التهذيب الخطيط
كانت تطير تقول خططت عليه ذنوبه أي سطرت وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبي من الأنبياء يخط فم وافق خطه علم مثل علمه
وفي رواية فم وافق خطه فذاك والخط الكتابة ونحوها مما يخط وروى أبو العباس عن ابن
الأعرابي أنه قال في الطريق قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحارزي وهو علم قديم تركه الناس قال
يأتي صاحب الحاجة إلى الحارزي فيعطيه حلواً فاقول له أفتد حتى أخط لك وبين يدي الحارزي
غلام له معه ميسل له ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط الاستاذ خطوطاً كثيرة بالجملة لتسلايلها
العدد ثم يرجع فيجمعونها على مهل خطين خطين فأن بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء

قوله ذمة كذا بالأصل في غير
موضع بالذال وفي شرح
القاموس بالراء وورعت هو
بالشاء المثلثة في معظم
المواضع وفي شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه مصححه

الحاجة والتج قال والحازي يعمو وعلامه يقول للتفاؤل ابني عيان أسرع البیان قال ابن عباس فإذا تحا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة الحبيبة في قضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الاشم وكان هذا الخط عندهم مشوفاً وقال الحرثي الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الأثير الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصنيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه أوضاع وأصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثير ما يصيرون فيه وفي حديث ابن أبي شيبة ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت أخط حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أربه أتى أكل ولست بأكل وأنا بطعام فخطنا فيه أي كناه وقيل فخطنا بالحاء المهملة غير معجمة عندنا ووصف أبو المكارم مدعا مدعى اليها قال فخطنا ثم خططنا أي اعتمدنا على الكل فآخذنا قال يا ما خططنا فعناء التعذير في الأكل والخط ضد الخط والمائي يخط برجله الأرض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالحرف • تخط رجلاني بخط مخلف • تكتبان في الطريق لأم آلف
والخطوط بفتح الحاء من بحر الوحش التي يخط الأرض بأظلافها وكذلك كل دابة ويقال فلان يخط في الأرض إذا كان يفكر في أمره ويدبره والخط خط الزاجر وهو أن يخط بأصبعه في الرمل ويرجر وخط الزاجر في الأرض يخط خطاءً ل فيها خط بأصبعه ثم زجر قال ذو الرمة
عشبة مالى حيلة غير أنني • يلقط الحصى والخط في التراب مولع
وثوب يخط وكساء يخط فيه خطوط وكذلك تمر يخط ووحش يخط وخط ربه وخط صارت فيه خطوط وخط الغلام أي بنت عذاره والخطبة كخط كأنها اسم للطريقة والخط بالكسر العود الذي يخط به الحاد الثوب والخطاط عودت وي عليه الخطوط والخط الطريق عن ثعلب قال سلامة بن جندل

حتى تركا وما تثنى طعنا • يأخذن بين سواد الخط قاللوب
والخط ضرب من البضع خطها يخطها خطا وفي التهذيب يقال خط بها قاضا والخط والخطبة الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك وقد خطها لنفسه خطا وخطها وهو أن تعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها لينيم ادارا ومنه خط الكوفة والبصرة وخط فلان خطبة

قوله البضع بالفتح والضم
يعنى الجماع كفى انقاموس
وغیره
قوله احتازها فى النهاية
اختارها اه

إذا تجر موضعاً وخط عليه يجدار وجمعها الخطط وكل ما حفرته فقد خططت عليه والخططة بالكسر الأرض والدار يخطها الرجل في أرض غير مملوكة ليحجرها ويبنى فيها وذلك إذا أذن السلطان للجماعة من المسلمين أن يخطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد وإنما كسرت الخاء من الخططة لأنها أخرجت على مصدر بني على فعله وجمع الخططة خطط وسئل إبراهيم الخري عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء خططن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططن بسكنها في المدينة شبه القطائع منهن أم عبد فجعلها هن دون الرجال لا حظ فيها للرجال وحكى ابن بري عن ابن دريد أنه يقال خط للمكان الذي يخطه لنفسه من غيرها يقال هذا خط بني فلان قال والخط الطريق يقال الزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بفتح الخاء ابن شميل الأرض الخطيطة التي تطر ما حولها ولا تطر هي وقيل الخطيطة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وقيل هي التي مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمراً امرأة يدها فسالت له أنت طالق ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خط الله نوءها بالله مزأى أخطأها المطر قال أبو عبيد من روى خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهي الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين وجهها خطائط وفي حديث أبي ذر في الخطائط ترعى الخطائط وترد المطائط وأنشد أبو عبيدة له بيان بن خفافة

على قلاص تخطي الخطائط • يتبعن موار الملائمات
وقال البعيث الأتعا زري بمارك عامدا • سوبع كغطاف الخطيطة أنجم
وقال السكيت قلات بالخطيطة جاورتها • فنض سمائها العين الذرور
القلات جمع قلت للنقرة في الجبل والسمال جمع سمد وهي البقية من الماء وكذلك النضضة البقية من الماء وسمائها مرتفع بنض والعين مرتفع بجاورتها قال ابن سيده وأما حكاية ابن الأعرابي من قول بعض العرب لا ينه يابني الزم خطيطة الذل مخافة ما هو أشد منه فإن أصل الخطيطة الأرض التي لم تطر فاستعارها للذل لأن الخطيطة من الأرضين ذليلة بما ينحس منه من حقها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقدم طرما حولها والخططة بالضم شبه القصة والامر يقال سمته خطة خسف وخطة سوة قال تالط شرا

هما خطتا أما اسارومنة • وإمادم والقيل بالحرأ جندر

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لما بعد اللام
وعبارة المصباح وإنما كسرت
الهاء لأنها أخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتددة وافتري
فربة اه كتبه معجمه

أراد خطتان خذف النون استخفافاً وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمان الله إلا أعطيتهم إياها وفي حديثها أيضاً أنه قد عرض عليكم خطة رشداً فاقبلوها أي أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة وفي رأسه خطة أي أمر ما وقيل في رأسه خطة أي جهل وإقدام على الأمور وفي حديث قبله أي لأم ابن هذه أن يقصل الخطة ويتصر من وراء الحجرة أي أنه إذا نزل به أمر متيسر مشكل لا يمتد إلى أن لا يعيابه ولكنه يقصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه والخطة الحال والأمر والخطب الأصمعي من أمثالهم في الاعتناء على الحاجة جاء فلان وفي رأسه خطة إذا جاءه في نفسه حاجة وقد عزم عليها والعامة تقول في رأسه خطية وكلام العرب هو الأول وخطوجه فلان واخطأ ابن الأعرابي الأخطأ الدقيق المحاسن واخطأ الغلام أي بذت عذاره ورجل مخطط بجمل وخططت بالسيف وسطه ويقال خطبه بالسيف نصفين وخطبة اسم عترة وفي المثل قبح الله عترة أخيرها خطة قال الأصمعي إذا كان لبعض القوم على بعض فضيلة إلا أنها خبيثة قيل قبح الله عترة أخيرها خطة وخطبة اسم عترة كانت عترة سؤواً وتشد

قوله عترة كذا بالأصل

يا قوم من يخلب شاة مئنة • قد خلبت خطة جنباً مسقنة

مئنة ما كنة عند الحلب وجنباً غلبة ومسقنة دبوغة يقال أسفت الرزق دبغه الليث الخط أرض ينسب إليها الرماح الخطية فإذا جعلت النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عمن قال أبو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعقير وقطر قال ابن سيده والخط سيف البحرين وعمان وقيل بل كل سيف خط وقيل الخط مرقاً السفن بالبحرين تنسب إليه الرماح يقال رماح خطي ورماح خطية وخطبة على القياس وعلى غير القياس وليست الخط بمنبت للرماح ولكنها مرقاً السفن التي تحمل القنات من الهند كما قالوا مسك دارين وليس هنالك مسك ولكنها مرقاً السفن التي تحمل المسك من الهند وقال أبو حنيفة الخطي الرماح وهو نسبة قد جرى مجرى الاسم العلم ونسبته إلى الخط خط البحرين وإليه ترفأ السفن إذا جاءت من أرض الهند وليس الخطي الذي هو الرماح من نبات أرض العرب وقد ذكر مجيئه في أشعارها قال الشاعر في نباته

وهل ينبت الخطي الأوشجة • وتغرس الآف منابتها التخل

وفي حديث أم زرع فأخذ خطياً الخطي بالفتح الرمح المنسوب إلى الخط الجوهرى لخط موضع بالبلامة وهو خط هجر تنسب إليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به وقوله

قوله وحلّس الخطاط كذا
ضبط بالأصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سُمع غَطِيْطُهُ أو خَطِيْطُهُ الخَطِيْطُ قريب من الغَطِيْط وهو صوت النائم والغين
والحاء متقاربان وحلّس الخطاط اسم رجل زاجر ومُخَطَّط موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
الْأَكْنَ لَا قِيَّتْ يَوْمَ مَخَطَّطٍ * فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا تَوَدُّ

وفي النوادر يقال أقم على هذا الأمر بخطة وبخجة معناه واحد وقولهم خُطَّةٌ نَائِيَةٌ أى مقصد
بعيد وقولهم خذ خُطَّةً أى خذ خُطَّةَ الأتصاف ومعناه انتصف والخُطَّةُ أيضاً من الخط كالنقطة
من النقط اسم ذلك وقولهم ما خَطَّ غُبَارُهُ أى ماشقه (خط) خَلَطَ الشئ بالشئ يَخْلُطُهُ
خَلْطًا وَخَلْطَهُ فَاخْتَلَطَ مَزْجُهُ وَاخْتَلَطَا وَخَالَطَ الشئ مُخَالَطَةً وَخَالَطَا مَزْجَهُ وَالْخَلْطُ مَا خَالَطَ
الشئ وَجَعَهُ أَخْلَاطٌ وَالْخِلْطُ وَاحِدٌ أَخْلَاطُ الطَّيْبِ وَالْخِلْطُ اسم كل نوع من الأخلاط كالأخلط
الدواء ونحوه وفي حديث سعد بن أن كان أحدنا ليضع كاتضع الشاة ماله خِلْطٌ أى لا يَخْتَلِطُ
شجوههم ببعضه ببعض بل ينفقه ويُنْسِه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر انقرهم
وحاجتهم وأخلط الإنسان أَمَزَجَهُ الأربعة وسمي خَلِيطٌ فيه شحم ولحم والخَلِيطُ من العلف بين
وقت وهو أبيض طين وتين يَخْلُطَانِ وَلَبَنٌ خَلِيطٌ مُخْتَلَطٌ مِنْ حَلْوٍ وَحَازِرٍ وَالْخَلِيطُ أَنْ تَحْلَبَ الضَّأْنُ
على لبن المعزى والمعزى على لبن الضأن أو تحلب الناقة على لبن الغنم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخَلِيطَيْنِ فِي الْإِنْبَةِ وهو أن يجمع بين صنفين تمر وزبيب أو عنب ورطب الأزهرى وأما تفسير
الخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي الْأَشْرِبَةِ وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَقَعُ مِنْ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ أَوْ
مِنَ الْعَنْبِ وَالزَّبِيبِ يَرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا أَوْ مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَنْبِ مَعًا وَانْمَاضَهُ عَنْ
ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِتْبَادِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلشَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ وَالنَّبِيدُ الْمَاءُ مَوْلٍ مِنْ
خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْ أَخَذَ بِنَظَائِرِ الْحَدِيثِ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ وَعَامَّةُ
الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا مِنْ شُرْبِهِ قَبْلَ حَدُوثِ الشَّدَّةِ فِيهِ فَهُوَ أَتَمُّ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَمِنْ شُرْبِهِ بَعْدَ حَدُوثِهَا
فِيهِ فَهُوَ أَتَمُّ مِنْ جِهَتَيْنِ شَرِبَ الْخَلِيطَيْنِ وَشَرِبَ الْمُسْكِرَ وَغَيْرُهُمْ رَخَّصَ فِيهِ وَعَالَمُوا التَّحْرِيمَ
بِالْأَسْكَارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالًا إِلَّا أَهْلَكَتْهُ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي أَنَّ خِيَانَةَ الصَّدَقَةِ
تُفْقُ الْمَالَ الْخَلُوطَ بِهَا وَقِيلَ هُوَ تَحْذِيرُ الْعَمَالِ عَنِ الْخِيَانَةِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَتٌّ عَلَى تَعْجِيلِ
أَدَاءِ الزَّكَاةِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُطَ بِمَالِهِ وَفِي حَدِيثِ الشُّفْعَةِ الشَّرِيَّةِ أَوَّلَى مِنَ الْخَلِيطِ وَالْخَلِيطُ أَوَّلَى مِنَ
الْجَارِ الشَّرِيكِ الْمُشَارِكِ فِي الشُّبُوعِ وَالْخَلِيطُ الْمُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرِبِ وَالطَّرِيقِ وَنَحْوِ

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادّعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدّعي
 حولا قلبا مختلطا المختلط بالكسر الذي يختلط الأشياء فيلبسها على السامعين والناظرين والخللاط
 اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد نعلب • يخرججن من بعكوكه الخلاط • وبها اختلاط
 من الناس وخليط وخليطى وخليطى أى أو يأتى مجتمعون مختلطون ولا واحد شئ من ذلك
 وفي حديث أبي سعيد كثر رزق عمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المختلط من التمر
 أى المختلط من أنواع شئ وفي حديث شريح جاء رجل فقال اتى طلقة امرأتى ثلاثا وهى
 حائض فقال أما أنا فلا أخلط حلالا بحرام أى لا أحسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
 لأنها كانت له حلالا فى بعض أيام الحيضة وحراما فى بعضها ووقع القوم فى خليطى وخليطى
 مثال السمين أى اختلاط فاختلط عليهم أمرهم والخلط فى الأمر الفساد فيه ويقال
 للقوم إذا خلطوا ما لهم بعضه ببعض خليطى وأنشد البصري

وكنا خليطى فى الجمال فراعنى • جمالى توالى ولها من جمالك

وماله • م منهم خليطى أى مختلط أبو زيد اختلط الليل بالتراب إذا اختلط على التوم أمرهم
 واختلط المرعى بالهمل والخليطى تخطيط الأمر وأنه لى خليطى من أمره قال أبو منصور وتخفف
 اللام فيقال خليطى وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا خللا ولا شناق فى الصدقة
 وفى حديث آخر ما كان من خليطين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية قال الأزهرى كان أبو عبيد
 فسر هذا الحديث فى كتاب غريب الحديث فتجبه ولم يفسره على وجهه ثم جرد تفسيره فى كتاب
 الأموال قال وفسره على نحو ما فسره الشافعى قال الشافعى الذى لا أشك فيه أن الخليطين
 الشرى كان لن يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية أن يكونا خليطين فى الأبل تجب فيه الغنم
 فتوجد الأبل فى بدأ أحدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية قال
 الشافعى وقد يكون الخليطان الرجلين يتخالطان بما شيتهما وإن عرف كل واحد منهما ما شيته
 قال ولا يكونان خليطين حتى يربحا ويسرا ويسقيا معا وتكون قولهما مختلطة فإذا كانا
 هكذا صدقا صدقة الواحد بكل حال قال وإن تفرقا فى مراح أو سقى أو حول فليسا خليطين
 ويصدقان صدقة الاثنين قال ولا يكونان خليطين حتى يحول عليهما حول من يوم اختلطا
 فإذا حال عليهما حول من يوم اختلطا زكاز كاه الواحد قال الأزهرى وتفسير ذلك أن النبي صلى
 الله عليه وسلم أوجب على من ملك أربعين شاة خال عاها الحول شاة وكذلك إذا ملك أكثر منها

قوله شناق هو بالشين المعجمة
 كنيه معصمه

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو
 أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خلطاء سنة كاملة
 فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خلطاء وجمعوها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
 يصدقون اذا اختلطوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خلطاء فان عليهم شاة كأنه ملكها
 رجل واحد فهذا تفسير الخلطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا
 من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فان الخلطاء ههنا الشركاء الذين
 لا يتميز ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالقسمة قال ويكون الخلطاء ايضا أن يخلطوا العين
 المتميز بالعين المتميز كما فسر الشافعي ويكونون مجتمعين كالحلقة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
 بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم
 يعرف ماله بسنمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة ايضا خلطاء ولا وراط الخلطاء مصدر
 خالطه يخالطه تخالطة وخلطاء والمراد أن يخلط رجل ببله بابل غيره أو بقرة أو غنمه لينع حق الله
 تعالى منها أو يتخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق
 ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلطاء وذلك أن يكون ثلاثة نفر
 مثلا لكل واحد أربعون شاة فله واجب على كل واحد منهم شاة فاذا أظلمهم المصدق جمعوها
 لئلا يكون عليهم فيها الاشاة واحدة وأما فريق المجتمع فان يكون اثنان شر يكان ولكل واحد
 منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم مافي ماله ما ثلاث شياه فاذا أظلمهم المصدق فترقا غنمهما فلم يكن
 على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا المصدق ولرب المال قال فالحشية
 خشيتان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
 ان لا يحدث في المال شيأ من الجمع والتفريق قال هذا على مذهب الشافعي اذا الخلطة مؤثرة عنده
 وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث في الخلطاء لني الاثر كأنه يقول لا أثر
 للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
 بينهما بالسوية الخلط الخلط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
 هو أن يكون لهما مثلا أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي عن
 الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعافير جمع باذل المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبازل التبيع
 بأربعة أسباعه على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذ منه زيادة على فرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يضمن له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخلطة تصح مع تمييز أعيان الأموال عنده من يقول به والذي فسره ابن سيده في الخلط أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها شاتين رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث على الآخر ثلثا شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة رد صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلثا شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيه ما يخالط الأمور ويؤايلها كما يقال فاتق راتق ومخلط كخط أنشد ثعلب

يَلْحَنُ مِنْ ذِي دَأْبٍ شُرَاطُ * صَاتِ الْحَدَاءِ شَطَفَ مَخْلَاطُ

وخلط القوم خلطا وخالطهم داخلهم وخليط الرجل مخلطه وخليط القوم مخلطهم كأنه يديم المنادى والجليس المجالس وقيل لا يكون إلا في الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخلطاء هو واحد وجمع قال ابن سيده وقد يكون الخليط جمعا والخلطة بالضم الشركة والخلطة بالكسر العشرة والخليط القوم الذين أمرهم واحد وجمع خلطاء وخلط قال الشاعر

* بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدُّوا * وقال الشاعر * إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا

قال ابن بري صوابه

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * وَأَخْلَفُوا عَدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

ويروى فانقرضوا وأأنشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسامة بن الغدير

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * لَيْسَ ثَمَّ مَا عَادُوا وَلَا أَنْتَظَرُوا

وقال ابن ميادة إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * وَمَارُوا قَدَرًا لِمَنْ صَنَعُوا

وقال نهمش بن حري

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * وَاهْتَبَجَ شَوْقَكَ أَحَدًا جُلهَا زَمَرُ

وقال الحسين بن مطير

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * بَانُوا وَلَمْ يَنْتَظِرُونِي أَنْ يَمْلَحُوا

وقال ابن الرقاع إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * وَأَمْتَعُولُ بِشَوْقِ أَيْهَ أَنْصَرَفُوا

وقال عمر بن أبي ربيعة * إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا لَيَنْفَاصِرُوا * وقال جرير

قوله عدى يرسم بالياء كما نصوا عليه اه

قوله رويوا كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدا لينا فاحتملا هكذا في الاصل وانظر الرواية وبشمة البيت اه

أَنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ عَدَوَا * مِنْ دَارَةِ الْجَنَابِ إِذَا أَحَدُ أَجْهَمَ زُمْرًا
وَقَالَ نَصِيبٌ * إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَاجْتَمَعُوا * وَقَالَ وَعَلَهُ الْجُرْمُ فِي جَمْعِهِ عَلَى خُلُطٍ
سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرِّمْ هَلْ جَنِبَتْ لَهُمْ * حَرًّا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْجِدْرِ الْخُلُطِ

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا يتجمعون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في
مكان واحد فتقع بينهم الفسة فاذا افتقدوا رجوعوا الى أوطانهم ساءهم ذلك قال أبو حنيفة
يلقى الرجل الرجل الذي قد أورداه فأنجمل الرطب ولو شاء لا نخره فيقول لقد فارقته خلطاً
لا تأنى مثله أبداً يعني الجـ زوال خلط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتجيب يكون
لذي يلقاهم ويتجيب اليهم ويكون للذي يلقي نساءه ومتاعه بين الناس والاشي خلطة
وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيراني مثل ذلك وحكى ابن الاعرابي رجل
خلط في معنى خاط وأنشد

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخُلُطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شَيْءٌ أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ

يقول أنت امرؤ متلق بالمقال ضنين بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي
كناية عن القصة ورفعت يمينك بأرسلت والعرب تقول أخلط من الجوى يريدون أنها متجيبة اليه
متملقة بورودها اليه واعتباده كماله كما يفعل المحب الملق قال أبو عبيدة تنازع العجاج وحيداً الأرقط
أرجوزتين على الطاء فقال جيد الخ لا طياً أباً الشغناء فقال العجاج الفجاج أوسع من ذلك يا ابن
أخي أي لا تخلط أرجوزتي بأرجوزتك واختلط فلان أي فسد عقله ورجل خلط بين الخلاطة
أحق مخلط العقل عن أبي العميل الاعرابي وقد خلوط في عقله خلاطوا واختلط ويقال خلوط
الرجل فهو مخلط واختلط عقله فهو مختلط اذا تغير عقله والخلاط مخالطة الأداء الجوف وفي
حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلتمس الخلاط أي يخالط قلب المصلي بالوسوسة وفي الحديث
يصف الابرار قطن الناس أن قد خلوطوا وما خلوطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم من قولهم
خلوط فلان في عقله مخالطة اذا اختل عقله وخلطه الأداء خلاطاً خامره وخلط الذئب الغنم
خلاطاً وقع فيها الليث الخلاط مخالطة الذئب الغنم وأنشد * يضمن أهل الشام في الخلاط *
والخلاط مخالطة الرجل أهله وفي حديث عبيدة وشئل ما يوجب الغسل قال الخليل والخلاط
أي الجامع من المخالطة وفي خطبة العجاج ليس أو ان يكثر الخلاط يعني السفاد وخلط الرجل

قوله والخلط المختلط في القاموس
والخلاط الفتح وككتف وعنق
المختلط بالناس الملق اليهم اهـ

قوله يضمن كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
يضم اهـ

أمر أنه خلطها جميعاً وكذلك مخالطة الجمل الناقة إذا خلط نسله حياها واستخلط البعير أرى
 قعا وأخلط الفعل خلط الاتي وأخلطه صاحبه وأخلط له الأخيرة عن ابن الأعرابي إذا أخطأ
 فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل فلان من تلقاء نفسه ابن الأعرابي الخلط أن يأتي
 الرجل إلى مراح آخر فيأخذ منه جلا فينز به على ناقته سر من صاحبه قال والخلط أيضا
 أن لا يجلس الجمل القعو على طروقه فيأخذ الرجل قضيبه فيورلحه قال أبو زيد إذا قعا الفعل
 على الناقة فلم يستتر شد لحياها حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد أخلطه خلطا وألطفه الطافا
 فهو يخلطه ويلطفه فان فعل الجمل فلان من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واستلطف ابن
 شميل جمل يخلط وناقة مختلطة إذا سمنا حتى اختلط النعم بالعم ابن الأعرابي الخلط الموالي
 والخلطاء الشر كما والخلط جيران الصفا والخليط صاحب والخليط الجار يكون واحدا وجمعا
 ومنه قول جرير * بأن الخليط ولو طو وعت ما بانا * فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاختلاط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المتخزل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقد فسر به البيت الذي أنشده ابن الأعرابي * وأنت أمر وخط إذا هي أرسلت * قال وأنت
 أمر وخط أي أنك لا تستقيم أبدا وإنما أنت كالقذح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود
 والخلط الاحق والجمع خلط وقوله أنشده نعلب

فلما دخلنا أم كنت من عنانها * وأمسكت من بعض الخلط عناني

فسره فقال نكمت بالرفث وأمسكت نفسي عنها فكانه ذهب بالخلط إلى الرفث الأصمعي
 الملقط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما المختلط التسبب
 ويقال هو ولد الزنا في قول الأعشى

أناي ما يقول لي ابن بظرا * أقيس يا ابن ثعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاء هذا جهنما ما أحد بني عبدان وأهتلب السيف من غمده وأمرقه
 واعتقه وأخلطه إذا أسله قال الجرجاني الأصل اختطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر

(خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سبأ وبذلناهم بجنتهم جنتين ذواتي أكل حطب وأثل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اه معصمه

الليث الخط ضرب من الآزال له حمل يؤكل وقال الزجاج يقال لكل نبت قد أخذ طعمها من مَرارة حتى لا يمكن أكله خطاً وقال القراء الخط في التفسير غمر الآزال وهو البربر وقيل شجرة له شوك وقيل الخط في الآية شجرة قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الحمل القليل من كل شجرة والخط شجرة مثل السدر وحمله كالتوت وقرى ذواتي أكل خط بالاضافة قال ابن بري من جعل الخط الآزال حق القراءة بالاضافة لان الاكل للبعي فاضافه الى الخط ومن جعل الخط غمر الآزال حق القراءة أن تكون بالتنوين ويكون الخط بدلا من الأكل وبكل قرأته القراء ابن الاعرابي الخط ثمر يقال له فسوة الصبغ على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينفع به وقد خط اللحم يخطه خطا فهو خيط شواه وقيل شواه فلم ينضجه وخط الحمل والشاة والجدى يخطه خطا وهو خيط سلخه ونزع جلده وشواه فاذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميط وقيل الخط بالثار والسميط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال روبة

سالك يشك خلل الآباط • شك المشاوي فقد الخطاط

أراد بالمشاوي السفايف تدخل في خلل الآباط قال والخطاط السطاط الواحد خامط وسامط والخططة ريح نور الكرم وما أشبهه مما له ريح طيبة وليست بشديدة الذكاء طيباً والخططة النحر التي أخذت ريحا وقال الليثاني الخططة التي قد أخذت شيئا من الريح كريح النبق والتفاح يقال خطت النحر وقيل الخططة الحامضة مع ريح قال أبو ذؤيب

عقاركا التي ليست بجمطة • ولا خلة يكرى الوجوه شهابها

ويروى يكرى الشروب شهابها وقيل اذا اجمعت عن الاستحكام في دينها فهي خطة وكل طري أخذ طعمها ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسبقن للناس منى بجمطة • من السم مذرور عليها ذرورها

يعني طرية حديثة كانوا عنده أخذوا وقال المتفضل

مشعشة كعين الديك فيها • حباها من الصهب الخطاط

اختارها حديثة واختارها أبو ذؤيب عسيقة ولذلك قال ليست بجمطة وقال أبو حنيفة الخططة النخرة التي اجمعت عن استحكام ريحها فاخذت ريح الأدرالك ريح التفاح ولم تدرك بعد ويقال هي الحامضة وقال أبو زيد الخططة أول ما يتبدى في الحوضه قبل أن تستد وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت النحر هو من باب
نصرو فرح

زهير الهـمـلى عـنى بالخـمـط اللـوم والكلام القبيح ولبن خـط وخام طـيب الريح وقيل هو الذى
قد أخذ شيئا من الريح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خام طـ خـط يـخـط خـطـا وخـوطـا وخـط
خـطـا وخـطـته وخـطـته رائحته وقيل خـطه أن يصير كالخطمي إذا جئته وأخفقه وقيل الخـط
الحامض وقيل هو المرمن كل شئ وذ كر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حلاوة الحلب
ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيئا من الريح فهو خام طـ فان أخذ شيئا من طعم فهو محمل
فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوحة الزيدى الخام طـ الذى يشبه ريح التفاح وكذلك
الخـط أيضا قال ابن أحر

وما كنت أخشى أن تكون نيتي * ضريب جلال الشول خـطـا وصافيا

التهديب لبن خـط وهو الذى يحقن في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خـطـا
طيب الريح طيب الطعم والخـط من اللبن الحامض وأرض خـطـة وخـطـة طيبة الرائحة وقد
خـطت وخـط السقاء وخـط خـطـا وخـطـا فهو خـطـة تـتـرى رائحته ضد سيويه وهى الخـطـة
وتخـمط الفعل هـدر وخـط الرجل وتخـمط غضب وتكبر وتارقال

إذا تخـمط جبار شـوه الى * ما يشتهون ولا يشنون أن خـطوا

والتخـمط التكبر قال إذا راوا من ملك تخـمطـا * أروخـتـر وأنا شـرـوه ما خـطـا

ومنه قول الكميت * إذا ما تـأـمـت لتخـمط صـدـها * الاسمعى التخـمط الاخذ والقهر بغلبة

وأشد إذا مقرم منا ذرا حدنا به * تخـمط فينا ناب آخر مقرم

ورجل تخـمط شديد الغضب ثورة وجلبة وفي حديث رفاعة قال الماء من الماء فتخـمط عمر

أى غضب ويقال للجرازا التـطـمـت أمواجه انه تلـطـط الأمواج وبخر خـط الأمواج فـطـر بها قال

سويد بن أبي كهل ذو عبابر بدأ ذبه * خـط التـيـار يرمى بالقلع

يعنى بالقلع الصخر أى يرمى بالصخرة العظيمة وتخـمط البحر التطم أيضا (خـط) خـطـه

يخـطـه خـطـا كـره الازهرى الخناطيط والخناطيل مثل العباد بدجاعات في تـقـرقة ولا

واحد لها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن

أبى حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أنى فى دمشق وأهلها * وان كنت فيها نارا يا لغريب

الْأَحْبَدُ صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَمَتْ * بِخِطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جُنُوبُ

وقال الشاعر * سَرَّعَ عَاخُوطًا كَغَضَنَ نَابِت * يقال خُوطُ بَابِ الْوَاحِدَةِ خُوطَةٌ وَتُخَوِّطُ مِنَ
الرِّجَالِ الْجَسِيمِ الْخَنِيفُ كَالْخُوطِ وَجَارِبَةُ خُوطَانِيَّةٍ مُشَبَّهَةٌ بِالْخُوطِ بَابِ الْأَعْرَابِيِّ خُطُّ خُطًّا إِذَا مَرَّتْ
أَنْ يَخْتَلَّ إِنْسَانًا بِرُفْحِهِ وَفِي النُّوَادِرِ تَخَوَّطْتُ فَلَانَا وَتَخَوَّنَهُ تَخَوَّطًا وَتَخَوَّنَا إِذَا تَبَتَّهَ الْفَيْئَةُ بَعْدَ
الْفَيْئَةِ أَيْ الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ (خِط) الْخِطُّ السِّلْكُ وَالْجَمْعُ أَخْيَاطُ وَخُيُوطٌ وَخِيُوطَةٌ مُثَلَّ
فَخَلٍ وَخُولٍ وَخُولَةٌ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ مِقْبَلٍ

قَرِيبًا وَمَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ * خِيُوطَةٌ مَارِي لَوَاهُنَّ فَاتَلَّهُ

وَخَاطَ الثُّوبَ يَخِيطُهُ خَيْطًا وَخِيَاطَةً وَهُوَ تَخْيُوطٌ وَتَخْيِيطٌ وَكَانَ حَذْفُهُ تَخْيُوطًا فَلْيَنْوُوا الْيَاءَ كَمَا
لَيَنْوُهَا فِي خَاطٍ وَالتَّيَّ سَا كَانِ سَكُونُ الْيَاءِ وَسَكُونُ الْوَائِ فَقَالُوا تَخْيِيطٌ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
الْقَوَا أَحَدَهُمَا وَكَذَلِكَ بِرُمُكِبِلٍ وَالْأَصْلُ مَكْبُولٌ قَالَ فَن قَالَ تَخْيُوطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى التَّمَامِ وَمَنْ
قَالَ تَخْيِيطٌ بَنَاهُ عَلَى النِّقْصِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خِطَّتْ وَالْيَاءُ فِي تَخْيِيطُ هِيَ وَافْعُولُ انْقَلَبَتْ يَاءُ
السَّكُونِ هَا وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا وَانْجَحَرَ مَا قَبْلَهَا السَّكُونُ وَسَكُونُ الْوَائِ بَعْدَ سَقُوطِ الْيَاءِ وَانْجَا
كَسَرَ لِيَعْلَمَ أَنَّ السَّا قِطْيَاءَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَنَّ الْيَاءَ فِي تَخْيِيطُ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ وَالَّذِي حُذِفَ وَافْعُولُ
لِيُعْرَفَ الْوَائِي مِنَ الْيَائِي وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَنَّ الْوَائِي مَزِيدٌ لِلْبَنَاءِ فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَحْذَفَ وَالْأَصْلِي
أَحَقُّ بِالْحَذْفِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ أَوْ عِلَّةٍ تَوْجِبُ أَنْ يَحْذَفَ حَرْفٌ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ مَفْعُولٍ مِنْ
ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَانْجَحِيَ بِالنِّقْصَانِ وَالتَّمَامِ فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ فَلَمْ يَجِئْ عَلَى
التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ مَسْكٌ مَدْوُوفٌ وَثُوبٌ مَصُورٌ فَانْ هَذَيْنِ جَا آ نَادِرَيْنِ وَفِي النُّحُومِ يَنْ مَرِّ يَنْقِيسِ
عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ قَوْلٌ مَقْوُورٌ وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ قِيَاسًا مَطْرَدًا وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِي

كَأَنَّ عَلَى صَحَّاحِهِ رِيَا طَا * مُنْشَرَّةٌ تَزْعَنُ مِنَ الْخِيَا طِ

أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْخِيَا طَةَ فَحَذَفَ الْهَاءَ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ لُغَةً وَخِيَطَةً كَخَاطَةٍ قَالَ

فَهَنْ بِالْأَيْدِي مُقَيَّسَاتُهُ * مُقَدَّرَاتٌ وَتَخْيِيطَاتُهُ

وَالْخِيَا طُ وَالْخِيَطُ مَا خِيَطَ بِهِ وَهُمَا أَيْضًا الْأَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَا طِ أَيْ فِي
ثَقْبِ الْأَبْرَةِ وَالْخِيَطُ قَالَ سِيَبَوِيهِ الْخِيَطُ وَتَطْيِيرُهُ عَمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ
قَالَ وَمِثْلُ خِيَا طِ وَتَخْيِيطِ سِرَادُوسٍ رَدَّ وَازَارُ وَمُتَزَرُّو قِرَامٍ وَمَقَرَّمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَدُّوا الْخِيَا طَ
وَالْخِيَطَ أَرَادَ بِالْخِيَا طِ هَهُنَا الْخِيَطُ وَالْخِيَطُ مَا يُخَا طُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْأَبْرَةُ أَبُو زَيْدٍ هَبْلِي

خِيطًا وَنَصَاحًا أَيْ خِيطًا أَوْ أَحَدًا وَرَجُلٌ خَائِطٌ وَخِيطٌ وَخَاطٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخِيطُ صِنَاعَةُ
الْخَائِطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِذَوَقِهِ وَقِيلَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ
الْفَجْرُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي

فَلَمَّا أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ * وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خِيطٌ أَنَارَا

قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ هُمَا جَرَّانِ أَحَدُهُمَا يَدٌ وَأَسْوَدٌ مُعْتَرِضٌ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَدٌ وَطَائِعَا
مُسْتَطِيلَا يَمْلَأُ الْأَفْقَ فَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي
دُوَادٍ أَضَاءتْ لَنَا سُدْفَةٌ هِيَ هَهُنَا الظُّلَّةُ وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَيْطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَ بِهِ هَذِهِ
الآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَيْطَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْقَلِقٌ * وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْتُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ جَبَلًا أَسْوَدًا وَجَبَلًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتِ
وَسَادَهُ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ
مَرِيضٌ الْقَفَّالِيسُ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَفِي النَّهَايَةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
لِنَهَارٍ وَظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَخَيْطُ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَخَيْطُهُ صَارَ كَالْخُيُوطِ أَوْ ظَهَرَ كَالْخُيُوطِ مِثْلَ وَخَطَّ
وَتَخَيَّطَ رَأْسُهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ

تَاللَّهِ لَا أَتَسَى مِنْجَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيَّطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ جَعَلَ خَيْطًا
مُتَعَدِّيًا قَالَ فَتَكُونُ الرُّوَابِيَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تَخَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضَ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ خَيَّطَ
مَعْصُهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَيْطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَا فَإِنَّهُ يَرِيدُ تَخَيَّطَ بِكَسْرِ الْيَاءِ أَيْ
خَيَّطَتْ قُرُونِي وَهِيَ تَخَيَّطٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخُيُوطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِأَنَّهُ لَوْ اتَّصَلَ
كَانَ نَسْجًا قَالَ وَقَدْ رَوَى الْيَتِيُّ بِالْوَجْهِينِ أَعْنَى تَخَيَّطَ بِنَتْجِ الْيَاءِ وَتَخَيَّطَ بِكَسْرِ هَاوٍ وَالْخَاءِ فَتُوحَةٌ
فِي الْوَجْهِينِ وَخَيْطٌ بَاطِلٌ الضُّوءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ أَدْقُ مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ حِكَاةٌ تُعْلَبُ
وَقِيلَ خَيْطٌ بَاطِلٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَمَخَاطُ الشَّيْطَانِ وَكَانَ مَرَّوَانُ بْنُ الْحَكَمِ يَلْقُبُ بِذَلِكَ
لأنه كَانَ طَوِيلاً مُضْطَرَبًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
يعنى اللذين فى كلام ابن برى
وقبلهما وجه آخر وهو فتح
التاء والخاء والياء فتكون
الأوجه ثلاثة كتبه معجمه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا لَكُوا خَيْطًا بَاطِلًا * عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وقال ابن بري خيط باطل هو الخيط الذي يخرج من فم العنكبوت أحمد بن يحيى يقال فلان أدق من خيط الباطل قال وخيط الباطل هو الهباء المتثور الذي يدخل من الكوة عند حجاب الشمس يضرب مثلًا لمن يهون أمره والخيط خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلقة ثم أراد الحبل جذبته بذلك الخيط وهو مربوط اليه قال أبو ذؤيب

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَاهَا

وأورد الجوهري هذا البيت مستشهدا به على الوتد وقال أبو عمرو والخيط خيط الحبل لطيف يتخذ من السلب وأنشد في التهذيب

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

وقال قال الاصمعي السب الحبل والخيط الوتد ابن سيده الخيط الوتد في كلام هذيل وقيل الحبل والخيط والخيط جماعة النعام وقد يكون من البقر والجمع خيطان والخيط كالحيط مثل سكرى قال ليبد وخيط من خواضب مؤلفات * كان رثالها ورق الأقال وهذا البيت نسبة ابن بري لشبيل قال ويجمع على خيطان وأخياط البيت نعامه خيطاء هيئة الخيط وخيطها طول قصها وعنقها ويقال هو ما فيها من اختلاط سواد في بياض لازم لها كالعين في الإبل العرب وقيل خيطها أنها تتقاطر وتتابع كالحيط الممدود ويقال خاط فلان بعيرا يبيع إذا قرن بينهما قال ركاض الديري

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْدَ نَسْ * وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءَ

أى لم يقرن بعيرا ببعير أراد أنه ليس من أرباب النعم والخفاء الثوب الذي يغطي به والخيط والخيط القطعة من الجراد والجمع خيطان أيضا ونعامه خيطاء هيئة الخيط طويله العنق وخيط الرقبة نخاعها يقال جاحش فلان عن خيط رقبتيه أى دافع عن دمه وما آتت الا الخيط أى الفينة وخاط إليهم خيطه مرعايهم مرة واحدة وقيل خاط إليهم خيطه وأخطا وأخطى مقلوب مرر الأيكاد ينقطع قال كراع هو مأخوذ من الخطو مقلوب عنه قال ابن سيده وهذا خطأ أدلو كان كذلك لقوا خاطه خوطه ولم يقولوا خيطه قال وليس مثل كراع يؤمن على هذا البيت يقال خاط فلان خيطه واحدة إذا سار سيرة ولم يقطع السير وخاط الحية إذا انساب على الأرض ومخيط الحية مرر حنقها والخيط الممر والمسالك قال ذو الرمة

وبينهما مائتي زمام كثة * مخيط شجاع آخر الليل نائر

ويقال خاط فلان الى فلان أى مر اليه وفي نوادر الأعراب خاط فلان خيطا اذا مضى سريعا
وتخوط تخوطا مثله وكذلك مخط في الأرض مخطا ابن شميل في البطن مخاطه ومخيطه قال ومخيطه
مجمع الصفاف وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دئط) دئطت القرحة انفجر ما فيها وليس بثبت (دحط) (دحط الرجل دحطه خلط في كلامه قال الأزهري هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثرها لا بد من الثقات قال وينبغي للناظر أن يفحص عنها فما وجد منها
لامام مؤتوق به فهو رباعى وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) (الدقطن والدقطنان
الغضبان قال أمية بن أبي الصلت

من كان مكتئبا من سبي دقطن * فزاد في صدره ما عاش دقطنانا

(دوط) الفراء طاء اذا ثبت وداط اذا حث

(فصل الذال المعجمة) (ذأط) (ذأط الانا يذأطه ذأطاملاه والذأط الامتلاء وذأطه
يذأطه ذأطامسل ذاته أى خنقه أشد الخنق حتى دلغ لسانه كل ذلك عن كراع) (ذعط) (ذعط
الذاعط الذابح والذعط الذبح الوحى والعين غير معجمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذبحا وحيا وقبل
ذبحه أى ذبح كن وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على المثل وصحطته قال أسامة بن حبيب
الهدلى

• اذا لغوا صرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط (ذعط) (الذعطة الذبح الوحى ذعط الشاة
ذبحها ذبحا وحيا) (ذقط) (ذقط الطائر ذقطا سفد وكذلك التيس وذقط الذباب اذا ألقي ما في
بطنه كل ذلك عن كراع) (ذقط) (ذقط الطائر انشأ يذقطها ذقطا سفدها وخص ثعلب به الذباب
وقال هو اذا نسكح قال ابن سيده ولم أرا احدا يستعمل النكاح في غير نوع الانسان الا نعلبا ههنا
وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو النكاح فلا أدري ما عني من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال أبو
عبيدونم الذباب وذقط بمعنى واحد ابن الأعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقط
ذباب صغير يدخل في عيون الناس وجمعه ذقطن أبو تراب عن بعض بني سليم يقال تذقطته تذقطا
وتبقطته تبقطا اذا أخذه قليلا قليلا الطائفي الذقط وهو الذي يكون في البيوت (ذمط) (في
نوادر الأعراب طعام ذمطوزرد أى ليس سريح الانخدار (ذهط) (ذهوط موضع والذهبوط على

مثال عذِيْطُوط. وضع وحكاه صاحب العين الذَّهِيْطُوط قال ابن سيده والصحيح ما تقدم (ذوط) (ذوط)
 ذاطمه يذوطه ذوطا اذا خنقه حتى يذلع لسانه عن كراع والذَّوطُ أن يطول الخنك الأعلى ويقصر
 الأسفل والذَّوطُ صغر الذَّقْنِ وقيل قصرها والذَّوطُ سُقَاطُ الناس والذَّوطَةُ وجعها أذواطُ عنكبوت
 تكون بتهامة الهاقواثم وذنبها مثل الحبة من العنب الاسود صفراء الظهر صغيرة الرأس تكع
 بذنبها فتجهد من تكعه حتى يذوط وذوطه أن يتخدر مرآت ومن كلامهم يا ذوطه ذوطيه والاذوطُ
 الناقص الذَّقْنِ من الناس وغيرهم وامرأة ذوطاء وقد ذوط ذوطا وفي حديث أبي بكر رضى الله
 عنه لو منعوني جذبا أذوط لقاتلتهم عليه هو من ذلك (ذيط) أبو يزيد ا ط في مشيه يذيط ذيطانا
 اذا رلك منكبيه في مشيه مع كثرة لحم

(فصل الرابع) (ربط) رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُهُ وَيَرْبِطُهُ رَبَطًا فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ شَدِيدُ الرِّبَاطِ
مَارِبُطٌ بِهِ وَالْجَمْعُ رِبَاطٌ وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُهَا وَيَرْبِطُهَا رِبَاطًا وَارْتَبَطَهَا وَفُلَانٌ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنْ
الدُّوَابِّ وَدَابَّةٌ رَبِيطَةٌ مَرْبُوطَةٌ وَالْمَرْبِطُ وَالْمَرْبِطُ مَوْضِعُ رِبْطِهَا وَهُوَ مِنَ
الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَلَا يَجْزِي تَجْرِي مَنَزِلَةُ الْوَلَدِ وَمَنَاطُ الثَّرْيَالِ أَتَقُولُ هُوَ مَنِي مَرْبِطُ الْفَرَسِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ فَن قَالَ فِي الْمَسْتَقْبَلِ أَرْبِطُ بِالْكَسْرِ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ الْمَرْبِطُ بِالْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ أَرْبُطُ
بِالضَّمِّ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مَرْبِطًا بِالنَّخِ وَيُقَالُ لِمَنْ لَهْ مَرْبِطٌ عِزٌّ وَالْمَرْبِطَةُ مِنَ الرَّحْلِ نَسْعَةٌ لَطِيفَةٌ
تَشَدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ وَالرَّيْطُ مَا ارْتَبِطَ مِنَ الدُّوَابِّ وَيُقَالُ نَمِ الرَّيْطُ هَذَا الْمَارِ تَبَطُّ مِنَ الْخَيْلِ
وَيُقَالُ لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ كَمَا تَقُولُ تِلَادُوهُ وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ وَقَدْ خَافَ فُلَانٌ بِالنَّغْرِ خَيْلًا
رَابِطَةً وَيُلَدُّ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ وَرِبَاطُ الْخَيْلِ مَرْبِطُهَا وَالرِّبَاطُ مِنَ الْخَيْلِ الْخَيْسُ فَمَا فَوْقَهَا
قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي حِجَامٍ الْعَبْسِيُّ

قوله الخشبية وقع في القاموس
خشبة الرجل بدله وصوب
شارحه ما هذا كتبه مصححه

قوله دون رهان في الصحاح
يوم رهان اه

وَأَنَّ الرِّبَاطَ النَّكْدَ مِنْ آلِ دَاخِسٍ * أَتَيْنَ فَيَا بُنْحَنَ دُونَ رِهَانٍ
وَالرِّبَاطُ وَالْمُرَابِطَةُ مُلَازِمَةٌ تُغَرِّ الْعَدُوَّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرِبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ ثُمَّ صَارَ لَزُومُ
النَّغْرِ رِبَاطًا وَرَبْمَا سَمِيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسَهَا رِبَاطًا وَالرِّبَاطُ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ هُوَ ثَانٍ
مِنْ لَزُومِ النَّغْرِ وَلَزُومُ النَّغْرِ ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا قِيلَ مَعْنَاهُ
حَافِظُوا وَاقِيلُوا وَاطِبُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْعَلُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَرَفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ

أَسْبَغُ الوُضوءَ على المَكَارِهِ وكثرة الخطأ إلى المساجِدِ وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباطُ
 الرباطُ في الأصل الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وأعدادها فشبه ما ذكر من
 الأفعال الصالحة به قال القتيبي أصل المِرابطة أن يربط الفريقان خيولهم في تغرُّ كل منهما عدو
 لصاحبه فسمى المقام في الثغور رباطاً ومنه قوله فذلكم الرباطُ أي أن المواظبة على الطهارة
 والصلاة كجهاد في سبيل الله فيكون الرباطُ مصدر رابطتُ أي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما
 يربط به الشيء أي يشدُّ يعني أن هذه الخلال تربطُ صاحبها عن المعاصي وتكفُّه عن المحارم وفي
 الحديث أن رباط بن أسراييل قال زين الحكيم الصمتُ أي زاهدٌ هم وحكيمهم الذي يربطُ
 نفسه عن الدنيا أي يشدُّها ويمنعها وفي حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربطاً
 بالنهرين ومنه حديث ابن الأكواع فربطت عليه أسنني نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه
 وشدها قال الأزهري أراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباطُ قوله عز وجل يا أيها الذين
 آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وجاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا وعدوكم ورابطوا أي
 أقيموا على جهاده بالحرب قال الأزهري وأصل الرباط من مرابط الخيل وهو ارتباطها بأزاء
 العدو وفي بعض الثغور والعرب تسمى الخيل إذا ربطت بالأقنية وعلقت رباطاً واحدها رباطاً
 ويجمع الرُّبُط رباطاً أو هو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
 قال القراء في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الأناث من الخيل وقال الرباطُ مرابطة العدو وملازمة
 الثغور والرجلُ مرابطٌ والمرابطاتُ جماعات الخيول الذين رابطوا ويقال رباط الماء في مكان كذا
 وكذا إذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو مرابط أي دائم لا يتزعج قال الشاعر يصف سهاباً

تَرَى المَاءَ مِنْهُ مُلْتَقِ مُرَابِطٌ * وَمُنْجَرِضًا قَتَّ بِهِ الأَرْضَ سَائِحٌ

والرباطُ القوادكُن الجسم رباط به ورجل رباط الجأش وربط الجأش أي شديد القلب كأنه يربط
 نفسه عن الفرار يكتفها بجراثمه وشجاعته وربط جأشه رباطة اشتد قلبه وثق وحزم فلم يفر عند
 الرُّوع وقال العجاج يصف ثوراً وحشياً فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على
 قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه وقس رباطاً واسعاً أربض وحكي ابن الأعرابي عن بعض
 العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رباط والصحف منتشرة والتوبة مقبولة يعني
 في صحته قبل الحمام وذكر النفس جلا على الروح وإن شئت على النسب والربط التمر اليابس يوضع

قوله الخيول الذين رابطوا
 كذا بالأصل وشرح القاموس
 قوله ومنجـ در الخ الذي في
 الأساس

ومنجـ درضاقت به الأرض سائح
 بوحدة قبل الحاء وقال منجـ در
 جار كتبه مصححه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والريبط البسر المودون وأرتبط في الحبل تشب عن اللحياني والريبط
الذاهب عن الزجاجة فكانه ضد وقيل الريبط الراهب والرباط ما تشد به القرية والدابة وغيرهما
والجمع رباط قال الاخطل

مثل الدعاء ميص في الارحام عائرة * سدا انحصاص عليها فهو مسدود

تموت طورا وتحييا في اسرتها * كما تقلب في الربط المرويد

والاصل في رباط رباط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الطي رباطه أي
حبالته اذا انصرف مجهودا ويقال جاء فلان وقد قرض رباطه والرباط واحد الرباطات المنيئة
والريبط لقب الغوث بن مرة (ربط) أهمله الليث وفي النوادر أرتبط الرجل في قعوده ورثط
وترثط ورثط ورثط وأرثط كاه بمعنى واحد (رسط) الازهرى أهملها ابن المتفطر قال وأهل
الشام يسمون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراها روميعة دخلت في كلام من
جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقاب السين شيئا فيقول رساطون (رطط) الرطيط الحق
والرطيط أيضا الحق فهو على هذا اسم وصفة ورجل رطيط ورطى أي أحمق وأرط القوم حققوا
وقالوا أرطى فان خير لك بالرطيط يضرب للاحق الذي لا يرزق الا بالحق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم
رطاط حتى حكاه ابن الاعرابي وأشد

مهلا بني رومان بعض عتابكم * وإياكم والهلب ميني عصارطا

أرطوا فقد أفلقتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطاطا

ولم يذ كر للرطاط واحد يقول قد اضرب أمركم من جهة الجذ والعقل فاحقوا العلمكم تفوزوا
بجهلكم وسيفكم قال ابن سيده وقوله أفلقتم حلقاتكم يقول أفسدتم عليكم أمركم من قول
الاعشى * لقد قلى الخلق الانتظارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط اذا أمرته أن
يتعاق مع الحق ليكون له فيهم جد ويقال استرطط الرجل واسترطانه اذا استختمته والرطاط
الماء الذي أسارته الابل في الحياض نحو الرجرج والرطيط الحلبة والصياح وقد أرطوا أي جلبوا
(رغط) رغا ط موضع (رقت) الرقطة سواد يشوبه نقط بياض أو بياض يشوبه نقط سواد
وقد أرقت أرطاطا وأرطاطا وهو أرقت والاثني رقطاء والأرقت من الغنم مثل الأبعث
ويقال ترقت ثوبه ترقتا اذا ترشش عليه مداد أو غيره فصار فيه نقط ودجاجة رقطاء اذا كان

قوله ابن مرة في القاموس
ابن مرة بدون هاء تانيث قال
شارحه ووقع في الصحاح مرة
وهو وهم اه

قوله قلق الخلق يحتمل انه
كفرح أي فساد أمرهم وأن
يكون مضاعفا وتحرر الرواية
كتبه مصححه

قوله والسلسلة كذا بالاصل
مضبوطا وفي شرح القاموس
السلسلة تسين واحدة وحرر

فيها المصحح يرض وسود والسلسلة الرقطاء دوية تكون في الجبابين وهي أخبث العطاء اذا دبت
على طعام سمته وارقاط عود العرقج ارقطاطا اذا خرج ورقه ورأيت في متفرق عبيدانه
وكعوبه مثل الاظافر وقيل هو بهد التثقيب والقمل وقبل الادباء والاخوان والارقط
التمر للونه صفه غالبة غلبة الاسم والرقطاء من أسماء الفتنة تلتونها وفي حديث حذيفة
ليكن فيكم آية الامة أربع فتن الرقطاء والمظلة وفلانة وفلانة يعني فتنة شهاب الحية
الرقطاء وهو لون فيه سواد وبياض والمظلة التي تم والرقطاء التي لانتم وفي حديث أبي
بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعذر رقطا كان على نخذلها أي نخذل المرأة التي رجمي
بها وفي حديث صفه الخزورة أغفر بطحاوها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة البياض
والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمر قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا
مطر العرقج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيأ قبل قد قبل فاذا زاد قبل قد ارقاط فاذا زاد
قبل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت فيها قاعة المغيرة تلتون كان في جلدها وجيد بن ثور الارقط
أحدر جازهم وشعرائهم سمي بذلك لانه كان في وجهه والارقط دليل النبي صلى الله عليه وسلم
والله أعلم (رط) رط الرجل برطه رططاعبه وطعن عليه والرط يجمع العرقط ونحوه من
الشجر وقيل هو من شجر العضاء كالغيضة قال الازهرى هذا تحيف سمعت العرب تقول
للحرجة الملتفة من السدر غيض سدر ورط سدر ورط من عشرين بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم
فتدصحف (رھط) رھط الرجل قومته وقيل به يقال هم رھطه دنية والرھط عدد يجمع من
ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة تقر وقيل الرھط
مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط فجمع
ولا واحد له من لفظه مثل ذود ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فتقبل رهطى وجمع الرھط
أرھط وأرھاط وأرھط قال ابن سيده والسابق الى من أول وهله أن أراھط جمع أرھط لضيقه
عن أن يكون جمع رھط ولكن سيبويه جمع له جمع رھط قال وهى إحدى الحروف التي جاء بها
جمعها عنى غير ما يكون في مثله ولم تكسر هي على بناء فى الواحد قال وانما حمل سيبويه على ذلك
علمه بعزلة جمع الجمع لأن المجموع انما هى للاحاد وأما جمع الجمع فشرع داخل على فرع ولذلك حمل
الفارسي قوله تعالى فرهن تبوضة فبن قرأ به على باب حمل وسهل وان قل ولم يحمله على أنه جمع
رھان الذى هو تكبير رهن لعزته هذا فى كلامهم وقال الايت يجمع الرھط من الرجال أرھطاً

والعدد أَرْهَطَةٌ ثم أَرَاهُط قال الشاعر

يَابُوسَ الْعَرَبِ الَّتِي * وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَحُوا

وشاهد الأَرْهَط قول ربيعة * هو الدليل تُقْرَأُ فِي أَرْهَطِهِ * وقال آخر

* وفاضح مُفْتَضِحٌ فِي أَرْهَطِهِ * وقد يكون الرَّهْطُ من العشرة الليث تخفيف الرهط أحسن

من تنقيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعشَرُ والرَّهْطُ والنَّقَرُ والقوم هؤلاء معناتهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العترة هو الرَّهْط قال أبو منصور وذا قيل بنو فلان رَهْط فلان فهو ذو قرأته الأدنُون

والقصبة أقرب من ذلك ويقال نحن ذَوُّ أَرْهَاط أي ذَوُّ رَهْط من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فَأَيُّقُظْنَا وَنَحْنُ أَرْهَاطُ أَي فَرَّقَ مَرَّتَ مَطُون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء

* فَأَتَمَّاهِي أَقْبَالَ وَادْبَارَ * أَي مُتَبَسِّلَةً وَمُدْبِرَةً أَوْ عَلَى مَعْنَى ذَوِي أَرْهَاط وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ

مِنَ الرَّهْطِ وَهُمْ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ وَقِيلَ الرَّهْطُ مِنَ الرِّجَالِ مَا دُونَ الْعَشِيرَةِ وَقِيلَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ

وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَالرَّهْطُ جِلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالسَّرَّةِ تَلْبَسُهُ الْخَائِضُ وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

يَطُوفُونَ عُرَاةً وَالنِّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّهْطُ جِلْدٌ طَائِفٌ يُشَقَّقُ تَلْبَسُهُ الصَّبِيانُ

وَالنِّسَاءُ الْخَيْضُ قَالَ أَبُو الْمُنْثَلِمِ الْهَذَلِيُّ

مَتَى مَا أَشَاعِرُ زَهْوَالُ * لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى خَيْضٍ

ابن الأعرابي الرَّهْطُ جِلْدٌ يَقْدُسُ بِوَرَعِ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ

أَنْ تُدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا وَهِيَ خَائِضٌ قَالَ وَهِيَ تَجْدِيَةٌ وَالْجَمْعُ رَهَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

بِضَرْبٍ فِي الْجَمَاحِ ذِي فُرُوعٍ * وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

وقيل الرَّهَاطُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَدِيمٌ يَقْطَعُ كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشَّرْكِ تَلْبَسُهُ

الْجَارِيَةُ بَنْتُ السَّبْعَةِ وَالْجَمْعُ أَرْهَطَةٌ وَيُقَالُ هُوَ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ غُلَامَانِ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ

بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِجِ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلِيَّ * مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهْطُ

مِثْرُ الْخَائِضِ يَجْعَلُ جُلُودًا مَشَقَّةً الْأَمْوَاعَ النَّالِمَةَ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النُّحْوِيُّ الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جُلُودِ

وَمِنْ صُوفٍ وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودٍ وَالتَّرْهِيظُ عَظْمُ اللَّقْمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالذَّهْوَرَةُ وَأَنْشَدَ

* بِأَيْهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهِيظِ * وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُنَّ مِنْ بَحْرَةِ الْيَرْبُوعِ وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيرَةِ

يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ يَحْتَابُ فِيهِ أَوْلَادُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّاهِطَاءُ التُّرَابُ الَّذِي

يجعله اليربوع على قم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يغطي بحجره حتى لا يبقى الاعلى قدر ما يدخل
الضوء منه قال وأصله من الرهط وهو جلد يقطع سورا يصير بعضها فوق بعض ثم يلبس للعائض
تتوق وتآزر به قال وفي الرهط فرج كذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يضل بها اليه الضوء
قال والرهط أيضا عظم اللقم سميت رهطاً لأنها في داخل قم الطير كما أن اللقمة في داخل الفم
الجوهري والرهطاء مثل الدماء وهي إحدى بحرة اليربوع التي يخرج منها التراب ويجمعه
وكذلك الرهطه مثل الهمزة والرهطى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيراً وبأكل
زمع عنقيد العنب ويكون ببعض مروا الطائف وهو الذي يسمى عيرا السراة والجمع رهاطى
ورهط موضع قال أبو قلابة الهذلي

يادار أعرفها وحشاً منازلها * بين القوائم من رهط فالبان

ورهاط موضع بالجواز وهو على ثلاث ليال من مكة قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصم كما * يسي الجذوع خلال الدار نضاح

ومرج رهاط موضع بالشام كانت به وقعة التهذيب ورهاط موضع في بلاد هذيل وذو رهاط

اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كم خلقت بليها من حائط * ودغدت أخفافها من غائط * منذ قطعت بطن ذي رهاط

يقودها كل سنام عائط * لم يدم دقاها من الضواغط

قال ووادي رهاط في بلاد هذيل الأزهرى في ترجة رمط قال الرمثي مجتمع العرط ونحوه من الشجر

كالغضنة قال وهذا تصيف سمعت العرب تقول للرجلة الملتفة من السدر غيض سدر ورهط

سدر وقال ابن الأعرابي يقال فرس من عرفط وأيكه من أثل ورهط من عسرو جفف من رمت

قال وهو بالهاء لا غير ومن رواه بالميم فقد صحف (روط) رباط الوحشي بالكدة أو الشجرة روطاً

كله يلوذ بها (ربط) الربطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين وقيل الربطة كل

ملاءة غير ذات لفقين كما هما نسج واحد وقيل هو كل ثوب لين دقيق والجمع رباط ورباط قال

لامهل حتى تلقي بعنيس * أهل الرباط البيض وانقلبي

عنس قبيلة قال الأزهرى لا تكون الربطة إلا بيضاء والرائطة كالربطة وفي حديث ابن عمر رضي

الله عنهما أتى برائطة يتمتدل بها بعد الطعام فطرحها قال سفيان يعني يتمتدل قال وأصحاب

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة أبتاعوا إلى رِبْطَتَيْنِ نَقِيتَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكَفْنِهِ رِبْطَتَيْنِ فقال الحقُّ أخو جُ إلى الجديد من الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رِبَاطِ الجنة ورابطة اسم امرأة وقال في التهذيب ورِبْطَةٌ اسم للمرأة قال ولا يقال رابطة ورِبْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارُهَا * حَوِيلَ فَرِيطَاتٍ فَرَعَمَ فَأَخْرَبَ

وراط الوحشيُّ بالاكَةِ يَرِيطُ لَذَوِيرُوطُ أعلى وهي حكاية ابن دريد في الجهمرة والاولى حكاها القاسمي عن أبي زيد

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال الفراء الزِبْطُ صِيَا حُ البطة غيره الزِبْطُ صِيَا حُ البطة وزِبْطَتِ البطة زَبْطًا صَوَّتَتْ (زحط) الزَحْلُوطُ الخسيسُ (زخرط) الزَخْرِطُ بالكسر مُحَاظُ الأبل والشاة والنمجة ولُعَابُهَا وَجَلَّ زُخْرُوطٌ مُسِنَّةٌ هَرَمٌ وقال ابن بري الزُخْرُوطُ الجملُ الهَرَمُ (زرط) التهمذيب يقال سَرَطَ اللُقْمَةُ وَزَرَطَهَا وَزَرَدَهَا وهو الزَرَّاطُ والسَرَّاطُ وروى عن أبي عمرو أنه قرأ الزَرَّاطُ بالزاي خالصة وروى الكسائي عن حمزة الزَرَّاطُ بالزاي وسائر الرواة وروى عن أبي عمرو والصراط وقال ابن مجاهد قرأ ابن كثير بالصاد واختلف عنه وقرأ بالصاد نافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وقيل قرأ يعقوب الحضرمي السراط بالسين (زطط) الزُّطُّ جيل أسود من السِّنْدِ اليهم تُنسبُ الثيابُ الزُّطِيَّةُ وقيل لُزْطُ أعراب جت بالهندية وهم جيل من أهل الهند ابن الأعرابي الزطط والنطط الكواسج وقيل الأَزْطُ المستوي الوجه والأَذْطُ المعوجُ الفك وفي بعض الأخبار خلق رأسه زُطِيَّةٌ يَلْهُو ومثل الصليب كنه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود والواحد زُطِيٌّ مثل الزنج والزنجي والروم والرومي شاهده

فَجَنَّتْ بَحْيًى وَائِلٌ وَبَلَقَهَا * وَجَاءَتْ تَمِيمُ زُطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ

وقال عوهم بن عبد الله

وَيَعْنِي الزُّطُّ عَبْدَ الْقَيْسِ عَنَا * وَتَكْفِينَا الْأَسَاوِرُ الْمَزُونَا

وقال أبو النجم وكان خالد بن عبد الله أعطاه جارية من سبي الهند فقال فيها أَرْجُوزَةٌ وَأُولُهَا

عَلَقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ * وَقِيلَ الزُّطُّ السَّبَائِجَةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالبصرة (زعط) زَعَطَهُ

قوله تحل الخ كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس وفي
معجم ياقوت وحاف بالكسر
وحاء مهملة ورعسم براء
مفتوحة فمهملة ساكنة
موضعان وحرر البيت كتبه
معجمه

قوله الزباطة البطة هي بالفتح
أو التشديد اه شرح
القاموس بتصرف

قوله عوهم كذا بالاصل وحرر

قوله ضرب الذي في القاموس
صوت كبه مصححه

زَعَطَ خَنْقَه وَمَوْتَ زَاعَطُ ذَابِحٌ كَذَا عَطِ وَزَعَطَ الْحَارُضِرَ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (زاط) الزَلَطُ
الْمَثْنِيُّ السَّرِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (زلقط) الزَّلْقَطَةُ الْقَصِيرَةُ
(زَنْط) الزِنَاطُ الرِّحَامُ وَقَدْ تَرَانَطُوا إِذَا تَرَا حَوْا (زَهط) الزَّهْوَةُ عِظَمُ اللَّقْمِ عَنْ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْطٌ مَهْمَلَةٌ إِلَّا الزَّهْيُوطَ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زوط) زَاوُطٌ مَوْضِعٌ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ أَزْوَطُوا
وَعَوُطُوا وَدَبَلُوا إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَازْدَرَدُوا وَقِيلَ زَوُطُوا (زبط) زَاطٌ زَبْطٌ زَبْطَاوُ زِبَاطَاوُ نَارِعٌ
وَهِيَ الْمَنَارَعَةُ وَاخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

قوله بجانبها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانبه
أى الماء وأولى زباط أى
بدل ذوى زباط اهـ

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِبِهَا * وَغَى رَكْبٌ أَمِيمٌ ذَوَى زِبَاطٍ
هَكَذَا أَنشَدَهُ نَعْلَبٌ وَقَالَ الزَّبَاطُ الصِّيَاحُ وَرَجُلٌ زِبَاطٌ صِيَاحٌ وَرَوَى ذَوَى هِبَاطٍ وَالزَّبَاطُ الْجَلْجَلُ
وَأَنشَدِيَّتُ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبْطُ وَالسَّبْطُ وَالسَّبْطُ نَقِيزُ الْجَعْدِ وَالْجَعْدُ الْجَعْدُ سَبَاطٌ قَالَ
سَيُورِيهِ هُوَ لَا كَثْرِيًّا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبُوطًا وَسَبُوطَةً وَسَبَاطَةً وَسَبَطًا الْآخِرَةُ عَنْ
سَيُورِيهِ وَالسَّبْطُ الشَّعْرَ الَّذِي لَا جُعُودَةَ فِيهِ وَشَعْرٌ سَبْطٌ وَسَبْطٌ مُسْتَرْسِلٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبْطٌ
الشَّعْرُ وَسَبْطُهُ وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ يَسْبُطُ سَبْطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبْطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجُعُودَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبْطٌ الْجَسْمُ وَسَبْطُهُ طَوِيلُ الْأَوَاعِ مُسْتَوِيَّهَا بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلُ نَحْدٍ وَنَحْدَيْنِ قَوْمٌ
سَبَاطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

بَخَاتٍ بِهِ سَبْطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا * عِمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاهُ
وَرَجُلٌ سَبْطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً وَسَبْطًا وَلَعَنَ أَهْلَ الْحِجَازِ رَجُلٌ سَبْطُ الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ
سَبْطَةٌ وَرَجُلٌ سَبْطٌ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّبُوطَةِ سَخِيٌّ سَخِيٌّ الْكَفَيْنِ قَالَ حَسَنُ
رَبِّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَبْطُ الْكَفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصَرُ
شَمْرٌ مَطْرَسَبْطٌ وَسَبْطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَخِيٌّ وَسَبَاطَتُهُ سَعَتُهُ وَكَثْرَتُهُ قَالَ الْقَطَامِيُّ
صَافَتْ تَعْمِجُ أَعْرَافِ السُّيُولِ بِهِ * مِنْ بَاكِرٍ سَبْطٌ أَوْ رَامِحٌ يَلِ
أَرَادَ السَّبْطُ الْمَطَرُ الْوَاسِعَ الْكَثِيرَ وَرَجُلٌ سَبْطٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلٌ قَالَ
* أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَخْطَلِ * أَيْ هُوَ فِي خَلْقِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَبْطَةٌ

قوله أعراف كذا بالاصل
والذي في الاساس وشرح
القاموس أعناق كتبه
مصححه

الخلق وسبطة رخصة لينة ويقال للرجل الطويل الأصابع انه لسبط الاصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء والقصب يريد بها ساعديه وساقيه وفي حديث الملائكة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها أي عمدت الأعضاء نام الخلق والسبابة ماسقط من الشعر اذا سرح والسبابة الكاسة وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سبابة قوم قبائل فيها قائماتم توضع ومسح على خفيه السبابة والكاسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكتس من المنازل وقيل هي الكاسة نفسها وضافتها إلى القوم إضافة تخصيص لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائماتم فقليل لانه لم يجد موضعا للعود لان الظاهر من السبابة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بماء يصبه وقيل فعلة للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه بال قائماتم في السبابة ولم يؤخره والسبط بالتحريك ثبتت الواحدة سبطة قال أبو عبيد السبط النصى مادام رطباً فاذا يبس فهو الحلي ومنه قول ذي الرمة بصف رملا

بين النهار وبين الليل من عقد * على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج * أجردتني عذرا الأسباط * ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد الأسباط من الشجر وهو سلب طوال في السماء دقاق العبدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قدر الكراث قال وأخبرني أعرابي من غزوة أن السبط نبات الدخن الباردون الذرة وله حب كحب البزر لا يخرج من أكمته الا بالدق والناس يستخرجونه ويا كلونه خيرا وطبخا واحدة سبطة وجمع السبط أسباط وأرض مسبطة من السبط كثيرة السبط الليث السبط نبات كالقيل الا أنه يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد ابن سيده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما ومعناه أي طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أي أمة من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سبط من بني اسرائيل فمخيم دواب والسبط من اليهود كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى أب واحد سبط الفرق بين ولد اسمعيل وولد اسحق وجعله أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما ليس أسباطا بتمييز لان الميزانما يكون واحد لكنه بدل من قوله اثنتي عشرة كأنه قال جعلناهم أسباطا والأسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أثنت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الأسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فيصم التانيث لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي الفرقة وقال القراء لو قال اثنتي عشر سبطا لتذكير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت الى الأم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا أسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز دراهم وقوله أمما من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذي يجي بعد قرن قالوا والصحيح أن الأسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سمي هؤلاء بالأسباط وهؤلاء بالقبائل ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من أب واحد قبيلة وأما الأسباط فمشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الأسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة مباركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبط قال ابن سيده وأما قوله * كأنه سبط من الأسباط * فانه ظن السبط الرجل فغلط وسببت الناقة وهي مسبطة ألقت ولدها الغير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أي يمتد على وجه الارض ساقطا يقال أسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب أو مرض وأسبط الرجل أسباطا اذا تبسط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانتظر اه

الارض وامتد من الضرب واسبط رأى امتد منه ومنه حديث شريح فان هي درت واسبطرت
يريد امتدت للارضاع وقال الشاعر

ولبت من لذة الخلط * قد اسبطت وأبما اسباط

يعني امرأة أتيت فلماذا قت العسيلة مدت نفسها على الارض وقولهم مالي أراك مسبطاً أي
مدلياً رأسك كالمهتم مسترخي البدن أبو زيد يقال للناقة إذا ألقت ولدها قيل أن يستبين خلقه قد
سبطت وأجهضت ورجعت رجاءً وقال الأصمعي سبطت الناقة ولدها وسبغت بالغين المجهجة إذا
ألقت وقد نبت وبره قبل التمام والتسبيط في الناقة كالرجاع وسبغت النجعة إذا أسقطت وأسبط
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أو غيره عن أبي زيد وأسبط
بالارض لزق بهما عن ابن جيلة وأسبط الرجل أيضاً سكنت من فرق والسبطانة قناة جوفاء مخروبة
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها بسهم صغار ينقح فيها فتخافلاتكاد تخطي والسباط سقيفة
بين جاطين وفي المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وساباطات
وقولهم في المثل أفرغ من حجام سباط قال الأصمعي هو سباط كسرى بالمداين وبالجمجمة بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الأعشى

فأصبح لم يمنع كيد وحيلة * بسباط حتى مات وهو محرزق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرويز حبسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل الفيلة وسباط موضع قال
الأعشى

هناك ما أغتته عزه ملكه * بسباط حتى مات وهو محرزق

وسباط من أسماء الجي مبنى على الكسر قال المتخيل الهذلي

أجرت بفتية يرض كرام * كأنهم تعلم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع وفي التهذيب وهو في فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السين فاذا تم ذلك اليوم في ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكيس وهم يقيمون به إذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبط الربيعي نخلة تدرك آخر القبط وسباط وسيط اسمان وسابوط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الأمر عينا وسبط عليه بالباء والميم أي حلف عليه ونجته مسبوطة
إذا كانت مسبوطة مخلوقة (مجلط) السجلات على فعلا اليا سمين وقيل هو ضرب من
التياب وقيل هي ثياب صوف وقيل هو التمثيل بغيره الهودج وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سباط هو كغراب كما في
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا يصرف
أه كنه معصمه

قوله سجلاطس كذا بالأصل
مضبوطا

الفراء السجلاط شي من صوف تلقية المرأة على هودجها وقيل هي ثياب موشية كان وشية خاتم وهي زعموارومية قال جند بن ثور

تخبرن اما ارجوانا مهذبا * واما سجلاط العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء الكحلي سجلاطي ابن الاعرابي خز سجلاطي اذا كان كحليا وفي الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الباسمين وهو أيضا ضرب من ثياب الكنان ونط من الصوف تلقية المرأة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكراتن والضمران * وشرب العنقة بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل يسخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي فبرك عليه فسخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا بريعا وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المسخوط من الشراب كاه المزوج وسخطه الطعام يسخطه أغصه وقال ابن دريد أكل طعاما فسخطه أي أشرفه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان يسخطها * ويرجح بين لحيتها خناطيل

وقال يعقوب يسخطها هنا يذبحها والرجح اللعاب يترجح وسخط شرابه يسخط قتله بالماء أي أكر عليه وانسخط الشيء من يدي امس فسقط يمانيه ابن بري قال أبو عمرو المسخوط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى ياته ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسخوط والابن الاذل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والفعل منه سخط يسخط سخطا وتسخط وسخط الشيء يسخطا كرهه وسخط أي غضب فهو ساخط وأنخطه أغصه تقول أخطي فلان فسخطت سخطا وتسخط عطاء أي استقله ولم يقع موقعا يقول كذا عملت له عملا تسخطه أي لم يرضه وفي حديث هرقل فهل يرجع أحد منهم سخطة لديه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يريدا على ذلك شيئا وحرر كتبه معجمه قوله السخط والسخط زاد المجد لغتين كعشق ومقعد كتبه معجمه

قوله ولا يجوز سراط أثبتها
المجدي في اللسان كافي
شرح القاموس كتيبه صححه
قوله سراط وقوله سراط
زاد المجدي كزير فيهما اه

أويرجع الى ارادة العقوبة عليه (سراط) سراط الطعام والشيء بالكسر سراط وسراطنا
بلعه واسترطه وازدرده ابتلعه ولا يجوز سراط وانسراط الشيء في حلقه سار فيه سراسهلا والمسرط
والمسرط البلعوم والصادلغة والسراط الاكول عن السيرافي والسراطى والسراط الذى
يسرط كل شيء يتلعه وقال اللحياني رجل سراط وسراطه يتلع كل شيء وهو من الاستراط وجعل
ابن جني سراطا ثلاثيا والسراط أيضا البلع المتكلم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سراط وسراطى
والقضاء سراط وسراطى أى يأخذ الدين فيسراطه فاذا استقضاء غريمه أضراط به ومن أمثال
العرب الاخذ سراطا والقضاء لئان وبعض يقول الاخذ سراطا والقضاء سراطا وقال
بعض الاعراب الاخذ سراطا والقضاء سراطا قال وهى كلها لغات صحيحة قد تكلمت العرب
بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفى المثل لا تكن حلوفا تسترط ولا مرافق
من قولهم أعقبت الشيء اذا أزلته من فبك لمرارته كما يقال أشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه
ورجل سراط وسراط وسراطان جيد اللحم وفرس سراط وسراطان كانه يسرط الجرى وسيف
سراط وسراطى قاطع يمر فى الضريبة كانه يسرط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس
بنسب كاجر وأجرى قال المتخل الهذلي

كأون الملح ضربته هبير * يتر العظم سقاط سراطى

به أحمى المضاف اذا دعانى * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

وخفف ياء النسبة من سراطى لمكان القافية قال ابن برى وصواب انشاده يتر بضم الياء والفلاط
الفجأة والسراط السبيل الواضح والصراط لغة فى السراط والصادا على لمكان المضارعة وان
كانت السين هى الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية يتبنا على المنهاج الواضح وقال
جرير

أمير المؤمنين على صراط * اذا عوج الموارد مستقيم

والموارد الطرق الى الماء واحدهم امودة قال الفراء ونفر من بلغه بصيرون السين اذا كانت
مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو فاء أو غين أو خاء صادوا ذلك أن الطاء حرف تضع فيه لسانك فى
حنكك فينطبق به الصوت فقلبت السين صادوا صورتهما صورة الطاء واستخفوها ليكون المخرج
واحدا كما استخفوا الادغام فن ذلك قولهم الصراط والسراط قال وهى بالصاد لغة قريش الاولين
التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
يسرط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فاما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بالزاي المخلصة

نَحْطًا نَسْمَعُ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمُهَا زَايَا وَلَمْ يَكُنْ الْأَصْمَعِيُّ نَحْوِيَا فَيُؤْمِنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَاطٌ عَلَى مَسْتَقِيمٍ فَسِرُّهُ نَعْلَبُ فَقَالَ يَعْنِي الْمَوْتَ أَيْ عَلَى طَرِيقِهِمْ - وَالسَّرِيطُ وَالسَّرِطَرُاطُ
 وَالسَّرَطَرُاطُ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ الْفَالُودِجُ وَقِيلَ الْخَيْصَرُ وَقِيلَ السَّرَطَرُاطُ الْفَالُودِجُ شَامِيَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ أَمَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لَفْظَةٌ جَمِيدَةٌ لَهَا أَطَارُ مَثَلُ جَابِلَابٍ وَجِبَلَاطُ قَالَ وَأَمَّا سَرَطَرُاطُ فَلَا
 أَعْرِفُ لَهُ تَطَرُّفًا قَبْلَ الْفَالُودِجِ سِرَطَرُاطُ فَكَرَّرْتُ فِيهِ الرَّاءَ وَالطَّاءَ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْزَاذًا كَلَهُ
 أَيَاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَاقِقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْأَكْلِ سَرَطٌ وَسَرَطٌ وَسَرَطَةٌ
 وَالسَّرَطَرُاطُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرِطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرِيطِيُّ حَمَلٌ كَالْخَزِيرَةِ وَالسَّرَطَانُ دَابَّةٌ مِنْ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيهِ الْقُرْمُخِ وَالسَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالِدَوَابَّ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الدَّوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلنَّاسِ فِي حَلْقِهِ دَمَوِيٌّ يَشْبَهُ الدِّيَّةَ وَقِيلَ السَّرَطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رُئُوعِ الدَّابَّةِ فَيُيَسِّسُهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ حَافِرُهَا وَالسَّرَطَانُ مِنْ بَرُوجِ الْفَلَاحِ (سَرْمَطُ) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرَوْمَطُ الْجَمْلُ الطَّوِيلُ وَأَنْشَدَهُ بَكْلٌ سَامٌ سَرْمَطٌ سَرَوْمَطُهُ وَقِيلَ السَّرَوْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ السَّرَوْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقٌّ الْخَرُوفِ وَنَحْوُهُ وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ يَسْتَرْطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَتَلَمَّعُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلٌ لِبَيْدٍ يَصِفُ زَقَّ خِرَاشُ تَرِي جَرَانَا

وَيُجْتَرَفُ جَوْنٌ كَانَ خِفَاءَهُ * قَرَى حَبَنِيَّ بِالسَّرَوْمَطِ مُحَقَّبٌ

قَالَ السَّرَوْمَطُ هَهُنَا جَلٌّ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ ظَبِيَّةٌ أُنْفِ فِيهِ زَقٌّ خَرُوفٌ كُلُّ خِفَاءَةٍ لَفَّ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ
 وَتَسَرْمَطُ الشَّعْرُ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سَطَطُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّطَطُ الظَّلْمَةُ وَالسَّطَطُ الْجَائِرُونَ وَالْأَسْطَمُنُ الرِّجَالُ الطَّوِيلُ
 الرِّجْلَيْنِ (سَعَطُ) السَّعُوطُ وَالنُّشُوقُ وَالنُّشُوعُ فِي الْأَنْفِ سَعَطُهُ الدَّوَاءُ يَسَعُطُهُ وَيَسْعَطُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ أَعْلَى وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفْظَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَرَى هَذَا نَحْوَهُ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهَا سِيَرِيَّةٌ فِي هَذَا وَأَشْبَاهَهُ وَفِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَأَسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
 أَيْضًا كَلَاهُمَا أَدْخَلَهُ أَنْفَهُ وَقَدْ اسْتَعَطَّ اسْعَطَتْ الرِّجْلُ فَاسْتَعَطَّ هُوَ أَنْفَهُ وَالسَّعُوطُ الْفَتْحُ وَالصَّعُوطُ
 اسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَالسَّعِيطُ وَالْمَسْعُطُ وَالْمُسْعَطُ الْإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ وَيُصَبُّ مِنْهُ
 فِي الْأَنْفِ الْآخِرُ نَادِرٌ نَحْوُ مَا كَانَ حَكْمُهُ الْمُسْعَطُ رَهْوًا أَحَدًا مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ وَأَسْعَطَتْهُ الرِّيحُ إِذَا
 طَعَنَتْهُ فِي أَنْفِهِ وَفِي الصَّحَاحِ فِي مَدْرُومِيَّةٍ أَلْ أَسْعَطَتْهُ عِلْمًا إِذَا بَالِغَتْ فِي أَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ مَا تَعَلَّمَ عَلَيْهِ
 وَاسْتَعَطَّ الْبَعِيرُ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ نَزَّ بِهَا فَلَمْ يُحْطِ بِاللَّحْمِ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ أَنْ يَشْتَمَّ شَيْئًا مِنْ

قوله والسريط هو كقبيط
كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريطى هو كسميى
والخزيرة بالخاء والزاي كافى
شرح القاموس

قوله ومجترَف في الصحاح
بمَجْتَرَف اهـ

بولها أو يدخل في نفسه منه شيء والسَّعِيطُ والسَّعَاطُ ذَكَاءُ الرِّيحِ وَحِدَتُهَا وَمُبَالَغَتُهَا فِي الْإِنْفِ
وَالسَّعَاطُ وَالسَّعِيطُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ مِنَ الْخَرْدَلِ وَالسَّعِيطُ
دُغْنُ الْبَانِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْهَجَاجِ بِصَفِّ شَعْرٍ أَمْرَأَةً * يَسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُقَاضِ الصَّنَدَلِ *
وَالسَّعِيطُ ذَرْدَى الْخَمْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وطوال النُّرونِ فِي مُسَبِّكٍ * أُشْرِبْتُ بِالسَّعِيطِ وَالسَّبَابِ

وَالسَّعِيطُ دُغْنُ الْخَرْدَلِ وَدُهْنُ الزَّيْتُونِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّعِيطُ الْبَانُ وَقَالَ مَرَّةُ السُّعُوطِ مِنَ
السَّعِيطِ كَالنُّشُوقِ مِنَ النَّشَقِ وَيُقَالُ هُوَ طَيْبُ السُّعُوطِ وَالسَّعَاطُ وَالْإِسْعَاطُ وَأَنْشَدَ بِصَفِّ ابْنِ
وَأَلْبَانِهَا * حَضِيَّةُ طَيْبَةِ السَّعَاطِ * وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ قَيْسَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بَابْنَ لِي عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَعْلَقْتُ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامُ تَدْعُرْنَ أَوْلَادَكَ عَلَى كَيْفٍ
بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَأَنْفَسَ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةِ سَعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلْدُنْ ذَاتِ الْجَنْبِ (سَقَطَ)
السَّقَطُ الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَدْوَاتِ النِّسَاءِ وَالسَّقَطُ مَعْرُوفٌ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّقَطُ
كَالْجَوْلِ وَالْجَمْعُ أَسْقَاطُ أَبُو عَمْرٍو سَقَطَ فَلَانَ حَوْضَهُ تَسْقِطًا إِذَا شَرَفَهُ وَلَا طَهُ وَأَنْشَدَ

حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ ذُو قَدْسٍ سَقَطًا * قَفَرًا مِنَ الْمَاءِ قَوَا أَمْرًا طَا

أَرَادَ بِالْهَوَاءِ الْفَارِغَ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّقِيطُ الطَّيِّبُ النَّفْسِ وَقِيلَ السَّخِيُّ وَقَدْ سَقَطَ سَفَاطَةٌ قَالَ جَمِيدُ
الْأَرْقُطُ مَا ذَاتُ رَجَيْنٍ مِنَ الْأَرِيطِ * لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ

وَيُقَالُ هُوَ سَقِيطُ النَّفْسِ أَيْ سَخِيهَا طَيْبُهَا لَغَةً أَهْلُ الْحِجَازِ وَيُقَالُ مَا سَقَطَ نَفْسَهُ أَيْ مَا أَطْيَبَهَا
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَقِيطُ النَّفْسِ وَسَخِي النَّفْسِ وَمَذُلُّ النَّفْسِ إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًا وَكُلُّ
رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ لَا قَدْرَ لَهُ فَهُوَ سَقِيطٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقِيطُ أَيْضًا النَّذْلُ وَالسَّقِيطُ الْمُسَاقِطُ مِنَ
الْبَشَرِ الْأَخْضَرِ وَالسَّنَاطَةُ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْفَنْطُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَارِسِيٍّ مَعْرَبٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِالرُّومِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكَانَ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْأَسْفَنْطِ فَنَزَّجَتْهُ بِمَاءِ زَلَالٍ

(سقط) السَّقَطَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ مَقَطٌ يَسْقُطُ سُقُوطًا فَهُوَ سَقَاطٌ وَسُقُوطٌ وَقَعَ وَكَذَلِكَ الْإِنْفُ

قَالَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ سَقُوطُ الْبَرَقِ * يَضَالِمُ تَحْفَظُ وَلَمْ تُضَيِّعْ بِعَنِي أَنَّهُمْ لَمْ تَحْفَظْ مِنْ
الرَّيَّةِ وَلَمْ يُضَيِّعْهَا وَالذَّاهَا وَالْمَسْقُطُ بِالْفَتْحِ السَّقُوطُ وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سُقُوطًا وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ عَزَّوَجَلَّ أَفْرَحُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضْلَهُ مَعْنَاهُ يَعْثُرُ عَلَى مَوْضِعِهِ

قوله من رفاض تقدم للمؤلف
في مادة رفاض في رفاض اه
قوله والسباب كذا في الاصل
بموجبين مضبوطا وفي
شرح القاموس بياض فحتمية
ثم موحدة والسباب كشداد
ورمان البلج أو البسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكره وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن شيء فقال على الخير سقطت أي على العاريف به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
الشيء وسقطه موضع سقوطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسي وسقطه وتساقط على
الشيء أي ألقي نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء تتابع سقوطه وساقطه مساقطة وسقاطا
أسقطه وتابع اسقاطه قال ضابي بن الحرث البرجي يصف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخولا أي متفرقا بمعنى شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع به. الـ هذا مسقط
رأسي حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأنا في مسقط النجم حيث سقط وأنا في مسقط
النجم أي حين سقط وفلان ينجح إلى مسقطه أي حيث ولد وكل من وقع في مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الدبوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطا وهي مسقط ألقته لغير تمام من السقوط وهو السقط
والسقوط والسقط الذي كروا لاني فيه سواء ثلاث لغات وفي الحديث لأن أقدم سقطا أحب إلى من
مائة مستلم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستلم لا يسعد الحرب يعني أن ثواب السقط أكثر من ثواب كرا لا ولاد لان فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب في بعضه وثواب السقط موقر على الأب وفي الحديث
يحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاني جر دأمر دأوسقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
السهل أيضا قال ابن سيده سقط النار وقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورى وهو مثل بذل يذ كرو يوثق وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألقت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه وسقطه بمعنى منقطعه حيث انقطع معظمه ورق لأنه كله من السقوط الأخيرة إحدى
تلك الشواذ والفتح فيها على القياس لغة وسقط الرمل حيث ينتهي إليه طريقه وسقاط
الخل ما سقط من بشره وسقيط السحاب البرد والسقيط الثلج يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط الندى ما سقط منه على
الأرض قال الرازي

والله تبارك وتعالى * ذات سقيط وندي مخضل * طم السرى فيها كطم الخلل

ومثله قول هدي بن خشرم

وَوَادِجُوفِ الْعِرْقَةِ قُرْقُطَةً • تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَ فَلَا تَعْتَدِيهِ مِنَ الْجُنْدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَاطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يُتَهَاوَنُ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالنِّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا اسْقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ سَقَطَ الْعَشَاءُ بِهِ عَلَى سِرِّ حَانَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَغَيَّرُ الْبَغْيَةُ فَيَقَعُ فِي أَمْرٍ يَهْلِكُهُ
وَيُقَالُ لِحُرِّيِّ الْمَتَاعِ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خُرْبُهُ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
أَسْقَاطُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ أَسْقَاطُ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْقَاسِ وَالْقَدَرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بَأْشُهُمْ عَنِ الْحَيَاةِ عَلَى الْمِثْلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا تُنْزِلُ يَبْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَنَّهُ سَقَاطُ وَالسَّقَاطُ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطُ
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبٍ بِبِعَةِ الْأَسْلَمِ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَحَقِيرُهُ وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالرَّكْبَةِ وَالْجِلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السُّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهَا وَأَنكَرَ بَعْضُهُمْ تَجْمِيعَهُ سَقَاطًا وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقَطُهُ الْحَدِيثُ سَقَاطًا
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْكَ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ لَهُ الْآخَرُ فَذَا سَكَتَ
تَحَدَّثَ السَّاكِتُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ • جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُكُمْ تَقَطُّفُ
وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَى • وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ وَأَبَى سَمَالَ فَمَا أَبْوَسَمَالَ فَسَقَطَ إِلَى جَبْرِانَ لَهُ أَيْ
أَتَاهُمْ فَأَعَادُوهُ وَسَتَرُوهُ وَسَقَطَ الْحَزْنُ سَقَطَ سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنِ النُّزُولِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي ظِلَالِهَا • سَوَاقِطُ مَنْ حَزَنَ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ
وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرْأُ قُلْعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ ضَدُّ السَّقَطِ وَالسَّقَاطُ الْخَطَأُ فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكِتَابِ وَأَسْقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَأً وَتَكَلَّمَ فَأَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا
وَمَا اسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَيْ مَا أَخْطَأَ فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَاسْقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا اسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا تَقُولُ دَخَلْتُ بِهِ وَادْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّيْتُ بِهِ ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ يُشَبِّتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْنَ
فَأَسْقَطُوا الْهَابَةَ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَيْ سَبَّوْهَا وَقَالُوا هَامَنْ سَقَطَ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْأَفْنَ وَتَسَقَطَ وَاسْتَسَقَطَ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَمَّا لَجَّ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فَيُخْطِئُ أَوْ يَكْذِبَ

قوله تقطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بسكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

أَوْيُوحَ بِمَا عِنْدَهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَأَقْدَسَقَطَنِي الْوَشَاءُ فَمَادَنُوا • حَتَّى بَسِرْتُ بِالْأَمِيمِ ضَنْبِنَا

وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَاطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ

كَيْفَ يَرْجُونَ سَقَاطِي بَعْدَمَا • جَلَّالَ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَلَعَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِيَزِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلَلِي وَتَوَتِي • وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدَا

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ أَيْلَاتٌ فِي عَجْفَةٍ مِنْهَا

بَعْقَاهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سَلِيمٍ • مُعِيدًا يَنْتَقِي سَقَطَ الْعَذَارَى

أَيُّ عَثَرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ يُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعَثَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا الْمَلَقَ

الْإِنْسَانُ مَلَقَ الْكِرَامَ يُقَالُ سَاقِطٌ وَأَنْشَدِيْتُ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطَ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ

إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسَقَطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ نَدِمَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ

النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ لَا يُقَالُ أَسْقَطَ بِالْأَلْفِ

عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى

أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مَنَ السَّقُوطُ وَقَدْ قَرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - كَمَا أَنَّهُ أَضْمَرَ النَّدَمَ

أَيُّ سَقَطَ النَّدَمُ فِي أَيْدِيهِمْ - كَمَا تَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي

يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَتَشَبَّهَ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفَرَاءُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ - يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ أَجُودٍ

وَحَبْرُ فُلَانٍ خَبَرٌ أَفْقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ الزَّجَّاجُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَّطَ

مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْحَا حَسَنَ قَوْلِهِمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السَّيْنِ غَيْرُ مَسْمِيٍّ

فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعُ عَنْكَ نَهْبًا صِغَ فِي حَجَرَاتِهِ • وَلَكِنْ حَدِيثُنَا مَا حَدِيثُ الزَّوَاهِلِ

أَيُّ صَاحِ الْمُنْتَهَبِ فِي حَجَرَاتِهِ وَكَذَلِكَ الْمُرَادُ سَقَطَ النَّدَمُ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيَوْمَ تَسَاقَطَ لَذَائِهِ • كَتَمَ التَّرِيَا وَأَمَّ طَارِهَا

أَيُّ نَاقِي لَذَائِهِ شَيْءًا بَعْدَ شَيْءٍ أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

وَنَرَقَ تَحَدُّثُ غِيْطَانِهِ • حَدِيثُ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا

قوله جئنا هو كفرح أي خليفنا
وفي الأساس والصباح حصرا
بدل جئنا وهوالكتوم للسر
كتبه معصمه

قوله حول الفعل الى الجذع
أى وكذا الى النخلة كما هو
ظاهر كتبه معجمه

قوله ليساقط الشيء كذا
بالاصل والذي في الاساس وانه
لفرس ساقط الشدا اذا جاء منه
شيء بعد شيء كتبه معجمه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النحلة يساقط وقرئ تساقط وتساقط
فمن قرأ ما بالياء فهو الجذع ومن قرأه بالتاء فهي النحلة واتصاب قوله رطباً جنباً على التمييز المحوّل
أراد يساقط رطب الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسراً قال الأزهرى هذا قول
القراء قال ولو قرأ قارئ تسقط عليك رطباً يذهب الى النحلة أو قرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان
صواباً والسقط الفضيحة والساقطة والسقيط الناقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والآن سقيطة
والساقط والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السواقط
وأنشد: نحن الصميم وهم السواقط ويقال للمرأة الذنينة الحنقي سقيطة ويقال للرجل الذي
ساقط ما قط لا قط والسقيط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الآخرة
الناس وسقطهم أى أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا الفعل مسقط
للإنسان من أعين الناس وهو أن يأتي بما لا ينبغي والسقاط في الفرس استرخاء العدو والسقاط في
الفرس أن لا يزال منكوباً وكذلك اذا جاء مسترخى المشى والعدو يقال للفرس انه ليساقط الشيء
أى يجي منه شيء بعد شيء وأنشد قوله

بنى مبيعة كأن أدنى سقاطه * ونقره الأعلى ذليل تلعب

وساقط الفرس العدو وسقاطا اذا جاء مسترخياً ويقال للفرس اذا سبق الخيل قد ساقطها ومنه قوله

ساقطها بنفس مريح * عطف الملقى صك بالمنج * وهذا تقرير سماع التجليح

المنج الذي لا نصيب له ويقال جلع اذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف الثور

كانه سبط من الأسباط * بين حوامي هذب سقاط

السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي هذب أيضاً أى نواحى شجر ملتف الهذب وسقاط

جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون اليامة لامتياز التمر والسقاط ما يحملونه من

التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابى هو الذى

يقذف حتى يصل الى الارض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهذلى

كأون المنج ضربته هير * يتر العظم سقاط سراطى

وقد تقدم في سراط وصوابه يتر العظم والسراطى القاطع والسقاط السيف يسقط من وراء

الضريبة بقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طريقه كأنه ساقط على الارض

قوله يتر هكذا هو مضبوط
في أصله والذي في الصحاح
يتر يفتح الياء مضم التامور
نور ك عليه المصنف اه

في ناحية الأفق وسقط الخباء ناحيته وسقط الطائر وسقطاه وسقطاه جناحه وقيل سقطا
جناحيه ما يجرم من السماء على الأرض يقال رفع الطائر سقطته يعني جناحيه والسقطان من
الطليم جناحه وأما قول الراعي

حتى إذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعامه ذي سقطين معتكر

فانه عنى بالنعامه سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى أراد نعامه ليل ذي سقطين وسقطاه الليل
ناحيته ظلامه وقال العجاج بصف فرسا

جافى الأيادي بلا اختلاط * وبالدهاس ربت السقاط

قوله ربت السقاط أى بطى أى يعدد وفي الدهاس عدوا شديدا لا فتور فيه ويقال الرجل فيه سقاط
إذا قتر في أمره وروى قال أبو تراب سمعت أبا المقدام السلمي يقول تسقطت الخبر وبسقطته إذا أخذته
قليلًا قليلًا بعدنى وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه به هذه الأظرب السواقط أى صفار الجبال
المنخفضة اللاطئة بالأرض وفي حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه يخرج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشيء إذا ألقاه ورعى به وفي حديث أبي هريرة أنه شرب من السقيط قال ابن
الأثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالفقار والمشهور فيه لغة ورواية الشين
المجعة وسجى فقام السقيط بالسين المهملة فهو النج والجليد (سقط) السقاطون نوع من
التياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقطن كما وجدناه (سلط) السلاطة القهروور
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطة بالضم والسلط والسليط الطويل اللسان والانتى سليفة
وسلطانه وسلطانه وقد سلط سلاطة وسلوطة ولسان ساط وسليط كذلك ورجل سليف أى فصيح
حديث اللسان بين السلاطة والسلاطة يقال هو أسلطهم لسانا وأمرأة سليفة أى صخابة التهذيب
وإذا قالوا امرأة سليفة اللسان فله معنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنها طويلة
اللسان الليث السلاطة مصدر السليف من الرجال والسليفة من النساء والفعل سلطت وذلك
إذا طال لسانها واشتد صخبها ابن الأعرابى السلط القوائم الطوال والسليف عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس * أمال السليف بالذبال المقتل *
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو الشيرج والحل ويقوى

قوله أى بعدد الخ كذا بالاصل
وانظروا تأمل وحركته

قوله وسلطانه فى القاموس
هو بكسر تين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء

أَنَّ السَّلِيطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

يُضَى كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا

قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دخانا دليل على أنه الزيت لأن السليط له دخان صالح ولهذا لا يؤخذ

في المساجد والكثائب إلا الزيت وقال القرزوقي

ولكن ديا في أبوه وأمه * بحوران بعصرن السليط أقاربه

وحوران من الشام والشام لا يعصرف فيه إلا الزيت وفي حديث ابن عباس رأيت عليا وكان

عيني سراجا سليط هو دهن الزيت والسلطان الحجة والبرهان ولا يجمع لأن مجراهم مجرى

المصدر قال محمد بن يزيد هو من السليط وقال الزجاج في قوله تعالى ولقد أرسلنا موسى بآياتنا

وسلطان مبين أي وحنة بيته والسلطان انما سمي سلطانا لانه حجة الله في أرضه قال واشتقاق

السلطان من السليط قال والسليط ما يضا به ومن هذا قيل للزيت سليط قال وقوله جل

وعزفانفذوا لتنفذون الابسلطان أي حينما كنتم شاهدتم حجة الله تعالى وسلطانا يدل

على أنه واحد وقال ابن عباس في قوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال في بياض الفضة وصفاء

القوارير قال وكل سلطان في القرآن حجة وقوله تعالى هلك عني سلطاناه معناه ذهب عني حجتاه

والسلطان الحجة ولذلك قيل للامراء سلاطين لانهم الذين تقام بهم الحجة والحقوق وقوله تعالى

وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة كما قال ابن عبادي ليس لك عليهم سلطان

قال الفراء وما كان له عليهم من سلطان أي ما كان له عليهم من حجة يضلهم بها إلا أناسلطاناه عليهم

لنعلم من يؤمن بالآخرة والسلطان الوالي وهو فاعلان يذكرو بوث والجمع السلاطين والسلطان

والسلطان قُدرة الملك يذكرو بوث وقال ابن السكيت السلطان مؤنثة يقال قصت به عليه

السلطان وقد آمنه السلطان قال الأزهرى وربما ذكر السلطان لان لفظه مذكر قال الله تعالى

بسلطان مبين وقال الليث السلطان قُدرة الملك وقُدرة من جعل ذلك له وان لم يكن ملكا كقولك

قد جعلت له سلطانا على أخذ حق من فلان والنون في السلطان زائدة لان أصل بناءه السليط

وقال أبو بكر في السلطان قولان أحدهما أن يكون سمي سلطانا لتسلطه والآخر أن يكون سمي

سلطانا لانه حجة من حجج الله قال الفراء السلطان عند العرب الحجة ويذكرو بوث فنذكر السلطان

ذهب به الى معنى الرجل ومن أنه ذهب به الى معنى الحجة وقال محمد بن يزيد من ذكر السلطان

ذهب به الى معنى الواحد ومن أنه ذهب به الى معنى الجمع قال وهو جمع واحد سليط فسليط

وسُلطان مثل قفيز وققران وبغير وبُعران قال ولم يقل هذا غيره والتسلط اطلاق السلطان وقد سلط الله عليه وفي التنزيل العزيز ولو شاء الله لسلطهم عليكم وسلطان الدم تبغعه وسلطان كل شيء شدته وحدته وسطوته قيل من اللسان السايط الحديد قال الازهرى السلاطة بمعنى الحدة قد جاء قال الشاعر يصف نضلا محددة * سلاط حداد رَهْفَتِها المواقِع * وحافر سَلَط وسَلِط شديد واذا كان الدابة وقاح الحافر والبير وقاح الخف قيل انه سَلَط الحافر وقد سَلَط يَسَلُط سَلاطَة كما يقال لسان سَلِط وسَلَط وبغير سَلَط الخف كما يقال دابة سَلَطَة الحافر والنعل من كل ذلك سَلَط سَلاطَة قال اُمّية بن ابي الصلت

قوله سَلَط يَسَلُط هو ككرم
وسمع كنبه معصمه

ان الامام رعايا الله كلهم * هو السَلِطُّ فوق الارض مُسْتَطِرُّ
قال ابن جني هو القاهر من السلاطة قال ويروى السَلِطُّ وكلاه ماشاؤ التهذيب
سَلِطُّ جام في شعر اُمّية بمعنى المُسَلِّط قال ولا أدري ما حقيقةه والسلاطة السهم الطويل
والجمع سَلاط قال المتخل الهنلي

كأوب الدبر غامضة وليست * برهفة النصال ولا سلاط
قوله كأوب الدبر يعني النصال ومعنى غامضة أي اللف حدّها حتى غمض أي ليست
برهفات الحلقة بل هي مرهفات الحد والمسايط أسنان المفاتيح الواحدة مسلاط وسنابك
سلطات أي حداد قال الاعشى

هو الواهب المانة المصطفا * كالنخل طاف بها المجترم
وكل كَيْت يكسّع الطريق * ق يجرى على سلاطات لثم
المجترم الخارص ورواه أبو عمرو المجترم بالراء أي الصارم (سانط) ابن برزخ اسلطة طأت أي ارتفعت
الى الشيء أنظر اليه (سمط) سمط الجدي والجل يسمطه ويسمطه سمطافهو مسموط وسميط تنف عنه
الصوف وتطفه من الشعر بالماء الحار يشويه وقيل تنف عنه الصوف بعد ادخاله في الماء الحار
اللبت اذا مرط عنه صوفه ثم شوى باهابه فهو سميط وفي الحديث ما أكل شاة سميطا أي مشوية فعمل
بمعنى مفعول واصل السمط أن ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل به اذلك في الغالب
لشوي وسمط الشيء سمطا علقه والسمط الخيط ما دام فيه الحرز والافهوسلك والسمط خيط النظم لانه
يعلق وقيل هي فلادة أطول من الخنقة وجمعه سموط قال أبو الهيثم السمط الخيط الواحد المنظوم

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطا أي نظما واحدا يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أخوى تنقض المردشادن * مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
والسمط الدرع يلقبها الفارس على عجز فرسه وقيل سمطها والسمط واحد السموط وهي سبور
تعلق من السرج وسمطت الشئ علقته على السموط تسميطا وسمطت الشئ لزمته قال الشاعر
تعالى سمط حب دعدو وتعدى * سوا بن والمرعى بام درين

قوله وان كان علينا الخ عبارة
الصباح في مادة درن وان ضاق
العيش كتبه معجمه

أي تعالى لزم حبنا وان كان علينا فيه ضيقة والسمط من الشعر أيات مشطورة يجمعها قافية
واحدة وقيل المسمط من الشعر ما في أرباع يوتيه وسمط في قافية مخالفة يقال قصيدة مسمطة
وسمطة كقول الشاعر وقال ابن بري هو لبعض المحدثين

وشية كالقسيم * غير سود اللميم داويتها بالكتم * زورا وبهتانا
وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أيات مشطورة أو منهوكة مقفاة ويجمعها
قافية مخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطيتين على هذا
النمط بسميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعا في بيت ثم سائر ذوسموط فقال في احدهما

قوله ملتي الخيل في القاموس
ملتي الحى كتبه معجمه

ومستلتم كسفت بالريح ذيله * أقت بعضب ذي سفاسق ميله
جفت به في ملتي الخيل خيله * تركت عناق الطير تجل حوله
* كان على سر باله نضج جريال *

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

توهمت من هند معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخالي
مرابع من هند خلّت ومصابف * يصيح بعغناها صدى وعوازف
وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل ميف ثم آخر رادف
* بأسمهم من نوا السماكين هطال *

وأورد ابن بري لا آخر

خيال هاج لي شجنا * قبت مكابدا حزنا * عميد القلب مرتهنا
* بذكر الله والطرير *

سَبْتِي ظَبِيَّةٌ عَطِلُ * كَانُ رُضَابِيَاءَ عَسَلُ * يَتَوُجَّصِرُهَا كَقَلُّ
 * بَنِيْلُ رَوَادِفِ الْحَقَبِ *
 يَجُولُ رِشَاهَا قَلَقًا * اِذَا مَا اُلْبَسَتْ شَفَقًا * رِفَاقَ الْعَصَبِ اَوْسَرَفًا
 * مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُشْبِ *
 يَجِي الْمَسْكُ مَفْرُقَهَا * وَيُصْبِي الْعَقْلُ مَنْطِقَهَا * وَتُعْشِي مَا يُورِقُهَا
 * سِقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم ان يجوز حكمه حكمك مسمطا قال المبرد وهو على مذهب
 لك حكمك مسمطا أي مقما الا أنهم يحذفون منه لك يقال حكمك مسمطا أي مقما معناه لك
 حكمك ولا يستعمل الا محذوفا قال ابن نميل يقال للرجل حكمك مسمطا قال معناه مرسل لا يعني
 به جائزا والمسمط المرسل الذي لا يرد ابن سيده وخذ حقا مسمطا أي سهلا يجوز انافذا وهو
 لك مسمطا أي هنيئا ويقال سمط لغريمه اذا أرسله ويقال سمطت الرجل يميني على حتى أي استعملته
 وقد سمط هو على اليمين يسمط أي حلف ويقال سمط فلان على ذلك الامر يميننا وسمط عليه بالباء
 والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك اذا وكذ اليمين وأخطأها
 ابن الاعرابي السامط الساكت والسمط الساكت عن الفضول يقال سمط وسمط وأسمط
 اذا سكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثرا يومئذ فيه الصياد
 قال رؤبة ونسبها لجوهري للمجاج

جاءت فلاقته عنده الضابلا * سمط برتي ولده زعابلا

قال ابن بري الرجز رؤبة وصواب انشاده سمطا بالكسر لانه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام
 في صغر جسمه وسمطا بدل من الضابل قال أبو عمرو يعني الصياد كانه نظام في خفته وهزاله
 والزعابل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة زعبل وقال السمط النقيرومما قاله رؤبة في السمط

الصائد حتى اذا عاين روعا راتعا * كلاب كلاب وسمطا قابعا

وناقة سمط وأسمط لا وسم عليها كما يقال ناقة غنبل ونعل سمط وسمط وسميط وأسمط لا رقيقة فيها
 وقيل ليست بمخسوفة والسميط من النعل الطاق الواحد ولا رقيقة فيها قال الاسود بن يعفر

فأبلغ بني سعد بن عجل بآنا * حذونا هم نعل المثنان سمينا

وشاهد الأسمط قول ليلى الأخيلية

قوله سمطا بالكسر تقيدهم
 ضبطه في مادة ولد بالفتح تبعاً
 للجوهري كتبه معجمه

قوله سمط وسمط الاولى
 بضمتين كما صرح به في
 القاموس وضبط في
 الاصل أيضا والثانية لم
 يتعرض لها في القاموس
 وشرحه ولعلها كقفل وحرر

سُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نَعَالِهِمْ • يَضُّ السَّرَائِيلُ لَمْ يَلْقَ بِهَا الْغَمْرُ
وفي حديث أبي سَلَيْطٍ رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْلَ أَسْمَاطٍ هُوَ جَمْعُ سَمِيطٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَسَرَاوِيلُ أَسْمَاطٍ غَيْرُ مَحْشُورَةٍ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ طَاقًا وَاحِدًا عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَسُودِيَّةُ
بِعَفْرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ السَّمِيطُ الثَّوْبُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَطَانَةٌ طَيِّبَسَانٍ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ وَلَا يُقَالُ كَسَاءُ
سَمِيطٌ وَلَا مَلْحَفَةٌ سَمِيطٌ لِأَنَّهُ لَا يَبْطُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْمَلْحَفَةِ إِزَارَ الْبَيْسَلِ تَسْمِيَةً الْعَرَبُ اللَّحَافَ
وَالْمَلْحَفَةُ إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا وَالسَّمِيطُ وَالسَّمِيطُ الْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِرَاسْتَقٍ وَسَمِيطُ اللَّبَنِ يُسَمَّى سَمِيطًا وَسَمِيطًا ذَهَبَتْ عَنْهُ
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ وَقِيلَ السَّامِيطُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا يَصَوْتُ فِي
السَّقَاءِ لَطَرَاتِهِ وَخُذْرَتِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْضُضَ مِنَ اللَّبَنِ مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ حُلُوا كَانَ أَوْ حَامِضًا فَإِذَا
ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِيطٌ فَإِنْ أَخَذَ شَيْءًا مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِيطٌ قَالَ
وَالسَّامِيطُ أَيْضًا الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي يُسَمَّى الشَّيْءُ وَالسَّامِيطُ الْمُعْلَقُ الشَّيْءُ يُجْبَلُ خَلْقُهُ مِنَ السَّمُوطِ قَالَ
الرِّقْيَانُ • كَانَ أَقْنَادِي وَالْأَسَامِطَا • وَيُقَالُ نَاقَةُ سَمِيطٍ لَأَنَّهُ عَلَيْهَا نَاقَةٌ عُلُطُ مَوْسُومَةٍ وَسَمِيطُ
السَّكِينِ سَمِيطًا أَحَدُهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَسَمِيطُ الْقَوْمِ صَدُّهُمْ وَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ سَمِيطِينَ أَيْ صَدِّينَ
وَكُلُّ صَفٍّ مِنَ الرِّجَالِ سَمِيطٌ وَسَمِيطُ الْعِمَامَةِ مَا أَفْضَلَ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ وَالْأَكْفِ وَالسَّمِيطَانُ مِنَ
النَّحْلِ وَالنَّاسِ الْجَائِعَانِ يُقَالُ مَشَى بَيْنَ السَّمِيطَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ حَتَّى سَلِمَ مِنْ طَرَفِ
السَّمِيطِ السَّمِيطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلِ وَالْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ كَانُوا جُلُوسًا عَنْ
جَانِبِهِ وَسَمِيطُ الْوَادِي مَا بَيْنَ صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ وَسَمِيطُ الرَّمْلِ حَبْلُهُ قَالَ

فَلَمَّا غَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سَمِيطَ رَمْلَةٍ • لَحَوَيْنِ أَذْنِي عَهْدِهِمَا بِالذَّوَاهِنِ

وَسَمِيطُ السَّمَانِ وَأَبُو السَّمِيطِ مِنْ كُفَّهِمْ عَنِ اللَّحْيَانِ (سَمِيطُ) السَّمِيطُ الْعِجَاجُ أَسْمَاطُ طَائِفًا إِذَا
سَطَعَ الْأَزْهَرِيُّ السَّمِيطُ الرَّجُلُ وَاسْتَعْدَّ إِذَا اسْتَلَّ غَضَبًا وَكَذَلِكَ السَّمِيطُ وَاسْتَعْدَّ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ
الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَلَ (سَمِيطُ) السَّمِيطُ الْمَقْصَلُ بَيْنَ الدَّقِّ وَالسَّاعِدِ وَأَسْنَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَبَدَّ شَيْءٌ سَمِيطُهُ أَيْ
سَمِيطُهُ وَهُوَ الرُّسْخُ وَالسَّمِيطُ قَرِظٌ يَنْبُتُ فِي الصَّعِيدِ وَهُوَ حَطْبُهُمْ وَهُوَ أَجْوَدُ حَطْبٍ اسْتَوْقَدِيَهُ النَّاسُ
يَزْعَمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُ نَارًا وَأَقْلَبُ رَمَادًا حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ قَالَ وَيَذْبُغُونَ بِهِ
وَهُوَ اسْمُ أَجْعَمِي وَالسَّنَاطُ وَالسَّنَاطُ وَالسَّنُوطُ كُلُّهُ الَّذِي لَا حَيَّةَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا شَعْرَ فِي
وَجْهِهِ الْبَتَّةُ وَقَدْ سَطَّ فِيهِ نَ الْتَهْدِيبُ السَّنَاطُ الْكُتُوبُ وَكَذَلِكَ السَّنُوطُ وَالسَّنُوطِيُّ وَفَعْلُهُ سَنَطَ

قوله علط موسومة نسبة
شارح القاموس الى الاصمعي
ولستراجع مادة علط في
القاموس واللسان وغيرهما
كتبه معجمه

قوله من النصل هو بالحاء
المهملة بالاصل وشرح
القاموس والنهاية اه
معجمه

قوله فلما غدا الخ قال في
الاسام بعد ان نسبه
للطبرماح اراد به الصائد
جعل في لزومه للرمل كالسقط
اللازم للعنقا هو لعل الطاء
من سمط رويت بالنصب
والرفع تأمل

وكذلك عامة ما جاء على بناء فعال وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السُّنْطُ
الخصيفو العوارض ولم يبلغوا حال الكواشي وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حية أصلا ابن بري السنط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زُرُقٌ إذا لاقيتهم سنَاطٌ • ليس لهم في نسب رباط

ولا إلى جبل الهدي صراطٌ • فالسبب والعار بهم ملَاطٌ

ويقال منه سنط الرجل وسنط سنطانه وسنَاطٌ وسنوط اسم رجل معروف (سوط) السوط
خَلَطُ الشيء بَعْضُهُ ببعض ومنه سمي المسواط وساط الشيء سوطا وسوطه خاضه وخلطه وأكثر
ذلك وخص بعضهم به القدر إذا خلط ما فيها والمسوط والمسواط ما سبط به واستوط هو اختلط
نادر وفي حديث سودة أنه نظر إليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فتهاها وقال اني أخاف عليكم
منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط والمسواط وهو خشبة يجرل بها ما فيها
ليختلط كأنه يجرل الناس للمعصية ويجمعهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه لتساطن
سوط القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهما سوط لهما يد ي ولحي أي تمزوج وتخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير

لكنها خلعة قد سيط من دمها • فجعل وولع وإخلاف وتبديل

أي كان هذه الأخلاق قد خلطت بدمها وفي حديث حليلة فسقابطنه فهم ما يسوطانه وسوط
رأيه خلطه واستوط عليه أمره اضطرب وأمواله سم بينهم سوطهم مستوط أي مختلطة وإذا خلط
الإنسان في أمره قيل سوط أمره تسويطا وأنشد

فسطها نعيم الرأي غير موفق • فلتت على تسويطها بعمان

وسمي السوط سوطا لأنه إذا سيط به إنسان أو دابة خلط الدم باللحم وهو مشتق من ذلك لأنه يخلط
الدم باللحم ويسوطه وقوله سم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربة بسوط ولكن
طريق اعرابه أنه على حذف المضاف أي ضربته ضربة سوط ثم حذفت الضربة على

حذف المضاف ولو ذهبت تتأول ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه ضربة بسوط كما ان معناه
كذلك ألزمك أن تقدر أنك حذفت الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير واستغفر
الله ذنبا قصتا إلى اعتذار من حذف حرف الجر وقد غنيت عن ذلك كله بقولك أنه على حذف
المضاف في ضربة سوط ومعناه ضربة بسوط وجعه أسواط وسياط وفي الحديث معهم سياط

ياض بأصل المؤلف ولعل
البيض له ارادة أي على
ارادة حذف الح أو نحو ذلك
كتبه مصمعه

كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ هُوَ جَمْعُ سَوَاطٍ الَّذِي يُجَلَّدُ بِهِ وَالْأَصْلُ سَوَاطٌ بِالْوَاوِ فَقُلِبَتْ يَاءُ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا وَيُجْمَعُ عَلَى الْأَصْلِ أَسْوَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلْنَا نَضْرِبُ بِهِ بِأَسْوَاطِنَا وَقَسَيْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِالْيَاءِ وَهُوَ شَادُو الْقِيَاسِ أَسْوَاطِنَا كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ أَرْيَاحٌ شَادَاوُ الْقِيَاسِ أَرْوَاحٌ وَهُوَ الْمَطَرُ دَامَ اسْتَعْمَلْنَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِي سَوَاطٍ لِلْكُسْرَةِ قَبْلَهَا أَوَّلًا كُسِرَتْ فِي أَسْوَاطٍ وَقَدْ سَاطَهُ سَوَاطٌ وَسُطَّتْهُ أَسْوَاطُهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِالسَّوِطِ قَالَ الشَّيْخُ يَصِفُ فَرَسَهُ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيْبَةٍ * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَاطَ أَحْضَرَا

صَوَّبَتْهُ جَلَّتْهُ عَلَى الْحُضْرِ فِي صَبِّ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ وَالْغَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَاطُونَ قِيلَ هُمُ الشُّرَطُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَسَاطٌ دَابَّتُهُ يَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوِطِ وَسَاوِطُنِي فَسُطَّتْهُ أَسْوَاطُهُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ أَنْ أَرَادَ خَاشَنِي بِسَوطِهِ أَوْ عَارَضَنِي بِهِ فَقُلِبَتْ وَهَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ أَنْمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَاطٍ عَذَابٍ أَيْ نَصِيبَ عَذَابٍ وَيُقَالُ شَدَّتْهُ لَانِ الْعَذَابِ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوِطِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوِطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ وَيُرْوَى أَنَّ السَّوِطَ مِنْ عَذَابِهِمُ الَّذِي يُعَذِّبُونَ بِهِ جَفْرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ وَالْمُسِيَّاطُ الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْهِيُّ * حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمُسِيَّاطِ * وَالسِّيَّاطُ قُضْبَانُ الْكُرَّاتِ الَّذِي عَلَيْهِ مَالِيْقُهُ تُشَبِّهُهَا بِالسِّيَّاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا وَسَوَاطُ الْكُرَّاتِ إِذَا أُخْرِجَ ذَلِكَ وَسَوَاطُ بَاطِلِ الضَّوِّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ وَقَدْ حَكَيْتُ فِيهِ الشِّينَ وَالسَّوِطُ طَاءٌ مَرْقَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ نَسَاطٌ أَيْ تَخْلُطُ وَتَضْرِبُ

(فصل الشين المشجعة) (شبط) الشُّبُوطُ وَالشُّبُوطُ الْآخِرَةُ عَنِ الْجَبَانِي وَهِيَ رَدِيئَةٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسَطِ صَغِيرُ الرَّأْسِ لَيْنُ الْمَمْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ وَأَنْمَا يَشْبَهُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ ذَا طَوَّلٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشُّبُوطِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَقْبَلٌ مَدِيرٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ * دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ

مِنْ شَبَابِيظٍ لَحِيَّةٍ وَسَطٍ بِحَجَرٍ * حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا بَجَرَاتِ

وَهُوَ أَجْمَعِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الشُّبُوطَةَ بَفَتْحِ الشِّينِ وَالتَّخْفِيفِ قَالَ وَاسِطٌ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شخط) الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ الْبَعْدُ وَقِيلَ الْبَعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ

يَثْقُلُ وَيَخْفَفُ قَالَ النَّابِغَةُ

قوله مَالِيْقُهُ كَذَا بِالْأَصْلِ
والذي في القاموس مَالِيْقُهُ
كتبه معصمه

وَكُلُّ قَرْيَةٍ وَمَقَرَّ الْقَفْ • مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرْنُ

وَأَتَشَدُّ الْأَزْهَرَى • وَالشَّحَطُ قَطَاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَاءٍ • وَشَحَطَتِ الدَّارُ تَشَحَطُ شَحَطًا وَشَحَطًا
وَشَحُوطًا بَعْدَتْ الْجَوْهَرَى شَحَطَ الْمَزَارُ وَشَحَطَتُهُ أَبْعَدَتْهُ وَشَوَّاحِطُ الْأَوْدِيَةِ مَا تَبَاعَدَ عَنْهَا وَشَحَطَ
فُلَانٌ فِي السُّومِ وَابْتَعَطَ إِذَا اسْتَأْجَرَ بِسِلْقَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ عَنِ الْإِحْيَانِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَرَى شَحَطَ لُغَةٍ عَنْهُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ رِيعَةً فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقْصُ مِنَ الْعَبْدِ قَالَ
يَشَحَطُ الثَّمَنُ ثَمَنًا يُعْتَقُ كُلُّ أَيْ يُلْغَى بِهِ أَقْصَى الْقِيَمَةِ هُوَ مَنْ شَحَطَ فِي السُّومِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
يَجْمَعُ غَنَمًا مِنْ شَحَطَتِ الْإِنَاءِ إِذَا مَلَأَتْهُ وَشَحَطَ شَرَابُهُ يَشَحَطُهُ أَرْقَ مِنْ أَجْهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالشَّحَطَةُ دَاهٍ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا فَلَا تَكَلِّدُ تَجُومُ وَالشَّحَطَةُ أَنْ تَرْتَجَّحَ بِضَيْبٍ جَنَابًا أَوْ فُخْدًا
وَنَحْوَهُمَا يُقَالُ أَصَابَتْهُ شَحَطَةٌ وَالتَّشَحُّطُ الْاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الشَّحَطُ الْاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ
وَتَشَحَّطُ الْوَلَدُ فِي السَّلَى اضْطَرَبَ فِيهِ قَالَ النَّابِغَةُ

وَيَقْدِفَنَّ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ • تَشَحَّطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ

الْوَصَائِلُ الْبُرُودُ وَالْحَرُّ وَشَحَطَهُ يَشَحَطُهُ شَحَطًا وَمَشَطَهُ ذَبَحَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى وَتَشَحَّطُ
الْمَقْتُولُ بِدَمِهِ أَيْ اضْطَرَبَ فِيهِ وَشَحَطَهُ غَيْرُهُ بِتَشَحُّطٍ وَفِي حَدِيثٍ مُحْكَمَةٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ
أَيْ يَتَحَبَّطُ فِيهِ وَاضْطَرَبُ وَتَمَرَّغُ وَشَحَطَتُهُ الْعَقْرُ وَوَكَّعَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الْأَزْهَرَى يُقَالُ شَحَطَ
الطَّائِرُ وَصَلَّمَ وَمَنَّى قَوْمًا وَمَرَّقَ وَتَقَسَّقَى وَهُوَ الشَّحَطُ وَالصُّومُ الْأَزْهَرَى يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ سَابِقًا قَدْ
شَحَطَ الْخَيْلَ شَحَطًا أَيْ فَاتَهَا وَيُقَالُ شَحَطَتْ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ أَيْ قَاتَوْهُمْ فَضَلَّوْهُمْ وَسَبَقُوهُمْ
وَالشَّحَطَةُ الْعُودُ مِنَ الرُّمَانِ وَغَيْرِهِ تَقْرُسُهُ إِلَى جَنْبِ قَضِيبِ الْحَبْلَةِ حَتَّى يَغْلُو فَوْقَهُ وَقِيلَ الشَّحَطُ
خَشَبَةٌ تَوْضَعُ إِلَى جَنْبِ الْأَخْصَانِ الرِّطَابِ الْمُنْفَرَقَةِ الْقَصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ
عَلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ عُوْدٌ تَرْفَعُ عَلَيْهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ أَبُو الْخَطَّابِ شَحَطَتِهَا
أَيْ وَضَعَتْ إِلَى جَنْبِهَا خَشَبَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ إِلَيْهَا وَالْمَشَحَطُ عُوْدٌ يَوْضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ
الْكُرْمِ يَقْبِضُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالشُّوْحَطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ وَهِيَ مِنْ شَجَرِ
الْجِبَالِ جِبَالِ السَّرَاةِ قَالَ الْأَعْنَى

وَجِيَادًا كَأَنَّهَا قَضِبُ النَّوْ • حَطَ يَحْمِلُنْ شَكَّةَ الْإِبْطَالِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْعَالِمُ بِالشُّوْحَطِ أَنَّ بَنَاتَهُ نَبَاتُ الْأَرْضِ قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ

قال وورقه فيما ذكر ذاق طوال وله ثمرة مثل العنب الطويلة الا أن طرفها أدق وهي لبنة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنبع أصفر العود رزينا ثقيلا في اليد اذا تقادما حرا واحدة شوحطة
وروى الازهرى عن المبرد أنه قال النبع والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف
أسمائها بكرم منها فما كان منها في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفعه فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الاصمعي من أشجار الجبال النبع والشوحط والتألب وحكي ابن
بري في أماليه أن النبع والشوحط واحد واحتج بقول أوس يصف قوسا

تعلها في غلبها وهي حطوة * بواديه نبع طوال وحليل

وبان وطيان ورثف وشوحط * ألف أثبت ناعم مقبل

فجعل منبت النبع والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا

من قرع شوحطة بضاحي فضبة * ألقبت به ألقا خلا في حبال

وانشد ابن الاعرابي

وقد جعل الوسمى ينبت بيننا * وبين بني دودان نبع وشوحطا

قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطلب ثارها الا اذا أخضبت بلادها أي صار هذا المطر
ينبت لنا القسي التي تكون من النبع والشوحط قال أبو زيد وتصنع القياس من الشريان وهي
جيدة الا أنهم اسوداء مشربة حرة قال ذو الرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في بحسها عطف وتقويم

وذكر الغنوي الاعرابي ان السرا من النبع ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نبع أطنب
في وصفها ثم جعلها سرا فلهما اذا واحد وهو قوله

وصفراء من نبع كان نذيرها * اذا لم يحتمضه عن الوحش أفكل

ويروى أزمّل فبالغ في وصفها ثم ذكر عرضها للبيع وامتناعه فقال

فأزعمد أن قبل شتان ما ترى * اليك وعود من سرا معطل

فثبت بهذا أن النبع والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد وأما الشريان فلم يذهب أحد
الي أنه من النبع الا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنبع شجرة واحدة فما كان
منها في قلة الجبل فهو نبع وما كان منها في سفعه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زيد النبع والشوحط شجرة واحدة الا

قوله ذكر عرضها للبيع الخ
كذابا لاصل

أن النبع ما ينبت منه في الجبل والشوخط ما ينبت منه في السهل وفي الحديث أنه ضرب به بمخترش من شوخط هو من ذلك قال ابن الأثير والواو زائدة وشيخا ط موضع بالطائف وشواخط موضع قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواخط فنجوت شدا * وثوبك في عباقة هريد

والشموط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شروط وشرائط والشرط الزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه والجمع شروط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعثتك هذا الثوب نقدًا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعته ولا فرق عندنا كثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما أحد عملا بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط لازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريد بن بشر شرط الله أحق بريد ما أظهره وبينهم من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فآخؤاكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا بشرط وبشرط شرط واشترط عليه والشريغة كالشرط وقد شارطه وشرطه في ضيقه بشرط وشرط للأجير بشرط شرط والشرط بالتحريك العلامة والجمع أشرط وأشرط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشرطها والاشترط العلامة التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من ابله وغنمه عزلهما وأعلم أنه بالبيع والشرط من الأبل ما يجلب للبيع نحو التاب والذير يقال إن في البش شرطًا فيقول لا ولكن الباب كلها وأشرط فلان نفسه لكذا وكذا أعلامها وأعدّها ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطية وشرطي قال ابن أجر

فأشرط نفسه حرصا عليها * وكان بنفسه حجتنا ضينا

والشرطة في السلطان من العلامة والأعداد ورجل شرطي وشرطي منسوب إلى الشرطة والجمع شرط سمي بذلك لأنهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد الحرب وتنهى للموت وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غلبين هم أول طائفة من الجيش تشهد الواقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والصواب الأول قال ابن بري شاهد الشرطي لواحد الشرط قول الدهناء

والله لا خشية الأمير * وخشية الشرطي والتؤنور

قوله والاشترط العلامة كذا
بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا
بالاصل وتأمل كسبه معجمه

التَّوْتُورُ الْجُلُوزُ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ

وَأَشْرَاطُ النَّبِيِّ أَوَاتِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَشْتِقَاقُ أَنْ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّ عِلَامَةَ النَّبِيِّ أَوَّلُهُ وَمَشَارِبُ الْأَشْيَاءِ أَوَاتِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلَدَوِي * مَشَارِبُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْمَعِيُّ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْأَشْرَاطُ الَّذِي يَشْتَرِطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْهُمْ وَهَذَا سَمِيَتْ الشَّرْطُ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا أَنْفُسَهُمْ عِلَامَةً يُعْرِفُونَ بِهَا وَحَكَى الْخَطَّابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْفَنَاءِ أَنَّهُ أَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُنْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرْطُ السُّلْطَانِ نُجْمَةٌ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ يَقْدَمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جُنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا أَنْفُسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أَيْ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَطَ فِيهَا أَنْفُسَهُ أَيْ هِيَ أَلْهَذِهِ النَّبْعَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِيَ الشَّرْطُ شَرَطًا لِأَنَّهُمْ أَعْدَدُوا وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ يُقَالُ لِهَمَّا قَرْنَا الْجَمَلِ وَهُمَا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرُّبْعِ وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَاتِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لِهَمَّا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعَجَّاجُ

الْجَنَاءُ وَعَدْمُ الْأَشْرَاطِ * وَرَبَّقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ وَهُمَا قَرْنَاهُ وَالْإِلَى جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُمَا فِي قَوْلِهِ هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبٍ وَيَسْمِيهَا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَمِيتُ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِحَةٌ * فِي فَلْتَةٍ بَيْنَ أَظْلَامٍ وَأَسْفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِي لِأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا فَصَارَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ قَالَ الْعَجَّاجُ

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّرْطَانِ تَنْبِيهُ شَرِّطٍ وَكَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرِّطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرِّطِي كَقَوْلِهِ * وَمِنْ شَرِّطِي مَرَّتَيْنِ بَعَامِرِ * قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرِّطِي قَالَ وَرَبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِي وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَّاجِ وَرَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ مَطْرَبَتُ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفِي رَوْضَةَ

قَرَحَاءُ حَوَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَخَضَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ

بمعنى روضة مطربة بنو الشرطين وانما قال قرحا لان في وسطها نورة بيضاء وقال حواء الخضرة نباتها وحكى ابن الاعرابي طلع الشرط بغيا للشرطين بواحد والتنسية في ذلك اعلى وأشهر لان أحدهما لا يتفصل عن الآخر فصار كائنين في أنهما يشبتان معا وتكون حالتها واحدة في كل شيء وأشرط الرسول أجملة وإذا عمل الانسان رسولا الى امر قبل أشرطه وأفرطه من الاشرط التي هي أوائل الاشياء كانه من قولك فارط وهو السابق والشرط رذال المال وشراره الواحد والجمع والمذكور والمؤنث في ذلك سواء قال جرير

قوله كانه الخ كذا بالاصل
ويظهر أن قبله سقطا والمعنى
اوضح كتبه صححه

تُسَاقُ مِنَ الْمُعْزَى مُهُورُ نِسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمُعْزَى لَهُنَّ مُهُورٌ

وفي حديث الزكاة ولا الشرط الآية أي رذال المال وقبل صغاره وشراره وشرط الناس خشارتهم وجماعهم قال الكمي

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ * وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

فالشرط الدون من الناس والذين هم أعظم منهم ليسوا بشرط والاشراط الارذال والاشراط أيضا الاشراف قال يعقوب وهذا الحرف من الاضداد وأما قول حسان بن ثابت في ندائهم يبيض الوجوه كرام * تَبْهُوْا بَعْدَ هَجْعَةِ الْأَشْرَاطِ

فيه قال انه أراد به الحرم وسفلة الناس وأنشد ابن الاعرابي

أَسَاوِطُ مَنْ أَشْرَاطُ أَشْرَاطِ طَيِّ * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطًا

وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطة من أهل الارض فيبقى عجم لا يعرفون معسروا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهرى أظنه شرطه أي الخيار الآن شمرا كذا رواه وشرط لقب مالك بن بجرة ذهبوا في ذلك الى اشتداله لانه كان يحقق قال خالد بن قيس التيمي يهجو مالكا هذا

لَيْتَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَّالَةٍ * حَزُوا بِنَصْلِ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ

وَحَلَقْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ * مُذِرَةً بِشَرِّ لَامِقِيَّةٍ

والغنى أشرط المال أي أردله مضاضة وليس هناك فعل قال ابن سيده وهذا نادر لان المضاضة انما تكون من الفعل دون الاسم وهو نحو ما حكاه ميبويه من قوله هم أحنك الشاتين لان ذلك لا فعل له أيضا عنده وكذلك آبل الناس لا فعل له عند ميبويه وشرط الابل حواشيها وصغارها

واحد هاشرط أيضا وناقة شرط وابل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغنم اشراط المال قال
فان صح هذا فهو جمع شرط التهمذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سموا بشرط لان
شرطه كل شيء خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمزة
المختار كما في القاموس

ويوم شرطه قيس اذ منيت بهم * حنت منا كيل من ايفاعهم نكد
وقال آخر * حتى انت شرط للموت حارده * وقال اوس فاشترط فيها أي استخف بها
وجعلها شرط أي شيادونا خاطرها أبو عمرو واشترطت فلانا لعمل كذا أي بشرته وجعلته يليه
وأشد قريب منهم كل قرم مشرط * عجم ندى كدنة عملط

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا وسيأتي
لهم في مادة عملط قرب منها اه

المشرط الميسر للعمل والمشرط المبضع والمشرط مثل الشرط برغ الحجام بالمشرط شرط بشرط
ويشرط شرطا اذا برغ والمشرط والمشرطة الآلة التي يشرط بها قال ابن الاعراب حدثني بعض
أصحابي عن ابن الكلابي عن رجل عن مجاهد قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب بالكوفة فأتني برجل فأمر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهد البلاء فقال والله
ما هذا الا كشرطه حجام بشرطه ولكن جهد البلاء فقر مدقع بعد غنى موسع وفي الحديث
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي ذبيحة لا تقري فيها الأوداج ولا تقطع ولا
يشتقى ذبيحتها أخذ من شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقة هاوية تكونها حتى
تموت وانما أضافها إلى الشيطان لانه هو الذي حملهم على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم
والشريطه من الابل المشقوقة الاذن والشريطه شبه خيوط تقتل من الخوص واللف وقيل
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه يشرط خوصه أي يشق ثم يقتل والجمع شرائط وشرط وشريط
كشعيرة وشعير والشريط العتيدة للنساء تضع فيها طيها وقيل هي عتيدة الطيب وقيل العتيدة حكاية
ابن الاعراب وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

قوله الحجاب ضبط في الاصل
هنا وفي مادة دبر بالضم وقال
هناك الحجاب اسم سيفه
كتبه مصححه

فزيك في الشريط اذا التقينا * وسابغة وذو النونين زيني
يقول زيك الطيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العتيدة وزيني أنا السلاح وعني بذى النونين
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعفر

علوت بذى الحيات مفرق رأسه * نخر كما خرا النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلي

وما جردت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الحباب

كانت امرأته تطرت الى رجل فضر بهامعقل بالسيف فارتد لها فقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربت بك بالسيف لا قتلت فاخطأتك لحدك
فعاد عليك ان لكن خطا * وواقية كواقية الكلاب
وقال ابو حنيفة الشرط المسيل المغير يجي ممن قدر عشرة اذرع مثل شرط المال رد الهاويل
الانراط ما سال من الاسلاق في الشعاب والشرواط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الاتى بغيرها قال

يلحن من ندى رجل شرواط * مخمير يخلق شطاط
قال ابن بري الرب بن جساس بن قطيب والرب بن مغيرة وصوابه بكاه على ما انشده نهلب في اماليه
وقلص مقورة الالباط * بانث على ملتب اطباط
تجوا اذا قيل لها يباط * فلو تراهن بنى اراط
وهن امثال السرى الامراط * يلحن من ندى دأب شرواط
صان الحداء شظف مخلط * معقبر يخلق شطاط
على سراويل له اشباط * ليست له شمائل الضناب
يتبعن سدوسلس الملائط * ومسر ب آدم كالفطاط
خوى قلبا غير ما اعتباط * على مبانى عيب سباط
يصبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الالباط

قوله ومسر ب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المعجمة وحرر كتبه مصححه

الالباط الجلود وملحط طريق واطاط صوت ويعاط زجر واراط موضع والسرى جمع
سريرة السهم والامراط المتعطرة الريش ويلحن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشظف
خشونة العيش والضفاط الكثير اللحم وهو ايضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملائط المرفق
وعيب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السريع الليث ناقة شرواط وجل شرواط طويل
وفيه دقة الذكر والاتى فيه سواء ورجل شرواط طويل وبنو شريط بطن (شطط) الشطاط الطول
واعتماد القامة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة ينة الشطاط والشطاط بالكسر وهما
الاعتماد في القامة قال الهذلي * واذا نافي الخيلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره
تسط وتسطا وشطوطا بعدت وكل بعيد شاط ومنه اعوذ بك من الضينة في السفرو كابة الشطة

قوله وبنو شريط ضبط في
الاصول شريط كأمير
وراجع كتبه مصححه

الشَّطَّةُ بالكسر - بُعد المسافة من شَطَّت الدار إذا بعدت والشَّطَطُ مجاوزة القدر في بيع أو طلب أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنزة

شَطَّت مزار العاشقين فأضجبت * عسراء على طلابها ابنة محرم

أي جاوزت مزار العاشقين فعداه جلاء على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوباً بإسقاط الباء تقديره بعدت بموضع مزارهم وهو قول عثمان بن جني إلا أنه جعل الخافض الساقط عن أي شَطَّت عن مزار العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لها مهر من لها لا وكس ولا شَطَط أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وإنه كان يقول سفيهاً على الله شَطَطاً قال الرازي * يَحْمُونَ الْفَأْنَانَ بِسَامُوا شَطَطاً * وشَطَّ في سلعته وأَشَطَّ جاوز القدر وتباعد عن الحق وشَطَّ عليه في حكمه يشط شَطَطاً واشتَطَّ وأَشَطَّ جارٍ في قضيته وفي التنزيل ولا تشطط وقرئ ولا تشطط ولا تُشطط ويجوز في العربية ولا تشطط ومعناها كلها لا تبعد عن الحق وأنشد
تَشَطُّ غَدَا دَارُ جِرَاتِنَا * وَلَدَارُ بَعْدَ غَدَا بَعْدُ

أبو عبيد شَطَطْتُ أَشَطَّ بضم الشين وأَشَطَطْتُ جرت قال ابن بري أَشَطَّ بمعنى أبعد وشَطَّ بمعنى بعد وشاهدنا شَطَّ بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا بالقوى قد أشطت عوادلي * ويرغم أن أودي بحقي باطلا

وفي حديث تميم الداري أن رب لا كلمه في كثرة العبادة فقال أرايت أن كنت أنا مؤمناً ضعيفاً وأنت مؤمن قوي أنك لأطلي حتى أحجل قوتك على ضغني فلا أستطيع فأنبت قال أبو عبيد هو من الشطط وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل عملك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك على قال الأزهرى جعل قوله شاطي بمعنى ظلمي وهو متعدي قال أبو زيد وأبو مالك شطني فلان فهو يشطني شَطَطاً وشطوطاً إذا شق عليك قال الأزهرى أراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قاله أبو زيد أي جائر على في الحكم وقيل قوله لشاطي أي لظالم لي من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شَطَطاً إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا إذا شططا قال أبو اسحق يقول لقد قلنا إذا جوراً وشططاً وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا إذا قولاً شططاً والشطط مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيتهم غنائلاً شططاً ولا وكسوا شط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد وأَشَطَّ في طلبه أمعن ويقال أشط القوم في طلبنا أشطاً إذا طلبوهم ركباً ومشاةً وأَشَطَّ في المفازة ذهب والشط شاطي النهر

قوله وقرئ ولا تشطط الخ
زاد في القاموس رابعة
نشاط مضارع شاطط كنبه
مصححه

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

وتصوح الوسمى من شطانه * بقل بظاهره وبقل متانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقه شطوط وشطوطى عظيمة

جني السنام قال الاصمعي هي الضخمة السنام قال الرازي يصف ابلا وراعيها

قد طلحته حلة شطاط * فهو لهن جابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

علاقت خودا من نبات الرط * ذات جهاز مضطط

كان تحت درعها المنعط * شطار ميت فوقه بشط

* لم يتر في الرقع ولم يخط

والشطان موضع قال كثر عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ربط مضلع

وعدير الأشطا موضع يلتقي الطريقين من عسنان للحاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمي أين تركت أهلك بعدير الأشطا والشطساط طائر

(شقط) الشقط الجرار من الخرف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقط الفخار عامة وفي

حديث نهم رأت أبا هريرة رضي الله عنه يشرب من ماء الشقط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شاط) الشاط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لا أعرفه

وما أراه عربيا والله أعلم (شمت) الشمت الشمت شمتا وشمتة خلطه الاخيرة عن أبي زيد

قال ومن كلامهم شمت عملك بصدقة أى خلطه وشى شमित مشموط وكل لونين اختلطا فهما شमित

وشمت بين الماء واللبن خلطوا اذا كان نصف ولد الرجل ذكورا ونصفهم اناثا فهم شमित ويقال شمت

كذا لعدو أى خلط وكل خليطين خلطتهما فتد شمتنهما وهما شमित والشमित الصبح لاختلاط

لونه من الظلمة والبياض ويقال للصبح شमित مولع وقيل للصبح شमित لاختلاط بياض النهار

بسواد الليل قال الكميت

وأطلع منه البياح الشमित * خدود كاسات الانصل

قال ابن بري شاهد الشमित الصبح قول البعيت

قوله والشطان كذا ضبط في

الاصل وقال في شرح

القاموس هو كمان وياقوت

في معجم الشطان بضم أوله

وسكون الطاء ثم أنف

مهموزة ونون واد من أودية

المدينة قال كثر

مغاني ديار لا تزال كأنها

بأفنية الشطان ربط مضلع

اه كتبه مصححه

قوله تبكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس يتلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه مصححه

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَقْعَبْهَا * شَمْطٌ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمُطُوا اى خذوا مرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعور ومرة في لغة أى خوضوا والشَمْطُ في الشعر اختلافه بلونين من سواد وبياض شَمْطٌ شَمْطًا وَاشْمَطَ وَاشْمَاطٌ وَهُوَ اشْمَطُ وَالْجَمْعُ شَمْطٌ وَشَمْطَانٌ وَالشَمْطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبُ اللَّحْيَةِ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَشْيَبُ وَالشَمْطُ بِيَاضِ شَعْرِ الرَّأْسِ بِحَالِطِ سَوَادِهِ وَقَدْ شَمْطَ بِالْكَسْرِ شَمْطًا شَمْطًا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ لَوْ شُدَّتْ أَنْ أَعْدَتْ شَمْطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَتْ الشَمْطُ الشَّيْبُ وَالشَمْطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قَلْبَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَامْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ * قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ

شَمْطَاءٌ أَيْ يَبْضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَرِّهَا مَطْرَحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرُّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ أَيْ نَعَّصَهَا الْمَرْعَى وَفَرَسَ شَمْطُ الذَّنْبِ فِيهِ لَوْنَانِ وَذَنْبٌ شَمْطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ النَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ أَنَّهُ لَشَمِيطُ الذَّنَابِيِّ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَمِيطُ الذَّنَابِيِّ جَوَّقَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ * بَنْقَبَةٌ دِيَاجٍ وَرَبِطٌ مُقَطَّعٌ

الشَّمِيطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمِيطَانُ الرُّطْبُ الْمُنْصَفُ وَالشَّمِيطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يُرْتَبُ جَانِبُهَا وَيَبْقَى سَائِرُهَا يَابِسًا وَقَدْ رَسَعُ شَاةٌ بِشَمْطِهَا وَأَشْمَاطُهَا أَيْ بَنَاطِلُهَا وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمْطِهَا إِلَّا الْعَكْلَى فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَالشَّمِيطَ وَالشَّمِيطُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالشَّمِيطُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ يُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ شَمِيطًا أَيْ مَتَفَرِّقَةً أَوْ سَالَا وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَمِيطًا وَشَمَالِيلٌ إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّمَالِيلُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ شُعْبِ الْأَغْصَانِ فِي رُؤُسِهَا مِثْلُ شِمَارِجِ الْعَذْقِ الْوَاحِدِ شَمْطِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ * صَرِيحٌ لَوْ لَيْلًا شَمِيطٌ جَرَّهْمُ * الشَّمِيطُ الْقَطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ وَشَمِيطُ الْخَيْلِ جَمَاعَةٌ فِي تَفَرُّقَةٍ وَاحِدًا شَمْطُوطٌ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَمِيطًا أَيْ فَرَقًا وَقَطَعُوا وَاحِدًا شَمْطًا وَشَمْطُوطٌ وَثَوْبٌ شَمْطَاطٌ قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ

مُحْتَجِزٌ بِحَلْقِ شَمَطٍ * عَلَى سِرَاطٍ لَهُ أَشْمَاطُ

وقد تقدمت أرجوزته بكملها في ترجمته شرط أي بحلق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شماطيطا إذا تشقق قال سيويه لا واحد للشماطيط ولذلك إذا نسب إليه قال شماطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع ولو كان عنده جمع لكان النسب إلى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي القراء الشماطيط والعباديد والشعارير والأيائل كل هذا لا يفرد له واحد وقال اللحياني ثوب شماطيط خلق والشمطوط الأحق قال الرجز

يَتَّبِعُهَا شَمْرُ دَلٍّ شَمَطُوطُ * لَا وَدَّعَ جَبَسٌ وَلَا مَاقُوطُ

وشماطيط اسم رجل أنشد ابن جني

أَنَا شَمَاطِيطُ الَّذِي حَدَّثَنِي * مَتَى أَتَيْتَهُ لِلْغَدَاءِ أَتَيْتُهُ

نَمْ أَرَزَ حَوْلَهُ وَأَحْبَبْتُهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدٌ وَسَيِّدَتُهُ

والهاء في أحسن مزائده للوقوف وانما زاده للوصل لا فائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال روى مرفوعا لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير الفعل الماضي لأن هذا الشاعر انما أراد أن يحكي حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قد مضى

(شمط) الشمط والشمعاط والشموط المفرط طولاً وذكراً الجوهرى في شحط وقال ابن

ميمزائده (شمط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمط القوم في الطلب واشمعلوا

إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الأبل واشمطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى

يقال فرقوا الضوا لكم بغيا يا ضبون لها أي شمة طون فستل عن ذلك فقال أضبو القلان أي

تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيتهم أي ضالتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اشمعد الرجل

واشمعد إذا امتلا غضبا وكذلك اشمط وشمط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا انهمل (شوط)

المشنت السوا وقيل شوا مشنت لم يبلغ في شيم والشنت اللعان المنضجة (شخط) الشخوط

الطويل مثل به سيويه وفسره السيراني (شوط) شوط الشئ لغة في شيطه والشوط

الجرى مرة إلى غاية والجمع أشواط قال * وبارح معتكرا الأشواط * يعني الريح الأصمعي

شاط يشوط شوطا إذا عدا شوطا إلى غاية وقد عدا شوطا أي طلقا ابن الأعرابي شوط الرجل

اذا طان سقره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقتك من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن أن تستدرك فيه ما فرطت وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط هي جمع شوط المراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض يعدوها القرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضو الذي يدخل من الكوة وشوط براح ابن آوى أوداية غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه الشياطين ودخوله في الارض أنه يوارى البعيد وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض بنيت بتناحسا وفي حديث ابن الاكوع أخذت عليه شوطا أو شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط) شاط الشيء شيطا وشياطة وشيطوطة احترق وخص بعضهم به الزيت والزيت قال

كشائط الرب عليه الأشكل * وأشاطه وشيطه وشايط القدر شيطا احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشيء وأشاطها هو وأشطتها إشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأشطت بدمه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تسيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تملك الدم رأسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها اذا أغلاها وأشاط اللحم فرقته وشاط السمن والزيت سخروا شاط السمن اذا انضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا علاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

والتشيط لحم يصلح للقوم ويشوى لهم اسم كالثمين والمشيطة مثله وقال الليث التشيط شيطوطة اللحم اذا مسسته النار يتشيط فيحترق أغلاه وتشيط الصوف والشياطين ريح قطنه تحترق ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته اذا احترقت صوفه لتنظفه يقال شيط فلان اللحم اذا دخن به ولم ينضجه قال الكميت

لما أجابت صفيرا كان آيتها * من قابس شيط الوجع بالنار

وشيط الطاهي الرأس والكراع اذا أشعل فيه ما النار حتى يتشيط ما عليها من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار ألم يروا الى الرأس اذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل
بهذا الضبط في غير موضع
كتبه مصححه

اللحم أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى
قد تخضب العير في مكنون قائله * وقد يشيط على أرمحين البطل

والاشاطة الاهلاك وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذق فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبه وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه ونشيط به دمه وأشاط فلان فلانا إذا أهلكه وأصل الاشاطة الاخرق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرض له للقتل ابن الأنباري شاط فلان بنم فلان معناه عرضه
للهلكة ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فاذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه ونشيط الدم إذا غلب صاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفل دم
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أنا لو شاط دماؤنا * تريلن حتى مايس دم دما

ويروى شاط السنين والسنوط الخلط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى عجل ويقال للغبار الساطع في السماء شيطي قال القطامي

تعدى المرائي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولايس

يصف الخيل واثارتها الغبار بسايبكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور يجذل فأكله قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سفكه وأراقه فشاط يشيط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود واشتاط
عليه الثوب والمستشيط السمين من الابل والمشياط من الابل السريعة السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشاييط من الابل اللواتي يسرعن السمين يقال ناقة مشييط وقال أبو عمرو هي الابل
التي تجعل للحر من قولهم شاط دمه غيره وناقة مشييط إذا طار فيها السمين وقال العجاج

* بولق طعن كالحرير الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشائط كما يقال للهار هار قال الله عز وجل هار فانهار به ويقال
شاط السمين يشيط إذا انضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجزور إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
ابن شميل أشاط فلان الجزور إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشيط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوْخِذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْبَرَى فَيَقَالَ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ فَيُسَاطَ لِحْمُهُ
كَاتِّسَاطِ الْجَزُورِ قَالَ الْكَمِيتُ

نَطَمَ الْجَمَالَ اللَّهُ يَدَمِنُ الْكُو * م وَلَمْ يَنْدَعْ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورَا

قَالَ وَهَذَا مِنْ أَشْطَتْ الْجَزُورِ إِذَا قَطَعَتْهُ وَأَوْقِصَتْ لِحْمَهَا وَأَسَاطَهَا فَلَانٌ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا
وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ فَيَقَالُ مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَ أَيْ مَنْ يُنَقِّقُ هَذَا السَّهْمَ وَأَنْشِدِيَتِ الْكَمِيتُ فَإِذَا لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا نَصِيبٌ قَالُوا سَاطَتِ الْجَزُورَ أَيْ تَنَقَّقَتْ وَاسْتَشَاطَ الرَّجُلُ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا خَفَلَهُ وَغَضِبَ
فَلَانٌ وَاسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَمَ كَأَنَّهُ تَهَبَّ فِي غَضَبِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ نَاقَةُ مَشِيطَا وَهِيَ
الَّتِي يُسْرِعُ فِيهَا السَّيْمَنُ وَاسْتَشَاطَ الْبَعِيرُ أَيْ سَمِنَ وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ أَيْ احْتَدَوْخَفَ وَتَحَرَّقَ وَيُقَالُ
اسْتَشَاطَ أَيْ احْتَدَوْأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَالِ مَنْ قَوْلُكَ سَاطَ فَلَانٌ أَيْ هَلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَشَاطَ
السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ يَعْنِي إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ وَتَهَلَّبَ
وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَغْرَاهُ بِالْإِقَاعِ بِغَضَبٍ عَلَيْهِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْ شَاطَ
يَشِيطُ إِذَا كَادَ يَحْتَرِقُ وَاسْتَشَاطَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَفْتَلَّ قَالَ

أَسَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلَّهُمْ * وَغُلَّ رُؤُسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَّسُوا

وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَوَى ضَاحِكًا مُسْتَشِيطًا قَالَ مَعْنَاهُ ضَاحِكًا
ضَحِكًا شَدِيدًا كَأَنَّهُ هَلَكَ فِي ضَحْكِهِ وَاسْتَشَاطَ الْجَمَامُ إِذَا طَارَ وَهُوَ شَيْطٌ وَالشَّيْطَانُ فَعْلَانٌ مَنْ شَاطَ
يَشِيطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَقُتُونَهُ وَشَيْطَانَهُ وَتَجَوَّنُوهُ قَبْلَ الصُّبْحِ وَأَسْطَانَهُ أَيْ
حَبَالَهُ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا الشَّيْطَانُ إِذَا سَمِنَ بِهِ لَمْ يَنْصُرْ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُقَيْلِ الْغَنَوِيِّ

وَقَدِمْتُ الْخَذَوَاءَ مَتَاعِلِهِمْ * وَشَيْطَانُ إِذِ دَعَوْهُمْ وَيَنْتَوِبُ

فَلَمْ يَصْرِفْ شَيْطَانَهُ وَهُوَ شَيْطَانُ بَنِ الْحَكَمِ بْنِ جَلْهَمَةَ وَالْخَذَوَاءُ فَرَسُهُ وَالشَّيْطُ فَرَسُ أَيْتَبِ بْنِ جَبَلَةَ
الضَّبِّيِّ وَالشَّيْطَانُ قَاعَانِ بِالضَّمِّانِ فِيهِمَا مَسَا كَانَتْ لِمَاءُ السَّمَاءِ

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صراط﴾ الأزهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر
وعاصم والكسائي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهرى الصراط والسرط والزراط الطريق قال الشاعر

أُكْرِ عَلَى الْحُرُورِ بَيْنَ مَهْرَى * وَأَجْلُهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ

﴿معط﴾ قال الليثاني الصُّعُوطُ وَالسَّعُوطُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ مَا رَأَى هَذَا انْمَا هُوَ عَلَى

قوله واستشاط فلان اذا
الخ عبارة الاساس وشرح
القاموس واستشاط في
الحرب اذا الخ كتبه مصححه

المصارعة التي حكاهاسيبويه في هذا وأشباهه

﴿فصل الضاد المجهمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ ضَاطًا حَرَكَ مُنْكَبِيَهُ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (ضبط) الضَّبُّ لَزُومُ الشَّيْءِ وَحَبْسُهُ ضَبَّ عَلَيْهِ وَضَبَّه يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لَزُومٌ شَيْءٌ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبُّ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيُّ حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبَّطَى قَوًى شَدِيدَةً فِي التَّهْذِيبِ شَدِيدَ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمُ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَأَسَدًا ضَبَّطُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْبِنَةُ رُوحِ بْنِ زَيْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا
أَسَدًا ضَبَّطُ يَمْنَى * بَيْنَ قَصْبَاءٍ وَغَيْلٍ

وَالْأُنْثَى ضَبَّطَاءُ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّبْوَةُ قَالَ الْجَمِيعُ الْأَسَدِيُّ
أَمَّا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدَى فُجْرِيَّةً * ضَبَّطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ
وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّبْوَةِ الضَّبَّطَاءُ زَرْقًا وَخَفَّةً وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عُذَافِرَةٌ ضَبَّطَاءُ تَحْدِي كَانَتْهَا * فَتَنْقُ عَدَا يَجْمَعِي السَّوَامِ السَّوَارِحَا
وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرُ يَسْرُ وَيَقَالُ مِنْهُ ضَبَّطُ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَّطَهُ وَجَعَّ أَخْذَهُ وَتَضَبَّطَ
الرَّجُلُ أَخْذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرَمَلُوا
فَرَوَّاجِيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَتَضَبَّطُوهُمْ فَأَصَابُوا
مِنْهُمْ وَتَضَبَّطَ الضَّانُ أَيُّ أَسْرَعَ فِي الْمَرْعَى وَقَوًى وَتَضَبَّطَ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ
إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبَّعَتِ الْإِبِلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يَقَالُ لَهَا الْإِبِلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهَا كَثَرَا كَلَامًا مِنَ
الْمَرْعَى وَالْمَرْعَى الْطَفُّ أَحْنَا كَأَوْ حَسَنَ ارْتَاعَةٍ وَأَزْهَدُ زُهْدًا مِنْهَا فَإِذَا شَبَّعَتِ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا
النَّاسُ لِكثرة الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَتْ قَوًى وَشَبَّعَتْ وَضَبَّطَتْ الْأَرْضُ مُطَرَّتْ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبَّطَى الْقَوًى وَالنُّونُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى
النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْبَعِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوًى عَلَى عَمَلِهِ
وَيَقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلُهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ وَلَا يَهْمَا وَلِيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوًى عَلَى عَمَلِهِ وَلُغْبَةُ لِلْأَعْرَابِ
تَسْمَى الضَّبِيطَةُ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبُطُ اسْمُ رَجُلٍ (ضبط) الضَّبْغَطَى وَالضَّبْغَطَى
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الصَّبِيُّ (ضبط) الضَّبْغَطَى الْإِخْفَقُ وَهِيَ كَلِمَةُ أَوْشِيٍّ يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل
في غير موضع بضم الباء وهو
مقتضى اطلاق انجد وضبط
هههش نسخة من النهاية يوثق
بها لكن الذي في المصباح
والمنتار أنه من باب ضرب
كتبه مصححه

بِهِ الصَّيَّانُ وَأَنْتَ دَرِيدٌ

وَرَوْحُهُ اَزْوَكَ زَوْرِي * يَقْرَعُ اَنْ قُرْعَ بِالْضَّبْعِطَى

اَشْبَهْتُ هُوَ بِالْحَبْرَةِ * اِذَا حَطَّاتِ رَاسَهُ تَشْكِي

وان قرعت اُنته تكي * شُر كيع ولدته اتي

والآلاف في ضِعْفَتَيَّ لِلْإِخْلَاقِ وَهَذَا الرِّجْزُ أَوْرَدَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ

وَبَعْلُهُ أَزْوَاجُكَ زَوْزَى * يُخَفُّ أَنْ خَوْفَ الضَّعْفِ

وقال ابن برزخ ما أعطيتني الا الضبغى مرسله أى الباطل ويقال اسكت لا يا كاك الضبغى

قال ابن دريد هو الضَّبْعُطى والضَّبْعُطى بالغين والعين وقال أبو عمر والضَّبْعُطى ليس شئ يُعرف

ولكنها كلمة تستعمل في التخويف ويقال الضبغماي فزراعة الزرع (ضرب) الضراب صوت الفخ

معروف ضَرَطَ يَضْرِبُ ضَرْطًا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَرَبَ طَوَضْرَاطًا وَفِي الْمَثَلِ أَوْدَى الْعَبْرُ الْأَضْرَاطُ

أَيُّ لَمْ يَتَّقِ مِنْ جَلَدِهِ وَقُوَّتِهِ الْإِهْذَاءُ وَأَضْرَطَّهُ غَيْرُهُ وَضَرَطَهُ بَعْضُهُ وَكَانَ يُقَالُ لِعَمْرٍو بْنِ هَنْدٍ مُضْطَرَطٌّ

الحجارة لشدة حرِّه وصرامته وفي الحديث اذا نادى المُنادي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط وفي

رواية وله ضرب يطع ال ضارب كنهاق ونهيق ورجل ضارب طوضر وطوضر وطمثل به سيبويه

وقسمه السراقي وأضرطه عمل له نفسه شه الضرط وفي المنزل الاخذ سرطي والقضاء ضرطي

ويعض يقولون الاخذ من نط والقضاء من نط طمعه انه ان الانسان يأخذ الدين فيستترطه فاذا طأ إليه

عَمَّا تَقَاضَاهُ مِنْهُ أَضْطَرُّهُ. قَدْ دَالَهُ الْإِكْلَامُ طَانُ، وَالْقَضَاءُ طَانُ، وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ تُحِبُّ

أَنْ تَأْخُذَهُ تَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَمْنَالِ الْعَرَبِ كَانَتْ مِنْهُ كَضُّ طَةِ الْأَصْحَى إِذَا قَعَا فَعَا زِلْمُكَ فَعَا قَلْبُهَا

[illegible]

۱۴۱. اسْتَحْفَ بِهِ سَخَمَهُ. وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ سَخَمَ عَنْ شَيْءٍ فَأَنَّهُ طَ بِالسَّائِلِ أَيْ

استخفیه و آنکه قدا و هو و قواهر تکابر فلان فاضله طهه فلان و هو آن محمده شفته و بخیر

من: بنماصة تاشيه الضمة طة علم سبل الاستحقاق والاستزاد وضمارط الاست ماحو ألها كان

الواحد ضم اطاو ضم ط أو ضم بطمشتة من الفط ط قال الفطيم من مسد الكافي

وَبَيْتٌ أُمُّهُ فَاسَاغَ نَهْشًا * ضَمَارِيطَ اسْتَهَامِي غَيْرِنَارِ

قال ابن سبيده وقد يكون رباعيا وسنذكره وتكلم فلان فاضطرط به فلان أي أنكروا قوله يقال

أَضْرَطَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَخَفَّ بِهِ وَنَحَرَمَهُ وَكَذَلِكَ ضَرَطَهُ أَيَّ هَزَيْتُهُ وَحَكِي لَهُ بِنَفْسِهِ فَعَلَّ الضَّارِطُ

قوله ضرب الخ وهو كذلك في
القاموس وعبارة المصباح
ضرب يضرب من باب تعب
ضربا مثل كتف وغذفهو
ضرب وضربا من
باب ضرب لغة والاسم
الضرب اه كنهه مصححه

قوله يضرب له عبارة شرح
القاموس عن الصاعاني
وهو مثل في الندرة كتبه
مصححه

والضَرْطُ خَفَّةُ الشَّعْرِ رَجُلٌ أَضْرَطُ خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءُ خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرطَرٍ رَجُلٌ أَطْرَطُ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَطُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرْيَطَةٌ ضَعْفَةٌ (ضَرْعَطُ) الْمُضْرَعَةُ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَاضْرَعَطَ الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بَطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ * إِذَا اضْرَعَطَتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ

وَاضْرَعَطَ وَاسْمًا إِذَا ضَرَعَطَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَنَخْلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدَ فُقَاتًا * يُغْنِيهِمْ فِيهَا أَنْقَبُ الضَّفَادِعِ

(ضَرْفَطُ) ضَرْفَطُهُ فِي الْحَبْلِ شَدُّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مُوثَقًا (ضَطَطُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّيْنِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُتَكْرِرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدَّ غَتِ (ضَغَطُ) الضُّغْطُ وَالضُّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا رَاحَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ ضَغْطَةُ الْقَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَتَضْغُطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَبِقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا أَخَذْتُ نَاضْغُطَةً أَيْ عَصْرًا وَقَهْرًا وَأَخَذْتُ فَلَا نَاضْغُطَةَ بِالضَّمِّ إِذَا ضَبِقْتَ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِينَ أَحَدُكُمْ مَالَ امْرِئٍ فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهْرٍ وَالضُّغْطَةُ الضِّيقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَامُ وَالضُّغَاظُ الْمَزَاحَةُ وَالضُّغَاظُ التَّرَاحُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَضَاعَطَ النَّاسُ فِي الرِّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْأَسَقَةُ يُقَالُ أَرَفَعَ عَنْهَا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضُّغَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لَمْ لَا يَخُونُ فِيمَا يَجِبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِلَهُ وَقَدْ قَدِمَ مِنَ الْبَيْنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَيْنَ مَا يَجْمَعُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ أَيْ أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْلَعُ عَلَى سِرِّ أَرْاءِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاغِطِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلَدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يُضَيِّقُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُهُ عَنِ الْإِخْذِ لِيَرْضَاهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ قَهْرًا وَاضْطَرَّ أَوْ ضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْطَغَطَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اضْطَغَطَ بِالْأُظْهَارِ وَالْقِيَاسِ اضْطَغَطَ وَالضَّاغِطُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِرْقًا أَوْ بَعْضَ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيَخْرِقَهُ وَالضَّاغِطُ

قوله لسم كذا بالاصل على
هذه الصورة وحاده شارح
القاموس وفي شرح الامثال
للبيداني ابن اشيم كتبه
مصححه

في البعير انشقاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب أيضا والضابط في الابل أن يكون في البعير
تحت ابطه شبه جراب أو جلد مجتمع وقال حنبل بن قيس بن لسم وكان عبد الملك قد أقعده ليقاد
منه وقال له صبرا لحمل فأجاب * أصبر من ذي ضابط عركرك * قال الضابط الذي أصل تكريره
يَضْطُ موضع ابطه ويؤثر فيه ويصعبه والمضابط مواضع ذات أمثلة متخضة واحدة مضط
والضبط ركية يكون الى جنبها ركية أخرى فتدفن احدهما فتحمأ فبتن ماؤها فيسيل في ماء
العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقلت الضبط والمسيط وأنشد

يشرب من ماء الأجن والضبط • ولا يعفن كدر المسيط

أراد ماء المنهل الأجن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا يتبعث مع القوم
وجعه ضغطي لأنه كانه داء وضغط موضع وروى عن شريح أنه كان لا يجيز الضغطة يفسر تفسيرين
أحدهما الأكرأه والآخر أن يماطل بآئعه بأداء الثمن ليخط عنه بعضه قال النضر الضغطة المجاهدة
يقول لا أعطيك أو تدع ممالك على شيء وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يماطل الغريم بما
عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أتدع منه كذا وكذا وتأخذ الباقي مجلأ فيرضى
بذلك وفي الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثاً أو ربعاً أو خسا ليس ينسه وبين الله
ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن تصالح من لك عليه مال على بعضه ثم تجدد البيعة
فتأخذه بجميع المال (ضفط) الضفاطة الجهل والضعف في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه
سمع رجلاً يتعوذ من الفتنة فقال عمر اللهم اني أعوذ بك من الضفاطة أتسل ربك أن لا يرزقك أهلاً ومالاً
قال أبو منصور أول قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد فتنة القتال والاختلاف
التي توجب موج البحر قال وأما الضفاطة فإن أبا عبيد قال عني به ضعف الرأي والجهل ورجل ضفيط
جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه أنه سئل عن الوثر فقال أنا وأترحين ينال الضفطي أراد
بالضفطي جمع ضفيط وهو الضعيف العتل والرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال
اني في ضفطة وهي إحدى ضفتي أي عقلائي وقد ضفط بالضم يضط ضفاطة وفي الحديث اللهم
اني أعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وهو ضفيط ومنه الحديث اذا سركم أن تطروا
الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن وفي حديث ابن سيرين
بلغه عن رجل شيء فقال اني لأراه ضفيطاً ورجل ضفط وضفاط الأخيرة عن ثعلب ثقيل لا يتبعث
مع القوم هذه عن ابن الأعرابي والضفاطة الدف وفي حديث ابن سيرين أنه شهد نكاحاً فقال

أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ فَسَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ الدُّفَّ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُنَّ يَعْنِي الدَّفَّ وَقِيلَ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ
قِيلَ لِمَا بَدَأَ الدُّفَّ سَمِيَ ضَفَاطَةً لِأَنَّهُ لَهَا وَلَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الضَّفَاطُ الْأَحَقُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّفَاطُ الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْمِهِ وَرَمَى بِهِ وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ وَضَفِيطٌ وَضَفِيطٌ
سَمِينٌ رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَقَدْ ضَفَطَ شَمْرُ رَجُلٍ ضَفِيطٌ أَيْ أَحَقُّ كَثِيرًا لَا كُلَّ وَقَالَ
الضَّفِيطُ التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّفَاطُ الْجَالِبُ مِنَ الْأَصْلِ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى الْأَبْلُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالضَّافِطَةُ وَالضَّفَاطَةُ الْعَبْرُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَقِيلَ الضَّفَاطُونَ التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ
أَنَشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلْأَخْضَرِ بْنِ هَبِيرَةَ

فَمَا كُنْتَ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا * أَمَا خَقِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلِ

وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَقِيلَ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ حَكَاهُ نَعْلَبُ
وَأَنَشَدَ * لَيْسَتْ لَهُ شِمَائِلُ الضَّفَاطِ * وَالضَّافِطَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَمَّالُونَ وَالْمُكَارُونَ وَقِيلَ
الضَّفَاطُ الْجَمَالُ وَالضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ شَبِيهَةٌ بِالذَّجَالَةِ وَهِيَ الرُّقَّةُ الْعَظِيمَةُ وَالضَّفَاطُ الْخَتْلُ عَلَى
الْحُمْرِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَيُقَالُ لِلْعَمْرِ الضَّفَاطَةُ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَقَدِمَ ضَافِطَةٌ مِنْ
الدَّرَمِ الضَّافِطَةُ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يَجْلِبُ الْمِرَّةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمَدْنِ وَالْمُكَارَى الَّذِي يُكْرَى الْأَحْمَالُ
وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَبْيَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتِ وَغَيْرِهِ مَا وَمِنْهُ أَنَّ ضَفَاطِينَ
قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ رَجُلٌ فَلَانَ عَلَى ضَفَاطَةٍ وَهِيَ الرُّوْحَاءُ الْمَائِلَةُ وَضَفَطَ الرَّجُلُ
أَسْوَى وَمَا أَعْظَمَ ضُفُوطَهُ - مَا يَخْرُأُهُمُ وَالضَّفَاطُ الْمُحْدَثُ يُقَالُ ضَفَطَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ كَأَنَّهُ نَزَلَ
عَنْ رَاحِلَتِهِ وَظَنَّ بِهِ ذَلِكَ (ضَفَرَطُ) الضَّفَرُ الرِّخْوُ الْبَطْنُ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفَرَةُ وَضَفَارُ
الْوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدَّ وَالْأُفَى وَعِنْدَ الْعَرَابِ وَاحِدٌ هَاضِمٌ وَوَاحِدٌ (ضَمَرَطُ) الضَّمْرُ وَالضَّمْرُ
وَضَمِيقُ الْعَيْشِ وَالضَّمْرُ أَيْضًا مَسِيلٌ ضَمِيقٌ فِي وَهْدَةٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَخُطُوطِ
الْجَبَيْنِ الْأَسَارِيرُ وَالضَّمَارِيطُ وَاحِدٌ هَاضِمٌ وَوَاحِدٌ الضَّمْرُ وَوَاحِدٌ هَاضِمٌ وَوَاحِدٌ هَاضِمٌ وَوَاحِدٌ هَاضِمٌ
(ضَفَطُ) الضَّفَطُ الضَّمِيقُ وَالضَّفَاطُ الرِّجَامُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ رُوْبَةُ * أَنِّي لَوَرَدْتُ عَلَى الضَّفَاطِ *
وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ضَفِيطٌ فَلَانٌ مِنَ الشَّحْمِ ضَفِيطًا قَالَ الشَّاعِرُ * أَبَوَيْنَاتٍ قَدْ ضَفِيطْنَ ضَفِيطًا *
(ضَفِيطُ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ ضَفِيطٌ سَمِينٌ رَخْوٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ
(ضُوطُ) الضُّوَيْطَةُ السُّنُّ يُذَابُ بِالْأَهَالَةِ وَيَجْعَلُ فِي نَحْوِ صَغِيرٍ وَالضُّوَيْطَةُ الْعَجِينُ وَقِيلَ

قوله فقدم ضافطة كذا ضبط
في النهاية في مادة درمك غير
أنه أثبت الفعل وشده في
أصله ادال قدم ونصب ضافضة
كتبه مصححه

الضويطة ما استرخى من العجين من كثرة الماء والضويطة الحماة والطين وقيل الحماة والطين يكون في أصل الحوض والضويطة لاحق قال

أُردني ذاك الضويطة عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء مخساً وقال ابن بري في كتابه الضويطة لاحق قال رباح الدبيري

أُردني ذاك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل ما يريد شيب

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أُردني ذاك الضويطة عن هوى * نفسي ويفعل غير فعل العاقل

وقال أبو حمزة يقال أضوط الزبار على الفرس أي رزبه وفيه ضوط أي عوج (ضبط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضبط وضبطاً وضاوطاً وحال يحبك حيكاً نامشي فخر له منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ورخاوة قال الازهرى وروى الايادي عن أبي زيد الضيطن أن

يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة لحم ثم قال روى المنذري عن أبي الهيثم الضيكن قال

وهما الغتان معروفتان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخوه والضباط المتمايل في مشيته

وقيل الضم الجنيين العظيم الأست كالضيطن قال نقادة الأسد

حتى ترى الجياحة الضباط * يمشح لما حالف الاغباط

* بالحرف من ساعده المخاطا *

والضباط المتجتر والضباط التاجر والمعروف الضفاط والضيطاء من الابل مثل القتلاء

وهي النقيلة

(فصل الطاء المهملة) (طرط) الطرط خفة شعر العينين والحاجبين طرطاً فهو طرط

وأطرط أبو زيد رجل أطرط الحاجبين وأطرط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستغنى عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الأضرط بالصاد المعجمة قال ولم يعرفه أبو الغوث ابن الاعرابي في حاجبيه

طرط أي رقة شعر قال والطارط الحاجب الخفيف الشعر والطرط الحور وجل طرط لاحق

(طوط) الطاط والطوط والطانط الفعل المغتم الهاج يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاطة

وأطواط وحكي الازهرى عن الليث في جمعه طاطون وفول طاطة قال ويجوز في الشعر قول

طاطات وأطواط وفل طاطوقد طاط يطوط طوطا والكلمة واوية وبائية قال ذو الرمة

قوله والكلمة واوية الخ
عبارة القاموس طاط يطوط
طوطا ويطاط طوطا
بائية وواوية كتبه محججه

قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ * بَعَيْنُهُ عَمَّا عَوَدَتْهُ أَقَارِبُهُ
 قَالَ طَاطٍ يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْحَقِّ لَا يَكَادِي صِرْهَ كَذَلِكَ الْبَعِيرِ الْهَائِجِ الَّذِي يَرْفَعُ أَتْنَهُ عَمَّا بِهِ وَيُقَالُ طَاطُ
 وَقِيلَ الطَّاطُ الَّذِي تَسْمُو عَيْنَاهُ إِلَى هَذِهِ هَذِهِ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَهْدُرُ فِي الْأَبْلِ فَإِذَا سَمِعْتَ
 النَّاقَةَ صَوْتَهُ ضَبَعَتْ وَلَيْسَ هَذَا عِنْدَهُمْ مَعْمُودٌ وَقَدْ يُقَالُ غَلَامُ طَاطٍ قَالَ
 لَوْ أَنَّهُ لَا قَتُّ غَلَامًا طَاطًا * أَلْقَى عَلَيْهَا كَلًّا غَلَا طَاطًا
 قَالَ هُوَ الَّذِي يَطِيطُ أَيُّ يَهْدُرُ فِي الْأَبْلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ يُقَالُ طَاطُ الْفَعْلُ النَّاقَةُ
 يَطَاطُهَا طَاطًا إِذَا ضَرَبَهَا وَيُقَالُ أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الْفَعْلُ أَيُّ ضَرَبْتُهُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الطَّاطُ وَالطَّاطُ
 مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدُ الْغَلَّةِ وَأَنْشَدَ

طَاطُ مِنَ الْغَلَّةِ فِي التَّجَاكِجِ * مُلْتَهَبٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَيْجِ
 وَقَالَ آخَرُ كَطَاطٍ يَطِيطُ مِنْ طَرَوْقَةٍ * يَهْدُرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رَوْقَةٍ
 وَالطَّاطُ الطَّالِمُ وَالطُّوطُ وَالطَّاطُ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ وَرَبِّمَا وَصَفَ بِهِ الشُّجَاعُ وَرَجُلٌ طَاطُ
 وَطُوطُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مُقَرَّبُ الطُّولِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ فَقَطَعْنَ غَيْرَ أَنْ يَقْبِضَا فِرَاطَ وَطُوطُ الرَّجُلُ
 إِذَا أَقْبَى بِالطَّاطَةِ مِنَ الْغُلَمَانِ وَهُمْ الطَّوَالُ وَالطُّوطُ الْبَاشِقُ وَقِيلَ الْخَفَاشُ وَالطُّوطُ الْحَيَّةُ وَقَالَ
 الشَّاعِرُ مَا نَزَالَ لَهَا شَأْنٌ وَيَقُومُهَا * مَقُومٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَا مَجْدُولُ
 يَعْنِي الزَّمَامَ شَبَّهَ بِالْحَيَّةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطُّ الطُّوِيلُ وَالْأَتْنَى طَطَاءٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ كَانَ مَا خُودُ
 مِنَ الطَّاطِ وَالطُّوطِ وَهُوَ الطُّوِيلُ وَرَجُلٌ طَاطُ أَيُّ مُتَكَبِّرٌ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ
 وَخَصِمَ رَكْبُ الْعَوْصَاءِ طَاطُ * عَنِ الْمُثَنَّى غَنَامُ الْقَدَاغِ
 أَيُّ مُتَكَبِّرٍ عَنِ الْمُثَنَّى وَالْمُثَنَّى خَيْرُ الْأُمُورِ عَلَيْهِ يَتَذَى الرَّمَّةُ * قَرِبَ امْرِي طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ *
 وَجَبَلُ طُوطٌ صَغِيرٌ وَالطُّوطُ الْقُطْنُ قَالَ * مِنَ الْمُدْمَقْسِ أَوْ مِنْ فَاخِرِ الطُّوطِ * وَقِيلَ الطُّوطُ قُطْنُ
 الْبَرْدِيِّ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِأُمِّهِ

وَالطُّوطُ نَزَرَعُهُ أَغْنَى جِرَاؤُهُ * فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوْلٍ يُعْصَدُ
 أَغْنَى نَاعِمٌ مُلْتَقٍ وَجِرَاؤُهُ جَوْرُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْهُ وَيُعْصَدُ يُوْتَشَى وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطُّ فَصَلَّى عَلَى حِجَارٍ مَكْتُوبَةٍ
 مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ آيَاءُ الْعَصْرِ وَالْقَبْرِ فِي رَدْعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طيط) طَاطُ الْفَعْلُ فِي الْأَبْلِ
 يَطِيطُ وَيَطَاطُ طُوطًا هَدْرًا وَهَاجًا وَالطُّوطُ الشَّدَّةُ وَرَجُلٌ طِيطٌ طَوِيلٌ كَطُوطٍ وَالطِّيطُ أَيْضًا

قوله الاطط قال في شرح
 القاموس هو بالتحريك
 وبوافقه ضبط الاصل هنا
 وفيما تقدم وقوله والاتي
 ططاء هو في الاصل هنا
 بشد الطاء وضبط فيه في مادة
 اطط بتخفيفها وحرر

الاجنح والانتى طبطة والطيطان الكرات وقيل الكرات السبرى يثبت في الرمل قال بعض بني
فقهمس ان بني معن صباة اذا صبوا * فساة اذا الطيطان في الرمل نورا
حكاه أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه ينوى قال وكلاهما دخيلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
من القطا طوال الارجل قال أبو منصور لا أصل لهذا القول ولا تطير لهذا في كلام العرب قال
الازهرى وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورجته موضع يقال له ينوى قال
الازهرى وقد وردته

قوله وفي الموضع الخ عبارة
ياقوت وبواد الكوفة ناحية
يقال لها ينوى منها كربلاء
الذي قتل بها الحسين رضي
الله عنه كتبه محمد

(فصل العين المهملة) (عبط) الذبيحة يعبطها عبطا واعتبطها اعتباطا نحرها من
غير داء ولا كسروهي سمينة قتيبة وهو العبط وناقعة عبيطة ومعبيطة ولجها عبيط وكذلك الشاة
والبقرة وعم الازهرى فقال يقال للذابة عبيطة ومعبيطة والجمع عبط وعباط أنشد سيويه
أبيت على معارى واضحات * بين ملوب كدم العباط

وقال ابن برزخ العبيط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان الآفات الا الكسر قال ولا يقال اللحم
الدوي المدخول من آفة عبيط وفي الحديث فقامت لما عبيطا قال ابن الاثير العبيط الطري غير
النضج ومنه حديث عمر قداما بلحم عبيط اي طري غير نضج قال ابن الاثير والذي جاء في غريب
الخطابي على اختلاف نسخه قد عا بلحم غليظ بالغين والظاء المعجمتين يريد لما خشنا عاسيا لا يقاد
في المضغ قال وكأنه أشبه وفي الحديث مري بئيك لا يعبطوا ضروع الغنم اي لا يشددوا الحلب
في عقروها ويذموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري ولا يستنقصوا حلبها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد أن لا يعبطوها خذف أن وأعمالها مضمره وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعداً من
خذف النون للنهي ومات عبطة اي شابا وقيل شابا صحيحا قال امية بن أبي الصلت
من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كاس والمرء ذاتها

وفي حديث عبد الملك بن عيسى مبعوطة نفسها اي مذبوحة وهي شاة صحيحة وأعطته الموت
واعبطه على المثل ولحم عبيط بين العبطة طري وكذلك الدم والزعفران قال الازهرى ويقال
لحم عبيط ومعبوط اذا كان طريا لم يثبت فيه سبع ولم تصبه علة قال ليبد
ولا أضن بمعبوط السنام اذا * كان القنار كما يستروح القطر

قال الليث ويقال زعفران عبيط يشبه بالدم العبيط وفي الحديث من اعتبط مؤنثا قتله قود

أى قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة تؤجب قتله فإن القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً هكذا جاء الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنة فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله عنه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالعين الموحدة وهى الفرح والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله أى قتله ظمناً لا عن قصاص وعبط فلان ينقصه في الحرب وعبطها عبطاً ألقاها فيها غير مكره وعبط الأرض يعبطها عبطاً واعتبطها حفر منها موضعاً لم يحفر قبل ذلك قال حرار بن منقذ العدوى ظل في أعلى بفاع جاذلاً * يعبط الأرض اعتباطاً المنقفر وأما ميت حميد بن نور

إذا سنا بكها اثرن معتبطاً * من التراب كبت فيها الأعاصير
فانه يريد التراب الذى أثارته كن ذلك في موضع لم يكن فيه قبل والعبط الرية والعبط الشق وعبط الشى والنوب يعبطه عبطاً شقه صححناه فهو معبوط وعبط والجمع عبط قال أبو ذؤيب
فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترقع
يعنى كشق الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لأنها لا ترقع بعد العبط ونوب عبط أى مشقوق قال المنذرى أنشدنى أبو طالب النحوى فى كتاب المعانى للفرأ كنوافذ العطب ثم قال ويروى كنوافذ العبط قال والعطب القطن والنوافذ الجيوب يعنى جيوب الأقصة وأخراتها لا ترقع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبط وهو الذى يجر له بغير علة فإذا كان كذلك كان خروج الدم أشد وعبط الشى نفسه يعبط أنشق قال القطاى وظلت تعبط الأيدي كأوما * تخرج عروقها علقاً متاعاً
وعبط النبات الأرض شققها والعابط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه أفعاله واعتبط عرضه شمه وتنقصه وعبطته الدواهي نالته من غير استحقاق قال حميد وسماء الأزهرى الأربقط
بمنزل عبق ولم يخالط * مدنسات الريب العوايط

والعَوْبُطُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسهم فقالوا اغتبط فقال قوموا بنا نعوده قال ابن الاثير كانوا يسمون الوعثن اغتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته والعوبط بحة الجرمه قلوب عن العوطب ويقال عبط الحمار التراب بحوافره اذا اثاره والتراب عبط وعبطت الريح وجه الارض اذا قشرته وعبطنا عرق الفرس اي اخرجناه حتى عرق قال الجعدي * وقد عبط الماء الحميم فاستهلا * (عبط) العبط اللبن الحار الاصمعي ابن عبط وعبط وعكط اي تخن خازوا ابو عمرو مثله وهو قصر عبط وعكط وعكالت وعكالت وقيل هو المتكبد الغليظ وانشد * احرص في مخزومه عكالت * (عكط) العكط اللبن الحار الطيب وهو مخدوف من فعال وليس فعلل فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر
كيف رأيت كنانتي عكطه * وكناؤه الخامط من عكطه
كناؤه اللبن ماء لا الماء من اللبن الغليظ وبقي الماء تحتته صافيا وقال الرازي
ولو بغى أعطاه تيسا فافطا * ولسقاء لبنا عكالتا
ويقال اللبن اذا خثر جدا وتكبد عكط وعكالت وعكالد وانشد
اذا اضطجبت رائبا عكالتا * من لبن الضان فلت ساخطا
وقال الرقيان ولم يدع مذقا ولا عكالتا * لشارب حزرا ولا عكالتا
قال ابن بري ومما جاء على فعل عكط وعكط وعكط وعكط اللبن الحار والهذب الشبكرة في العين وليل عكس شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودرع تلص أي براقه وقد خزر خزاي كبيرة وأكل الذئب من الشاة الحذلق وما زوزم بين الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله النساء في الطرار قال وجاء فعلل مثال واحد عرتن مخدوف من عرتن (عظ) العظيوط والعظيوط الذي اذا أتى أهله أبدى أي سلم أو أكمل وجعه عذيوطون وعذاييط وعذاويط الاخيرة على غير قياس وقد عذيط بعذيط عذيطه والاسم العذط قالت امرأة
اتي بليت بعذيوط به بخر * يكاد يقتل من ناجاه ان كسرا
والمرأة عذيوطة وهي التيتاة والرجل تيتاء قال الازهرى وهو الزملق والزلق وهو الثوت والت
ومنهم من يقول عطيوط بالطاء (عوط) اعوط الرجل ابعث في الارض وعريط وأم عريط
وأم العريط كله العقرب ويقال عوط فلان عرض فلان واعوطه اذا اقترضه بالغيبة وأصل العوط الشق حتى يدعى (عوط) العوط شجر العضاء وقيل ضرب منه وقال ابو حنيفة من

قوله في مخزومه كذا بالاصل وفي شرح القاموس مجزومه وحرر

قوله وما زوزم كذا بالاصل هنا وفي مادة عكط أيضا بزيين وحرر

العضاء العرفط وهو مفترش على الارض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوك حديدية تجناه وهو مما يلتقي لحاؤه وتُصنع منه الارشبية وتخرج في برمه علفنة كانه الباقي تاكله الابل والغنم وقيل هو خيث الريح وبذلك تحبث ريح راعيته وانفاسها حتى يتقي عنها وهو من اخبث المراعي واحدة عرفطة ويسمى الرجل الازهرى العرفطة شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركها اوربقة صغيرة تنبت بالجبال تعلقها الابل اى تأكل فيها اعراض غصنها قال مسافر العنسي يصف ابلا

عيسية لم ترع ظلها مجعما * ولم تواضع عرفطا وسلمًا

لكن رعين الحزن حيث ادلهمما * بقلا تعاشيب وتورا توأما

الجوهري العرفط بالضم شجر من العضاء ينضج المغفور وبرمته يضامد حرجة وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته الحمل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأة من نسائه فقالت له احدى نسائه اكلت مغافير قال لا ولكني شربت عسلا فقالت جرت اذا له العرفط المغافير صمغ يسيل من شجر العرفط حلو غير ان رائحته ليست بطيبة والجرحى الاكل وابل عرفطية تأكل العرفط واعرفط الرجل تقبض والمعرفط الهن انشد ابن الاعرابي لرجل قالت له امراته وقد كبر

يا حبذا ذباذبك * اذا الشباب غابن

يا حبذا معرفطون * اذا ما لا افرطك

فاجابها

قوله افرطك هو بالقاف في الاصل

ومرره

(عرفط) العرفطة دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العرفطان (عزط) العزط

كانه مغلوب عن الطعز وهو النكاح (عط) قال الازهرى لم أجد في عشط شيئا غير

عطوس وهي شجرة ليننة الاغصان لا ابن لها ولا شوك يقال انه الخيزران وهو على بناء قسريوس

وقرقوس وحلكوك للشديد السواد وقال الشاعر * عصاء عطوس لينها واعتدالها *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطة) عسطة الشئ عسطة اذا خلطته

(عشط) عشطه بعشطه عشطاجذبه وقال الازهرى لم أجد في ثلاثي عشط شيئا صحيحا

(عشنت) العشنت الطويل من الرجال كالعشيط وجمعه عشنتون وعشائط وقيل في جمعه

عشائطه مثل عشائقة قال الراجز

نَوَزَ لَاذَا كَذَنَةٌ مُعَلَّطَا * من الجمال نازلاً عَشَنَطَا
قال ويقال هو الشاب الظريف الاصمعي العَشَنَطُ والعَشَنَطُ مع الطويل الاول بتشديد
النون والثاني بتسكين النون قبل الشين (عضط) العَضِيوُطُ والعَضِيوُطُ الاخيرة
عن ثعلب الذي يحدث اذا جامع وقد عَضِيَطَ وكذلك العَضِيوُطُ ويقال للاحق اذوُطُ
واذوُطُ (عضرط) العَضِرْطُ والعَضِرْطُ العِجَانُ وقيل هو الخَطُ الذي من الذكر الى الدبر
والعَضَارِطِي الفرج الرخو قال جرير

نَوَاجِهَ بَعْلَهَا بِعَضَارِطِي * كان على مشافره حبابا
والعَضِرْطُ اللِّثِيمُ والعَضِرْطُ والعَضِرْطُ الخادم على طعام بطنه وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِطَةُ
والعَضَارِيطُ التَّبَاعُ ونحوهم الواحد عَضِرْطٌ وعَضِرْطٌ وأنشد ابن بري لطفيل
وراحله أَوْصِيَتْ عَضِرْطُ رَبِّهَا * بها والذي يحني ليدفع أنكَبُ

يعني برهبان نفسه أي نزات عن راحتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادم بالراحلة وقوم
عَضَارِيطُ صَعَالِيكُ وقولهم فلان أَهْلَبُ العَضِرْطِ قال أبو عبيد هو العِجَانُ ما بين السَّيَةِ
والمذا كبر أنشد ابن بري * أَنَا نَسَافَ عَضِرْطُهَا جَارُ * وهي العَضِرْطُ والبُعْطُ للاست يقال
أَرْقَ بَعْطُهُ وعَضِرْطُهُ بالصلة يعني أسننه وقال شمر مثل العرب إِيَالُ وَكُلِّ قَرْنِ أَهْلَبِ العَضِرْطِ
ابن شميل العَضِرْطُ العِجَانُ والخَصِيَّةُ قال ابن بري تقول في المثل إِيَالُ وَالْأَهْلَبُ العَضِرْطُ فأنك
لا طاقة لأب به قال الشاعر

مَهْلَإِ بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَنَابِكُمْ * وَإِيَاكُمْ وَالْأَهْلَبَ مَتَى عَضَارِطَا
أَرْطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ * عَسَى أَنْ تَقُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رِطَانَا
أَرْطَا أَحَقُّ وَالْأَهْلَبُ هو الكثير شعر الاتنين ويقال العَضِرْطُ عَجَبُ الذَّنْبِ الاصمعي العَضَارِطُ
الأجرا وأنشد أَذَالَ خَيْرَ أَيُّهَا العَضَارِطُ * وَأَيُّهَا اللَّعْمُظَةُ العَمَارِطُ
وحكى ابن بري عن ابن خالويه العَضِرْطُ الذي يخدم بطعام بطنه ومثله اللَّعْمُظُ واللَّعْمُوْظُ والآنثى
لُعْمُوْظَةُ (عضرط) العَضِرْفُوطُ دويبة بيضاء ناعمة ويقال العَضِرْفُوطُ ذكر العطاء
وتصغيره عَضِرْفٌ وعَضِرْفٌ وقيل هو ضرب من العطاء وقيل هي دويبة تسمى العِسْوَدَةُ بيضاء
ناعمة وجعلها عَضَارِيطُ وعَضِرْفُوطَانُ قال وبعضهم يقول عَضِرْفُوطُ وأنشد ابن بري
فَأَجْرَهَا كُرْهًا فِيهِمْ * كَمَا يَجْعَرُ الْحَيَّةُ العَضِرْفُوطَا

(عظ) العظ شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير يثونة وربما لم يقيد بينونة عظم
ثوبه يعطيه عطا فهو معطوط وعطيط واعتطه وعططه اذا شقه شدة للكرة والانعطاط
الانشقاق وانعط هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمُنْطَ • شَطَّارِمْبَتْ فَوْقَهُ بَشَطَ

وقال المتخل بضرب في القوانس ذي فروغ • وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروى في الجاهج ذي فضول ويروى تعطاط والرط جلد يشق تلبسه الصبيان والنساء وقال
ابن بري الرهاط جلود تشق سيمورا والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطط
الملاحف المقطعة وقول المتخل الهذلي

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الْقِيَانَ شَقْعًا • وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْلِ الْعَطَاطَ

وقال ابن بري هو لمعمر بن معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد
والشجاع ويقال لبث عطاط وشجاع عطاط جسم شديد وعطه يعطه عطا اذا صرعه ورجل معطوط
معنوت اذا غلب قولاً وفعلًا وانعط العود انه عطاطا اذا تننى من غير كسر والعطوط الانطلاق
السريع كالعطود والعطود الشديدين كل شئ والعططة الجدى ويقال له العتت ايضا
والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي ايضا حكاية
اصوات الجحان اذا قالوا عيط عيط وذلك اذا غلب قوم قومًا يقال هم يعططون وقد عططوا وفي
حديث ابن ابيس انه ليعطط الكلام وعطط بالذئب قال له عايط (عظ) قال الازهرى
في ترجمة عذط ومنهم من يقول عطيوط بالطاء وهو الذى اذا أتى أهله أبى (عظ) ععط يعطط
عقطا وعقطانا فهو عايط وععط ضرط قال • يارب خال لك قعقاع عقط • ويقال عقق بها وعقط بها
اذا ضرط وقال ابن الاعرابي العقط الحصاص للشاة والنقط عطاؤها وفي حديث علي ولما كانت
ديناكم هذه أهون علي من عقطه عنزأى ضرطة عنزأى المعططة الاست وعطت النعجة والماعزة
تعط عقطا كذلك والعرب تقول مالفلان عاقطة ولا نافطة العاقطة النعجة وعلل بعضهم فقال
لأنها تعقط أى تضرط والنافطة اتباع قال وهذا كقولهم ماله ناغية ولا راغية أى لاشاة تنغو ولا
ناقية ترغو قال ابن بري ويقال ماله سارحة ولا رائحة وماله دقيقة ولا جلية فالدقيقة الشاة
والجليلة الناقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الناقة تحن لولدها والآنة الامه تن من التعب وماله هارب
ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا بايح أى ماله غنم يعوى بها

قوله كان الخ وسط في شرح
القاموس بين هذين الشطرين
شطرا وهو
• اذا بد منها الذى تغطى
كتبه صححه

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العلاء يكون في العنق عرضا وربما كان خطا واحدا وربما كان خطين وربما كان خطوطا في كل جانب والجمع أعلطه وعلطوا الأعليط الوسم بالعلاط وعلط البعير والناقة يعلطهما ويعلطهما علطا وعلطهما وسمهما بالعلاط شدة لكثرة وربما سمي الأثر في سالفه علطا كنه سمي بالمصدر قال

لأعلطن حرزما بعلط * يلبسه عند بنوح الشرط

البنوح الشقوق وحرزم اسم بغير وعلطه بالقول أو بالشعر يعلطه علطا وسمه على المنبل وهو أن يرميه بعلامة يعرف بها والمعنيان متقاربان والعلاط الذي كره بالشمس وقيل علطه بشرذ كره بشو قال الهذلي ونسبه ابن بري للمتخل

فلا والله نادى الحى ضيبي * هدوا بالأساة والعلاط

والأساة مصدر سؤته أساة وعلطه بسم علطا أصابه وناقة علط بالأساة كعطل وقيل بلا خطام قال أبو دوداد الرؤاسي

هلا سألت جزال الله سينة * إذا أصبحت ليس في حافتيها قرعة

وراحت النول كالسنان شاسقة * لا يرتجى رسلها راع ولا ربيعة

واعرورت العلط العرضى تركضه * أم الفوارس بالثداء والربيعة

وجعها أعلاط قال نقادة الاسدي

أوردته قلائصا أعلاطا * أصفر مثل الزيت لما شاطا

والعلاط الحبل الذي في عنق البعير وعلط البعير تعلطاً تزرع علاطه من عنقه هذه حكاية أبي عبيد والعلط الطوال من النوق والعلط أيضا القصار من الحير وقال كراع علط البعير إذا تزرع علاطه من عنقه وهي سمة بالعرض قال وقول أبي عبيد أصح وبعير علط من خطامه وعلاط الأبرة خبطها وعلاط الشمس الذي تراه كلخبط إذا نظرت إليها وعلاط النجوم المعلق بها والجمع أعلاط قال وأعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

النرق الكنان قال الأزهرى رأيت في نسخة كحل الفرق قال الكنان قال الأزهرى ولا أعرف الفرق بمعنى الكنان وقيل أعلاط الكواكب هي النجوم المسماة المعروفة كأنها مغلوبة بالسمات وقيل أعلاط الكواكب هي الدراري التي لا أسماء لها من قولهم ناقة علط لاسمة عليها ولا خطام ونوق أعلاط والعلطان الرقتان اللتان في أعناق

قوله وبعير علط من الخ كذا
بالاصل ولعله علط أى عار
من الخ كتبه مصححه

القمارى قال حميد بن ثور

من الورق جاء العلاطين بآكرث * قضيب أشاء مطلق الشمس أمحما
وقبل العلطتان الرقمان اللتان في أعناق الطير من القمارى ونحوها وقال ثعلب العلطتان طوق
وقيل سمة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال الأزهري علاطا الجمجمة طوقها في صفحتي
عنقها وأنشدت حميد بن ثور والعلاطة القلادة والعلطتان ودعتان تكونان في أعناق الصبيان
قال حنين بن طريف العلكى ينسب بليلي الأختلية

جارية من شعب ذي رعين * حيا كه تمشي بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين
يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

وقيل علطة إذا قبلها ودبرها وجعلهما كالسنتين والعلطة والعلط سواد تحطه المرأة في وجهها
تزين به وكذلك اللعطة ولعطة الصقر سقعة في وجهه ونجسة علطا تعرض عنقها علطة سواد
وسائرها أبيض والعلاط الخصومة والنسرو المشاعبة قال المتخل * فلا والله نادى الحى ضيقى *
وأورد البيت المقدم وقال أى لا نادى والاعليط ما سقط ورقه من الأغصان والقضببان وقيل
هو ورق المرخ وقيل هو وعاء تمر المرخ قال امرؤ القيس

لها أذن حشرة مشرة * كالعليط مرخ إذا ما صفر

واحدته اعليطة شبه به اذن الفرس قال ابن بري البيت للثوري ثواب والعليط شجرة بالسراة تعمل
منه القسي قال حميد بن ثور

تكدفروع العليط الصهب فوقنا * به وذرا الشريان والنيم قلتي

واعلوطنى الرجل لزمى واشتقه ابن الأعرابي فقال كما يلزم العلط عنق البعير وليس ذلك بمعروف
والاعلواط ركوب الرأس والتقمع على الأمور بغير روية يقال اعلوط فلان رأسه وقيل الاعلواط
ركوب العنق والتقمع على الشئ من فوق واعلوط الجمل الناقة ركب عنقها وتقمع من فوقها واعلوط
الجمل الناقة يعلوطها إذا تسدأها ليضربها وهو من باب الافعال مثل الاخرواط والاخلواذ
واعلوط بغيره اعلواط إذا تعلق بعنقه وعلاه واتما تنقلب الواو يا في المصدر كما انقلبت في اعشوشب
اعشيشابا لانها مشددة والاعلواط الاخذ والحبس والاعلواط ركوب المركوب عريا قال سيبويه
لا يتكلم به الامزيد او المعلوط اسم شاعر وعليط اسم (علبط) غنم علطة أولها الخمسون
والمائة الى ما بلغت من العدة وقيل هي الكثرة وقال اللحياني عليه علطة من الضأن أى قطعة

نَحَصَ بِهِ الضَّانَ وَرَجَلَ عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا عُلْبُطُورًا
 رَأَيْتُكَ تَكْبِدُ خَاتِرَ جَدِّكَ وَقِيلَ كُلُّ غُلْبُطٍ عُلْبُطُورٌ كُلُّ ذَلِكَ مَحْذُوفٌ مِنْ فَعَالٍ وَلَيْسَ بِأَصْلٍ لِأَنَّهُ لَا تَتَوَالَى
 أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ وَالْعُلْبُطُ

مَارَعَى الْآخِيَالَ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَاطِفُهُ الْعُلْبُطَا

خِيَالُ اسْمِ رَاعٍ (عَلِط) الْعَلِطَةُ وَالْعَلِطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي تَطَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلِّطٌ لَا تَطَامُ
 لَهُ (عَلِط) الْعَلِطُ الْإِتْبُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ الْعَلِطَةُ (عَط) عَطَّ غَرَضُهُ
 عَطَاوًا وَعَطَّاهُ وَوَقَعَ فِيهِ مَوْتٌ لِبَنِيهِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ مَوْتٌ نَعْمَةً اللَّهُ عَطَاوًا وَعَطَّاهُ عَطَاوًا كَعَطَّاهَا
 لَمْ يَشْكُرْهَا وَكَفَرَهَا (عَمَرَط) الْعَمَرَطُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّدِيدِ الْجَسُورُ وَقِيلَ الْخَنِيفُ مِنَ
 الْفُسْيَانِ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِطُ وَالْعَمَرُوطُ الْمَارِدُ الشَّعْلُوكُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَخَذَهُ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ اللَّصُوصَ وَالْعَمَرُوطُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْعَمَارِيطُ وَالْعَمَارِيطَةُ وَقَوْمٌ عَمَارِطٌ لَا شَيْءَ لَهُمْ وَاحِدُهُمْ
 عَمَرُوطٌ وَعَمَرَطَ النَّبِيُّ أَخَذَهُ (عَلِط) الْعَمَلُطُ وَالْعَمَلُطُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الشَّدِيدِ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالْأَبْلِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِحِجَادِ الْخَيْبَرِيِّ

أَمَّا رَأَيْتَ الرِّجْلَ الْعَمَلُطَا * يَا كُلُّ لُجْبَانٍ تَأْقِدُ نَعَطَا

أَكْثَرَمَنَّهُ إِلَّا كُلَّ حَتَّى تَخْرُطَا * فَكَّرَ الْمَذْبُوبُ مِنْهُ الضَّرْطَا

* فَظَلَّ يَتَكَبَّرُ عَنَّا وَفَطَطَا *

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمَلُطُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ وَالْعَمَلُطُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ

قَرِيبَ مِنْهَا كُلِّ قَرْمٍ مُشْرِطَا * عَجَّجَ بَنِي كَذَنَةِ عَمَلُطَا

الْمُشْرِطُ الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ وَبَعِيرٌ عَمَلُطُ قَوِيٌّ شَدِيدٌ (عَنْط) الْعَنْطُ طَوْلُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الطُّوْلُ

عَامَّةٌ وَرَجُلٌ عَنْطَنُطٌ وَالْأَنْثَى بِأَلْهَا طَوِيلٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَنْطُ فَكَثُرَتْ قَالَ اللَّيْثُ اشْتَقَّاهُ مِنْ عَنْطِ

وَلَكِنَّهُ أَرْدَقَ بِحَرْفَيْنِ فِي عَجْزِهِ وَأَنشَدَ * عَطَّوَالُ السَّرِيِّ يَعْنِي عَنْطَنُطَا * وَمِنْ النَّاسِ مَنْ خَصَّ فَقَالَ

الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ قَتَامَةُ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنْطَنُطَةُ أَيْ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ مَعَ حُسْنِ قَوَامِ

وَعَنْطُهَا طَوْلُ عُنُقِهَا وَقَوَامُهَا لَا يَجْعَلُ مَصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ

عَنْطَنُطَتُهَا فِي طَوْلِ عُنُقِهَا جَازَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَسَدٌ عَشْمَشٌ بَيْنَ الْعَشَمِ وَيَوْمَ عَصَبِ

بَيْنَ الْعَصَابَةِ وَأَعْنَطَ جَابِلًا عَنْطَنُطًا وَفَرَسٌ عَنْطَنُطَةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ * عَنْطَنُطٌ تَعْدُو بِهِ عَنْطَنُطَةً *

والعَنْطَنُطُ الْإِبْرِيْقُ لَطُولُ عُنُقِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتَ
 فَقَرَّبَ أَكْوَاسَهُ وَعَنْطَنُطًا * وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ
 وَالْعَنْطِيَانُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ بِكسر الفاء عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّيْرَاجِ (عَنْطِطُ) رَجُلٌ عَنْطِطُ
 وَعَنْطِطُهُ قَصِيرٌ كَثِيرُ الْجَمِّ (عَنْشُطُ) الْعَنْشُطُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَنْشَنِطِ وَالْعَنْشُطُ أَيْضًا
 السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 أَنَاكَ مِنَ الْقَبِيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ * صُبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْشُطِ
 وَعَنْشُطُ غَضَبِ الْعَنْشُطِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ الْعَنْشُطُ كَالْعَنْشَنِطِ (عَنْفُطُ) الْعَنْفُطُ اللَّثِيمُ مِنَ
 الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ وَالْعَنْفُطُ أَيْضًا عَنَاقُ الْأَرْضِ (عَوُطُ) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ عَاطَتْ النَّاقَةُ تَعُوطُ
 عَوُطًا وَتَعُوطَتْ كَتَعَبِطَتْ وَأَحَالُ عَلَى تَرْجَمَةِ عَيْطُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمِلِ
 النَّاقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا لَمْ تَحْمِلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ لَهَا أَيْضًا فَهِيَ عَائِطُ
 عَوُطٌ وَعَوُطٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَيْطٌ قَالَ وَجَعَهَا عَوُطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطُطٌ وَعَوُطُطٌ وَحَوْلُ
 وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتْ النَّاقَةُ تَعُوطُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوُطُطٌ مَصْدَرٌ وَلَا
 يَجْعَلُ لَهَا جَعًا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ الْعَدْبِيُّ الْكُتَّابِيُّ يَقَالُ تَعُوطَتْ إِذَا جُلَّ عَلَيْهِ الْفَعْلُ فَلَمْ
 تَحْمِلْ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ بِكَرَّةٍ عَائِطٌ وَجَعَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعَيْطُ قَالَ فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامَهَا فَعَائِطُ
 عَوُطٌ وَهِيَ مَنْ تَعُوطُ وَأَنْشَدَ

يَرْعَنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْتَهُ * كَمَا تَرْعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

وَقَالَ آخَرُ نَجَابَتُ أَبْكَارٍ لَقَعْنَ لَعِيْطُ * وَنِعْمَ فَهِنَّ الْمُهْجِرَاتُ الْحَيَاتُ

وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتِيَاطًا فَهِيَ مَعْتَاطٌ قَالَ
 وَرَبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُهَا مِنْ كَثَرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَاطَتْ
 وَتَعُوطَتْ وَتَعَبِطَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَاتِيًا بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ
 انْتَبِهِ بِمَعْتَاطِ وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاطَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاطَ الْمَرْأَةُ
 وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعَيْطُ عَيْطًا وَنَوْقٌ عَيْطٌ وَعَوُطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالَ عَاطَتْ تَعُوطُ وَجَعِ الْعَائِطُ
 عَوَائِطُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَيْطُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَأَفْتَاؤُهُمَا بَيْنَ الْحَقِّ إِلَى الرَّبَاعِيَةِ (عَيْطُ) الْعَيْطُ طَوِيلُ
 الْعُنُقِ رَجُلٌ أَعْيِطُ وَامْرَأَةٌ عَيْطَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ كَانَتْهَا
 بِكَرَّةٍ عَيْطَاءُ الْعَيْطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِدَالِ وَنَاقَةُ عَيْطَاءُ كَذَلِكَ وَالذِّكْرُ أَعْيِطُ وَالْجَمْعُ عَيْطُ

قال ابن بري عند قوله جل أعيطوناقة عيطاء قال ويقال عياط أيضا قال الاعشى
 * صَمَمَعَ بِجُرْبِ عَيْطٍ * وَهَضَبَةُ عَيْطٍ مَرْتَفَعَةٌ وَفَارَةُ عَيْطٍ مَشْرِفَةٌ اسْتَطَالَتْ فِي السَّمَاءِ
 وَقَرَسَ عَيْطًا وَخَيْلٌ عَيْطٌ طَوَالٌ وَقَصُرَ أَعْيُطٌ مُنِيفٌ وَعِزُّ أَعْيُطٍ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ أُمِّيَّةُ
 نَحْنُ نَقِيفٌ عِزُّنَا مَبِيعٌ * أَعْيُطٌ صَعْبٌ الْمُرْتَقَى رَفِيعٌ
 وَرَجُلٌ أَعْيُطٌ أَيُّ مَتَمَعٍ قَالَ النابغة الجعدي

وَلَا بَشَرَ الرَّحْمِ الْأَصَمِّ كَعُوبِهِ * بَثْرَةٌ رَهْطٌ الْأَعْيُطُ الْمُتَطَلِّمُ
 الْمُتَطَلِّمُ هُنَا التَّطَلُّمُ وَيُوصَفُ بِذَلِكَ جُرُّ الْوَحْشِ وَقِيلَ الْأَعْيُطُ الطَّوِيلُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَهُوَ شَحَّ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيطُ عَيْطًا وَتَعِيطُ رَاعِنَاتٌ لَمْ تَحْمَلْ سَنِينَ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ وَهِيَ عَائِطٌ مِنْ
 أَيْلٍ عَيْطٌ وَعَيْطٌ وَعَيْطَاتٌ وَعُوطٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى مَنْ قَالَ رُسُلٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْعِزُّ وَرَبْعًا كُنْ أَعْيَاطُ
 النَّاقَةِ مِنْ كَثَرَةِ شَحْمِهَا وَقَالُوا عَائِطٌ عَيْطٌ وَعُوطٌ وَعُوطٌ فَبِالْعَوَابِ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ فَأَعْمَدَ إِلَى
 عَنَاقٍ مُعْتَاطٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُعْتَاطُ مِنَ الْفَسَمِ الَّتِي امْتَنَعَتْ مِنَ الْحَبْلِ لِسَمِّهَا وَكَثَرَةِ شَحْمِهَا وَهِيَ فِي
 الْأَيْلِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُعْتَاطَ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَقَدْ حَانَ
 وَلَادُهَا وَهَذَا بِخِلَافِ مَا نَقَدَّمْ فِي عُوطٍ وَعَيْطٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَنْ يَرِيدُ بِالْوِلَادِ الْحَمْلَ أَيْ أَنَّهُ لَمْ
 تَحْمَلْ وَقَدْ حَانَ أَنْ تَحْمَلَ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ مَعْرِفَةُ سَنَتِهَا وَأَنَّهُمَا قَارِبَتِ السَّنَ الَّتِي يَحْمَلُ مِثْلَهَا فِيهَا
 فَسَمِيَ الْحَمْلُ بِالْوِلَادَةِ وَالْمِيمُ وَالتَّاءُ زَائِدَتَانِ وَالْعُوطُ عِنْدَ سَيِّبِهِ اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ قَلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ
 وَأَوَّاءُ لَمْ يَجْعَلْ عَيْطَةً يَبْضُ حَيْثُ خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ الْأَسْمُ هُنَا
 لَا تَحْرُكُ يَاؤُهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِلَّةِ وَأَنْشُدْ

مُظَاهِرَةٌ نَبَا عَيْقًا وَعُوطًا * فَقَدْ أَحْكَا خَلْقًا لَهَا مَتَابًا
 وَالْعَائِطُ مِنَ الْأَيْلِ الْبَكْرَةِ الَّتِي أُدْرِكُ أَنَا رَجِهَا فَمَا لَمْ تَلْقَحْ وَقَدْ اعْتَاطَتْ وَهِيَ مُعْتَاطٌ وَالْأَسْمُ الْعُوطَةُ
 وَالْعُوطُ وَالْتَعِيطُ أَنْ يَنْبُعَ جَرًّا وَشَجَرًا وَعُودٌ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَبْهٌ مَا فِيهِ صَمَغٌ أَوْ بَسِيلٌ وَتَعِيطَتْ
 الذِّفْرَى بِالْعَرَقِ سَالَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذِفْرَى الْجَمَلِ تَتَعِيطُ بِالْعَرَقِ الْأَسْوَدِ وَأَنْشُدْ
 تَعِيطُ ذِفْرَاهَا يَجُونَ كَأَنَّهُ * كَحَيْلٍ جَرَى مِنْ قُنْدِ اللَّيْلِ نَابِعٌ

وَعِيطَ عَيْطُ كَلِمَةُ يُنَادَى بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ أَوِ الْغَلْبَةِ وَقَدْ عِيطَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَيْطُ كَلِمَةُ يُنَادَى بِهَا الْأَشْرُ
 عِنْدَ السُّكْرِ يُلْهِجُ بِهِ عِنْدَ الْغَلْبَةِ فَإِنْ لَمْ يَزِدْ عَلَى وَاحِدَةٍ قَالُوا عَيْطًا وَأَنْ رَجَعَ قَالُوا عَطَطَ وَيُقَالُ

قوله ذوالرمة غلط والصواب
رؤية كما قال شارح
القاموس وساق ما قبل
ما أورده هنا وما بعده فأنظره

عَبَطَ فلان بفلان إذا قال له عِطَّ عِطَّ والتعبط غضب الرجل واختلاطه وتكبره قال ذوالرمة
* والبعي من تعبط العباط * وقال التعبط ههنا الجلبة وصباح الأشر بقوله عِطَّ ومعبط
موضع قال ساعدة بن جوية

هل اقتنى حدثنان الدهر من أحد * كانوا عِطَّ لا وخش ولا قزم

كانوا في موضع نعت لأحد أي هل أبقى حدثنان الدهر واحد من أناس كانوا هنا قال ابن جني
معبط مفعول من لفظ عِطَّ واعتاطت إلا أنه شذو كان قياسه الاعلال معاط مكفام ومباع غير أن
هذا الشذو في العلم أسهل منه في الجنس وتطيره مريم ومكورة

(فصل العين المعجمة) (غبط) الغبطة حسن الحال وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا

يعني نسألك الغبطة ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا التهذيب معنى قولهم غبطا لا هبطا أنا نسألك

نعمة نغبط بها وأن لا نهبطنا من الحالة الحسنة إلى السيئة وقبل معناه اللهم ارتقا عالا انضاعا

وزيادته من فضلك لا حورا ونقصا وقبل معناه أنزلنا منزلة نغبط عليها وجئنا منازل الهبوط والاضعة

وقبل معناه نسألك الغبطة وهي النعمة والسرو ونعوذ بك من الدل والخضوع وفلان مغبط أي

في غبطة وجائر أن تقول مغبط بفتح الباء وقد اغبط فهو مغبط واغبط فهو مغبط كل ذلك

جائر والاعطباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مغبوط والغبطة المسرة وقد اغبط

وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسنة وقبل الحسد أن تمنى نعمته على أن تحصل عنه والغبطة

أن تمنى مثل حال المغبوط من غير أن تريد زوالها ولا أن تحصل عنه وليس بحسد وذكر الأزهري في

ترجمة حسد قال الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما

سئل هل يضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه ضار وليس كضر الحسد الذي يمتنى صاحبه

رأى النعمة عن أخيه والخطب ضرب ورق الشجر حتى يقات عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك

بأصل الشجرة وأغصانها وهذا ذكره الأزهري عن أبي عبيدة في ترجمة غبط فقال سئل النبي صلى

الله عليه وسلم هل يضر الغبط فقال لا إلا كما يضر العضاء الخطب وفسر الغبط الحسد الخاص

وروى عن ابن السكيت قال غبطت الرجل أغبطه غبطا إذا اشتبهت أن يكون لك مثل ماله وأن

لا يزول عنه ما هو فيه والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضر ضرر الحسد وأن ما يلحق

الغابط من الضرر الراجع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاء من خبط ورقها

الذي هو دون قطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد

فهو دونه في الاثم وأصل الحسد القشر وأصل الغبط الحس والشجر اذا قشر عنها لحاؤها يذست
واذا غبط ورقها استخلف دون يئس الاصل وقال ابو عذنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير قول
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أضر الغبط قال نعم كما يضر العضاء الخبط فقال الغبط أن يغبط
الإنسان وضره آياه أن تصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها نصيبه العين فتغير حاله
كما تغير العضاء اذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الازهرى الغبط ربحا جلب
إصابة عين بالمقبوط فقام مقام الحياة المحذورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تكتنى عن الحسد
بالغبط وقال ابن الاعراب في قوله أضر الغبط قال نعم كما يضر الخبط قال الغبط الحسد قال
الازهرى وفرق الله بين الغبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبر به فقال عز من قائل ولا
تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسألوا الله من فضله وفي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن يتمنى اذا رأى على أخيه المسلم نعمة
أنتم الله به عليه أن تزوى عنه ويؤتاها وجزأه أن يتمنى مثلها بلا تمنى لزيها عنه فالغبط أن يرى
المقبوط في حال حسنة فيتمنى لنفسه مثل تلك الحال الحسنة من غير أن يتمنى زوالها عنه واذا سأل
الله مثلها فقد انتهى الى ما أمر به ورضي به واما الحسد فهو أن يشتهي أن يكون له مال المحسود
وأن يزول عنه ما هو فيه فهو يبغي الفوائل على ما أوتي من حسن الحال ويجهت في ازالها عنه بغيا
وظلما وكذلك قوله تعالى أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وقد منا تفسير الحسد
مشبعار في الحديث على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع ومنه الحديث أيضا يأتي على الناس زمان
يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني كان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال
المسلمين وذرايرهم من بيت المال فكان أبو العشرة مقبوطا بكثرة ما يصل اليهم من أرزاقهم ثم
يجي بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة خلفه المؤنة ويرى لصاحب العيال
وفي حديث الصلاة أنه جاءهم يصطلون في جماعة فجعل يغبطهم قال ابن الاثير هكذا روى
بالتسديد أي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف
فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة ابن سيده تقول منه غبطته بما نال أعطاه
غبطا وغبطة فاعطبط هو كقولك منته فاستمتع وجبته فاحتبس قال حريث بن جبلة العذري
وقيل هو لعش بن لبيد العذري

ويتم المرئ في الأحياء مغبطة • اذا هو الرمس تعفوه الا عاصير

أَيُّهُمُ غَبِطٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا أَنْشَدَنِي أَبُو سَعِيدٍ بِكسر الباء أَيُّ مَغْبُوطٌ وَرَجُلٌ غَابُطٌ مِنْ قَوْمٍ
غَبِطٌ قَالَ * وَالنَّاسُ بَيْنَ شَامِتٍ وَغَبِطٍ * وَغَبِطَ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ يَغْبِطُهُمَا غَبْطًا جَسَمًا يَنْتَظِرُ مِنْهُمَا
مِنْ هُزَالِهِمَا قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ يَجُوعُ قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ

قوله في أعناقهم أنشدته شارح
القاموس في مادة غلق أعناقها
كتبه معجمه

إِذَا تَحَلَّيْتَ غَلًا قَالَتْ عَرَفُهَا * لَاحَتْ مِنَ الثُّومِ فِي أَعْنَاقِهِ الْكُتُبُ
أَنِي وَأَنْتِي ابْنَا غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي * كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَتَّبِعِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ
وَنَاقَةُ غَبُوطٍ لَا يَعْرِفُ طَرْقَهَا حَتَّى تُغْبِطَ أَيُّ تُجَسَّ بِالْيَدِ وَغَبِطَتِ الْكَبْشُ أَغْبَطَهُ غَبْطًا إِذَا جَسَسَتْ
أَلَيْسَ لَتَنْتَظِرَ أَبَ طَرْقُ أَمْ لَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ فَعَبَطَ مِنْهَا شَاةً فَأَذَاهُ لَا تَنْتَقِي أَيُّ جَسَّهَا يَدُهُ يَقَالُ
غَبِطَ الشَّاةُ إِذَا لَمَسَ مِنْهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي يُعْرِفُ بِهِ سَمْعُهَا مِنْ هُزَالِهَا قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَانْهَ أَرَادَهُ الذَّبْحُ يَقَالُ أَغْبَطَ الْأَبْلَ وَالْغَنَمَ إِذَا ذَبَحَ بِهَا الْغَيْرِ دَاءً وَأَغْبَطَ
النَّبَاتُ عَطَى الْأَرْضِ وَكُنْفٌ وَتَدَانِي حَتَّى كَانَتْ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَرْضٌ مَغْبُطَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْغَبِطُ وَالْقَبْضُ الْمَصْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَالْجَمْعُ غَبِطُ الطَّائِفِ الْغُبُوطُ الْقَبْضَاتُ
الَّتِي إِذَا حَصَدَ الْبَرُّ وَضَعَ قَبْضَةً قَبْضَةً الْوَاحِدُ غَبِطٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغُبُوطُ الْقَبْضَاتُ الْمَحْصُودَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَهَا غَبِطٌ عَلَى الْغَالِبِ وَالْغَبِطُ الرَّحْلُ وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يَشْدُو عَلَيْهِ الْهُوْجُ
وَالْجَمْعُ غَبُطٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَوْعَلَةَ الْخَرَمِيَّ

قوله وأرض مغبطة في
القاموس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المنعول لافتح
أوله كما يتبادر إلى الذهن اه
كتبه معجمه
قوله والجمع غبط هو بضمين
كافي شرح القاموس

وَهَلْ تَرَكْتَ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً * فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْقِدَنَّ بِالْغَبِطِ
وَأَغْبَطَ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ غَبَاطًا وَفِي التَّهْذِيبِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَدَامَهُ وَلَمْ يَحْطُطْ عَنْهُ قَالَ حَبِيبُ
الْأَرْقُطِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّي لِأَبِي النَّجْمِ

وَأَنْتَسَفَ الْجَالِبُ مِنْ أُنْدَابِهِ * اغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
جَعَلَ كُلَّ جُرْمٍ مِنْهُ صُلْبًا وَأَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ دَامَتْ وَفِي حَدِيثِ مَرْصُوهٍ الَّذِي قَبِضَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ أَيُّ لَزِمَتْهُ وَهُوَ مِنْ وَضْعِ الْغَبِطِ عَلَى الْجُلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَمْ
تَفَارِقِ الْحَيُّ الْمَجْمُومَ أَيَّامًا قَلِيلًا أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ وَأَرْدَمَتْ وَأَغْمَطَتْ بِالْمِيمِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْإِغْبَاطُ
يَكُونُ لِأَزْمَا وَوَقَعَا كَمَا تَرَى وَيُقَالُ أَغْبَطَ فُلَانٌ الرُّكُوبَ إِذَا لَزِمَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
حَتَّى تَرَى الْبَحْبَاجَةَ الضَّيَاطَا * يَمْسَحُ لَهَا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا
* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا *

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سِيرٌ مَغْبُطٌ وَمَغْمُطٌ أَيُّ دَائِمٌ لَا يَسْتَرِيحُ وَقَدْ اغْبَطُوا عَلَى رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ

لَا يَضَعُوا الرِّحَالَ عَنْهَا لِيَلَاوُلَا نَهَارًا أَوْ خَيْرَةً أَغْبَطَ عَلَيْنَا الْمَطَرُ وَهُوَ ثَوْبُهُ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخِرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءٌ غَبَطَى دَائِمَةُ الْمَطَرِ وَالْغَيْطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْبَحَائِقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ الْعَرَائِرُ وَقِيلَ هُوَ قَبَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ قَبَّهَ وَأَخْنَاهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَبَطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهُمْ غَبَطٌ • بِرَمْحٍ يُجْعَلُ الْمَرْمِيُّ إِجْعَالًا

بَعْنِي بِمَخَشَبِ الرِّحَالِ وَشَبَّ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ بِهَا اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبُطٌ الْكَاتِبَةُ إِذَا كَانَ مِنْ رَفْعِ الْمَتَجِّ
شَبَّ بِصَنْعَةِ الْغَيْطِ وَهُوَ رَجُلٌ قَبَّهَ وَأَخْنَاهُ وَاحِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَغْبُطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكُفْلِ •
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي رِزْنَ كَأَنَّهُمْ غَبَطٌ فِي رَمْحٍ الْغَبَطُ جَمْعُ غَبِطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعْرِ كَأَنَّهُ وَدَجٌ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ مَوَارِدُهُ هَهُنَا أَحَدُ أَخْشَابِهِ شَبَّهَ بِهَا الْقَوْمُ فِي أَثْنَائِهَا
وَالْغَيْطُ أَرْضٌ مُطْمَتَنَةٌ وَقِيلَ الْغَيْطُ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ يَرْتَفِعُ طَرَفَاهَا وَالْغَيْطُ مَسِيلٌ مِنَ
الْمَاءِ يَسْقِي فِي الْقَفِّ كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَيْطَيْنِ يَكُونُ الرِّوَضُ وَالْعُشْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ • خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا غَبِطَ • قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَمْ يَرْتَكِنْ إِلَى غَبِطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ أَوْ خَوَى عَلَى مَكَانٍ ذِي عُدُوٍّ أَوْ غَيْرِ مُطْمَتِنٍ وَلَمْ يَضْرِبْهُ نَعْلٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبُطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
خَرَجَ أَصُولُ بِقَلَاهَا مُتَدَانِيَةً وَالْغَيْطُ مَوْضِعٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

فَالِ بِنَا الْغَيْطُ بِجَانِبِهِ • عَلَى أَرْكِ وَمَالٍ بِنَا أَفَاقُ

وَالْغَيْطُ اسْمُ وَادٍ مِنْهُ صَهْرَاءُ الْغَيْطِ وَغَيْطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ غَيْطِ الْمَدْرَةِ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لَشَيْبَانَ وَغَيْمٌ غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانُ قَالَ

فَإِنْ تَكُنْ فِي يَوْمِ الْعَطَالِ مَلَامَةً • فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ آخَرُي وَالْوَمَا

(عَطَط) عَطَطَهُ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ غَطًّا غَطَّسَهُ وَغَمَّسَهُ وَمَقْلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيمَا وَاقَعَتْهُ هُوَ فِي الْمَاءِ
انْغَطَا إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَطَّا الْقَوْمُ يَتَغَطُّونَ أَيَّ يَتَمَلَّقُونَ فِي الْمَاءِ فِي حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ
الْوَحْيِيُّ فَاحْذَرْنِي جَبْرِيْلُ فَقَطَّنِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِنَّمَا
عَطَّه لِيُخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مِنْ تَلْقَا نَفْسَهُ شَيْبًا وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُمَا كَانَا
يَتَغَطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌَا يَنْظُرُ أَيَّ يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطُّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُ
غَطِيطًا فَتَحَرَّ وَغَطُّ الْبَعْرِ يَغْطُ غَطِيطًا أَيَّ هَدَرٍ فِي الشَّقَشَقَةِ وَقِيلَ هَدَرٌ فِي غَيْرِ الشَّقَشَقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقَشَقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرٌ غَطُّ الْبَعْرِ هَدَرٌ فِي الشَّقَشَقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالأصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه مصححه

قوله فان تك الح في المعجم ياقوت
في الغين المعجمة يوم الغيظ
أسرفه بسطام بن قيس فقدى
نفسه باربعمائة ناقة وجررت
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهملة مع الطاء المعجمة وفر
بسطام المذكور في يوم
العطالي فقال فيه ابن حوشب
فان يك في يوم الغيظ ملامة
فيوم العطالي كان آخرى والوما
أه الغرض منه فانظره

تَمْ دِرُولَاتُ غَطِّ لَانَهُ لَا شَقِيقَةَ لَهُ وَأَوْ غَطِيطُ النَّائِمِ وَالْمَخْنُوقِ نَحِيرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعًا وَغَطُّ بَغْطُ غَطًّا وَغَطِيطًا فَهُوَ
غَطٌّ وَفِي حَدِيثِ نَزُولِ الْوَحْيِ فَإِذَا هُوَ يُخَمَّرُ الْوَجْهَ بَغْطُ وَغَطُّ الْفَهْدُ وَالْتِمُّ وَالْجُبَارِيُّ صَوْتٌ وَالْغَطَّاطُ
الْقَطَا بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْقَطَا وَاحِدَةً غَطَّاطَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَارَ قَارِطَهُمْ غَطَّاطًا جَمًّا * أَصْوَاتُهَا كَثْرَاطُنِ الْقُرَيْشِ

وَقِيلَ الْقَطَا ضَرْبَانُ فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصَّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ
الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُودِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغَبَرُ الظُّهُورُ وَالْوَاسِعَةُ الْعَبُونُ هِيَ الْغَطَّاطُ
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ غَبَرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْأَبْدَانُ سَوْدًا لِأَجْنَحَةٍ
وَقِيلَ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقُ أَطْفَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةُ مِثْلُ الرِّقَّتَيْنِ
خَطَّانٌ أَسْوَدٌ وَأَيْضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمَكَا وَنَعْمَ أَصَادِبُ الْفَتْحِ لَيْسَ تَكُونُ أَشْرَابًا كَثْرَمَاتُ تَكُونُ
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهْنُ غُثْمٌ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا
وَقِيلَ الْغَطَّاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطَا ضَرْبَانُ جَوْفِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْغَطَّاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدًا بِاطْنِ
الْجَنَاحِ مُصَفَّرَةً الْحُلُوقُ قَصِيرَةً الْأَرْجُلُ فِي ذَنْبِهَا رِبْشَتَانِ أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْذِيبُ الْغَطَّاطُ
إِنَاثُ السَّحْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا نَعِيفٌ وَصَوَابُهُ الْعَطَّاطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْوَاحِدَةُ عَطَّطَ
وَعَتَّتْ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ وَالْغَطَّاطُ بَضْمُ الْغَيْنِ الصَّحْبُ وَقِيلَ اخْتِلَاطٌ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ بَضِيَاءُ
أَوَّلِ النَّهَارِ وَقِيلَ بَقِيَّةُ مَنْ سَوَادَ اللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ الصَّحْبِ وَأَنشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي الْغَطَّاطِ

فَامَ إِلَى الْأَنْمَاءِ فِي الْغَطَّاطِ * يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْقُسْطَاطِ

وَقَالَ رُوْبَةُ يَا أَيُّهَا الشَّائِجُ بِالْغَطَّاطِ * إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الضَّنَّاطِ

وَالضَّنَّاطُ الْكَثْرَةُ وَالزَّخَامُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

يَتَعَطَّقُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ فَنَ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَى الْقَوْمَ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هُوَ الْغَطَّاطُ يَتَّبِعُهُمْ
بِالْقَطَا وَمِنْ رَوَاهِ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَادَ السَّدَفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِابْنِ أَجْرٍ وَخَطَّاهُ
ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ هُوَ لَا بِي كَبِيرُ الْهَذَلِيِّ وَأَنشَدَهُ

لَا يَجْفَلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِيْنَهُ أَوْ هُوَ لَشَاعِرٌ آخَرُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْغَطَّاطُ وَالْغَطَّاطُ السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الاعْظُ الغُني قال الازهرى شَنَّ الشيخ في الاعْظُ الغني والغُظْفَةُ حكاية صوت القدر في الغليان وما أشبهها وقيل هو اشتداد غليانها وقد غُظْفَت فهي مُغْظِطَةٌ والغُظْفَةُ يحكي بها ضرب من الصوت والمُغْظِطَةُ القدر الشديدة الغليان وفي حديث جابر وان برئت الغُظْفُ أي تغلي وتسمع غُظْطُها وغُظْفُ البحر غَلَّتْ أمواجه وغُظْفُ عليه النوم غَلَبَ (غظط) الغُظْمَةُ اضطراب الأمواج وبحر غُظَامِطٌ وغُظْمُوطٌ وغُظْمُطٌ عظيم كثير الأمواج منه والغُظَامِطُ بالضم صوت غليان موج البحر وقد قيل ان الميم زائدة قال الكمي

كَانَ الْغُظَامِطُ مِنْ غَلِيهَا • أَرَأَيْتُمْ أَتَسْلَمُ جَوْ غُفَارًا

وهما قيسلتان كانت بينهما مأجاة والغُظْمَةُ صوت السيل في الوادي والتغْظُمُ والغُظْمُطُ الصوت وسمعت للماء غُظَامِطًا وغُظْمُطِيًا قال وقد يكون ذلك في الغليان وغُظْمُطَتِ القدر وتغْظُمُتْ اشتد غليانها والمُغْظَامَةُ القدر الشديدة الغليان والتغْظُمُ صوت معه يجمع (غلط) الغُلْطَانُ نَعْيًا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه وقد غُلِطَ في الأمر يغْلُطُ غُلْطًا أو غُلْطَةً غيره والعرب تقول غُلِطَ في منطقهِ وغَلَّتْ في الحساب غُلْطًا وغَلَّتْوا بعضهم يجعلونها الغتين بمعنى قال والغُلْطُ في الحساب وكل شيء والغَلَّتْ لا يكون الا في الحساب قال ابن سيده ورأيت ابن جني قد جمعه على غُلْطًا قال ولا أدري وجه ذلك وقال اللب الغُلْطُ كل شيء يعيا الانسان عن جهة صوابه من غير عمد وقد غَالَطَ مغالطةً والمغلطةُ والأغلُوطَةُ الكلام الذي يغْلُطُ فيه ويغَالِطُ به ومنه قولهم حدثته حديثنا ليس بالاغاليط والتغليط أن تقول للرجل غُلِطْتَ والمغلطةُ والأغلُوطَةُ ما يغالط به من المسائل والجمع الاغاليط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلُوطات وفي رواية الاغلُوطات قال الهروي الغلُوطات تُرْكِبُ منها الهمزة كما تقول جام تجر بترك الهمزة قال وقد غُلِطَ مَنْ قال انها جمع غلُوطَةٌ وقال الخطابي يقال مسأله غلُوطٌ اذا كان يغْلُطُ فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اماردت فيها الهاء فقلت غلُوطَةٌ كما يقال حلوبة وركوبة وأراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا فيها بذلك شر وقتنة وانما نهى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تمكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أئذرتكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فاما الاغلُوطات فهي جمع اغلُوطَةٌ افعولة من الغلَطَ كالأخذونة والاعجوبة (غظ) غَمَطُ النَّاسِ احتقارهم والازراء بهم وما أشبه ذلك وغَمَطَ النَّاسَ غَمَطًا احتقرهم واستصغروهم وكذلك غَمَّصَهُمْ وفي الحديث انما ذلك من مَفَّةِ الحق وغَمَطَ النَّاسَ يعني أن يرى الحق صفها وجهلا ويحتقر الناس أي

قوله وغمط الناس هو كضرب
وسمع وكذا غمص كافي
القاموس

انما البقي فعل من سَفَهَ وغَطَ ورواه الازهرى الكبر أن تَسَفَهَ الحق وتَغْمَطُ الناس الغمط الاستهانة
والاستهقار وهو مثل الغمص وغَمَطَ النعمة والعافية بالكسر يَغْمَطُها غَمَطًا لم يشكرها وغَمَطَ
عَيْشَهُ وغَمَطَهُ بالفتح أيضا يَغْمَطُهُ غَمَطًا بالتسكين فيمسا بطره وحقره وقال بغض الاعراب اغتمطته
بالكلام واغتمطته اذا علوته وقهرته وغَمَطَ الحق حده وغَمَطَهُ غَمَطًا ذبحه والغمط المظمن من الارض
كالغمض وتَغْمَطَ عليه تراب البيت أى غطاه حتى قتله والغمط والمغامطة في الشرب كالغمج
والفعل يَغْمِطُ قال الشاعر * غَمَطَ غَالِيطُ غَمَلَاتٍ * ورواه ابن الاعرابي * غَمَجَ غَمَالِجُ غَمَلَاتٍ *
والمعنى واحد والانغماط الدوام وال لزوم وانغمطت عليه الحى كَانْغَبَطَ وفي الحديث أصابته حى
مُغْمَطَةٌ أى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال انغمطت عليه الحى اذا دامت وقيل هو من الغمط
كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيت فكَانَتْ سَتَرَتْ عليه وانغمطت السماء وانغمطت دَامَ مطرها
وسماء تَغْمِطُ دَائِمَةً المطر كغَبَطَى (غمرط) التهذيب فى الرباعى أبو سعيد الضراطى من
الاركاب الضخم الجافى وأنشد لجرير

تَوَاجِهَ بَعْلَهَا بِضِرَاطِمَى * كَانْ عَلَى مَسَافِرِهِ ضَبَابَا

ورواه ابن شميل تَنَازَعَ زَوْجَهَا بِغَمَارِطَى * كَانْ عَلَى مَسَافِرِهِ حَبَابَا

وقال غمارطيا فَرَجَهَا (غملط) الغمَلُ الطويل العنق (غوط) الغوط السريعة
والغويط اللقم منها وقيل التغويط عظم اللحم وغَاطَ يَغُوطُ غَوَاطًا حَقَرُ وغَاطَ الرجل فى الطين
ويقال اغوط بترك أى أبعد قعرها وهى بئر غويطة بعيدة القعر والغوط والغائط المتسع
من الارض مع طمأنينة وجمعه أغواط وغوط وغياط وغيطات صارت الواو ياء لانكسار
ما قبلها قال المتخيل الهذلى

وخرق تحشر الرُكبان فيه * بعيد الخوف أغبرنى غياط

وقال وخرق تحشد غيطانه * حديث العذارى بأسرارها

انما أراد تحشد الجن فيها أى تحشد جن غيطانه كقول الآخر

تسمع للجن به زير زما * هتاما لمن رزها وهينما

قال ابن برى أغواط جمع غوط بالفتح لغة فى الغائط وغيطان جمع له أيضا مثل نور وثيران وجمع
غائط أيضا مثل جان وحنان وأما غائط وغوط فهو مثل شارب وشرف وشاهد الغوط بفتح الغين

قول الشاعر * وما ينهاها الارض غوط تقاتف * ويروي غول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال
للارض الواسعة المدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب ولبعضها
أسناد وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بنايع الغوط الأكبر
وأبواب السماء الغوط غوت الارض الأبعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولموضع قضاء
الحاجة غائط لأن العادة أن يقضى في المنقضى من الارض حيث هو أستتر له ثم اتسع فيه حتى صار
يطلق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنبتة الغيطان الواحد منها غائط وكل ما
انحدرت في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قرحا وكانت به الرياض ويقال
أنى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط بسمونه
البصر ماى بطن مطمئن من الارض والتغويط كتابة عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم
كانوا يلقونها بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا الحاجة فقبل
أكل من قضى حاجته قد أتى الغائط يكنى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز أوجاه أحد منكم من
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز أراد غائط من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قبل للبراز
نفسه وهو الحديث غائط كتابة عنه اذا كان سبيله وتغوط الرجل كتابة عن الخراءة اذا أحدث
فهو متغوط ابن جني ومن الشاذ قرأ من قرأ أوجاه أحد منكم من القبط يجوز أن يكون أصله
غيطا وأصله غيط غط غطفا قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الباء واللام معا فبعضه ويقال ضرب
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدنان أى يقضيان
الحاجة فبعضهما يتحدنان وقد تكررت في الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان والغوط
انغمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا
مخالطتي أراد أهل الوادي الذي ينزله وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا زقت يبطنها فدخلت
فيه قال قيس بن عاصم

سخطم سعد والرباب أنوفكم * كما غاط في أنف القضيبي جريها

ويقال غاطت الأنساع في دق الناقة اذا تسين آثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط دخل فيه
يقال هذا رجل تغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطير ماح يذك
تورا غاط حتى استثار من شيم الار * ض سقاء من دونها ناده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتغاططان في الماء أى يتغامسان ويتغاططان

قوله ناده هو هكذا في الاصل
على هذه الصيغة وحرر

الاصمعي غاط في الارض يغوط ويغيط بمعنى غاب ابن الاعرابي يقال غط غط اذا امرته ان يكون مع الجماعة يقال ما في الغاط مثله اى في الجماعة والغوطة الوهدة في الارض المظلمة وذهب فلان بضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالانف واللام والغوطة مجمع النبات والماء ومدينة دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث ان فسطاط المسلمين يوم الميمنة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطتها

(فصل الفاء) (فرط) الفارط المتقدم السابق فرط يفرط فروطا قال اعرابي للحسن يا ابا عبد الله علمني ديناً وسوطاً لا ذاهباً فروطاً ولا ساقطاً سقوطاً اى ديناً متوسطاً لا متقدماً بالغلو ولا متأخراً بالتلو قال له الحسن احسنت يا اعرابي خير الامور اوسطها وفرط غيره انشد ثعلب يفرطها عن كبة الخيل مصدق * كريم وشديس فيه تخاذل

اى يقدمها وفرط اليه رسوله قدمه وارسله وفرطه في الخصومة جزاء وفرط القوم يفرطهم فرطاً وفرطه تقدمهم الى الورد لا صلاح الارضية والدلالة ومذرا الحياض والسقي فيها وفرطت القوم افرطهم فرطاً اى سببتهم الى الماء فانافارط وهم الفراط قال القطامي

فانه يجبلونا وكانوا من صحابتنا * كما تقدم فراط لوراد ٣

وفي الحديث انه قال بطريق مكة من يسبقنا الى الابية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملؤ حتى نأتيه اى يكثر من صب الماء فيه وفي حديث سراقه الذي يفرط في حوضه اى يملؤه ومنه قصيد كعب * تنفي الرياح القذى عنه وافرطه * اى ملاءه وقيل افرطه ههنا بمعنى تركه والنارط والفرط بالتحريك المتقدم الى الماء يتقدم الواردة فيهم الارسان والدلالة والحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اى انا متقدمكم اليه رجل فرط وقوم فرط ورجل فارط وقوم فراط قال فانار فارطهم غطاطاً جثماً * اصواتها كتراطن الفرس

ويقال فرطت القوم وانا افرطهم فروطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيري قدمته والفرط اسم للجمع وفي الحديث انا والنيون فراط لقائم بين جمع فارط اى متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدجون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة رضي الله عنهم تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه وازافهما الى صدق وصفها

٣ قوله وفرط القوم يفرطهم
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ
المجد ففاده انه من باب ضرب
قال في المختار ويا به نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد
كتبه مصححه
قوله كما تقدم في الصحاح كما تجل
هـ

لهما ومدحا وقوله * ان لها قوارسا وفرطا * يجوز ان يكون من الفرط الذي يقع على الواحد والجمع وان يكون من الفرط الذي هو اسم لجمع فارط وهذا احسن لان قبله فوارسا فقابله الجمع باسم الجمع أولى لانه في قوة الجمع والفرط الماء المتقدم لغيره من الامواء والفراطة الماء يكون شرعا بين عدة احياء من سبق اليه فهو له وبتر فراطة كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فراطة أى مسابقة وهذا ما فراطة بين بني فلان وبني فلان ومعناه أنهم سبق اليه سقى ولم يزاجه الاخرون اصحاب الماء الفرط الذي يكون لمن سبق اليه من الاحياء وفرط القطار متقدما لها الى الوادى والماء قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم اراد وردته فراطا * الا الحمام الورق والغطاطا

وفرطت البئر اذا تركتها حتى يشوب ماؤها قال ذلك شمر وانشد في صفة بئر
وهي اذا ما فرطت عقد الودم * ذات عتاب همش وذات طم
يقول اذا اجت هذه البئر قد رما به قدودم الدلو ثابت بما كثير والعقاب ما يشوب لها من الماء
جمع عقب واما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فراطهم حتى اذا ما * قتلت سرائهم كانت قطاط

أى أطلت امها لهم والثاني بهم الى ان قتلهم والفرط ما تقدمك من أجر وعمل وفرط الولد صغاره
ما لم يذركوا وجهه أفرط وقيل الفرط يكون واحدا وجمعا وفي الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله
لنا فرطا أى أجزا يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولدا واقتربت منهم ما توأصغارا واقتربت الولد عمل
موته عن نعلبوا فرطت المرأة ولدا قد متهم قال شمر سمعت أعرابية فصيحة تقول اقتربت
ابنن واقتربت فلان فرطاله أى اولاد الم يلغوا الحلم واقتربت فلان ولدا اذا مات له ولد صغير قبل أن
يلغ الحلم واقتربت فلان ولدا أى قد هم والافراط ان تبع شرسولا مجردا خاصا في حوائجك
وفارطت القوم مفارطة وفرط أى سابتهم وهم يتقارطون قال بشر

اذا خرجت أو ائلهن شعنا * مجلحة نواصيها قنم

ينازعن الأعنة مصغيات * كما يتفارت النمد الحام

ويروى الحيام وفلان لا يقترب احسانه وبره أى لا يقتصر ولا يخاف قوته وقول ابى ذؤيب

وقد ارسلوا فراطهم فتائلوا * قلبا سفاها كالاماء القواعد

يعنى بالفرط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط اليه منى كلام وقول سبق
وفي الدعاء على ما فرط منى أى سبق وتقدم وتكلم فلان فرط أى سبقت منه كلمة وفرطته تركته

قوله وفرطت البئر كذا ضبط في
الاصل وقوله همش هو
بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جؤية

معهم سقاء لا يقرط حمله * صفن وأخرأص يلمن ومسأب

أى لا يترك حمله ولا يفارقه وفرط عليه فى القول يقرط أسرف وتقدم وفى التزويل العزيزاتأ
نخاف أن يقرط علينا أو أن يطنى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فرطاً
وأمره فرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وعقل عنها
ويقال أبال وفرط فى الامر وفى حديث سطيح * إن من ملأ بئى ساسان أفرطهم * أى تركهم
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فرطاً أى متهاون به مضيع وقال الزجاج وكان أمره فرطاً أى كان
أمره التفريط وهو تقديم العجز وقال غيره وكان أمره فرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفى حديث على
رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الأمقرطاً أو مقرطاً هو بالتخفيف المسرف فى العمل وبالتشديد
المقصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى تقرطت أى فات وقتها قبل أداؤها وفى حديث
نوبة كعب حتى أسرعوا وتفارط الغزو أى فات وقته وأمر فرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله
تعالى وكان أمره فرطاً وفرط فى الامر يقرط فرطاً أى قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك
التفريط والفرط الفرس السريعة التى تتفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فرط سريعة سابقة
قال لبيد ولقد جئت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه فى هذا الامر تقدم وسبق والفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم والفرطة بالفتح المرة
الواحدة منه مثل غرفة وغرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهال عن الفرطة فى البلاد غيره وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهال عن الفرطة فى الدين يعنى السبق والتقدم ومجازاة الحدوفلان
مفترط السجالات الى العلأى له فيه قدمة وأنشد

ما زلت مفترط السجالات الى العلأ * فى حوض أبج تمدد التروفا

ومفارط البلد أطرافه وقال أبو زيد

وسموا بالمطبي والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد

وفلان ذو فرطة فى البلاد اذا كان صاحب أسفار كثيرة ابن الاعرابى يقال ألفاه وصادقه
وفارطه وفالطه ولاقطه كله بمعنى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يقرط احسانه وبره أى
لا يقرص ولا يخاف قوته والفارطان كوكبان متباينان أمام سريربنات نعش يتقدمانها وأفراط

الصباح أولُ تباشيره لتقدمها واندازها بالصبح واحدها فرطٌ وانشد لرؤبة
 بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْفَطَاطِ اللَّغَطِ • وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفُرْطِ
 وَالْأَفْرَاطُ الْإِبْجَالُ وَالتَّقْدُمُ وَأَفْرَطُ فِي الْأَمْرِ اسْرَفٌ وَتَقْدُمُ وَالْفُرْطُ الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ وَقَبْلُ هُوَ
 الْإِبْجَالُ وَقَبْلُ النَّدَمِ وَفَرَطٌ عَلَيْهِ يُفْرَطُ يَجْلُ عَلَيْهِ وَعَدَاوَةٌ وَفَرَطُ نَوَانِي وَنَسِيٍّ وَالْفَرَطُ الْعَجَلَةُ
 وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَا خَافُ أَنْ يُفْرَطَ عَلَيْنَا قَالَ يَجْلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَرَطُ مِنْهُ
 أَيُّ بَدْرٍ وَسَبَقَ وَالْأَفْرَاطُ إِبْجَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلُ التَّنَبُّثِ يَذَالُ أَفْرَطُ فَلَانٌ فِي أَمْرِهِ أَيُّ يَجْلُ فِيهِ
 وَأَفْرَطُهُ أَيُّ أَعْجَلُهُ وَأَفْرَطُ السَّقَامَ لَا تَهْ وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءُ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ أَيُّ نَجْلُهُ وَتُقَدِّدُهُ
 وَأَفْرَطُ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ يَجْلُ بِهِ فَالْسَّبُوبُ وَقَالُوا أَفْرَطْتَ إِذَا كُنْتَ تُحْدِثُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا
 أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى وَفَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحَزَنُ غَلِبَتُهُمَا وَأَفْرَطُ
 عَلَيْهِ جَعَلَهُ فَوْقَ مَا يُطِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ يُقَالُ طُولُ مُفْرَطٍ وَقَصَرُ مُفْرَطٍ وَالْأَفْرَاطُ
 الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أَمَرْتَ وَأَفْرَطْتَ الْمَزَادَةَ مَلَأْتَهَا يُقَالُ غَدِيرٌ مُفْرَطٌ أَيُّ مَلَأَ أَنْ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 رَجَعَ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ • صَوَافٍ لَمْ يَكْدِرْهَا الدَّلَاءُ
 وَأَفْرَطُ الْحَوْضُ وَالْإِنَاءُ مَلَأَهُ حَتَّى قَاضٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
 فَازَالَ نَاصِحَهَا بِأَيُّضٍ مُفْرَطٍ • مِنْ مَاءِ الْهَابِ بَيْنَ التَّالِبِ
 أَيُّ مَرَجَهَا بِمَاءٍ غَدِيرٍ مَعْلُومٍ وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ
 لَا عَيْكَادُخِي الزَّجَرُ يُفْرَطُهُ • مُسْتَرَفِعٌ لِسَرَى الْمُؤْمَاةِ هَبَّاجٌ
 يُفْرَطُهُ يَلُوهُ رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَالْفَرَطُ بَفَتْحِ الْفَاءِ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَجَعَهُ فَرَطٌ عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ
 وَالْفَرَطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شِبْهَاتِ الْجِبَالِ يُقَالُ الْبُومُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَقَالَ
 وَعَلَهُ الْبُحْرَى سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرَمٌ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ • تَرَبَّاتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجِسْرِ وَالْخَلْطِ
 وَهَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارِهِ لَبَّ • جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ
 وَالْفُرْطُ سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ الْخُرْعُ بْنُ الْيَزِيدِ قَالَ حَسَنٌ
 ضَاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ تَجَزَّعَهُ • وَمَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْكُمْ وَالرَّجْلُ
 وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ • وَقَدْ أَلَيْتُ أَفْرَاطَهَا نَتْنِي غَيْبٌ • وَالْفَرَطُ الْعِلْمُ الْمُسْتَقِيمُ
 يُهْتَدَى بِهِ وَالْفَرَطُ رَأْسُ الْإِكَّةِ وَشَخْصُهَا وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ وَأَفْرَطُ قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ
 إِذَا الدَّلِيلُ أَدْبَجَى وَانْكَفَهَرَتْ نَجُومُهُ • وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

قوله بَاكَرْتُهُ الخ وسط في شرح
 القاموس بين الشطرين
 قوله

وقبل جوني القطا المخطط

قوله فرطت اذا الخ
 بالاصل مضبوطا

قوله مسترفع لسرى أوردته
 في مادة ربع مسترفع بسرى
 وفسره هناك فانظره كتبه
 معجمه

وقيل الإفراط ههنا تبشير الصبح لان الهام ترقوعه عند ذلك قال والاول اولى ونسب ابن بربى هذا البيت للاجدع الهمداني وقال اراد كان الهام لما احسب بالصبح صرخت وافرطت في القول أى أكثر وفرط في الشيء وفرطه ضيعه وقدم العجز فيه وفي التنزيل العزيز ان تقول نفس يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله أى مخافة ان تصير والى حال الندامة للتفريط فى أمر الله والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوة رسوله صلى الله عليه وسلم قال صخر النخى ذلك برى فلن افرطه * أخاف أن ينجزوا الذى وعدوا يقول لا أخافه فاتقدم عنه وقال ابن سيده يقول لا أضيعه وقيل معناه لا أقدمه وأتخلف عنه والفرط الامر الذى يفرط فيه صاحبه أى يضيع وفرط فى جنب الله ضيع ما عنده فلم يعمل له وتفرطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرط الله عنه ما يكره أى نخاه وقلما يستعمل الا فى الشعر قال مرقش يا صاحبي تلبنا لا تنجلا * وقف ابربع الدار كيماسلا فلعل بظا كما يفرط سينا * أو يسبق الاسراع خيرا مقيلا والفرط الحين يقال انما آتية الفرط وفى الفرط وأتية فرط أشهر أى بعدها قال لبيد هل النفس الامتعة مستعارة * تعارفنا فى ربها فرط أشهر وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن السكيت الفرط أن يقال آتية فرط يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبو عبيد الفرط أن تلقى الرجل بعد أيام يقال انما تلقاه فى الفرط ويقال لقية فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين وفى حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط يوم أو يومين فيبشرون كما تبشرون الابل أى بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أومن ان أنقلت فليل له ما فرط ساعة فقال كذا أخذت فى الحديث فأدخل الكاف على مذوقه ولم أومن أى لم أثق ولم أصدق انى أنقلت وتفرطته الهموم آتية فى الفرط وقيل نساقت اليه وفرط كف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أمهله والفرط الترك وما فرط منهم أحد أى ما ترك وما فرطت من القوم أحدا أى ما تركت وأفرط الشيء نسبه وفى التنزيل وأنهم مقرطون قال الفراء معناه منسيون فى النار وقيل منسيون مضيعون متروكون قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى خلقتهم ونسيتهم قال ويقرأ مقرطون يقال كانوا مقرطين على أنفسهم فى الذنوب ويرى مقرطون كقوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت فى جنب الله يقول فيما تركت وضيعت (فرشط) فرشط الرجل فرشطة ألصق أليته بالأرض وتوسد ساقيه وفرشط

البعير فرشطة وفرشطا برك وبر وكامستر خيا فاصق أعضاده بالارض وقيل هو أن يتشرب ركة
البعير عند البروك وفرشطت الناقة اذا تفجعت للعلب وفرشط الجمل اذا تفجع للبول والفرشطة أن
تفرج رجله قائما وقاعدا والفرشطة بمعنى القرحة وفرشط الشيء وفرشط به مده قال

فرشط لما كره الفرشاط * بفحشة كأنها ملطاط

وفرشط اللحم شرشره ابن برزخ الفرشطة بسط الرجلين في الركوب من جانب واحد (فسط)
الفسيط قلامة الظفر وفي التهذيب ما يقلم من الظفر اذا طال واحدته فسيططة وقيل الفسيط
واحد عن ابن الاعرابي قال عمرو بن قتيبة يصف الهلال

كان ابن مرزنتها جانحا * فسيط أدنى الأفق من خنصر

يعني هلالا شبهه بقلامة الظفر ونسره في التهذيب فقال أرابا بن مرزنتها هلالا أدنى بين السحاب
في الأفق الغربي ويرى كأن ابن ليلتم ابيض هلالا طلع في سنة جذب والسما مغبرة فكانه من
وراء الغبار قلامة ظفر ويرى قصيص موضع فسيط وهو ما قص من الظفر ويقال لقلامة
الظفر أيضا الرنقير والحذر فوف والفسيط علاق ما بين القمع والنواة وهو ثقب في القمرة قال أبو
حنيفة الواحدة فسيطة قال وهذا يدل على أن الفسيط جمع ورجل فسيط النفس بين الفسطة
طبيها كفسيطها والفسطاط بيت من شعرو فيه لغات فسطاط وفسطاط وفسطاط وكسر التاء لغة فيهن
وفسطاط مدينة مصر جاها الله تعالى والفساط والفساط والفسطاط والفسطاط ضرب من الابنية
والفسطاط والفسطاط لغة فيه التام بدل من الطاء لقولهم في الجمع فساطيط ولم يقولوا في الجمع
فساطيط فالطاء اذا أعم تصرفا وهذا يؤيد أن التاء في فسطاط انما هي بدل من طاء فسطاط أو من
سين فسطاط هذا قول ابن سيده قال فان قلت فهلا اعتزمت أن تكون التاء في فسطاط بدلا من طاء
فسطاط لان التاء أشبه بالطاء منها بالسين قيل باز اعلمك أيضا أنك اذا حكمت بانها بدل من سين فسطاط
ففيه شيان جيدان أحدهما تغيير الثاني من المتلين وهو أقبح من تغيير الأول من المتلين لان
الاستكراه في الثاني يكون لافي الأول والآخر أن السين في فسطاط ملتقيتان والطاء في فسطاط
مفتريتان منفصلتان بالالف بينهما واستثقال المتلين ملتقيين أخرى من استثقالهما منفصلين
وفسطاط المصر مجتمع أهله حول جامعته التهذيب والفسطاط مجتمع أهل الكورة حوالى
مسجد جامعهم يقال هؤلاء أهل الفسطاط وفي الحديث عليكم بالجماعة فان بدأ الله على الفسطاط
هو بالضم والكسر يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط ومنه قيل

لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وقال الشعبي في العبد الا بقى اذا اخذ في
الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون قال الزمخشري الفسطاط
ضرب من الابنية في السفردون السراشق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على الفسطاط أن جماعة الاسلام في كنف الله ووقايته
فاقبوا بينهم ولا تفارقوهم قال وفي الحديث انه أتى على رجل قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط
فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خرّيم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب
(فسط) انقسط العود انقضى ولا يكون الا في الرطب (فطط) أهم له الليث والافط
الافطس (فطط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والفططة السلم قال نجاد الخيبري
فاكثر المذنب منه الضرطا * فطل يكي جرعا وفطط

والمذنب الاحق (فلط) الفلاط القجاة لغة هذيل لقبيته فلطا وفلاطا أي فجاة هذيلة وقال
المتنخل الهذلي

به أحمى المضاف اذا دعاني * ونفسي ساعة الفزع الفلاط

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وقالطه ولاقطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا تخرفي يتيمة كفلها لك بؤوكها فامر بحجته فقال أضرب فلاطا قال أبو عبيد الفلاط
القجاة معناه أضرب فجاة ويقال تكلم فلان فلاطا فاحسن اذا فاجاه بالكلام الحسن قال
الراجز

ومنهل على غشاش وفلطا * شربت منه بين كره ونعط

ويقال فلط الرجل عن سيفه دهش عنه وأقلطه أمر فاجاه قال المتنخل

أقلطها الليل بعد فقس * هي نوبم المجتنب المعدل

أي فاجاه الليل يعير فيها زوجهما فأسرعت من السرور ونوبها مائل عن منكبها على غير القصد
يصفها بالحق وأقلطني الرجل لافلاط مائل أفلتني وقيل لغة في أفلتني تيمية قبيحة وقد استعمله
ساعة بن جوية فقال

باصدق بأس من خليل تيمية * وأمضى اذا ما أقلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد قلب والفلاط الترك كالفراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الناء وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانعها الله تعالى التهذيب نوها زائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح القاموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأسا اه وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأوفي بدل
وأمضى كبسه صححه

وتقول مرزبان فلسطين وهذه فلسطين قال أبو منصور وإذا نسبوا إلى فلسطين قالوا فلسطيني قال
* تَقْلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ * وقال ابن هرمة

كَأَنَّ فِلَسْطِيَّةً مَعْتَقَةً * شَجَّتْ بِمَا مِنْ مَرْزَنَةِ السَّجَلِ

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقها ان تذكر في فصل الفاء من باب
الطاء لقولهم هم فلسطينيون (فوط) الفوطة ثوب قصير غليظ يكون منزرا يجلب من السند
وقبل الفوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها الفوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في الفوط قال ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشترها الجمالون والخدم فيتزين بها
الواحدة فوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الأعرابي القبط الجمع والبط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه
قبطا جمع يده والقباط والقبط والقبطي والقبطاء الناطف مشتق منه إذا خفت مددت
وإذا شددت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاة يعقوب والقبط جيل بمصر
وقيل هم أهل مصر وبسكنها ورجل قبطي والقبطية ثياب كان يبيض رفاقه عمل بمصر وهي
منسوبة إلى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد انضم لانهم يغيثون في
النسبة كما قالوا سمعني ودهرى قال زهير

لَيَأْتِيَنَّكَ مَنِيْ مَنْطِقُ قَدْعٍ * بَاقٍ كَأَدْنَسِ الْقُطَيْبَةِ الْوَدَعِ

قال اللبث لما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ فالإنسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
شعر القباطي ثياب إلى الدقة والرقعة والياض قال الكميت يصف ثورا

لِيَا حِ كَأَنَّ بِلَا نَحْمِيَّةً مُسَبَّعٍ * إِذَا رَأَوْ فِي قُطَيْبِهِ مُجَلِّبُ

وقيل القبطي ثياب يبيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه أن الرائحة مثله دمث
ودمث وشاهده قول جرير

قَوْمٌ تَرَى صَدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ * وَالْقُطَيْرِي مِنْ الْبِلَامِ قُودَا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
رقية يضاء وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق ما دلنا
عليه إلا يياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتخذ
تحتها غلاله لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

الْقَبَاطِيُّ فَانَهُ انْ لَا يَشْفُ فَانَهُ يَصِفُ وفي حديث ابن عمر أنه كان يُجَلِّلُ بَدَنَهُ الْقَبَاطِيُّ وَالْأَعْمَاطُ
وَالْقَنْيِيطُ معروف قال جندل

لكن يَرَوْنَ الْبَصَلَ الْحَرِيْقَا * وَالْقَنْيِيطَ مُجْبِطًا طَرِيْقًا

ورأيت حاشية على كتاب أمالي ابن بري رحمه الله تعالى صورتها قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لحن
العامّة ويقولون لبعض البقول قَنْيِيطُ قال أبو بكر والصواب قَنْيِيطُ بالضم واحدة قَنْيِيطَةُ قال
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لأنه ليس في كلامهم فَعْلِيلُ (خط) الْقَطُّ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ
وقد قَطَّوْهُ قَطًّا وَنَحَّى عَلَى قَطًّا وَقَطَّوْهُ قَطًّا وَالنَّاسُ بِالْكَسْرِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ لَا غَيْرَ قَطًّا
وَأُقَطُّوا وَكَرَهُهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يَقَالُ قُطُّوا وَلَا أُقَطُّوا وَالْقَطُّ الْجَدْبُ لِأَنَّهُ مِنْ أَزْرِهِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو حَنِيفَةَ قَطَّ الْمَطَرُ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَقَطَّ عَلَى فَعَلِ الْفَاعِلِ وَقَطَّتِ الْأَرْضُ عَلَى
صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ فَهِيَ مَقْعُوطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ بَعْضُهُمْ قَطَّ الْمَطَرُ بِالْفَتْحِ وَقَطَّ الْمَكَانَ بِالْكَسْرِ
هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا قَطَّ الْقَطْرُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ قَطَّ الْقَطُّ سُرُوهَ بَشْمَالٍ وَضَرِبَ

وَقَالَ شَمْرُقُوطُ الْمَطَرُ أَنْ يَحْتَبِسَ وَهُوَ مَحْتَجٌّ إِلَيْهِ وَيُقَالُ زَمَانٌ قَاحٍ وَعَامٌ قَاحٍ وَسَنَةٌ قَحِيْطٌ وَأَزْمَنُ
قَوَاحٍ وَعَامٌ قَحِيطٌ وَقَحِيْطٌ ذَوْ قَحِيطٍ وفي حديث الاستسقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم قَطَّ الْمَطَرُ
وَاجْرَأَ الشَّجَرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَطَّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَمَطُّرُوا وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَخْطِ الزَّمَانِ
وَالْأَخْطِ الزَّمَانُ أَيْ فِي شِدَّتِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُشْتَقُّ الْقَعَطُ لِكُلِّ مَا قَلَّ خَيْرُهُ وَالْأَصْلُ لِلْمَطَرِ
وَقِيلَ الْقَعَطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَلَّ خَيْرُهُ أَصْلٌ غَيْرُ مُشْتَقٍّ وفي الحديث إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا قَطَّ
فَقَعَطَ لَهُ يَوْمٌ يَلْقَى رَبَّهُ أَيُّهُ إِذَا كَانَ مِنْ يَقَالُ لَهُ عِنْدَ قُدُومِهِ عَلَى النَّاسِ هَذَا الْقَوْلُ فَانَهُ يَقَالُ
لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَطَّامِنْ صَوَّبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قَطَّتْ قَطًّا وَهُوَ دَعَاءٌ بِالْجَدْبِ فَاسْتَعَارَهُ
لِانْقِطَاعِ الْخَيْرِ عَنْهُ وَجَدْبُهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وفي الحديث مَنْ جَامَعَ فَأَقَطَّ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ
وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَشَرَّفَ يَوْمَ لَوْجٍ ثُمَّ يَقْتَرِذُ كَرَهُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ وَهُوَ مِنْ أَقَطَّ النَّاسَ إِذَا لَمْ يَمَطُّرُوا وَالْأَخْطِ مِثْلُ
الْأَكْسَالِ وَهَذَا مِثْلُ الْحَدِيثِ الْأَخْرَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَكَانَ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نَسَخَ وَأَمَرَ
بِالْإِسْتِغْسَالِ بَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَالْقَعَطِ مِنَ الرِّجَالِ الْأَكُولِ الَّذِي لَا يَبْقَى مِنَ الطَّعَامِ شَيْءٌ وَهَذَا مِنْ كَلَامِ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْحَاضِرَةِ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى الْقَعَطِ

لكثرة الاكل كانه نجام من القعط فلذلك كثر اكله وضرب قحيط شديد والتقييط في لغة بني عامر التقييح حكاه أبو حنيفة والقعط ضرب من الثبت وليس بثبت وقطان أبو اليمين وهو في قول نسابتهم قطان بن هود وبعض يقول قطان بن أرغش بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس قطاني وعلى غير القياس أخطأ وكلاهما عربي فصيح (قرط) القرط الشنف وقيل الشنف في أعلى الاذن والقرط في أسفلها وقيل القرط الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع أقراط وقراط وقروط وقرطة وفي الحديث ما يمنع أحدا كن أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلي الأذن معروف وقرطت الجارية فتقرطت هي قال الرازي بخاطب امرأته

قرطك الله على العينين • عقارب أسودا وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الاذن قرط وللتومة من الفضة قرط وللمعاليق من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقرط الثريا وقرط النصل أذناه والقرط شبة حسنة في المعزى وهو أن يكون لها زنتان معلقتان من أذنيها فهي قرطاموالذ كرا قرط مقرط ويستحب في التيس لانه يكون مثنا قال ابن سيده والقرطة والقرطة أن يكون للمعزى أو التيس زنتان معلقتان من أذنيه وقد قرط قرطا وهو أقراط وقرط فرسه اللجام مديده بعنانه فجعله على قذاله وقيل اذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط فرسه اذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه أوصى أصحابه يوم نهباوند فقال اذا هرزت اللوام غلبت الرجال الى خيولها فبقراطوها أعنتها كنه أمرهم بالجملها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس الفرس والثاني اذا مد الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تحضر قال ابن بري وعليه قول المتنبي • فقرطها الأعنة راجعات • وقيل تقريطها حملها على أشد الحضر وذلك أنه اذا اشتد حضرها امتد العنان على أذنهما فصار كالقرط وقرط السكران وقرطه قطعه في القدر وجعل ابن جني القرط ثلثا وقال سمي بذلك لانه يقرط وقرط عليه أعطاء قليلا والقرط الصرع عن كراع وقال ابن دريد القرط الصرع على القفا والقرط شعله النار والقراط شعله السراج وقرط السراج اذا نزع منه ما احترق ليضي والقراط ما يقطع من أنف السراج اذا عشي والقراط ما احترق من طرف القتيلة وقيل بل القراط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

سبقت بهامعابل مرهفات • مسالات الاغرة كالقراط

مسالات جمع مسالة والاغرة جمع الغاروه والحد والجمع أقراط ابن الأعرابي القراط السراج

قوله قطان بن أرغش كذا
بالاصل

قوله والقرط شبة كذا
بالاصل

قوله القرطى الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح
القاموس مستدر كالقرطى
بالكسر الصرع الخ
قوله سبقت كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
سبقت قال ويروى فرنت
ونسبه عن الصاغاني للمتخل
الهذلي يصف قوسا كتبه

وهو الهِزْلَق والقِرَاط والقِرَاط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأصله قرأط بالتشديد لأن جمعه
قَرَارِيط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في ديار كما قالوا ديارج وجمعه دياريج وأما
القِرَاط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشييع الجنائز فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل
أُحُد قال ابن دريد أصل القِرَاط من قولهم قَرَطَ عليه إذا أعطاه قليلا قليلا وفي حديث أبي
ذر يستفتحون أرضا يذكر فيها القِرَاط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورجل القِرَاط جر من
أجزاء الدينار وهو نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جرأ من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرأط وأراد بالارض المستفتحة مصر صاغها الله تعالى وخصها
بالذكر وإن كان القِرَاط مذكورا في غير ذلك لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلانا
قَرَارِيط إذا أسعته ما يكرهه واذهب لا أعطيتك قَرَارِيطك أي أسبكت وأسبكت المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجل أن هاجر أم اسمعيل عليه السلام كانت
قبطية من أهل مصر والقُرط الذي تعلقه الدواب وهو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورقا
وقُرط وقُرَيْط وقُرَيْط بطنون من بني كلاب يقال لهم القُرط وقُرط اسم رجل من سبئ وقُرط
قبيلة من مَهْرة بن حِمْدان والقُرطية والقُرطية ضرب من الابل ينسب اليها قال
قال لي القُرطى قولاً أفهمه * ادعضه مضروس قدياً

كَانَ أَقْنَادِي وَالْأَسَامِطَا * وَالرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ وَالْقَرَاطِطَا * ضَمْنَهُنَّ أَخْذَرِيًّا نَاسِطَا

سَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُرْقِدُوا فَأَجَابُوا * وَجَاءَتْ بِقُرْطَيْبٍ مِنَ الْأَمْرِ زَيْبُ

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فما جادت لنا سلمى • بقرطيط ولا فوفه

ويقال ما جاد فلان بقرطيطه أيضا أي بشي يسير (قرط) اقرنقط تقبض تقول العرب اريد بقرط مقربته على سواء عرفته تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرنقط هن المرأة عن نعلب وأنشد لرجل يخاطب امرأته

يا حبذا مقرنقطك • إذا نال الأفرطك

يا حبذا ذباذبك • إذا الشباب غالبك

فأجابته

قوله يا حبذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتبه معجمه

قال الأزهري ومن الخماشي الملقب ماروي أبو العباس عن ابن الأعرابي اقرنقط إذا تقبض واجتمع واقرنقطت العنز إذا جمعت بين قترين أعند السناد لأن ذلك الموضع يوجعها (قرمط) القرمطيط المتقارب الخطوط وقرمط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمر وقرمطت قال لا يريد أ كبرت لأن القرمطة في الخطوط من آثار الكبر وقرمط الرجل أقرمطاً إذا غضب وتقبض والقرمطة المقاربة بين الشيتين والقرموط زهر الغضى وهو أحر وقيل هو ضرب من ثمر الهضاه وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر الغضى كالرمان يشبهه الشدى وأنشد في صفة جارية نهت ثديها

ويشترجيب الدرع عنها إذا مشت • حبل كقرموط الغضى الخضل الشدى

قال يعني ثديها وأقرمط الجلد إذا تقارب فأنضم بعضه إلى بعض قال يزيد الخليل

تكتسبها في كل أطراف شدة • إذا أقرمطت يوماً من الفزع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحروف وكذلك القرمطة في مشي القطوف والقرمطة في المشي مقاربة الخطوط وتداني المشي وقرمط الكاتب إذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فريح ما بين السطور وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير إذا قارب خطاه والقراطة حبل واحد هم قرمطي ابن الأعرابي يقال للخروجه الجعل القرموطه وقال أعرابي جاء نافلان في تخافين ملكمين فقاعين مقرطمين قال أبو العباس ملكمين في جوانبهم أرفع فساكنه يلكم بهما الأرض وقوله فقاعين بصران وقوله مقرطمين لهما منقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط إذا جاز فكان الهمزة في أقسط للسلب كما يقال شكاك إليه فأشكاه وفي الحديث إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد أن الله يخفض ويرفع

قوله وقال أعرابي جاء نافلان
إلى آخر المادة حققه أن يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعين
بصران هو هكذا في الأصل
بما ينفسر وفي القاموس في
مادة قسط وكعظم الخف المخرطم
وحرر اه كتبه معجمه
قوله ملكمين في القاموس
وخف ملكم كنبر ومعظم
وشداد صلب يكسر الجارة
ثم قال وكعظم خف الإنسان
المربع اه كتبه معجمه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَفَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوِزْنِ وَهُوَ تَمَثُّلُ مَا يُقَدَّرُ مِنَ اللَّهِ وَيُنْزَلُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخَفَضُهُ تَقْلِيلُهُ وَرَفَعُهُ تَكْثِيرُهُ وَالْقِسْطُ الْحَصَةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِكَةِ قِسْطَهُ أَيْ حَصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَتَقْسُطُوا الشَّيْءَ يَنْبَغِي تَقْسِمُوهُ عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٍ يُقَالُ مِيزَانُ قِسْطٍ وَمِيزَانَانِ قِسْطٌ وَمَوَازِينُ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ أَيْ ذَوَاتِ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِدُ وَيُقَالُ قِسْطَانٌ وَقِسْطَانٌ وَالْإِقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطُ وَقِسْطٌ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا هَهُنَا فَتَدْبَأُ قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لَغْتَانِ قِسْطٌ وَأَقْسَطٌ وَفِي الْجَوْرِ لَفْظٌ وَاحِدٌ قِسْطٌ بِغَيْرِ اللَّفْظِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاسِ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ أَنَا كَثُورُ أَهْلِ الْجَلِّ لَانَهُمْ نَكثُوا بِعَيْتِهِمُ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صَدَبٍ لَانَهُمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ وَبَغَوْا عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لَانَهُمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْتَقِ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ وَأَقْسَطٌ فِي حُكْمِهِ عَدْلٌ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَقْسَطُوا أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ وَأَنْشُدْ * يَشْفِي مِنَ الضَّغْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ * قَالَ هُوَ مِنْ قِسْطٍ يَقْسُطُ قُسُوطًا وَقِسْطٌ قُسُوطًا جَارٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا قَالَ الْفَرَّاءُ هُمُ الْجَائِرُونَ الْكَافَرُونَ قَالَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْإِقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقِسْطَ الشَّيْءَ فَرَّقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

لَوْ كَانَ خَزْوَاسُطٌ وَسَقَطَةٌ * وَعَالِجٌ نَصِيبُهُ وَسَبْطَةٌ
وَالشَّامُ طَرَّازِيَّتُهُ وَحَنْطَةٌ * يَا أَوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تَقْسِطَةٌ

وَيُقَالُ قِسْطٌ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةُ تَقْسِطًا إِذَا قَتَرَهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

كَفَاهُ كَفٌّ لَا يَرَى سِيْمًا * مَقْسِطًا رَهْبَةً أَعْدَامَهَا

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْيَالٌ وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَأَحَدُ ثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفْهَاءِ الْأَصْحَابَةِ الْقِسْطُ وَالسِّيرَاجُ الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الْإِنَاءَ الَّذِي تَوَضَّعَ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله وإذا قسموا أقسطوا
أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ
هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد ألا التي تخدم بعلمها وتقوم بأموره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه أجرى للناس المدينين والقسمتين القسطنطينية من زيت كان يرزقهما الناس أبو عمرو والقسطنطين والكسطنطين الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط يمس يكون في الرجل والرأس والركبة وقيل هو في الابل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقصة قسطاء وقيل الأقسط من الابل الذي في عصب قوائمه يمس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوظيف وانتصاب الساقين وفي الصحاح وانتصاب في رجل إلى الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيها الانحناء والتوتر قسط قسطا وهو أقسط بين القسط التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعوجاج حتى تتكحى القدمان ويتضم الساقان قال والقسط خلاف الخنف قال امرؤ القيس يصف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدب * أو كقطا كاظمة الناهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط يمس في العنق قال روبة * وضرب أعناقهم القساط * يقال عنق قسطا وأعناق قساط أبو عمرو وقسطت عظامه فسوطا إذا يبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا فاسطاعظامه * وهو يئس أسفا ويتكعب

ابن الأعرابي والاصمعي في رجله قسط وهو أن تكون الرجل ملتساء الأسفل كأنها مالج والقسطانية والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانية قوس قزح قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأدبرت حنف تحتها * مثل قسطاني دجن الغمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس قزح ونهى عن تسمية قوس قزح والقسطناس الصلاة والقسط بالضم عود يتجر به لغة في الكسطة عمار من عمار البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث القسط عود يجاه به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو يقال لهذا الجور قسط وكسط وكسط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زبد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا لا بدق من قسط وأنظفار وفي رواية قسط أنظفار القسط هو ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عمار معروف طيب الرائحة يتجر به النساء

قوله اذهن أقساط الخ
أورده شارح القاموس في
المستدركات وفسره بقوله
أي قطع اه معصمه
قوله وضرب الخ قبله كافي
شرح القاموس
حتى رضوا بالذل والايهاط

قوله تخط بالقمر كذا بالاصل
وشرح القاموس وليحذر
قوله والقسطانية قوس الخ
كذا في الاصل بهاء التانيث
وحرره
قوله حذف كذا في الاصل
وشرح القاموس بالحاء
وحرر

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وقول الرازي

تَبْدَى نَقْيَا زَانِمَا خَارُهَا * وَقُشَّةٌ مَا شَانِمَا غُفَارُهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ مِنْ كَابٍ وَقُشِيَتْ اسْمُ وَقَاسِطٍ أَبُو حَيٍّ وَهُوَ قَاسِطُ بْنُ هَنْبٍ بْنُ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى

ابن جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَيْبَعَةَ (قشط) قَشَطُ الْجُلُ عَنْ الْقِرْسِ قَشَطَانَرَعَهُ وَكَشَفَهُ وَكَذَلِكَ

غَيْرُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ يَعْقُوبُ تَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَشَطْتُ بِالْقَافِ وَقَيْسٌ يَقُولُ كَشَطْتُ وَلَيْسَتْ

الْقَافُ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْكَافِ لِأَنَّهُمَا اللَّغَتَانِ لِأَقْوَامٍ مُخْتَلِفِينَ وَقَالَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِمَّنْ لِقُشِطَ وَالْكَسِطُ وَالْقَافُورُ وَالْكَافُورُ قَالَ

الزَّجَّاجُ قُشِطَتْ وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ مَا قُلِعَتْ كَمَا يَقْلَعُ السَّقْفُ يَقَالُ كَشِطْتُ السَّقْفَ

وَقَشِطْتُهُ وَالْقَشَاطُ لَفْظٌ فِي الْكَشَاطِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَشِطُ لَفْظٌ فِي الْكَشِطِ (قطط) الْقَطُّ

الْقَطْعُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ كَالْحَقَّةِ وَنَحْوَهَا تَقَطُّهَا عَلَى حَدٍّ وَمَسْبُورٌ كَمَا يَقُطُّ الْإِنْسَانُ

قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضًا قَطْعُهُ يَقُطُّهُ قَطًّا قَطْعُهُ عَرْضًا وَقَطْعُهُ فَانْقَطَّ وَقَاطَتْ وَمِنْهُ قَطُّ

الْقَلَمِ وَالْمَقْطَةُ وَالْمَقْطُ مَا يَقُطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَقْطَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ يَقُطُّونَ عَلَيْهِ

أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدْوَ إِذَا تَوَسَّطَ قَطُّ يَقُولُ إِذَا عَلَا

قَرْنَهُ بِالسَّيْفِ قَدْهُ بِنِصْفَيْنِ طَوْلًا كَمَا يَقْدُّ السَّيْرُ وَإِذَا أَصَابَ وَسْطَهُ قَطْعُهُ عَرْضًا نَصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ وَمَقْطُ

النَّيْسِ مُنْقَطَعُ أَضْلَاعِهِ ابْنُ سَيِّدٍ وَالْمَقْطُ مِنَ الْفَرَسِ مُنْقَطَعُ الشَّرَاسِيفِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَانَ مَقْطُ شَرَّاسِيفِهِ * إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَقْبِ

أَطْمَنَ يَتَرَسُّ شَدِيدَ الصَّفَا * قِيَمِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ

وَالنَّطَاطُ حَرْفُ الْجَبَلِ وَالصَّخْرَةِ كَمَا تَمَاطُ قَطًّا وَالْجَمْعُ أَقْطَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْطَةٍ أَبُو زَيْدٍ الْقَطِيبَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ وَالْقَطَاطُ الْمَثَلُ الَّذِي يَحْدُو عَلَيْهِ الْحَاذِي

وَيَقْطَعُ النِّعْلَ قَالَ رُوْبَةُ * يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى الْقَطَاطِ * وَالْقَطَاطُ مَدَارُ حَائِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ قَطُّ أَيْ

قُطِعَ وَسَوَّى قَالَ * يَرْدِي بِشُمْرِ صُلْبَةِ الْقَطَاطِ * وَالْقَطَطُ شَعْرُ الزَّيْجِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ قَطَطٌ وَشَعْرٌ قَطَطٌ

وَأَمْرَأَةٌ قَطَطٌ وَالْجَمْعُ قَطَطُونَ وَقَطَطَاتٌ وَشَعْرٌ قَطُّ وَقَطَطٌ جَعْدٌ قَصِيرٌ قَطُّ يَقَطُّ قَطَطًا وَقَطَاطَةً وَقَطَطَ

بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ قَطًّا وَهُوَ طَرِيفٌ وَجَعْدٌ قَطَطٌ أَيْ شَدِيدُ الْجَعْدَةِ وَقَدْ قَطَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَرَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرُ وَقَطَطُهُ بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ قَطُّونَ وَقَطَطُونَ

وَأَقْطَاطٌ وَقَطَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يُشْنَى يَنْشَانُونَ خَر * من الخرس الصراصة القطاط
والاثنى قطة وقطط بغيرها وفي حديث الملا عنة ان جاءت به جعدا قَطَطًا فهو لفلان
والقطط الشديد الجعودة وقبل الحسن الجعودة الفراء الاقط الذي اشجقت أسنانه حتى
ظهرت دراديرها وقبل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سيده ورجل أقط وامرأة قَطَطًا اذا أكل
على أسنانها حتى تنسحق حكاها نعلب والقَطَطُ الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد
ابن بري لزوجة يصف أتنا وجارا

سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَقْطِيطُ الْحَقِّق * تَقْلِيلُ مَا قَارَعَ مِنْ سَمِ الطَّرْقِ
أراد بالمساحي حوافرهن لأنهم اتسمي الارض أي تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه
به لان معنى سوى وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأرادت تطيع حتى الطيب وتسويتها وتقليل
فاعل سوى أي سوى مساحين تكسير ما قارعت من سم الطرق والطرق جمع طرقة وهي ججارة
بعضها فوق بعض وحديث قتل ابن أبي الحقيق فتعامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل
يقول قطنى قطنى وقط السعير يقط بالكسر قَطًا وقطوطًا فهو قاط ومقطوط بمعنى فاعل غلا
ويقال وردنا أرضا قاطا سعيرها قال أبو وجزة السعدي

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّار * ثُمَّ إِلَيْنِ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسَارِ

* وَحَاجَةُ الْحَيِّ وَقَطُّ الْأَسْعَارِ *

وقال شمر قَطُّ السعير اذا غلا خطأ عندي انما هو بمعنى قتر وقال الازهرى وهم شمر فيما قال وروى
عن الفراء انه قال حَطَّ السعير حطوطًا وانحط انحطاطًا وكسر وانكسر اذا قتر وقال سمر مقطوط
وقد قَطَّ اذا غلا وقد قطه الله ابن الاعراب القاطط السعير الغالى الليث قَطَّ خفيفة بمعنى حسب
تقول قَطَّك الشيء أي حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتمكنا في التصريف فاذا أضفتم ما الى نفسك
قَوَيْتَا بالنون قلت قطنى وقطنى كما قَوَّوْا عني ومَنَى وَلَدْنِي بنون أخرى قال وقال أهل الكوفة معنى
قطنى كثنانى فالنون في موضع نصب مثل نون كفانى لانك تقول قَطَّ عَبْدًا لله درهم وقال أهل البصرة
الصواب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم وهذه النون عماد ومنعهم أن يقولوا
حسبني أن الباء متحركة والطاء من قسطا كنه فكرها وتغيرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية
من لدنى عماد الالباء وفي الحديث في ذكر النار ان النار تقول لربها انك وعدتني ملئي فيضع فيها قدمه
وفي رواية حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قَطَّ قَطَّ بمعنى حسب وتكرارها للتأكيدها وهي ساكنة

قوله يمشى كذا هو بالياء
وفي مادة خرس وبالثاء
الفوقية في مادة خنت كتبه
مصحه

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة في الموضعين
ولعله سم أو صم وليحسر
كتبه مصحه

قوله فالنون الخ كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قطنى أى حسبي قال الليث وأما قُطُّ فإنه هو الأبد الماضى تقول ما رأيت مثله قُطُّ وهو رفع لانه مثل قبل وبعد قال وأما القُطُّ الذى فى موضع ما أعطيته الا عشرين قُطُّ فإنه مجرور فرقابن الزمان والعدد وقُطُّ معناها الزمان قال ابن سيد ممرأية قُطُّ وقُطُّ وقُطُّ هر فوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت فى معنى حَسْبُ فهي مفتوحة القاف سا كنة الطاء قال بعض النحويين أما قولهم قُطُّ بالتشديد فانما كانت قُطُّ وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثانى جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولوقيل فيه بالخفض والنصب لكان وجهها فى العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مُثْبِها هذا وأما الذين خففوه فانهم جعلوه أداة ثم بنوه على أصله فأنبتوا الرفع التى كانت تكون فى قُطُّ وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يجزموه فيقولوا مَرَأِيته قُطُّ مجزومة سا كنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مَذْيُومان وهي قليلة كلة تعليل كوفى ولذلك انظروا اعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حَسْبُ وهو الاكتفاء قال سيبويه قط سا كنة الطاء معناها الا اكتفاء وقد يقال قُطُّ وقُطِي وقال قُطُّ معناها الانتهاء وبنيته على الضم كحَسْبُ وحكى ابن الاعرابى مَرَأِيته قُطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قُطُّ زيد ادركهم أى كفاه وزادوا النون فى قُطُّ فقالوا قُطْنِي لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوها بمنزلة الاسماء المتكينة نحو وَيْدِي وهَيَّي وقال بعضهم قطنى كلمة موضوعة لازيادة فيها بحسبى قال الراجز

امتلا الخوض وقال قطنى * سلا رويدا قدمات بطنى

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى يبنى الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء المتكلم كقولك ضرب بنى وكلنى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها وتكون وقاية للفعل من الجر وانما أدخلوها فى أسماء مخصوصة قليلة نحو قطنى وقُدْنِي وَعَنِي وَمَنِي وَلَدْنِي لا يقاس عليها فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قُطْنُك وهذا غير معلوم وقال ابن برى عنى ومنى وقطنى ولدنى على القياس لان نون الوقاية تدخل الافعال لتقيها الجر وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى تقدمت دخلت النون عليها لتقيها الجر فتبقى على سكونها وقد ينصب بقط ومنهم من يخفض بقط مجزومة ومنهم من يبنها على الضم ويخفض بها ما بعدها وكل هذا اذا سمى به ثم حفر قيل قطيط لانه اذا ثقل فقد كُفِيت واذا خفف فأصله التثقيب لانه من القُطُّ الذى هو القطع وحكى اللحيانى ما زال هذا مذقُط يافتى بضم القاف والتثقيب قال وقد يقال

قوله سلا كذا هو بالاصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا هـ
ولعل الاولى ملا كُتبه محججه

مائة الا عشرة قط يافقي بالتخفيف والجزم وقط يافقي بالتثقل والخفض وقطاط مبنية مثل قطام
أى حسبي قال عمرو بن معد يكرب

أُطِلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سِرَاتَهُمْ قَالَتْ قَطَاط

أى قطنى وحسبى قال ابن برى صواب انشاده أطلت فِرَاطَكُمْ وقَتَلْتُ سِرَاتَكُمْ بكاف الخطاب
والفِرَاطُ التَّقْدِيمُ يَقُولُ أُطِلْتُ التَّقْدِيمُ بِوَعْدِي لَكُمْ لَتَخْرُجُوا مِنْ حَتَّى فَلَمْ تَفْعَلُوا وَالْقَطُّ النَّصِيبُ
وَالْقَطُّ الصَّدُّ بِالْجَائِزَةِ وَالْقَطُّ الْكُتَابُ وَقِيلَ هُوَ كُتَابُ الْحَاسِبَةِ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأُمِّئَةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ
قَوْمَ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ جَمِيعًا وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ

قوله قوم الخ كذا بالأصل
وشرح القاموس

وفى التبريل العزيز عَمَلٌ لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ * بَغِيظَتُهُ يُعْطَى الْقُطُوطُ وَيَأْفَقُ

قوله يَأْفَقُ يُفَضَّلُ قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَالْحَسَنُ قَالُوا يَعْمَلُ لَنَا قَطْنَا أَيْ نَصِينَا مِنْ
الْعَذَابِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ كَرَّتِ الْجَنَّةُ فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا فَقَالُوا إِنْ بَنَّا عَمَلًا لَنَا قَطْنَا أَيْ نَصِينَا وَقَالَ
الْقُرَآنُ الْقَطُّ الصَّحِيفَةُ الْمَكْتُوبَةُ وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ حِينَ نَزَلَ فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بيمينه فاستهزؤا بذلك
وقالوا عَمَلٌ لَنَا هَذَا الْكِتَابُ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَالْقَطُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّدُّ وَهُوَ الْحِظُّ وَالْقَطُّ النَّصِيبُ
وَأَصْلُهُ الصَّحِيفَةُ لِلْإِنْسَانِ بَصْلُهُ يُوصَلُّ بِهَا قَالَ وَأَصْلُ الْقَطِّ مِنْ قَطَطْتُ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ
عُمَرَ أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرِيَانِ بَيْعَ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بِأَسَاوِلِكُنْ لَا يَحِلُّ لِمَنْ ابْتَاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى
يَقْبُضَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْقُطُوطُ هُنَا جَمْعُ قَطٍّ وَهُوَ الْكِتَابُ وَالْقَطُّ النَّصِيبُ وَأَرَادَ بِهَا الْجَوَازِزَ
وَالْأَزْزَاقَ سَمِيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي رِقَاعٍ وَصِكالُ مَطْوِوعَةٍ وَيَبِيعُهَا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ
غَيْرَ جَائِزًا لَمْ يَتَحَصَّلْ مَا فِيهَا فِي مِلْكٍ مِنْ كُتِبَتْ لَهَا مَعْلُومَةٌ مَقْبُوضَةٌ اللَّيْثُ الْقِطَّةُ السَّنُورُ نَعَتْ لَهَا
دُونَ الذِّكْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقِطُّ السَّنُورُ وَالْجَمْعُ قِطَاطٌ وَقِطَّةٌ وَالْأَشْيُ قِطَّةٌ وَقَالَ كِرَاعٌ لَا يَقَالُ قِطَّةٌ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً قَالَ الْأَخْطَلُ

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَنْتِنَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَانِ نِصٌّ مِنْ مَقْمَرٍ

وَمَضَى قِطٌّ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةٌ حَكِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْقِطَّةُ بِالْكَسْرِ الْمَطَرُ الصَّغِيرُ الَّذِي كَانَهُ شَذَرٌ
وَقِيلَ هُوَ صَغَارُ الْبَرْدِ وَقَدْ قِطَّقَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُقَطَّقَةٌ ثُمَّ الرِّذَاذُ وَهُوَ فَوْقَ الْقِطَّةِ ثُمَّ الطَّشُّ
وَهُوَ فَوْقَ الرِّذَاذِ ثُمَّ الْبَغْشُ وَهُوَ فَوْقَ الطَّشِّ ثُمَّ الْقَبِيَّةُ وَهُوَ فَوْقَ الْبَغْشِ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ وَالشَّجْدَةُ
وَالْحَقْشَةُ وَالْحَشْكَةُ مِثْلُ الْقَبِيَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقِطَّةُ الْمَطَرُ الْمُتَفَرِّقُ الْمَتَابِعُ الْمُحَاتِنُ أَبُو زَيْدٍ أَصْغَرُ

المطر القطقط ويقال جامت الخيل قطائط قطيعا قطيعا قال هميان * بالخيل قترى زيمًا قطائطا *
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جلبنا من ضريبة خيلنا * نكفها حدا لا كام قطائطا
قال أبو عمرو أي نكفها أن تقطع حدا لا كام فتقطعها بحوافرها قال وواحد القطائط قوط
مثل جدود وجدائد وقال غيره قطائطارا والأوجاعات في تفرقة ويقال تقططت الدلو إلى البئر
أي انحدرت قال ذوالرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بمعقودة في نسع رخل تقططت * إلى الماسحى انقد عنها طعالبه

قوله مقاطه وقع في مادة
خيطة تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
معجمه

ابن شميل في بطن الفرس مقاطه ونحيطه فأما مقطه فطرفه في القص وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسأل زربن حيش عن عدد سورة الأحزاب فقال أمثالا ثاوسبعين أو أربعاً وسبعين
فقال أقط بالف الاستفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عتبة بن مسيلم فقلت
له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقططت القطاة والحجلة صوتت وحدها وتقطط الرجل ركب رأسه ودبج
قطقاط سريع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدبج القطقاط * وهو يدل حسن الألباب

قوله يسبح كذا بالاصل هنا
وتقدم في مادة ثمرط بصح
كتبه معجمه

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطامي

أبت الخروج من العراق وليتها * رفعت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطيط عن كراع والقططانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كان يسأل عنا أين منزلنا * فالقططانة منا منزل فن

(قط) قط الشيء قطعاً ضبطه والقطع الشدة والتضييق يقال قطع فلان على غريمه إذا شدد

عليه في التقاضي وقط وثاقه أي شده والقطعة المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كم بعداه من ورطة وورطة * دافعها ذو العرش بعد وبطي

* ودافع المكروه بعد قعطتي *

ابن الأعرابي المعسر الذي يقطع على غريمه في وقت عسرته يقال قطع على غريمه إذا ألح عليه

والقاعطُ المَضَيَّقُ على غريمه وفي نوادر الأعراب قَعَطَ فلان على غريمه إذا صاح على صياحه وكذلك جَوَّقَ ونَهَتْ وجَوَّرَ وقَعَطَ عمامته يَقَعُطُها قَعَطًا واقتَعَطَها إذا رها على رأسه ولم يَتَلَحَّ بها وقد نَهَيْ عنه وفي الحديث أنه أمر المتعمم بالتحكي ونَهَى عن الاقتعاط هوشدا العمامة من غير إدارة تحت الحنك قال ابن الأثير الاقتعاط هو أن يَتَعَمَّ بالعمامة ولا يجعل منها شيئاً تحت ذقنه وقال الزمخشري المقعطة والمقَعُطُ ما تَعَصَّبَ به رأسك والمَقْعُطَةُ العمامة منه وجاء فلان مَقْعُطًا إذا جاء متعممًا ببقايا قد نَهَيْ عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قَعَطْتُهُ قَعَطًا وأنشد

• طَهْمَةٌ مَقْعُوطٌ عليها العمامُ • أبو عمرو القاعطُ اليابس وقَعَطَ شعره من الحُفُوفِ إذا بَسَّ والقَعُوطَةُ تقويضُ البنام مثل القَعُوشَةِ الأزهرى قَعُوطًا أيوتهم إذا قوضوها وجَوَّرُوها وأَقَعَطَتِ الرجلَ أَعطًا إذا ذَلَّتْهُ وأَهْنَتْهُ وقَعَطَها إذا هانَ وذَلَّ والقَعَطُ الكَشْفُ وقد أَعَطَ القومُ عنه أي انكشَفُوا وقَعَطَ الدوابُّ يَقَعُطُها قَعَطًا وقَعَطُها ما قها سَوْفا شديد أو رجل قَعَطًا وقَعَطًا سَواقٌ عَنيفٌ شديد السَّوْقِ وأَقَعَطَ في أثره اشتدَّ والقَعَطُ الطَرْدُ وهو يَقَعُطُ الدوابَّ إذا كان عَجُولًا يسوقها شديدًا والقَعَطُ والمَقْعُطُ المتكبر الكَرُ والقَعِيطَةُ أُنْثَى الجَحْلِ الأزهرى قَرَبٌ قَعِيطِيٌّ وقَعِيزِيٌّ شديد قال وكذلك قَرَبٌ مَقْعُطٌ (قَعِطَ) الأزهرى القَعِموطةُ والبَعِموطةُ كله نُحْرُوجَةٌ الجَحْلِ (قَعِطَ) قَعَطَ الطائرُ الأُنْثَى وَقَطَّها يَقْطُها وَيَقْطُها قَطًّا وقَطَّها سَفَدًا وقيل القَعِطُ إنما يكون لذوات الطلْفِ وذَقَطَ الطائرُ يَذْقُطُ ذَقَطًا ابن شميل القَعِطُ شدة لحاق الرجل المرأة أي شدة احتفازه والذَقَطُ غَمْسُهُ فيها والقَفْطُ نَجْوُهُ يقال مَقَطُها ونَحَسَها ودَامَها يدومها والدومُ النَيْدُ وقَفَطَ الماعِزُ زنا واقطَّطت المعزى اقْطِطًا طارحَت على الفجَلِ فذت مؤثرها إليه واقْتَفَطَ التيسُ إليها واقْتَفَطَها أو تَقَاطَعًا وتَعَاطَعًا على ذلك والقَفْطُ والقَفِطُ كلاهما الكثير الجماع القَفِيطُ على فِعْلٍ من القَفْطِ مثل خَيْطٍ من الخِطَفِ والتيسُ يَقْتَفِطُ إليها وَيَقْتَفِطُها إذا ضَمَّ مؤثره إليها وقَفَطْنَا بَحِيرَ كَفَّانًا وقال الليث رَقِيةُ العُصْبِ شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ ملحمةٌ بحري قَفَطِيٌّ يقرؤها سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات (قلط) القَلِطِيُّ القصير جدًا ابن سيدة القَلِطِيُّ والقَلِطُ والقَلِيطُ وأرى الأخيرة سوادية كله القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب والقَلِيطُ وقيل القَلِيطُ المُتَفَخُّ الخَصِيَّةُ ويقال له ذوالقَلِيطِ والقَلِيطُ الأَدْرُوهُو القَيْلَةُ ابن الأعرابي القَلِطُ الدَّمَامَةُ والقَلُوطُ يقال والله أعلم أنه من أولاد الجَنِّ والشياطين والقَلِيطُ العظيم البيضين (قلعط) أَلْعَطَ الشعرُ جَدَّ كَشَرَ الزَنْجِ وقيل أَلْعَطَ وأَلْعَدُوهُ هو الشعر الذي لا يطول ولا يكون الامع

قوله نهت كذا ضبط في الاصل والذي في القاموس نهت كفرح نهتا ونهتا نادعا وصوت ومثله في مادة نهت من اللسان وقوله جَوَّرُهو هكذا في الاصل أيضا وحرره

قوله ورجل قعاط هو كشداد كما صوبه شارح القاموس قوله والقعيطه كذا ضبط في الاصل

صلابة الرأس وقال

فما نهت عن سبط كمي * ولا عن مقلع الرأس جعد
وهي القلعة وأنشد الأزهري * بأنلع مقلع الرأس طاط * (قنط) القمط شد كشد الصبي
في المهد وفي غير المهد إذا ضم أعضاءه إلى جسده ثم لقي عليه القمط ابن سيده قطه يقمطه
ويقمطه قنطاً وقطه شديده ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشد به قوائم الشاة
عند الذبح وكذلك ما يشد به الصبي في المهد وقد قطت الصبي والشاة بالقمط أقنط قنطاً وقنط الاسير
إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الحرقعة العريضة التي تلقها على الصبي إذا قنط وقد قطه بها
قال ولا يكون القمط الأشد السيدين والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقمط
الاخذو وقع على قنط فلان فطن له في ثوبه التهذيب يقال وقعت على قنط فلان أي على ثوبه
وجعه القمط ويقال مر بنا حول قنط أي تام وأنشد صاعدي في الفصوص لا عين بن خرير يذ كر
غزالة الحرورية

أقامت غزالة سوق الضراب * لأهل العراق حولا قنط

ويروى شهر قنط وغزالة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فزال يسأله شهرا
قنط أي تاما كاملا وأقت عنده شهر قنط وحولا قنط أي تاما وسفاد الطير كله قنط وقنط
الطائر الاتي يقمطها ويقمطها قنطاً سفدها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة
تقامطت الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وانه لقمطي أي شديد السفاد
الحرائي عن ثابت بن أبي ثابت قال قنط التيس يقنط إذا نزا وقنط الطائر يقمط الأصمعي يقال
للطائر قنطها وقنطها والقنط ما تشد به الأخصاص ومنه معاقد القمط وفي حديث شريح أنه
اختصم إليه رجلان في خص فقضى بالخص الذي تليه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان
في خص أدعياء معا وقنطه شرطه الذي يوثق بها ويشد به من ليف كانت أو من خوص فقضى به
للدن تليه المعاقدون من لا تليه معاقد القمط ومعاقد القمط تلي صاحب الخص الخص البيت
الذي يعمل من القصب قال ابن الأثير ~~كذا قال الهروي بالضم~~ وقال الجوهري القمط
بالكسر كانه عنده واحد (قنط) اقنط الرجل إذا عظم أعلى بطنه وخص أسفله واقنط
تداخل بعضه في بعض وهي القمعة والقنوعة والقنوعة ككناه مادوية ماء (قنط)
القنوط البأس وفي التهذيب البأس من الخير وقيل أشد البأس من الشيء والقنوط بالضم المصدر

قوله لقمطي في شرح القاموس
هو بالتحريك

قوله ككناه مادوية ماء كذا
بالاصل هنا وفي مادة مقنط
والذي في القاموس انهما
دخروجة الجعل وحرر

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه
لغة ثالثة كذا بالاصل مضبوطا
سرفا حرا وحرر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل جلس يجلس جُلوسا وقنط قنطا وهو قانط ينس وقال ابن جني قنط
يقنط كائني يائي والصحيح ما بدأ به وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطا مثل تعب يتعب تعبًا وقنطة
فهو قنط وقرئ ولا تكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
وقرئ ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك
أبو عمرو بن العلام يقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أي يؤيسونهم وفي
حديث خزيمه في رواية وقطت القنطة قطت أي قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها
قال ابن الأثير وأظنه تصميما الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي ههنا دون القبو يقال
للجمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الأعرابي القنسطيط
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل
القوط هو القطيع يسير منها قال الرازي

قوله ادبها كذا بالاصل وحرر

ماراعني الأخبال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا
ذات فضول تلعب الملاعطا * فيها ترى العقر والعوائطا
تخال سرحان الفلاة التاشطا * اذا استمى اديتها الغطامطا
* بطل بين فتيتها وابطا * وروى * ماراعني الاجنح هابطا *

العلابط هي الخسوف والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرط
وأديها وسطها والوايط الذي تكثر عليه فلا يدري أينها يأخذ وهو المعني والملاعط ما حول البيوت
واسميت اخترت خيارها وقوطه في البيت منصوب به ايطا في البيت قبله وهو الشاهد على هبطته
بمعنى أهبطته وجنح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كط) كط المطر لغة في كطوز عم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذي يتجر به لغة في القسط التهذيب يقال كسط لهذا العود البحري

(كشط) كشط الغطاء عن الشيء والجلد عن الجزور والجل عن ظهر القرس يكشطه كسطا

قلعه وزرعه وكشفه عنه واسم ذلك الشيء الكشاط والقشط لغة فيه قيس تقول كسطت وتميم

تقول قشطت بالقاف قال ابن سيده وليست الكاف في هذا بدلا من القاف لانهم ما الغتان

لا قوام مختلفين وكشطت البعير كشطاً نزعته جلده ولا يقال سلكت لان العرب لا تقول في البعير الا كشطته أو جلدته وكشط فلان عن فرسه الجمل وقشطه ونضام بمعنى واحد وقال يعقوب قريش تقول كشط وتيم وأسديقولون قشط وفي التزليل العزيز وإذا السماء كشطت قال الفراء يعني نزعته فطويبت وفي قراءة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور والقافور والكشط والقسط وإذا تقارب الحرفان في المخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج معنى كشطت وقشطت قلعت كما يقطع السقف وقال الليث الكشط رفعك شيأ عن شيء قد غطاه وغشيه من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المساوغة وإذا كشط الجلد عن الجزور سمي الجلد كشطاً بعد ما يكشط ثم ربما عطي عليها به فيقول القائل ارفع عنها كشطها لا تطر الى لحمها يقال هذا في الجزور خاصة قال والكشطة أرباب الجزور والمكشوطه وانتهى أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستويهم فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة يعني فيما يجزى من الصدقة فقال الاعرابي يا كنانة ويا أسد ويا بكر أطمعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقصر رجل على كنانة وأسدي بن خزيمة وهما يكشطان عن بعيراهما فقال لرجل قائم ماجلاء الكاشطين فقال خابثة المصارع وهما الأقران يعني بخابثة المصارع الكنانة وبهم صار الاقران الاسد فقال يا أسد ويا كنانة أطمعنا من هذا اللحم أراد بقوله ماجلا وهما ما اسماهما ورواه بعضهم خابثة مصارع ورأس بلا شعر وكذا روى ياصليع مكان يا أسد ويا صليع تصغير أصليع مرخاوانكشط روعه أي ذهب وفي حديث الاستسقاء فكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط سواء في الرقع والازالة والقلع والكشف (كاط) الكلطة مشية الاعرج الشديد العرج وقيل هي عدو المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمرو والكلطة واللبطة عدو الاقل ابن الاعرابي الكايط الرجال المتقلبون فرحا ومرحاً وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كاطة وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكلطة هو بالتحريك كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لاط) لاطه لاطاً أمره بشئ فاطح عليه أو اقتضاه فاطح عليه أيضاً ولا طه لاطاً تبعه بصره فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بصرهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان الارض يلبط لبطاً مثل ليح به ضربها به وقيل صرعه صرعاً غنياً ولبط بفلان اذا صرع من عين

أَوْحَى وَلَبَطَ بِهِ لَبَطًا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ أَوْ أَمْرٍ يَغْشَاهُ مَفَاجَأَةً وَلَبَطَ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صُرِعَ وَتَلَبَّطَ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَمَرَّغَ وَالتَّلَبُّطُ التَّمَرُّغُ وَسَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَامِ الْجَنَّةِ أَيِ تَمَرُّغُونَ وَيَضْطَجِعُونَ وَيُقَالُ يَتَصَرَّغُونَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَ تَسْبُوهً أَنَّهُ لَيَتَلَبَّطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرَجِّهِمُ أَيِ يَتَمَرَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ اسْمَاعِيلَ جَعَلَتْ تَنْتَظِرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطَ أَيِ يَتَصَرَّعُ مُسَبِّطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُنْتَدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبُطُهُ أَيِ تَصَرُّعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حَنْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَانَهُ فَلَبَطَ بِهِ حَتَّى مَا يَغْتَسِلُ أَيِ صُرِعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالَ مَارَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ تُخْبِتُهُ فَأَمَرَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ الْعَائِثَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَعَ الْمَاءِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَأَى مَعَ الرَّجُلِ كَبِيرًا يُقَالُ لَبَطٌ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مُلَبَّوْطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَفَرِشٌ مُلَبَّوْطٌ بِهِمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لِيَجِبَ بِالْجِيمِ مِثْلُ لَبَطَ بِهِ سِوَاهُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ فَلَانَ سَكْرًا أَنْ مُتَلَبَّطًا كَقَوْلِكَ مُتَلَبِّطًا أَجُودُ مِنْ مُتَلَبِّطٍ لِأَنَّ الْأَلْبَابَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَّاجِ السَّلْمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرِكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَبَرِ مَا يُبَسِّرُكُمْ فَالتَّبَطُّوا بِجَنَّتِي نَاقَتُهُ يَقُولُونَ أَيُّهَا حِجَّاجُ الْفَرَاءِ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ سَيْدَهُ وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبُطُهُ لَبَطًا خَبَطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْيَدِ كَالْخَبَطِ بِالرَّجْلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا فَتَنُكَّ اللَّبَطَةُ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبُطُ قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبُطُ فِيهَا كُلُّ حَيْرُوتٍ * الْحَيْرُوتُ الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ وَالتَّبَطُّ كَلْبَطٌ وَتَلَبَّطَ الرَّجُلُ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَلَبَطَ الرَّجُلُ لَبَطًا أَصَابَهُ سُعَالٌ وَزُكَامٌ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوٌّ شَدِيدُ الْعَرِجِ وَقِيلَ عَدُوٌّ الْأَقْرَلِ أَبُو عَمْرٍو اللَّبَطَةُ وَالْكَاطَةُ عَدُوٌّ الْأَقْرَلِ وَالْأَلْبَابُ عَدُوٌّ وَتَبَّ وَتَبَّ الْبَعِيرُ يَلْبُطُ التَّبَابُ إِذَا عَادَ فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ * مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَالتَّبَطُّ * وَإِذَا عَادَ الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا قِيلَ مَرَّ يَلْبُطُ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَابُ الْجُلُودُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَتَشَدُّ * وَقُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْأَلْبَابِ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقْوَرَةُ الْأَلْبَابِ كَأَنَّهُ جَعَلَ لَبَطٌ وَلَبَطَةُ اسْمًا وَكَانَ لِلْفَرَزْدَقِ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَّطَةُ (لحظ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّئِطُ ضَرْبُ السَّكْفِ الظَّهَرُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّئِطُ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ الْخَفِيفُ (لحظ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُّ الرَّشُّ يُقَالُ لَحَطَ بِأَبْدَانِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
بالأصل وهو في النهاية بدون
ليس كتيبه معصيه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد
مر في كلط خبطة بالخاء المعجمة
ووقع في القاموس حلطة
بالخاء المهملة كتيبه معصيه

قوله واطبه يلط كذا ضبط في
الاصل كالصاح وصرح
المجد بالمضارع فقطضاه انه
من باب ضرب وهو قاعدة
اللازم اه افاده شارح
القاموس كتبه مصححه

واللَّطُّ الرُّشُّ وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه مرَّ بقوم لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ أَيْ رَشَوْهُ
(لَطَط) قال ابن برزخ في نوادره قال خَيْشَنَةُ قَدْ لَحَطَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتَلَطَ قَالَ
وَمَا اخْتَلَطَ إِلَّا التَّخَطُّ (لَطَط) لَطَ الشَّيْءُ يَلُطُّ لَطًّا أَلْزَقَهُ وَلَطَّ بِهِ يَلُطُّ أَلَّا أَلْزَقَهُ وَأَطَّ الْغَرِيمُ بِالْحَقِّ
دُونَ الْبَاطِلِ وَأَلَّطَ وَالْأَوَّلَى أَجُودُ دَافِعَ وَمَنَعَ الْحَقُّ وَلَطَّ حَقُّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بِجَدِّهِ وَفُلَانٌ مُلَطٌّ وَلَا يُقَالُ
لَا طُ وَقَوْلُهُمْ لَا طُ مُلَطٌّ كَمَا يُقَالُ خَيْثُ خُجَيْثٍ أَيْ أَصْحَابُهُ خُجَيْثَاءُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ لَا تَلُطُّ طِيَّ فِي
الزَّكَاةِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تَلُطُّ عَلَى التَّهْنِ لِلوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدًا وَلَا مَوْعِدًا وَلَا تَنَاقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يَلُطُّ فِي الزَّكَاةِ وَلَا يَلُطُّ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
لأنه خطاب للجماعة واقع على ما قبله ورواه الزمخشري ولا تَلُطُّ وَلَا تُلُطُّ بِالنُّونِ وَأَلَّطَهُ أَيْ أَعَانَهُ
أَوْجَلَّهُ عَلَى أَنْ يُلَطَّ حَتَّى يُقَالَ مَا لَكَ تَعِينُهُ عَلَى لَطِّهِ وَأَلَّطَ الرَّجُلُ أَيْ أَشَدَّ فِي الْأَمْرِ وَالْخُصُومَةُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ فَرَفَدَهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ فَذَلِكَ الْمُعِينُ هُوَ الْمُلَطُّ
وَالْخَصْمُ هُوَ اللَّاطُ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْقَبٍ مَرَّ أَنْشَأَتْ تَلَطُّهَا أَيْ تَمْنَعُهَا حَقُّهَا مِنَ الْمَهْرِ
وَيُرْوَى تَلَطُّهَا وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ وَرَبَّمَا قَالُوا تَلَطُّتُ حَقَّهُ لَأَنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ ثَلَاثِ طَائِفَاتٍ
فَأَبْدَلُوا مِنَ الْآخِرَةِ بَاءً كَمَا قَالُوا مِنَ اللَّعَاعِ تَلَعَيْتُ وَأَلَّطَهُ أَيْ أَعَانَهُ وَلَطَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَلَّطَ سِتْرَهُ وَالْأَسْمَ
الْلَطُّ وَلَطَّطُ الشَّيْءُ أَلَّطَهُ سِتْرَهُ وَأَخْفَيْنِيهِ وَاللَّطُّ السِّرُّ وَلَطَّ الشَّيْءُ سِتْرَهُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلأَعَشَى
وَلَقَدْ سَاءَ مَا الْبَيَاضُ فَلَطَّتْ * بِحِجَابٍ مِنْ يَمِينٍ أَمْصَدُوفٍ
وَيُرْوَى مَصْرُوفٍ وَكُلُّ شَيْءٍ سِتْرُهُ فَقَدْ لَطَّطَتْهُ وَلَطَّ السِّتْرُ أَرْخَاهُ وَلَطَّ الْحِجَابُ أَرْخَاهُ وَسَدَلَهُ قَالَ
بِخَنَارٍ لَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونًَا وَالتَّنْقِيبِ
وَاللَّطُّ فِي الْخَبَرِ أَنْ تَكْتُمَهُ وَتُطَهِّرَ غَيْرَهُ وَهُوَ مِنَ السِّتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَإِذَا أَنَا سَائِلٌ لَمْ أَعْتَلِلْ * لَأَلُطَّ مِنْ دُونَِ السُّوَامِ حِجَابِي
وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ لَطًّا لَوَاهُ وَكْتُمَهُ اللَّيْثُ لَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سِتْرَهُ وَالتَّاقَةُ تَلَطُّ بِذَنْبِهَا إِذَا
أَلْزَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْذِيرٍ أَوْ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْنَى بَنِي مَازِنَ فَشَكَا
إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنشَدَ
الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ * أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا وَمَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا كَمَا تَلَطُّ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفَعْلِ أَنْ يَضْرِبَهَا

وسدت فرجها به وقيل أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفى الناقة فرجها بذنبها ولطت الناقة
بذنبها قَلَطُ لَطًا دخلته بين فخذيها وأنشد ابن بري لقيس بن الخطيم
ليال لنا ودعها منصوب * إذا الشول لَطَّتْ بأذنابها
ولَطَّ الباب لَطًّا أغلقه ولَطَطْتُ بفلان أَلَطُهُ لَطًّا إذا الرَّمْثُ وكذا لَطَّ لَطَطْتُ به انطأوا والاول بالطاء
رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة في باب لزوم الرجل صاحبه وَلَطَّ بالامر يَلُطُّ انطأ زمه واططت الشيء
أَلَصَقَتْ وفي الحديث لَطَّ حَوْضُهَا قال ابن الأثير كذا جاء في الموطأ والَلَطُّ الالصاق يريد
تَلَصَّقَ بالطين حتى تَسُدَّ خَلْلَهُ وَاللُّطُّ الْعِقْدُ وقيل هو الفلادة من حب الخنظل المصبغ والجمع
لَطَاطٌ قال الشاعر

الى أمير العراق نَطَّ * وجهه بجوز حليته في لَطَّ * تفعلك عن مثل الذي تُعْطِي
أراد أنها تجفراء القم قال الشاعر

جوار يحلن اللطاط يزينا * شرائع أحواف من الأدم الصريف
واللط فلادة يقال رأيت في عنقها لَطًّا حسنًا وكرمًا حسنًا وعقدًا حسنًا كله بمعنى عن يعقوب
وترس ملطوط أي مكبوب على وجهه قال ساعدة بن جؤية

صَبَّ اللَّهْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَفِيَّةٍ * تَنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يَلُطُّ الْجَنْبُ
تَنْبِي الْعُقَابَ تَدْفَعُهَا مِنْ مَلَأْسَتِهَا وَالْجَنْبُ التَّرْسُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الطَّفِيَّةَ مِثْلَ ظَهْرِ التَّرْسِ إِذَا كَبَيْتَهُ
وَالطَّفِيَّةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاللُّطَاطُ وَالْمَلُطَاطُ حَرْفٌ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَانِبُهُ وَمَلُطَاطُ الْبَعِيرِ حَرْفٌ
فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلُطَاطَانِ نَاحِيَتَا الرَّأْسِ وَقِيلَ مَلُطَاطُ الرَّأْسِ جِلَّتُهُ وَقِيلَ جِلْدَتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ
الرَّأْسِ مَلُطَاطٌ قَالَ الْأَصْلُ فِيهَا مِنْ مَلُطَاطِ الْبَعِيرِ وَهُوَ حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ وَالْمَلُطَاطُ أَعْلَى حَرْفِ
الْجَبَلِ وَصَحْنُ الدَّارِ وَالْمِيمُ فِي كَاهَا زَائِدَةٌ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

يَمْتَلِحُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطٍ * وَفَرُودَةُ الرَّأْسِ عَنِ الْمَلُطَاطِ
وَفِي ذِكْرِ الشَّجَاجِ الْمَلُطَاطُ وَهِيَ الْمَلُطَاءُ وَالْمَلُطَاطُ طَرِيقٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ قَالَ رُؤْبَةُ
فَحْنُ جَعْنَا النَّاسَ بِالْمَلُطَاطِ * فِي وَرْطَةٍ وَأَيْمًا إِرَاطِ

ويروى * فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي سَاحِلَ الْبَحْرِ وَالْمَلُطَاطُ حَافَةُ الْوَادِي
وَشَفِيرُهُ وَسَاحِلُ الْبَحْرِ وَقَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ هَذَا الْمَلُطَاطُ طَرِيقُ بَقِيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ هَرَابًا مِنَ الدَّجَالِ يَعْنِي بِهِ
سَاطِئُ انْفِرَاتٍ قَالَ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هَذَا الطَّاطُ الْجَبَلُ وَثَلَاثَةُ أَلْطَةٍ وَهُوَ طَرِيقٌ فِي عَرْضِ

قوله لطاط الجبل قال في شرح
القاموس اطلاقه وهم الفتح
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
كرنم اه ملخصا

الجبل والقطاط حافة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطة ويقال لصوب الخباز الملطاط والمرقاق
واللطاط الغليظ الاسنان قال جرير

تَقَرُّعُ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لَطْلَطُ * مِثْلُ الْهَجَانِ وَضُرْبُهَا كَالْحَافِرِ

واللَطْلُطُ الناقةُ الهَرَمَةُ واللَطْلُطُ العَجُوزُ وقال الأصمعي اللطلط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي
من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والالط الذي سقطت أسنانه أو تأكلت وبقيت أصولها يقال
رجل أَلَطٌ بين اللطط ومنه قيل للعجوز لَطْلَطٌ وللناقة المسنة لَطْلَطٌ إذا سقطت أسنانها والملطاط
رَحَى البَرِّزِ والملاط خشبة البرز وقال الرازي

فَرُشَطٌ لَمَّا كُرِمَ الْفَرُشَاطُ * بِفَيْشَةٍ كَانَتْهَا مِلْطَاطُ

(لغط) لَعَطَهُ بِسِمٍ لَعَطَ أَرْمَاءَ فَأَصَابَهُ بِهِ وَلَعَطَهُ بِعَيْنٍ لَعَطَا أَصَابَهُ وَاللَّعْطَةُ خُطٌّ بِسَوَادٍ أَوْ صَفْرَةٍ
تَحْتَطُّهُ الْمَرْأَةُ فِي خَدَّهَا كَالْعُلْطَةِ وَالْعُلْطَةُ الصُّقْرُ سَقَعَةٌ فِي وَجْهِهِ وَشَاةٌ لَعَطَاءٌ يِيضَاءُ عَرَضُ الْعَنْقِ وَنَجْمَةٌ
لَعَطَاءٌ وَهِيَ الَّتِي بَعَرَضَ عَنْقُهَا لَعَطَةٌ سَوْدَاءٌ وَسَائِرُهَا يِيضَاءٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنْ كَانَ بَعَرَضُ عَنْقِ الشَّاةِ
سَوَادًا فَهِيَ لَعَطَاءٌ وَالْأَسْمُ اللَّعْطَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ عَادَ الْبَرَاءُ مِنْ مَعْرُورٍ وَأَخَذَتْهُ الذُّبْحَةُ فَأَمَرَ مَنْ
لَعَطَهُ بِالنَّارِ أَيْ كَوَاهِي عُنُقِهِ وَلَعَطَ الرَّمْلُ إِبْطَهُ وَاجْمَعَ الْعَاظُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا
وَالنَّعَطَتِ لَمْ تَبْعُدْ فِي مَرَعَاهَا وَرَعَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَالْمَلْعَطُ ذَلِكَ الْمَرْعَى وَالْمَلَاعِطُ الْمَرَاغِي حَوْلَ
الْبُيُوتِ يُقَالُ إِبِلٌ فَلَانٌ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطُ أَيِ تَرْعَى قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

مَارَعَتْنِي الْأَجْنَحُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قُوْطُهُ الْعُلَابِطَا

* ذَاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا *

وَجَنَاحٌ أَسْمُ رَاعِي غَنَمٍ وَجَعَلَ هَابِطًا هُنَا وَأَقْعًا وَلَعَطَنِي فَلَانٌ بِحَقِّي لَعَطًا أَيِ لَوَانِي بِهِ وَمَطَلَنِي
وَاللَّعْطُ مَا لَزِقَ بِنَجْفَةِ الْجَبَلِ يُقَالُ خَذَا لَلْعَطُ يَا فَلَانُ وَمَرَّ فَلَانٌ لَاعَطًا أَيِ مَرَّ مُعَارِضًا إِلَى جَنْبِ
حَائِطٍ أَوْ جَبَلٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ يُقَالُ لَهُ اللَّعْطُ وَالْعَطُّ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى فِي لُغَطٍ
الْجَبَلِ وَهُوَ أَصْلُهُ (لغط) اللَّغْطُ وَاللَّغْطُ الْأَصْوَاتُ الْمُبْهَمَةُ الْمُخْتَلِطَةُ وَالْجَلْبَةُ لَا تُفْهَمُ
وَفِي الْحَدِيثِ وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ الْأَلْغَطُ صَوْتُ وَضْجَةٍ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ
الَّذِي لَا يَبِينُ يُقَالُ سَمِعْتُ لَغَطَ الْقَوْمِ وَقَالَ الْكَسَاوِيُّ سَمِعْتُ لَغَطًا وَلَغَطًا وَقَدْ لَغَطُوا يَلْغَطُونَ لَغَطًا
وَلَغَطًا وَلَغَا طًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ لَغَا تَلْغُوشٌ بِجَانِبَيْهِ * لَغَارَكِبٌ أُمِّمٌ ذَوِي لَغَاطِ

قوله الهجان كذا هو في الأصل
بالحاء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه مصححه

قوله والملاط خشبة البرز كذا
بالأصل ولعلها الملاط كتبه
مصححه

وَيُرْوَى وَغَى الْجَوْشِ وَلَقَطُوا وَالْقَطَا وَالْقَطَا وَالْقَطَا بِصَوْتِهِ يَلْقَطُ لَقَطًا وَلَقِطًا وَالْقَطَا
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلوَاحِدَةِ مِمَّنْ وَكَذَلِكَ الْإِنْفَاطُ قَالَ يَصِفُ الْقَطَا وَالْحَمَامَ
وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا • لَمْ أَلْقِ إِذْ وَرَدُّهُ قُرَاطَا
الْأَحْمَامَ الْوُرُقَّ وَالْقَطَاطَا • فَهِنَّ يُلْقِطْنَ بِهِ الْغَاطَا
وَقَالَ دُرُوبَةُ بِأَكْزَرُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ الْغَطَطُ • وَقَبْلَ جُوتِي الْقَطَا الْمَخْطَطُ
وَالْقَطَطُ لَبْنُهُ أَلْقَى فِيهِ الرُّضْفَ فَارْتَفَعَ لَهُ نَشِيشٌ وَالْقَطَطُ فَنَاءُ الْبَابِ وَلُغَاطُ اسْمُ مَاءٍ قَالَ
• لَمَّا رَأَتْ مَاءً لُغَاطٌ قَدْ سَجِسَ • وَلُغَاطُ جَبَلٍ قَالَ

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّجُلِ وَالْقُرْطَاطُ • خَنَازِيرُهُ مِنْ كُنَى لُغَاطٍ
وَلُغَاطٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ (لَقَطَ) اللَّقَطُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنَ الْأَرْضِ لَقَطَهُ يَلْقَطُهُ لَقَطًا وَالتَّقَطُّ
أَخَذَ مِنْ الْأَرْضِ يَتَالُ كُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةً أَيْ لِكُلِّ مَا نَزَلَ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَسْمَعُهَا وَيُذِيعُهَا
وَلَاقِطَةُ الْحَصَى قَانِصَةُ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنْ عِنْدَكَ دِيكَ يَلْتَقِطُ
الْحَصَى يَقَالُ ذَلِكَ لِلْقَامِ اللَّيْثِ إِذَا تَقَطَّ الْكَلَامُ لَنَيْمَةٍ قَلَّتْ لَقِطِي خُلِيطِي حِكَايَةً
لِفَعْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ وَاللَّقْطَةُ بِتَسْكِينِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلْتَقًى فَتَأْخُذُهُ وَكَذَلِكَ
الْمَنْبُودُ مِنَ الصَّبِيَّانِ لَقْطَةٌ وَأَمَّا اللَّقْطَةُ فَتُخْرِجُ الْقَافَ فَهُوَ الرَّجُلُ اللَّقَاطُ يَتَّبِعُ اللَّقْطَاتِ يَلْتَقِطُهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ الْفُعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالْفُعْلَةِ وَالْفُعْلَةُ لِلْفَاعِلِ كَالْفُعْلَةِ قَالَ
وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ الْكَمِيتِ

الْقَطَّةُ هُدْهُدٌ وَجُنُودَانِي • مَبْرِشْمَةٌ أَلْحِي نَا كُونَا

لَقْطَةُ مَنَادٍ مَضَافٌ وَكَذَلِكَ جُنُودَانِي وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النِّهَايَةِ فِي الدَّعَاءِ لِأَنَّ الْهُدْهُدِيَّ كُلَّ الْعَذْرَةِ
وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لَامْرَأَةً وَمَبْرِشْمَةٌ هِيَ الْمَنَادِي وَالْمَبْرِشْمَةُ إِدَامَةُ النَّظَرِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ
قَالَ وَكَذَلِكَ التَّخْمَةُ بِالسُّكُونِ هِيَ الْعَصِيصُ وَالتَّخْمَةُ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّاقْطَةَ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْقَصْعَاءُ غَيْرُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي اللَّاقْطَةِ وَاللَّقْطَةِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَالْأَجْرَقَالَاهِي اللَّقْطَةُ وَالْقَصْعَةُ وَالتَّقْطَةُ مُثْقَلَاتٌ كُلُّهَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ حَدَّاقِ التَّحْوِينِ لَمْ أَسْمَعْ
لَقْطَةً غَيْرَ اللَّيْثِ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ أَحَقُّظْ عِفَاصُهَا وَوَكَا مَهَا وَأَمَّا الصَّبِيُّ الْمَنْبُودُ فَيَجِدُهُ إِنْسَانٌ فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ

العرب فعيل بمعنى منقول والذي يأخذ الصبي أو الشئ الساقط يقال له الملقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة مواريت عسيقها ولقيطها ولدها الذي لا عنت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرمياً على الطريق لا يعرف أبوه ولا أمه وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا أحد ولا يرثه ملقطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل إذا حصد الزرع ووخر الرطب من العذق لاقط ولاقاط ولاقاطة وأما اللقاطة فهو ما كان ساقطاً من الشئ التافه الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها إلا للنشيد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود والالتقاط أن تعثر على الشئ من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملقط كالضحكة والهزّة كما قدمناه فإما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده فإما مكة صانها الله تعالى في لقطتها خلاف فقيل إنها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد الله ليس يحل للملقط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فإن لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على ملقطيها والانتفاع بهما وإن طال تعريضه لهما وحكم أنهما لا تحل لأحد الابنية تعريضهما ما عاش فإما أن يأخذها وهو نوي تعريضها سنة ثم يتفجع بها كلقطة غيرها فلا وشئ لقيط وملقوط واللقيط المنبوذ يلتقط لانه يلقط والانشاء لقيطة قال العنبري

لو كنت من مازن لم تستج ابلي * بنوا اللقيطة من ذهل بن شيبانا
والاسم اللقاط وبنوا اللقيطة سموا بذلك لأن أمهم زعموا اللقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت
بهن السنة فضمها اليه ثم أعجبه خطبها إلى أبيها فزوجها واللقطة واللقطة واللقاطة ما التقط
واللقط بالتحريك ما التقط من الشئ وكل شاة من سنبل أو عر لقط والواحدة لقطة يقال لقطنا
اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شئ منه قليل واللقاطة ما التقط من كرب التحل
بعد الصرام ولقط السنبل الذي يلتقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي
تخطئه المناجل تلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي
الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بكثير والجمع اللقاط واللقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الأوباش واللقط نبات سهل ينبت في الصيف والقيظ في ديار عقيل يشبه الخطر والمكرة إلا أن اللقط تستد خضرته وارتفاعه واحدة لقطة أبو مالك اللقطة واللقط الجمع وهي بقلة تتبعها الدواب فتأكلها طيها وربما انتفعها الرجل فناولها بعيره وهي بقول كثيرة يجمعها اللقط واللقط قطع الذهب الملقط يوجد في المعدن اللبث اللقط قطع ذهب أوفضة أمثال الشذر وأعظم في المعادن وهو أجوده ويقال ذهب لقط وتلقط فلان التمرأى القطة من ههنا وههنا واللقطى الملقط للأخبار واللقطى شبه حكاية إذا رأيت كثير الالتقاط للقاطات تعيبه بذلك العباني داري بقاط دار فلان وطواره أي يحذائها أبو عبيد الملقطة في سائر الفرس أن يأخذ التفرير بقوائمه جميعا الأصمعي أصبحت مراعي نمل لقط من الجذب إذا كانت يابسة لا كلافها وأنشد

تمشي وجل المرتقى ملاقط * والندن البالي وحض حائط

واللقطة واللاقطة الرجل الساقط الرذل المهين والمرأة كذلك تقول انه لسقيط لقيط وانه لساقط لاقط وانه لسقيطة لقيطه وإذا أفردوا الرجل قالوا انه لسقيط واللاقط الرقاء واللاقط العبد المعتقد والمقاط عبد اللاقط والساقط عبد المقاط القراء اللقط الرقوا المقارب يقال ثوب لقيط ويقال لقط ثوبك أي أرقاه وكذلك نزل ثوبك ومن أمثالهم أصيد القندائم لقطة يضرب مثلا للرجل الفقير يستغنى في ساعة قال شمر سمعت جبرية تقول لكلمة أعدتها عليا قد اقطتها بالملقاط أي كتبها بالقلم ولقيته التقاطا إذا لقيته من غير أن ترجوه واحتسبه قال نقادة الاسدي

ومنهل وردنه التقاطا * لم ألق أذوردته فراطا * إلا الحمام الورق والغطاطا

وقال سيبويه التقاطا أي بقاء وهو من المصادر التي وقعت أحوالا نحو جاء ركضاً ووردت الماء والشئ التقاطا إذا هجمت عليه بغنة ولم تحتسبه وحكى ابن الأعرابي لقيته لقاطاً موجهة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلاً من عجم التقط شبكة فطلب أن يجعلها له الشبكة إلا تبار القريية الماء والتقاطها عثوره عليها من غير طلب ويقال في النداء خاصة باملقطان والائى باملقطانة كأنهم أرادوا بالاقط وفي التهذيب تقول باملقطان تعنى به الفسل الاحق واللاقط المولى ولقط الثوب اقطارقه ولقيط اسم رجل وبنو ملقط حبان (لظ) ابن الاعرابي اللقط الاضطراب أبو زيد التمت فلان بحق التماط إذا ذهب به (لهط) لهط يلهط لهطاً ضرب باليد والسوط وقيل اللهط الضرب بالكف منشورة أي الجسد أصابت لهطه لهطاً ولهطت المرأة

قوله يضرب الخ في مجمع
الامثال للمبداني يضرب
لمن وجد شيئاً لم يطلبه اه

فرجها بالماء لهطاً ضربته به ولهط به الأرض ضربها به ابن الأعرابي اللاط الذي يرش باب داره
ويَنْطَقُهُ (لوط) لا ط الحوض بالطين لوطاً طينه والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال الحياني
لا ط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لا ط بالباء قال ابن سيد موهذا نادراً لا عرفه
لغيره إلا أن يكون من باب مده ومدبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
واليسه أي يصيب من ابن أبله فقال إن كنت تلوط حوضها وتجر باها فأصب من رسلها قوله تلوط
حوضها أراد باللوط تطيين الحوض وإصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أشراط الساعة
واتقون وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو إسرائيل
يشربون في التيمه ما لا طوا أي لم يصبوا ماء سيجاً إنما كانوا يشربون مما يجيء معونه في الحياض
من الآبار وفي خطبة على رضى الله عنه ولا طها باليلة حتى لزبت واستلاطوه أي الرقوه
بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لا ط به ودعى ابنه أي التصق به وفي
الحديث من أحب الدنيا التا ط منها بثلاث شغل لا يتقضى وأمل لا يدرك وحرص لا يتقطع
وفي حديث العباس أنه لا ط لفلان باربعة آلاف فبعثه إلى بدر مكان نفسه أي ألصقه
أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضى الله عنهم في المستلاط أنه لا يرت يعني الملتصق
بالرجل في النسب الذي ولد غير رشدة ويقال استلاط القوم والطوه إذا أذنبوا ذنوباً تكون
لهم عاقبهم عذراً وكذلك أعذروا وفي الحديث أن الأقرع بن حابس قال لعبيثة بن حصن يم استلظتم
دم هذا الرجل قال أقسم مناخسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الذبة وتغفروا فلم تقبلوا وليقين مائة من غنم أنه قتل وهو كافر قوله يم
استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم ذلك أنهم لما استحقوا الدماء وصار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم
ابن الأعرابي يقال استلاط القوم واستحقوا أو أوجبوا وأعذروا ودوا إذا أذنبوا ذنوباً يكون
أن يعاقبهم عذراً في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب لظمه وأنشد ابن الأعرابي
مفرقة أزرى بهم أعند زوجهما * ولوط طته هيبان مخالف

يعني بالهيبان المخالف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
كانه يقول أزرى بهم أعند أهلها هيبان ولا ط الشيء لوطاً أظنناه وألصقه وشي لوط لازق
وصف بالمصدر رأيت ثعلب

رمتني بالهوى رمي ممضع * من الوحش لوط لم تعقه الاوالس (٣)

قوله والطوه كذا بالاصل
ولعله محرف عن والتا طوا
أي التصق بهم الذنب وحرر
كتبه مصححه

قوله ودوا كذا بالاصل على
هذه الصورة ولعله ذنوا أي
دفعوا عن يعاقبهم اللوم
وحرره كتبته مصححه

(٣) قوله الاوالس سيأتي في
مضع الاوانس بالنون وهو
الذي في شرح القاموس
هنا كتبته مصححه

الكسائي لَاطَ الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطُ بقلبي وأَلِيطُ واني لأجده في قلبي لُوطًا وَلِيطًا يعني الحُب اللازق بالقلب ولا ط حبه بقلبي يَلُوطُ لُوطًا لَزَقَ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه قال ان عمر لا حُبَّ الناس الى ثم قال اللهم أعزِّ والِدُ أَلُوطُ قال أبو عبيد قوله والولد أَلُوطُ أي الصَّق بالقلب وكذلك كل شيء لَصِقَ بشيء فقد لَاطَ به يَلُوطُ لُوطًا وَيَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا اِذَا لَصِقَ بِهِ أي الولد الصَّق بالقلب والكلمة واوية ويائية واني لأجده لُوطًا وَلُوطَةً وَلُوطَةً الضم عن كراع والليثاني وَلِيطًا بالكسر وقد لَاطَ حبه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أي لَصِقَ وفي حديث أبي البختري ما أَرَعُمُ أَنْ عَلِيًّا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَكِنْ أَجَدُهُ مِنَ اللُّوطِ مَا لَا أَجَدُ لَاحِدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه ما يَلْتَأُطُ وَلَا يَلْتَسِطُ هَذَا الْأَمْرُ يَصْفَرِي أَي لَا يَلْزُقُ بقلبي وهو يَقْتَعِلُ مِنَ اللُّوطِ وَلَا طَبَّ بِهِمْ وَعَيْنُ أَصَابِهِمْ مَا وَالَهُمْ مَزْلَعَةٌ وَالتَّسَاطُ وَلَدًا وَاسْتَلَا طَهُ اسْتَلَحَقَهُ قَالَ

فَهَلْ كُنْتَ الْآبِيَّةُ اسْتَلَا طَهَا * شَيْءٌ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدُمُ لَحَقُ

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستلأطها ولا ط بحقه ذهب به واللُّوطُ الرَّدَاءُ يُقَالُ انْتَقَى لُوطَانٌ فِي الْغَزَالَةِ حَتَّى يَجِفَّ وَلُوطُهُ رِدَاؤُهُ وَتَقَعُ بَسْطُهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لُوطِيهِ وَاللُّوَيْطَةُ مِنَ الطَّعَامِ مَا اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلُوطُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَاطَ الرَّجُلُ لُوطًا وَلَاوُطَ أَي عَمِلَ قَوْمٌ لُوطًا قَالَ اللَّيْثُ لُوطُ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَى النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَلَّامِنْ فَعَلَّ فَعَلَّ قَوْمِهِ وَلُوطُ اسْمٌ يَنْصَرَفُ مَعَ الْجُمُعَةِ وَالتَّعْرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانْعَمَ الزَّمْرُ هُمَا الصَّرْفُ لِأَنَّ الْأِسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهُ مَا كُنَ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخَفَةِ فَقَاوَمَتْ خَفَتُهُ أَحَدُ السَّبْعِينَ وَكَذَلِكَ الْقِيَامُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدَاءَ لَا أَنَّهُمْ لَمْ يَلْزَمُوا الصَّرْفَ فِي الْمُؤَنِّتِ وَخَيْرُكَ فِيهِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ وَاللِّبَاطُ الرِّبَا وَجَعَهُ لَيْطٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي لَيْطٍ وَذَكَرْنَا هَهُنَا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ لُوطٌ (لِط) لَاطَ حَبَّهُ بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَيْطًا وَلِيطًا لَزَقَ واني لأجده في قلبي لُوطًا وَلِيطًا بالكسر يعني الحُب اللازق بالقلب وهو أَلُوطُ بقلبي وأَلِيطُ وحكي الليثاني به حُب الولد وهذا الأمر لا يَلِيطُ بِصَفَرِي وَلَا يَلْتَأُطُ أَي لَا يَلْزُقُ وَلَا يَلْزُقُ وَالتَّسَاطُ فَلَان وَلَدًا ادْعَاهُ وَاسْتَلَحَقَهُ وَلَا طَ الْقَاضِي فَلَانَا بِلَانِ الْحَقِّ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَأْتِهِ كَانَ يَلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِأَبَائِهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ ادْعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ أَي يُلْحَقُهُمْ بِهِمْ وَاللِّيطُ قَشْرُ الْقَصَبِ اللَّازِقُ بِهِ وَكَذَلِكَ لَيْطُ الْقَنَاءِ وَكُلُّ قُطْعَةٍ مِنْهُ لَيْطَةٌ وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لَيْطُ الْعُودِ الْقَشْرِ الَّذِي يَحْتَاقُ الْقَشْرَ الْأَعْلَى وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بْنُ جَرِّ فِي التَّبَعَةِ

شاة لا مقورة الا لياط هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر ارا دغير مسترخية الجلود
لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه اللحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جاء به مجوعا لانه ارا د ليط كل
عضو والليطة قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شئ له متانة والجمع ليط كريشة وزيش وانشد
الفارسي قول أوس بن حجر يصف قوسا وقواسا

فَلَيْتَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَغَرَقِي يَبْضُ كَبَّةَ الْقَبْضِ مِنْ عَل

قال مالك شدد أي ترك شيئا من القشر على قلب القوس ليتمالك به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصبا بملك ولا يكون جرا لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تمثيله اياه
بالقبض والغرقى وجمع الليط لياط قال جساس بن قطيب * وقُلصْ مقورة الا لياط * قال وهي
الجلود ههنا وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس باي شئ اذنكي اذالم أجده حديدة قال بليطة
فالية أي قشرة قاطعة والليط قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابه ومتانة والقطعة منه
ليطة ومنه حديث أبي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاني بعصافير فذبحت
بليطة وقيل أراد به القطعة المحددة من القصب وقوس عاتكة الليط واللياط أي لازقتها وتليط
ليطة تشطها والليط قشر الجعل والليط اللون وهو اللياط ايضا قال

فَصَحَّتْ جَابِيَةُ صَهَارِجًا * تَحْسِبُ اللَّيْطَ السَّمَاءَ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهرج بجلد السماء وكذلك ليط القوس العربية تسمع وتترن حتى
تصفرو ويصير لها ليط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللياط وليط الشمس لو نها اذ ليس
لها قشر قال أبو ذؤيب

يَأْرِي الَّتِي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * إِذَا اصْفَرَّ لَيْطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع ألياط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجْلِ الْقَطُّ قَاطٍ * وَهُوَ مُدْلٌ حَسَنُ الْأَلْيَاطِ

ويقال للانسان اللين الجمسة انه لائن الليط ورجل لئن الليط أي السجية واللياط الر باسمي لياطا
لانه شئ لا يحل الصق بشئ وكل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد اليط به والربا ملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين أسلموا كتابا فيه وما كان
لهم من دين الى أجل فبلغ أجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللياط في هذا الحديث الر بالذي كانوا يربونه في

قوله على النبي الخ في النهاية
على انس رضي الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه مصححه
قوله والليط اللون هو بالفتح
ويكسر كما في القاموس

قوله تارى في شرح القاموس
تهوى كتبه مصححه

الجاهلية ردّهم الله الى أن يأخذوا رؤس أموالهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط
الليابط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسترني أني طلبت المال خلف هذه اللاتطة
وان لي الدنيا اللاتطة الأسطوانة سميت به لزوقها بالارض ولا طه الله لي طالع الله ومنه قول
أمية يصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سريانية وقيل شيطان ليطان اتباع
وقال ابن بري قال القالي ليطان من لا ط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعيم ولا يلبق
به معناه واحد وفي حديث أشراط الساعة ولتقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
حوضه أي يطينه

(فصل الميم) (منط) المنط غمزك النقي يدك على الارض قال ابن دريد وليس
بثبت (مخط) المخط شبيه بالمخط مخط الوز والعقب يعطه مخطا أمر عليه الاصابع ليصلحه
وامتخط سيفه سله وامتخط الرمح اتزعه الازهرى المخط كما يعط البازي ريشه أي يذهبه يقال
امتخط البازي ويقال مخطت الوز وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تعيط العقب تخليصه
وقال النضر المماحطة شدة سنان الجمل الناقة اذا استناخها ليضر بها يقال سائها وما حطها
محاطا شديدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يخطه مخطا أي ترعه ومدّه يقال مخط في
القوس ومخط السهم يخط ويمخط مخطا نقذوا مخطه هو ويقال رماء بسهم فأخطه من الرمية
اذا انقذه ومخط السهم أي مرق وأخطت السهم أنقذه ويرى ما قالوا امتخطا في يده نزعوا واحتلّسه
والمخط السبلان والخروج وفحل مخط ضراب يأخذ رجل الناقة ويضرب بها الارض فيغسلها
ضرابا وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقة من ماء وغيره والمخاط ما يسيل
من الاتف والمخاط من الاتف كاللعايب من القم والجمع المخطه لا غير ومخطت الصبي مخطا ومخطه
يمخطه مخطا وقد مخطه من أنفه أي رمى به وامخط هو ومخطا مخطا أي استنثر ومخطه بيده ضربه
والمماخط الذي ينزع الخلة الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقة انما مخطها بنو فلان أي
نحت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارق الناقة مسح الناتج عنه غرسه وما على أنفه من
السياء فذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضراب كذا ضبط
في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وانشد شارح
القاموس بالفاء جواب اذا
في البيت قبله فانظره اه
مصححه

قوله من سيرا وقوله تخمطه
كذا بالاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاعاني من
شيخنا وتخططه بالباء كتبه
مصححه

وانم القنود على غير انه خرج * مَهْرِيَّةٌ تَخَطَّتْهَا غُرْسُهَا الْعَيْدُ
الْعَيْدُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ النَّجَابُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَخَطَّ شَبَّ الْوَلَدِ بِأَيْهِ تَقُولُ الْعَرَبُ
كَأَنَّمَا تَخَطَّهْ تَخَطًّا وَيُقَالُ لِلْسَّهَامِ الَّتِي تُتَرَاى فِي عَيْنِ الشَّمْسِ لِلنَّاطِرِ فِي الْهَوَاءِ عِنْدَ الْهَاجِرَةِ تَخَطُّ
الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ وَرَبْقُ الشَّمْسِ كُلُّ ذَلِكَ سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ وَتَخَطَّ فِي الْأَرْضِ تَخَطًّا
إِذَا مَضَى فِيهَا سَرِيعًا وَيُقَالُ بَرْدٌ تَخَطَّ وَوَحْطٌ قَصِيرٌ وَسَرٌّ تَخَطَّ وَوَحْطٌ سَرِيعٌ شَدِيدٌ وَقَالَ
قَدْرَابَنُ مِنْ سَيْرَانَا تَخَطَّهْ * أَصَحُّ قَدْرَابِنُهُ تَخَمَّطُهُ
قِيلَ تَخَمَّطُهُ اضْطِرَابُهُ فِي مَشْيِهِ يَسْقُطُ مَرَّةً وَيَتَحَامَلُ أُخْرَى وَالتَّخَطُّ اسْتِلَالُ السَّيْفِ وَالتَّخَطُّ سَيْفُهُ
سَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ وَالتَّخَطُّ رَفَحَهُ مِنْ مَرَكَزِهِ أَنْتَزَعَهُ وَالتَّخَطُّ الشَّيْءُ اخْتَطَفَهُ وَالتَّخَطُّ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ
وَالْجَمْعُ تَخَطُّونَ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ

وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ التَّخَطُّ * مَكَانُهُمْ مِنْ شَمْتٍ وَغَبِطٍ
كَتَبَهُ عَلَى بَوَهِمٍ فَاعِلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَأَيْتُ فِي شَعْرِ رُؤْبَةٍ * وَأَنَّ أَذْوَاءَ الرِّجَالِ التَّخَطُّ بِالْتُونِ
قَالَ وَلَا أَعْرِفُ التَّخَطُّ فِي تَفْسِيرِهِ وَالتَّخَطُّ شَجَرَةٌ تُنْمُو فِي أَحْلَاءِ الرِّجَالِ يُوَكَّلُ (مرط) الْمَرْطُ تَنْفُ
الشَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالصُّوفِ عَنِ الْجَسَدِ مَرَّطٌ شَعْرُهُ يَمُرُّ طَهُ مَرَّطًا فَانْمُرُطُ تَنْفَهُ وَمَرَّطُهُ فَتَمُرُّطُ وَالْمَرَّاطَةُ
مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا تَنْفَ وَخَصَّ اللَّحْيَانِ بِالْمَرَّاطَةِ مَا مَرَّطَ مِنَ الْإِبْطِ أَيْ تَنْفَ وَالْأَمْرُطُ الْخَفِيفُ شَعْرُ
الْجَسَدِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ مِنَ الْعَمَشِ وَالْجَمْعُ مَرَّطٌ عَلَى الْقِيَامِ وَمَرَّطَةٌ نَادِرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
أَسْمَاءَ الْجَمْعِ وَقَدْ مَرَّطَ مَرَّطًا وَرَجُلٌ أَمْرَطُ وَامْرَأَةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ لَا يُسْتَعْنَى عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ نَمَّصٌ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ وَامْرَأَةٌ نَمَّصَةٌ يُسْتَعْنَى فِي الْأَنْمَصِ وَالنَّمَّصَاءِ عَنْ ذَكَرِ الْحَاجِبِينَ
وَرَجُلٌ أَمْرَطُ لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ وَصَدْرُهُ الْأَقْلِيلُ فَإِذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ وَرَجُلٌ أَمْرَطُ بَيْنَ الْمَرَّطِ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ خَفَّ عَارِضَاهُ مِنَ الشَّعْرِ وَتَمَرَّطَ شَعْرُهُ أَيْ تَحَاتَّ وَذُتِبَ أَمْرَطُ مُتَتَفِّ الشَّعْرِ وَالْأَمْرَطُ
الَّذِي عَلَى التَّشْيِيمِ بِالذُّبِّ وَتَمَرَّطَ الذُّبُّ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ فَهُوَ أَمْرَطُ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ
وَأَمْلَطُ قَدْ سَقَطَ عَنْهُ قَدْ ذَهَبَ وَسَهْمٌ مَرَّطٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَدْ ذَا الْأَصْحَى الْعُمُرُ وَالْأَمْرَطُ وَالْأَمْرَطُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُهُ الذُّبُّ يَتَمَرَّطُ مِنْ شَعْرِهِ وَهُوَ حِينَئِذٍ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ وَسَهْمٌ أَمْرَطُ وَمَرَّيْطُ
وَمَرَّاطُ وَمَرَّطٌ لَا رِيشَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ السَّهْمَ وَنَسَبَ فِي بَعْضِ النُّسخِ لِلْبَيْدِ
مَرَّطُ الْقَذَا ذَلِيلٌ فِيهِ مَصْنَعٌ * لَا الرِّيشُ يَنْقَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
وَيَجُوزُ فِيهِ تَسْكِينُ الرَّاءِ فَيَكُونُ جَمْعُ أَمْرَطٍ وَانْمَاصِحُ أَنْ يَوْصَفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْجَمْعِ كَمَا قَالَ

الشاعر وان التي هام الفؤاد بد كرها * رُقود عن الفدشاء خرم الجبار
واحد الجبار رجبارة وجيرة وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ
هو لنا فع بن نفع الفقعسي ويقال لنا فع بن نفع الاسدي وأنشده أبو القاسم الزجاجي عن أبي
الحسن الاخفش عن ثعلب لنو نفع بن نفع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدة له وهي

بانت لطيتها الغداة جنوب * وطربت أنك ما علمت طروب
ولقد تجاوزنا فتجبرتنا * حتى تفارق أو يقال مررب
وزيارة البيت الذي لا تبغى * فيه سوا حديثهن معيب
ولقد عيل بي الشباب الى الصبا * حيناً فاحكم رأي التجرب
ولقد توسدني القاة بمنها * وشمالها البهانة الرعبوب
فنج الحقيبة لا ترى لكعوبها * حدا وليس لساقها طنوب
عظمندوا دفهاوا وكل خلقها * والوالدان نجبة ونجيب
لما أحل الشيب بي أثقاله * وعلمت أن شبابي المسلوب
فالت كبرت وكل صاحب لذة * ليسلي يعود وذلك التيب
هل لي من الكبر المين طيب * فأعود غرا والشباب عجيب
ذهب لداني والشباب ليس لي * فممن ترين من الانام شرب
واذا السنون دأبن فطلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطوب
فأذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب
يسعى الفتى لينال أفضل سعيه * هيات ذوودون ذال خطوب
يسعى ويأمل والمنية خلقه * توفي الاكام له عليه رقيب
لا الموت محتقر الصغر فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب
ولن كبرت لقد عمرت كائني * غصن نقيته الرياح رطيب
وكذا الحنّامن يعمر يله * كز الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلى وكائه * في الكفا فوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش يتقعه ولا التعقيب
ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

والمَرُّ من ريب الزمان كَأَنَّهُ * عَوْدَتَاوَلَهُ الرَّعَاءُ رُكُوبُ

عَرَضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَرَى بِهَا * حَتَّى يُضَابَ سَوَادُهُ الْمَنُصُوبُ

وَجَمْعُ الْمُرْطِ السَّهْمِ أَمْرَاطٌ وَمَرَّاطٌ قَالَ الرَّاجِزُ

صَبَّ عَلَى شَاءِ أَبِي رِيَّاطٍ * ذُوَالْهِ كَالْأَقْدَحِ الْمَرَّاطُ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ * وَهْنُ أَمْثَالِ السُّرَى الْأَمْرَاطُ * وَالسُّرَى هَهُنَا جَمْعُ سُرُوءٍ مِنَ السَّهَامِ وَقَالَ

الْهَذَلِيُّ الْأَعْوَابِسُ كُلُّهَا مُعِيدَةٌ * بِاللَّيْلِ مُورِدَاتٌ مَنُفَّضَةٌ

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وعَرِطَ السَّهْمُ خَلَامًا مِنَ الرَّيشِ وفي حديث أبي سفيان

فَأَمْرَطَ قَدْذُ السَّهْمِ أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ وَتَمَرَّتْ أَوْ بَارَأَ الْبَلَّ تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَمْرَطَ الشَّعْرُ حَانَ لَهُ أَنْ

يَمْرَطَ وَأَمْرَطَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ مُمْرَطٌ أَلْقَتْهُ لغير تمام ولا شعر عليه فان كان ذلك لها عادة فهي

مَمْرَاطٌ وَأَمْرَطَتِ النَّخْلَةُ وَهِيَ مُمْرَطٌ سَقَطَ بُسْرُهَا غَضًّا تَسْبِيحًا بِالْعَرَفَانِ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَمْرَاطٌ

أَيْضًا وَالْمُرْطَاوَانُ وَالْمُرَيْطَاوَانُ مَا عَرِيَ مِنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالسَّبِيلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ

وَالْمُرَيْطَاوَانُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ مَا اكْتَفَى الْعَنْقَقَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَالْمُرَيْطَاوَانُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ

وَقِيلَ هُوَ مَا خَفَّ شَعْرُهُ مِمَّا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَقِيلَ هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ اللَّذَانِ لَا شَعْرَ عَلَيْهِمَا

وَمِنْهُ قِيلَ شَجَرَةٌ مَرَّطَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَرَقٌ وَقِيلَ هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ عَيْنَانِ وَشِمَالًا

حَيْثُ تَمْرَطُ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ وَهِيَ تَمْدُ وَتَقْصُرُ وَقِيلَ الْمُرَيْطَاوَانُ عَرْقَانِ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ عَلَيْهِمَا

يَعْتَمِدُ الصَّائِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمُؤَنِّدِ أَبِي مُحَمَّدٍ دُرَّةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سَمِعَ إِذَانَهُ وَرَفَعَ

صَوْتَهُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ مَرَّيْطَاؤُكَ وَلَا يَسْكُتَ بِهَا إِلَّا مَصْغَرَةٌ تَصْغِيرُ مَرَّطَاءٍ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ الَّتِي

لَا شَعْرَ عَلَيْهَا وَقَدْ تَقْصُرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُرَيْطَاءُ مَمْدُودَةٌ هِيَ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ وَكَانَ الْأَجَرُ

يَتَوَلَّى هِيَ مَقْصُورَةٌ وَالْمُرَيْطَاءُ الْأَبْطُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ عُرُوقَ مَرَّيْطَاءِهَا * إِذَا لَصَّتِ الْمِرْعَ عَنْهَا الْحَبَالُ

وَالْمُرَيْطَاءُ الرِّبَاطُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمَّاشٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْجُ فَقُلْتُ مَا لَكَ قَالَ إِنَّ مَرَّيْطَاءِي

لِرَبِيِّ ٣ حِكَايَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَالْمُرَيْطُ مِنَ الْقُرْسِ مَا بَيْنَ الثَّنَةِ وَآمِ الْقِرْدَانِ

مِنْ بَاطِنِ الرُّسْخِ مَكْبَرٌ لَمْ يَصْغُرْ وَمَرَّطٌ بِهَامَةٍ تَمْرَطُ مَرَّطًا وَلَدَتْهُ وَمَرَّطٌ يَمْرَطُ مَرَّطًا وَمَرَّطًا وَمَرَّطًا أَسْرَعَ

وَالْأَسْمُ الْمَرَّطِيُّ وَقُرْسٌ مَرَّطِيٌّ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُرُوطُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدُوُّ

وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ هَنْ يَمْرُطَنَّ مَرَّوْطًا وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ مَدْرِكِ الْجَعْفَرِيِّ مَرَّطٌ فَلَانٌ فَلَانًا وَهَرَدَهُ

قوله عوابس هو بالرفع فاعل
يشرب في البيت قبله كناية
عليه المؤلف عن ابن بري
في مادة صيف فأتقدم لنا
من ضبطه في مادة عود
بالنصب خطأ كتبه معجمه

قوله لقد خشيت كذا بالاصل
والذي في النهاية أما خشيت
كتبه معجمه

قوله لست كذا هو في الاصل

وشرح القاموس باللام ولعله

بالنون كانه يشبه عروق ابط

أمر أقبال الجبال اذا نزلت

قبصها كتبه معجمه

٣ قوله لربي كذا بالاصل على

هذه الصورة وليحذر

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الاصمعي هو فوق التقريب ودون الاهذاب وقال
يصف فرسا • تقرّيبها المرطى والشدا براق • وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي
تقرّيبها المرطى والجوز معتدل • كأنها سبيل الماسعوسول
والمرطة السريعة من النوق والجمع ممارط وأنشد أبو عمر وللدبيري
قوداه تهدي قلصا ممارطا • يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّيبها الخ أوردته في
مادة سددتد كبر الضميرين
وهو كذلك في الصحاح كتبه
مصححه

الشجاع الحية الذكروا الخابط النائم والمرط كسامن خزا وصوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر
وجعه مروط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مروط نسائه أي أكسيتهن
الواحد مروط يكون من صوف وربما كان من خزا وغيره يؤتزبه وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالفجر فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
وقال الحكم الخضري

نساهم ثوباها في الدر عرادة • وفي المرط لقوا وان ردقهما عبل

قوله نساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للفاوذا المرطراط والسرطراط والله أعلم
(مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفعل يجتمع
في درجها وذلك إذا كثر ضرابها ولم تلقح ومسطة الناقة والقرص بمسطها مسطاً أدخل يده في درجها
واستخرج ماؤها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفعل الذي تلقح منه والمسيطة ما يخرج منه قال
اللبث إذا نزع على القرص الكريمة حصان لنيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجها يقال مسطها
ومصتها ومسها قالوا كانوا عاقبو ابن الطاء والتاء في المسط والمصت ابن الاعرابي فحل مسيط
ومليخ ودهين إذا لم يلقح والمسيطة والمسيط الماء الكدر الذي يبق في الحوض والمطيطة نحو
منها والمسيط بغيرها الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
المسيط يعني الطين والمسيطة البئر العذبة يسيل اليها ماء البئر إلا حنة فيفسدها وما سطا اسم
مويه ملح وكذلك كل ما ملح بمسط البطون فهو ماسط أبو زيد الضغيط الركية تكون إلى
جنبها ركية أخرى فتحما وتدفن فينتن ماؤها ويسيل ماؤها إلى ماء العذبة فيفسده فتلك
الضغيط والمسيط وأنشد

قوله ودهين كذا في الأصل
وشرح القاموس

يشربن ماء الآجن الضغيط • ولا يبقن كدر المسيط

والمسبطة والمسبب الماء الكدري بقي في الخوض وأنشد الرجز * يشرب من ماء الأجن والضغيط *
وقال أبو عمرو والمسببة الماء يجري بين الخوض والبرقيتين وأنشد
ولا طعته حجارة مطائط * يدها من ربح مساتط

قال أبو الغمر إذا سال الوادي بسيل صغير فهي مسببة وأصغر من ذلك المسببة ويقال مسطت
المعى إذا خرطت ما فيها بأصبعك ليخرج ما فيها وما سط ماء ملج إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسطة
الثوب مسطه مسطاً بله ثم حره ليستخرج ماءه وغل مسطاً لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والماسط
شجر صيفي ترعاه الأبل فمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نلظ حامضة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلاما

وقد روى هذا البيت

يا نلظ حامضة تربع ماسطا * من واسط وترجع القلاما

(مسط) مسط شعره ويمشطه ويمشطه مشطاً رجليه والمشاطة ماسطة منه عند المشط وقد امتشط
وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة مشطاً ولة مشيط أي تمشوطه والماشطة التي تحسن المشط
وحرفت المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال للمتملق هو دائم المشط على المثل
والمشط والمشط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن
بري لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غنى عنكم كما * أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغنى عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشط والمشط والمكدو المرحل والمسر والمشق بالقصر
والمد والتخمين والمفرج وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط
ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط والمشطة
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن
سيده والمشط سمة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخد والعنق والفخذ
قال سيبويه أما المشط والدلو والخطاف فأنما تريد أن عليه صورة هذه الأشياء وبغير مشط سمة
المشط ومشطت الناقة مشطاً ومشطت صار على جانبيها مثل الأمشاط من الشحم ومشط القدم

سَلَامِيَّاتُ ظَهْرَهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّفَاقُ الْمُفْتَرِشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشْطُ
 سَلَامِيَّاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشْطُ الْكَتِفِ اللَّحْمُ الْعَرِيزُ وَالْمَشْطُ سَجَّةٌ
 فِيهَا أَفْئَانٌ وَفِي وَسْطِهَا رَاوَةٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَتُسَوَّى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْخُبُّ وَقَدْ مَشَّطَ
 الْأَرْضَ وَرَجَلَ مَشْطًا فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَشْطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَشْطُ وَمَشَّطَتْ يَدَهُ تَشْطُ مَشْطًا خُشِنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشْطُ أَنْ يَمْسَ الرَّجُلُ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَّطَتْ يَدُهَا لَطَاءً الْمَجْمَعَةُ لُغَةٌ أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 وَالْمَشْطُ نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ مَشْطُ الذَّنْبِ جَرَاءٌ مِثْلُ جَرَاءِ الْقَنَاءِ (مطط) مَطَّ بِالْذُّلُومِ طًا
 جَذِبَ عَنِ اللَّيْمَانِي وَمَطَّ الشَّيْءُ يَمْطُهُ مَطًّا مَدَّهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا يَمْطُ أَيَّ يَتَمَدَّدُ أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ تَحِينًا وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ لَا تَمْطُوا بِأَمِينٍ
 أَيْ لَا تَمْشُوا وَمَطَّ أَنْ تَمْلَأَ مَدَّهَا كَاتِبٌ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبٌ مَطًّا مَدَّهُ فِي تَكْلِمِهِ وَمَطَّ حَاجِبُهُ أَيْ
 مَدَّهُمَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطَّ سَعَةُ الْخَطِّ وَقَدْ مَطَّطَ وَمَطَّ خَطُّهُ وَخَطُّهُ مَدَّهُ وَسَعَهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ حَاجِبَهُ
 مَدَّهُ مَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبُهُ أَيْ مَدَّهُمَا وَالْمَطْمَطَةُ مَدَّ الْكَلَامِ وَتَطَوَّلَ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّ فِي كَلَامِهِ
 وَهُوَ الْمَطَّ النَّهْزُ ذَيْبٌ وَمَطَّطَ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ وَالْمَطْبِطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِرِيُّ فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمْطُطُ أَيْ يَنْتَزِعُ وَيَمْتَدُّ وَقِيلَ هِيَ الرِّدْغَةُ وَجَعَهُ مَطَّاطٌ قَالَ جِيدُ الْأَرْقُطِ

قوله مشط الأرض كذا في
الاصل بدون تفسير

* خَبَطَ النَّهَالُ سَمَلَ الْمَطَّاطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِّيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطْبِطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطِّينُ يَمْطُطُ أَيْ يَنْتَزِعُ وَيَمْتَدُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَا نَأَى كُلِّ الْخَطَّاطِ وَزَادَ الْمَطَّاطُ هِيَ الْمَاءُ
 الْمُخْتَلَطُ بِالطِّينِ وَاحِدَتُهُ مَطْبِطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِيِّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَمَصْلًا
 مَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ وَمَطَّاطٌ مُمْتَدٌّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قوله في الصحاح سمل المطيط
كذا هو بالاصل وشرح
القاموس ولعله آراء في نسخة
وقلده الشارح والافالذي
فيما بأيدينا من نسخة الطبع
والخط المطاط

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا * بِكَرَّةٍ شِيزَى وَمَطَّاطًا سَلَبَا

يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَّاطُ مُوَاضِعُ حَفَرِ قَوَائِمِ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدَ

قَلَمٌ يَنْتَقِ الْأَنْطَفَةُ مِنْ مَطْبِطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَّيْنَهَا بِالْخَافِلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَّاطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَتَمْطُطُ أَيْ تَمْتَدُّ وَتَتَمَطَّى التَّهْدُوهُ هُوَ مَنْ مَحْوَلُ
 التَّضْعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطُّطُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّوَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَةٍ وَالْمَطْبِطُ مَقْصُورٌ عَنْ

كراع والمطيطة كل ذلك مشبهة التجتر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله يتطى هو التجتر قال
القرآن أي يتجتر لان الظاهر هو المطافيلوى ظهره تجترأ قال وزلات في أبي جهل وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم اذ امشت أمتي المطيطة وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي
وغيره المطيطى بالمد والقصر التجتر ومد اليدين في المشى وقال أبو عبيد من ذهب بالتطى
الى المطيط فانه يذهب به مذهب تطيت من الظن وتقصت من التقصض وكذلك التتطى
يريد التتط قال أبو منصور والمط والمطو والمدواحد الصحاح المطيطاء بضم الميم ومدود التجتر ومد
اليدين في المشى ويقال مطوت ومططت بمعنى مدت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها
مكبر وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه مر على بلال وقد مطى به في الشمس يعذب أي مد وبطح
في الشمس وفي حديث خزيمه وتركت المطى هارا المطى جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها
أي ظهرها ويقال يطى بها في السير أي يدو الله أعلم (معط) معط الشيء يعطه معطامده وفي
حديث أبي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها أي مديده بها والمغط بالعين والغين المدو طويل
ثم معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف في الطول الممغط بالغين المجعة وكذلك رواه أبو عبيد
عن الاصمعي قال ولم أسمع معطاهم هذا المعنى لغير اللبث الا باقرائه في كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
سمعت أبا زيد وفلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل ممعط وممغط أي طويل قال الازهرى ولا
أبعد أن يكونا الغتين كما قالوا العنك ولعنك بمعنى اعلك والمغص والمعص من الابل البيض وسروع
وسرع للقضبان الرخصة والمعط بالذب ومعط السيف وامتعه سله وامتعه رمحاً انتزعه ومعط
شعره وجلده معطاه قال رجل أمعط أمشط لا شعر له على جوده بين المعط ومعط ومعط
وامعط وهو افتعل تمرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أي انجرد ومعطه يعطه
معطاته ومعطت أوبار الابل تطايرت وتفرقت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدفراء
وذئب أمعط قليل الشعر وهو الذي تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
معط الذئب ولا يقال معط شعره والاثني معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
منابذنها قال اذا ادعها كأنها شاة معطاء هي التي سقط صوفها واص أمعط على التثنية بذلك
يشبه بالذئب الامعط لخبثه ولصوص معط ورجل أمعط سنوط وأرض معطاء لا يبت بها أبو معط
الذئب لتمط شعره ع لم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذوالة وتعاله وأبو

قوله افتعل كذا في الاصل
والقاموس بالتاء وفي الصحاح
انفع بالنون

جَعْدَةً وَالْمَعْطُوبُ مِنَ النِّكَاحِ وَمَعْطَاهَا مَعْطَاهَا وَمَعْطَى بِحَقِّ مَطَانِي وَالْمَعْطُوفُ فِي حُضْرِ الْفَرَسِ
أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيَحْبِسُ رَجْلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّحَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
الِاخْتِلَاطِ يَمْلُحُ يَدِيهِ وَيَضْرَحُ بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّابِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُمْعِطًا أَيْ مَتَسَخِّطًا مَتَغَضِّبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
وَمَاعِطٌ وَمُعِيطٌ اسْمَانِ وَبَنُو مُعِيطَ حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَرٌ وَفَوْنٌ وَمُعِيطٌ مَوْضِعٌ وَأَمْعُطُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الرَّاعِي

يَخْرُجُنَ بِاللَّيْلِ مَنْ تَقَعَّ لَهُ عُرْفٌ * بِقَاعِ أَمْعُطَيْنِ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مقط) الْمَغْطُ مَدَّ الشَّيْءِ بِسَطْوِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءِ اللَّيْنُ كَالْمَصْرَانِ وَنَحْوُهُ مَغْطَهُ
يَمْغُطُهُ مَغْطَانًا مَغْطٌ وَامْتِغَطَ وَالْمَغْطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاسِطِ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّ مَدًّا
مِنْ طَوْلِهِ وَوَصَفَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَغْطِ وَلَا الْقَصِيرِ
الْمُتَرَدِّدِ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِطِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رُبَاعَةً الْأَصْمَعِيُّ الْمَغْطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
الْمُسَاهِي الطَّوِيلُ وَامْتِغَطَ النَّهَارُ امْتِغَاطًا طَالًا وَامْتَدَّ وَمَغْطَ فِي الْقَوْسِ يَمْغُطُ مَغْطًا مِثْلَ مَخْطَرَةٍ فِيهَا
بِسْمِ أَوْ بغيره وَمَغْطَ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَغْطًا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَتَرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ شَدَّ مَا مَغْطَ فِي قَوْسِهِ
إِذَا غَرِقَ فِي نَزْعِ الْوَتَرِ وَمَدَّ لِيَبْعِدَ إِلَهُهُمْ وَمَغْطَتِ الْجَبَلُ وَغيره إِذَا مَدَّتْهُ وَأَصْلُهُ مَمْغُطٌ
وَالنُّونُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقُلِبَتْ مِيمًا وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ بِمَعْنَاهَا وَالْمَغْطُ مَدَّ الْبَعِيرِ يَدِيهِ
فِي الْبَيْرِ قَالَ * مَغْطًا يَمْدُغْضُنَ الْأَبَاطُ * وَقَدْ غَغْطَ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ فَرَسٌ مُمْتَغِطٌ وَالْأَثْنَى مُمْتَغِطَةٌ وَالْمَغْطُ أَنْ يَمْدُضْبَعِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي جَرْيِهِ وَيَحْتَشِي
رَجْلِيهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاحِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ يَشْجُ يَدِيهِ وَيَضْرَحُ
بِرَجْلِيهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ مَرَّةً التَّمْغُطُ أَنْ يَمْدُقُوا نَعْمَهُ وَيَتَمَطَّى فِي جَرْيِهِ وَامْتِغَطَ النَّهَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَسَقَطَ
الْبَيْتُ عَلَيْهِ فَتَمْغُطُ فَيَأْتِي قَتْلُهُ الْغُبَارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ يَسْتَعْمَلُ (مقط) مَقْطٌ غُنْفَةٌ
يَمْقُطُهَا وَيَمْقُطُهَا مَقْطًا كَسَرَهَا وَمَقْطٌ غُنْفَةٌ بِالْعَصَا وَمَقْرَنَةٌ إِذَا ضَرَبَتْ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظَامُ
الْعُنُقِ وَالْجُلْدُ صَحِيحٌ وَمَقْطُ الرَّجُلِ يَمْقُطُهُ مَقْمًا غَاظَةً وَقِيلَ مَلَأَهُ غُنْفًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُمْتَظًا أَيْ يَغْنِظُ يَقَالُ مَتَنَّتْ صَاحِبِي مَقْطًا وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَنَظِ وَيُرْوَى
بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَامْتَقَطَ فَلَانِ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَمْرَيْنِ أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِي

أَبْنُ الْقَتَنِ اسْمُهُ بِنُ لَعَطٍ * هَلَا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْأَبِطِ

قوله والصير هو في الأصل
بالاء مضبوطة كغيب وهو
بها أيضا في شرح القاموس
والذي في المعجم بالباء الموحدة
محركة وحرر

قوله يَمْغُطُ كذا ضبط في
الأصل ومقتضى إطلاق
المجداته من باب كتب وحرر
كتبه محمده

قوله حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ الَّذِي
تَقَدَّمَ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
وَالْمَصْنُفُ تَابِعٌ لِلنَّهْيَةِ فِي
الْحَلِّينِ اهـ

لَوَأْتَهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقَطٍ * لَمَنَعَ الْجَسِيرَانِ بَعْضُ الْهَمَطِ

قِيلَ الْمَقَطُ الضَّرْبُ يُقَالُ مَقَطُهُ بِالسُّوْطِ قَبْلَ وَالْمَقَطُ الشَّدَّةُ وَهُوَ مَا قَطَّ شَدِيدُ وَالْهَمَطُ الظُّلْمُ وَمَقَطَ الرَّجُلَ مَقَطًا وَمَقَطَ بِهِ صَرَعه الْآخِرَةَ عَنْ كِرَاعٍ وَمَقَطَ الْكَرَّةَ يَمَقُّطُهَا مَقَطًا ضَرْبُهَا الْأَرْضَ ثُمَّ أَخَذَهَا وَالْمَقَطُ الضَّرْبُ بِالْحَبِيلِ الصَّغِيرِ الْمُغَارِ وَالْمَقَاطُ حَبْلٌ صَغِيرٌ يَكَادِي قَوْمٌ مِنْ شِدَّةِ قَتْلِهِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الصَّجْحَ * مِنَ الْبَيَاضِ مَذْبَالِ مَقَاطٍ * وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ أَيًّا كَانَ وَالْجَمْعُ مَقَطٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَمَقَطُهُ يَمَقُّطُهُ مَقَطًا شَدِيدُ الْمَقَاطِ وَالْمَقَاطُ حَبْلٌ مِثْلُ الْقِمَاطِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ الْمَقَامِ وَكَانَ السَّبِيلُ أَحْتَمَلُهُ مِنْ مَكَانِهِ فَقَالَ الْمُطْلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ قَدْ كُنْتُ قَدَّرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمَقَاطٍ عِنْدِي الْمَقَاطُ بِالْكَسْرِ الْحَبْلُ الصَّغِيرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ وَالْمَقَاطُ الْحَامِلُ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَمَقَطُ الطَّائِرِ الْأَنْثَى يَمَقُّطُهَا مَقَطًا كَقَمَطِهَا وَالْمَقَاطُ أَجِيرُ الْكَرَى وَقِيلَ هُوَ الْمُكْتَرَى مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى آخِرِ وَالْمَقَاطُ مَوْلَى الْمَوْلَى وَتَقُولُ الْعَرَبُ فُلَانٌ سَاقِطُ بْنُ مَاقِطٍ بَنَ لَاقِطٍ تَنَسَّابٌ بِذَلِكَ فَالَسَاقِطُ عَبْدُ الْمَاقِطِ وَالْمَاقِطُ عَبْدُ اللَّاقِطِ وَاللَّاقِطُ عَبْدُ مَعْتَقٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَالْمَاقِطُ الضَّارِبُ بِالْحَصَى الْمُتَسَكِّهَنَ الْحَازِي وَالْمَاقِطُ مِنَ الْأَبْلِ مِثْلُ الرَّازِمِ وَقَدْ مَقَطَ يَمَقُّطُهُ وَمَقَطٌ أَيْ هَزَلُ هَذَا الشَّدِيدُ الْفَرَاءُ الْمَاقِطُ الْبَعِيرُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هَذَا (مَقَطٌ) الْقَمْعُوعُوعَةُ وَالْمَقْعُوعُوعَةُ كَلَامُهُمَا دَوِيَّةٌ مَاءٌ (مَلَطٌ) الْمَلَطُ الْحَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَدْفَعُ إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأَاعِلِيهِ وَذَهَبَ بِهِ سَرَقًا وَاسْتَحْلَا لَوْ جَمَعَهُ أَمْلَاطٌ وَمُلُوطٌ وَقَدْ مَلَطَ مُلُوطًا يُقَالُ هَذَا مَلَطٌ مِنَ الْمُلُوطِ وَالْمَلَّاطُ الَّذِي يَمْلُطُ بِالطِّينِ يُقَالُ مَلَطْتُ مَلَطًا وَمَلَطَ الْحَائِطُ مَلَطًا وَمَلَطَهُ طَلَاهُ وَالْمَلَّاطُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبَنَاءِ وَيَمْلُطُ بِهِ الْحَائِطُ وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَلَّاطُهَا مَسْكٌ أَذْقَرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَيَمْلُطُ بِهِ الْحَائِطُ أَيْ يَحْلُطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَبْلَ يَمْلُطُهَا الْأَجْرِبُ أَيْ يَحْلُطُهَا وَالْمَلَّاطُ أَنْ جَابَا السَّنَامُ مِمَّا بِلَى مُقَدِّمَهُ وَالْمَلَّاطَانِ الْجَنَّبَانِ سَمِيَّا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا قَدِمَا لَطِ اللَّحْمُ عَنْهُمَا مَلَّطَا أَيْ نَزَعَا وَيَجْمَعُ مَلَطًا وَالْمَلَّاطَانِ الْكَتِفَانِ وَقِيلَ الْمَلَّاطُ وَابْنُ الْمَلَّاطِ الْكَتِفُ بِالْمَسْكِ وَالْعَضُدُ وَالْمَرْفِقُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمَلَّاطُ الْمَرْفِقُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا وَأَنْشَدَ

* يَتْبَعَنَّ سِدَّ وَسَيْلِ الْمَلَّاطِ * وَالْجَمْعُ مَلَطٌ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِ قَطْرَانَ السَّعْدِيِّ

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِزَفَرَةٍ * إِلَى مَلَطَ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

قَالَ إِلَى مَلَطَ أَيْ مَعَ مَلَطَ يَقُولُ بَانَ مَرِّفَقَاهَا مِنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا طَارُ وَلَا نَاكِتٌ وَقِيلَ لِلْعَضُدِ

قوله لا يدفع في القاسوس
لا يرفع بالراء

قوله غاراعى الخ كذا بالاصل
بهذا الضبط ومثله شرح
القاموس وليراجع

ملط لانه سمي باسم الجنب والمُلتبجع ملط للعضد والكتف التهذيب وابتاملاط العضدان وفي
الصحيح ابتاملاط عضد البعير لانهم يلبان الجنيين قال الرازي يصف بعيرا
كلاملاطيه اذا تعطفا * باناماراعى براع أجوقا
قال والملاطان ههنا العضدان لانهم ما المائران كما قال الرازي
عوجا فيه اميل غير حرد * تقطع العيس اذا طال النجد
* كلاملاطيه عن الزور ابتد *

قال النضر الملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها وابتاملاطى البعير هـ ما العضدان وقيل
ابتاملاطى البعير كنفاه وابتاملاط العضدان والكتفان الواحد ابتاملاط وأنشد ابن بري
لعيينة بن مرداس

ترى ابني ملاطيه اذا هي أرقأت * امرأ فباناعن مشاش المزور
المزور موضع الزور وقال ابن السكيت ابتاملاط العضدان والملاطان الابطان وقال أنشدني
الكلابي
لقد أمت ما أمت ثم انه * أتبع لها رخوا الملاطين فارس
القارص البارديعني شيخا وزوجته وأنشد لجيش بن سالم

أظن السرب سرب بني رميح * ستدعره شعاشعة سباط
ويصبح صاحب الضرات موسى * جنيا حذو مائة الملاط
وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال
الاصمعي الملط الذي لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملاط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال
غلام ملط خلط وهو المختلط النسب والملاط الجنب وأنشد الاصمعي

ملط ترى الذئبان فيه كانه * مطين بئاط قد أمير بشيان
النأط الحماة الرقيقة والذئبان الوبر الذي يكون على المنكبين وأمير خلط والشيان دم الأخوين
قال ابن بري وهذا البيت دليل على أنه يقال للمنكب والكتف أيضا ملاط وللعضدين ابتاملاط
قال وقالت امرأ من العرب

ساق سقاها ليس كبن دقل * يقعم القامة بعد المطل

* بمنكب وابن ملاط جدل *

والملطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل للملطأ بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهي في

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في الملطى بدمها معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا يتنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي الملطى
مقصور ويقال الملطاة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وقال شمر يقال شجة
حتى رأيت الملطى وشجة ملطى مقصور الليث تقدير الملطاة أنه معدوم مذ كرو هو بوزن الحرباء شمر
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلما ذكر الباضعة قال ثم الملطشة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول الملطى قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من الملطى
ميم مقول وانها ليست بأصلية كأنها من لطيت بالشيء إذا لصقت به قال ابن بري أهمل الجوهري
من هذا الفصل الملطى وهي الملطاة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وذ كرهاني
فصل لطى وفي حديث الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة قال ابن الأثير الملطى بالقصر والملطاة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للاحاق كالذي في معزى والملطاة كالغزاة وهو أشبه قال وأهل الحجاز يسمونها السمحاق وقوله في
الحديث يقضى في الملطى بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمرة
كله قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السمحاق قال والأصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميم زائدة وقد تقدم قال وذ كره أبو موسى في
الميم وجعل ميم أصلية ومنه حديث علي كرم الله وجهه فأمرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم
أمرى يريد به شاطئ القرأت والأملط الذي لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحيته وقد ملط ملطا
وملطة وملط شعره ملطاطا حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذي لا شعر على جسده
كله إلا الرأس والعيه وكان الأحنف بن قيس أملط أي لا شعر على بدنه إلا في رأسه ورجل أملط بين
الملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طبيخٌ نَحَازُ وطَبِخٌ أَمِيهٌ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نَحَازُ أي سعال أو جَدَرِي فجاءت به ضاويًا والقشم اللحم وأملطت
الناقعة جنبها وهي مملطة لقصه ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي مملاط

والجنين مَلِيطٌ وَالْمَلِيطُ السَّخْلَةُ وَالْمَلِيطُ الْجَدْيُ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْرُ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَّتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَّطَهُ وَلَدَتْهُ لَغَيْرِ عَمَامٍ وَهُمْ أَمَلَطٌ وَمَلِيطٌ لَارِيشٌ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطٍ وَاشْدَبَعُوبُ
وَلَوْ دَعَا نَاصِرَهُ أَقْبَطَا * لِذَاقِ جَسَائِمِ يَكُنْ مَلِيطَا

لَقِيطٌ بَدَلٌ مِنْ نَاصِرٍ وَتَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيشٌ وَمَلَطِيَّةٌ بَلَدٌ وَيُقَالُ مَا لَطَفَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَالَ
هَذَا نَصْفُ يَتٍ وَأَتَمُّهُ الْآخَرُ يَتَا يُقَالُ مَلَّطَهُ تَمَلَّطَا وَالْمَلَطَى الْأَرْضَ السَّهْلَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمَلُ
وَزَنُهَا أَنْ يَكُونَ مَفْعَالًا وَأَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلَطَى وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عَهْدَةٍ وَيُقَالُ
مَضَى فُلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيُقَالُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَلَطَى لِأَعْهَدَةٍ أَيْ لَارْجَعَةٍ وَالْمَلَطَى مِثْلُ الْمَرَطَى مِنْ
الْعَسَدِ وَالْمَتَلَطَّةُ مَقْعَدُ الْأَشْتِيَامِ وَالْأَشْتِيَامُ رَيْبُ الرُّكَابِ (مِيط) مَا طَعَنِي مِيطًا وَمِيطَانًا
وَأَمَا طَعَنَنِي وَبُعِدَ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْعَقْبَةِ مَطَّ عَنَاءٌ سَعْدًا أَيْ أَبْعَدَ وَمِطَّتْ عَنْهُ وَأَمِطَّتْ إِذَا
تَحَبَّطَتْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مِطَّتْ غَيْرِي وَأَمِطَّتْهُ أَيْ تَحَبَّطَتْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي وَمِنْهُ
أَمَا طَعَنَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ أَذْنَاهَا أَمَا طَعَنَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيْ تَحَبَّطَتْ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْكَلِ فَلَمِطَ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ أَذَى وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطُ الدَّفْعُ وَالزُّجْرُ يُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيطٍ وَمَا طَعَنَ عَنِي وَأَمَا طَعَنَ نَحَاهُ وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِطَّتْ بِهِ وَأَمِطَّتْهُ عَلَى حُكْمِ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرَ الْمُتَعَدِّيةِ بِتَوْسِيطِ النُّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَعَنَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى أَيْ نَحَاهُ وَمِيطٌ وَأَمِيطَ عَنِي الْأَذَى إِمَّا طَعَنَ لَا يَكُونُ غَيْرَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمِيطَ عَنَائِدَكَ أَيْ نَحَاهَا وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدْرُسُ اللَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْرَاتِهِ أَخَذَ الرَّابَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا فَجَاءَ
فُلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمِيطْ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ أَمِيطْ أَيْ تَنَحَّ وَأَذْهَبْ وَمَا طَعَنَ الْأَذَى مِيطًا وَأَمَا طَعَنَ نَحَاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله والمملطي الارض للملطي
مرسوم في الاصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافق قول شارح
القاموس هي بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها ان يكون
معفالا وان يكون فعلا انما
يتناسب كونها ممدودة فالتطر
وسر رهل فيها القصر والمد
او كيف الحال اه معجمه
قوله والمتملطة الخ كذا
بالاصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتي في المظ وقد ذكر
الاستياف هناك بالسين المهملة
وعزاه للتكملة وحرر ركتبه
معجمه

مِيطِي مِيطِي بِصَلْبِ الْفَوَادِ * وَوَصَالَ حَبْلٍ وَكَادَهَا
أَتَتْ لَانَهُ حَلَّ الْحَبْلِ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادَهَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
* وَوَصَلَ حَبَالٌ وَكَادَهَا * قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهُوَ خَطَا الْأَنْ يَضَعُ وَصَلَ مَوْضِعَ وَاصِلٍ وَيُرْوَى
* وَوَصَلَ كَرِيمٌ وَكَادَهَا * الْأَصْمَعِيُّ مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ مِيطٌ عَنِي وَأَمِيطَ عَنِي يَعْنِي قَالَ وَرَوَى يَتِ الْأَعَشِيُّ أَمِيطِي مِيطِي يَجْعَلُ أَمَا طَعَنَ وَمَا طَعَنَ

بمعنى والباء زائدة وليست للتعدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى واغدل وقد أمط الرجل
امطة وماط الشئ ذهب وماط به ذهب به وأما طه أذهبه وقال أوس

فَيطى بِمِيطٍ وَأَنْ شَتَّ فَانْعَمَى * صَبَاحًا وَرَدَى بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلَى
وَتَمَيطُ الْقَوْمُ تَبَاعِدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ الْفَرَاءُ تَهَاطَ الْقَوْمُ تَهَاطَا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
وَتَمَيطُوا وَتَمَيطَا إِذَا تَبَاعَدُوا وَقَالَ أَبُو طَابٍ بْنُ سَلَمَةَ قَوْلُهُمْ مَا زِلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَاءُ
الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْحَجَى وَالذَّهَابِ اللَّحْيَانِ
الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ وَالْمَيْطُ الْأَذْبَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ
وَقَالَ اللَّيْثُ الْهَيْطُ الْمَزَاوِلَةُ وَالْمَيْطُ الْمَبْلُ وَيُقَالُ رَدَا بِالْهَيْطِ الْجَلْبَةَ وَالصَّحْبَ وَالْمَيْطُ التَّبَاعُدُ
وَالْتَجَى وَالْمِيلُ وَمَا عَلَى فِي حِكْمِهِ يَمِيطُ مَيْطًا جَارُوا عَنْهُ مَيْطٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَارَجَعَ مِنْ مَتَاعِهِ يَمِيطُ
وَأَمْرُهُ يَمِيطُ شَدِيدًا وَمَتَلَا حَتَّى مَا يَجِدُ مَيْطًا أَيْ مَزِيدًا عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَيْطُ اللَّعَابُ الْبَطَالُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ لَوْ كَانَ عُمَرُ مِيزَانًا مَا كَانَ فِيهِ مَيْطٌ شَعْرَةً أَيْ مِيزَانٌ شَعْرَةً وَفِي حَدِيثِ بَنِي
قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ وَقَدْ كَانُوا يَبْلُدُهُمْ ثِقَالًا * كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

فهو بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

قوله بكسر الميم هو في القاموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه معصمه

(فصل النون) (ناط) ابن برزخ ناط بالجل ناطا وتبيطا إذا زفر به (نبط) النبط
الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حُفرت وقد نبط ماؤها ينبط نبطا ونبوطا وأنبتنا الماء أى
استنبطناه وانتهينا إليه ابن سيده نبط الركبة نبطا وأنبطها واستنبطها ونبطها الأخيرة عن ابن
الاعرابي أماءها واسم الماء النبطة والنبط والجمع أنباط ونبوط ونبط الماء ينبط وينبط نبوطا ينبع
وكل ما ظهر فقد أنبط واستنبطه واستنبط منه علما وخبرا أو مالا استخراجا والاستنباط الاستخراج
واستنبط الفقيه إذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلهم الذين
يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء
الذي يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك أنبطني غصن أى استنبط الماء من طين حُر
والنبط والنبيط الماء الذي ينبط من قعر البئر إذا حُفرت قال كعب بن سعد الغنوي
قَرِيبُ تَرَاهُ مَا يَنْتَالُ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبَطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قُطُوبُ

قوله عند الهوان هو هكذا
في الصحاح والذي في الأساس
آبى الهوان كتبه معصمه

ويروى قريب نداءه ويقال للركبة هي نبط إذا أميتت ويقال فلان لا يدرك له نبط أى لا يعلم قدر علمه

وغيته وفي الحديث من غدا من يته نبط علما فرشت له الملائكة أجبتها أي يظهره ويغيبه في الناس وأصله من نبط الماء نبط اذا تبع ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا يستنبطها أي يطلب نسلها وتساجها وفي رواية يستنبطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا يسأل له نبط اذا كان داهيا لا يدرك له غور والنبط ما يتحلب من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو حفر فأنج اذا بلغ الطين فاذا بلغ الماء قبل أن يبط فاذا كثر الماء قبل أمه وأمهى فاذا بلغ الرمل قبل أن يسهب وأنبط الخضار بلغ الماء ابن الاعرابي يقال للرجل اذا كان يعدو لا يجز فلان قريب الترى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الترى بعيد النبط يريد أنه داني الموعد بعيد الانجاز وفلان لا يسأل نبطه اذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجده عدوه سبيلا لان يتهمه ونبط وادبعينه قال الهذلي

أضرب مضاح فنبط أسالة * فخر فاعلى حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم يبيض تحت أبط الفرس وبطنه وكل دابة ورعما عرض حتى يغشى البطن والصدر يقال فرس أنبط بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في تجرى الخزام ولا يصعد الى الجنب وقيل هو الذي يبطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو الابيض البطن والرفع ما لم يصعد الى الجنبين قال أبو عبيدة اذا كان الفرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للسايرى الذى كمل السرى * على أخريات الليل فتق مشهر

كتمل الحصان الأنبط البطن قائما * ممايل عنه الجمل فاللون أشقر

شبه بياض الصبح طالعا في أحمر الاراق بفرس أشقر دمال عنه جله فان بياض أبطه وشاة نبطاء بياض الشاكلة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنب بين أوالجنب وشاة نبطاء موشحة أو نبطاء محورة فان كانت بياض فهي نبطاء بسواد وان كانت سوداء فهي نبطاء بياض والنبط كالخبث والخبث في التقدير جيل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الاعرابي يقال رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباط مثل عني ويماني وقد استنبط الرجل وفي كلام أيوب بن القريظة أهل عمان عرب استنبطوا وأهل البحرين نبط استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تثلثها اه

تَنْبُطُ فُلَانٌ إِذَا انْتَمَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انَّمَا سُمِّيَ بِالنَّبْطِ لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ فِي حَدِيثٍ
عَرَضَ فِيهِ اللَّهُ عَنْهُ تَعَدُّوا وَلَا تَنْسَبُوا إِلَى تَشْبِهِهِ وَابْتَعَدُوا وَلَا تَشْبَهُوا بِالنَّبْطِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
لَا تَنْبُطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَيْ لَا تَنْسَبُوا بِالنَّبْطِ فِي سَكَاةِهَا وَاتَّخِذُوا الْعَقَارِ وَالْمَلِكُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ بِأَقْبَلِ أَنْ اِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ وَلَدِيهَا وَكَانَ النَّبْطُ سَكَاةَهَا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
فِي جَبُونِهِ نَبْطِيٌّ فِي جَبُونِهِ أَرَادَ أَنَّهُ فِي جَبَايَةِ الْحَسْرَجِ وَعِمَارَةِ الْأَرْضِ كَلَنَبْطٍ حَدَّثَ قَابِهَا
وَمَهَارَةً فِيهَا لَأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ كَانُوا سُلَفَ نَبِيطِ أَهْلِ
الشَّامِ وَفِي رِوَايَةٍ أُتْبِاطُ مِنَ أُنْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَخْرِيَا نَبْطِيَّ
فَقَالَ لَا حَاجَةَ عَلَيْهِ كَلَنَبْطٍ يَرِيدُ الْجَوَارِ وَالْدارِدُونَ الْوِلَادَةَ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
بِدَلَالَةِ جَمْعِهِمْ آيَةً فِي قَوْلِهِمْ أُنْبَاطُ فَأُنْبَاطُ فِي نَبْطٍ كَأَجْبَالٍ فِي جَبَلٍ وَالنَّبِيطُ كَالْكَلْبِ
وَعَلَّتْ الْأُنْبَاطُ هُوَ الْكَلْبُ الْمَذَابُ يَجْعَلُ لَزُوقًا لِلْجِرْحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَدَّ الشَّرَاءُ الْمُحْكَمَةَ أَنَّ النَّبْطَ قَدْ أَتَى عَامِنَا كَلَنَا قَالَ نَعْلِبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَوَعَسَاءُ النَّبِيطُ مَعْرُوفَةٌ
بِالدُّهْنَاءِ وَيُقَالُ وَعَسَاءُ النَّبِيطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ وَأُنْبِطُ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِوَزْنِ
أَتَمِّدُ وَقَالَ ابْنُ قُتُوبَةَ

فَإِنْ تَمَنَّعُوا مِنْهَا جَاءَكُمْ قَاتُهُ * مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبَاطٍ فَالْكُدْرُ

(نط) النَّطُّ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكِبَاةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّطُّ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
وَيُظْهِرُ وَالنَّطُّ غَمَزُ الشَّيْءِ بِبَدَلِهِ وَقَدْ نَطَّهَ بِيَدِهِ غَمَزَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَخْرُجُ تَمِيدُ فَوْقَ
الْمَاءِ فَتَنْطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْطُهَا
اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَيْ أَثْبَتَهَا وَثَقَّلَهَا وَالنَّطُّ غَمَزُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتَ وَتَنْطُ الشَّيْءُ تَشَوُّطًا مَكَانَ وَتَنْطُهُ
سَكَنَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّطُّ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ فَتَنْطُهَا
بِالْجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَطَّهَا بِالْأَلَاكِمِ فَصَارَتْ كَالْمَنَقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّطِّ وَالنَّطِّ فَعَلَّ النَّطُّ شَقًّا وَجَعَلَ النَّطُّ انْقَالًا قَالَ وَهْمًا حَرَفَانِ غَرِيْبَانِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرِيْبَانِ أَمْ دَخِيلَانِ (نخط) الْأَزْهَرِيُّ النَّحْطَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ
فِي مَسَدُورِهَا لَا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ وَالنَّحْطُ شَبْهُ الرِّفْرِيفِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْطُ الرِّفْرِيفُ وَقَدْ نَحَطَّ يَنْحَطُّ
بِالْكَسْرِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله تخرج تميم كذا في الأصل
وهو في النهاية بدون تخرج
كتبه معجمه

مِنَ الْمُرْتَعَيْنِ وَمِنْ آرَلٍ • اِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ابن سيده ونحوه القصار ينحط اذا ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون أرواح له قال الازهرى وأنشده القراء

وَتَنَحُّ حَصَانُ آخِرِ اللَّيْلِ نَحْطَةً • تَقْضُبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعَهَا

ابن سيده النحط والنحيط والنحاط أشد الإكاء فنحط ينحط ونحط ونحيط والنحيط أيضا صوت معه توجع وقيل هو صوت شبيه بالسعال وشاة ناحط سعة وبها نخطه والنحيط الزجر عند المسئلة والنحيط والنحط صوت الخيل من الثقل والأغيا يكون بين الصدر إلى الخلق والنعل كالنعل ونحط الرجل ينحط اذا وقعت فيه القنادة فوسوت من صدره والنحاط المتكبر الذي ينحط من الغبط قال • وزاد بنى الآف النحاط • (نخط) نخط اليهم طرا عليهم ويقال نعرنا ونخط علينا ومن أين نعت ونخطت أي من أين طرات علينا وما أدري أي النخط هو أي ما أدري أي لزام هو ورواه ابن الاعراب أي النخط بالفتح ولم يفسره ورد ذلك نعب فقال انما هو بالضم وفي كلب العين النخط الناس ونخطه من أنفه وانتخطه أي رمى به مثل نخطه ومنه قول ذي الرمة

قوله سعة كذا بالاصل مضبوطا وحرره

قوله الخط الزام هكذا ضبط في الاصل بالتحريك كتبه معصيه

وَأَجَالِيٍّ إِذْ يَقْرُبُ بَعْدَمَا • تَخْطُنُ بِذِيَابِ الْمَصِيفِ الْإِزَارِقِ

قال أبو منصور في ترجمة نخط في قول رؤبة • وان أدواء الرجال النخط • قال الذي رأته في شعر رؤبة • وان أدواء الرجال النخط • بالنون وقال قال ابن الاعراب النخط اللاعبون بالرماح شجاعة كله أراد الطعانين في الرجال ويقال للشخد وهو الماء الذي في المشيمة النخط فاذا اصفر فهو الصفق والصفرو الففار والنخط أيضا الكعاع وهو المحيط الذي في القفا • (نخرط) النخرط نبت قال ابن دريد وليس ثبت • (نسط) النسط لغة في المسط وهو ادخال اليد في الرحم لاستخراج الولد التهذيب النسط الذين يستخرجون أولاد النوق اذا تعسر ولادها والنون فيه مبدلة من الميم وهو مثل المسط • (نشط) النشط ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والدابة نشط نشا ونشط اليد فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه الاخيرة عن بهتوب الليث نشط الانسان ينشط نشطا فهو نشيط طيب النفس للعمل والنعت ناشط ونشط لامر كذا وفي حديث عبادة يا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على النشط والمكره المنشط مفعول من النشط وهو الامر الذي تنشط له ويحف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط ورجل نشيط ومنشط نشط دوابه

وأهله ورجلٌ مُنَشَّطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الرُّكُوبَ نزل عنها ورجلٌ مُنَشَّطٌ من
الانْتِشَاطِ إذا نزل عن دابته من طول الرُّكُوبِ ولا يقال ذلك للرجل وأنشَطَ القومُ إذا كانت
دوابهم نَشِيطَةً ونَشَطَ الدابةُ سَمَنَ وأنشَطَه الكَلَلُ أَسَمَنَهُ ويقال سَمَنَ بأنشطة الكَلَلِ أي بعقدته
واحكامه إياه وكلاهما من انْشُوطَةِ العقدة ونَشَطَ من المكان يَنْشُطُ خَرَجَ وكذلك إذا قَطَعَ
من بلد إلى بلد والنَّاشِطُ الثور الوحشي الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض قال
أُسامة الهذلي

والآلِ النَّعَامِ وَحَقَّاهُ * وَطَغِيَامِ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

وكذلك الجارُ وقال ذو الرمة

أَذَاكَ أَمَّ عَشْ بِالْوَيْيِ أَرْعُهُ * مُسَفِّعُ الْخَدِّ هَذَا نَاشِطٌ شَبَبَ

قوله هَذَا كَذَا بِالْأَصْلِ وَالصَّحَاحِ
وَتَقْدُمُ فِي عَمَشٍ عَادِي الْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ كَتَبَهُ مَعْصُومٌ

وَنَشَطَتِ الْإِبِلُ تَنْشُطُ نَشْطًا مَضَتْ عَلَى هَدًى أَوْ غَيْرِ هَدًى وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَسَنٌ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ بَعْنَى
سَدَّ وَبَدَّهَا فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنْشُطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ تَنْشُطُ بِهِمُ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنْشُطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ حَمِيدٌ * مُعْتَرِماً بِالطَّرِيقِ التَّوَاشِطِ * وَكَذَلِكَ التَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْإِنْشُوطَةُ عَقْدَةٌ يَسْهُلُ اخْتِلَالُهَا مِثْلُ عَقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ بِانْشُوطَةٍ أَيْ مَا مَوَدُّتُكَ
بَوَاهِيَةٍ وَقَبْلَ الْإِنْشُوطَةِ عَقْدَةٌ عَدُّ بِأَحَدٍ طَرَفِيٍّ فَتَحْتَلُّ وَالْمُؤَرَّبُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ إِذَا مَدَّ حَتَّى يُحْلَلَ حَلًّا
وَقَدْ نَشَطَ الْإِنْشُوطَةُ نَشْطُهَا نَشْطًا وَنَشَطَهَا عَقْدَةً وَشَدَّهَا وَأَنْشَطَهَا أَحْلَاهَا وَنَشَطَتِ الْعَقْدُ إِذَا
عَقَدَتْهَا بِانْشُوطَةٍ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرُ حَلَّ أَنْشُوطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقْلُ مَدَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ وَأَنْشَطَتِ
الْحَبْلُ أَيْ مَدَّدَتْهُ حَتَّى يَنْحَلَّ وَنَشَطَتِ الْحَبْلُ أَنْشُطَهُ نَشْطًا رِبْطُهُ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتْهُ وَنَشَطَهُ
بِالنَّشَاطِ أَيْ عَقَدَهُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَخْذُلُ سُرْعَةً فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَغْشَى عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ
وَلِلْمُرْسَلِ فِي أَمْرٍ يُسْرِعُ فِيهِ عَزِيمَتُهُ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَنَشَطَ أَيْ حَلَّ وَفِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكَأَنَّمَا
أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ أَيْ حَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرٌ مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشَطَ الدَّلُومَنُ الْبَرْ يَنْشُطُهَا وَيَنْشُطُهَا أَنْشُطًا تَزَعُّهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَرْ صَعْدًا بَغِيرِ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتَحُّ وَبَرَأَنْشَاطُهَا أَنْشَاطُهَا لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُومَنُ حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرَأَنْشَاطُ قَرِيْبَةِ الْقَعْرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّلُومَنُ بِجَذْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَبَرَأَنْشُوطُهَا الَّتِي لَا تَخْرُجُ
الدَّلُومَنُ مِنْهَا حَتَّى تَنْشُطَ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْغَرِيبِ لَا بِي عَيْدُ بَرَأَنْشَاطُهَا بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معتزما الخ كذا في الأصل
والأساس أيضا لأنه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
قد الفلاة كالحصان الخارط
معتسفا للطرق الخ كنبه
مَعْصُومٌ

الجمهر بما فتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رايت كأن سياما من السماء دلى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جنب إلى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل علينا عمار رضي الله عنهما وكان أخاهما من الرضاة فنشط زينب من حجرها ويري فانتشط وانتشط في جنبه ينشطه نشاط طعنه وقيل التشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشاطا وانتشطه لضعفه وعضته بأنبيائها وفي حديث أبي المنهال وذكر حبات النار وعقاربها فقال وإن لها نشاطا ولسبا وفي رواية أنشأن به نشاط أي تسعا بسرعة واختلاص وأنشأن بمعنى طعن وأخذن ونشطته شعوب نشاطا مثل ذلك وانتشط الشيء اختلسه قال شمر انتشط المال المرقى والكلاء انتزعوا بالأسنان كالاختلاص ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت والنشيط ما يغتم الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيط من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم قال عبد الله بن عتبة الصبي لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيط والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية تدون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صني وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والفرس والجار به قبل القسمة مع الربع الذي له واضطقى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه منته بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واضطقى جويرة بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وزوجها واضطقى صفية بنت حيي ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيط مع الربع والصني وهو ما انتشط من الغنائم ولم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا الفضول مع الربع والصني والنشيط وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالبعية والفرس ونحوهما وذهبت الفضول في الإسلام والنشيط من الأبل التي تؤخذ فقتل من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والتشطو كلام عراقي وهو من يعمق في ماء وملح وانتشطت السمكة قشرتها والتشطو ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشطون نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعني النجوم تنشط من برج إلى برج كالنور الناشط من بلد إلى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس أها الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفوس المؤمنين بقيضاها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشاطا أي تنزعها نزعاً كما تنزع الدلوم من البئر

وَنَشَّطُتْ الْاِبِلُ تَنَشِيْطًا اِذَا كَانَتْ مَمْنُوْعَةً مِنَ الْمَرْعَى فَارْسَلَهَا تَرعى وَقَالُوا اَصْلُهَا مِنَ الْاَنْشُوْطَةِ اِذَا حَلَّتْ وَقَالَ اَبُو النَّجْمِ

تَنَشَّطَهَا دُوْلَةً لَمْ تَقْمَلْ * صَلَّبَ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعَرُّلِ
اَيُّ اَرْسَلَهَا اِلَى مَرْعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ اَبْنُ الْاَعْرَابِي النَّشْطُ نَاقُضُ الْجَبَالِ فِي وَقْتِ نَشْكُهَا لَتَضْفَرُ
ثَانِيَةً وَتَنَشَّطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ اِذَا شَدَّتْ وَتَنَشَّطُ النَّاقَةُ الْاَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ
* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقُ * يَقُولُ تَنَاوَلْتُهُ وَاسْرَعْتُ رَجْعَ يَدِيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيْدَةُ
الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْاَخْفَشُ الْجَمَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنَشَّطُ
بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هُمَيَّانُ

اُمِّتْ هُمُوِي تَنَشَّطُ الْمَنَاشِطَا * الشَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَاسْطَا
وَتَنَشِيْطُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيْطٌ مِنْ مَرٍّ وَهُوَ اسْمٌ رَجُلٍ يَزِيْدُ اِدَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ اِلَى
مَرْوٍ قَبْلَ اَتْمَامِهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَلَّمَ اَقِيْلَ لَهُ تَمِيْمٌ دَارَكَ يَقُولُ لَا حَتَّى يَرْجِعَ نَشِيْطٌ مِنْ مَرٍّ وَقُلْتُ يَرْجِعُ
فَصَارَ مَثَلًا (نط) النَّطُّ الشَّدِيْقُ يَقَالُ نَطٌّ وَنَاطَةٌ وَنَطٌّ الشَّيْءُ نَطٌّ نَطَّامِدَةٌ وَالْاَنْطُ السَّفَرُ
الْبَعِيْدُ وَعَقِبَةُ نَطَّاءٍ وَاَرْضٌ نَطِيْطَةٌ بَعِيْدَةٌ وَتَنْطِنُّ الشَّيْءُ تَبَاعِدُ وَنَطْنَطُ اِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنَّطَطُ
الْاَسْفَارُ الْبَعِيْدَةُ وَنَطٌّ فِي الْاَرْضِ يَنْطُ نَطًّا ذَهَبَ وَانْهَلَتْ نَطَّاطٌ وَرَجُلٌ نَطَّاطٌ مَهْذَارُ كَثِيْرٍ الْكَلَامِ
وَالْهَذْرُ قَالَ ابْنُ اُحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِيْ مُسْتَعِدًّا لِنَقْرَةٍ * وَاِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيْرًا لِمَجَاهِلِ
وَقَدْ نَطَّ نَطٌّ اَطِيْطًا وَرَجُلٌ نَطْنَاطٌ طَوِيْلٌ وَاجْمَعُ النُّطَانُطُ وَفِي حَدِيْثِ اَبِي رُهَيْمٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النُّقْرَانُ الْجُرُ النُّطَانُطُ جَمْعُ نَطْنَاطٍ وَهُوَ الطَوِيْلُ وَقِيْلَ
هُوَ الطَوِيْلُ الْمَسِيْدُ الْقَامَةُ وَفِي رَوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجُرُ الطَوَالُ النُّطَانُطُ وَيُرْوَى النُّطَاطُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَتَنْطِنُّتُ الشَّيْءُ مَدَّدْنَهُ (نط) نَاعِطٌ حَصْنٌ فِي رَاسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيْمٌ
مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْاَذْوَاءِ وَنَاعِطٌ جَبَلٌ وَقِيْلَ نَاعِطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعِطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيْلَ هُوَ
حَصْنٌ فِي اَرْضِهِمْ قَالَ لَبِيْدُ

وَأَفْنَى بِنَاتِ الدَّهْرِ اَرْبَابَ نَاعِطٍ * بِجَمْعِ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرِ
وَأَعْوَضَنَ بِالْذُّوْحِيِّ مِنْ رَاسِ حَصْنِهِ * وَأَتَزَلَّنَ بِالْاَسْبَابِ رَبَّ الْمَشْقَرِ
أَعْوَضَنَ بِهِ اَيُّ لَوِيْنٍ عَلَيْهِ اَمْرُهُ وَالذُّوْحِيُّ هُوَ كَيْدِرٌ صَاحِبُ دُومَةٍ الْجَنْدَلِ وَالْمَشْقَرُ حَصْنٌ وَرَبِّهِ

الحرف

الحرف يَنْقُطُه نَقْطًا أَجْمَعُ مِمَّا وَالاسْمُ النُّقْطَةُ وَنَقَطَ الْمَصَاحِفَ تَنْقِيطًا فَهِيَ وَنَقَاطُ وَالتَّقْطَةُ فَعْلَةٌ
 وَاحِدَةٌ وَيُقَالُ نَقَطَ ثَوْبُهُ بِالْمَدَادِ وَالزَّعْفَرَانِ تَنْقِيطًا وَنَقَطَتِ الْمَرْأَةُ خَدَّهَا بِالسَّوَادِ تَحْسِنُ بِذَلِكَ
 وَالنَّاقِطُ وَالتَّقِيطُ مَوْلَى الْمَوْلَى فِي الْأَرْضِ نَقَطَ مَنْ كَلَا وَنَقَاطُ أَيْ قَطَعَ مُتَفَرِّقَةً وَاحِدَتَهَا نُقْطَةٌ وَقَدْ
 تَنْقَطَتِ الْأَرْضُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا النُّقْطَةُ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ نَخْلٍ هَهُنَا وَقِطْعَةٌ مِنْ
 زَرْعٍ هَهُنَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِيهَا اخْتَلَفُوا فِي نُقْطَةٍ أَيْ فِي أَمْرٍ وَقَضِيَّةٍ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ هَكَذَا أَثْبَتَهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّوْنِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمَضْبُوطُ
 الْمَرْوِيُّ عِنْدَ عُلَمَاءِ النُّقْلِ أَنَّهُ بِالتَّوْنِ وَهُوَ كَلَامٌ مَشْهُورٌ يَقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْمُؤَافَقَةِ وَأَصْلُهُ فِي
 الْكُتَابِينَ يُقَابَلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُعَارَضُ فَيُقَالُ مَا اخْتَلَفَا فِي نُقْطَةٍ يَعْنِي مِنْ نَقَطِ الْحُرُوفِ
 وَالْكَلِمَاتِ أَيْ إِنْ يَنْهَمَا مِنَ الْإِتْفَاقِ مَا لَمْ يَخْتَلِفَا مَعَهُ فِي هَذَا الشَّيْءِ الْيَسِيرِ (نط) النَّمَطُ
 ظَهَارَةُ فَرَّاشٍ مَا وَفَى التَّهْدِيبُ ظَهَارَةُ الْقَرَّاشِ وَالنَّمَطُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ وَفِي
 الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ
 النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي وَيرجع إليهم الغالي قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّمَطُ هُوَ الطَّرِيقَةُ يَقَالُ الزَّمْ
 هَذَا النَّمَطُ أَيْ هَذَا الطَّرِيقُ وَالنَّمَطُ أَيْضًا الضَّرْبُ مِنَ الضُّرُوبِ وَالنُّوعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ يَقَالُ لَيْسَ هَذَا
 مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ أَيْ مِنْ ذَلِكَ النُّوعِ وَالضَّرْبُ يَقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَ عَلَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ الْغُلُوُّ وَالتَّقْصِيرُ فِي الدِّينِ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرِ أَبُو بَكْرٍ الزَّمْ هَذَا النَّمَطُ أَيْ
 الزَّمْ هَذَا الْمَذْهَبَ وَالْفَنَّ وَالطَّرِيقَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزُّوجُ ضُرُوبُ النَّيَابِ
 الْمَصْبُغَةِ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ نَمَطٌ وَلَا زَوْجُ الْأَلْمَاسِ كَانَ إِذَا لَوْنٌ مِنْ حُمْرَةٍ أَوْ خَضِرَةٍ أَوْ صَفْرَةٍ فَأَمَّا
 الْبَيَاضُ فَلَا يَقَالُ نَمَطٌ وَيَجْمَعُ أَنْمَاطًا وَالنَّمَطُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ أَنْمَاطٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ لَهُ نَمَطٌ وَأَنْمَاطٌ وَنَمَاطٌ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ * عِلَامَاتُ كَتِّهِ النَّمَاطُ * وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يُجَلِّلُ بَدَنَهُ بِالْأَنْمَاطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْطِ لَهُ تَجَلُّلٌ رَفِيقٌ
 وَاحِدُهَا نَمَطٌ وَالْأَنْمَاطُ الطَّرِيقَةُ وَالنَّمَطُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَتَاعِ وَكُلُّ شَيْءٍ نَوْعٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 أَنْمَاطٌ وَنَمَاطٌ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَاطِيٌّ وَنَمَطِيٌّ وَوَعَسَاءُ النَّمِيطِ وَالتَّيِّبُ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ ضَرْبًا مِنَ
 النَّبَاتِ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

فَأَضَحَّتْ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَانَهَا * ذُرَا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَتَحِيلَهَا

وَالنَّمِيطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فقال أراها بالتميط كأنها * فحبل القرى جباراً وطاوله

(نوط) نوطه بالفتح ثم طاطعنه به (نوط) ناط الشيء ينوطه نوطاً علقه والنوط ما علق
سمى بالمصدر قال سيبويه وقالوا هو منى منا ط الثريا أى فى البعد وقيل أى بتلك المترلة فحذف
الجاء وأوصل كذهبت الشام ودخلت البيت وانتاط به تعلق والنوط ما بين العجز والتمن وكل
ما علق من شئ فهو نوط والأنواط المعاليق وفى المثل عا ط بغير أنواط أى يتناول وليس هناك
شئ معلق وهذا نحو قولهم كالحادى وليس له بهير وتجنس القمان من غير شبع والأنواط ما نوطه
على البعير إذا أوقر والتنواط ما يعلق من الهودج بزئ به ويسال ينط عليه الشئ علق عليه قال
رفاع بن قيس الأسدي

قوله وفى المثل الخ هو عبارة
الصحيح وفى مجمع الأمثال
للمبدأنى بضرب لمن يدعى
ماليس يملكه اهـ

بلادها ينط على ثنائى * وأول أرض من جلدى زراها

وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه أتى بحال كثير فقال انى لا حسبكم قد أهلكم الناس فقالوا والله
ما أخذناه إلا عقوا بلا سوط ولا نوط أى بلا ضرب ولا تعليق ومنه حديث على كرم الله وجهه المتعلق
بها كالنوط المستذب أراد ما ينط برجل الراكب من قعباً وغيره فهو أبا يتحرك وينط به الشئ
أيضاً وصل به وفى الحديث أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر ينط برسول الله صلى الله عليه وسلم أى
علق يقال نطت هذا الأمر به أنوطه وقد ينط به فهو منوط وفى حديث الججاج قال لحقار البئر
أخسفت أم أوتلت فقال لا واحد منهما مولى لكن ينط بين الأمرين أى وسطا بين القليل والكثير
كانه معلق بينهما قال القتيبي هكذا روى بالياء مشددة وهى من ناطه ينوطه نوطاً فان كانت
الرواية بالياء الموحدة فيقال للركبة إذا استخرج ماؤها واستنبت هى نبط بالتحريك ويناط كل
شئ معلقه كنياط القوس والقربة تقول نطت القربة بنياطها نوطاً ونياط القوس معلقها
والنياط القواد والنياط عرق علق به القلب من الوتين فاذا قطع مات صاحبه وهو النبط أيضاً ومنه
قولهم رماه الله بالنبط أى بالموت ويقال للارنب مقطعة النياط كما قالوا مقطعة الأسماك ونياط
القلب عرق غليظ ينط به القلب الى الوتين والجمع أنوطه ونوط وقيل هما نياطان فالأعلى نياط القواد
والأسفل القرج وقال الأزهري فى جمعه أنوطه قال فاذا لم ترد العدد جاز أن يقال للجمع نوط لأن
الياء التى فى النياط وأوفى الأصل والنياط والنات عرق مستبطن الصلب تحت المتن وقيل عرق فى
الصلب ممتد يعالج المصفور بقطعه قال الججاج

قوله أخسفت ضبط
فيماسا فى مادة خسف
بتسكين الخاء تبعاً للأصل
والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فيج الخ أورد المؤلف
فى مادة نعر وقال يج شق
أى طعن الثور الكلب فشق
جلده وتقدم فى مادة ع ند
فيج كل بالخاء المعجمة ورفع
كل والصواب ما هنا اهـ
كتبه صححه

٣ فيج كل عائد مور * قصب الطيب ناط المصفور

القَضْبُ القَطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المَفَازَةِ بعد طَرَبِهَا كَأَنَّهَا
نَبِطَتْ بِمَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ وَانْمَاقِيلُ لِبَعْدِ الْفَلَاقِيَا لَا نَهَا مَنُوطَةٌ بِفَلَاقَةٍ أُخْرَى
تَتَّصِلُ بِهَا قَالَ الْعِجَاجُ

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النِّيَاطِ * مَجْهُولَةٌ تَقْتَالُ خَطُوهَا لِحَاظِي

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا انْتَابَتْ الْمَغَارِي أَيُّ إِذَا بَعُدَتْ وَهِيَ مِنْ نِيَاظِ الْمَفَازَةِ وَهِيَ بَعْدُهَا
وَيُقَالُ انْتَابَتْ الْمَغَارِي أَيُّ بَعُدَتْ مِنَ النُّوْطِ وَانْتَبَطَّ جَائِزٌ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَبَلَدَةٌ نِيَاظُهَا نَطِي * أَرَادَ نَبِطَ قَلْبُهَا كَمَا قَالَ الْوَانِي جَمْعُ قَوْسٍ قِسِيٍّ وَانْتَابَ أَيُّ بَعْدُهَا وَنَبِطَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَانْتَابَتْ الدَّارُ بَعُدَتْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خُدَّامِهِ عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ
الْأَقْدَمُ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدِمَ الْعَهْدُ وَانْتَابَتْ الدَّارُ وَابَاكَ وَكُلُّ مُسْتَجِدٍّ فَإِنَّهُ
يَا كُلَّ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَكِنْ أَلْفَاقِدُ تَجْهَزُ غَادِيَا * بِمَجُورَانِ مُنْتَاطِ الْمَحَلِّ غَرِيبُ

وَالنَّبِطُ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي يَجْرِي مَاءُهَا مَعْلَقًا يَخْتَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى مَجْمَعِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرَزِيبُ إِذَا
حُفِرَتْ فَأَتَى الْمَاءُ مِنْ جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا وَلَمْ تَعْنِ مِنْ قَعْرِهَا شَيْئًا وَأَنْشَدَ

لَا تَسْتَقِي دِلَاوُهَا مِنْ نَبِطِ * وَلَا يَبْعِدُ قَعْرُهَا مَخْرُوطُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ * لَا تَتَقِي دِلَاوُهَا بِالنَّبِطِ * وَانْتَابَ الشَّيْءُ اقْتَضَبَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ وَالنُّوْطُ
الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا التَّمْرُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ وَنِيَاظُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيَّ يَسْمُونِ
الْخِلَالَ الصَّغَارَ الَّتِي تَعْلَقُ بِعُرَاهَا مِنْ أَقْنَابِ الْحَوْلَةِ نِيَاظًا وَاحِدَهَا نَوْطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَفَدَ عَبْدُ
الْقَيْسِ قَدِيمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَوْهُ نَوْطًا مِنْ تَعْضُوضٍ هَجَرَ أَيُّ أَهْدَوْهُ الْجُلَّةَ
صَغِيرَةً مِنْ تَمْرِ التَّعْضُوضِ وَهِيَ مِنْ أَسْرَى ثَمْرَانَ هَجَرَ أَسْوَدَ جَعْدَ حَلِيمٍ عَذَبَ الطَّمْحُ حُلُوً وَفِي حَدِيثٍ
وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ أَطْعَمَنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الشَّدَةِ عَلَى الْبُخَيْلِ
أَنْ ضَمَّ فَرْزَهُ وَقَرَأَ وَأَنْ أَعْبَأَ فَرْزَهُ نَوْطًا وَأَنْ بَرَجَ فَرْزَهُ ثَقْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النُّوْطُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ
النُّودَيْنِ وَيُقَالُ لِلدَّعْيِ يَنْتَمِي إِلَى قَوْمٍ مَنُوطٌ مَذْبُوبٌ سَمِيَّ مَذْبُوبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَمِي قَالَ رِيحُ
تَذْبِذْ بِهِ عَيْنَا وَشِمَالَا وَرَجُلٌ مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ مَصَاصِهِمْ قَالَ حَسَنُ

وَأَنْتَ دَعْيٌ نَبِطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَمَا نَبِطَ خَلْفُ الرَّابِ كِبِ الْقَدَحِ الْقَرْدُ

وَنَبِطَ بِهِ الشَّيْءُ وَصَلَّ بِهِ وَالنُّوْطَةُ الْحَوْصَةُ قَالَ النَّابِغَةُ فِي وَصْفِ قِطَاةٍ

قوله تنقي كذا بالاصل ولعله
تستقي وحرر الرواية كسبه
مصححه

حَذَا مَدِيرَةً سَكَا مَقِيلَةً * للماء في النحر منها نوطَةٌ عَجَبٌ

قال ابن سيده ولا أرى هذا إلا على التشبيه حذًا خفيفة الذنب سكا لا أذن لها شبه حوصلة القطاة نوطة البعير وهي ملعة تكون في نحره والنوطة ورم في الصدر وقيل ورم في نحر البعير وأرفاغه وقد نبط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطَةٌ مُسْتَكَنَةٌ * ولا أي من فارتق أسقى سقائبنا

والنوطَةُ الحَقْدُ ويقال للبعير إذا ورم نحره وأرفاغُه نبطت له نوطَةٌ وبعيرٌ منوطٌ وقد نبط له وبه نوطَةٌ إذا كان في حلقه ورم ويقال نبط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نبط يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطَةُ ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطَةُ الأرض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياطٌ تجتمع جماعات منه يقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطَةُ ليست بواحدة ضخمة ولا بقلعة هي بينهما والنوطَةُ المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوطَةُ المكان فيه شجر في وسطه وطرفاء لا شجر فيهما وهو مرتفع عن السيل والنوطَةُ الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطرٌ جودٌ وأنا بالنوطَةِ فجاء بجبار الضبع أي بسيل يجري بالضبع من كثرة التنوط والتنوط طائر نحو القاربه سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشور من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال

تُقَطِّعُ أَغْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضُّحَى * وتقرس في الظلماء أفعى الجارح

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تصل إلى ذلك وأحد هاتئونة وتنوطه قال الأصمعي إنما هي تنوطا لأنه يبدل خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبد في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشر كين ينوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فسألوه أن يجعل لهم مثلها فنهأهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المتنوط الجوهري وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة تدقوا تسمى ذات أنواط ويقال نوطَةٌ من طلح كما يقال عيص من سدروا بك من

أَثَلُ وَفَرَسٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَوَهْطٌ مِنْ عَشْرٍ وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ وَسَلِيلٌ مِنْ سَمَرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ رَمَتْ
وَصَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمِنْ سَلَمٍ وَحَرَجَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَدَاتُ الثَّلَاثُ مَنْوُطَاتٌ بِالْهَمْزِ وَلِذَلِكَ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوُقُوفِ أَفْعَلًا أَفْعَلُوا فَهَمْزٌ وَالْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ حِينَ وَقَفُوا (نِط)
النِّطُ الْمَوْتُ وَطَعَنَ فِي نِيطِهِ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَرُمِيَ فَلَانٌ فِي طَنْبِهِ وَفِي نِيطِهِ ذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي
جَنَازَتِهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيطِ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِنِيطِهِ أَيْ بِالْمَوْتِ الَّذِي
يَنْوُطُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنِّيطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ أَعْمَا أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ إِخْلَاةٌ عَلَيْهِ إِذَا دَخَلَ مَعَاقِبَةً أَوْ
يَكُونُ أَصْلُهُ نِيطًا أَيْ يَنْوُطُ ثُمَّ خَفَفَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا خَفَفَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْتِ وَالْهَيْتِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دُمِعَ عَاوِيَةُ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرْمَةٌ الْأَطْعَمُ فِي نِيطِهِ
مَعْنَاهُ الْإِمَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ غَيْرُ أَنْ الْوَاوُ تَعَاقِبُ الْيَاءِ فِي
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَقِيلَ النِّيطُ نِبَاطُ الْقَلْبِ وَهُوَ الْعَرْقُ الَّذِي الْقَلْبُ مَعْلُوقٌ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ
وَأَشَارَ إِلَى نِبَاطِ قَلْبِهِ وَأَتَانِي نِيطُهُ أَيْ أَجَلُهُ وَنَاطٌ نِيطًا وَنَاطًا بَعْدَ وَالنِّيطُ الْعَيْنُ فِي الْبُرْقِ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ
إِلَى الْقَعْرِ

(فصل الهاء) (هبط) الهبوط نقيض الصعود هبط هبط هبوطا إذا انهبط في هبوط

من صعود وهبط هبوطا نزل وهبطته وأهبطته فأنهبط قال

مارأيتي إلا جناحها يطأ * على البيوت قوطه العلابطا

أَيْ مُهْبِطًا قَوْطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ فِي ذِي وَعْدَتِي وَفِي حَدِيثِ
الطَّفِيمِلِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا نَهَبْتُ إِلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ أَيْ اتَّخَذْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ
بِمَعْنَى أَنَّهُ يَنْهَبُ وَأَهْبَطُ وَهَبَطَهُ أَيْ أَنْزَلَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَبُ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَجُودُ الْقَوْلَيْنِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَنْهَبُ مِنْ نَظَرِ إِلَيْهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَلِذَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَكَّرَ فِي عَظَمِ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ تَضَاعَلَ وَخَشَعَتْ وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ
فَنُسِبَ الْفِعْلُ إِلَى تِلْكَ الْحَجَارَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسْبِغًا عَنْهَا وَحَادِثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا
كَقَوْلِ اللَّهِ سَجَّانَهُ وَمَارَمِيَّتْ أَذْرَمِيَّتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِي هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي وَكَذَلِكَ أَهْبَطَهُ الرُّكْبُ
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ (٢)

أَهْبَطَهُ الرُّكْبُ يَعْدِينِي وَالْجُحُ * لِلنَّائِبَاتِ بِسَيْرٍ مَخْدَمِ الْأَكَمِ

قوله الاطعن كذا ضبط في
النهاية وبهم امشها مانصه يقال
طعن في نيطه أي في جنازته
ومن ابتدأ بشئ أو دخل
فيه فقد طعن فيه وقال غيره
طعن على ما لم يسم فاعله
والنمط نياط القلب وهي
علاقته فإذا طعن مات
صاحبه اه كتبه مصححه
(٢) قوله ابن زيد في شرح
القاموس الرقاع وفيه أيضا
يغذي بني عجمتين بدل بعديني
وجر الرواية

والهَبُوطُ من الارض الحَدُورُ قال الازهرى وقرئ ما بين الهَبُوطِ والهَبُوطِ أَنَّ الهَبُوطَ اسم للحدور وهو الموضع الذى يهبط من أعلى الى أسفل والهَبُوطُ المصدر والهَبْطَةُ ما تطل من الارض وهَبَطْنَا أرض كذا أى تزلناها والهَبْطُ أن يقع الرجل في شَرِّ والهَبْطُ أيضا النقصان ورجل

مهَبُوطٌ نَقَمَتْ حَالُهُ وهَبَطَ القومُ يَهْبِطُونَ إذا كانوا في سَفَالٍ ونقصوا قال لبيد

كُلُّ بَنِي حِرَّةٍ مَصِيرُهُمْ • قُلْ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنْ الْعَدَدِ

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا • يَوْمَافَهُمْ لِلْقَنَاءِ وَالنَّفْسِ

وهو تَقْيِضُ ارتفعوا والهَبْطُ الذِّلُّ وانشد الازهرى بيت لبيد هذا إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا ويقال

هَبْطُهُ فَيَهْبِطُ لِنَظِّ اللّازِمِ والمتعدي واحد وفي الحديث اللهم غَبْطًا لا هَبْطًا أى نَسَأَكَ الغَبْطَةُ

ونعوز بك أَنْ نَهْبِطَ عن حالنا وفي التهذيب أى نَسَأَكَ الغَبْطَةُ ونعوز بك إِنْ تَهْبِطْنَا إِلَى حَالِ سَفَالٍ

وقيل معناه نَسَأَكَ الغَبْطَةُ ونعوز بك من الذِّلِّ والانهطاط والتزول قال ابن برى ومنه قول لبيد

إِنْ يَغْبِطُوا يَهْبِطُوا وقول العباس

ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادُ لِبَشَرٍ • أَنْتَ وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَاقُ

أراد لما هبط الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء قال ابن سيده والعرب تقول اللهم

غَبْطًا لا هَبْطًا قال الهبط ما تقدم من النقص والتسفل والغَبْطُ أَنْ تَغْبِطَ بخير تقع فيه وهَبَطْتُ ابلى

وغنى تَهْبِطُ هَبُوطًا نقصت وهَبَطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهَا وَهَبَطْتُ عَنْ السِّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نقص وهَبَطْتُهَا

أَهْبَطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهُ الْاَزْهَرِيُّ هَبَطْتُ عَنْ السِّلْعَةِ وَهَبَطْتُهُ أَنَا أَيضًا بغير الف والهَبُوطُ الذى مرض

فهَبَطَهُ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ وَهَبَطَ فَلَانَ إِذَا اتَّضَعَّ وَهَبَطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ

مَهَبُوطٌ وَهَبِطَ هَبْطَ الْمَرَضِ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَزَلَهُ وَهَبِطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ

وَهَبِطَ شَحْمُ النَّاقَةِ إِذَا اتَّضَعَّ وَقُلْ قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِدَانِهَا • وَمِنْ ثَمِّمِ أَتْبَاجِهَا الْهَابِطُ

ويقال هَبَطْتُهُ فَيَهْبِطُ لَازِمٌ وَوَأَقَعَ أَيِ أَنْ يَهْبِطَ أَشْتَمَتْهُ وَتَوَاضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النَّوْقِ الضَّامِرُ

وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكَهْ مِنْ النُّقْصَانِ وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ

قَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

وَكَأَنَّ اقْتَادِي تَضَمَّنَ نَعْمَهَا • مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَأَى هَبِيطًا مُقَرَّدُ

أَرَادَ بِالْهَبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرِّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله أى يغبطوا الخ تقدم في أمر ضبطه تبعًا للأصل بفتح الياء وكسر الباء وله في الأولى ما هنا كتبه محممه

قوله عبيد وهو في الأصل هنا ومعجم ياقوت بفتح العين وضبط في القاموس في مادة برص بضم العين مصغرا كتبه محممه

قوله وكان اقتادى الخ كذا بالأصل ومعجم ياقوت والنس في الأساس

• وكان أنساعى تضمن كورها • كتبه محممه

ونشاطها وجعله منفردا لانه اذا انفرد عن القطيع كان أسرع لعدوه وهبط الرجل من بلد الى بلد وهبطته انا وهبطته قال خالد بن جبنة يقال هبط فلان أرض كذا وهبط السوق اذا اتاها قال أبو النجم يصف ابلا

يَحْبِطُنْ مَلَا حَا كَذَا وَي الْقَرْمَلِ * فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجُلْ

أى أتته بالغداة قبل ارتفاع الشمس ويقال هبطه الزمان اذا كان كثر المال والمعروف فذهب ماله ومعروفه الفراء يقال هبطه الله وأهبطه والتهبط بلد وقال كراع التهبط طار ليس في الكلام على مثال تفعل غيره وروى عن أبي عبيدة التهبط على لفظ المصدر وفي حديث ابن عباس في العصف الما كول قال هو الهبوط قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الدر الصغير قال وقال الخطابي أراه وهما وانما هو بالراء (هرط) هرط الرجل في عرض أخيه وهرط عرض أخيه بهرطه هرط طعن فيه ومزقه وتنقصه ومثله هرته وهرده ومزقه وهرطمه وتهارط الرجلان تشاموا وقيل الهرط في جميع الاشياء المزق العنيف والهرط لغة في الهرت وهو المزق العنيف وناقه هرط مسنة والجمع أهراط وهروط والهرط لحم مهزول كانه مخاط لا ينتفع به لغثائمه والهرط والهرطة النجاسة الكبيرة المهزولة والجمع هرط مثل قرية وقرب الليث نجمة هرطة وهى المهزولة لا ينتفع بلحمها غثوثة الفراء ولحمها الهرط بالكسر وقال ابن الاعرابي الهرط بفتح الهاء وهو الذي ينتنت اذا طنج ابن شمير الهرط من الرجال الاحق الجبان الضعيف ابن الاعرابي هرط الرجل اذا استترخى لحمه بعد صلابته من علة أو فزع والانسان يهرط في كلامه يستسفف ويخاط والهرط الرخو (هرمط) هرمط عرضه وقع فيه وهو مثل هرطه (هطط) الازهرى الهطط الهلكى من الناس والآهط الجمل الكثير المشى الصبور عليه والناق هطاء والهطهطة السرعة فيما أخذه من عمل مشى أو غيره ابن الاعرابي هطهط اذا أمرته بالذهاب وانجى (هقط) هقط من زجر الخيل عن المبرد وحده قال

لَمَّا مَعَتْ خَيْلَهُمْ هَقَطُ * عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مَحْتَطِي

(هلط) الازهرى عن ابن الاعرابي الهالط المسترخى البطن والهالط الزرع الملتف (هطم) الهطم الظلم هطم يهطم هطما خلط بالباطيل وهطم الرجل واهطمه ظلمه واخذ منه ماله على سبيل الغلبة والجور قال الشاعر * ومن شديد الجور ذى اهطاط * والهطاط الظالم وهطم فلان الناس يهطمهم اذا ظلمهم حقهم وسئل ابراهيم التيمي عن عمال ينهضون الى القرى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كتبه مصححه

قوله هطهط كذا ضبط في
الاصل
قوله لما سمعت الخ أنشده
شارح القاموس في مادة
ح ق ط لما رأيت زجرهم
الخ

فِيهِمْ طُونَ أَهْلُهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدَوْا خَيْرَ أَنَّهُمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمُهَنَّا
وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ
وَاهْتَمَطَ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ فِي رِوَايَةٍ كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ
بِعَنَى يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظُلْمَةً إِذَا لَمْ يَتَّعِينَ الْحَرَامَ وَفِي حَدِيثِ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَغْرُوا إِلَّا كَلَّةً يَهْمُطَةُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطَ فِي الْإِخْذِ بِخَرْقٍ وَبَعْلَةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَدْنَانَ
سَأَلَتِ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِخَرْقٍ وَظُلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَّطُ
الْخَلْطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالظُّلْمُ يَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْلُطُ هَمَّطًا وَخَلْطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يَسَالِ
مَا قَالَ وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرُ زَيْنَ عَرَضِهِ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاهْتَمَطَ عَرَضُهُ
شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَطَ الذُّبُّ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَطَ) هَمَّطَ
الْشَيْءُ أَخَذَهُ أَوْ جَعَهُ (هَنْبَطَ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَذْنُلَ الْهَنْبَاطِ
قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِ (هَيْطَ) مَا زَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَا زَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَهَيْطٍ وَمَيْطٍ أَيْ فِي ضَجَّاجٍ وَشَرِّ وَجَلْبَةٍ وَقِيلَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ فِي دُونِ وَتَبَاعُدِ الْهَيْطِ وَالْمَهَابِطَةِ
الصِّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا زَانَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ
فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْجَمْعِ وَالذَّهَابُ اللَّعِبَانِي الْهَيْطُ الْإِقْبَالُ
وَالْمَيْطُ الْإِدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلَاحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعَلُ
الْهَيْطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مَهَابِطَةٌ وَمَمَابِطَةٌ وَمُعَابِطَةٌ وَسَابِطَةٌ كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ وَالْمَهَابِطُ الذَّاهِبُ
وَالْمَمَابِطُ الْجَانِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَابِطُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَتَمَّ يَطُ الْقَوْمُ تَمَّ يَطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَّاطِ وَتَمَّاطُوا تَمَّاطُ يَطُ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ
مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَطَ) الْوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطَ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا
وَوَبَاطَةٌ وَوَبِطَ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطَ ضَعْفٌ وَثَقُلَ وَوَبَطَ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ
وَلَمْ يَسْتَخْصِرْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَبِيدِ الْأَرْقَطِ * إِذْ بَاشَرَ النَّكْتَ بِرَأْيٍ وَابِطٍ * وَكَذَلِكَ وَبِطَ
بِالْكَسْرِ يَوَبِطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أَرَدْتُ حَاجَةً فَوَبِطْتُ عَنْهَا
فَلَانَ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَبَاطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بِذِي وَبَاطٍ * وَالْوَابِطُ الْخَسِيرُ

وَوَبَّطَ حَظَّهُ وَبَطَّ أَخْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدْرِهِ وَوَبَّطَتِ الرَّجُلَ وَضَعَتْ مِنْ قَدْرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تَهَيِّئْ لِي وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَبَطَّهَ اللَّهُ وَأَبَطَّهَ وَبَطَّطَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيْهَا الْعَصَارُطُ * أَمْ مَسْبَلَاتُ شَيْئَيْنِ وَابِطُ

أَيْ وَاضِعُ الشَّرَفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطَّافَتُهُ كَبَطُّهُ بَطًّا (وخط) الْوُخْطُ مِنَ الْقَتِيرِ النَّبْدُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ قُشُّو الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَا وَوَحَّضَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ خَالَطَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَنْبَتَ الَّذِي يَأْتِي السَّقْفُ لَغَرَفِي * إِلَى أَنْ عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ مَقَرِّي

وَوُخْطُ فُلَانٍ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخَطَّ يَخْطُ إِذَا سَرَعَ وَكَذَلِكَ وَخَطَّ الظَّالِمُ وَنَحْوَهُ وَالْوُخْطُ لُغَةٌ فِي الْوُخْدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَالِمٌ وَخَاطُ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ عَنِّي وَعَنْ شَمْرَدَلٍ مَجْهَالٍ * أَعْبَطَ وَخَاطَ الْخَطَى طَوَالَ

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوُخْطُ أَيْ دَخَلَ وَفَرَّجَ وَخَاطَ جَاوَزَ حَدَّ الْفَرَارِيجِ وَصَارَ فِي حَدِّ الدُّيُولِ وَالْوُخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ لَيْسَ بِالنَّافِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخَالَطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَالَطَتِ الطَّعْنَةُ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْتَفِذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْطُ وَوُخْطَهُ بِالرَّحْمِ وَوَحَّضَهُ وَفِي الصَّحاحِ الْوُخْطُ الطَّعْنُ النَّافِذُ وَقَدْ وَخَطَهُ وَخَطَا وَطَعَنَ وَخَاطَ وَكَذَلِكَ رَمَحَ وَخَاطَ قَالَ * وَخَطَّابُ بَاضٍ فِي الْكَلْبِ وَخَاطَ * وَفِي التِّمِّمِ ذَيْبٌ وَخَضَابُ بَاضٍ وَوُخْطُهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ تَقُولُ وَخِطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخِطَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَغَيْرِ اللَّيْثِ فِي تَفْسِيرِ الْوُخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لَا ضَرْبًا وَالْوُخْطُ فِي الْبَيْعِ أَنْ تَرْتَبِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ أُخْرَى وَوُخْطُ النِّعَالِ خَفَقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَأَتْبَعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخْطَ نِعَالِهِ أَخْلَفَهُ وَقَفَ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلُّنَا ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي خَلْفَنَا فَالْتَفَتْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخْطَ نِعَالِكُمْ خَلْفِي فَتَحَوُّتُ أَنْ يَتَدَاخَلَنِي شَيْءٌ فَقَدَّمْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ هَذَا قَبْرُ فُلَانٍ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعَتْ مِنْهُ أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذُكَ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ يَا رَحِمَنَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخْطَ نِعَالِكُمْ أَيْ خَفَقَهَا

قوله أم مسبلات شيئين كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عصرت وسيأتي في لعمز أن
تمته
* وأبها للعمظة العمارط *
كتبه معجده

قوله هم هوفي الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

وصوتها على الارض (ورط) الـورْطَةُ الاسْتُ وكل غامِض ورْطَةٌ والورْطَةُ الهَلَكَةُ وقيل
الامر تقع فيه من هلكه وغيرها قال يزيد بن طعمة الخطمي

قَدْ فُؤَسِيْدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَدْ فَكَّ الْمُقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَلِ

قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورْطَةٍ قال أبو عمرو هي الهلكة وأنشد

أَنَّ ثَاتٍ يَوْمًا مِثْلَ هَذِي الْخَطَّةِ * تُلَاقٍ مِنْ ضَرْبِ نَمْرٍ وَرْطَةٍ

وجعه وراط وقول رَوْبَةٍ

نحن جمعنا الناس بالملطاط * فأصبحوا في ورْطَةٍ الأوراط

قال ابن سيده أراه على حذف التاء فيكون من باب زُندوا زنادوفرخ وأفراخ قال أبو عبيد وأصل

الورْطَةُ أرض مُطْمَنَّة لا طريق فيها وأورْطَهُ وورْطَته توريطاً أي أوقعه في الورْطَةِ فتورط هو

فيها وأورْطَهُ أوقعه فيما لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر أن من ورطات الأمور التي

لا تخرج منها سقك الدم الحرام بغير حيل وتورط الرجل واستورط هلك أو نشب وتورط فلان

في الأمر واستورط فيه إذا ارتبك فيه فلم يسئل له المخرج منه والورْطَةُ الوحل والردغة تقع فيها

الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم إذا وقعت في ورْطَةٍ ثم صار مثلاً لكل شدة وقع

فيها الإنسان وقال الأصمعي الورْطَةُ أهوية منصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال

طفيل يصف الأبل

تَهَابَ طَرِيقَ السَّمَلِ يُحَسِّبُ أَنَّهُ * وَعُورُورِاطٌ وَهُوَ يَبْدَأُ بَلَقْعَ

والوراط الخديعة في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والورط أن يورط أبله في

أبل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيثها فيه وقوله لا ورط في الإسلام قال نعلب معناه لا تغيب غنمك

في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكأب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو

عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل إن معناه كقوله لا يجمع بين متفرقين ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من إرط الجرب في غنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته

ثم جذبته حتى تتحقق البعير وأنشد لبعض العرب

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرْطِ * سَرَحَ الْقِيَادِ سَجْعَةَ التَّهْبِطِ

ابن الأعرابي الوراط أن تجبأها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط أن يغيب

ماله ويجمع مكانها وقيل الوراط أن يجعل الغنم في وهدمة من الأرض لتتحق على المصدق مأخوذ من

قوله أهوية كذا بالأصل

وشرح القاموس ولعله أهوة

كقوة

الورطة وهي الهوة العميقة في الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا في بلية يعسر الخروج منها وقيل
الوراط أن يغيب ابله في ابل غيره ونحوه ابن الاعرابي الوراط أن يورط الناس بعضهم بعضا فيقول
أحدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط قال والشناق أن يكون على الرجل
والرجلين والثلاثة اذا تفرقت أموالهم أشناق فيقول أحدهم للآخر شاتقي في شناق واخلط مالي
ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شناق وان اجتمع ما لنا خف علينا فالشناق المشاركة في الشناق
والشناقين (وسط) وسط الشيء ما بين طرفيه قال

اذا رحلت فاجعلوني وسطا * اني كبير لا يطيق العنيدا

أي اجعلوني وسطا لكم ترفعوني بي وتحفظوني فاني أخاف اذا كنت وحدي متقدما لكم
أو متاخرا عنكم ان تفرط دأبي أو ناقتي فتصرعني فاذا سكنت السنين من وسط صار ظر فاو قول
الفرزدق

أنته عجلوم كان جبينه * صلاة ورئ وسطها قد تفلقا

فانه احتاج اليه فجعله اسما وقول الهذلي

ضروب لها مات الرجال بسيفه * اذا جمعت وسط الشون شفاؤها

يكون على هذا أيضا وقد يجوز أن يكون أراد اذا جمعت وسط الشون شفاؤها الشون أو جمعت
الشون فاستعمله ظرفا على وجهه وحذف المفعول لان حذف المفعول كثير قال الفارسي
ويقوى ذلك قول المرار الاسدي

فلا يستحمدون الناس أمرا * ولكن ضرب بجمع الشون

وحكى عن ثعلب وسط الشيء بالفتح اذا كان مضمنا فاذا كان اجزا انحلت له فهو وسط بالاسكان لا غير
وأوسطه كوسطه وهو اسم كافكل وأرمل قال ابن سيده وقوله

شهم اذا اجتمع الكاة والاهم * أفواها بأواسط الأوتار

فقد يكون جمع أو وسط وقد يجوز أن يكون جمع واسط على وواسط فاجتمعت واوان فهمه ز الاولي
الجوهري ويقال جلست وسط القوم بالتسكين لانه ظرف وجلست وسط الدار بالتحريك لانه
اسم وأنشد ابن بري للراجز

الحمد لله العشي والسفر * ووسط الليل وساعات آخر

قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك وقال وبعساكن

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا يا لاشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتميا

قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله عن شريح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي وسطا ويربض حجرة ما يرتعي أو وسط المرتعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم وربض حجرة أي ناحية منعزلا عنهم وجاء الوسط محتركا أو سطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقيض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الاوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال ومما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصد والحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد يحرد حردا كما يقال قصد يقصد قصدا ويقال حرد يحرد حردا كما قالوا اغضب يغضب غضبا وقالوا العجم لانه على وزان العض وقالوا العجم لحب الزبيب وغيره لانه وزان الذوى وقالوا الخصب والجذب لان وزانهما العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه على وزان المنسكب وقالوا المنسر لانه على وزان المنحذب وقالوا اذليت الدلو اذا أرسلتها في البرود لوتها اذا جذبتها فجاء أدنى على مثال أرسل ودل على مثال جذب قال فمذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال الضر باراء النفع الذي هو تقيضه والضر باراء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فادى فيد جاء على وزان ماس يمس اذا نبخت وقالوا فادى فيد على وزان نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزان الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا الصوفي كلامهم كثير جدا قال واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصلا أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضل وخياره كوسط المرتعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الراكب ولهذا قال الراجز * اذا ركبت فاجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور أوسطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شك فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضل وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عذلا فهم هذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وأنه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو ظرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الجاني

* سَأَلُوا أَصْحَابَ الْوَسْطِ الْأَعْمَى * أَي بَيْنَ الْأَعْمَى وَقَالَ آخَرُ
أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَهُ * تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمْ يَدْلُهَا * هَذَا وَأَنْ الرُّطْبِ
وَقَالَ سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ * وَلَا أَمَانَةَ وَسَطِ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطُ الْقَوْمِ أَي بَيْنَهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ ظَرْفَا
كَانَتْ وَسَطَ ظَرْفَا وَهَذَا جَاءَتْ سَا كُنْهُ الْأَوْسَطِ لِتَكُونَ عَلَى وَزَانِهَا وَلَمَّا كَانَتْ بَيْنَ لَا تَكُونَ
بَعْضًا لِمَا يُضَافُ إِلَيْهَا بِخِلَافِ الْوَسْطِ الَّذِي هُوَ بَعْضٌ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ كَذَلِكَ وَسَطٌ لَا تَكُونَ بَعْضٌ
مَا تُضَافُ إِلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الدَّارِ مِنْهَا وَسَطُ الْقَوْمِ غَيْرُهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ وَسَطُ رَأْسِهِ صَلْبٌ
لَا وَسَطَ الرَّأْسِ بَعْضُهَا وَقَوْلُ وَسَطِ رَأْسِهِ دُهْنٌ فَتَنْصِبُ وَسَطَ عَلَى الظَّرْفِ وَلَيْسَ هُوَ بَعْضُ
الرَّأْسِ فَقَدْ حَصَلَ لَكَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَمِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ أَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَانْهَازَتْ لَزْمَ
الظَّرْفِيَّةِ وَلَيْسَتْ بِأَسْمٍ مُمْكِنٍ يَصِحُّ رَفْعُهُ وَنَصْبُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَغَيْرَ ذَلِكَ بِخِلَافِ
الْوَسْطِ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ فَانْهَازَتْ لَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ بِخِلَافِ الْوَسْطِ أَيضًا فَانْهَازَتْ
قَدْ يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ عَلَى الظَّرْفِ كَمَا يَنْتَصِبُ الْوَسْطُ كَقَوْلِهِمْ جَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ وَهُوَ يَرْتَبِي وَسَطًا وَمِنْهُ
مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقِفُ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ وَسَطَهَا فَالْجَوَابُ أَنْ نَصْبَ الْوَسْطِ عَلَى
الظَّرْفِ انْهَازَ عَلَى جِهَةِ الْإِتْسَاعِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْأَصْلِ عَلَى حَذْمِ مَا جَاءَ الطَّرِيقُ وَنَحْوُهُ وَذَلِكَ فِي
مِثْلِ قَوْلِهِ * كَمَا عَمَلَ الطَّرِيقُ النَّعْلُ * وَلَيْسَ نَصْبُهُ عَلَى الظَّرْفِ عَلَى مَعْنَى بَيْنَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ
فِي وَسَطٍ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطًا لَزِمَ لِلظَّرْفِيَّةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَسَطٌ بَلْ لَزِمَ لَهُ الْأَسْمِيَّةُ فِي الْأَكْثَرِ وَالْأَعْمَ
وَلَيْسَ انْتِصَابُهُ عَلَى الظَّرْفِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا فِي الْكَلَامِ عَلَى حَذْمِ انْتِصَابِ الْوَسْطِ فِي كَوْنِهِ بِمَعْنَى بَيْنَ
فَافْهَمْ ذَلِكَ قَالَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَتَى دَخَلَ عَلَى وَسَطٍ حَرْفُ الْوَعَاءِ خَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ وَرَجَعَ وَافِيَهُ إِلَى وَسَطٍ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى وَسَطٍ كَقَوْلِكَ جَلَسْتُ فِي وَسَطِ الْقَوْمِ وَفِي وَسَطِ رَأْسِهِ دُهْنٌ وَالْمَعْنَى فِيهِ مَعَ تَحَرُّكِ
كَمَعْنَاهُ مَعَ سَكُونِهِ إِذَا قُلْتَ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ وَوَسَطَ رَأْسِهِ دُهْنٌ أَلَا تَرَى أَنَّ وَسَطَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى وَسَطِ
الْقَوْمِ الْأَنْ وَسَطًا يَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا فَاسْتَعِيرَ إِذَا خَرَجَ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ الْوَسْطُ عَلَى
جِهَةِ النِّيَابَةِ عَنْهُ وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا مُخَالَفٌ لِمَعْنَاهُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْوَسْطُ الَّذِي هُوَ ظَرْفُ اسْمٍ أَوْ يَتَّبَعُ
عَلَى سَكُونِهِ كَمَا اسْتَعْمَلَهُ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَلَى حَمَلِهِمَا ظَرْفًا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ قَالَ
الْقَتَالُ الْكَلَابِي

مِنْ وَسْطِ جَمْعِ بَنِي قُرَيْظٍ بَعْدَمَا • هَتَفَتْ رَيْعَةُ بَنِي خَوَارِ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَسْطُهُ كَالْبِرَاعِ أَوْ سُرْجِ الْجَمْدِ حِينَ يَنْجَبُو وَحِينَ يَنْبُرُ

وَفِي الْحَدِيثِ الْجَالِسُ وَسْطُ الْخَلْقِ مَلْعُونٌ قَالَ الْوَسْطُ بِالتَّسْكِينِ يُقَالُ فِيمَا كَانَ مُتَفَرِّقَ الْأَجْزَاءِ غَيْرَ مُتَّصِلٍ كَالنَّاسِ وَالْأَدْوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ مُتَّصِلَ الْأَجْزَاءِ كَالْأَرْوَاحِ وَالرُّؤُوسِ فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ بَيْنُ فَهُوَ بِالسَّكُونِ وَمَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ بَيْنُ فَهُوَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ كُلُّ مَنْهَا يَقَعُ مَوْقِعُ الْآخِرِ قَالَ وَكَانَ الْأَشْبَهُ قَالَ وَأَنْعَمَ لَعَنَ الْجَالِسُ وَسْطُ الْخَلْقِ لِأَنَّهُ لَا يَتَوَّانُ بِسِتْدِيرٍ بَعْضُ الْمُحِيطِينَ بِهِ فَيُؤْذِيهِمْ - فَيَلْعَنُونَهُ وَيَذْمُونَهُ وَوَسْطُ الشَّيْءِ صَارَ بِأَوْسَطِهِ قَالَ غِيلَانُ بْنُ حَرْيْثٍ

وَقَدْ وَسَطَتْ مَالِكًا وَحَنَظَلًا • صَابَهَا وَالْعَدَدُ الْجُمْلَةُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَرَادَ وَحَنَظَلًا فَلَمَّا وَقَفَ جَعَلَ الْهَاءُ أَلْفًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْهَمْزُ وَقَدْ ذَهَبَتْ عِنْدَ الْوَقْفِ فَاشْبَهَتْ الْأَلْفَ كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَعَمْرُو بْنُ دُرَّمَاءٍ الْهَمَامُ إِذَا غَدَا • بَنَى شَطْبَ عَضْبٍ كَشِيَّةٍ قُورَا

أَرَادَ قُورَةً قَالَ وَلَوْ جَعَلَهُ اسْمًا مَحْذُوفًا مِنْهُ الْهَاءُ لَأَجْرَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّمَا أَرَادَ حَرْيْثُ بْنُ غَيْلَانَ وَحَنَظَلًا لِأَنَّهُ رَجَعَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ ثُمَّ أَطْلَقَ الْقَافِيَةَ قَالَ وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ جَعَلَ الْهَاءُ أَلْفًا وَهَمَّ مِنْهُ وَيُقَالُ وَسَطَتْ الْقَوْمَ أَسْطَهُمْ وَسَطًا وَسَطَةً أَيْ تَوَسَّطَتْهُمْ وَوَسَطَ الشَّيْءُ وَتَوَسَّطَهُ صَارَ فِي وَسْطِهِ وَوَسُوطُ الشَّمْسِ تَوَسُّطُهَا السَّمَاءَ وَوَسَاطُ الرَّجُلِ وَوَسِطَتُهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْعِيَانِ مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ وَوَسِطُ الْكُورِ مَقْدَمُهُ قَالَ طَرَفَةُ

وَأَنْ شَتَّ سَامِيَّ وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا • وَعَامَتْ بِضَبْعَيْهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ

وَوَسِطَةُ الْقِلَادَةِ الدُّرَّةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا وَهِيَ أَنْفُسُ خُرْزَاهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ فِي وَسْطِهَا وَهُوَ أَجُودُهَا فَإِنَّمَا قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْحَسَنِ عَلَمِي دِينَا وَسُوطَا لِأَنَّهُمَا قُرُوطَا وَلَا سَاقُطَا سَقُوطَا فَإِنَّ الْوَسُوطَ هَهُنَا الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَ الْغَالِيِ وَالْتَّالِيِ الْأَتْرَاهُ قَالَ لِأَنَّهُمَا قُرُوطَا أَيْ لَيْسَ يَنْتَهِلُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَدْيَانِ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ خَيْرُ النَّاسِ هَذَا الْخَطُّ الْأَوْسَطُ يَلْتَقِي بِهِمُ التَّالِيُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِيُ قَالَ الْحَسَنِ لِلْأَعْرَابِيِّ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّ خَصْلَةٍ مَحْمُودَةٍ فَلَهَا طَرَفَانِ مَذْمُومَانِ فَإِنَّ السُّخَاءَ وَسْطُ بَيْنِ الْبُخْلِ وَالتَّبَذِيرِ وَالشُّجَاعَةَ وَسْطُ بَيْنِ الْجُبْنِ وَالتَّهَوُّرِ وَالْإِنْسَانُ مَا مَوْرَأَنِ يَتَجَنَّبُ كُلَّ وَصْفٍ مَذْمُومٍ وَتَجَنَّبُهُ بِالْتَّعَرِّيِ

قوله حريث بن غيلان كذا
بالاصل هنا وتقدم قريبا
غيلان بن حريث كتبه محممه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا وأبعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد منهما فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث الوالد اوسط ابواب الجنة أي خيرها يقال هو من اوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من اوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث ربيعة أنظر وارجلا وسطا أي حسبي في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف في ما قيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن يقوله برواية مسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطة ووسط ووسط ووسطه حل وسطه أي أكرمته قال

يسط البيوت أي تكون ردة * من حيث توضع جفنة المسترفد

قوله ردة كذا بالاصل على هذه الصورة وهو بياض تحتية في شرح القاموس وحرر

وسط قومه في الحسب يسطهم سطة حسنة الليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد وسط وساطة وسطة ووسط توسيطا وأنشد * وسطت من حنظلة الأصطما * وفلان وسط في قومه إذا كان أوسطهم نسباً وأرفعهم مجداً قال العريحي

كأنني لم أكن فيهم وسطا * ولم تكن نسبتي في آل عمر

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسطن به جمعاً قال ابن بري هذه القراءة تنسب إلى علي كرم الله وجهه وإلى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عتبة والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أن لها نوارسا وفرطا * ونقرة الحبي ومرعى وسطا

وسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسطا إذا غلب الطين على الماء حكاه اللحياني عن أبي طيبة ويقال أيضا شئ وسط أي بين الجيد والردى وفي التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان من اوسط قومه أي خيارهم نصف الفاضل النسب بانه من اوسط قومه وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

وما أشبهه غير الوادي وسطه فيقال هذا من وسط قومه ومن وسط الوادي وسر الوادي
وسرارته وسره ومعناه كله من خير مكان فيه وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير مكان
في نسب العرب وكذلك جعلت أمته وسطاً أي خياراً وقال أحمد بن يحيى الفرق بين الوسط
والوسط أنه ما كان بين جز من جز فهو وسط مثل الحلقة من الناس والشجرة والعقد قال وما كان
مضمناً لا بين جز من جز فهو وسط مثل وسط الدار والراحة والبقة وقال الليث الوسط مختلفة
يكون موضع الشيء كقولك زيد وسط الدار وإذا نصب السين صار اسماً بين طرفي كل شيء وقال
محمد بن يزيد تقول وسط رأسك دهن يافتي لأنك أخبرت أنه استقر في ذلك الموضع فأسكنت
السين ونصبت لأنه ظرف وتقول وسط رأسك صلب لأنه اسم غير ظرف وتقول ضربت وسطه
لأنه المفعول به بعينه وتقول حفر وسط الدار بئراً إذا جعلت الوسط كله بئراً كقولك حرت
وسط الدار وكل ما كان معه حرف خفض فقد خرج من معنى الطرف وصار اسماً كقولك سرت
من وسط الدار لأن الضمير لن وتقول قت في وسط الدار كقولك في حاجة زيد فحرك السين من
وسط لأنه هنا ليس بظرف الفراء أو سطت القوم ووسطهم ونوسطهم بمعنى واحد إذا دخلت
وسطهم قال الله عز وجل فوسطن به جمعاً وقال الليث يقال وسط فلان جماعة من الناس وهو
يسطهم إذا صار وسطهم قال وانما سمى واسط الرجل واسطاً لأنه وسط بين القادمة والآخر
وكذلك واسطة القلادة وهي الجوهرة التي تكون في وسط الكرس المنظوم قال أبو منصور في
تفسير واسط الرجل ولم يتشبهه وانما يعرف هذا من شاهد العرب وما رس شد الرحال على الأبل فأما
من يفسر كلام العرب على قياسات الأوهام فإن خطأه يكثر وللرجل شرخان وهما طرفاه مثل
قربوس السرج فالطرف الذي يلي ذنب البعير آخر الرجل ومؤخرته والطرف الذي يلي رأس
البعير واسط الرجل بلاها ولم يسم واسطاً لأنه وسط بين الآخر والقادمة كما قال الليث ولا قادمة
للرجل بته انما القادمة الواحدة من قوائم الریش ولضرع الناقة قادمة وأخران بغيرها
وكلام العرب يدون في الصحف من حيث يصح إيمان يؤخذ عن إمام ثقة عرف كلام العرب
وشاهدتهم أو يقبل من مؤدثه يروى عن الثقات المقبولين فأما عبارات من لا معرفة له ولا
أمانة فانه يفسد الكلام ويؤثر به عن صيغته قال وقرأت في كتاب ابن شميل في باب الرحال قال وفي
الرجل واسطه وآخرته ومؤخرته فواسطه مقدمه الطويل الذي يلي صدر الركب وأما آخرته
فمؤخرته وهي خشبته الطويلة العريضة التي تحاذي رأس الركب قال والآخر والواسط

الشرخان ويقال ركب بين شرختي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لا شك فيه قال أبو منصور وأما واسطة القلادة فهي الجوهرة الفاخرة التي تجعل وسطها والاصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة وتجدد يصرف ولا يصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة وصف به لتوسطه ما بينهما وغلبت الصفة وصار اسما كما قال

ونابغة الجعدي بالرملي يته * عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه سموه واسط لانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأكيد قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في لفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمى بالقصر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو مذ كرم صرف لان أسماء البلدان الغالب عليها التانيث وترك الصرف الامنا والشام والعراق واسطا ودايقا وقلجا وهجرافا ثم كروا صرف قال ويجوز أن تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرفه كما قال الفرزدق يرثي به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أما قریش أبا حفص فقد رزئت * بالشام اذ فارقتك السمع والبصر

كم من جبان الى الهيجا دلفت به * يوم الآقاء ولولا أنت ما صبرا

منهن أيام صدق قد عرفت بها * أيام واسط والايام من هجرا

وقولهم في المثل تغافل كأنك واسطي قال المبرد أصله أن الحجاج كان يتسخرهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغراب في المسجد فيجيب الشرطي فيقول يا واسطي فنرفع رأسه أخذه وحمله فلذلك كانوا يتغفلون والوسوط من بيوت الشعراء غرها والوسوط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما البحر وردهي التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في بابه والواسط الباب هذلية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الخفاش قال * كأن برقعها سلوخ الوطواط * أراد سلوخ الوطواط خذف الياء للضرورة كما قال

ويجمع المتفرقون * ن من القرائل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وواطيط ووطواط فأما وواطيط فهو التماس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الا أن يضطر شاعر كما بينا وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعفي العقول والابدان من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن بري لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في
الاصل ولعله جمع ووطوا
وحرر اه

جواهر القيس

اننى اذا ما تجر الوطـ واطـ * وكثر الهياط والمياط
والتف عند العرك الخلاطـ * لا يتشكى منى السقاطـ
إن امرأ القيس هم الأباطـ * زرق اذا لاقيتهم سيناطـ
ليس لهم فى نسب رباطـ * ولا الى جبل الهدى صراطـ
* فالسب والعار بهم ملتاطـ *

وأنشد لا آخر

قد اكهادوك على الصراطـ * ليس كدوك بعليها الوطواطـ

وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
السرور وهى البجيرة ويقال لها الخشاف والوطواط الخطاف وقيل الوطواط ضرب من خطاطيف
الجبال أسود شبه بضرب من الخشاشيف لشكوه وجسده وكل ضعيف وطواط والاسم
الوطوطه وروى عن عطاء بن أبى رباح انه قال فى الوطواط يصيبه المحرم قال درهم وفى رواية
ثلاث درهم قال الاصمعي الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال انه الخطاف قال وهو أشبه القولين
عندى بالصواب الحديث عائشة رضى الله عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاع
تنفخه بأفواههم وكانت الوطواط تطفئها بجنتها قال ابن برى الخطاف العصفور الذى يسمى
عصفور الجنة والخفاش هو الذى يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
أن يكون هو الخطاف والدليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر لئلا من الوطواط
والوطوطه مقاربة الكلام ورجل وطواط اذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصياح
والاثنى بالهاء اللباني يقال للرجل الصياح وطواط وزعموا أنه الذى يقارب كلامه كأن صوته
صوت الخطاطيف ويقال للمرأة وطواطه ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسمى
بذلك تشبيهاً بالطائر قال العجاج

وبلدة بعيدة التباطـ * برملها من خاطف وعاطـ * قطعت حين هيبة الوطواط
والوطواطى الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد وطوطوا أى ضعفوا وأما قولهم أبصر فى الليل
من الوطواط فهو الخفاش (وقط) لقيته على أوقاف أى على بحلة والنساء المججمة أعرف
(وقط) الوقط والوقيط حفرة فى غلط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقط والوقيط

توله وبلدة الخ حذف
الجوهري الوسط وقال فى
شرح القاموس عن
الصاغاني بين المشطورين
سنة مشاطير كتبه معهما

كالرذية في الجبل يستنقع فيه الماء تتخذهما حياض تحبس الماء للمارة واسم ذلك الموضع أجمع
وقط وهو مثل الوجد الآن الوقت أوسع والجمع وقطان ووقاط وواقاط الهمزة بدل من الواو وأنشد
* وأخلف الوقطان والمأجلا * ولغة تميم في جمعه الاقاط مثل اشاح يصيرون كل واو
تجى على هذا المثال ألفا ويقال أصابتنا السماء فوق القط الصخر أى صار فيه وقط والوقت ما يكون
في حجر في رمل وجمعه وقاط ووقطه وقطاصره ورجل وقيط موقوف أنشد يعقوب

قوله في حجر في رمل كذا بالاصل

أوجرت حاراه ذما سيطا * تركته منعقرا وقيطا

وكذلك الاثنى بغيرها والجمع وقطى ووقاطى ووقطه قلبه على رأسه ورفع رجله فضر به ما
تجموعتين بفهر سبع مرات وذلك مما يدأوى به ووقطه بغيره صرعه فغشى عليه وأكث طعاما
وقطنى أى أنامنى وكل منخن ضربا أو مرضا أو حزننا أو شبعنا وقيط الأجر ضرب به فوقطه اذا صرعه
صرعه لا يقوم منها والموقوف الصريع ووقط به الأرض اذا صرعه وفي الحديث كان اذا نزل
عليه الوحى وقط فى رأسه أى انه أدركه القتل فوضع رأسه يقال ضرب به فوقطه أى أثقله ويرى
بالطاء بمعناه كان الظاء عاقبت الذال من وقذت الرجل أقذه اذا اثخنه بالضرب ابن شميل الوقيط
والوقيع المكان الصلب الذى يستنقع فيه الماء فلا يربزا الماء شيئا ويوم الوقيط يوم كان فى الاسلام
بين بنى تميم وبكر بن وائل قال ابن برى والوقت اسم موضع قال طفيل

عرفت لسملى بين وقت فضائع * منازل أقوت من مصيف ومربع

(ومط) ابن الاعراب الومطة الصرعة من التعب (وهط) وهطه وهطافه وموهوط
وهيط ضرب به وقيل طعنه ووهطه يهطه وهطا كسره وكذلك وقصه وأنشد

* يمرأ خلافا يهطن الجندلا * والوهط شبه الوهن والضعف وهط يهط وهطا أى ضعف
ورمى طائرا فوهطه أى أضاعه وأوهط جناحه وأوهطه صرعه لا يقوم منها وهو الابهاط
وقيل الابهاط القتل والاثخان ضربا أو الرقى المهلك قال * باسمه سريعة الابهاط *

قال عزام السلمي أوهطت الرجل وأورطته اذا وقعته فيما يكره والأوهاط الخصومة والصياح
والوهط الجماعة والوهط المكان المظلم من الأرض المستوى ينبت فيه العضاة والسمر والطلع
والعرفط وخص بعضهم به منبت العرفط والجمع أوهاط وهاط ويقال لما اطمأن من الأرض
وهطته وهى لغة فى وهطت والجمع وهط وهاط وبه سمي الوهط ويقال وهط من عشر كما يقال عيص

من سدر وفي حديث ذي المشعار الهمداني على أن لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمى الوهط مال كان لعمرو بن العاص وقيل كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطائف والوهط ما كثر من العرفط (ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأته قلت يعاط يعاط وأنشد نعلب في صفة ابل

وقلص مقورة الالباط * باتت على ملجأ طاط * تنجو إذا قبل لها يعاط
ويروى يعاط بكسر الياء قال الازهرى وهو قبيح لان كسر الياء زادها قبحا لان الياء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فـ قال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغة في اليسار وبعض يقول اسار تقلب همزة اذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار واسار وقد أبعطه ويعط ويعطه ويعطه ويعاط ويعاط كلاهما زجر للابل وقال القراء تقول العرب يعاط ويعاط وبالات أكثر قال

صب على شاء أبي رباط * ذواله كالأقدح الأمراط * تنجو إذا قبل لها يعاط
وحكى ابن بري عن محمد بن حبيب عايط عايط قال فهو ذا يدل على ان الاصل عايط مثل غاق ثم أدخل عليه ياء فقبل يعاط ثم حذف منه الالف تخفيفا فقبل يـ عايط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب أهله إذا رأى جيشا قال المتنخل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني * إذا قال الرقيب الأيعاط

قال الازهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الاعشى

لقد منوا بتيهان ساط * ثبت إذا قبل له يعاط

* (حرف الطاء المعجمة) *

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه م فيه أحد من سائر الامم والطاء من الحروف المجهورة والطاء والذال والنون في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لان مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا قال ابن جني ولا يوجد في كلام النبط فإذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند ذلك في ترجمة نظوى

(فصل الهمزة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أنظ) قال ابن بري يقال امتلا الاناء حتى

ما يجدم من ماء ما يجدم من ماء

(فصل الباء الموحدة) (بظ) بظ الضارب أو تارة يظهها بظا حركها وهياها للضرب والضاد

لغة فيه وبظ على كذا ألح عليه قال وهذا تصيف والصواب أن الظ عليه إذا ألح عليه وهو كظ بظ أي

ملح وفظ بظ بمعنى واحد فقط معلوم وبظ اتباع وقيل فظ بظ بظ بظ وقيل فظ بظ أي جاف غليظ وأبظ

الرجل إذا سمن والبظيط السمين الناعم (بهظ) بهظني الأمر والجل بهظني بهظنا ثقلي

وعجزت عنه وبلغ مني مشقة وفي التهذيب ثقل على وباع مني مشقة وكل شيء أثقل فقد بهظن

وهو بهظن وأمر بهظن أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بهظني الأمر وبهظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهظ حوضه ملاء والقرن المبهوظ المغلوب وبهظن راحلته

بهظنها بظا أو قرها وجل عليها فافاتها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبهوظ وبهظن

الرجل أخذ بفقمه أي بذقنه ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد بهظنته أخذت بفقمه وبهظنته

قال شمر أراد بفقمه وبهظنته أنفسه والفئتان هما اللحيان وأخذ بفغوه أي بفمه ورجل أفعى

وامرأة فغواء إذا كان في ذه ميل (بيظ) البيظة الرحم عن كراع والجمع يظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهم يحملن الماء لفرأخهن في حواصلهن

حملن لها مياها في الأداوى * كما يحملن في البيظ الفظيظا

الفظيظ ماء الفعل ابن الأعرابي باظ الرجل يبيظ يظا وياظ ييوظ بوظا إذا قرأ رون أبي عمير في

المهبل قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالآرون المني وبأبي عمير الذكر وبالمهبل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باظ الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (جخط) الجحاط خروج مقلة العين وظهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة ونشوءها من الجحاج ويقال رجل جاحظ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحظت بجحظ

جحوظا الجوهري جحظت عينه عظمت مقلة أو نأت والرجل جاحظ وجحظم والمسيم زائدة

والجحاطان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاط العين تحجرها في بعض اللغات وعين جاحظة

وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما وأنتم يومئذ جحظ تنظرون الغدوة بجحوظ العين

تتوهموا ونزعها تريد وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون أن ينزع ناعق أو يدعوى وهن الإيمان

قوله منظا كذا ضبط في الأصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منظا بالطاء

المهملة اه وقال الجحد

في ما ط اه لا في ما يجدم من ماء

ككتف وكيس مزيدا وقال

في مادة ميط وما عنده ميط

أي بالفتح شيء ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه مصححه

قوله الغدوة كذا في الأصل

بغير ميم وفي النهاية بهملة

كتبه مصححه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الازهرى أخبرني المنذرى قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فإنه غيبة ثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوفى بسطة في لسانه ويانا عذبا في خطابه ومجالا واسعاف في فتونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذموا وعن الصدوق دفعوه والجاحظة أن حدقتا العين وبجظ اليه عمله نظري عمله فرأى سوء ما صنع قال الازهرى يراد نظري وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا تجظن اليك أتريدك يعنون به لا تريدك سوء أتريدك قال ابن السكيت الدعظاية وقال أبو عمرو والدعكاية وهما الكثير اللعم طال الأوقصر أو قال في موضع الجعظاية به هذا المعنى قال الازهرى وفي نسخة الجحاظ حرف الكثرة (جحظ) جحظت الرجل إذا صفتته وأوثقتته وجحظت الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جحظوه والجحمة الإسراع في العدو وقد جحمت وقال الليث الجحمة القمط وأنشد

لَزَالِيهِ جَحْظُوا نَامِدَظًا * فَظَلَّ فِي نَسْعَتِهِ جَحْمَظًا

(جفظ) رجل جظ ضخم وفي الحديث أبغضكم إلى الجظ الجعظ القراء الجظوا والجواظ الطويل الجسيم الاكول الشر وبالبطر الكفور قال وهو الجعظار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر مناع قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الأعرابي جظ الرجل إذا سمن مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الأعراب جظه وشظه وأره إذا طرده وفلان يجظ ويعظ ويعظ كل في العدو (جفظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظوا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت البحاج

تَوَاكُلُوا بِالْمُرِيدِ الْعَنَاظَا * وَالْجُفَرَيْنِ أَجْعُظُوا الْجَعَاظَا

قال الازهرى معناه أنهم تعظموا في أنفسهم وزموا بأنفسهم قال ابن سيده وأجعظ الرجل فرأى أنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الأصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فليظروا هل هذا مما شذ وقوله ويعظ ويعظ كذا هو في الأصل بطاء مشالة ولم يذكره في لفظ وفي القاموس في إعط من باب الطاء ولعط فلان أسرع كتيبه معصمه

لرؤية * والجفرتان تركوا اجتماعهما قال ابن بري وقوم أجمعوا فرار وجعظه عن الشيء جعظا
وأجمعظه إذا دفعه ومنعه وأنشديت العجاج أيضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
جعظ علينا فيقول أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظا به قصير الجيم وجعظان وجعظانه قصير
(جعظ) الجعظ الشحيح الشرة النهم (جفظ) قال ابن سيده في ترجمة حفظ أحفظت
الجيفة إذا انتفخت ورواه الأزهرى أيضا عن الليث قال الأزهرى هذا تصحيف منكر والصواب
اجنأطت بالجيم اجنأطنا أو روى سلمة عن الفراء أنه قال الجفيط المقتول المنتفخ بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرقته له اجنأطت بالجيم والحاء تصحيف قال
الأزهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فظننت أنه كان متحيرا فيسه فذكره في
موضعين الجوهرى اجنأطت الجيفة انتفخت قال وربما قالوا اجنأطت فيمركون الالف لاجتماع
الساكنين ابن برزح الجفيط الميت المنتفخ التهذيب والمجفط الذي أصبح على شفا الموت من
مرض أو شرا أصابه (جلظ) اجلنظى استلقى على الأرض ورفع رجليه التهذيب في الرباعي
اجلنظى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد اجلنظى الذي يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفي حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لا اجلنظى أبو عبيد اجلنظى المسبط في اضطجاعه
يقول فلمست كذلك والالف لللاحاق والنون زائدة أي لا أنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا
ومنهم من يمزج يقول اجلنظأت واجلنظيت (جلنظ) رجل جلنظ وجلنظا وجلنظاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الاضغما وفي نوادر الأعراب جلنظاء من الأرض وجلنظا وجلنظاء
وجلنذان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلنظاء بالطاء والحاء غير معجمة
وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا اجلنظاء بالحاء المعجمة فسأله فقال هكذا رأيت قال الأزهرى
والصواب جلنظاء كما رواه عبد الرحيم لاشك فيه بالحاء غير معجمة (جلنظ) أرض جلنظاء
بالحاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهرى والصواب جلنظاء بالحاء غير معجمة وقد تقدم (جلنظ)
جلنظ السفينة قيرها والجلنظ الذي يشدد السفن الجند بالحيوط والخرق ثم يقسرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه لا أجل المسكين على أعواد تنجرها التجار وجلنظها الجلنظ هو الذي
يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلنظ) الجلنظ الرجل
الشهوان (جنفظ) الجنفظ الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأشم والجنفاطة الذي

قوله جعظان الخ كذا في
الاصل والذي في القاموس
والجفظانة والجعظان
بـ كسرهما القصير قال
شارحه ومنهم من رواهما
بـ كسرتين وتشديد الظاء
كتبه مصححه

قوله وجلنظا الخ تقدم في
مادة جلد جلنظاء من الأرض
وجلنظا الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه مصححه

يَتَحَفَّظُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خَلْقِهِ وَالْجَنَظُ وَالْجَنَاعُ وَالْجَنَاعُ وَالْجَنَاعُ وَالْجَنَاعُ
وَالْجَنَاعَةُ الْعَسْرُ الْإِخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جِنَاعَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرٌ حَا * اِنْ لَمْ يَجِدْ نَوْمًا طَعَامًا مَسَلَهَا
* قَبِجٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مُقْبِمًا *

قَالَ وَهُوَ الْجَنَظُ إِذَا كَانَ أَكُولًا (جَوَظٌ) الْجَوَاطُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجَفَافُ الْغَلِيظُ الضَّخْمُ
الْمُخْتَالُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيِّفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطَا * يَتَلَوَّبُهُ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَاطَا

وَقَالَ ثَعْلَبُ الْجَوَاطُ الْمَتَكِبَةُ الْجَفَافِي وَقَدْ جَاظَ يَجْوَظُ جَوَظًا وَجَوَظَانًا وَرَجُلٌ جَوَاطَةٌ أَكُولٌ وَقِيلَ
هُوَ الْقَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَّاحُ الشَّرِيرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرُّوبِ الْبَطْرِ
الْكَافِرِ جَوَاطٌ جَعُظٌ جَعُظَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعُظَرِيٍّ جَوَاطٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعُظَرِيُّ الَّذِي
يَنْتَفِخُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاطُ الْجَمْعُ الْمُنَوَّعُ الَّذِي جَعَّ وَمَنَعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ
الْبَطِينُ وَالْجَوَاطُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِجٌ الْمَشِيَّةُ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاطُ
الضَّجِرُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتَفَقَ بِجَوَاطِكَ وَلَا يُفْنِي جَوَاطُكَ عَنْكَ شَيْءٌ وَجَوَاطُ الرَّجُلِ
وَجَوَاطُ وَتَجَوَّظَ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) (حَبَظٌ) الْمُحْبِظِيُّ الْمُتَلَبِّسُ غَضَبًا كَالْمُحْظَنِيِّ (حَضَظٌ)

الْحَضَظُ لَغَةٌ فِي الْحَضَضِ وَهُوَ دَوَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَبْوَالِ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ
كَانَ يَقُولُهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ بَانَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَكَى أَبُو عَيْسَى عَنْ الزَّيْدِيِّ الْحَضَظُ جَمْعُ بَيْنِ
الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرْقَشَ ظِمَانًا إِذَا عَصَرَ لَقَظٌ * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٍ وَحُضَظٌ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحَضَظِ (حَظَظٌ) الْحَظُّ النَّصِيبُ
زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حَظٍّ وَقِسْمٌ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَمْعَ مِنَ الْحَظِّ
فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حَظٍّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحَظُّ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ وَالْجَمْعُ
أَحَظُّ فِي الْقَلَّةِ وَحُظُوظٌ وَحَظَاطٌ فِي الْكَثَرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

وَحُسْدًا وَشَلَّتْ مِنْ حَظَاطِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكُتَّاطِهَا

قوله الحَضَضُ زاد المجد
ثانية كعق ٨١

وأحاط وحظاء ممدودا لاخيرتان من محوّل التضعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ
 أنشد ابن دريد لسويّد بن حذاق العبدي ويري للمعلوط بن بدل القريني
 متى ما يرى الناس الغني وجاره * فقير يقولوا عاجز وجليد
 وليس الغني والفقر من حيلة القتي * ولكن أحاط قسمت وجدود

قال ابن بري انما أتاه الغني لجلادته وحرم الفقير لعمزه وقلة معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل
 القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمنا بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
 منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحظظ فقلبت الظاء الثانية ياء فصارت أحظ ثم جمعت على أحاط وفي
 حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أئمة وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجذو والبخت
 أي من حظّه أن يرغب في أئمة وهي التي لازوج لها من بناته وأخوانه ولا يرغب عنهن وإن يكون
 حقه في ذمة مأمون بخود وتهضمه ثقة وفي به ومن العرب من يقول حظّ وليس ذلك بمقصود
 انما هو غنة تلحقهم في المثل تدبيل ل أن هؤلاء اذا جمعوا قالوا حظوظ قال الازهرى وناس من
 أهل حص يقولون حظ فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ وتلك النون عندهم غنة ولكنهم يجعلونها
 أصلية وانما يجري هذا اللفظ على السننهم في المشدّد نحو الرزية ولون رز ونحو أترجة يقولون
 أترجة قال الجوهري تقول ما كنت ذا حظ واقعد حظظت تحظ وقد حظظت في الامر فانا أحظ
 حظا ورجل حظوظ حظي على النسب ومحظوظ كاه ذو حظ من الرزق ولم أسمع لمحظوظ بفعل يعنى
 أنهم لم يتهولوا حظ وفلان أحظ من فلان أجدهم فاما قولهم أحظيته عليه فقد يكون من هذا
 الباب على انه من المحوّل وقد يكون من الحظوة قال الازهرى للحظ فعل عن العرب وان لم يعرفه
 الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومجدود قال ويقال فلان أحظ من فلان وأجدهم
 قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحظّون بهم ويحدّون بهم قال وواحد الا حظاء حظي
 منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن الفراء قال الحظيظ الغني المؤسر قال الجوهري وأنت
 حظ وحظيظ ومحظوظ أي جديد ذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما ألقاها الا ذو حظ عظيم الحظ
 ههنا الجنة أي ما ألقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير
 والحظوظ والحظوظ على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كل الخولان
 قال الازهرى وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة في الحوض والحوض وهو دواء وحكي أبو عبيد
 الحظّ جمع بين الضاد والظاء وقد تقدم (حفظ) الحظيظ من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها منقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
أوشرو وقد حفظ السموات والارض بقدرته ولا يؤدّه حفظه ما هو العلي العظيم وفي التنزيل
العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو ابيحق أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
عز وجل فالتة خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حافظا جاز
أن يكون حالا وجاز أن يكون تمييزا ابن سيدة الحفظ نقيض النسيان وهو التعاذ وقلة الغفلة
حفظ الشيء حفظا ورجل حافظ من قوم حنظ وحفظ عن اللباني وقد عدّوه فقالوا هو حفظ
علم وعلم غيرك وانه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن اللباني وهو من ذلك لان العين تحفظ
صاحبها اذا لم يغلبها النوم الازهرى رجل حافظ وقوم حنظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
وقلما ينسون شيأ بعونه غيره والحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفظنا عليكم
وحافظنا والحفظة الذين يتحصون الاعمال ويكتبونها على بنى آدم من الملائكة وهم الحافظون
وفي التنزيل وان عليكم لحافطين ولم يأت في القرآن كسر او حفظ المال والسر حفظا رعا وقوله
تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الا بانه
وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى انازينا السماء الدنيا بنية الكواكب وحفظا من كل
شيطان مارد والاحتفاظ خصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحضرت فلانا
مالا اذا سألته ان يحفظه لك واستحفظته سراً واستحفظه ايام استرعا وفي التنزيل في أهل
الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه واتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
خصه به والحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتعظيم من السقطة كانه على حذر
من السقوط وأنشد ثعلب

اني لا بغض عاشقا متحفظا * لم تنمّه عين وقلوب

والمحافظة المواطبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي اؤوها في أوقاتها
الازهرى أي واطبوا على اقامتها في مواقيتها يقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
وبارك اذا دأوم عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرسته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والمحافظة
المراقبة ويقال انه لذو حفاظ وذو محافظة اذا كانت له آتة والحفيظ المحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليكم بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي احفظه والتحفظ التيقظ وتحفظت الكتاب أي
استظهرته شيئاً بعد شيء وحفظته الكتاب أي جعلته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه يتعدى إلى مفعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمقامة على الحرم ومنعهما من العدو يقال ذو حفيظة
وأهل الحفاظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظ * وقبل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالود والحفيظة الغضب
لحرمة تنتهك من حرمانك أو جازدي قرابة يظلم من ذوبك أو عهد ينكث والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس نمنع الحفاظ * وقال زهير في الحفيظة
يسوسون أحلاماً بعيداً أناتها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والحد

والمحفظات الأمور التي تحفظ الرجل أي تغضبه إذا وترقى حبه أو في جبرانه قال القطامي
أخوك الذي لا تملك لحم نفسه * وترفض عند المحفظات الكنائف

يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابته فاضطغن عليه مخيمة لاساة كانت منه إليه فأوحشه
ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل
محفظاته أيضاً وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال العجير السلولي

بعيد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

ولا يكون الاحتفاظ إلا بكلام قبيح من الذي تعرض له وإسماعه أيام ما يكره الأزهري والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال العجاج

مع الجلا ولا نبح القير * وحفيظة أكنها ضميري

فسر على غيبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما العقوا إلا مري ذي حفيظة * متى يعف عن ذنب امرئ السوء يبلغ

وفي حديث حنين أردت أن أحفظ الناس وأن يقاتلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضبهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضاً فبدرت مني كلمة أحفظته أي أغضبت وقولهم إن الحفاظ
تذهب الأحقاد أي إذا رأيت حيمك يظلم حيت له وإن كان عليه في قلبك حقد التضرر الحافظ هو

قوله زهير في الأساس الخطيئة
كتبه معجمه

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يسير مرة ثم ينقطع أثره ويمحى فليس
 بحافظ واحفظت الجيفة اتفتحت قاله ابن سيده ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هذا تصحيف منكرو الصواب اجفظت بالجيم وروى عن القراء انه قال الجفيط المقتول المستفخ
 بالجيم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له اجفظت بالجيم
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان
 متحيرا فيه فذكره في موضعين (حظظ) حظي به أي ندبته وأسمعه المكروه والالف للالحاق
 بدخرج وهو رجل حظيان إذا كان فحشا وقد حكى ذلك بالحاء أيضا وسند كره الازهرى رجل
 حظيان وحظيان وحظيان وعظيان إذا كان فحشا قال ويقال للمرأة هي تحظي وتحظي
 وتعتظي إذا كانت بدنية فحشة قال الازهرى وحظي وحظي وعظي ملحقات بالرباعي وأصلها
 ثلاثي والنون فيها زائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن بري أحظت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الخاء المعجمة) (حظظ) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أخظ الرجل إذا استرخى بطنه وأندال (حظظ) رجل حظيان وحظيان
 بالحاء المعجمة فاحش وحظي به وعظي به نذوقيل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جندب
 ابن المنقح الحارثي

حتى إذا أبرس كل طائر * قامت تحظي بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأظ) أبو زيد في كتاب الهمز دأظت الوعاء وكل مملاته أدأظه
 دأظا وحكى ابن بري دأظت الرجل أكرهه أن يأكل على السبع ودأظ المتاع في الوعاء دأظا إذا
 كثر فيه حتى يملأه قال ودأظت السقام مملاته أنشد يعقوب

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأظ حتى مالهن غرض

يقول كثرة البانهن أغنت عن لحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة في أثناء ترجمة دأض وقال
 رواء أبو زيد الدأظ قال وكذلك أقرأني المنذري عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأظ السمن والامتلاء
 يقول لا ينحرن تقاسمهن لسمنن وحسنن وحكى عن الأصمعي أنه رواء الدأض بالضاد قال وهو
 أن لا يكون في جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الضاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم يجعل فيه شيئا ودأط القرحة غزها فانفضت ودأطه بدأطه بدأطه خنقه
 (دظظ) الدظ هو الشل بلغة أهل اليمن دظهم في الحرب يدظهم دظا طردهم عناية ودظظناهم
 في الحرب ونحن ندظهم دظا قال الازهرى لأحفظ الدظ لغير الليث (دعظ) الدعظ إيعاب
 الذكر كله في فرج المرأة يقال دعظها به ودعظه فيها ودعظته فيها إذا أدخله كله فيها ودعظها
 يدعظها دعظا نكحها والدعظاية الكثير العم كالديكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعظاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعظاية وقال أبو عمرو
 الديكاية وهما الكثير اللعم طالا أو قصرا وقال في موضع الجمعظة بهذا المعنى (دعظظ)
 الدعظوظ السبي الخلق ودعظظ كرم في المرأة أو عبه قال ابن بري ودعظظته أوقعته في شر (دقظ)
 ابن بري الدقظ الغضب وكذلك الدقظان قال أمية

مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سُنِّي دَقْظًا * قَرَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْظَانَا

قال قوله قراب أي لازال في ريب وشك (دلظ) دلظته يدلظته دلظا ضربه وفي التهذيب وكزه
 ولهزته ودلظته يدلظته دفع في صدره والمدلظ الشديد الدفع والدلظ على مثال خذب واندلظ الماء اندفع
 ودلظت الثلجة بالماء سال منها ثمرا ودلظ مر فأسرع عن السير في وكذلك ادلنظى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأنباري رجل دلنظى غير معرب تتجيد
 عنه (دلعمظ) الازهرى في آخر حرف العين الدلعماظ الوقاع في الناس (دلنظ) دلنظ
 التهذيب في الرباعي الاصمعي الدلنظى السمين من كل شيء وقال شمر رجل دلنظى وبلنظى إذا كان
 ضحما غليظ المنكبين وأصله من الدلظ وهو الدفع وادلنظى إذا سمن وغلظ الجوهرى الدلنظى
 الصلب الشديد والالف للالحاق بسقر رجل وناقة دلنظاة قال ابن بري في ترجمة دلنظ في الثلاثي
 ويقال دلنظى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر
 قال وقال الطماحي

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَقَّ الدَّلَنْظَى * يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أَي فَيَرْضَى

(فصل الراء) (رعظ) رعظ السهم مدخل سيخ النصل وفوقه لفائف العقب والجمع

أرعاظ وأنشد

قوله حربطت أهمل المصنف
مادة حربط وفي القاموس
حربط القوس حرباطا بالكسر
شدوتها كسبه معصمه

يرى إذا ما شدد الأرعاطا • على قسي حربطت حرباطا
وفي الحديث أهدى له يكسوم سلاخيه منهم قدر كسب معبلة في رعهطه الرعط مدخل النصل في
السهم والمعبلة والمعبلة النصل وفي المثل انه ليكسر عليك أرعاط النبل غضبا يضرب للرجل الذي
يستغضب • وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذهم ما هو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بنعله الأرض وهو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعهط السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أي الاسنان أرادوا انه كان يصرف بانسابه من شدة غضبه حتى عنت أسنانهما من
شدة الصريف فنبه مداخل الانياب ومنابتها بعد اخل النصال من التبال ورعهط بالعقب رعهطا
فهو مرعوط ورعهط لقه عليه وشده به فوق الرعهط الرصاف وهي لقاب العقب وقد رعهط السهم
بالكسر برعهط رعهطا انكسر رعهطه فهو سهم رعهط وسهم مرعوط وصفه بالضعف وقيل انكسر
رعهطه فشذ بالعقب فوقفه وذلك العقب يسمى الرصاف وهو عيب وأنشد ابن بري للراجز
• ناضلي وسهمه مرعوط •

(فصل الشين المججمة) (شطط) شطني الامر شطا وشطوطا شق على والشطاط العود الذي
يدخل في عروة الجوالق وقيل الشطاط خشية عقفا محمدة الطرف موضع في الجوالق أو بين
الأوتين يشد بها الوعاء قال

وحوقل قريه من عريسه • سوقي وقد غاب الشطاط في استه

أكفا بالسين والناء قال ابن زيد دعولوا في استه لنجاسن الا كفاه لكن أرى أن الاس التي هي لغة
في الاست لم تكن لغة هذا الراجز أراد سوقي الدابة التي ركبها أو الناقة قربه من عريسه وذلك أنه
رأها في النوم فذلك قريه منها ومثله قول الراعي

فبات يريه أهله وبناته • وبث أريه النجم أين مخافه

أي بات النوم وهو مسافر مع يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر يذكر أهله فيخيلهم النوم وقال
أين الشطاطان وأين المريعة • وأين وسق الناقة الجلتقة

وشط الوعاء يشطه شطا وأشطه جعل فيه الشطاط قال • بعد احتكاك أربتي اشطاطها •
وشططت الغرارتين يشطاطوه هو عود يجعل في عروقي الجوالقين إذا عكسا على البعير وهما
شطاطان القراء الشطيط العود المشقق والشطيط الجوالق المشدود وشططت الجوالق أي

قوله ففجتها هو من باب سمع
ومنع كافي القاموس ورسم
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزوايه كسبه معصمه

شَدَدَتْ عَلَيْهِ شَطَاظُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْعَى لِقَعَةِ قَفْعَتِهَا الْمَوْتَ فَخَرَّهَا بِشَطَاظٍ هُوَ
خَشِيئَةٌ مُتَّحِدَةٌ الطَّرْفِ تُدْخِلُ فِي عُرُوقِ الْجَوَالِقِينَ لِتَجْمَعَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ جُلُمِهَا عَلَى الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ اشْتِظَّةٌ
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ مَرْفَقُهُ كَالشَّطَاظِ وَشَطَّ الرَّجُلُ وَأَشْطَ إِذَا أَتَمَّظَ حَتَّى يَصِيرَ مَتَاعُهُ كَالشَّطَاظِ قَالَ
زُهَيْرٌ

إِذَا جَنَحْتَ نِسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ * أَشْطَ كُلُّهُ مَسْدُ مَغَارٍ

وَالشَّطَاظُ اسْمٌ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ أَخَذُوهُ فِي الْإِسْلَامِ فَصَلَّبُوهُ قَالَ

اللَّهُ تَجَالَى مِنَ الْقَضِيمِ * وَمِنْ شَطَاظٍ فَاتِحِ الْعُكُومِ

* وَمَالِكٌ وَسَيْفُهُ الْمَشْمُومُ *

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَنَّهُ لَا لَئْسَ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ لِصَافِيَةِ إِفْصَارِ مَسْلَاوٍ أَشْطَطَتْ الْقَوْمَ أَشْطَاظًا وَشَطَطَتْهُمْ
شَطَا إِذَا فَرَّقْتَهُمْ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

إِذَا مَا زَعَايَفُ الرِّجَالِ أَشْطَها * ثَقَالُ الْمَرَادِيِّ وَالْذَّرَا وَالْجَاهِمِ

الْأَصْحَمِيُّ طَارَ الْقَوْمُ شَطَاظًا وَشَعَاعًا أَيْ تَفَرَّقُوا وَانْتَدَرُوا وَيَشْدُ الطَّائِي يَصِفُ الضَّانَ

طَرْنَ شَطَاظًا بَيْنَ أَطْرَافِ السَّنَدِ * لَا تَرَعَوِي أُمِّهِمْ أَعْلَى وَلَدٍ

* كَأَنَّهَا يَجْعَلُهُنَّ دُولِدَ *

وَالشَّطَشْطَةُ فِعْلٌ زَبَّ الْغُلَامُ عِنْدَ الْبَوْلِ يُقَالُ شَطَشْتُ زَبَّ الْغُلَامِ عِنْدَ الْبَوْلِ (شَقَطَ)

الْفَرَاءُ الشَّقِيقُ الْفَخَّارُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جِرَارٌ مِنْ خَزَفٍ (شَمَطَ) ابْنُ دُرَيْدٍ الشَّمَطُ الْمَنَعُ ابْنُ سَيْدِهِ

شَمَطَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَشْمَطُهُ شَمَطًا مَنَعَهُ قَالَ

سَتَشْمَطُكُمْ عَنْ بَطْنٍ وَجَّ سَيُوفُنَا * وَيُصِجُّ مِنْكُمْ بَطْنٌ جِلْدَانٌ مَقْعَرَا

جِلْدَانِ نَبِيَّةٍ بِالطَّائِفِ التَّهْدِيبِ وَشَمَطَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ حَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ

كَأَنَّ قَضَبَتْ كَدْرَاءَ تَسْقِي فِرَاحَهَا * بِشَمَطَةٍ رَفَقَهَا وَالْمَاءُ شُعُوبٌ

(شَطَطَ) شَنَاظِي الْجِبَالِ أَعَالِيهَا وَأَطْرَافُهَا وَنَوَاحِيهَا وَاحِدَتُهَا شَنْظُوعَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فِي شَنَاظِي أَقْنٍ دُونَهَا * عَرَّةُ الطَّيْرِ كَصُومِ النَّعَامِ

الْأَقْنُ حَقْرَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجِبَالِ يَنْبُتُ فِيهَا الشَّجَرُ وَاحِدُهَا أَقْنَةٌ وَقِيلَ الْأَقْنَةُ يَتُوبِنِي مِنْ شَجَرٍ وَعَرَّةُ

الطَّيْرِ ذَرْقُهَا وَالَّذِي فِي شَعْرِ الطَّرِمَاحِ بَيْنَ عَرَّةِ الطَّيْرِ وَامْرَأَةٌ شَنَاظٌ مَكْتَنَةٌ اللَّجِيمِ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ

عَنْ مَصْنُوبِ امْرَأَةٍ شَنْظِيَانٍ يَنْظِيَانِ إِذَا كَانَتْ مَبْنِيَّةً الْخُلُقِ خَنَابَةً وَيُقَالُ شَنْظَلِي بِهِ إِذَا أَسْمَعَهُ

قوله شظه الخ كذا ضبط في
الاصل فهو عليه من حد
ضرب ومقتضى اطلاق الجحد
انمن حد كسب وحرره
قوله انقضبت كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
معجم ياقوت انقضبت بتقديم
الباء على الصاد فانتظره كسبه
معصمه

المكروه والتسناظ من نعت المرأة وهو اكتناز لهما (شوظ) الشواظ والشواظ الالهيب الذي
لادخان فيه قال أمية بن خلف هم جوحسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبوك فينا كان قينا * لدى القينات فسلا في الحفاظ

يمانيا بظل شد كيرا * وينفخ داببا لهيب الشواظ

وقال رؤبة ان لهم من وقينا أقيانا * ونار حرب نسير الشواظا

وفي التنزيل العزيز يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها

نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار شي آخر يخلطه قال القراء أكر القراء

قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا لجماعة البقر صوار وصور ابن شمير يقال لدخان النار

شواظ ولحرها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال

شاطت يدي شطبة من القناة شيطها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهملة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظم من الشدة في الحرب كأنهم من عضر الحرب آياه ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين

الدعث والدعث لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عضره ويقال عطفان فلان فلانا بالارض اذا

الرقه بها فهو معطوط بالارض قال والعظاظ شبه المطاظ يقال عاظه وماظه عطاظا ومطاظا

اذا لاه ولاجه وقال ابو سعيد العظاظ والعضاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللفظين لما فرقوا

بين المعنين والمعاطة والعظاظ جميعا العضم قال بصير في الكريهة والعظاظ * اى شدة

المسكة او حمة والعظاظ المشقة وعظظ في الجبل وعضر وعضر وعظ وعظت اذا صعد فيه

والمعظظ من السهام الذي يضرب ويتوى اذا رمى به وقد عظظ السهم وأنشد رؤبة

لما رأونا عظظت عظاظا * نلهم وصدقوا الوعاظا

وعظظ السهم عظظة وعظاظا وعظاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل

مر مضطربا ولم يقصد وعظظ الرجل عظظة تكس عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان

يعظظ اذا تكس قال العجاج * وعظظ الجبان والزقني * أراد الكلب الهينى وما يعظظه

شي اى ما يستغزه ولا يزيله والعظاية يعظظ من الحزب لوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة

لا تعطينى وتعظظنى معنى تعظظنى كنى وارتد عني عن وعظك اياى ومنهم من جعل تعظظنى

قوله شاطت يدي في القاموس
وشاطت في يدي الخ فعدا منى
كتبه معجمه

بمعنى أعطى روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعي في ادعاء الزجل علما لا يحسنه وقال معناه لا توصيني وأوصي نفسك قال الجوهرى وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أبو عبيد وأنا أظنه وتُعْطِي بضم التاء أى لا يكن منك أمر بالصلاح وإن تفسدى أنت في نفسك كما قال المتوكل الميلى و يروى لابي الاسود الدؤلى

لأنه عن خلق وتأتى مثله * عار عليك اذا فعلت عظيم

فيكون من عَطَطَ السهم اذا التوى وأعوج بقول كيف تأمر بنى بالاستقامة وأنت تتعوجين قال ابن برى الذى رواه أبو عبيد هو الصحيح لانه قد روى المثل تَعْطِي ثم عطى وهذا يدل على صحة قوله (عكظ) عَكْظَ دَابَّةً يَعْكَظُهَا عَكْظًا حَبَسَهَا وَتَعْكَظُ الْقَوْمَ نَعَكَظًا إِذَا تَحَبَّسُوا بِالنَّظَرِ وَافِي أُمُورِهِمْ وَمِنْهُ سَمِيَتْ عَكَاظُ وَعَكْظَ الشَّيْءُ يَعْكَظُهُ عَرَكَةً وَعَكْظَ خَصْمَهُ بِاللَّدُوِّ وَالْحُجِّ يَعْكَظُهُ عَكْظًا عَرَكَةً وَقَهَرَهُ وَعَكْظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَنَسَكْظَهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا وَتَعَاكْظُ الْقَوْمَ تَعَارَكَوْا وَتَفَاخَرُوا وَعَكَاظُ سُوقٍ لِلْعَرَبِ كَانُوا يَتَعَاكْظُونَ فِيهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ عَكَاظُ لَانِ الْعَرَبِ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا فَيَعْكَظُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْمُفَاخَرَةِ أَيْ يَدْعُوكُ وَقَدْ وَرِدَ كَرَاهًا فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ وَمَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قِبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَيَحْضُرُهَا الشُّعْرَاءُ فَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحْدَثُوا مِنَ الشُّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ قَالَ وَهِيَ بِقَرْبِ مَكَّةَ كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ فَيَقِيمُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هَدِمَ ذَلِكَ وَمِنْهُ يَوْمَ عَكَاظٍ لَانَهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةٍ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَسَمَةِ

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عَكَاظٍ كُلِّهَا * وَإِنْ يَكُ يَوْمٌ نَالْتُ أَتَغَيَّبُ

قال الليثى أهل الحجاز يجرونها وتقيم لا تجربها قال أبو ذؤيب

إِذَا بَنَى الْقَبَابُ عَلَى عَكَاظٍ * وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأَلُوفُ

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباب وأديم عكاظى منسوب اليها وهو مما جُل إلى عكاظ فيبيع بها وتَعْكَظُ أَمْرُهُ التَّوَى ابن الاعرابى اذا اشتد على الرجل السفر وبعد قبل تَسَكَّظَ فاذا التوى عليه أَمْرُهُ فَقَدْ تَعَكَظَ تقول العرب أنت مرة تَعْكَظُ ومرة تَسَكَّظُ تَمْنَعُ وتَسَكَّظُ تَعْجَلُ وتَعْكَظُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَمْنَعُ وَتَحْبَسُ وَرَجُلٌ عَكْظٌ قَصِيرٌ (عظ) العنطوان والعنطيان الشيرير المتسمع البذى الفعاش قال الجوهرى هو نعلوان وقيل هو الساخر المغرى والانى من كل ذلك بالهاء الفراء

الْعُتْطُونَ الفاحش من الرجال والمرأة عُتْطَوَانَةٌ قال ابن بري المعروف عُنْطِيَانٌ ويقال للفحاش
عُنْطِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ وعُنْطِيَانٌ يقال هو يُعْنِطِي ويَحْنِذِي ويَحْنِذِي ويَحْنِطِي
ويَحْنِطِي بالحاء والخاء معا ويقال للمرأة البذية هي تُعْنِطِي وتَحْنِطِي اذا تسلطت بلسانها فافحشت
وعُنْطِي به تخمر منه وأسمعه القبيح وشتمه قال جندل بن المثنى الطهوي يُحَاطِبُ امرأته

لقد خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ قَابِرِي • ولم تُمارِسْكَ مِنَ الصَّرَائِرِ
كُلَّ شَذَاةٍ جَنَةِ الصَّرَائِرِ • شِئْنٌ نَظِيرُهُ سَائِلُهُ الْجَائِرِ
حتى إذا أُجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ • قَامَتْ تُعْنِطِي بِكَ تَمَعُّعَ الْحَاضِرِ
نُوفِي لَكَ الْغَيْظَ بِمَدِّ وَافِرٍ • ثُمَّ تُغْلِي بِكَ بِصَفْرِ صَاغِرٍ
• حتى تُعَوِي أَخْسَرَ الْخَوَاسِرِ •

قوله لقد خشيت الخ أوردته
المصنف في مادة جرس على
غير هذا الوجه وقوله تعنطي
هو الصواب لما وقع في نظير
هذا البيت تعالى الأصل في
مادة شطر تعنطي خطأ كتبه

•••••

تُعْنِطِي بِكَ أَي تُغْشِي وتُفْسِدُ وتُسَمِّعُ بِكَ وَتُفْخِمُكَ بِشَيْعِ الْكَلَامِ تَسْمَعُ مِنَ الْحَاضِرِ وَتَذْكُرُ
بِسُوءِ عِنْدِ الْحَاضِرِينَ وَتُنَدِّبُكَ وَتُسَمِّعُكَ كَلَامًا قَبِيصًا وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْعُتْطَوَانَةُ الْجَرَادَةُ الْإِثْنَى
وَالْعُتْطُبُ الذِّكْرُ قَالَ وَالْعُتْطُونَ شَجَرٌ وَقِيلَ نَبْتُ أَغْبَرُ ضَخْمٌ وَرَبَّمَا اسْتَظَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو كَانَتْ الْجُرُضُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَّ بَطْنُهُ
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ مَعْرُوفٌ بِشَبهِ الرِّثْمِ غَيْرَ أَنَّ الرِّثْمَ أَبْسَطُ مِنْهُ وَرَقَاوَانُ جَعَّ فِي النَّعْمِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُونُونُهُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ عَيْنٌ وَظَاءٌ وَوَاوٌ قَالَ الرَّاجِزُ

حَرَقَهَا وَارِثُ عُنْطَوَانٍ • فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانٍ

وَاحِدُهُ عُنْطَوَانَةٌ وَعُنْطَوَانٌ مَا لَبِثَ نَجْمٌ مَعْرُوفٌ

(فصل العين المعجمة) (غلط) الْغِلْطُ ضِدُّ الرِّقَةِ فِي الْخَلْقِ وَالطَّبْعِ وَالْفِعْلِ وَالْمَنْطِقِ وَالْعَيْشِ

وَيُجُوزُ ذَلِكَ غِلْطٌ يَغْلُطُ غِلْطًا صَارَ غِلِطًا وَاسْتَغْلَطَ مِثْلَهُ وَهُوَ غِلِيطٌ وَغِلَاطٌ الْإِثْنَى غِلِيطَةٌ وَجَعَلَهَا

غِلَاطٌ وَاسْتَعَارَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْغِلْطَ لِلْعَمْرِ وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ فَقَالَ فِي الْمَاءِ أَمَامَا كُنْ أَجْنَاوَامَا

مَا كَانَ يَعِيدُ الْقَعْرَ شَدِيدًا سَقَبَهُ غِلِيطًا أَمْرُهُ وَغِلْطُ الشَّيْءِ جَعَلَهُ غِلِيطًا وَأَغْلَطَ الثَّوْبَ وَجَدَهُ غِلِيطًا

وَقِيلَ اشْتَرَاهُ غِلِيطًا وَاسْتَغْلَطَهُ تَرَكَ شَرَاءَهُ لَغْلَظَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غِلِيطًا أَي

مَوْكِدًا مَشْدَدًا قِيلَ هُوَ عَقْدُ الْمَهْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيثَاقُ الْغِلِيطُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَا مَسَّالَهُ بِمَعْرُوفٍ

أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ فَاسْتَعْمَلَ الْغِلْطُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي الْغِلْطَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ

قوله اماما كن الخ هو في
الأصل هكذا كتبه مصنفه

أيضاً فقال إذا كان حرف الروى أغلظ حكماً عندهم من الردف مع قوته فهو أغلظ حكماً وأعلى
 خطراً من التأسيس أبعد وغلطت السنبلة واستغلظت خرج فيها القمح واستغلظ النبات
 والشجر صار غليظاً وفي التنزيل العزيز كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
 وكذلك جميع النبات والشجر إذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً
 وربما كفى عن الغليظ من الأرض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والغلظ الغليظ من الأرض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل إنما هو
 الغلظ قالوا ولم يكن النضر بنقصة والغلظ من الأرض الصلب من غير جارة عن كراع فهو نأ كيد
 لقول أبي حنيفة والتغليظ الشدة في اليمين وتغليظ اليمين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء
 تغليظاً ومنه الدية المغلظة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلظة وفي حديث قنبل الخطاف فيها
 الدية مغلظة قال الشافعي تغليظ الدية في العمد المحض والعمد الخطأ والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل ذى الرحم وهي ثلاثون حقة من الإبل وثلاثون جذعة وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها
 كلها خلفه أى حامل وغلظت عليه وأغلظت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة أى شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأغلظ وأغلظ له في القول لا غير ورجل غليظ فظ فيه غلظة ذو غلظة وقطاعة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنت فظاً غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً وبين ما غلظة ومغالطة أى عداوة وما غليظ مر
 (غظ) الغنظ والغناظ الجهد والكرب الشديد والمشقة غنظته الأمر يغنظ غنظاً فهو مغنوظ
 وفعل ذلك غناظك وغناظك أى يشق عليك مرة بعد مرة كلاهما عن العياني والغنظ
 والغنظ الهم اللازم تقول انه لمغنوظ مهموم وغنظته الهم وأغنظته لزمه وغنظته يغنظه ويغنظه
 لغتان غنظاً وأغنظته وغنظته لغتان إذا بلغت منه الغم والغنظ أن يشرف على الهلكة ثم يفلت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت قوارساً من رهطنا * غنظواك غنظ جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرتهم * ككراهة الخنزير للإبغار

العيار رجل وجراحة فرسه وقيل العيار أعرابي صابج أراد أو كان جاعاً فأتى بهم إلى رماد فدسهم
 فيه وأقبل يخرجهم منه واحدة واحدة فبأ كاهن أحياء ولا يشعرون بذلك من شدة الجوع فآخر

جرادة منهمن طارت فقال والله ان كنت لا تضجيهن فضرِب ذلك مثالا لكل من أفلت من كرب وقال
غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لا زموك وغموك بشدة الخصومة
يعنى قوله غتظوك وقيل العيار كان رجلا أعلم أخذ جرادة ليأكلها فأفلتت من علم شفته اى كنت
تفلت كما أفلتت هذه الجرادة وذكره ابن عبد العزيز الموت فقال غتظ ليس كالغتظو كظ ليس
كالكتظ قال أبو عبيد الغتظ أشد الكرب والجهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على
الموت من الكرب والشدة ثم يفلت وعتظه بعتظه غتظا إذا بلغ به ذلك وملاه غيتظا ويقال أيضا
غائظه غناظا قال الفقعي * تنخ ذفرا من الغناظ * وعتظه فهو مغنوظ أى جهده وشق
عليه قال الشاعر

إذا غتظونا ظالمين أعانا * على غتظهم من من الله واسع

ورجل مغائظ قال الراجز

جاف دلتظى عرك مغائظ * أهوج الآته ممائظ

وغتظى به أى ندبه وأسمعه المكروه وفى الحديث أغيتظ رجل على الله يوم القيامة وأخبرته
وأغيتظه عليه رجل تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغيتظ
فى الحديث ولعله أغتظ بالنون من الغتظ وهو شدة الكرب والله أعلم (غيط) الغيتظ الغضب
وقيل الغيتظ غضب كامن للعاجز وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله وغتظت فلانا
أغيتظه غيتظا وقد غاظه فاعتناظ وغيتظه فتغيتظ وهو مغيتظ قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وقتل
النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبرا

ما كان ضررك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيتظ المحنق

والتغيتظ الاعتياط وفى حديث أم زرع وغيتظ جارتها لأنها ترى من حسنهما ما يغيتظها وفى
الحديث أغيتظ الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام
معدول عن ظاهره فان الغيتظ صفة تغير المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك
وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم اى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند
الله وقد جاء فى بعض روايات مسلم أغيتظ رجل على الله يوم القيامة وأخبرته وأغيتظه عليه رجل
تسمى بملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتى أغيتظ فى الحديث ولعله
أغتظ بالنون من الغتظ وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال الزجاج أراد

غَلِيَانٌ تَغِيظُ أَيُّ صَوْتِ غَلِيَانٍ وَحَيِّ الزَّجَاجِ أَغَاظُهُ وَليست بالفأشسية قال ابن السكيت ولا يقال أَغَاظُهُ وقال ابن الأعرابي غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَغِيظُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَظُهُ كَغِيظِهِ فَأَغْتَاطُوا وَتَغِيظُ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظُكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظَ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالْمَغَايِظَةُ فَعْلٌ فِي مَهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا وَتَغِيظُتُ الْهَاجِرَةُ إِذَا اشْتَدَّ حَيْثُ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغِيظُتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شُعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَكَادَتْ مِنْ الْغِيظِ أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غِيظُ حَتَّى مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَهُوَ غِيظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَبِثِ بْنِ غَطَفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الْحُضَيْنِ بْنِ الْمَذْرُأِ حَدِثَنِي عَمْرُو بْنُ شَيْبَانَ الذُّهْلِيُّ السُّدُوسِيُّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحُضَيْنُ يَهْجُوهُ

أَنْسَى لَمَّا أُولَيْتُ مِنْ صَالِحٍ مَضَى * وَأَنْتَ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيظُ
تَلِينُ لَأَهْلِ الْغُلِّ وَالْغَمِّ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَلِيظُ
وَسُمِّيَتْ غِيَاظًا وَلَسَتْ بِغَايَظٍ * عَدُوٌّ وَلَكِنْ لِلصِّدِّيقِ تَغِيظُ
فَلَا حَفِظَ الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً * وَلَا وَهَى فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ
عَدُوْلَكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيظِ عَلِيٍّ كَطِيظُ

وَكَانَ الْحُضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَنْ رَايَةُ سُودَاءٍ يُخَفِّقُ ظِلُّهَا * إِذَا قِيلَ قَدِّمَهَا حُضَيْنٌ تَقَدَّمَا
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يُزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَّمَ

(فصل الفاء) (قظظ) الْفُظُّ الْحَشِينُ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْفُظُّ الْغَلِيظُ قَالَ الشَّاعِرُ رُوبَةُ

لَمَّا رَأَى بَيْنَهُمْ مَغْنَاظًا * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا

وَالْفُظُّ خَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فَظٌّ ذُو فَظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٌ فِي مَنَاطِقِهِ غَلَطٌ وَخَشُونَةٌ وَهُوَ لَقَطُظٌ
اتَّبَاعُ حَكَادٍ ثَعْلَبٍ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطًّا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ وَاجْتَمَعَ أَفْظَاظُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فُظَاظِهَا * مَذْلُومًا بَعْدَ شِدَا أَفْظَاظِهَا

وَقَدْ قَطِظَتْ بِالْكَسْرِ تَقْظُ فُظَاظَةٌ وَفُظْظًا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِنَقْلِ التَّضْعِيفِ وَالْأَسْمِ الْفُظَاظَةُ وَالْفُظَاظُ
قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فُظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ فَظٌّ بَيْنَ الْفُظَاظَةِ وَالْفُظَاظِ وَالْفُظْظِ
قَالَ رُوبَةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا * وَأَفْظُظْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَّدْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَدْخَلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخَرْتِ فَقَدْ أَقْطَطَتْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْقَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ يَعْتَصِرُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوَزِ الْمَاءِ فِي الْقَلَوَاتِ وَبِهِ شَبَهُ الرَّجُلِ الْقَطُّ الْقَلِيطُ لَغَاظُهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ افْتَضَرَ جُلُوسَ كَرْشٍ بِعَيْرِ نَحْرِهِ فَاَعْتَصَرَ مَاءَهُ وَصَفَّاهُ لَمْ يَجْزْ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْقَطُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ لَغْلَظٍ مُشْرِبٍ بِهِ وَالْجَمْعُ قُطُوطٌ قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَذِيَّةٌ صَرَوْنَ قُطُوطِهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخَرِيَّةِ مَمُورِدٌ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخَرِيَّةِ وَوَرَدَ لَهُمْ يَقُولُ بِسَبِيلِهِمْ لِيُشْرَبُوا أَبُو الْهَاشِمِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْقُطُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعِيْنَهَا وَقَطُّهُ وَاقْتَطَعَتْ عَنْهُ الْكَرْشُ أَوْ عَصْرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَقَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * يَجُكُّ كَرْشُ النَّابِ لَا قُطُوطِهَا * الصَّحَاحُ الْقَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَشْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْلِ لَا تَنْهَمُ مَرَّغَمًا * وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدِ حَتَّى يُعْقِرَا

يَقُولُ لَا يَنْهَمُ ذَلَّةً فَتَرْتَمِيهِ وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ نَحَاحًا حَتَّى يَصْرَعَهُ وَيُعْقِرَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ كَغَيْرِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْطُ الرِّجْلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ ثُمَّ يَشْدُقُهُ لئَلَّا يَجْتَرَّ فَإِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنَهُ فَقَطَّرَ قَرْعَهُ فَشَرِبَهُ وَالْقَطِيطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِثَبَتٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْقَطِيطُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ النَّااقَةِ وَفِي الْحَمَكِ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَاءَ لِقَرَاخِهِمْ فِي حَوَاصِلِهِمْ

جَلَنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَاوَى * كَمَا يَحْمِلُنَ فِي الْبَيْطِ الْقَطِيطَا

وَالْبَيْطُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَقْطُ وَأَعْظَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَطُّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَقْطَمٌ فُلَانٌ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْخِثَابِ وَلَمْ يَرُدِّ بِهِ الْمَقَاضِلُ فِي الْقَطَاظَةِ وَالْعِلَظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَقَاضِلِ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْعِلَظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَوْفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بِأَمْتِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ قَطُّ وَلَا غِلَظٍ وَمِنْهُ أَنْ صَفَّتْهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ بِقَطُّ وَلَا غِلَظٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَوَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ آبَاؤَنَا أَنْتَ قَطَاظَةٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بَطَّاءِ مِنْ الْقَطِيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الزَّحَّشِيُّ أَقْطَطْتُ الْكَرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعَالَةٌ مِنَ الْقَطِيطِ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْفَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوط)

قوله حسان بن نشبة قال شارح القاموس كذا في العباب وقال أبو محمد الأسود انما هو جساس بن نشبة كتاب وفي القاموس في ج س س وكتاب ابن نشبة اه

فاظت نفسه فوظا كفاظت فيظا وفاظ الرجل يقوظ فوظا وفواظا وسند كره في فيظ قال ابن جنى ومما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الافعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي نحو فاظ الميت فيظا وفوظا ولم يستعملوا من فوظ فعلا قال وتطيره الامين الذي هو الاعباء لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي طان فوظه اى موته وفي حديث عطاء رأيت المريض اذا حان فوظه اى موته قال ابن الاثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاضت نفسه تفيض فيضا وفيضا وهي في تميم وكلب واقصم منها واثر فاظت نفسه فيوظا والله أعلم (فيظ) فاظ الرجل وفي المحكم فاظ فيظا وفيوظا وفيظوظة وفيظانا وفيظانا الاخيرة عن اللحياني مات قال رؤبة

والا زدا مسى شلوهم لفاظا * لا يدفنون منهم من فاظا

* ان مات في مصنفه او فاظا *

اى من كثرة القتلى وفي الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظوا له بني اسرائيل وفاظت نفسه تفيض اى خرجت روحه وكرهها بعضهم وقال دكين الراجز اجتمع الناس وقالوا عرس * ففقت عين وفاظت نفس

وافاظه الله اياها وافاظه الله نفسه قال الشاعر

فهمتكت مهجة نفسه فافظتها * وثأرته بعمم الحلم

الليث فاظت نفسه فيظا وفيظوظة اذا خرجت والفاعل فانظوزعم ابو عبيدة انه الغة لبعض تميم يعنى فاظت نفسه وفاضت الكسائي تفيضوا أنفسهم قال وقال بعضهم لا فيظن نفسك وحكى عن ابي عمرو بن العلاء انه لا يقال فاظت نفسه ولا فاضت انما يقال فاظ فلان قال ويقال فاظ الميت قال ولا يقال فاض بالاضادبة ابن السكيت يقال فاظ الميت يفيض فيظا ويقوظ فوظا كذا رواها الاصمعي قال ابن بري ومثل فاظ الميت قول قطري

فلم اريوما كانا كثر مقعصا * يبيع دما من فائظ وكليم

وقال العجاج

كانهم من فائظ مجرجم * خشب تفاهاد لظ بجرمهم

وقال سراقبة بن مرداس بن ابي عامر اخو العباس بن مرداس في يوم اوطاس وقد اطرده بنو نصر

قوله وافاظه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بعمم الحلم كذا

باصله ولعله بعمم الحكم اى

بمقلد الحكم في الاساس

وعموني امرهم قلدوني

وحرر البيت كتبه معجبه

وهو على فرسه الحَقْبَاءُ

ولولا الله والحَقْبَاءُ فَاظَتْ * عِيَالِي وَهِيَ بِأَدْبَةِ الْعُرُوقِ

أَذَابَتْ الرِّمَاحَ لَهَا تَدَلَّتْ * تَدَلَّتْ لِقُوَّةٍ مِنْ رَأْسِ نَبِيٍّ

وحان قُوْطُهُ أَي قَبِطُهُ عَلَى الْمَعَاقِبَةِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي وَقَاظَ فَلَانَ نَفْسَهُ أَي قَاها عَنِ اللَّحْيَانِي وَضَرَبَتْهُ حَتَّى أَقْطَتْ نَفْسَهُ الْكِسَائِي فَاطَتْ نَفْسَهُ وَقَاظَ هُوَ نَفْسَهُ أَي قَاها تَعْدَى وَلَا يَتَعْدَى وَتَقَبَّطُوا أَنْفُسَهُمْ تَقَبَّطُوا الْكِسَائِي هُوَ تَقَبَّطَ نَفْسَهُ الْقِرَاءُ أَهْلُ الْخِزَارِ وَطَبَّي يَقُولُونَ فَاطَتْ نَفْسَهُ وَقَضَاعَةُ وَتَمِيمٌ وَقَيْسٌ يَقُولُونَ قَاضَتْ نَفْسَهُ مِثْلَ قَاضَتْ دَمْعَتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَاطَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ لُغَةُ قَيْسٍ وَبِالضَّادِ لُغَةُ تَمِيمٍ وَرَوَى الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدَانَ الْعَرَبِ يَقُولُ فَاطَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ الْأَبْيَضِيَّةِ فَانْهَمُ يَقُولُونَ بِالضَّادِ وَمَا يَقْوَى فَاطَتْ بِالطَّاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَدَايِدُ جُودَهَا يَرْجِي * وَأُخْرَى لَا تُعْدَا شُعَائِظُهُ

فَأَمَّا الَّتِي خَيْرُهَا يَرْجِي * فَأَجُودُ جُودًا مِنْ اللَّافِظَةِ

وَأَمَّا الَّتِي شَرُّهَا يَنْتَقِي * فَتَنْقُصُ الْعَدُوَّ لَهَا فَانْظُرْ

ومثله قول الآخر

وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسَتْ بَغَائِظُ * عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ

فَلَا حَفِظَ الرَّجُلُ رُوحَكَ حَبِيَّةً * وَلَا وَهَى فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ

أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَابِيُّ يَقُولُ فَاطَ الْمَيْتُ بِالطَّاءِ وَقَاضَتْ نَفْسَهُ بِالضَّادِ وَقَاظَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ جَائِزٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَصْمَعِي فَإِنَّهُ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الطَّاءِ وَالنَّفْسِ وَالَّذِي أَجَازَ فَاطَتْ نَفْسَهُ بِالطَّاءِ يَحْتَجُّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَغِيظَ عَلَيْهِ * إِذْ تَوَى حَشَوْرِبَةً وَبُرُودَ

وقول الآخر

هَجَرْتُكَ لَا قَلْبِي مَنِيَّ وَلَكِنْ * رَأَيْتُ بَقَامًا وَدَلَّتْ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَامَتِ الْوَرْدِيَّةِ * رَأَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ

تَغِيظُ نَفْسَهَا ظَمًا وَتَحْشَى * حَامًا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ

(فصل القاف) (قرظ) الْقَرِظُ شَجَرٌ يَدْبَغُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ وَرَقُ السَّلَمِ يَدْبَغُ بِهِ الْأَدَمُ وَمِنْهُ أَدِيمٌ مَقْرُوظٌ وَقَدْ قَرِظْتُهُ أَقْرِظُهُ قَرِظًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِظُ أَجُودُ مَا يَدْبَغُ بِهِ الْأُهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ

قوله قرظته اقْرظه هو من باب ضرب كما في المصباح اهـ

وهي تدبغ بورقه وعمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الجوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو يثبت في القيعان واحدة قرظة وبها تسمى الرجل قرظة وقرظة وابل قرطية تأكل القرظ وأديم قرطى مدبوغ بالقرظ وكبس قرطى وقرطى منسوب إلى بلاد القرظ وهي اليمن لأنها منابت القرظ وقرظ السقاء يقرظه قرظا دبغه بالقرظ أو صبغه به وحكى أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقرظ كأنه على أقرظته قال ولم نسمعه واسم الصبغ القرطى على إضافة الشيء إلى نفسه وفي الحديث إن عمر دخل عليه وإن عند رجله قرظا مصورا وفي الحديث أني بهدي في أديم مقروط أي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويحتمل من أمثالهم لا يكون ذلك حتى يؤب القارطان وهما رجلان أحدهما من عزة والآخر عامر بن نعيم بن يقدم بن عزة خرجا يتحيان القرظ ويحتملانه فلم يرجعا فضرب بهما المثل قال أبو ذؤيب

وحتى يؤب القارطان كلاهما * وينشر في القتلى كليب لوائل

وقال ابن الكلبي هما قارطان وكلاهما من عزة فالأكبر منهما يدكر بن عزة كان لصلبه والأصغر هورهم بن عامر من عزة وكان من حديث الأول أن خزيمة بن نهد كان عشق ابنته فاطمة بنت يدكر وهو القائل فيها

إذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بال فاطمة الظنونا

وأما الأصغر منهما فإنه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مثالا في انقطاع الغيبة وإياهما أراد أبو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يؤب القارطان كلاهما * قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الطاء أن أحد القارطين يقدم بن عزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عزة ابن سيده ولا آتيك القارظ العنزي أي لا آتيك ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فرجى الخير واستطرى إياي * إذا ما القارظ العنزي آبا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يرجى إياه حتى يؤب العنزي القارظ وذلك أنه خرج يحنى القرظ ففقد فصار مثالا للمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القرظ والتقريط مدح الإنسان وهو حي والتأين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقرظا مدحه وأتى عليه مأخوذا من تقرظ الأديم يبالغ في دباغه بالقرظ وهما يتقارطان الشنا وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرظا بالطاء والاضاد

قوله لوائل كذا في الأصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح كليب بن وائل
واعلمهم ماروايتان اه

جميعاً عن أبي زيد إذا مدحه يياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
 التقرظ مدح الحى ووصفه ومنه حديث علي عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أى مدح
 وحديثه الآخر لم يكن فى رجلان محب مقروط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شئاً على أن
 يهتني التهذيب فى ترجمة قرض وقرظ الرجل بالظاء إذا ساد بعد هوان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
 يتقارطان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه إذا مدحه
 أو ذمه فالتقارظ فى المدح والخير خاصة والتقارض فى الخير والشرو سعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان بقياً فملأ لى عمرأزله المدينة فوله الى اليوم يؤذنون فى مسجد المدينة
 والقرظ فرس لبعض العرب وينو قرظة بنى من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
 دخلوا فى العرب على نسبهم الى هرون أخى موسى عليهما السلام منهم محمد بن كعب القرظى وبنو
 قرظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فأتا قرظة فأنهم أبى والنضير العهد
 ومظايرهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واستفاعة
 أموالهم وأما بنو النضير فأنهم أجلاوا الى الشام وفيهم زلت سورة الحشر (قبط) أقعظنى
 فلان اقعاظا إذا دخل عليك مشقة فى أمر كنت عنه بعزل وقد ذكره العجاج فى قصيدة ظائية
 وأقعظه شق عليه (قوظ) قال أبو على القوظ فى معنى القبط وليس بمصدر اشتق منه الفعل
 لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قبط) القبط صميم الصيف وهو طاق الصيف وهو من طلوع
 النجم الى طلوع مهيبل أعنى بالنجم الثريا والجمع أقباط وقبوظ وعامله مقايضة وقبوظ أى لزم
 القبط الاخيرة غريبة وكذلك استأجره مقايضة وقباطا وقول امرئ القيس أنشده أبو حنيفة

قَابِطُنَا يَا كُلَّ فِينَا قَدْ أَوْحَرُونَ الْجَمَالَ

انما أراد قطن معنا وقولهم اجتمع القبط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس فى
 القبط فخذوا إيجازاً واختصاراً ولان المعنى قد علم وهو نحوه قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
 اليمامة وقد فاط يومنا اشتد حره وقطننا بكان كذا وكذا فاطوا بموضع كذا وقبظوا واقتباطوا
 أقاموا ومن قبظهم قال توبة بن الجبر

تَرْبَعُ لَيْلٍ بِالْمُضِجِ فَالْحَى • وَتَقْنَأُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ السَّوَابِ

واسم ذلك الموضع المقيظ والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا بهى فيها أى لا مرمى

قوله قَابِطُنَا إلخ كذا بالاصل
 هنا فى مادة حرت مر موزا
 اليه بعلامة وقف فى الحلين
 وحرره ٥١ مصححه

في القَيْظِ وَالْمَقِيطِ وَالْمَصِيفِ واحد ومَقِيطُ القوم الموضع الذي يقام فيه وقت القَيْظِ وَمَصِيفُهُم الموضع الذي يقام فيه وقت الصيف قال الازهرى العرب تقول السنة أربعة أزمان ولكل زمن منها ثلاثة أشهر وهي فصول السنة منها فصل الصيف وهو فصل ربيع الكَلَا إذا رُوِيَ نِسَانُ وَأَيَّارُ ثم بعده فصل القَيْظِ حَرِيرَانُ وَتَمُوزُ وَأَبْ ثم بعده فصل الخريف أَيْلُولُ وَتَشْرِينُ وَتَشْرِينُ ثم بعده فصل الشتاء كَانُونُ وَكَانُونُ وَسَبَّاطُ وَقَيْظَانُ الشئ كَفَانِي لِقَيْظَانِي وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال حين أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتزويد وفد مزينة ما هي إلا أصوع ما يقيظن يعني أنه لا يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر والقَيْظُ حَارَةُ الصيف يقال قَيْظَانِي هذا الطعام وهذا الثوب وهذا الشئ وَشَتَانِي وَصَيْفَانِي أى كَفَانِي لِقَيْظَانِي وَأَنْشِدِ الْكِسَائِي

مَنْ يَكْذَابَتْ فِهَذَا بَتِي * مَقِيطُ مَصِيفِ مُشَتِي

تَخَذُهُ مِنْ نَجَاتِ سَتِ * سَوْدُنَعَا جِ كُنَعَا جِ الدُّشْتِ

يقول يكفيني القَيْظُ وَالصَّيْفُ وَالشَّتَاءُ وَقَائِظًا بِالْمَكَانِ وَتَقِيطُهُ إِذَا أَقَامَ بِهِ فِي الصَّيْفِ قَالَ الْأَعَشِي

يَارْخَا فَاظًا عَلَى مَطْلُوبِ * يُجْعَلُ كَفُ الْخَارِي الْمَطِيبِ

وفي الحديث سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قَائِظٍ أى شديد الحر وفي حديث أشراط الساعة أن يكون الولد غَيْظًا وَالْمَطَرُ قَيْظًا لِأَنَّ الْمَطَرَ أَنْيَابُ أَدَلِّ النَّبَاتِ وَبَرْدُ الْهَوَاءِ وَالْقَيْظُ ضِدُّ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قَيْظُ بَفَتْحِ الْقَافِ مَوْضِعُ شَرْبِ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ نَخْلَةٍ وَالْمَقِيطَةُ نَبَاتٌ يَبْقَى أَخْضَرَ إِلَى الْقَيْظِ يَكُونُ عُلْقَةً لِلْأَبْلِ إِذَا بَيَسَ مَا سِوَاهُ وَالْمَقِيطَةُ مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي تَدُومُ خُضْرَتُهَا إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ وَإِنْ هَاجَتْ الْأَرْضُ وَجَفَّ الْبَقْلُ

(فصل الكاف) (كظ) الْكِطَّةُ الْبِطْنَةُ كَطَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْطُهُ كَطًا إِذَا مَلَأَهُ

حَتَّى لَا يُطَبَّقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَتَّظَ اللَّيْثُ يَقَالُ كَطَهُ يَكْطُهُ كَطَةً مَعْنَاهُ غَنَمٌ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ قَالَ الْحَسَنُ فَإِذَا عَلِمَتْهُ الْبِطْنَةُ وَأَخَذَتْهُ الْكِطَّةُ فَقَالَ هَاتِ هَاتِ هَاضُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَّاهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ

جَوَارِشُنْ قَالَ فَإِذَا كَطَّكَ الطَّعَامُ أَخَذَتْ مِنْهُ أَى إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَثْقَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ إِنْ شَبِعَتْ كَطْنِي وَإِنْ جُعْتُ أَضَعِفَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الْأَكْطَةُ عَلَى الْأَكْطَةِ

مَسْمُومَةٌ مَكْسَبَةٌ لَا مَسْقَمَةٌ إِلَّا كَطَّةُ جَعِ الْكِطَّةُ وَهُوَ مَا يَبْعَثِي الْمَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ أَى أَنَّهُ تَسْمَنُ وَتُكْسَلُ وَتُسَقِّمُ وَالْكِطَّةُ غَمٌّ وَغَلْظَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتَلَأَ الْجَوْهَرِيُّ الْكِطَّةَ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَبْعَثِي

الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْامْتِلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط
بضبط القلم بضم الجيم في
نسخة صحيحة من النهاية في
كظ وحرره اه

وَحَسْبُكَ وَشَلْتُ مِنْ حِطَاطِهَا • عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكِتَاطِهَا

قال ابن سيده انما اراد اكتباطي هنا فحذف واوصل وتعليل الاحاسي مذكور في موضع
والكتيط المقتطأ أشد الغيظ ومنه قول الحُصَيْن بن المنذر

عَدُوٌّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بَالِي • يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيطُ

والكتطكة امتلاء السقاء وقيل امتداد السقاء اذا امتلأ وقد تكتطكت وكططت السقاء
اذا امتلأه وسقاء مكطوط وكطيط ويقال كططت خصمي اكطه كطا اذا اخذت بكطمه والجمته
حتى لا يجدهم يخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكط
ليس كالكتط أي هم يملأ الجوف ليس كالكتط أي كسائر الهموم ولكنه أشد وكطه الشراب أي
ملاه وكط الغيظ صدره أي ملأه فهو وكطيط وكطني الامر كطا وكطاطة أي ملأني همه واكتظ
الموضع بالماء أي امتلأ وكطه الامر يكطه كطاه كطه وكربه وجهده ورجل كط تبهطه الامور
وتغلبه حتى يعجز عنها ورجل كط أي عسر متشددا والكطاط الشدة والتعب والكطاط طول
الملازمة على الشدة أنشد ابن جني

وخطه لا خير في كطاطها • أنشطت عني عروني شطاطها

• بعد احنكا اربتي اشطاطها •

والكطاط في الحرب الضيق عند المعركة والمكاطة الممارسة الشديدة في الحرب وكاط القوم
بعضهم بعضا مكاطة وكطاطا وتكاطا وانصافوا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد
في العداوة قال رؤبة

أَنَا أَنَا نَلْزَمُ الْحِفَاطَا • أَدَسَمَتِ رِبْعَةُ الْكَطَاطَا

أي ملئت المكاطة وهي هنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس أخو الكطاط
من نسائه يقول كاطهم ما كاطوك أي لا تسامهم أو يسأموا منه كطاط الحرب والكطاط
في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة واكتط المسيل بالماضاق من كثرة وكط المسيل
أيضا وفي حديث ربيعة فاكتط الوادي بفتح أي امتلأ بالمطر والسيل وبرى كط الوادي
بفتح أي اكتط الوادي بفتح الماء أي امتلأ بالماء والكطيط الزحام يقال رأيت على بابه كطيطا
وفي حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كطيط أي ممتلئ (كعظ)

حكى الازهرى عن ابن المظفر يقال للرجل القصير الضخم كَعِظٌ ومُكْعَظٌ قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (كنظ) كنظه الامر يكتنظه كنظا وتكتنظه بلغ مشتقته مثل غنظه اذا جهده وشق عليه الليث الكنظ بلوغ المشقة من الانسان يقال انه لم يكنوْظ مكنوْظ النضر غنظه وكنظه يكتنظه وهو الكرب الشديد الذى يشقى منه على الموت قال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول غنظه وكنظه اذا ملأه وغنمه (كنعظ) فى حواشى ابن برى الكنعاط الذى يتسخط عند الاكل

(فصل اللام) (لحظ) لحظه يلحظه لحظا ولحظانا ولحظ البسه تطره بمؤخر عينه من أى

جانبه كان يمينا أو شمالا وهو أشد التقاطا من الشزر قال

لحظناهم حتى كان عيوننا * بهم القوة من شدة اللعظان

وقيل اللعظة النظرة من جانب الاذن ومنه قول الشاعر

فلما تلته الخيل وهو متأبر * على الركب يحق تطره ويعيدها

الازهرى الماق والموق طرف العين الذى يلي الانف واللعاظ مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع

لحظ وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم جل تطره الملاحظة الازهرى هو أن ينظر الرجل بلحاظ

عينه الى الشئ شزرا وهو شق العين الذى يلي الصدغ واللعاظ بالفتح مؤخر العين واللعاظ بالكسر

مصدر لاحتته اذا راعيته والملاحظة مفاعلة من اللعظ وهو التطريش العين الذى يلي الصدغ

وأما الذى يلي الانف فالموق والماق قال ابن برى المشهور فى لحاظ العين الكسر لا غير وهو

مؤخرها مما يلي الصدغ وفلان لحيط فلان أى تطيره ولحاظ السهم ما ولى أعلاه من القذوقيل

اللعاظ مما يلي أعلى الفوق من السهم وقال أبو خنيفة اللعاظ اللبطة التى تنسجى من العسيب

مع الريش عليه امتب الريش قال الازهرى وأما قول الهذلى يصف سها ما

كساهن إلا ما كان لحاظها * وتفصيل ما بين اللعاظ قضي

أراد كسها ريشا أو ما لحاظ الريشة بطنها اذا أخذت من الجناح فقشرت فأسفلها الابيض

هو اللعاظ شبه بطن الريشة المقشور قبل القضي وهو الرق الايض يكتب فيه ابن شميل اللعاظ

ميسم فى مؤخر العين الى الاذن وهو خط عمود وربما كان لحاظان من جانين وربما كان لحاظ

واحد من جانب واحد وكانت تسمى بنى سعد وجل ملحوظ بلحاظين وقد لحظت البعير ولحظته

تَلْحِظُ وقال دروبه * تَنْضَحُ بَعْدَ الْحَطْمِ اللَّحَاظُ * وَاللَّحَاظُ وَالتَّلْحِظُ سِمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَحَبَتْ بَنِي الْبَيَانِ مُوضِحَةً * شَعَامًا قِيَّةَ التَّلْحِظِ وَالْحِظِ
جعل ابن الاعرابي التَّلْحِظَ اسماً للسَّحَابَةِ كما جعل أبو عبيد التَّحْيِينَ اسماً للسَّحَابَةِ فَقَالَ التَّحْيِينُ سِمَةٌ
مُعَوَّجَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَمَوْعٍ دِي أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَعْمَا يَعْنِي بِهِ الْعَمَلُ وَلَا يُبْعَدُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
التَّحْيِيلُ اسماً قَانِ سَيُؤَيِّدُهُ قَدْ حَكِيَ التَّحْيِيلُ فِي الْأَسْمَاءِ التَّحْيِيلُ وَهُوَ شَجَرٌ بَعِيْضُهُ
وَالْتَّحْيِينُ وَهُوَ خُيُوطُ الْفُسْطَاطِ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ قَدْ قَرَنَهُ بِالتَّلْحِظِ وَهُوَ اسْمٌ وَلِخَاظِ الدَّارِ
فَنَاوَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ لِلْحَاظِ الدَّارِ وَالْعَيْنِ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيَاهِ ابْنُ الْعِرَاقِ تَلَوَّحُ
الْبَيْنُ بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ رُمِدَ الْبَصَرُ وَلَخِظَةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَخِظَةٍ مَشَّجُوحِ السَّوَا عِدْبَاسٍ لِيَجْهَمَ

الْأَزْهَرِيُّ وَلَخِظَةٌ مَأْسَدَةٌ بِتَهَامَةٍ يُقَالُ أَسَدٌ لَخِظَةٌ كَمَا يُقَالُ أَسَدٌ يَشْنُ وَأَنْشَدِيْتُ الْجَعْدِيُّ (لظظ)
لَطَّ بِالْمَكَانِ وَاللَّطَبُ وَاللَّطُّ عَلَيْهِ أَقَامَ بِهِ وَأَلَحَّ وَاللَّطُّ بِالْكَلِمَةِ لَزَمَ لَهَا وَاللَّطَّاطُ لَزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ
يُقَالُ أَلَطَّطْتُ بِهِ أَلَطَّ الْأَطَّاطُ وَاللَّطُّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَلَطَّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ أَلَطَّ بِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ
بِعَنَى وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَطُّوا فِي الدَّعَاءِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلَطُّوا أَيَّ الرِّمَاطِ
هَذَا وَابْتُئِسُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلْفُظُ فِي دَعَائِكُمْ قَالَ الرَّاجِزُ بِعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشَا الطَّاطِهَا *
وَالْأَسْمَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ اللَّطِيطُ وَفُلَانٌ مُلَطَّ بِفُلَانٍ أَيْ مُلَازِمٌ لَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَلَطَّ بِهِ عِبَاقِيَّةٌ سَرَّيْدِي * جَرَى الصَّدْرُ مِنْ بَسِطِ الْقَرِينِ
وَاللَّطِيطُ الْإِلْحَاحُ وَفِي حَدِيثٍ رَجَمَ الْيَهُودِي فُلَانًا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَطَّ بِهِ النَّشْدَةُ أَيْ
أَلَحَّ فِي سُؤَالِهِ وَالزَّمَمَةُ آيَاهُ وَاللَّطَّاطُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشَرُ

أَلَطَّ بَيْنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتِ الْحَيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَالْمُلَاطَنَةُ فِي الْحَرْبِ الْمَوَاطِنَةُ وَالزُّومُ الْقِتَالُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَسَلَّطُوا مِلَاطَةً وَلَطَّاطَا كَلَامُهُمَا مَصْدَرٌ
عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَرَجُلٌ لَطَّ كَطَّ أَيْ عَسَرَ مُتَشَدِّدٌ وَمِلَطَّ وَمِلَطَّاطٌ عَسَرَ مُضِيقٌ مُتَشَدِّدٌ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى كَطَّ اتِّبَاعًا وَرَجُلٌ مِلَطَّاطٌ مُلَحَّاحٌ وَمِلَطَّ مَلَحَّ شَدِيدُ الْإِبْلَاحِ بِالشَّيْءِ يُلَحُّ عَلَيْهِ

قوله التلحيط تقدم للمؤلف
في مادة خبط التلحيم بالميم بدل
الطاء كتبه معجمه

قوله غشاهو في الأصل بهذا
الضبط كتبه معجمه

قال أبو محمد الفقهسي

جَارِيَتُهُ بِسَائِحٍ مُلْطَاطٍ * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمِ أَيْقَاطٍ
وقال الراجز * عَجِبْتُ وَالْأَهْرُ لَطِيطٌ * وَأَلْطَأَ الْمَطْرُ دَامَ وَأَلْخَ وَلَطَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكْتَهُ
وَتَلَطَّلَتْ هِيَ تَحْرُكَتْ وَالتَّلَطَّلُ وَاللَّطْلَاطَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْسَةَ تَلَطَّلْتُ وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ
اعْتِصَاطِهَا وَحَيْسَةَ تَلَطَّلِي مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبْنِهَا كَلَنَ الْأَصْلُ تَلَطَّلْتُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْزِ يَتَلَطَّلِي فَكَأَنَّهُ
يَلْتَمِسُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّطِي وَاللَّطْلَاطُ الْقَصِيحُ وَاللَّطْلَاطَةُ التَّصْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَهْرَةَ
فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مِلْطَةً * رَسُولَ أَمْرِي بِأَدَى الْمَوْتَةِ نَاصِحٍ
قِيلَ أَرَادَ بِالْمِلْطَةِ الرِّسَالَةَ وَقَوْلُهُ رَسُولَ أَمْرِي أَرَادَ رِسَالَةَ أَمْرِي (لفظ) ابن المظفر جارية ملعظة
طويلة سمينة قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب لغیر ابن المظفر
(لعمظ) اللِّعْمَظَةُ وَاللِّعْمَاطُ انْتِمَاسُ الْعَظْمِ مِلَّ الْعَظْمِ وَقَدْ لَعَمَّظَ الْعَظْمُ لَعَمَظَةً أَنْتَهَسَهُ وَرَجُلٌ
لَعَمَّظَ وَلُعْمُوْظٌ حَرِيصٌ شَمَّوَانٌ وَاللِّعْمَظَةُ التَّطْفِيلُ وَرَجُلٌ لُعْمُوْظٌ وَامْرَأَةٌ لُعْمُوْظَةٌ مُتَطَفِّلَانِ
الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْمَظَةُ الشَّرُّ وَرَجُلٌ لَعَمَّظَ وَلُعْمُوْظَةٌ وَلُعْمُوْظٌ وَهُوَ التَّهْمُ الشَّرُّ وَقَوْمٌ لَعَامِظَةٌ
وَلَعَامِظٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهُ وَلَا تَخْرَفَانِ النَّيَّ * تُشَبِّهُهُمَا قَوْمٌ لَعَامِظُ
ابن برى اللُّعْمُوْظُ الَّذِي يَخْدُمُ بَطْعَامَ بَطْنِهِ مِثْلَ الْعُضْرُوطِ قَالَ رَافِعُ بْنُ هَزِيمٍ
لَعَامِظَةٌ بَيْنَ الْعَصَا وَطَائِفِهَا * أَدَقُّ نَبَائِلِ مَنْ سَقَطَ الشَّرُّ
لَعَمَّظَتِ اللَّحْمُ أَنْتَهَسَتْهُ عَنِ الْعَظْمِ وَرَبَّمَا قَالُوا الْعَظْمَتُهُ عَلَى الْقَلْبِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ لَعَمَّظَةٌ وَلَعَمَّظَةٌ
وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْلَهُ
أَذَا لَخَيْرِ أَيْهَا الْعَضَارُطُ * وَأَيْهَا اللَّعْمَظَةُ الْعِمَارُطُ
قال وهو الحَرِيصُ الْأَعْمَاسُ (لفظ) اللَّعْمَظُ مَا سَقَطَ فِي الْغَدِيرِ مِنْ سَنَنِ الرِّيحِ زَعَمُوا (لفظ)
اللفظ أن ترى بشئ كان في فيك والفعل لَفَظَ الشئ يقال لَفَظْتُ الشئ من في أَلَفَظُهُ لَفَظًا رَمَيْتُهُ
وذلك الشئ لَفَظَةٌ قال امرؤ القيس يصف حمارا

يُورِدُ دُجْهُولَاتٍ كُلِّ خَيْلَةٍ * يَمِجُّ لَفَظًا الْبَقْلُ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ
قال ابن برى واسم ذلك الْمَلْفُوظُ لَفَظَةٌ وَلَفَظٌ وَلَفِظٌ وَلَفَظٌ ابن سيده لَفَظَ الشئ وبالشئ يَلْفِظُ
لَفَظًا فَهُوَ مَلْفُوظٌ وَلَفِظَ رَمَى وَالْأَفْظَةُ لَفِظَةٌ تَلْفِظُ عَنْ فِيهَا إِلَى الْأَخْرَةِ أَيْ تَرْمِي بِهِمْ وَالْأَرْضُ

قوله اللفظ ضبط في الأصل
بالهريك واستدركه شارح
القاموس ولم يتعرض لضبطه
كتبه معصية

تلفظ الميت اذا لم تقبله ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمى به الى الساحل والبحر يلفظ بما في
جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويقي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أي تقذفهم
وترميهم من لفظ الشيء اذا رماء وفي الحديث ومن أكل مما تخلل فليلفظ أي فليلق ما يخرج منه
الخلل من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد
ما يليقه البحر من السمك الى جانبه من غير اضطباد وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت
أكلها ولفظت خبيثها أي أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فظة البحر وفي المثل
أسمعني من لا فظة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من الغبر والجواهر والهه فيه للمبالغة
وقيل يعنون اللد لانه يلفظ بما في فيه الى اللجج وقيل هي الشاة اذا أشلوا هارت كثرتها
وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للعاب وهي تعتلف فتلق ما في فيها وتقبل
الى الحالب لتعلب فرحانها بالحلب ويقال هي التي رزق فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها
وتطعمه قال الشاعر

تجود فتقبل قبل السؤال • وكفك أسمع من لا فظة

وقيل هي الرحمت بذلك لانها تلفظ ما طعمته وكل ما رزق فرخه لا فظة واللفاظ ما لفظ به أي
طرح قال • والأزد أسمى شلوهم لفاظا • أي متروكا مطروحا لم يدقن ولفظ نفسه يلفظها
لفظا كانه رمى بها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبر يرقه الذي عصب بفيه أي غري به فيس وجاء
وقد لفظ لحامه أي جاء وهو مجهد من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ
لفظا تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الآية رقيب عتيد ولفظت بالكلام وتلفظت
به أي تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو في الاصل مصدر (لظ) التلظ والتمطق والتذوق
واللظ والتلظ الاخذ باللسان ما يقي في الفم بعد الاكل وقيل هو يتبع الطعم والتذوق وقيل هو
تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتبع بقیة من الطعام بين أسنانه واسم ما بقي في الفم
الأماطة والتطق بالشفقتين أن تضم احدهما بالانحرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله
الكتبة في كتبهم في الديوان لمظناهم شيئا يملطونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماطة
واللماطة بالضم ما يقي في الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

• لماطة أيام كالحم نام • وقد يستعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماطة أيام والاماط
الطعن الضعيف قال رؤبة • يحذيه طعنا لم يكن الماطا • وما عندنا لماط أي طعام يملط

قوله لماطة الخ تتمه كما في
الاساس
يذعدع من لذاتها المتبرض
وقبله
فما زالت الدنيا تخون نعمها
وتصبح بالامر العظيم تمض
كنبه صححه

ويقال لَمَطَ فلاناً لَمَاطَةً أى شيئاً يَلْمُظُهُ الجوهرى لَمَظَ يَلْمُظُ بِالضَمِّ لَمَظًا إذا تَبَعَ بِلِسَانِهِ بَقِيَّةَ الطَّعَامِ فِيهِ أَوْ أَخْرَجَ لِسَانَهُ فَسَخَّ بِهِ شَفَتَيْهِ وَكَذَلِكَ التَّلْمُظُ وَتَلَمَّظَتِ الحَبِيبَةُ إِذَا أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا كَتَلَمَّظَ الْإِسْكَانُ وَمَا ذُقْتُ لَمَاطًا بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ التَّحْنِيكِ جَعَلَ الصَّبِيُّ يَلْمُظُ أَي يُدِيرُ لِسَانَهُ فِيهِ وَيَحْرُكُهُ يَتَّبِعُ أَثَرَهُ الْقُرْوِ لَيْسَ لِلْمَاطِ أَي مَا ذُوقَهُ فَتَلْمُظُ بِهِ وَلَطْنَاهُ ذُوقْنَاهُ وَلَجْنَاهُ وَالْمَطَّ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَمَلَامَظُ الْإِنْسَانُ مَا حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لِأَنَّهُ يَذُوقُ بِهِ وَلَمَظَ الْمَاءُ ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَشَرِبَ الْمَاءُ لَمَاطًا إِذَا قَرَعَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ وَأَلْمَظَهُ جَعَلَ الْمَاءُ عَلَى شَفَتَيْهِ قَالَ الرَّابِعُ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ * يُحْمِيهِ طَعْنًا لَيْكُنَ لِلْمَاطِ * أَيْ يِيَالِغُ فِي الطَّعْنِ لَا يَلْمُظُهُمْ إِيَّاهُ وَاللَّمْظُ وَاللَّمْظَةُ بِيَاضٍ فِي جَحْفَلَةٍ الْفَرَسِ السُّدَنِيِّ مِنْ غَيْرِ الْغُرَّةِ وَكَذَلِكَ إِنْ سَالَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَدْخُلَ فِيهِ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا فَهِيَ اللَّمْظَةُ وَالْفَرَسُ أَلْمَظُ فَإِنْ كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ أَرْمُ فَإِذَا رَفَعَ الْبِيَاضُ إِلَى الْإِنْفِ فَهُوَ رُغْمَةٌ وَالْفَرَسُ أَرْمُ وَقَدْ أَلْمَظَ الْفَرَسُ الْمِطَاطًا ابْنَ سَيِّدِهِ اللَّمْظُ شَيْءٌ مِنَ الْبِيَاضِ فِي جَحْفَلَةٍ الدَّابَّةِ لَا يَجَاوِزُ مَضْمَمَهَا وَقِيلَ اللَّمْظَةُ الْبِيَاضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ وَاللَّمْظَةُ كَالنُّكْتَةِ مِنَ الْبِيَاضِ وَفِي قَلْبِهِ لَمْظَةٌ أَيْ نُكْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ التَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لَمْظَةٌ سَوْدَاءُ وَالْإِيمَانُ لَمْظَةٌ بِيَضَاءٍ كَمَا إِذَا زَادَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْإِيمَانُ يَتَلَمَّظُ فِي الْقَلْبِ كَمَا إِذَا زَادَ الْإِيمَانُ زَادَتْ اللَّمْظَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ لَمْظَةٌ مِثْلُ النُّكْتَةِ وَنَحْوُهَا مِنَ الْبِيَاضِ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ أَلْمَظُ إِذَا كَانَ يَجْحَفُلُهُ شَيْءٌ مِنْ بِيَاضٍ وَلَمْظُهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْءٌ وَأَلْمَظَهُ أَي أَعْطَاهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَلْمَظِي تَسْجِيكَ أَي أَصْفَقِيهِ وَأَلْمَظَ الْبَعِيرُ بَذَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ (لَمَظَ) أَبُو زَيْدٍ الْأَلْمَظُ الشَّهْوَانُ الْحَرِيصُ وَرَجُلٌ لَمْعُوظٌ وَلَمْعُوظَةٌ مِنْ قَوْمٍ لَمَاعِظَةٍ وَرَجُلٌ لَعْمُوظَةٌ وَلَمْعُوظَةٌ وَهُوَ الشَّرُّ الْحَرِيصُ

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرَّجُلُ يَمْشِطُ مَشْطًا وَمَشِطَتْ يَدُهُ أَيْضًا إِذَا مَسَّ الشُّوْكَ أَوْ الْجَذْعَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ شَطِيبَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهِيَ الْغَتَانُ وَهُوَ الْمَشْطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَعِيدِ بْنِ وَثِيلِ الرَّيَّاحِي

وَأَنْ قَنَا تَنَا مَشْطُ شَطَاهَا * شَدِيدٌ مَدَّهَا عَنَّا الْقَزِينَ

قَوْلُهُ مَشْطُ شَطَاهَا مِثْلُ لَامِ تَنَا أَي لَامِ تَنَا تَنَا فَيُنَالُ مَنْهَا أَدْنَى وَإِنْ قُرِنَ بِهَا أَحَدُ مَدَّتْ عُنُقَهُ وَجَذَبَتْهُ فَذَلَّ كَاتَهُ فِي حَبْلِ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ * مِشَاطُ قَنَاةٍ دَرُّهَا لَمْ يَقُومِ * وَيُقَالُ قَنَاةٌ مَشْطَةٌ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً عَمِشَتْ بِهَا يَدُ مَنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يحميه كذا في الاصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذيه طعنا وفي
الاساس وأحذيه طعنة اذا
طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وَكَلَّ قَتَى أَخِي هَيْجَا شُجَاع * عَلَى خَيْفَانَةٍ مَسْطَ شَطَاها
وَالْمَسْطُ أَيْضًا الْمَسَّقُ وَهُوَ أَيْضًا تَشَقُّقٌ فِي أُمُودِ الْفَخَّازِينَ قَالَ غَالِبُ الْمَعْنَى
قَدَرْتُ مِنْهُ مَسْطُ فَجَعِبًا * وَكَانَ يَهْجَى فِي الْبُيُوتِ أَرْجَا
الْمَجْجَعَةُ النُّكُوصُ وَالْأَرْجُ الْأَشْرُ (مقظ) مَا ظَهَرَ مِمَّا ظَهَرَ وَمِنْ ظَاظَا خَاصِمُهُ وَشَاتَمُهُ وَشَارَرُهُ
وَنَارَعُهُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الْأُمُقَابَلَةُ مِنْهُمَا قَالَ رُوْبَةُ * لَا وَأَمَهَا وَالْأَزْلُ وَالْمُظَاظَا * وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى بَكْرَ أَنَّهُ مَرِيْبَانُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمَاطُ جَارَاهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا تُمَاطُ جَارَكَ فَانْهَى وَيَذْهَبُ
النَّاسُ قَالَ أَبُو عَيْسَى الْمُمَاطَةُ الْمُخَاصِمَةُ وَالْمُسَاقَاةُ وَالْمُسَارَةُ وَشِدَّةُ الْمُنَازَعَةِ مَعَ طُولِ الزُّرْمِ يُقَالُ
مَا ظَلَمْتُه أُمَاطُهُ مِظَاظًا وَمُمَاطَةُ أَبُو عَمْرٍو أُمَاطٌ إِذَا شَتَمَ وَأَبْطَأَ إِذَا سَمِنَ وَفِيهِ مِظَاظَةُ أَيْ شِدَّةُ خُلُقٍ
وَمِظَاظُ الْقَوْمِ قَالَ الرَّاجِزُ

جَافَ دَلْتَقْلَى عَرَكُ مُمَاطُ * أَهْوَجُ الْآثَانَةُ مُمَاطُ
وَأُمَاطُ الْعُودِ الرُّطْبُ إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نَدْوَتُهُ فَعَرَضَهُ لِمَا كَانَ وَالْمُظَارْمَانُ الْبَرَاءُ وَشَجَرُهُ وَهُوَ يُتَوَرَّدُ
وَلَا يَبْعَدُونَ تَا كُلَّهُ النَّحْلُ فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الرَّهْزِيِّ وَبْنِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلَ رَمَانَهُمْ
الْمُظَّ هُوَ الرُّمَانُ الْبَرِّي لَا يُنْتَفَعُ بِحِمْلِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَنَابِتُ الْمَظِ الْجِبَالُ وَهُوَ يُتَوَرَّدُ كَثِيرًا
وَلَا يُرَبِّي وَلَكِنْ جُلَّتْ أَرْكَهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِبَعْضِ طَبِئٍ

وَلَا تَقْنَطُ إِذَا جَلَّتْ عِظَامُ * عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَادِثِ أَنْ تُسْطَا
وَسَلَّ الْهَمُّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْنٍ * تَبْوُصُ الْحَادِثِينَ إِذَا أَلْطَا
كَانَ يَحْصِرُهَا وَيَحْشُرُهَا * وَتَحْجِلُ أَنْفَهَا رَامُ مِظَا
جَرَى نَسْ عَلَى عَسَنٍ عَلَيْهَا * فَمَارَ خَصِيلُهَا حَتَّى تَنْطَى
أَلْطَا أَيْ لَحَّ قَالَ وَالزَّامِرُ بَدَا الْبَحْرُ وَالْمُظْدَمُ الْإِخْوِينَ وَهُوَ دُمُ الْغَزَالِ وَعُصَاةُ عُرُوقِ الْأَرْضِ وَهِيَ حُجْرُ
وَالْأَرْضُ طَا خَضْرَاءُ فَإِذَا كَلَّمَهَا الْإِبِلُ أَحْمَرَتْ مَسَافِرُهَا وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بِصَفِّ عَسَلَا

فَجَاءَ بِمَنْزِلِهِ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضُّحَى الْآثَانَةُ عَمَلُ النَّحْلِ
يَمْلِيَةُ أَحْبَابُهَا مِظَا مَائِدُ * وَالْقَرَامِ صَوْبُ أَسْقِيَةِ كُلِّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ مَائِدُ الْبَابِ وَمِنْ هَمْزِهِ فَقَدْ صَحَّفَهُوَالَ قَرَامِ جِبَالُ السَّرَاةِ وَأَسْقِيَةُ جَمْعُ سَقِيٍّ
وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَةٍ جَمْعُ رَمِيٍّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ أَيْضًا

قوله فمار خصيلها وهو
يحتمل أن يكون بار أو باد
بمعنى هلك وحرره

ومَنَّةٌ لَقَبَ سَفِيَّانَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (ملط) المَلُوطُ عَصَا يَضْرِبُ بِهَا أَوْ سَوْطٌ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمَلُوطَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَعْمَا حَلَّتْهُ عَلَى فَعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ
لأن في الكلام فَعُولًا وليس فيه مَفْعَلٌ وقد يجوز أن يكون مَلُوطٌ مَفْعَلًا ثم يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ
فَيُقَالُ مَلُوطٌ ثُمَّ إنَّ الشَّاعِرَ احتاج فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمَلُوطَا كَقَوْلِهِ
* يَبْأَزِلُ وَجَنَاءَهُ أَوْ عَيْهَلٍ * أَرَادَ أَوْ عَيْهَلٍ فَوَقَفَ عَلَى لَغَةٍ مِنْ قَالٍ خَالِدٌ ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مَجْرَاهُ فِي
الْوَقْفِ وَعَلَى أَيِّ الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَإِنَّهُ لَا يَعْرِفُ اسْتِقَاةَ

(فصل النون) (نشط) اللَّيْثُ النَّشُوطُ ثَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرَوَمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَسْدُو حِينَ
يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوًا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَاكِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَطٌ يَنْشَطُ وَأَنشَدَ
* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشُوطٌ * قَالَ وَالتَّشَطُّ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا
تَضَعِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشَطُ بِالطَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نَعِظَ) نَعِظَ الذِّكْرُ نَعِظًا وَنَعِظًا وَنَعِظًا
وَأَنعَظَ قَامَ وَاتَّشَرَ قَالَ الْقُرَزْدِيُّ

كَبَّتْ إِلَى تَسْتَهْدِي الْجَوَارِي * لَقَدْ أَنعَظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ
وَأَنعَظَ صَاحِبُهُ وَالْإِنْعَاطُ الشَّبَقُ وَأَنعَظَتِ الْمَرْأَةُ شَبَقَتْ وَاسْتَهْت أَنْ تَجَامَعَ وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
النَّعْظُ وَيُنَشَدُ

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنعَظَتْ * حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا إِزَارُهَا
وَيُرْوَى * وَازْدَادَ رُشْحًا عَمَّا نَهَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ فَقَالَ
قَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ * وَقَدِيرُ كَبِّ الْمَهْقُوعِ زَوْجُ حَصَانٍ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كُنَّالُ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ بَجِيلَةٍ فَكَلَّمَهَا وَأَمَرَ الْمِيلَ عَلَى
فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْشَنُ نَعْظَهُ فَأَخَذَهُ وَلَقَهُ فِي طَنْ قَصَبٍ وَأَخْرَقَهُ وَإِنْعَاطُ الرَّجُلِ
إِنْتِشَارُ ذِكْرِهِ وَأَنعَظَ الرَّجُلُ اشْتَهَى الْجَمَاعَ وَحَرَّ نَعِظَ شَبَقُ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَيًّا كَمَا تَمَشَّى يُعَلِّطَيْنِ * وَذِي هَبَابٍ نَعِظَ الْعَصْرَيْنِ
وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعِظَ بِالْعَصْرَيْنِ أَيَّ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ أَوْ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عَيْسَى إِذَا فَتَحَتِ الْفَرَسَ ظَلِيمَتَهَا وَقَبَضَتْهَا وَاسْتَهْت أَنْ يَضْرِبَهَا
الْحِصَانُ قِيلَ إِنَّمَا نَعِظَتِ إِنْعَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ قَالَ يَأْمُرُ شَرَحَ خَوْلَانَ أَنْ يَكْبَحُوا

قوله والاسم من الخ أي
لأنعظ والافهوه مصدر نعظ
كتبه محمده

نساءكم وأيامكم فإن النعظ أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس للنعظ رأى الانعاظ الشبق
يعنى أنه أمر شديد وأنعتت الدابة إذا فتحت حياها مرة وقبضته أخرى وبثونا عظم قبيلة
(نكظ) النكطة والنكطة العجالة والاسم النكط قال الاعشى

قد تجاوزت على نكط الميث إذا خب لامعات الال

وقيل هو مصدر نكظ وقال آخر

عبرات على نيا سب شتى * تقترى القفر آفات قراها

قد زلت أرباعها على نكط الميث فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أنكظته أنكظا إذا أجملته وقد نكظ الرجل بالكسر ابن سيده نكظته ينكظه نكظا
ونكظته تنكظا وأنكظه غيره أى أجمله عن حاجته وتنكظ عليه أمره التوى وقيل تنكظ
الرجل اشتد عليه سفره فإذا التوى عليه أمره فقد تعكظ هذا الفرق عن ابن الاعراب والمنكظة
الجهد والسدة في السفر قال

ما زلت في منكظة وسير * لصيبة أغبرهم بغري

أبو زيد نكظ الرجل نكظا إذا أرف وقد فكظت الخروج وأفدت له نكظا وأفدا

(فصل الواو) (وشظ) وشظ الفأس والقعب وشظا شذ فرجة ثربها يعود ونحوه يضيقها

به واسم ذلك العود الوشيفة والوشيفة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الضميم قال أبو منصور هذا
غلط والوشيفة قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل إذا كان دخيلا في القوم ولم يكن
من صميمهم أنه لو شيفة فيهم تشعب بالوشيفة التي يرأب بها القدح ووشطت العظم أشطه وشظا
أى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لقبف ليس أصلهم واحد أو جمع الوشائط
والوشيفة والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائط * وكانت كلاب حامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيفة في قومهم أى هم حشوفهم قال الشاعر

هم أهل بطعاوى قریش كليهما * وهم صلبها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول إياكم والوشائط هم السفلة واحد هم وشيط والوشيط
الخسيس وقيل الخسيس من الناس والوشيط التابع والحلق والجمع أوشاظ (وعظ) الوعظ

والعظة والعظة والموعظة النصيح والتدبير بالعواقب قال ابن سيده هوتد كبرك للانسان بما
يلين قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لغيرك والها فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاء موعظة من ربه لم يجي بعلامة التانيث لانه غير
حقيقي اولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كانه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعظا وعظة
وانعظ هو قبل الموعظة حين يذكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا اعظ الله في قلب
كل مسلم يعني تحججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمة عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا يأتي على الناس زمان يستحل فيه الزنا بالبيع والقتل بالموعظة قال هو أن يقتل
البري ليسعظ به المريب كما قال الخجاج في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والشقي من انعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعطيني وتعطعطي اي انعطى ولا
تعطيني قال الازهرى وقوله وتعطعطي وان كان كـ كرر المضاعف فاصله من الوعظ كما قالوا
خضخض الشيء في الماء وأصله من خض (وقط) الوقيط المنيب الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقيط فان البيت ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه حوض ليس
له أعضاد الا أنه يجتمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتصحيف والصواب الوقط بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي رقط في رأسه اي انه ادركه الثقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقطه اي أثقله وروي بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقئت الرجل أقذه اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأميمة بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أن رسول الله قال فوقطتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأظن
الصواب فوقطتني بالذال اي كسرتني وهذنتني (وكط) وكط على الشيء روا كط واظب قال جيد
* وركط الجهد على كظامها * اي دام وثبت العياني فلان روا كط على كذا روا كط
ومواظب ومواظب ومواكب واكب اي متابع والموا كظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كطوا مري كطه اذا مري بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كط
الدافع ووكطه يكطه وكطادفعه وزينه فهو موكوظ وتوكط عليه أمره التوى كعكظ وتنكظ
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الومظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقط) اليقظة تقيض النوم والفعل استيقظ والنعت يقظان والتانيث

يَقْتُلِي ونسوة ورجال أَيْقَاطُ ابن سيدة قد اسْتَيْقَظَ وأَيْقَظَهُ واستيقظته قال أبو حنيفة الثميري

إذا اسْتَيْقَظْتَهُ سَمَّيْتَهُ بِقَاطٍ • بجمع وقوة وافي بها الهند رادع

وقد تكرر في الحديث ذكر الَيْقَظَةِ والاسْتَيْقَاطِ وهو الاتِّبَاةُ من النوم وأَيْقَظْتَهُ من نومه أي

نَهَيْتَهُ فَتَيْقَظُ وهو يَقْظَانُ ورجل يَقْظُ وَيَقْظُ كلاهما على النسب أي سَيْقَظْ حذروا الجمع أَيْقَاطُ

وأما سيبويه فقال لا يَكْسَرُ يَقْظُ لقوله فَعَلْ في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وأما أَيْقَاطُ عندهم جمع يَقْظَانُ فَعَلَانِ في الصفات أكثر من فَعَلْ قال ابن بري جمع يَقْظُ أَيْقَاطُ وجمع

يَقْظَانُ يَقَاطُ وجمع يَقْتُلِي صفة المرأة يَقَاطِي غير موال اسم الَيْقَظَةِ قال عمر بن عبد العزيز

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا • جِبَقَّةُ اللَّيْلِ غَافِلُ الْيَقَظَةِ

فَإِذَا كَانَ ذَا حَيَاةٍ وَدِينٍ • رَاقِبَ اللَّهِ وَأَتَى الْحَفَظَةَ

أَمَّا النَّاسُ سَاطِرٌ وَمُقِيمٌ • وَالَّذِي سَارَ لِلْمُقِيمِ عِظَّةُ

وما كان يَقْظَا ولقد يَقْظُ يَقَاطُةً وَيَقْظَايِنَا ابن السكيت في باب فَعَلْ وفَعَلَ رجل يَقْظُ وَيَقْظُ إذا

كَانَ سَيْقَظًا كَثِيرَ السَّيْقَظِ فيه معرفة وفطنة ومثله عَمَلٌ وَعَمَلٌ وَطَمَعٌ وَطَمَعٌ وَفَطْنٌ وَفَطْنٌ ورجل

يَقْظَانُ كَيْقَظُ وَالْأَنثَى يَقْتُلِي وَالْجَمْعُ يَقَاطُ وَيَقْظُ فُلَانٌ لِلْأَمْرِ إِذَا تَنَبَّهَ وَقَدْ يَقْظُهُ وَيَقَالُ يَقْظُ فُلَانٌ

يَقْظُ يَقْظَا وَيَقْظَةُ فَهُوَ يَقْظَانُ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلَّذِي يُشِيرُ التَّرَابُ قَدْ يَقْظُهُ وَأَيْقَظُهُ إِذَا فَرَّقَهُ وَأَيْقَظَتْ

الْغُبَارُ أَثَرَهُ وَكَذَلِكَ يَقْظُهُ تَقِيظًا وَاسْتَيْقَظَ الْخَلْطُ وَالْحَلَى صَوْتٌ كَمَا يَقَالُ نَامَ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ

مِنْ أَمْتِلَاءِ السَّاقِ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا • وَجَرَى الْوِشَاحُ عَلَى كَتِيبِ أَهْلِ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهُ قَلَائِدُهَا الَّتِي • عُقِدَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْلِ

وَيَقْظَةُ وَيَقْظَانُ اسْمَانِ التَّهْذِيبِ وَيَقْظَةُ اسْمُ أَبِي حَسٍّ مِنْ قَرِيْشٍ وَيَقْظَةُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَخْزُومٍ

يَقْظَةُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ قَالَ الشَّاعِرُ فِي يَقْظَةِ أَبِي مَخْزُومٍ

جَاسَتْ قَرِيْشٌ تُعَوِّدُنِي زَمْرًا • وَقَدَوْنِي أَجْرَهَا لَهَا الْحَفَظَةُ

وَلَمْ يُعَذِّنِي سَهْمٌ وَلَا جَمْعٌ • وَعَادَنِي الْغَيْرُ مِنْ بَنِي يَقْظَةَ

لَا يَبْرُحُ الْعَرِيقُ مِنْهَا أَبَدًا • حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ مِنْ قَرْنَةِ

قوله كتاب العين هذا أول
الجزء الخامس عشر من
تجزئة المؤلف كتابه سبعة
وعشرين جزءاً

﴿ كتاب العين المهملة ﴾

هذا الحرف قدمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفاتهم حكى الازهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
أن يبتدى من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء لا بجمعة وبعد استئشاء تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كله من الحلق فصير أولها بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا اراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالفتح ثم أظهر الحرف نحو ا ب ا ت ا ح ا غ فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب يخرجها منها بعد العين الرفع فالرفع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بجمعة في الحاء لاشبهت العين لقرب
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هجمعة في الهاء وقال مرة ههمزة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والغين حلقية
فاعلم ذلك قال الازهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحسناء لانهما أطلق الحروف
أما العين فأنصع الحروف برسا والذها سماعا وأما القاف فأمثن الحروف وأصحها جرسا فاذا كانتا
أواحدا هما في بناء محسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يلتقان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجيهما الا أن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جيعتل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والإمعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والها مقيمه للمبالغة وفي الحديث اغدعنا
أو متعلما ولا تكن إمعة ولا تطير له الأرجل أمر وهو اللاحق قال الازهرى وكذلك الإمعة وهو
الذي يوافق كل إنسان على ما يريد قال الشاعر

لَقِيتُ شَيْخًا امْعَةً • سَأَلْتُهُ عَمَامَةً • فَقَالَ ذُو دُرْبَةٍ

فَلَا تَرْدُرْكُ مِنْ صَاحِبٍ • فَأَتَتْهُ الزَّوَارَةُ امْعَةً

وقال

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفى بالجاهلية تعدد الإمعة الذي يتبع الناس إلى
الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم المحبب للناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع إلى هذا الليث رجل إمعة يقول لكل أحد ما يملك ورجل إمع وإمعة للذي يكون لضعف رأيه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمعة قبل وما الأمعة قال الذي يقول
أنا مع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
الهمزة أصل أن أفعل لا يكون في الصفات وأما ايل فاختلف في وزنه فقبل فعل وقبل فعيل
وقال ابن بري ولم يجعلوه إفعلا لثلاثة كون الفاء والعين من موضع واحد ولم يجي
منه الا كوكب وددن وقول من قال امرأة أمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
تأمع واستأمع والأمعة المتردد في غير ما صنعتة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف
والتاء

(فصل الباء) (بشع) البشع الشديد القاصل والمواصل من الجسد بشع يتعافو بشع وأبشع
اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدمشع الى هادله بشع • في جوجو كداله الطيب مخضوب
وقال دروبة • وقصبا فعمما ورشفا بشعا • قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبشع طول
العنق مع شدة مغرزه يقال عنق أبشع وبشع تقول منه بشع الفرس بالكسر فهو فرس بشع والاثني
بشعة وعنق بشع وبشع شديدة وقيل مفرطة الطول قال • كل علاة بشع تلدها • ورجل بشع
طويل وامرأة بشعة كذلك ابن الاعرابي البشع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
شميل من الأعناق البشع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرفف وهو الدقيق ولا يكون
الألفينق ويشال البشع في العنق شدة والتلع طوله ويقال بشع فلان على بامر لم يؤامر في فيه
إذا قطعته دونك قال أبو هريرة السعدي

بأن الخليط وكان البشع بأجحة • ولم يخففهم على الأمر الذي بشعوا
بشعوا أي قطعوا دوتا أبو محجن الاتباع والابتال الانقطاع والبشع والبشع مثل القسيع والقميع
نبيذ يتخذ من عسل كائنه الخمر صلبة وقال أبو حنيفة البشع الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على
العسل والبشع أيضا الخمر عاتية وشعرها والبشع الخمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
سئل عن البشع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأبشع كلمة يؤكدها
يقال جاء القوم بأبعون أبعون أبصعون أبشعون وهذا من باب التوكيد (بشع) بشعت الشفة
بشع بشعا وبشعت غلط لجهها وظهر دمها وشفة كأنها بشعة ممثلة بحمرة من الدم ورجل أبشع شفته
كذلك وشفة بشاعة تنقلب عند الضحك ولتبشاعة وشوع ومبشعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

البَّعُّ وامرأة بَشَعَةٌ وبَشَعَاءُ جِراء اللثة وارمتهما والاسم البَّعُّ قال الازهرى بَشَعَتْ لثة الرجل تَبْشَعُ
بُشوعاً اذا خرجت وارتفعت حتى كأن بها ورماً وذلك عيب اذا ضحك الرجل فانقلب شفته فهي
بائعة أيضاً والبَّعُّ ظهور الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد وهو البَّعُّ بالغين في الجسد وقال
الازهرى البَّعُّ بالغين لغيره (بجع) بجع نفسه بجعها بجعاً وبجوعاً قتلها اغيظاً وغماً وفي التنزيل
فلعلك باخع نفسك على آتائهم قال الفراء أى مخرج نفسك وقاتل نفسك وقال ذو الرمة

ألا أيهدى البائع الوحيد نفسه * بشي تجتبه عن يدك المقادر

قال الاخفش يقال بجعت لك نفسي ونصحي أى جهدتها أجمع بجوعاً وفي حديث عائشة رضي
الله عنها أنها ذكرت عمر رضي الله عنه فقالت بجعت الارض فقالت أكلها أى قهر أهلها وأذلهم
واستخرج ما فيها من الكنوز وأموال الملوك وبجعت الارض بالزراعة أجمعها اذا تمكتها وتابعت
حراثتها ولم تجعها عاماً وبجع الواحد نفسه اذا تمكتها وبجع له بجعه بجع بجوعاً وبجاعة أقرب به
وخضع له وكذلك بجع بالكسر بجوعاً وبجاعة وبجع لي بالطاعة بجوعاً كذلك وبجعت له تذلت
وأطعت وأقررت وفي حديث عمر رضي الله عنه فأصبحت يجنبني الناس ومن لم يكن بجع لنا بطاعة
وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين
أفئدةً وأجمع طاعةً أى أنصح وأبلغ في الطاعة من غيرهم كأنهم بالغوا في بجع أنفسهم أى قهرها
وأذلها بالطاعة قال ابن الأثير قال الزمخشري هو من بجع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو أن
يقطع عظم رقبتها ويلغ بالذبح الجع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والتجع بالنون دون ذلك
وهو أن يلغ بالذبح الثعاع وهو الخيط الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
في كل مبالغة قال ابن الأثير هكذا ذكره في الكشف وفي كتاب الفائق في غريب الحديث ولم أجده
لغيره قال وطالمأبحت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم أجده الجع بالباء مذكوراً في
شيء منها وبجعت الركبة بجعاً اذا حفرتها حتى ظهر ماؤها (بجع) بجع اسم زعموا وليس
بنبت (بجذع) بجذعه بالسيف وخذعه ضربه (بدع) بدع الشيء يدعه بدعاً وابتدعه
أنشأه وبداه وبدع الركبة استنبطها وأخذها وركى بدع حديثة الحفر والبديع والبدع الشيء
الذي يكون أولاً وفي التنزيل قل ما كنت بدعاً من الرسل أى ما كنت أول من أرسل قد أرسل قبلي
رسل كثير والبدعة الحديث وما ابتدع من الدين بعد الأكمال ابن السكيت البدعة كل محدثة

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعت البدعة هذه ابن الأثير البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو في حيز الذم والانتكار وما كان واقعا تحت عموم ما نبت الله إليه وحض عليه أو رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والتضامن وفعل المعروف فهو من الأفعال المحمودة ولا يجوز أن يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك نوايا فقال من سن سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك إذا كان في خلاف ما أمر الله به ورسوله قال ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعت البدعة هذه لما كانت من أفعال الخير ودخلة في حيز المدح سماها بدعة ومدحها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسأ لهم وإنما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن أبي بكر وإنما رضى الله عنهم ما جمع الناس عليها ونسبهم إليها فهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعلى هذا التأويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف أصول الشريعة ولم يوافق السنة أو كما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وقال أبو عبد الله المبتدع الذي يأتي أمره على شبه لم يكن ابتداءه إياه وفلان بدع في هذا الأمر أي أول لم يسبقه أحد ويقال ما هو متي بدع وبدع قال الأحوص

نَحَرْتُ فَأَتَمَمْتُ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي • لَيْسَ جَهْلُ آيَتِهِ بِبَدِيعٍ

وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدَعُ وَبَدَعُ أَقَى بَدْعُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُوْبِيَّةُ

إِنْ كُنْتُ اللَّهُ التَّقَى الْأَطْوَعَا • فَلَيْسَ وَجْهَ الْحَقِّ أَنْ تَبْدَعَا

وبدعه نسبة إلى البدعة واستبدعه عده بدعا والبديع المحدث العجيب والبديع المبدع وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال والبديع من أسماء الله تعالى لا بداعه الأشياء وأخذائه إياها وهو البديع الأول قبل كل شيء ويجوز أن يكون بمعنى مبدع أو يكون من بدع الخلق أي بدأه والله تعالى كما قال سبحانه بديع السموات والأرض أي خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المحدث لا عن مثال سابق قال أبو اسحق يعني أنه أنشأها على غير حذاء ولا مثال إلا أن بدعا من بدع لا من أبدع وأبدع أكثر في الكلام من بدع ولو استعمل بدع لم يكن خطأ فبديع فاعيل بمعنى فاعل مثل قدبر

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا
ما قلتم وبدعنا اخترتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرأ
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى في السقاء
لابى محمد الفقعسى

يَنْظُمْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَى * نَضَحَ الْبَدِيعُ الصَّفْقَ الْمَصْفَرَا

الصَّفْقُ قول ما يجعل في السقاء الحديد قال الازهرى قال بديع بمعنى السقاء والحبل فعيل بمعنى
مفعول وجعل بديع جديدا أيضا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال الذى ابتدئ قتله ولم يكن
حبالا فنكت ثم غزل وأعيد قتله ومنه قول السخاخ * وأدجج ذى شطن بديع * والبديع
الزرق الجديد والسقاء الجديد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل
حلواؤه حلواؤه شهباء ريق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة في فصول السنة كلها طيبة غداة وليالها طيب
الليالى لا تؤذى بحرمه مفرط ولا قزم مؤذ ومنه قول امرأته من العرب وصفت زوجها فقالت زوجى
كبل تهامة لآخر ولا قزم ولا مخافة ولا سامة * والبديع المبتدع وشئ بدع بالكسر أى مبتدع
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائى البدع فى الخير والشر وقد بدع بداعة وبدوعا ورجل بدع
وامرأة بدعة اذا كان غاية فى كل شئ كان عالما أو شريفا أو شجاعا وقد بدع الامر بدعا وبدعوه
وابتدعوه ورجل بدع ورجل أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع غمرو فلان بدع فى هذا الامر
أى بدع وقوم أبداع عن الاخفش وأبدعت الابل بركت فى الطريق من هزال أوداء أو كلال
وأبدعت هى كلت أو عطبت وقيل لا يكون الأبداع الأبطال يقال أبدعت به راحلته اذا ظلمت
وأبدع وأبدع به وأبدع كلت راحلته أو عطبت وبقي منقطعاه وحسب عليه ظهره أو قام به أى وقف
به قال ابن برى شاهده قول حميد الارقط

لَا يَقْدِرُ الْجَسَدُ عَلَى جَبَابِهِ * الْإِبْطُولُ السِّرُّ وَانْجِذَابِهِ

* وَتَرَكْنَا مَأْبِدَعًا مِنْ رِكَابِهِ *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أبتدع في فاحشني أي انقطع بي الكلال راحلتي وقال اللحياني يقال أبتدع فلان اذا قطع به وخذله ولم يقم بمحاكمته ولم يكن عند ظنه به وأبتدع به ظهره قال الاقوه

ولكل ساع سنة ممن مضى * تنبي به في سعيه وأبتدع

وفي حديث الهندي فازحفت عليه بالطريق فعي لسانها ان هي أبتدعت أي انقطعت عن السير بكمال أو ظلم كأنه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابتداء أي انشاء أمر خارج عما اعتد منها ومنه الحديث كيف أصنع عما أبتدع على منها وبعضهم يرويه أبتدعت وأبتدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقيس وفي المثل اذا طالت الباطل أبتدع بك قال أبو سعيد أبتدعت حجة فلان أي أبطلت حجة أي بطلت وقال غيره أبتدع بر فلان بشكري وأبتدع فضله وأجابه بوصني اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يفي باحسانه وقال الاصمعي يدع يدع فهو يدع اذا آمن وأنشد ليث بن النكت * فبتدعت أربته وخرقة * أي سمعت وأبتدعوا به ضرب يوم وأبتدع عينا أوجها عن ابن الاعرابي وأبتدع بالسفر وبالجمع عزم عليه (بتدع) البتدع شبه الفرع والمبتدوع المبتدع وبتدع الشيء مفرقه ويقال بتدعوا فابتدعوا أي فزعوا افتتروا قال الازهرى وما سمعت هذا لغير الليث ابن الاعرابي البتدع قطر حب الماء وقال هو المبتدع أيضا يقال مدع وبتدع اذا قطر وبتدع الماء سال (برع) برع يبرع روعا وبراعة وبرع فهو بارع ثم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذي فاق أصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البربعة المرأة الناقصة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وتبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفضل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعا أي متطوعا وسعد البارع فجم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير * ولا حق ابن بروع أن يهايا * وبروع اسم امرأة وهي بروع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب الفتح لانه ليس في الكلام فعول الاخر وعثود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين الثميري الشاعر وفيها يقول

وإن بركت منها عجاسا حلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

ومنه كلن جرير يدعو جنة دل بن الراعي بروعا وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم

ناقته قال حريز بن جوه

فما هيبة القرزدق قد علمت * وما حق ابن برقع أن يهايا

(برقع) (برقع) اسم (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل قال شمر بن ذوالدال والذال
وسياق ذكرها قريبا (برقع) البردعة الحلس الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع وخص
بعضهم به الجار وقال شمر بن ذوالدال والبردعة بالذال والبردعة اسم أنشد نعلب

لعمري أيها لا تقول حلياني * ألا إنه قد خاني اليوم برقع

والبردعة من الأرض لا جسد ولا سهل والجمع البراذع والبردعة للامرأ برذاعة أي واستعدله
والبردعة أصحابه تقدمهم نادر لأن مثل هذه الصيغة لا يتعدى (برقع) البرقع والبرشاع السبي
الخلق والبرشاع المنتفخ الجوف الذي لأفواده وقيل هو الاحق الطويل وقيل الالهوج الضخم
الجاني المنتفخ قال رؤبة

لا تعدلني بامرئ أرزب * ولا يرشاع الوخام وغب

قال الشيخ ابن بري صواب انشاده

لا تعدلني واستحي يا رزب * كز الحيا فتح أرزب

وهذا الرجز أورده الجوهري في ترجمة وغب فقال * ولا يرشام الوخام وغب * (برقع)
البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الأعراب قال الجعدي بصف خشفها

وخد كبرقوع الفتاة ملمع * وروقين لما بعد أن يتقشرا

الجوهري يعدو أن تقشرا قال ابن بري صواب انشاده وخد بال نصب وملع كذلك لأن قبله

فلاقت يانا عند أول معهد * إهابا ومغبوطا من الجوف أحرا

قوله فلاقت يعني بقرة الوحش التي أخذ الذئب ولدها قال الفراء برقع نادر ومثله هجرع وقال
الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقع وأنشد بيت الجعدي

وخد كبرقوع الفتاة ومن أنشده كبرقوع فأنما فر من الزحف قال الأزهرى وفي قول من قدم الثلاث

لغات في أول الترجمة دليل على أن البرقع لغة في البرقع قال الليث جمع البرقع البراقع قال وتلبسها

الدواب وتلبسها نساء الأعراب وفيه خرقان للعينين قال توبة بن الحخير

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرعت * فقد رأيتني منها الغداة سفورها

قوله ومغبوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغين
مجهمة ولعله بمهمله أى
مشقوقا وحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقع نادر لم يجي فعلول الاصغفوق والصواب برقع بضم الباء وجوع
برقع بالياء صحيح وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين أبو عمرو وجوع برقع وجوع
برقع بفتح الباء وجوع برقع وبركوع وخشور بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيا برى من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم تر قبسا قيس عيلان برقت * لماها وباعت بلبها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقة الشاة البيضاء الرأس والمبرقة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد قد جاوزياض الغرة سفلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرة مبرقة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أمية بن أبي الصلت

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كلة القوائم أجرب

قال ابن بري صواب انشاده أجرب بالذال لأن قبله

فأتم ستافستوت أطباقها * وأنى بسابعة فأتى نورد

قال الجوهري قوله سدرتوا أجرب صفة البحر المشبه بالسماء فكانت شبه البحر بالحرب لما
يحصل فيه من الموج أولاه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجربله وقال ابن بري
شبه السماء بالبحر للملاسة بالجريم الأترى قوله تواتر القوائم أى تواتر الرياح فلم يتوج
فلذلك وصفه بالجرى وهو الملاسة قال ابن بري وما وصفه الجوهري في تفسيره هذا البيت هذان منه
وسماء الدنيا هي الرقيع وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعلل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمعة في الفخذ حلقين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الحلقتان صورته

○ (بركع) بركعه وركبته تبركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعزه تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن بري هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زوبع بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبته اذا سقط عليهما والبركة القيلم على أربع وتبركت

الحمامة للعمامة الذكروا نشد

هَيَاتِ أَعْيَا جَدْنَا أَنْ يُصْرَعَا * وَلَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ تَبَرَّكَا

وَبَرَكَّتِ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَتْهُ وَالْبُرْكَعُ الْقَصِيرُ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَالْبُرْكَعُ الْمُسْتَرْخِي الْقَوَائِمُ فِي ثِقَلٍ وَجُوعٍ بَرْكَوْعٌ وَبَرْكَوْعٌ يَفْتَحُ الْبَاءُ (بَزَعٌ) بَزَعُ الْغُلَامِ بِالضَّمِّ بَزَاعَةٌ فَهُوَ بَزِيعٌ وَبَزَاعٌ ظَرْفٌ وَمَلْعٌ وَالْبَزِيعُ الظَّرِيفُ وَتَبَزَّعَ الْغُلَامُ ظَرْفٌ وَغُلَامٌ بَزِيعٌ وَجَارِيَةٌ بَزِيعَةٌ إِذَا وَصَفَا بِالظَّرْفِ وَالْمَلَا حَةً وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَلَا يَقَالُ إِلَّا لِلْأَحْدَاثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَرْتُ بِقَصْرِ مَسِيدٍ بَزِيعٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقِيلَ لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَزِيعُ الظَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ شَبَّهَ الْقَصْرَ بِهِ لِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ وَالْبَزِيعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ أَبُو الْغَوْتِ غُلَامٌ بَزِيعٌ أَيُّ مَتَكَلِّمٍ لَا يَسْتَحْيِي وَالْبَزَاعَةُ عَمَّا يُحَمَّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ وَتَبَزَّعَ الْغُلَامُ ظَرْفٌ وَتَبَزَّعَ الشَّرْهَاجُ وَتَفَاقَمَ وَقِيلَ أَرَعَدَوْلًا يَقَعُ قَالَ الْعَجَّاجُ * إِنِّي إِذَا أَمَرْتُ الْعِدَاتِ بَزَعًا * وَبَوَزَّعُ اسْمُ رَمْلَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ رِمَالِ بَنِي أَسَدٍ وَفِي التَّهْدِيدِ بَنِي سَعْدٍ قَالَ رُوَيْبَةُ * بَرْمَلٍ يَرْنَا أَوْ بَرْمَلٍ يَوْزَعَا * وَبَوَزَّعُ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْهُ فَوَعَلَ مِنَ الْبَزِيعِ قَالَ جَرِيرٌ

هَزَنَتْ بَوَزَّعٌ أَدْدَيْتْ عَلَى الْعَصَا * هَلَّا هَزَنَتْ بِغَيْرِنَا يَا بَوَزَّعُ

(بَشَعٌ) الْبَشَعُ الْخِشْنُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ وَالْكَلَامِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْبَشَعَ أَيُّ الْخِشْنِ الْكَزْبَةَ الطَّعْمُ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذْمُ طَعَامًا وَالْبَشَعُ طَعْمُ كَرِيهٍ وَطَعَامُ بَشِيعٍ وَبَشَعٌ مِنَ الْبَشَعِ كَرِيهٌ بِأَخْذِ الْخَلْقِ بَيْنَ الْبَشَاعَةِ فِيهِ حُفُوفٌ وَهَرَارَةٌ كَالْأَهْلِيَّةِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَرَجُلٌ بَشِيعٌ بَيْنَ الْبَشَعِ إِذَا أَكَلَهُ فَبَشَعَ مِنْهُ وَأَكَلْنَا طَعَامًا بَشِيعًا قَالُوا يَا أَبَا سَلَامَةَ فِيهِ وَالْبَشَعُ تَضَائِقُ الْخَلْقِ بِطَعَامٍ خَشِنٍ وَفِي الْحَدِيثِ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَهِيَ بَشِيعَةٌ فِي الْخَلْقِ وَكَلَامٌ بَشِيعٌ خَشِنٌ كَرِيهٌ مِنْهُ وَاسْتَبَشَعَ الشَّيْءُ أَيُّ عَدَهُ بَشَعًا وَرَجُلٌ بَشِعٌ الْمُنْظَرُ إِذَا كَانَ دَمِيمًا وَرَجُلٌ بَشِعٌ النَّفْسُ أَيُّ خَبِيثَتِ النَّفْسِ وَبَشَعَ الْوَجْهَ إِذَا كَانَ عَابِسًا بِاسِرٍ أَوْ ثَوْبٌ بَشِعٌ خَشِنٌ وَرَجُلٌ بَشِعٌ الْقَمَرُ كَرِيهٌ رِيحُ الْقَمَرِ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ لَا يَتَخَلَّلَانِ وَلَا يَسْتَاكُنِ وَالْمَصْدَرُ الْبَشَعُ وَالْبَشَاعَةُ وَقَدْ بَشَعَ بَشَعًا وَبَشَاعَةً وَبَشَعَ بِهِذَا الطَّعَامُ بَشَعًا يُسْغَمُ وَرَجُلٌ بَشِعٌ الْخَلْقُ إِذَا كَانَ سَيِّئُ الْخَلْقِ وَالْعِشْرَةُ وَبَشَعَ بِالْأَمْرِ بَشَعًا وَبَشَاعَةً ضَاقَ بِهِ ذَرْعًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ أَسَدًا

شَأْسُ الْهَبُوطِ زَنَا الْخَامِئِينَ مَتَى * تَبَشَعُ بَوَارِدَةٌ تَحْدُثُ لَهَا فَرْعُ (٢)

(٢) قوله زناه الخامين كذا ضبط
زناه بالضم في الاصل واحلنا
عليه في مادة نشع بالنون
ولكن نقل شارح القاموس
في شرح قوله والزناه كسحاب
القصير المجتمع عن الفائق
مانعه الزناه في الصفات تطير
جواد وجبان وه والضيق
يقال مكان زناه مويسر زناه
كتبه مصححه

قوله شامس الهبوط يقول الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من فريسته شيئا في الموضع الذي يفترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعمت من ذلك المكان الاسد وقبل بواردة أي بما يبرده من الناس لها للواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبشع تغص يحدث لها فزع لمكان الاسد وبشع الوادي بالماء بشع اضاق وبشع بالشئ بشع بطش به بطشاً منكراً وخشبة بشعة كثيرة الأبن (بصع) البصع الحرق الضيق لا يكاد يقدم منه الماء وبصع الماء يصع بصاعة رشح قليلا وبصع العرق من الجسد يصع بصاعة وبصع تبصع من أصول الشعر قليلا قليلا والبصع العرق اذا رشح وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتهم اذا ما استغضبت • الأالجيم فانه يتبصع

بالصاد أي بسبل قليلا قليلا قال الازهرى وروى الثقات هذا الحرف بالصاد المعجمة من تبصع الشئ أي سال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ هذا من كتاب ابن المتوفى فتر على التعصيف الذي صحفه والطاهر أن الشيخ ابن بري ثلثهما في التعصيف فانه ذكره في كتابه الذي صحفه على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهرى في صحاحه في هذه الترجمة وذكره ابن بري أيضا موافقا للجوهرى في ذكره في ترجمة بصع بالصاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى والبصع الجمع قال الجوهرى سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بصع من الليل بالكسر أي جوف من منه وأبصع كلمة يؤكدها وبعضهم يقوله بالصاد المعجمة وليس بالهالي تقول أخذت حتى أجمع أبصع والاثني جمعا بصعاء وجاء القوم أبصعون ورأيت النسوة جمع بصع وهوتو كيد مرنتب لا يقدم على أجمع قال ابن سيده وأبصع نعت تابع لا كتع وانما جاؤا بأبصع وأكتع وأبتع اتباعا لأجمع لانهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو العين تحاميا من الإطالة بتكرير الحروف كلها قال الازهرى ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه أكتعون فان قيل فلم اقتصر واعي إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لانها أقوى في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لانها لام الكلمة وهي قافية لانها آخر حروف الاصل فجئ بها لانها مقطوع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبدأ ولا على المحشا ألا ترى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لانها المقاطع وفي السجع كذلك ذلك وآخر السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما نظرت في الحرف في القافية ازداد وعناية به ومحافظته على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة تؤكده بثلاثة تواتر كيد يقال جاء القوم

أُكْتَعُونَ أَتَعُونَ أَبْصَعُونَ بِالْصَادِ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحَوِيِّينَ أَخَذْتَهُ أَجْعَ أَتَعَ وَأَجْعَ أَبْصَعُ بِالتَّاءِ
وَالصَّادِ قَالَ الْبُشَيْرِيُّ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَبْصَعِينَ بِالضَّادِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَصْحِيفٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهِثَمِ الرَّازِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَرَبُ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةَ بِأَرْبَعَةٍ تَوَا كَيْدَةً قَوْلُ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينَ أَكْتَعِينَ
أَبْصَعِينَ أَتَعِينَ كَذَارٍ وَامْبِلُ الصَّادِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْبَضْعِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْبَضِيعُ مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ عَلَى قَوْلِ
فِي شَعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ * بَيْنَ الْخَوَابِي قَالِ بَضِيعٌ فَخَوَمِلِ * وَسَيُذَكِّرُ مُسْتَوْفِي فِي تَرْجُمَةِ بَضْعٍ
وَكَذَلِكَ أَبْصَعَةٌ مَلِكٌ مِنْ كِنْدَةَ بَوَزَنَ أَرْبَعَةَ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَبِزْ بَضَاعَةٍ حَكَيْتَ بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ وَسَنَدُ كَرَهَا (بَضْعٌ) بَضْعُ اللَّحْمِ يَبْضَعُهُ بَضْعًا وَبَضْعُهُ يَبْضَعُ قِطْعَةً وَالْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ تَقُولُ أُعْطِيْتَهُ بَضْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا أُعْطِيْتَهُ قِطْعَةً مَجْمُوعَةً هَذِهِ بِالْفَتْحِ وَمِنْهَا الْهَبْرَةُ وَأَخَوَاتُهَا
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْقِطْعَةِ وَالْقِلْدَةِ وَالْفِدْرَةِ وَالْكِسْفَةِ وَالْخَرْقَةِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى وَفُلَانٌ بَضْعَةٌ
مِنْ فُلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَكْسِرُ أَيْ أَنْهَاجُ
مَنْ كَمَا أَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَةٍ قَالَ زُهَيْرٌ

أَضَاعَتْ فَلَمْ تَغْفَرْ لَهَا غَفْلَتَهَا * فَلَا قَتَّ يَأْنَا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدٍ

دَمًا عِنْدَ شَلْوَتِهِ حُلُّ الطَّيْرِ حَوْلَهُ * وَبَضْعٌ لِحَامٌ فِي آهَابٍ مَقْدَدٍ

وَبَضْعَةٌ وَبَضْعَاتٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ وَبَضْعُهُمْ يَقُولُ بَضْعَةٌ وَبَضْعٌ مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ وَأَنْكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ
عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْمَسْعُوعُ بَضْعٌ لَا غَيْرَ وَأَنْشَدَ

نُذْهِدُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالْبَدَى * وَبَعْضُهُمْ تَغْلِي بِدَمٍ مَنَاقِعُهُ

وَبَضْعَةٌ وَبَضَاعٌ مِثْلُ صَحْفَةٍ وَصَحَافٍ وَبَضْعٌ وَبَضِيعٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَتَطْيِيرُهُ الرِّهْنُ جَمْعُ الرِّهْنِ وَالْبَضِيعُ
أَيْضًا اللَّحْمُ وَيُقَالُ دَابَّةٌ كَثِيرَةُ الْبَضِيعِ وَالْبَضِيعُ مَا تَنَازَلَ مِنْ لَحْمٍ الْفَخْدُ الْوَاحِدُ بَضِيعَةٌ وَيُقَالُ
رَجُلٌ خَاطِي الْبَضِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَابُظَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ
سَاعِدُ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ تَمْتَلِي اللَّحْمَ قَالَ وَيُقَالُ فِي الْبَضِيعِ اللَّحْمِ أَنَّهُ جَمْعُ بَضْعٍ مِثْلُ كَلْبٍ
وَكَلْبٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

وَمَنَاخٌ غَيْرُ تَيْبِئَةٍ عَرَسَتْهُ * قَمْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادَرَأْسِي سَاعِدُ * خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

أَيْ عُرُوقُ سَاعِدِهِ غَيْرُ مُمَثِّلَةٍ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَعْمَا يَكُونُ لِلشَّيْءِ وَخَوَانٌ فَلَا نَالَ شَدِيدًا الْبَضْعَةُ حَسَنًا

قوله الخوابي كذا بالاصل
وشرح القاموس بالخاء المعجمة
هنا وفي مادة بضع بالضاد المعجمة
والذي في معجم ياقوت بالجيم
وانظر الديوان كسبه معجمه

قوله تَيْبِئَةٍ كذا بالاصل هنا
وساقى في دسَعٍ تَائِبَةٍ وَلَعَلَّ
تَيْبِئَةُ بَنُونَ أَوَّلُهُ أَيْ أَرْضٌ غَيْرُ
مَرْتَفَعَةٍ وَحَرُّهُ كَسَبُهُ مَعْجَمُهُ

إذا كان ذا جسم ومن وقوله

ولا عضل جثث كان بضيعة * يرايع فوق المتكئين جثوم

يجوز أن يكون جمع بضعة وهو أحسن لقوله يرايع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء يضيعة شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلا أقسم على أم سلة ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحد رأي تشق الجلد وتقطع وتحدرا الدم وقيل تحدر تورم والبضعة السباط وقيل السيوف واخدها بوضع قال الرازي * والسباط بضعة * قال الأصمعي يقال سيف بوضع إذا مر بشيء بضعة أي قطع منه بضعة وقيل يوضع كل شيء يقطعه وقال * مثل قدأى التير ماس بضع * وقول أوس بن حجر نصف قوسا * ومبضوعة من رأس فرع شظية * يعني قوسا بضعتها أي قطعها والباضع في الأبل مثل الدال في الدور والباضعة من الشجاج التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتدعى الأبل لأنه لا يسيل الدم فان سال فهي الدامية وبعد الباضعة الملاحمة وقد ذكرت الباضعة في الحديث وبضعت الجرح شققته والمبضع المشرط وهو ما يوضع به العرق والاديم ويضع من الماء به يوضع بضوعا وبضعا روى وامتلا وأبضعى الماء أرواني وفي المثل حتى متى تنكرع ولا تبضع وربما قالوا ما لى فلان عن مسئلة فأبضعته إذا شققته وإذا شرب حتى يروى قال بضع أبضع وما بوضع وبضيع غير أبضعه بالكلام وبضعه به بين له ما يزرعه حتى يشقي كأنما كان وبضع هو يوضع بضوعا فبهم وبضع الكلام فأبضع بينه قسيتين وبضع من صاحبه يوضع بضوعا إذا أمره بشئ فلم يأتمر له فسم أن يأمره بشئ أيضا تقول منه بضع من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضع من فلان إذا ستمت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة الجامعة وهي البضاع وفي المثل كعلة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كتابة عن موضع الغشيان وأبضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة المباشرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرة وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضا وبضع المرأة بضعا وباضعها مباضعة وبضا عا جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معد يكرب

وفي كعب واخوتها كلاب * سوامى الطرف غالية البضوع

سوامى الطرف أي متايات معتزات وقوله غالية البضوع كنى بذلك عن المهور اللواتي يوصل بها

اليهن وقال آخر

عَلَامَةُ بَضْرٍ بِعَثَتْ بِلِيلٍ * نَوَاحِيهِ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا

وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْقَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَتَقَ
بُضْعُكَ فَاخْتَارِي أَيْ صَارَ فَرْجُكَ بِالْعِتْقِ حُرًّا فَاخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَاقِنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ صَبْحِ
خَيْبَرَ أَلَا مَنْ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبْنِي فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَيْ الْجَمَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْقِي مَا وَهَزَعَ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
بُضْعٍ نَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكَرَامِنَ بَيْنَ نِسَائِهِ
وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِنْ نِكَاحٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَأَ الْمَرْأَةُ فِي الْبُضْعِ أَيْ فِي
النِّكَاحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِفْعَالُ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ تَسَالُ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتُهُ أَوْ امْرَأَتُهُ
أُرْسِلَ إِلَى فَلَانٍ فَاسْتَبْضَعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّلُهَا فَلَا يَمْسُهَا حَتَّى يَتَيْنَ جَمَاهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِامْرَأَةٍ فَدَعَتْهُ
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَتْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يَقْرَعُ أَنْفَهُ يَرِيدُ هَذَا الْكَفُّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ
وَلَا يَرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ أَنَّ النَّعْلَ الْهَجِينَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كَرَامَ الْأَبْلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
بِعَصَا أَوْ غَيْرِهَا لِيَرْتَدَّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبِضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ مِنَ الْبِضَاعَةِ مَا حَلَّتْ
آخِرُ بَيْعِهِ وَإِدَارَتُهُ وَالْبِضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِنَ مَالِكَ تَبِعَتْهُ لِلتَّجَارَةِ وَأَبْضَعَهَا الْبِضَاعَةُ أَعْطَاهَا آيَاهَا وَأَبْضَعُ
مِنْهُ أَخَذَ وَالْأَسْمُ الْبِضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَأَبْضَعُ الشَّيْءُ اسْتَبْضَعَهُ جَعَلَ بِضَاعَتَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَسْتَبْضِعُ التَّمْرَ
إِلَى هَجَرَ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنُ التَّمْرِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَالَيْكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا * كَسْتَبْضِعُ عَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرٍ

وَإِنَّمَا عَدِي بِالْأَلْفِ لَانَّهُ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مَرْجَاةٍ الْبِضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَجَرَّفُ بِهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقَطْعُ وَقِيلَ الْبِضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شَرِيكِي وَبِضْعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَانِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بِضَاعَةً لِلْبَيْعِ كَأَنَّهُ
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرَةِ تَتَّقِي خَبْنَهَا وَتُبْضِعُ طَيْمَهَا ذَكَرَهُ الزَّيْطُونِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

أَبْضَعُهُ بِضَاعَةً إِذَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الْمَدِينَةَ تُعْطَى طَيْمَهَا سَاكِنِيهَا وَالْمَشْمُورُ تَنْصَعُ بِالنُّونِ
وَالصَّادِ وَقَدْ رَوَى بِالضَّادِ وَالْخَاءِ الْمَجْمُوعَيْنِ وَالْخَاءُ الْمُهْمَلَةُ مِنَ النَّضْخِ وَالنُّضْخِ وَهُوَ رَشُّ الْمَاءِ
وَالْبَضْعُ وَالْبِضْعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَبِالْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ يُضَافُ
إِلَى مَا يُضَافُ إِلَيْهِ إِلَّا حَادٍ لَانَهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعِدَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فِي بَضْعِ سَنِينَ وَتَبْنِي مَعَ الْعَشْرِ كَمَا تَبْنِي
سَائِرَ الْأَحَادِ وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ إِلَى تِسْعَةٍ فَيُقَالُ بَضْعَةُ عَشْرٍ رَجُلًا وَبَضْعُ عَشْرَةٍ جَارِيَةٌ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِضْعَةِ عَشْرٍ وَلَا بِضْعِ عَشْرَةٍ وَلَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ وَقَبْلُ الْبَضْعِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ وَقَبْلُ
مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بَضْعَ سَنِينَ قَالَ الْفَرَّاءُ الْبَضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى
مَادُونَ الْعَشْرِ وَقَالَ شَمْرُ الْبَضْعُ لَا يَكُونُ أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَلَا أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقْتِ
عَنْ بَضْعِ سَنِينَ وَقَالَ بِهِ ضَمُّ بَضْعِ سَنِينَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَضْعُ مَا يُلَاحِظُ الْعَقْدَ وَلَا نَصْفَهُ
يُرِيدُ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَيُقَالُ الْبَضْعُ سَبْعَةٌ وَإِذَا جَاوَزَتْ لَفْظَ الْعَشْرِ ذَهَبَ الْبَضْعُ
لَا تَقُولُ بَضْعُ عَشْرُونَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لَهُ بَضْعُ عَشْرُونَ رَجُلًا وَلَهُ بَضْعُ عَشْرُونَ امْرَأَةً
قَالَ ابْنُ بَرِّ وَحَكَى عَنِ الْفَرَّاءِ فِي قَوْلِهِ بَضْعُ سَنِينَ أَنَّ الْبَضْعَ لَا يَذْكُرُ أَلَامَ الْعَشْرِ وَالْعَشْرِينَ
إِلَى التَّسْعِينَ وَلَا يُقَالُ فِيهِ بَابُهُ لِذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ مِائَةٌ وَتَيْفٌ وَأَنْشُدُ أَبُو تَمَّامٍ فِي بَابِ الْهَجَاءِ مِنْ
الْحَمَاسَةِ بَعْضُ الْعَرَبِ

أَقُولُ حِينَ أَرَى كَعْبًا وَطَيْمَةً * لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي بَضْعِ وَسْتَيْنِ
مِنَ السَّنِينَ تَعْلَاهَا بِالْأَحْسَبِ * وَلَا حَيَاءَ وَلَا قَدْرَ وَلَا دِينَ

وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ بَضْعًا وَثَلَاثِينَ لَمَّا كَانَ فِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْوَاحِدِ
بِضْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً وَمِنْ بَضْعٍ مِنَ اللَّيْلِ أَى وَتَتْ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَالْبَاضِعَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْغَنَمِ
انْقَطَعَتْ عَنْهَا تَقُولُ فَرَّقْ بَوَاضِعُ وَبَضْعُ الشَّيْءِ سَالٍ يُقَالُ جَبْهَتُهُ بَضْعٌ وَتَبْضَعُ أَى تَسِيلُ عِرْقًا
وَأَنْشُدُ لَأَبِي ذُوَيْبٍ

تَأْتِي بِدَرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْصَبَتْ * إِلَّا الْجَيْمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

يَتَبَضَّعُ يَتَفَتَّحُ بِالْعَرَقِ وَيَسِيلُ مُنْقَطِعًا وَكَانَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَا يُجِيدُ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ وَظَنَّ أَنَّ هَذَا مِمَّا
تُوصَفُ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِّ يَقُولُ تَأْتِي هَذِهِ الْفَرَسُ أَنَّ تَدْرُلُ بِمَا عِنْدَهُ مِنْ بَرٍّ إِذَا اسْتَعْصَبَتْهَا لَانَ
الْفَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرَى عَفْوًا كَرِهْتَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ حَلَّتْهُ عِزَّةُ النَّفْسِ عَلَى
تَرْكِ الْعَدُوِّ يَقُولُ هَذِهِ تَأْتِي بِدَرَّتِهَا عِنْدَ كَرَاهِيهَا وَلَا تَأْتِي الْعَرَقُ وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ إِذَا

ما استُضغبت وفسره بفرغت لان الضاغب هو الذي يَحْتَبِي في البحر اِقْرَع بمثل صوت الاسد
والضغاب صوت الارنب والبضيع العرق والبضيع البحر والبضيع الجزيرة في البحر وقد غلب على
بعضها قال ساعدة بن جؤية الهذلي

ساد تجرم في البضيع ثمانيا * يلاوي بعيمات البحار ويحجب

ساد مقلوب من الاسا وهو سير الليل تجرم في البضيع أي أقام في الجزيرة وقيل تجرم أي قطع
ثمانى لبال لا يترح مكانه ويقال للذي يصبح حيث أمسى ولم يترح مكانه ساد وأصله من السدى
وهو المَهْمَل وهذا الصحيح والعقيقة ساحل البحر يلاوي بعيمات أي يذهب بها في ساحل البحر ويحجب
أي يُصَيِّبه الخنوب وقال القتيبي في قول أبي خراش الهذلي

فلما رآين الشمس صارت كأنها * فوثق البضيع في الشعاع خجل

قال البضيع جزيرة من جزائر البحر يقول لما همت بالمغيب رأين شعاعها مثل الخجل وهو القطيفة
والبضيع مصغر مكان في البحر وهو في شعر حسان بن ثابت في قوله

أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الخواوي فالبضيع فومل

قال الاثرم وقيل هو البضيع بالصاد غير المجمة قال الازهرى وقد رأيت به وهو جبل قصير أسود على
تل بأرض البلسة فيما بين سيل وذات الصنمين بالشام من كورة دمشق وقيل هو اسم موضع ولم يعين
والبضيع والبضيع وباضع مواضع وبثر بضاعة التي في الحديث تكسرو وتضم وفي الحديث
أنه سئل عن بثر بضاعة قال هي بثر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء وأجاز بعضهم كسرهما
وحكى بالصاد المهملة وفي الحديث ذكر بضعة هو ملك من كندة بوزن أرنبة وقيل هو بالصاد
المهملة وقال البشتي مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالصاد قال الازهرى وهذا تصحيف واضح
قال أبو الهيثم الرازي العرب توكد الكلمة بأربعة نواصب كيدقة قول مررت بالقوم أجمعين
أ كعين أبضعين أبعين بالصاد وكذلك روى عن ابن الاعرابي قال وهو مأخوذ من البضع وهو
الجمع (بفع) البعاع الجهاز والمتاع ألقى بعه وبعاعه أي ثقله ونقصه وقيل بعاعه
متاعه وجهازه والبعاع ثقل السحاب من الماء ألقى السحابة بعاعه أي ماءها وثقل مطرها
قال امرؤ القيس

وألقى ببحراء الغبيط بعاعه * نزول اليماني ذي العباب الخول

وبع السحاب يبع بعاا ألح بمطره وبع المطر من السحاب خرج والبعاع مابع من المطر

قوله يحجب هو بضيغة المبنى
للمنعول وتقدم التاضبطه
في مادة ساد بفتح الباء وهو
خطأ كتبه مصححه

قوله البلسة الخ كذا بالاصل
بلا فقط ولتراجع نسخ
الازهرى

قال ابن مقبل يذكر الغيث

فألقى بشرح والصريف بعاة • يقال رواياه من المزن دلع

والبقع صوت الماء المتدارك قال الازهرى كأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الاناء ونحو ذلك وبيع الماء بعا إذا صب منه الحديث أخذها فبعها في البطحاء يعني الحرس بها صبا والباع شدة المطر ومنهم من يرويه بالناء المثلثة من نبع إذا تقيأ أي قذفها في البطحاء ومنه حديث على رضي الله عنه ألفت السحاب بعا ما استقلت به من الحمل ويقال أتيت في عبة شباه وبعع شباه وعبي شباه وأخرجت الأرض بعاها إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والباعبة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة والبععة من أولاد الابل الذي يولد بين الربع والهبع والبععة حكاية بعض الاصوات وقيل هو تناسع الكلام في جملة (بقع) البقع والبقعة تخالف اللون وفي حديث أبي موسى فامر لنا بدوبقع الذرا أي يبيض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط يبيضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد ويبيض ومنهم من خص فقال في صدره يبيض وفي الحديث انه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الأبقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام أي خدمهم وعبيدهم ومما ليكنهم شبههم لبيانهم وحجرتهم أوسوادهم بالشيء الأبقع يعني بذلك الروم والسودان وقال البقعاء التي اختلط يياضها وسوادها فلا يدري أيها ما أكثر وقيل سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أراد البياض لأن خدم الشام انما هم الروم والصفالية فسماهم بقعانا للبياض ولهذا يقال للغراب أبقع إذا كان فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغربان فصارت لالكل خبيثا وقال غير أبي عبيد أراد البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد ويبيض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد بخالطه أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم يبيض خلص قال وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فتستعمل عليكم أولاد الإماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم يبيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم انما كان إماءها سودا نا والعرب تقول أتاني الاسود والاحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الإماء من العرب بقع كبقع الغربان وأراد أنهم أخذوا من سواد الإماء بياض الأمهات ابن الأعرابي يقال للابصر الأبقع والاسلع والاقشر والاصلح والاعرم والملع والأنمل والجميع بقع والبقع في

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل

كُؤا الضَّبَّ وابن العير والباقع الذي * يَبِيتُ بعس الليل بين المقابر
قيل الباقع الضَّبُّ وقيل الغراب وقيل كلب أبقع كل ذلك قد قيل وقال ابن بري الباقع الطير بان
وأورد هذا البيت الاخطل وقالوا للضبُّ باقع ويقال للغراب أبقع وجعه بضعان لاختلاف
لونه ويقال تشامتا فتقاد فابما أبقى ابن بقیع قال وابن بقیع الكلب وما أبقى من الحيفة والابقع
السراب لنكونه قال

وأبقع قد أرغبت به اصمعي • مقبلا والمطاياني براها

وبقع المطر في مواضع من الارض لم يشتملها و عام أبقع بقع فيه المطر وفي الارض بقع من ببت أي
نبت حكاها أبو حنيفة وأرض بقعة فيها أبقع من الجراد وأرض بقعة نبتا متقطع وسنة بقعا أي
مجدبة ويقال فيها خصب وجذب وبقع الرجل اذا رمى بكلام قبيح أو بهتان وبقع بقیع خُش عليه
ويقال عليه خره بقاع وهو العرق يصيب الانسان فيبيض على جلده شبه ملح أبو زيد أصابه خره
بقاع وبقاع وبقاع يافتى مصروف وغير مصروف وهو أن يصيبه غبار وعرق فيسقي لمع من ذلك
على جسده قال وأرادوا ببقاع أرضا وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه رأى رجلا مبقع
الرجلين وقد توضأ يديه بمواضع في رجليه لم يصبها الماء فخالف لونها ما أصابه الماء وفي حديث
عائشة اني لارى بقق الغسل في ثوبه جمع بقعة واذا انتضخ الماء على بدن المستقي من الركبة على
العلق فابتل مواضع من جسده قيل قد بقق ومنه قيل للسقاة بقق وأنشد ابن الاعرابي

كفوا سنتين بالأساف بققا * على تلك الحفار من النقي

السنت الذي أصابته السنة والنقي الماء الذي ينتضخ عليه والبقعة والبقعة والضم أعلى قطعة من
الارض على غير هيئة التي يجنبها والجمع بقق وبقاع والبقيع موضع فيه أروم شجر من ضروب شتى
وبه سمى بقیع العرق وقد ورد في الحديث وهي مقبرة بالمدينة والعرق قد شجر له شوك كان ينبت
هناك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع والبقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقیعا الا
وفيه شجر وما أدرى أين سقع وبقع أي أين ذهب كانه قال الى أي بقعة من البقاع ذهب لا يستعمل

الافى بالحد وان بقق فلان ان بقاعا اذا ذهب مسرعا وعدا قال ابن احر

كالغلب الريح المظور صبغته • شل الحوامل منه كيف يبقع

شَلَّ الحوامل منه دعاء عليه أى تَشَلَّ قوائمه وتَبِعَتْهم الداهية أصابَتْهم والباقعة الداهية والباقة الرجل الداهية ورجل باقة ذودهي ويقال ما فلان الآبقة من البواقع أى باقة لخلوه بقاع الارض وكثرة تنقيبها في البلاد ومعرفة بها فشبَّه الرجل البصير بالامور الكثير البحث عنها المجرب لها به والهاء دخلت في نعت الرجل للمبالغة في صفته قالوا رجل داهية وعلامة ونسابة والباقة الطائر الحذر اذا شرب الماء نظرت في منة ويثيرة قال ابن الانباري في قولهم فلان باقة معناه حذر محتال حاذق والباقة عند العرب الطائر الحذر المحتال الذي يشرب الماء من البقاع والبقاع مواضع يستنقع فيها الماء ولا يرد المزارع والمياه المحصورة خوفا من أن يحتال عليه فيصاد ثم شبه به كل حذر محتال وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضى الله عنه لقد عثرت من الاعراب على باقة هو من ذلك وذ كرا الهروي أن عليا رضى الله عنه هو القائل ذلك لابي بكر ومنه الحديث ففما تحتها فاذا هو باقة أى ذكى عارف لا يقوته شئ وجارية بقعة كعبعة والبقاع من الارض المعزاة ذات الحصى الصغار وهاربة البقاع بطن من العرب وبقعا موضع معرفة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعا اسم بلد وفي التهذيب بقعا قرية من قرى اليمامة ومنه قوله

ولكني أتاني أن يحيى • يُقال عليه في بقعا شُرُّ

وكان انهم بامرأة تسكن هذه القرية وبقعا المسالخ موضع آخر ذكره ابن مقبل في شعره وفي الحديث ذكر بقع بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وهو موضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم براخة وقالوا يجري ببيع ويدم عن ابن الاعرابي والاعرف بليق يقال هذا الرجل بعينك بقليل ما بقدر عليه وهو على ذلك يذم وابتقع لونه وانتقع وامتقع بمعنى واحد وفي حديث الحجاج رأيت قوما بقتعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع (بكع) البقع القطع والضرب المتتابع الشديد في مواضع متفرقة من الجسد ورجل أبكع اذا كان أقطع أو رد الازهرى هنا ما صورته قال ذو الرمة

تركت لصوص المصر من بين مقعص • صريع ومكبوع الكر اسيع بارك

وكان قد استشهد به في البيت في ترجمة كبع ورأيت على هذه الصورة ويحتاج الى التثبت

قوله طلحة كذا في الاصل
هنا والنهاية أيضا والذي في
معجم باقوت والقساوس
طلحة بالتصغير بل ذكره
المؤلف كذلك في مادة طلع
كذبه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع هو أو هو مكبوع وغلط الناسخ فيه لان الترسمة متقاربة بخبري
 قلته به لقرب عهده بكتابه على هذه الصورة في كبع وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعاً وبكعه
 وبكعه بكاء الاستقبال بما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلمة ولقد
 خشيت أن تبكعني بها البكع والتبكيت أن تستقبل الرجل بما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه به فأنزخ في أفقائنا والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عر رضي
 الله عنه فبكعه بالسيف أي ضربه به ضرباً مستباحاً وقال شمر بكعه شكيماً اذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن بري البكع الجمل يقال أءطاهم المال بكعاً لا نجوماً قال ومثله
 الجافزة وتيم تقول ما أدري أين بكع يعني أين يقع (باع) ببيع الشيء بلبعا وابتلعه وتبلعه وسرطه
 سرطاجره تبلعه عن ابن الاعرابي وفي المثل لا يصلح رفيقاً من لم يبتلع ريتماً والبلعة من
 اشرب الكجرعة والبلوع الشراب وبيع الطعام وابتلعه لم يصفه وأبلعه غيره والمبلع
 والبلع والبلعوم كنهجى الطعام وموضع الابتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلع والبلعوم
 رباعي ورجل يبلع ومباع وباعة اذا كان كثيراً كل وقال ابن الاعرابي البلوع الكثير
 الاكل والبالوعة والبلوعة الغتان بترتحفر في وسط الدار ويضيق رأسها يجري فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع وبالوعة لغة أهل البصرة ورجل يبلع كانه يبتلع الكلام والبلعة
 سم البكرة وثقبها الذي في قائمها وجمعها يبلع وبلغ فيه الشيب يلبع عابداً وظهر روقبل كثيراً يقال ذلك
 للانسان أول ما يظهر فيه الشيب فأما قول حسان

لمأرا نني أم عمر وصدقت * قد بلغت ذرأه فالحقت

فانما عذاه بقوله بي لانه في معنى قد ألمت أو اراد في موضع بي مكانها الوزن حين لم يستقم له أن يقول
 في وتبلغ فيه الشيب كبلغ فها الغتان عن ابن الاعرابي وسعد بلغ من منازل القمر وهذا كوكبان
 متقاربان معترضان خفيان زعا وأنه طالع لما قال الله تعالى لا ارض يا ارض ابلعي ماءً ويزال انه
 سمى ببلع لانه كانه لقرب صاحبه منه يكاد يبلعه يعني الكوكب الذي معه وبنو بليغ بطين من قضاة
 وبلغ اسم موضع قال الراعي

بل ما تذكر من هند اذا احتجبت * بابني عوار وأمسى دونها بليغ

والمبلع فرس زينة الحاربي وبلعاء بن قيس رجل من كبراء العرب وبلعاء فرس لبني سدوس وبلعاء

قوله بل ما تذكر في معجم
 يافوت في غير موضع ماذا
 تذكر كتبه معجمه

أيضاً فرس لابي ثعلبة قال ابن بري وبلغا اسم فرس وكذلك المتبلفع (بلفع) البلفعة التيس والتظرف والمتبلفع الذي يتخذ لق في كلامه ويتدهى ويتظرف ويتكيس وليس عنده شيء ورجل بلفع ومتبلفع وبلتعي وبلتعي حاذق ظريف متكلم والاني بالهاء قال هذبة بن الحشرم

ولانسكي ان فرق الدهر بيننا • أغم القفا والوجه ليس بانزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا • اذا ماشى أو قال قولاً بلفعا

وقال ابن الاعرابي التلغع انجاب الرجل بنفسه وتلفعه وأنشد راع يذم نفسه ويغجزها

ارغوا فان رعبتي ان تنفعا • لا خير في الشيخ وان بلفعا

والبلفعة من النساء السليطة المشائمة الكثيرة الكلام وذكرة الازهرى في الحماسي وبلتعة اسم وأبو

بلتعة كنية ومنه حاطب بن أبي بلتعة (بلفع) بلفع موضع (بلفع) مكان بلفع خال

وكذلك الانثى وقد وصف به الجمع فقيل ديار بلفع قال جرير

حبوا المنازل واسألوا أطلالها • هل يرجع الخبر الديار بلفع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بلفع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بلفعا قال العارم يصف الذئب

تسدى بليل يتغني وصيبي • لبأكلي والارض فقر بلفع

والبلفع والباقعة الارض القفرا التي لا شيء بها يقال منزل بلفع ودار بلفع بغير الهاء اذا كان نعمتا

فهو بغيرها للذكرة والاني فان كان اسماء قلت انتهى الى بلفعة ملاء قال وكذلك القفر والباقعة

الارض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال قاع بلفع وأرض بلفع ويقال اليمين

الناجرة نذر الديار بلفع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلفع معنى بلفع أن يفقر

الحالف ويذهب ما في يده من الخير والمال سوى ما ذكره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفترق

الله عنه ويغير عليه ما أولاه من نعمه والبلفع التي لا شيء فيها قال رؤبة

فأصبحت دارهم بلفعا • وفي الحديث فأصبحت الارض مقي بلفع قال ابن الاثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وامرأة بلفع وباقعة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث نثر النساء اللبقة أي الخالية من كل خير وابلتقع الشيء ظهر

وخرج قال رؤبة • فهي تشق الال أو بلفع • الازهرى الابلتقع الانفراج وهم بلفعي

قوله ولا تنسكي الخ تبع
الجوهري في انشاده وانظر
شرح القاموس تعلم ما فيه
كتبه معصمه

إذا كان صافي التصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذنا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان حبلا من ثمانين قامة * وخسين بوعا نالها بالانامل

والجمع أنواع وفي الحديث إذا تقرب العبد مني بوعا أتته هرولة البوع والباع سواء وهو قد رمد

البدن وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله من العبد إذا تقرب إليه بالاخلاص

والطاعة وباع يوع بوعا بسط باعه وباع الحبل يوعه بوعا مديده معه حتى صار باعا وبعته وقيل

هو مد كهياءك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متقاربان قال ذو الرمة يصف أرضا

ومستامة تستام وهي رخيصة * تباع بساحات الأيادي وتسمع

مستامة يعني أرضا تستوم فيها الابل من السير لا من السوم الذي هو البيع وتباع أي تمد فيها الابل

أبواعها وأيديها وتسمع من المسح الذي هو القطع كقوله تعالى فطقق مسح بالسوق والاعناق أي

قطعها والابل تبوع في سيرها وتبوع تمد أبواعها وكذلك الأطباء والبائع ولد الطي إذا باع في مشيه

صفة غالبية والجمع بوع وبواع ومر يوع ويتبوع أي يمد باعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في الكرام وقد قصر باعه عن ذلك لم يسعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بماله يوع

بسط به باعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أنل * من المال ما أتموه وأبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصيره في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم وجل بواع جسيم وربما عبر بالباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضي البازي إذا البازي كسر

وقال جبر بن خالد

نهدق بضع اللحم للباع والندي * وبعضهم تغلي بدم مناقعه

وفي نسخة مراحله قال الأزهرى البوع والباع لغتان ولكنهم يسمون البوع في الخلقة فأما

بسط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يوع وهو بسط

الباع في المشي والابل تبوع في سيرها وقال بهض أهل العريسة أن رباع غي فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرة
الاصل صوابه وعامل وكذا
هو بالميم في شرح القاموس
فلتحرر الرواية كتبه صححه
قوله ولو كان حبلا عبارة
شارح القاموس هكذا في
اللسان ويروى إذا كان
حبل كتبه صححه

البيع وقد بُعِن من البوع فضموا الباء في البوع وكسروها في البيع للفرق بين الفاعل والمفعول
ألا ترى أنك تقول رأيت أماء يعني متاعا إذا كن باعنا ثم تقول رأيت أماء يعني إذا كن مبيعات
فانما بين الفاعل من المفعول باختلاف الحركات وكذلك من البوع قال الأزهرى ومن العرب من
يجرى ذوات الباء على الكسر وذوات الواو على الضم سمعت العرب تقول صفنا بكان كذا وكذا
أى أقتناه في الصيف و صفنا أيضا أى أصابنا مطر الصيف فلم يفرقوا بين فعل الفاعلين والمفعولين
وقال الأصمعي قال أبو عمرو بن العلاء سمعت ذا الرمة يقول ما رأيت أفصح من أمة آل فلان قلت لها
كيف كن المطر عندكم فقالت غشنا ما شئنا رواه هكنا بالكسر وروى ابن هاني عن أبي زيد قال
يقال للاماء قد بعن أشموا الباشيا من الرفع وكذلك الخيل قد قدن والنساء قد عدن من مرضهن
أشموا كل هذا شيا من الرفع فحوقد قبل ذلك وبعضهم يقول قول وباع الفرس في جريه أى أبعد
الخطو وكذلك الناقة ومنه قول بشر بن أبي خازم

فعدّ طلابها وتسل عنها * بحرف قد تغير إذا تبوع

ويروى * قدع هذا وسل النفس عنها وقال اللحياني يقال والله لا تباعون تبوعه أى لا تلحقون
شأوه وأصله طول خطأ يقال باع وأتباع وتبوع وأتباع العرق سال وقال عنزة
ينباع من ذفري غضوب جسرة * زيافة مثل الفتيق المكدم
قال أحمد بن عيسى دينباع يتفعل من باع يسوع إذا جرى جريالينا وتثنى وتلوى قال وانما يصف
الشاعر عرق الناقة وأنه يتلوى في هذا الموضع وأصله ينبوع فصارت الواو ألفا الجهر كهاوا انفتاح
ما قبلها قال وقول أكثر أهل اللغة أن ينباع كان في الأصل ينبع فوصل فتحة الباء بالالف وكل راسخ
منباع وأتباع الرجل وثب بعد سكون وأتباع سطا وقال اللحياني وأتباع الحية إذا بسطت نفسها
بعد تحويها لتساور وقال الشاعر * نمت ينباع أنيباع الشجاع * ومن أمثال العرب مطرق
لينباع يضرب مثلا للرجل إذا أضرب على داهية وقول صخر الهذلي

لفتاح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل أنيباعه لكد

قال أنيباعه مسامحته بالبيع يقال قد أنباع لي إذا سامح في البيع وأجاب إليه وإن لم يسامح قال
الأزهري لا ينباع وقيل البيع والأنيباع الانبساط وفتح أى كاشف يصف امرأة حسنة يقول
لو تعرضت لراهب تلبس شعره لانبسط اليها واللكد العسر وقوله
والله لو اسمعت مقالتها * شيخا من الرب رأسه لبد

قوله المكدم كذا هو بالدال
في الأصل هنا وفي نسخ
الصحيح في مادة زيف وشرح
الزوزني للمعلقات أيضا وقال
قد كدته الفصول وأورده
المؤلف في مادة تبوع مقرر
بالقاف والراء وتقدم لنا في
مادة زيف مكدم بالراء وهو
معنى المقرم وحرر الرواية
كتبه معجمه

قوله ومن أمثال العرب
مطرق الخ عبارة القاموس
مخرنبق لينباع أى مطرق
لينب ويرى لينباق أى
ليأتى بالباقة للداهية اه
ومثله في الميداني كتبه
معجمه

لَفَاتِحُ الْبَيْعِ أَيْ لِكَاشِفِ الْاِتِّسَاطِ إِلَيْهَا وَقَرَجَ الْخَطَّوَالِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فُسرَ فِي شِعْرِ
الْهَذَلِيِّينَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بُعْ بُعْ إِذَا أَمَرَتْهُ بِعْدَابِ عَيْتِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ مُخَرَّجِ بْنِ بَيْعٍ أَيْ
سَا كَتَ لَيْتَبَ أَوْ لَيْسَطُوا وَابْتِاعَ الشُّجَاعُ مِنَ الصَّفَرِ بَرَزَ عَنِ الْقَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ
* يَنْبِيعُ مِنْ ذَفَرِي غُصْبٍ جَسْرَةٍ * الْبَيْتُ لِأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ (يَبِيعُ) الْبَيْعُ
ضِدَّ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشِّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْ بَعُهُ يَبِيعُهُ وَيَبِيعُهُ وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيَاسُهُ مَبَاعَاوَالِابْتِاعُ الْأَشْتَرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ
أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبِيعُ
عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ فَإِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لِأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْحَدِيثِ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ
يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَلْعَتِهِ شَيْءًا يَجِبِي مُشْتَرَاؤُهُ فَيَزِيدُ عَلَيْهِ وَقِيلَ
فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنْ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلَمْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا فَانْهَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِضَ رَجُلٌ آخَرَ سَلْعَةً أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِي تَشْبِهُ السَّلْعَةِ الَّتِي اشْتَرَى
وَيَبِيعُهَا مِنْهُ لِأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرُدَّ السَّلْعَةُ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
لِلْمُتَبَايِعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْآخِرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
يَخْتَارُ نَقْضَ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَايِعُ يَبِيعُهُ قَالَ وَلَا أَنَّهُ رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ
وَأَنْ كَانَا سَوَاءً وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبِيعَ أَيْ الْمُتَبَايِعِينَ
شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيَنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ
مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي سَوَاءٌ فِي الْأَثَمِ إِذَا بَاعَ عَلَى
بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزَمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مُشْتَرِيًا كَانَ أَوْ بَائِعًا
وَكُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشِّرَاءِ فَإِذَا عَقَدَا الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَايِعَانِ
وَلَا يُسَمَّيَانِ بَيِّعَيْنِ وَلَا مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا فِي السُّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتِجُّ
لِابْنِ حَنِيفَةَ وَذَوِيهِ وَقَوَاهُمْ لِاخْتِيَارِ الْمُتَبَايِعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا يُسَمَّيَانِ مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا مُتَسَاوِمَانِ
قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعَ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِتَوَلُّو الشَّمَاخَ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا
فَوَاقَى بِهِ بَعْضَ الْمَوَاسِمِ فَاتَّبَرَى * لَهَا يَبِيعُ يُغْلِي لَهَا السُّوْمَ رَائِزُ

قال فسماء يباع وهو سائم قال الازهرى وهذا وهم وتعميه ويرد ما تأوله هذا المحجج شيئا أن أحدهما أن السماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرقا عن مقامهما الذى تباعا فيه فسماء يباع بعد ذلك ولو لم يكونا أنما البيع لم يسمه يباعا وأراد البيع الذى اشترى وهذا لا يكون محتملن يجعل المتساومين يبعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يُخبر أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا إلا لزام جعل البيع انعقداً بحدسيتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يُخبر أحدهما صاحبه ولا معنى للتخيير إلا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما إذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ايرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لأن نفس البيع غير مقصود بالتهنى فانه لا يخل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها أو مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى التهنى ومواء كما قد تعاقدنا على المبيع أو نساوماً وقاربا الانعقاد ولم يبق إلا العقد فعلى الاول يكون البيع معنى الشراء تقول بغت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

إن الشبَابَ كَرَّاجٍ مَنْ بَاعَهُ * وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ نَجَارُ

بمعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل مخيط ومخيط على النقص والاعتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع وهو مفعول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لما سكنوا الباء ألغوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للباء التى بعدها ثم حذفت الباء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كلاً القولين حسن وقول الاخفش أقبس قال الازهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان إذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

وَيَا بَيْتَكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعْ لَهُ * نَبَاتَاوُلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

أراد من لم تنشر له إذا والبياعة السلعة والابتياح الشراء وتقول يبيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الباء واو فيقول بوع الشيء وكذلك القول فى كيل وقيل وأشباهاها وقد باعه الشيء وباعه منه يباع فيه ما قال

إذا الترياً طلعت عشاء • فبيع لراعي غنم كساء

وإبتاع الشيء اشتراه وأباعه عرضة للبيع قال الهمداني

فرضيت ألا الكمية فنبيع • فرمافليس جوادنا ببيع

أي بعرض البيع والآؤه خصاله الجميلة ويرى أفلا الكمية وبأبعه مبايعة وباعاً عارضه
بالبيع قال جنادة بن عامر

فإن ألك نائياً عنه فاني • سررت بأنه عن البياعا

وقال قيس بن الذريح

كغبون بعض على يديه • تبين غبنه بعد البياع

واستبعته الشيء أي سألته أن يبيعه مني ويقال إنه لحسن البيعة من البيع مثل الجلسة والركبة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يغدو فلابع بسقاط ولا صاحب بيعة الأسلم عليه البيعة
بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة والبيعان البائع والمشتري وجمعه باعة عند كراع وتطيره
عيل وعالة وسيد وسادة قال ابن سيده وعندي أن ذلك كله انما هو جمع فاعل فاما فيل فجمعه بالواو
والنون وكل من البائع والمشتري بائع ويبيع وزوي بعضهم هذا الحديث المتبايعان بالخيار مالم
يتفرقا والبيع اسم المبيع قال صخر النقي

فأقبل منه طوال الذرا • كان علي بن يعباز يفا

يصف محابا والجمع يبيع والبياعات الأشياء التي يتبايع بها في التجارة ورجل يبيع جيد البيع
وبائع كثيره ويبيع كبيع والجمع يبعون ولا يكسر والاتي بيعة والجمع يبعات ولا يكسر حكا
سيبويه قال المفضل الضبي يقال باع فلان على بيع فلان وهو مثل قديم تضر به العرب للرجل
يخاصم صاحبه وهو يريد أن يغالبه فاذا طفر بما حوله قيل باع فلان على بيع فلان ومثله شق فلان
غبار فلان وقال غيره يقال باع فلان على بيعك أي فام مقامك في المتزلة والرفعة ويقال ما باع
على بيعك أحد أي لم يسألك أحد وتزوج يزيد بن معاوية رضي الله عنه أم مسكين بنت عمرو على
أم هاشم فقال لها

مالك أم هاشم يبعين • من قدر حل بكم تضحين

باعت على بيعك أم مسكين • ميمونة من نسوة ميامين

وفي الحديث نهى عن بيعتين في بيعة وهو أن يقول بعك هذا الثوب ثوبا عشرة ونسيئة بخمسة

قوله على أم هاشم عبارة
شارح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كتمه معصمه

عشر فلا يجوز لانه لا يذرى أيهما الثمن الذي يختاره ليَقَعَ عليه العقد ومن صورهِ أن تقول بَعَثَكَ
 هذا بعشرين على أن تَبِيعَنِي ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولا يَسْقُطُ بِسُقُوطِهِ بعضُ
 الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نَهَى عن بيع وشرط وبيع وسَلَفَ وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزارعة نَهَى عن يَبِيعُ الارض قال ابن الأثير أي كراثها وفي حديث آخر
 لا تَبِيعُوهَا أي لا تَكْرُوهَا والْبَيْعَةُ الصَّفَقَةُ على إيجاب البيع وعلى المِبايعة والطاعة والْبَيْعَةُ
 المِبايعة والطاعة وقد تَبَايَعُوا على الأمر كقولك أَصَفَقُوا عليه وبَايَعَهُ عليه مِبايعة عَاهِدَهُ
 وبَايَعْتُهُ من البيع والْبَيْعَةُ جِيعًا والتَّبَايُعُ مثله وفي الحديث أنه قال أَلَا تَبَايَعُونِي على الإسلام هو
 عبارة عن المَعَاقِدَةِ والمُعَاهِدَةِ كان كل واحد منهما مَبَايَعًا ما عَندَ مَنْ صَاحِبِهِ وَأَعْطَاهُ خَالَصَةً نَفْسِهِ
 وطَاعَتَهُ ودَخِيلَهُ أَمْرُهُ وقد تَكَرَّرَ ذكرها في الحديث والْبَيْعَةُ بالكسر كَيْسَةُ النَّصَارَى وقيل
 كَيْسَةُ الْيَهُودِ والْجَمْعُ يَبِيعُ وهو قولُه تعالى وَيَبِيعُ صَلَواتٌ وَمَسَاجِدُ قال الأزهرى فان قال قائل
 فلم جعل الله هَدْمَهُما من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شَرْيَعَةِ
 النَّصَارَى والْيَهُودِ فالجواب في ذلك أن الْبَيْعَ وَالصَّوامِعَ كانت مُتَعَبِّدَاتٍ لَهُمْ إِذْ كانوا مُسْتَقِيمِينَ
 على ما أَمَرُوا به غير مُبَدِّلِينَ وَلَا مُغَيِّرِينَ فأخبر الله جل ثناؤه أن لَوْلَا دَفْعُهُ النَّاسَ عَنِ الْفَسَادِ يَعْصِ
 النَّاسُ لَهَدَمَتْ مُتَعَبِّدَاتُ كُلِّ فَرِيقٍ مِنْ أَهْلِ دِينِهِ وطَاعَتُهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ فَبَدَأَ بِذِكْرِ الْبَيْعِ عَلَى
 الْمَسَاجِدِ لِأَنَّ صَلَواتٍ مِنْ تَقَدَّمَ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَمَّهُمْ كانت فيها قَبْلُ نَزُولِ الْفُرْقَانِ وَقَبْلُ
 تَبْدِيلِ مَنْ بَدَّلَ وَأُحْدِثَتِ الْمَسَاجِدُ وَسُمِّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ بَعْدَهُمْ فَبَدَأَ بِذِكْرِ الْإِقْدَامِ وَأَخْرَجَ
 ذِكْرَ الْإِحْدَثِ لِهَذَا الْمَعْنَى وَنَبَّاهُ بِغَيْرِهِمْ مَوْضِعَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وكانها بالجزع جَزَعُ نُبَايَعٍ * وَأُولَاتِ ذِي الْعُرْجِ أَهْبَبُ يَجْمَعُ

قال ابن جني هو فَعْلٌ مَنْقُولٌ وَزَنُهُ مُتَفَاعِلٌ كَنُضَارِبٍ وَنُضْوَةٍ الْأَنَّهُ سَمِيَ بِمَجْرَدِ مَنْ ضَمِيرُهُ فَلِذَلِكَ
 أَعْرَبَ وَلَمْ يَحْكُ وَلَوْ كَانَ فِيهِ ضَمِيرُهُ لَمْ يَقَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ حِكَايَتُهُ إِنْ كَانَ جُمْلَةً كَذَرَى حَبَا
 وَتَابَطَ شَرَفُكَ أَنْ يَكْسُرَ وَزَنُ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُهُ مِنْهُ حَذْفُ سَاكِنٍ الْوَتْدُ فَتَصِيرُ مُتَفَاعِلَةٌ
 إِلَى مُتَفَاعِلٍ وَهَذَا لَا يَجْزِيهِ أَحَدٌ فَانْقَلَبَتْ فِيهِ لَانُوتُهُ كَمَا تُنَوِّنُ فِي الشَّعْرِ الْفَعْلُ فَمِنْ قَوْلِهِ

* مِنْ طَلَلٍ كَالْأَجْجَمِيِّ أَتَهَجَّنَ * وَقَوْلُهُ * دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِيُونَ تَقْضِينَ *

فَكَانَ ذَلِكَ يَنْبَغِي بِوزَنِ الْبَيْتِ لِحُجِيِّ نُونٍ مُتَفَاعِلٍ قَبْلَ هَذَا التَّنْوِينِ أَعْمَالُ الْفَعْلِ فِي الشَّعْرِ
 إِذَا كَانَ الْفَعْلُ قَافِيَةً فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَافِيَةً فَانْأَحَدُ الْإِيجَابِيِّ تَنْوِينُهُ وَلَوْ كَانَ نَبَايَعُ مَهْمُوزًا

لمكانت نونه وهمزة أصلين فكان كعذافر وذلك أن النون وقعت موقع أصل يحكم عليها
بالأصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلاً فان قلت فلعلها كهمزة حطاطة وجرأئض قيل
ذلك شاذ فلا يحسن الحمل عليه وصرفُ تباع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة
والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال وتبعْتُ الشيء تبعاً عسرت في أثره
وأتبعه وأتبعه وتبعه قفاه وتطلبه متبعاله وكذلك تتبعه وتبعته تتبعاً قال الفطاهي

وخير الأمر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعاً

وضع الاتباع موضع التبع مجازاً قال سيدي به تتبعه اتباعاً لان تتبعت في معنى أتبعت وتبعت
القوم تبعاً وتباعاً بالفتح اذا مشيت خلفهم أو مروا بك فضيت معهم وفي حديث الدعاء تابع بيننا
وبينهم على الخيرات أي اجعلنا تتبعهم على ما هم عليه والتباعدة مثل التبعة قال الشاعر

أَكَاتَ حَنِيْفَةً رَبِّهَا * زَمَنَ التَّقَعُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لم يحذرُوا من رَبِّهِمْ * سَوَاءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ

لانهم كانوا قد اتخذوا إلهام من حيس فعبدوه زماناً ثم أصابتهم مجاعة فأكوه وأتبعه الشيء جعله
له تابعاً وقيل أتبع الرجل سبقه فليقه وتبعه تبعاً وأتبعه مر به فضى معه وفي التنزيل في صفة
ذي القرنين ثم أتبع سبياً بتشديد التاء ومعناها تبع وكان أبو عمرو بن العلاء يقرأها بتشديد التاء
وهي قراءة أهل المدينة وكان الكسائي يقرأها ثم أتبع سبياً بقطع الالف أي لحق وأدركه قال أبو
عبيد وقراءة أبي عمرو وأحب إلى من قول الكسائي واستشبهه طالب إليه أن يتبعه وفي خبر الطوسي
النافر من طسم إلى حسان الملك الذي غزا جديساً انه استتبع كلبته أي جعلها تتبعه والتابع
التالي والجمع تبع وتباع وتبعه والتبع اسم للجمع وتطيره خادم وخادم وطالب وطالب وغائب
وغيب وسالف وسلف وراصد ورصد ورائح وروح وفارط وفرط وحارس وحرس وعاش
وعسس وقافل من سفره وقفل وخائل وخول وخابل وخبيل وهو الشيطان وبغير هامل وهمل
وهو الضال المهمل قال كراع كل هذا جمع والصحيح ما بدأ به وهو قول سيدي به فيما ذكر من هذا
وقياس قوله فيما لم يذكر منه والتبع يكون واحداً وجماعة وقوله عز وجل أنا كلكم تبعاً يكون
اسماً للجمع تابع ويكون مصدر أي ذوى تبع ويجمع على أتباع وتبعْتُ الشيء وأتبعته مثل ردفته
وأردفته ومنه قوله تعالى الأمن خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب قال أبو عبيد أتبعْتُ القوم

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا ففعلتهم قال واتبعهم مثل افعلت اذا مروا بك فضيت وتبعهم
تبعاً منه له ويقال ما زلت اتبعهم حتى اتبعهم أى حتى أدركتهم وقال القراء اتبع أحسن من
اتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت اتبعته فكانك قفوت به وقال الليث
تبع فلانا واتبعوه واتبعوه سواء واتبع فلان فلانا اذا تبعه يديه شرا كما اتبع الشيطان الذى
انسلخ من آيات الله فكان من الغاوين وكما اتبع فرعون موسى وأما التبع فان يتبع فى مهلة
شيأ بعد شيأ وفلان يتبع مساوى فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفى حديث زيد
ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعلقته أتبعه من الخاف والعسب وذلك
أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التى كتب فيها حتى ما كتب فى الخاف وهى الحجارة وفى
العسب وهى جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
كاتب الوحي فيما يسر من كنف ولوح وجلد وعسيب ونخفة وانما يتبع زيد بن ثابت القرآن
وجعه من المواضع التى كتب فيها ولم يقتصر على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
استظهارا واحتياطاً للتلاوة منه حرف لسهو حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع فى مهلة
ما كتب منه فى مواضعه ويضمه الى الصحف ولا يثبت فى تلك الصحف الا ما وجد مكتوباً كما أنزل
على النبي صلى الله عليه وسلم وأملأه على من كتبه واتبع القرآن انتم به وعمل بما فيه وفى حديث
أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجراء وكائن عليكم وزراً فاتبعوا
القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
يزخ فى قفاه حتى ينفذ به فى نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حق تلاوته أى يتبعونه حق اتباعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا
قد جعلتموه وراءكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما مروا به وراء ظهورهم لانه اذا اتبعه كان
بين يديه واذا خالفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أى لا يطلبنكم القرآن
بتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال أبو عبيد وهذا معنى حسن إصدقه الحديث
الآخر ان القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فجعله محمل صاحب به اذا لم يتبع ما فيه وقوله
عز وجل أو السابعين غير أولى الارضية فسرته نعلب فقال هم اتباع الزوج من يتخذه من نسل الشيخ

القائى والعجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبعا لطلحة بن عبيد الله أى خادما والتبع كالتابع كانه سمي بالمصدر وتبع كل شئ ما سلكه على آخره والتبع القوائم قال أبو دؤاد فى وصف الطيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع زوائد

وقال الازهرى التبع ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشيدت أبى دؤاد الا يادى فى صفة طيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع معلق

وتابع بين الامور متابعة وتباعا وارتو والى وتابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة اذا والى بينهما ففعل هذا على إثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فاصبته بثلاثة أسهم تباعا أى ولا وتتابعت الاشياء تتبع بعضها بعضا وتابعه على الامر أسعده عليه والتابعة الرثى من الجن الحقوه الهاء للمبالغة أو لتشجيع الامر أو على ارادة الداهية والتابعة جنية تتبع الانسان وفى الحديث أول خبر قدم المدينة بعنى من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جنى يتبع المرأة يجربها والتابعة جنية تتبع الرجل تجربه وقولهم معه تابعة أى من الجن والتببيع الفعل من ولد البقر لانه يتبع أمه وقبل هو تببيع أول سنة والجمع أتبعه وأتابع وأتبيع كلاهما جمع الجمع والاخيرة نادرة وهو التببيع والجمع أتباع والأتى تبعية وفى الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فأمره فى صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبعا ومن كل أربعين مسنة قال أبو ذؤانص الأسدى ولد البقر أول سنة تببيع ثم جزع ثم شئ ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التببيع العجل المدرك الا أنه يتبع أمه بعد قال الازهرى قول الليث التببيع المدرك وهم لانه يدرك اذا أتى أى صار تديا والتببيع من البقر يسمى تبعا حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعا قبل ذلك فاذا استكمل عامين فهو جذع فاذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثنى وحينئذ مسن والأتى مسنة وهى التى تؤخذ فى أربعين من البقر وبقرة متبع ذات تببيع وحكى ابن برى فيها متبعة أيضا وخادم متبع يتبعها ولدها حينما أقبلت وأدبرت وعم به العميانى فقال المتبع التى معها أولاد وفى الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع أى يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقتها والجمع تبعاء وهى تبيعته وهو تبع نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاه فى المتجذ وحكاها أيضا فى المجرد اذا جد فى طلبهن وحكى

اللعناني هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أى يتبعهن وحدث نساء يجادتهن وزير نساء يزورهن وخطب نساء اذا كان بخالهن وفلان تبع ضله يتبع النساء وتبع ضله أى لاخيه فيه ولاخير عنده عن ابن لاعرابي وقال نعلب انما هو تبع ضله مضاف والتبع النصير والتبع الذى لك عليه مال يقال اتبع فلان بفلان أى احيل له عليه واتبعه عليه أحاله وفى الحديث الظلم للواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتبّع معناه اذا احيل أحدكم على ملي فادر فليجتل من الحوالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن أكرم قال وليس هذا أمر على الوجوب وانما هو على الرقى والادب والاباحة وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما بينا أنا نقرأ آية فى سكة من سكت المدينة اذ سمعت صوتا من خلقي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على أبى بن كعب أى أسند قراءتك من أخذتها وأحل على من سمعتهما قال الليث يقال للذى له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به يتبع وفى حديث قيس بن عاصم رضى الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والكثير ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتبع الغريم قال الشماخ

قوله أحيل له عليه كذا فى الاصل بآتيات له كتبه معجده

تَلَوْدُ نَعَالِ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا * كَمَا لَازَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه بحال أى طلبه والتبع الذى يتبعك بحق يطالبك به وهو الذى يتبع الغريم بما أحيل عليه والتبع التابع وقوله تعالى فيغير قبلكم عما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا قال القراء أى نأثروا ولا طالب بالثأر لا غرقنا أياكم وقال الزجاج معناه لا نجدوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكم ولا من يتبعنا بان بصره عنكم وقيل يتبعنا مطابا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالدية وعلى القاتل أداء اليه باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيد ذلك مستوفى فى فصل عقاقى قوله تعالى فمن عني له من أخيه شئ والتبعة والتباعدة ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها والتبعة والتباعدة ما فيه إثم يتبع به يقال ما عليه من الله فى هذا تبعة ولا تباعة قال ود الدين عميل

قوله عميل كذا فى الاصل وهو فى شرح القاموس هنا بناء مثلثة أوله فخره كتبه معجده

هيم الى الموت اذا خيروا * بين تباعات وتقتال

قال الازهرى التبعة والتباعدة اسم الشئ الذى لك فيه بغيه شبه ظلامه ونحو ذلك وفي أمثال العرب السائرة أتبع القرمس لحامها يضرب مثلاً للرجل يؤمر برذ الصنعة وانجام الحاجة والتبع والتبع جميعا الظل لانه يتبع الشمس قالت سعدى الجهنمية ترى أخاها سعد
 برد المياه خضيرة ونقيضة * ورد القطاة اذا سمع التبع
 التبع الظل واسم لاله بلوغه نصف النهار وضوره وقال أبو سعيد الضري التبع هو الدبران في هذا البيت سمي تبعاً لاتباعه الثريا قال الازهرى سمعت بعض العرب يسمى الدبران التابع والتويع قال وما أشبه ما قال الضري بالصواب لان القطاة تد الماء ليلاً وقلم ترد هانها واول ذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول لبيد

فوردنا قبل فرأط القطا * ان من وردى تغليس النمل

قال ابن برى ويقال له التابع والتبع والحادى والتالى قال مهلهل

كان التابع المسكين فيها * أجبر في حدايات الوقير

والتابعة ملوك اليمين واحدهم تبع سمو بذلك لانه يتبع بعضهم بعضا كما هلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء فى التبابعة لارادة النسب وقول أبى ذؤيب

وعليهما ماذيتان قضاهما * داودا وصنع السوابغ تبع

سمع أن داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان سخر له الحديد فكان يصنع منه ما أراد وسمع أن تبعاً عملها وكان تبعاً أمر بعملها ولم يصنعها بيده لانه كان أعظم شأنه من أن يصنع بيده وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبع قال الزجاج جاء فى التفسير أن تبعاً كان ملكاً من الملوك وكان مؤمناً وأن قومه كانوا كافرين وكان فيهم تابعة وجاء أيضاً انه نظر الى كتاب على قبرين بناحية جبر هذا قبر رضى وقبر جى ابنتى تبع لا تشر كان بالله شياً قال الازهرى وأما تبع الملك الذى ذكره الله عز وجل فى كتابه فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدري تبع كان لعينا أم لا قال ويقال إن تبعاً اشتق لهم هذا الاسم من اسم تبع ولكن فيه عجمة ويقال هم اليوم من وضائع تبع بتلك البلاد وفى الحديث لا تسبوا تبعاً فإنه أول من كسا الكعبة قبل هو ملك فى الزمان الأول اسمه أعدا بوركب وقيل كان ملكاً الين لا يسمى تبعاً حتى يملك حضر موت وسبأ وجبر والتبع ضرب من الطير وقيل التبع ضرب من البعاصيب وهو أعظمها وأحسنها والجمع

قوله حدايات هو هكذا فى
 الاصل وليراجع

قوله ماذيتان يروى أيضاً
 مسرودتان كتبه مصححه
 قوله تبع كان لعينا ام لا هكذا
 فى الاصل الذى بأيدينا واوله
 محرف والاصل كان نبيا الخ
 فى تفسير الخطيب عند
 قوله تعالى فى سورة الدخان
 أهم خير أم قوم تبع وعن
 النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد
 أسلم وعنه صلى الله عليه
 وسلم ما أدري أ كان تبع
 نبياً أو غير نبى وعن عائشة
 رضى الله عنها قالت لا تسبوا
 تبعاً فإنه كان رجلاً صالحاً
 اه كتبه مصححه

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التابع تشبهاً بأولئك الملوك وكذلك الباء هنا يشعر وبالها هنا لك والتبع سيد النحل وتابع عمله
وكلامه أتقنه وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً بلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابع فلان كلامه وهو يتبع
لل كلام إذا أحكمه ويقال هو يتابع الحديث إذا كان يسرده وقيل فلان متتابع العلم إذا كان
علمه يشاكل بعضه بعضاً لا تفاوت فيه وغصن متتابع إذا كان مستوياً لا ابن فيه ويقال تابع المرتع
المال فتتابع أي سمن خلقها فسمنت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

حرف مليكة كالفعل تابعها • في خصب عامين إفران وتهميل

وناقتفريق نكت سنتين أو ثلاثاً لا تلتقي وأما قول سلامان الطائي

أخفن أطناني أن شكين وإنني • لني شغل عن دخلي التبع

فانه أراد دخلي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال
ابن الأثير وإنما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لمضارعة الاسماء قال ابن عون قلت
للسعبي أن رفيعاً بالعالبة أعتق سائبة فأوصى بجماله كلف قال ليس ذلك إنما ذلك للتابعة قال
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاه قال الأزهرى أراد أن المعتق سائبة ماله
لمعتقه والتابع في الكلام مثل حسن بن وقيع شقيج (نبرع) تبرع وترعب موضعان بين
صرفهم إياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعاً لأنه لا يعرف
معناه (ترع) ترع الشيء بالكسر ترعاً وهو ترع وترعاً أمثلاً وحوض ترعاً بالتحريك ومترع
أي مملوء وكوز ترع أي ممتلئ وجفنة مترعة وترعه هو قال العجاج • واقترب من الأرض بسيل أترعاً
وهذا البيت أورده الجوهري بسيراً ترعاً قال ابن بري هو لروبة قال والذي في شعره بسيل باللام
وبعده • يملأ أجواف البلاد المهيبة • قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأتهم
اقتربوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال
ترع الاناء ولكن أترع الليث الترع أمثلاً الشيء وقد أترعت الاناء ولم أسمع ترع الاناء ومجيب
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كأنما طرقت ليلى معجدة • من الرياض ولاها عارض ترع

وترع الرجل ترعاً فهو ترع أقبح الأمور من حاون نشاطاً ورجل ترع فيه عمله وقيل هو المستعد

قوله مليكة كذا بالاصل
مضبوطاً وفي الاسامي
واحدة قبل الكاف وحرره

للسر والغضب السريع اليهما قال ابن أحر

الخرزرجي الهجان القرع لا ترع • ضيق المجم ولا جاف ولا تنقل

وقد ترع ترعا والترع السفيه السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى

الشي تسرع وترع اليها بالسر تسرع والمترع السير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباعى الحرب يسعى نحوها ترعا • حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن

الكلايين فلان ذو مترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المتفق

فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتعت الترع الاسراع الى الشيء أى ما

أسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه شاه وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المظمت فهى روضة وقيل الترعة المتن المرتفع من الارض قال

نعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يجبنى وقال أبو زياد الكلابى أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلط وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة • خضراء جاد عليها مسيل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرخيل وقالوا ان مشربكم • ماء الزنانير من ماوية الترع

فهو جمع الترعة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنانير كانه قال غدران ماء الزنانير وهى

موضع ورواه ابن الاعرابى الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لانهم سمعهم قالوا آتية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبرى هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترعة الباب كانه قال منبرى على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترعة

المرقاة من المنبر قال القتيبي معناه ان الصلاة والنذر فى هذا الموضع يؤدى الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الا تترارتعوا فى رياض الجنة أى تجاليس الذكر وحديث ابن

مسعود من أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائذ المريض فى مخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل التربة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
قدحى على ترعة من ترع الحوض ولم يفسرها أبو عبيد أبو عمرو والترعة مقام الشاربة من الحوض
وقال الازهرى ترعة الحوض مفتوح الماء اليه ومنه يقال أترعت الحوض اترعا اذا ملأته وأترعت
الاناء فهو مترع والترع البواب عن ثعلب قال هذبة بن الحشرم

يخبرني ترعه بين حلقة • أزوم اذا عشت وكبل مضب

قوله قال هذبة أى يصف
السجن كفى الاساس

قال ابن برى والذي في شعره يخبرني حداده وروى الازهرى عن حماد بن سلمة أنه قال قرأت في مصنف
أبي بن كعب وترعت الابواب قال هو في معنى غلقت الابواب والترعة فم الجداول ينفجر من النهر
والجمع ككالمج وفي الصحاح والترعة أفواه الجداول قال ابن برى صوابه والترع جمع ترعة أفواه
الجداول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان قدحى على ترعة من ترع
الجنة وقال ان عبدا من عباد الله خير به بين أن يعيش في الدنيا ماشاء وبين أن يأكل في الدنيا ماشاء
وبين لقاءه فاختر العبد لقاء ربه قال فبكى أبو بكر رضي الله عنه حين قالها وقال بل تفديك
يا رسول الله بآتنا قال أبو القاسم الزجاجي والرواية متصلة من غير وجه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا في مرضه الذي مات فيه نعى نفسه صلى الله عليه وسلم الى أصحابه والترعة مسيل الماء
الى الروضة والجمع من كل ذلك ترع والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيس معه هي أحب
الشجر الى الخمر وسير ترع شديد والترع بكسر التاء واسكان الراء موضع (تسع) التسع
والتسعة من العدد معروف تجرى وجوهه على التائيت والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة يقال
تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والبحر واليوم التاسع والليـله التاسعة وتسع
عشرة مفتوحان على كل حال لانهما اسمان جعل لهما واحدا فاعطيا اعرابا واحدا غير أنك تقول
تسع عشرة امرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أى تسعة عشر ملكا وأكثر
القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وانما أسكنها من أسكنها الكثرة الحركات
والتفسير ان على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف الا اذا أردت
قدر العدد لا تقس العدود فانما ذلك لانها نصير هذا اللفظ علما لهذا المعنى ككزوبر من قوله
عدت على بزوبرا وهو مذكور في موضعه والتسع في الموت كالتسعة في المذ كروتسهم يتسعمهم
بفتح السين صار تسعمهم وتسعمهم كانوا ثمانية فأتهم تسعة وأنسعوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة
ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية وتاسع ثمانية ولا يجوز ان يقال هو تاسع تسعة ولا رابع أربعة

انما يقال رابع أربعة على الاضافة وانما تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخذاق والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مولدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان بقيت الى قابل لأصومن التاسع يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين لانهما عشران وبعض الثالث جمع فقيل عشرين وقال ابن بري لا أحسبهم عوا عاشوراء تاسوعاء الاعلى الأظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخيل تشرب في اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكره الازهرى من أنه عن عاشوراء كانه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال ان بقيت الى قابل لأصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وتوسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة أيام وعاني ليال وجبل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من أول الشهر والاول أقس قال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وبعد ثلاث نفل وبعد ثلاث تسع سمين تسعا لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان بادئها الليلة العاشرة والعشيرة والتسيع معنى العشر والتسع والتسع بالضم والتسيع جزء من تسعة يطرد في جميع هذه الكور عند بعضهم قال شمر ولم أسمع تسيعا الا لابي زيد وتسع المال تسعه أخذ تسعه وتسع القوم بنح السين أيضا يتسعه أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات قيسل في التفسير انها أخذ آل فرعون بالسينين وهو الجذب حتى ذهبت غارهم وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للناظرين ومنها القاؤه عصاه فاذا هي نعبان مبيت ومنها ارسل الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الليث رجل متسع وهو المذكمش الماضي في أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون مقتبلا من السعة واذا كان كذلك فليس من هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث متسع وهو المنكش الماضي في أمره ويقال متسع لغة قال ورجل متسع أي سريع (نعم) التبع الاسترخاء تبع تعاوأتع فاء كتع عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة تنع روى اليبس هذا الحرف بالتاء المتناة تنع إذا قام وهو خطأ إنما هو بالتاء المتلثة لا غير من التنعة والتنعة كلام في المنفعة والتنعة الحركة العنيفة وقد تنعته إذا غلبه وأقلقه أبو عمرو تنعت الرجل وتلته وهو أن تقبل به وتدير به وتنف عليه في ذلك وهي التنعة والتلثة أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متنع بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يلقاه ويرغمه والتنع الفأفأ والتنعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصار أو عي وقد تنعت في كلامه وتنعته العي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتنعت فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه وتنعت فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تنعته ووقع القوم في تعانع إذا وقعوا في أراجيف وتحليط وتنعة الدابة أن تطامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تنعت البعير وغيره إذا سآخ في الخبار أي في وعونة الرمال قال الشاعر

قوله ويتنعت كذا هو في
الأصل مضارع تنعت
خاسيا وهو في النهاية يتنعت
مضارع تنعم رباعيا ولعلهما
روايتان كتبه مضمعه

يتنعت في الخبار إذا علاه * ويعتري الطريق المستقيم

(تلع) تلع النهار تلع تلعا وتلوعا وتلغ ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلغت انبسطت وتلغ الضحى وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أأَنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادِجَامَةٍ * بَكَيْتَ وَلَمْ يَعْذُرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
تَعَالَيْنِ فِي عُبْرِيهِ تَلْعُ الضُّحَى * عَلَى قَتْنٍ قَدْ نَعَمَّتْهُ السَّرَائِرُ
وتلغ الطي والنور من كاسه أخرج رأسه وسمه بجيده وتلغ رأسه أطلعه فنظر قال ذو الرمة
كَمَا أَتَلَعْتَ مِنْ تَحْتِ أَرْطَى صَرِيحَةٍ * إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطِّبَاءِ الْكَوَانِسُ

وتلغ الرجل رأسه أخرجهما من شيء كان فيه وهو شبه طلع إلا أن طلع أعم قال الأزهري في كلام العرب أتلع رأسه إذا أطلع وتلغ الرأس من نفسه وأنشد بيت ذي الرمة والأتلع والتلغ والتلغ الطويل وقيل الطويل العنق وقال الأزهري في ترجمة تبع البتبع الطويل العنق والتلغ الطويل الظهر قال أبو عبيد كثر ما يراد بالأتلع طويل العنق وقد تلغ تلعا فهو تلغ بين التلغ وقول غيلان الرقي

يَسْتَسْكُونُ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ * بِتَلْعَاتٍ كَجُدُوعِ الصِّبَاءِ

يعني بالتلعات هنا سكابات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر فیهلکوا وقوله بجُدُوع الصِّبَاءِ أي أن قُلُوع هذه السفينة طويلا حتى كأنهم أجذوع الصبأ

وهو ضرب من التمر نخله طوال وامرأة تلعاء ينسه التلع وعنق أتلع وتليع فمين ذكر طويل وتلعاء فمين أنت قال الاعشى

يَوْمَ تُبْدَى لَنَا قَبِيلُهُ عَنْ جَيْدٍ تَلِيْعٍ تَزِيْنُهُ الْأَطَوَاقُ

قوله من الادب هكذا في
الاصل ولعلها من الادى
وانظر وحرر كتبه مصححه

وقيل التلع طوله واتصابه وغلظ أصله ووجدل أعلاه والاتلع أيضا والتلع الطويل من الادب قال * وعلقوا في تلع الرأس خذب * والأتى تلعمة وتلعاء والتلع الكسيرة التلفت حوله وقيل تليع وسيد تليع وتلع رفيع وتلع في مشيه وتالع مدعنه ورفع رأسه وتلع مدعنه للقيام يقال لزم فلان مكانه فعدايت تلع أى فإرفع رأسه للنهوض ولا يريد الأبراح والتلع التقدم قال أبو ذؤيب

فَوَرَدَنَّ وَالْعَبُوقُ مَقْعَدَ رَأْيِي الضَّرْبُ بِأَفْوَقِ النِّجْمِ لَا يَتَلَعُّ

قال ابن بري صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيدييه وفي حديث علي لقد أتلعوا أعناقهم الى أمر لم يكونوا أهله فوق قصودونه أى رفعوها والتلعة أرض مرتفعة غليظة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى تلة اسم فل منها وهى مكرمة من المنابت والتلعة مجرى الماء من أعلى الوادى الى بطون الارض والجمع التلاع ومن أسال العرب فلان لا يمنع ذنب تلة يضرب للرجل الدليل الحقيق وفي الحديث فيجب مطر لا يمنع منه ذنب تلة يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع وفي الحديث ليضرب بهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلة ابن الاعرابى ويقال فى مثل ما أخاف الأمن سبل تلة أى من بنى عمى وذوى قرابتى قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا وهوا نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمنى وقال شمر التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى ينصب في الوادى قال وتلعة الجبل أن الماء يجى فيخطفه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصحارى قال والتلعة ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادى فاذا جرت من الجبال فوقعت في الصحارى حشرت فيها كهية الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه فهو ميناة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وأدحضت التلاع أى جعلتها زلقا تزلق فيها الأرجل والتلعة ما انهم بطون الارض وقيل ما ارتفع وهو من الأضداد وقيل التلعة مثل الرجة والجمع من كل ذلك تلع وتلاع قال عارق الطائي

وَكَا أَنَا سَادَاتَيْنِ بَغِيْطَةٍ * يَسِيلُ بِنَاتِلَعِ الْمَلَا وَأَبَارِقَةٍ

قوله ولا تكون التلاع في
الصحارى كذا في الاصل
ومعجم ياقوت وكتب بهامش
أصلنا صوابه الا في الصحارى
اه وهى عبارة القاموس
كتبه مصححه

وقال النابغة

عَفَاذُوحًا مِنْ فَرَقَتْنِي فَالْفَوَارِعُ * خَجَبًا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَاغُ
حكى ابن بري عن نعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العَمَيْلِ
الاعرابي فقال لي ما التَّلعةُ فقلت أهل الرواية يقولون هو من الاضداد يكون للماء علًا ولما سَقَلَ
قال الراعي في العلو

كُدْخَانٍ مَرَّجَلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرْنَانٍ ضَرَمَ عَرَجًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الانهباط

وَأَنِّي مَتَى أَهْبَطُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً * أَجِدُ أَتْرَاقِيْلِي جَدِيدًا وَعَاقِيَا
قال وليس كذلك انما هي مسيل ما من أعلى الوادي الى أسفله فرة يوصف أعلاها ومرة يوصف
أسفلها وفي الحديث انه كان يندو الى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الاضداد يقع على ما انحد
من الارض وأشرف منها وفلان لا يؤثق ببيل تلعه يوصف بالكذب أي لا يؤثق بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

قوله كان يندو يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كتبه
معكم

بِكُلِّ تِلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمَّا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحِبَالِ

قيل في تفسيره التلاع ما ارتفع من الارض شبه الناقبة وقيل التلاع الطويلة العنق المرتفعة
وبالباب واحد وتلعة موضع قال جرير

الْأَرْبَعُ لَهَا جِ التَّذْكُورُ وَالْهَوَى * بَتْلَعَةٍ أَرَشَأَسُ الدُّمُوعِ السَّوَابِجِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَاهُمَا لِسَانُكُمْ * وَتَلْعَةً وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا
ويروي * وَتَلْعَةً وَالْجَوْفَاءُ يَجْرِي غَدِيرُهَا * أَي بَطْرِدُ غَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ وَمُتَالِعُ بُضْمِ
المِهْجِلِ قَالِيبِيدُ

دَرَسَ الْمُتَابِعُ تَالِعَ قَابَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوْبَانِ

وقال ابن بري عجزه * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ * أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ وَهُوَ قَبِيحٌ قَالَ
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السود والاحساء وفي سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ عَيْنٌ يَسِيحُ مَآوُهُ
يَقَالُ لَهُ عَيْنُ مُتَالِعٍ وَالتَّلْعُ شَبِيهُ التَّرْعِ لَغِيَةً أَوْ لَغَةً أَوْ بَدَلَ وَرَجُلٌ تَلْعٌ بِمَعْنَى التَّرْعِ (نوع) تَاعٌ
الْبَيَا وَالسَّمْنُ يَتَوَعَّوْنَ إِذَا كَسَرَهُ بِقِطْعَةٍ خَبَزَ وَأَخَذَهَا حَكَى الْإِزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ قَالَ

التَّوَعُّ كَسْرُكَ لِبَاءً أَوْ مَخْلُوعَةً خَيْرٌ تَرْفَعُهُ بِهَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْتُهُ فَأَنَا أَوْعَدُ تَوْعَا (تبع)
التَّبِيعُ مَا يَسْبِلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبِ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ تَائِعٌ مَائِعٌ وَتَائِعُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ تَبِيعًا
وَتَوْعَا الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهِمًا تَبَّطَّطَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَتَائِعُ الرَّجُلُ أَتَاعَةٌ فَهُوَ مُتَّبِعٌ
فَامُ وَأَتَائِعُ قِيَاهُ وَأَتَائِعُ دَمِهِ فَتَسَاعُ يَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَائِعُ النَّفْسِ يَتَّبِعُ تَوْعَا أَيْ خَرَجَ وَالْقِيَمَةُ تَسَاعُ قَالَ
الْقُطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجَرَاهُطِيُّ

فَطَلَّتْ تَعَبُطُ الْأَيْدَى كَلُومًا * تَمَجَّجَتْ عُرُوقُهَا عُلُقَامًا تَائِعًا

وَتَائِعُ السُّبُلِ يَدِسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرِّيحُ تَتَّبِعُ بِالْبَيْسِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذْكُرُ عَقْرَهُ نَاقَةً
وَأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُتُ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّمَةٌ عَنَسَ قَدَرَتْ لِسَاقَهَا * تَخْرُتُ كَمَا تَتَّبِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ بَوْرَقَ الشَّجَرِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَّبَعْتُ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَدِسُ مِنْ
الشَّجَرِ وَالتَّتَابُعُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ التَّهَافُتُ فِيهِ وَالتَّتَابُعُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَابَعُوا فِي
الشَّرِّ إِذَا تَهَافَتُوا وَسَارَعُوا إِلَيْهِ وَالسَّكَرَانُ يَتَّبِعُ أَيْ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَفِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابُعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّتَابُعُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابُعِ أَنَّهُ الْجَبَاحَةُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الْخَيْرِ وَإِنَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّتَابُعُ التَّهَافُتُ فِي الشَّرِّ وَالْجَبَاحُ وَلَا
يَكُونُ التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ عَلِيًّا إِذَا مَرَّ أَفْتَتَابَعْتُ
عَلَيْهِ الْأُمُورَ فَلَمْ يَجِدْ مَنَّا عَابِيًّا فِي أَمْرِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمُتَّبِعٌ أَيْ سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كَالْتَّتَابُعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَابَعَ الرَّجُلُ رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِعًا وَتَتَابَعَ الْخَيْرَانُ
رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِعًا مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَيَقْتُلُهُ تَقْتُلُونَهُ وَإِنْ أَخْبَرَ بِجَلْدِ عَمَانَيْنِ جِلْدَةً أَفَلَا
نَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالسِّيفِ شَأْنًا إِذَا أَنْ يَقُولُ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ
لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ وَجَوَابُ لَوْلَا مُحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَهَافُتَ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ
فِي الْقَتْلِ لَحُمَّتْ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا أَوْ لِحُكْمَتِ بَذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكَرَانُ
أَيْ يَتَهَافَتَ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّتَابُعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَابَعَ الْجَمَلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله ثلاث
تا آت حذف أحداها
كالواجب كما يستفاد من
هامش النهاية كتبه رحمه الله

مَشِيهِ فِي الْحَرِّ إِذَا حَرُّهُ الْوَاحِدُ حَتَّى يَكَادُ يَنْقَلِبُ وَالتَّبِعَةُ بِالْكَسْرِ الْارْبَعُونَ مِنْ غَنَمٍ الصَّدَقَةُ وَقِيلَ
التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِصَدَقَةٍ وَلَا غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لَوَائِلِ بْنِ جُبَرٍ
كَأَبَا فِيهِ عَلَى التَّبِعَةِ شَاةٌ وَالتَّبِعَةُ لِصَاحِبِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّبِعَةُ الْارْبَعُونَ مِنَ الْغَنَمِ لَمْ يَزِدْ
عَلَى هَذَا التَّفْسِيرِ وَالتَّبِعَةُ مَذْكُورَةٌ فِي مَوَاضِعِهَا قَالَ وَالتَّبِعَةُ اسْمٌ لَا دَفْعَ مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ مِنَ
الْحَيَوَانِ وَكَانَتْ مِنْهَا الْجَمَلَةُ الَّتِي لِلشَّعَاةِ عَلَيْهَا سَبِيلٌ مِنْ نَاعٍ يَتَّبِعُ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ كَالْخَمْسِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْارْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبِعَةُ أَدْنَى مَا يَجِبُ مِنَ الصَّدَقَةِ كَالْارْبَعِينَ فِيهَا شَاةٌ
وَكُخْمَسٌ مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا شَاةٌ وَانْمَاتِيعُ التَّبِعَةِ الْحَقُّ الَّذِي وَجِبَ لِلْمَصْدُقِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَوْ رَامَ أَخَذَ شَيْئًا
مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يُلْغَ عَدَدُهَا مَا يَجِبُ فِيهِ التَّبِعَةُ لَمَنْعَهُ صَاحِبُ الْمَالِ فَلَمَّا وَجِبَ فِيهِ الْحَقُّ نَاعٌ إِلَيْهِ
الْمَصْدُقُ أَيْ يَحْمِلُ وَنَاعٌ رَبُّ الْمَالِ إِلَى اعْطَاةٍ فَجَادِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّبِعِ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ أَتَاعَ قَبَاةٍ
فَتَاعٌ وَحِكْمٌ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّبِعَةُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ وَبُلْغَانُ عَنْ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ التَّبِعَةُ
مِنْ الشَّاءِ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا الصَّدَقَةُ تَرَعَى حَوْلَ الْبُيُوتِ ابْنُ شَيْمٍ التَّبِعُ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ يَدُكَ
يُقَالُ نَاعٌ بِهِ يَتَّبِعُ تَبَاعٌ وَيَتَّبِعُ بِهِ إِذَا أَخَذَهُ يَدَهُ وَأَنْشَدَ

أَعْطَيْتُهَا عُودًا وَنَعْتُ بِقَمَرَةٍ * وَخَيْرُ الْمَرَاغِيِّ قَدْ عَلِمْنَا قَصَارُهَا

قَالَ هَذَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَكَلُ رَغْوَةٍ مَعَ صَاحِبَةٍ فَقَالَ أَعْطَيْتُهَا عُودًا تَأْكُلُ بِهِ وَنَعْتُ بِقَمَرَةٍ أَيْ
أَخَذْتُهَا أَكُلَ بِهَا وَالْمَرْعَةُ الْعُودُ وَالْقَمَرُ أَوَّلُ الْكُسْرَةِ يَرْتَفِعُ بِهَا وَجَعَهُ الْمَرَاغِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهُ
بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ وَنَعْتُ بِقَمَرَةٍ قَالَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَتَبِعْتُ بِهَا وَأَعْطَانِي قَمَرَةً فَتَعْتُ بِهَا وَأَتَانِيهِ وَاقِفٌ
قَالَ وَأَعْطَانِي فَلَانَ دَرَاهِمًا فَتَعْتُ بِهِ أَيْ أَخَذْتُهُ الصَّوَابَ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَجْمُوعَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي آخِرِ
هَذِهِ التَّرْجِمَةِ الْبُتُوعَاتُ كُلُّ بَقْلَةٍ أَوْ وَرْقَةٍ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ قُطِفَتْ ظَهَرَ لَهَا الْبَنُ أَيْضًا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ
وَرَقِ التَّيْنِ وَيَقُولُ آخِرُ قَالِ لَهَا الْبُتُوعَاتُ حِكْمٌ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَعْتُ نَعْتُ إِذَا أَمْرَتْهُ
بِالتَّوَاضُعِ وَتَتَابَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ أَيْ تَبَاعَدُوا فِيهَا عَلَى عَمَى وَشِدَّةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّاعَةُ
الْكُتْلَةُ مِنَ اللَّبَاءِ التَّخِينَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ تَبِعَ عَلَى فَلَانٍ وَفُلَانٍ تَبِعَانُ وَتَبِعَانُ وَتَبِعَ وَتَبِعَ
وَتَبِعَانُ وَتَبِعَ مِثْلُهُ

(فصل التاء) (ترع) ابن الأعرابي ترع الرجل إذا طفل على قوم (نطع) النطع
الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاع مأخوذ منه وقد نطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطع الزكام كذا هو
في الأصل مضبوطا كتبه

قوله قامة كذا بالاصل وحزره

مَنْطُوعُ أَي زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسُّعَالُ وَنَطَعَ نَطْعًا أَبَدِيًّا وَلَيْسَ يَنْبَغُ (نَعَم) نَعَتْ
نَعَاوُ نَعَاقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ أَنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي
هَذَا بَنُجْنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ فَسَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَنَعَ نَعْمَةً فَخَرَجَ
مِنْ جَوْفِهِ جَرٌّ وَأَسْوَدَ فَنَسَى فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَعْمَةً أَي قَامَةً وَالنَّعْمَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَنَعْتٌ أُنْعَ بِكسر الناء نَعَا كَتَمَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْتٌ أُنْعَ نَعَاوُ نَعَاعَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعْمَةٍ حَدَّثَانِ مَوْلَاهُ * وَإِنْ أَسْنَى نَعْدَى غَيْرَهُ كَلَفَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعْمٌ وَنَعٌ سَوَاءٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي النَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَعْمَاهُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ لِأَبِي وَقَدْ
رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالنَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَصْلَ لَفْظِهِ فِي تَرْجُمَةِ نَعَمٍ فِي فَصْلِ النَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْمَةِ
وَالنَّعْمَةُ كَلَامٌ فِيهِ لُغَةٌ وَاتَّعَ الْقِيَّ وَاتَّعَ مِنْ فِيهِ انْتَعَامًا انْدَفَعَ وَاتَّعَ مَخْرَاجُ هَرِيقَا
دَمًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنْ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَعْبُ نَعْبُ وَنَعْبُ يَنْعُ وَاتَّعَ يَنْعُ
وَهَا عَوَّانُ كَلَّمَ إِذَا قَامَ وَالنَّعْمَةُ كَمَا يَهْوِي صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّعَ بِقِيَّتِهِ وَتَنَعَّعَهُ وَالنَّعْمَةُ
كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ النَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ وَالنَّعْنَعُ الْأَوَّلُ وَيُقَالُ لِلصَّدْفِ
نَعْنَعٌ وَلِلصُّوفِ الْأَحْمَرِ نَعْنَعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفِيهِ عَلَى غَلَطٍ أَجَدَ الْبُشْتِيَّ أَنَّهُ
ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أَنْشَدَ

إِنْ تَنَمَّيْ صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضْبِ النَّعْنَعِ

فَقِيدَ الْبُشْتِيَّ النَّعْنَعُ بِكسر الناءِ مِنْ بَحْطِهِ ثُمَّ فُسِّرَ ضَبُّ النَّعْنَعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَأَخْطَأَ فِي كسر
النَّاءِ وَمِنْ التَّنْقِيرِ وَالصَّوَابِ النَّعْنَعُ بِفتح الناءِ وَهُوَ صَدْفُ الْأَوَّلِ وَقَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ (نَعَم) هَذِهِ تَرْجُومَةُ أَنْفَرْدِيمِ الْجَوْهَرِيِّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لَا بِالنَّصِّ فِي تَرْجُومَةِ نَعَمٍ فِي
حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَقَالَ هُنَا تَلَعْتُ رَأْسَهُ أَتَلَعَهُ تَلَعًا أَيْ شَدَّخْتُهُ وَالْمَتَلَعُ الْمَشْدُوحُ مِنَ الْبُشْرِ وَغَيْرِهِ
(نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعٌ إِذَا أَمْرٌ تَبَالَا بَسَاطَةً فِي الْبِلَادِ فِي طَاعَةِ وَالتَّوَعُّ شَجَرٌ مِنْ أَشْجَارِ
الْبِلَادِ عِظَامٌ تَسْمُو لَهُ سَاقٌ غَلِيظَةٌ وَعَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدُ الْبَطْمِ وَهُوَ مِمَّا تَدُومُ خَضَرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَيْسَ لَهُ حَجَلٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٍ نَوْعَةٌ قَالَ الدِّبْتَوْرِيُّ النَّعْبَةُ
شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ التَّوَعُّ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّاعِي الْقَافِذُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ الْقَدَفَةُ

وذكر ابن بري أن ابن خالويه حكى عن العامري أن التواعة الرجل النحس الأحمق (تبع) قال ابن سيده ناع الماء وقال غيره ناع الشيء يتبع ويتباع تبعاً وتبعاناً سال (فصل الجيم) (جبع) الجباع هم صغار يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه غرة ثلاثاً يعقر عن كراع قال ابن سيده ولا أحقها وانما هو الجأح والجأع وامراً جباع وجباعة قصيرة شبهوها بالسهم القصير قال ابن مقبل

وطفله غبرجباع ولا تصف • من دل أمنا لها بابو مكتوم

أي غير قصيرة كذا رواه الأصمعي غبرجباع والاعرف غبرجباء (جملج) حكى الأزهرى عن الخليل بن أحمد قال الرباعي يكون اسماً ويكون فعلاً وأما الخماسي فلا يكون إلا اسماً وهو قول سيويه ومن قال بقوله وقال أبو تراب كنت سمعت من أبي الهميّسع حرفاً وهو جملج فذكره لشمس بن جدويه وتبرأت إليه من معرفته وأنشدته فيه ما كان أنشدني قال وكان أبو الهميّسع ذكر أنهم من أمرب مدين وكألاً فكاد نفهم كلامه وكتبه شمر والايات التي أنشدني

إن تمنى صوبك صوب المدمع • يجرى على الخد كضرب الثعنع

وطمعة صيرها جملج • لم يحضها الجدول بالتنوع

قال وكان يسمى الكور المحض وقال الأزهرى عن هذه الكلمة وما بعدها في أول باب الرباعي من حرف العين هذه حروف لا أعرفها ولم أجدها أصلاً في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحققها ولكني ذكرتها استنداراً لها وتجباً منها ولا أدري ما صحتها ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الثلاث لا يذكرها إذا كرأ وبسمها سامع فيظن بها غير ما نقلت فيها والله أعلم (جدع) الجدع القطع وقيل هو القطع البائن في الأنف والأذن والشفة واليد ونحوها جده جده عافه وجادع وجارجدع مقطوع الأذن قال ذوالخرق الطهوي

أنا في كلام التغلبي بن ديسق • ففي أي هذا ويله يسترع

يقول الخنّ وأبغض العجم ناطقاً • إلى ربه صوت الجمار الجددع

أراد الذي يجددع فأدخل اللام على الفعل المضارع لمضارعة اللام الذي كما تقول هو البضر بك وهو من أيات الكتاب وقال أبو بكر بن السراج لما احتاج إلى رفع القافية قلب الاسم فعلاً وهو

من أقبح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه القراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فتال السامع نعم الها هوذا فادخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذي الخرق هـ ذامن أبيات الكتاب كما ذكر الجوهري وإنما هو في نوادر أبي زيد وقد جَدَعَ جَدْعاً وهو أَجْدَعُ بين الجَدَعَ والائى جَدْعاء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حَذَرٍ وسَدَفٍ وجه * غُرْضُوارٍ وإِفِيانٍ وأَجْدَعُ

أَجْدَعُ أى مَقْطُوعِ الأذن وإِفِيانٍ لم يقطع من آذانهم ما شئ وقيل لا يقال جَدَعَ ولكن جَدِعَ من الجَدُّوع والجَدْعَةُ ما بقي منه بعد القَاطِع والجَدْعَةُ موضع الجَدْع وكذلك العَرَجَةُ من الأَعْرَج والقَطْعَةُ من الأَقْطَع والجَدْعُ ما انقطع من مَقَادِيمِ الأنف إلى أَقْصَاهُ سمي بالمصدر وناقعة جَدْعاً قُطِعَ سُدُسُ أُذُنِهَا أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجَدْعاء من المعز المَقْطُوعِ ثلث أذنها فصاعداً وعم به ابن الأنباري جميع الشاء الجَدْعُ الأذن وفي الدعاء على الإنسان جَدْعاً له وعَقراً نصبوها في حَذَرِ الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره وحكى سيديويه جَدَعْتُهُ تَجْدِيعاً وَهَقَرْتُهُ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَثْقَهُ * وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَقَرُّ

فعل في قوله يَالَيْتَ بَعَلَّتْ قَدْعَدَا * مُتَقَلِّدَا سَيْفَاوَرُوحَا

انما أراد بقاء عَيْنَيْهِ واستعار بعض الشعراء الجَدْعَ والعَرْنَينَ للدهر فقال

* وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جَدَعَا * وَالْأَعْرَفُ * وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَلَاتِ قَدْ جَدَعَا *

وَجَدَاعِ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهُ تَجْدَعُهُ قَالَ أَبُو حَنِبَلٍ الطَّائِي

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ * وَإِنْ مَنَيْتُ أُمَاتِ الرِّبَاعِ

وهي الجَدَاعُ أَبْضَاغٌ بِرَمْنِيَّةٍ كَانَ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَالْجَدَاعُ الْمَوْتُ لِذَلِكَ أَيْضاً وَالْمَجَادَعَةُ

الْمُخَاسِمَةُ وَجَادَعَهُ مُجَادَعَةٌ وَجَدَاعَا شَتَاً وَشَارَهُ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَدَعٌ أَنْتَ صَاحِبُهُ

قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي

أَفَارِعُ عَوْفٍ لَا أَحُولُ غَيْرَهَا * وَجُوهٌ قُرُودٍ يَبْتَنِي مِنْ تَجَادِعٍ

وَكَذَلِكَ التَّجَادُعُ وَيُقَالُ أَجْدَعُهُمْ بِالْأَمْرِ حَتَّى يَذُلُّوا حِكَاةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وعندي انه على المثل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام يجده أعفاه وتجادع أي يأكل بعضها بعضا شدته وكذلك تركت البلاد تجده وتجادع أعفاه أي يأكل بعضها بعضا قال وليس هناك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة المجدع من النبات ما قطع من أعلاه وتواحيه أو أكل

ويقال جدع النبات القمط اذا لم يترك لا تقطاع الغيب عنه وقال ابن مقبل

* وغبت مريع لم يجده نباته * وكلا جداع بالضم أي دوا قال ديبعة بن مقروم الضبي

وقد أصل الخليل وان نأني * وغب عداوني كلا جداع

قال ابن بري قوله كلا جداع أي يجده من رعا يقول غب عداوني كلا فيه الجدع لمن رعا وغب

بمعنى بعد وجدع الغلام يجده جدعا فهو وجدع ساء غذاؤه قال أوس بن حجر

وذات هدم عاروا شرها * نضمت بالماء توبأبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه جمع سليمان بن علي الهاشمي

بالبصرة بين المفضل الضبي والاصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا ففطن

الاصمعي لخطئه وكان أحدث سنامنه فقال له انما هو توبأبا جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يفتن

المفضل لمراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الاصمعي حينئذ أخطأت انما هو توبأبا جدعا فقال

له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدته فقال له الاصمعي لو نغخت في الشبور ما نفعك تكلم

كلام النمل وأصب انما هو جدعا فقال سليمان بن علي من تختاران أجعله بينكما فاتفقا على غلام

من بني أسد حافظ للشعر فأحضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصدق الاصمعي وصوب قوله فقال

له المفضل وما الجدع فقال السي الغداه وأجدعه وجدعه أساء غذاؤه قال ابن بري قال

الوزير جدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف مثله وجدع القصبيل أيضا ساء غذاؤه وجدع

القصبيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي مجبته وجبسته فهو مجدوع وأنشد

* كأنه من طول جدع العنق * وبالدال المعجمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس

عنه - م الخير قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تحبسه

على سوء ولاته وعلى الأذلة منزله قال والدليل على ذلك بيت أوس * نضمت بالماء توبأبا جدعا

قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب الصقيع النبات فضرِب وكذلك صقع وعقرته

فَعَقَرَأى سقط وأنشد ابن الأعرابي * حباق جدعه الرعاة * ويروى أجدعه وهو اذا حبسه

على مرعى سوء وهذا يقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحناس ويقال هي جنائب تكون في بحيرة
البراسيع والاضباب يخرجن اذا ذنا الحافر من قعر الخرق قال ابن بري قال أبو حنيفة الجندب الصغير
يقال له جندع وجندع جنادع ومنه قول الراعي

بجى غمرى عليه مهابة * يجمع اذا كان الثام جنادعا

ومنه قيل رأيت جنادع الشرأى وأتله الواحدة جندعة وهو ما دب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن النعم يشى على شفا * وان بلغتني من آذاه الجنادع

وذات الجنادع الداهية الفراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والجدع روى عن مسروق أنه
قال قدمت على عمر فقال لي ما أمك فقلت مسروق بن الجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الجدع شيطان فكان اسمه في الديوان مسروق بن
عبد الرحمن وعبد الله بن جدعان وأجدع وجدع اسمان وبنو جدعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جداع وبنو جداعة (جذع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ليس بسنين تنبت
ولا تسقط وتعاقيها أخرى قال الأزهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الابل والخيول والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مشبعاً الحاجة الناس الى معرفته في أوضاعهم
وصدقاتهم وغيره فاما البقر فانه يجذع لاستكمال أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل
ذلك حق والذ كرجذع والانى جذعة وهى التى أوجبها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا
جاوزت ستين وليس في صدقات الابل سن فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الابل في الأضاحى
وأما الجدع في الخيل فقال ابن الأعرابي اذا استتمت الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا
استتمت الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثنى وأما الجدع من البقر فقال ابن الأعرابي اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثنى وبعده رباع وقيل لا يكون الجدع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر في الأضاحى وأما الجدع من
الضأن فانه يجزئ في الضحية وقد اختلفوا في وقت إجداعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أتى عليها الحول فالذ كرتيس والانى عثر ثم يكون جذعاً في السنة الثانية والانى جذعة
ثم ثنى في الثالثة ثم رباعاً في الرابعة ولم يذكروا الضأن وقال ابن الأعرابي الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع سبأى في مادة
جذع باللفظ جميع كنبه
مصححه

قوله وعبد الله بن جدعان
الخ كذا بالاضل وعبارة
القاموس وعبد الله بن
جدعان بالضم جواد
مسروق فأنظره كنبه
مصححه

الخليل لستين قال والعناق تُجذَع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمن
 فيُسرع إيجذاعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الاعرابي في الجذع من الضأن
 ان كان ابن شابين أجذع لسنة أشهر الى سبعة أشهر وان كان ابن هرمن أجذع لثمانية أشهر الى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الاعرابي بين المعزى والضأن في الاجذاع فجعل الضأن أسرع إيجذاعا
 قال الازهرى وهذا انما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وانما يجزئ الجذع من
 الضأن في الاضاحى لانه ينز ويلقح قال وهو أول ما يستطيع ركوبه واذا كان من المعزى لم يلقيح
 حتى يئى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر وتسعة قال الليث الجذع من
 الدواب والانعام قبل أن يئى بسنة وهو أول ما يستطيع ركوبه والارتفاع به وفي حديث النخعي
 ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة الخس هل
 يلقيح الجذع قالت لا ولا يدع والجميع جذع وجذعان وجذعان والانى جذعة وجذعات وقد
 أجذع والاسم الجذوعة وقيل الجذوعة في الدواب والانعام قبل أن يئى بسنة وقوله أنشده ابن
 الاعرابي اذا رأيت بارزا صار جذع * فاحذروا ان تلقوا حنفا ان تقع

قوله والجميع جذع كذا
 بالاصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذعان بضم
 الجيم وكسرها ونحوه في
 الصحاح والقاموس كبسه
 معجمه

فسره فقال معناه اذا رأيت الكبير يسفه سفه الصغير فاحذروا ان يقع البلاء وينزل الخوف وقال غير
 ابن الاعرابي معناه اذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه فذهبت فانه قد فني وقرب أجله فاحذروا ان
 لم تلق حنفا ان تصير مثله واعمل لنفسك قبل الموت مادمت شابا وقواهم فلان في هذا الامر جذع
 اذا كان اخذ فيه حديثا وأعدت الامر جذعا اي جديدا كما بدأ وفر الامر جذعا اي بدى وفر الامر
 جذعا اي أبدأه واذا طفت حرب بين قوم فقال بعضهم ان شئتم أعدنا جذعة اي أول ما يبدأ
 فيها وتجادع الرجل ارى انه جذع على المثل قال الاسود

فان أله مدلولاً على قاتني * أخو الحرب لا تحم ولا تمجاذع

والدهر يسمى جذعاً لانه جديد والازم الجذع الدهر لحدته قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازم الجذع

اي لولاكم لاهلكنى الدهر وقال ثعلب الجذع من قولهم الازم الجذع كل يوم وليله هكذا حكاها
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال ان الازم
 الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيك الازم الجذع اي لا آتيك أبداً لان الدهر أبداً جديداً كأنه فتي

لِيسَنٍ وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ تَوْفَلٍ فِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ * يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ * يَعْنِي فِي نَبْوَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي لَيْتَنِي أكون شَابًا حِينَ تَطْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي نُصْرَتِهِ وَالْجَذَعُ وَاحِدٌ جُذُوعِ النَّخْلَةِ وَقِيلَ هُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ أَجْدَاعٌ وَجُذُوعٌ وَقِيلَ لَا يَبِينُ لَهَا جَذَعٌ حَتَّى يَسِينُ سَاقُهَا وَجَذَعُ الشَّيْءِ يُجَذِّعُهُ جَذَعًا عَافَسَهُ وَدَلَّكَ وَجَذَعُ الرَّجُلِ يُجَذِّعُهُ جَذَعًا حَبَسَهُ وَقَدْ وَرَدَ بِالْأَلِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجَذُوعُ الَّذِي يُحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرَعَى وَجَذَعُ الرَّجُلِ عِيَالُهُ إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَالْجَذَعُ حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلْقٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ * وَرَمَلَانَ الْجَمْسِ بَعْدَ الْجَمْسِ

* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ *

وَفِي النُّوَادِرِ جَذَعَتِ بَيْنَ الْبَعِيرِ بِنِ إِذَا قَرَنْتَهُمَا فِي قَرْنٍ أَيْ فِي حَبْلٍ وَجَذَاعُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ لِأَوَّاحِدِهِ قَالَ الْمُخَبِّلُ يَهْجُو الزَّبْرَقَانَ

تَمَّتْ حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ * فَأَمْسَى حَصِينٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا

قوله وزواه الاصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كتبه مصححه

أَي قَدْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذْلًا مَقْهُورِينَ وَرَوَاهُ الْإِصْمَعِيُّ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا أَقْهَرَا فِي هَذِهِ اللَّغَةِ فِي قَهْرٍ أَوْ يَكُونُ أَقْهَرُ وَجِدْمٌ مَقْهُورٌ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجَذَاعِ رَهْطَ الزَّبْرَقَانِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ جَذَعًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ وَجَذَعُ اسْمٍ وَجَذَعُ أَيْضًا اسْمٌ فِي الْمَثَلِ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا عَطَاكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ أُعْطِيَ بَعْضَ الْمُلُوكِ سَيْفَهُ رَهْنًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُ وَقَالَ اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أَمَلٍ فَضَرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ وَالْجَذَاعُ أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعْرُوفُونَ بِهَذَا اللَّقَبِ وَجَذَعَانُ الْجِبَالِ صِغَارُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ السَّرَابَ * جَوَارِيهِ جَذَعَانُ الْقَضَائِ النَّوَابِكُ * أَيِ يَجْرِي فَيُرَى الشَّيْءُ الْقَضِيفُ كَالنَّبْكِ فِي عَظَمَتِهِ وَالْقَضْفَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَذَعَةُ الصَّغِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَسْلَمٍ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا جَذَعَةٌ وَأَصْلُهُ جَذَعَةٌ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَرَادُوا أَنَا جَذَعُ أَيِ حَدِيثِ السَّنَنِ غَيْرُ مُدْرِكٍ فَرَادَ فِي آخِرِهِ مِمَّا كَانُوا زَادُوا فِي سُنَنِ الْعَظِيمِ الْأَسْتِ وَزُرْقُمُ الْأَزْرَقُ وَكَأَنَّ الْوَالِدَ ابْنَ ابْنِهِ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ وَجَرَعَهُ يَجْرَعُهُ جَرَعًا وَأَنْكَرَ الْإِصْمَعِيُّ جَرَعْتُ بِالْفَتْحِ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَعَهُ بِلَعَهُ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجَرَعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ قِيلَ تَجَرَعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسْمِغُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ تَجَرَّعْ فَقَالَ إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّجَرُّعُ شَرْبٌ فِي عَجَلَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَسْغُهُ وَالْإِسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا اجْتَرَعْتَهُ الْآخِرَةُ لِلْمَهْلَةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَيُؤَيِّدُهُ فِي هَذَا النَّحْوِ وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْقَهْمِ يَتَلَعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدِّمِ حَاجَةً إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأِسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْبَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ
وَسَبَاقِي ذِكْرِهِ وَجَرَعَ الْغَيْظَ كَطَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجَرَعَهُ غَضَصَ الْغَيْظَ فَجَرَعَهُ أَيْ كَطَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَدٍ عَقِبَانَا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْظِمُهَا وَتَصْغِيرُ الْجُرْعَةَ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ
بِحَرْبَةِ الذَّقْنِ وَجَرَعَ الذَّقْنُ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ وَقَرَّبَ الْمَوْتَ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ تَنْفُسَهُ صَارَتْ فِيهِ
فَكَادَ يَهْلِكُ فَأَفَلَتَ وَتَخَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي أَفَلَاتِ الْجَبَانِ أَفَلَتَنِي جُرْعَةُ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جُرْعًا يَضًا قَالَ مَهْلَلُ

مَنْعَالِي وَائِلُ وَأَفَلَتْنَا * يَوْمًا عَدَى جُرْعَةُ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جُرْعًا إِذَا أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكُنْ وَأَفَلَتَنِي جُرْعَةُ الرِّيقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَتَ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عَمْرُو دَدْتُ أَتَى نَجْوَتْ كَفَا فَا فَا قَال
كَذِبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَأَفَلَتَ مِنْهُ بِحَرْبَةِ الذَّقْنِ يَعْنِي أَفَلْتُ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَجْرُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُشَاكِلُ الرَّيْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدِّعْصُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْجُرْعَةُ عِنْدَهُمُ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّيْبَةُ الْمُنْبِتُ الَّتِي
لَا وَغُوثَةٌ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرُ كَثِيبٌ جَانِبٌ مِنْهُ رَمْلٌ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمْعُ الْجُرْعِ أَجْرَاعٌ وَجَرَاعٌ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ
سَيُؤَيِّدُهُ مَكَانٌ جُرْعٌ كَأَجْرِعٍ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرِعُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَجْرِعِ فَعَلَهُ
يُنْبِتُ النَّبَاتَ * بِالْأَجْرِعِ مَرْبَاعٌ مَرْبُوحٌ * وَلَا يَكُونُ مَرْبَاعًا إِلَّا بِالْأَجْرِعِ وَهُوَ يُنْبِتُ النَّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرَهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرِعِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرِعُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ صَدُورٍ جَرَعَانٍ هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بِفَتْحِ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُمْسِكُ مَاءً وَالْجُرْعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنَ قُوَّةِ الْحَبْلِ أَوِ الْوَتَرِ
تُظْهِرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرِعَ الْحَبْلَ وَالْوَتَرَ أَغْلَظَ بَعْضُ قَوَاهِ جُرْعٍ وَوَتَرٍ بِجُرْعٍ وَجُرْعٌ كِلَاهُمَا

قوله فأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كته
مصححه

مستقيم الآن في موضع منه تتوأفيمسح ويمشوق بقطعة كساء حتى يذهب ذلك التثنية وفي الاوتار
 الجرع وهو الذي اختلف قوله وفيه عجر لم يجذفه ولا اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو المجرع
 وكذلك المعرد وهو الحصد من الاوتار الذي يظهر بعض قواه على بعض ونوق فجاريع ومجارع
 قليلا لئلا يلبس في ضرب وعها الأجرع وفي حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل
 جالس أرادهم اهنا اسم موضع بالكوفة كان فيه قسنة في زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه
 (جرع) الجرع العظيم الصدور قبل الطويل وقال الجوهرى من الابل تخصص وزاد المتفتح
 الجنين قال أبو ذؤيب يصف الجرع

فَنَكِرْنَهُ فَنَقَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ * هَوَّجَاهُ هَادِيَةٌ وَهَادِ جُرْعُ

أى فَنَكِرْنَهُ الصائد وَاْمْتَرَسَتْ الاتان بالفعل والهادية المتقدمة الازهرى الجراشع أودية
 عظام قال الهذلي

كَأَنَّ أُنَى السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمْ * إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْبَدَاحِ الْجَرَّاشِعُ

(جرع) قال الله تعالى إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا الجزوع ضد الصبور على
 الشر والجزع تقيض الصبر جزع بالكسر يجزع جزعافه جازع وجزع وجزع وجزع وقيل
 إذا كثرت منه الجزع فهو جزوع وجراع عن ابن الأعرابي وأنشد

وَلَسْتُ بِمَيْسَمٍ فِي النَّاسِ بَلْحَى * عَلَى مَا فَاتَهُ وَخِمَ جُرَاعُ

وأجزعه غيره والهجرع الجبان هفعل من الجزع هاؤه بدل من الهـ مزعة عن ابن جني قال
 وتطيره هجرع وهبلع فمن أخذ من الجزع والبلع ولم يعتبر بسيو به ذلك وأجزعه الأمر
 قال الأعشى بأهله

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا * وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبْرٍ

وفي الحديث لما طعن عمر جعل ابن عباس رضى الله عنه ما يجزع عنه قال ابن الأثير أى يقول له
 ما يسليه ويزيل جزعته وهو الحزن والخوف والجزع قطعك وأدبا ومقازة أو موضعا تقطعه عرضا
 وناحيتاه جزعاه وجرع الموضع يجزع جزعاً قطعه عرضاً قال الأعشى

جَارِعَاتِ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَأَنَّ مَضِي رِفَاقُ أُمَامِ بْنِ رِفَاقٍ

وجزع الوادى بالكسر حيث تجزعه أى تقطعه وقيل منقطعه وقيل جانبه ومنعطفه وقيل هو

ما اتسع من مضايقه أثبت أو لم يثبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تُثبت
الشجر وغيره واحتج بقول لبيد

حَفَرَتْ وَزَايِلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ بَشَّةٍ أَثْلَهَا وَرُضَامُهَا

وقيل هو مُخَنَّاهُ وقيل هو إذا قطعت إلى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا نبات فيه والجمع أجزاع
وجزَعُ القوم تحلُّمُهم قال السكيت

وَصَادَقَنَ مَشْرَبَهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبًا هَيَّأَ وَجِزَعًا شَجِرًا

وجزعة الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر رُاح فيه المال من القرو ويجس فيه
إذا كان جائعا أو صادرا أو مخدرا أو المخدر الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على مُحْسِرٍ فَرَع
راحله فحبت حتى جزعه أي قطعه عرضا قال امرؤ القيس

فَرِيقَانِ مِنْهُمْ سَالِكِ بَطْنِ نَخْلَةٍ * وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعُ شَجَدِ كَبْكَبِ

وفي حديث الضحيرة فتفرق الناس إلى غنمة فجزعوها أي اقتسموها وأصله من الجزع القطع
وانجزع الجبل انقطع نصفين وقيل هو أن ينقطع أيا كان إلا أن ينقطع من الطرف
والجزعة القلب من المال والماء وانجزعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر * إذا رمحه في الدار عين تجزعا * واجتذعت من الشجرة عودا اقتطعته واكسرت
ويقال جزع على من المال جزعة أي قطع لي منه قطعة وبسرة مجزعة إذا بلغ الارطاب ثلثها وتم
مجزع ومجزع بلغ الارطاب نصفه وقيل بلغ الارطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه
وقيل بلغ بعضه من غير أن يحد ذلك الرطب والعنب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجزع يعافه ومجزع قال شمر قال المعري المجزع بالكسر وهو عندي بالنصب على وزن مُحْطَم قال
الازهرى وسماعى من الهجريين رطب مجزع بكسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزع
فيه يياض وجرة ونوى مجزع إذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزع
وهو الذي حلت بعضه ببعضه حتى ييض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبيها
بالمجزع ووتر مجزع مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه غليظ وجزع مكان لا شجر فيه والمجزع
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الخرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه يياض وسواد
تشبه به العين قال امرؤ القيس

كَانَ عُمُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا * وَأَرْحُلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

واحدته جزعة قال ابن بري سمي جزعاً لأنه مجزّع أي مُقطّع بألوان مختلفة أي قُطِع سواده بياضه
وكان الجزعة مسماة بالجزعة المرة الواحدة من جَزَعَتْ وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع
عقد لها من جزع ظفار والجزع المحور الذي تدور فيه المحالة لغة يمانية والجارع خشبة معروضة
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شيتين يحمل عليها وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
عرضاً لتوضع عليها سروع الكروم وعرو وشها وقضبانها لترفعها عن الأرض فان وصفت قـيل
جارعة والجزعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والانا والحوض وقال الأبياني مرة
بقي في السقاء جزعة من ماء وفي الوطب جزعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وجزعت في القربة
جعلت فيها جزعة وقد جزع الحوض اذا لم يبق فيه الا جزعة ويقال في الغدير جزعة ولا يقال في
الركبة جزعة وقال ابن شميل يقال في الحوض جزعة وهي الثلث أو قريب منه وهي الجزع وقال
ابن الأعرابي الجزعة والكثبة والغرفة والخطة البقية من اللبن والجزعة القطعة من الليل ماضية
أو آتية يقال مضت جزعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جزعة من آخرها أبو زيد كلاً
جزاع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجزعة التطيعة من الغنم وفي
الحديث ثم انكفأ الى ككبتين أمهين فذبحهما والى جزعة من الغنم فتقسمها بيننا الجزعة
القطعة من الغنم تصغير جزعه بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الأثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغراً والذي جاء في المجمل لابن فارس الجزعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
من الغنم فعيله بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد أتاني
الشیطان فقال ان محمداً يأتي الانصار فيخففونه ما به حاجة الى هذه الجزعة هي تصغير جزعة يريد
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة
غير مصغرة وأكثراً يقرأ في كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب والجزع
الصبيغ الأصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (جشع) في الحديث ان معاذ المأخـرج
الى اليمن شيعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجشع الجزع لفراق الألف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قال فجشعنا أي فرغنا وفي حديث ابن الخصاصية أخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكـرـهت
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَتَطْمَعُ فِي تَصِيبِ غَيْرِكَ جَشَعَ بِالْكَسْرِ جَشَعَانُهُو جَشِعَ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَعَاءُ
 وَجَشَاعٌ وَتَجَشَّعَ مِثْلُهُ قَالَ سَوِيدٌ * وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِمْ جَشَعٌ * وَرَجُلٌ جَشِعٌ يَشْعُ بِجَمْعِ
 جَزَعٍ أَوْ حَرْصٍ وَخَبَثَ نَفْسٌ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَاشَعُهُ وَتَنَاهَبْنَاهُ وَتَشَاحَنَاهُ إِذَا
 تَضَاقَبْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالْجَشِعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِيْسَ فِيهِ وَجَشَاعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ
 وَهُوَ مَجَاشِعُ بْنُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ (جمع) الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ وَقِيلَ
 هُوَ مَا غُلِظَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعَاءُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَاءُ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَحْدِثُهَا كَذَا فُسِرَ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَيْتَنَا * أَنَاخَتْ بِجَمْعَاءٍ جَنَاحًا وَكُلَّكَلَا

وَقَالَ نَهْيكَةُ الْفَزَارِيُّ

صَبْرًا بَغِيضَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ ارْحِمُ * جَيْتَهُمْ إِنَّا نَاخَتُكُمْ بِجَمْعَاءٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعَاءٌ قَالَ الشَّعْبِيُّ

وَشَعْبٌ نَشَاوِي مِنْ كَرَى عِنْدَ ضَمْرٍ * أَنَحْنُ بِجَمْعَاءٍ جَدِيدٍ الْمَعْرِجِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يُسْتَشْمَدْ إِلَّا بِجَزْءٍ لَا غَيْرُهُ أَوْ رَدُّهُ وَبِأَوَّلِ الْجَمْعَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنَحْنُ
 بِجَمْعَاءٍ كَمَا أوردناه وَالْجَمْعُ مَا نَظَمَ مِنْ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعْرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْحَقُ
 ابْنُ الشَّرْحِ سَمِعْتُ أَبَا الرَّيْغِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ
 يَجْمَعُفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيُّ يَدُومُ قَالَ وَأَرَدْنَاهُ عَلَى يَجْمَعُفُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانُ جَمْعٍ وَجَمْعَاءُ
 ضَيْقُ خَشْنٍ غَلِيظٍ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابِطِشْرَا

وَبِمَا أَبْرَكَهَا فِي مَنَاخٍ * جَمْعٌ يَنْقُبُ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكَهَا جَمْعُهَا وَأَجْنَاهَا وَهَذَا يَقْوَى رَوَايَةً مِنْ رَوَى قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسَدِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا * مَرَاوَتُهُ كَذِبُ الْجَمْعَاءِ

وَالْأَعْرَفُ وَتَتَرَكُهُ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيُّ أَنَاخُوا
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَبِلَ فَقَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ * بِجَمْعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ * أَنْ أَنَاتِ النَّفُوسِ الْوَجْعُ

أَرْبَاعِي عَنِ الْأَوْظَفَةِ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

نَتَّ أَرْبَعًا مِنْهَا عَلَى ثَلَاثِ أَرْبَعٍ * فَهِنَّ بَعْنِيَّاتُهُنَّ ثَمَانُ
وَجَعُ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا رَمَاهُ بِالْجَعْوِ وَهُوَ الطِّينُ وَجَعٌ إِذَا كُلُّ الطِّينِ وَخَلَّ جَمْعُ كَثِيرِ الرُّغَاءِ
قَالَ حَبِيبُ بْنُ تَوْرٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعٍ كَانَ جِرَانَهُ * فَجَبَّ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ أَجُوفُ
وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ
بِهِمْ أَحْرَكَهَا الْأَنَاخَةُ أَوِ النَّهْوُضُ قَالَ الشَّاعِرُ * عَوْدًا إِذَا جَمَعَ بَعْدَ الْهَبِ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
كَأَنَّ جُلُودَ الثَّوْرِ حَبِيتَ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأَنَاخَةِ وَالْحَبْسِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمْعُوا فِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْتَعَى فِيهِ وَجَعَلَ لَهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ
الضِّيقِ الْحَسَنُ وَجَمْعُ بَعْضِهِمْ أَيْ أَنَاخَ بِهِمْ وَالزَّمَهُمُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ يُقْبَلُ عِنْدَهُ وَجَمْعُ الْبَعِيرِ أَيْ بَرَكٌ وَاسْتِنَاخٌ وَأَنْشَدَ
* حَتَّى أَتَخَنَّا عَزَّ الْجَمْعُ * وَجَمْعُ بِالْمَاشِيَةِ وَجَمْعُهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
نَحْلُ الدِّيَارِ رَوَاهُ الدِّيَا * رَثْمٌ يَجْمَعُ فِيهَا الْجَزْرُ

قوله فأخذنا عليهم الخ هو هكذا
في الاصل والنهاية أيضا

يَجْمَعُهَا فَتَحْبِسُهَا عَلَى مَكْرُوهٍ هَاوٍ وَالْجَمْعُ الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ مَنَاسِخُ السُّومِ مِنْ
حَدَبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْجَمْعَةُ الْقُعُودُ عَلَى غَيْرِ طُمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ
وَالْجَمْعَةُ التَّشْرِيدُ بِالْقَوْمِ وَجَمْعُ بَعْضِهِمْ أَيْ أَرْجَعَهُ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ يَجْمَعَ
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَرْجَعَهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَسَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْحَبْسُ قَالَ وَانْمَأْزَأَ رَأْدُ قَوْلِهِ جَمْعُ
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ جَحْرٍ * إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْأَنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ
صَوْتُ الرِّحَى وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَحْنًا يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يَكْثُرُ الْكَلَامُ
وَلَا يَعْمَلُ وَالَّذِي يَعْدُو لَا يَفْعَلُ وَيَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرِبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارِكًا مِنْ وَجَعٍ أَصَابَهُ
أَوْ ضَرِبَ أَنْتَحَنَهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبُ * بَدَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مَتَجَمِّعُ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَفَعَ قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا أَنَّهُ لَهُ مَصْدَرُ لَقُلْنَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَالَ

الازهرى قال بعضهم جفّعه وجعّفه اذا صرعه وهذا مقلوب = كما قالوا جبذ وجذب وروى بعضهم بيت جرير وضيف بنى عقاب يجتفع بالجليم أى بصرع من الجوع ورواه بعضهم ينجفع بالخاء (جلع) جعلت المرأة بالكسر جلعاً فهي جلععة وجالعة وهي جالع وجالعت وهي مجالعة كذا تركت الحياء وتكلمت بالقيح وقيل اذا كانت متبرجة وفي صفة امرأة جليعة على زوجها حصان من غيره الجليعة التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها والاسم الجلاعة وكذلك الرجل جلع وجالع وجلعت عن رأسها قناعها وخارها وهي جالع خلعتة قال

يا قوم انى قد ارى نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا

وقال الراجز * جالعة نصيفها ونجتلج * أى تنكشف ولا تستر وانجلع الشئ انكشف قال الحكم بن معبة

ونسعت أسنان عود فانجلع * عموها عن ناصلات لم تدع

وقال الاصمعي جلع ثوبه وخلعه به معنى وقال أبو عمرو - روى الجالع السافر وقد جلعت تجلع جُلوعاً وأنشد

ومرت علينا أم سفيان جالعا * فلم تر عيني مثلاً جالعا تشي

وقيل الجلاعة والجلاعة مضطرب الاسنان والتجاع والتجاع المجاعة التنازع والمجاوبة بالقعش عند القسمة أو الشرب أو القمار من ذلك قال * ولا فاحش عند الشراب مجالع * وأنشد

* أيدى مجالعة تكف وتنهد * قال الازهرى وتروى مخالعة بالخاء وهم المقامرون وجلعت

المرأة كشرت عن أنيابها والجلع انقلاب غطاء الشفة الى الشارب وشفة جلعاء وجلعت اللثة

جلعاً وهي جلعاء اذا انقلبت الشفة عنها حتى تبدو وقيل الجلع أن لا تنضم الشفتان عند المنطق

بالباء والميم تقلص العليا فيكون الكلام بالسفلى وأطراف الشبا العليا ورجل أجلع لا تنضم

شفتاه على أسنانه وامرأة جلعاء وتقول منه جلع فمها بالكسر جلعاء فهو جلع والاثني جلععة وكان

الاخفش الاصغر النحوى أجلع وفي الحديث في صفة الزبير بن العوام كان أجلع فريجا قال

القتبي الأجلع من الرجال الذى لا يزال يبدو فريجه وينكشف اذا جلس والاجلع الذى لا تنضم

شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وأمله الكشف وانجلع الشئ أى انكشف وجلع الغلام غرلته

وفصعها اذا حسرها عن الحشفة جلعاً وفصعها وجلع القلفة صبر ورثها خلف الحوق وغلام أجلع

قوله والجلعلع الجمل قال في
القاموس هو كسفر رجل
وقد يضم أوله وقد تضم اللام
أيضا كنبه مصححه
قوله والجلعلعة الخنفساء
يستفاد من القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس لغات جلعلع كسفر رجل
وجلعلع يضم الجيم واللامين
وبضم الجيم وفتح اللامين
وجلعلعة كسفر جمل
وجلعلعة يضم الجيم فقط
كتبه مصححه

والجلعلع الجمل الشديد النفس والجلعلع والجلعلع كلاهما الجعل والجلعلعة الخنفساء وحكى كراع
جميع ذلك جلعلع بفتح الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فامتخط فخرج من أنفه جلعلعة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام فعلعل وقال ابن بري الجلعلع الضب قال والجلعلع يضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلم القليل الحياء والميم زائدة (جلفع) الجلفع المسنأ كثر ما توصف
به الاناث وخطب رجل امرأة الى نفسها وكانت امرأة برزة قد انكشفت وجهها وراست فسالته
ان سالت عني بني فلان أنبت عني بما يسرك وبني فلان ينبؤك بما يزيدك في رغبة وعند بني فلان
مني خير فقال الرجل وما علم هؤلاء بك فقالت في كل قد نكحت قال يا ابنة أم أراك جلنفة قد
خزمتها الخزانة قالت كلا ولكني جواله بالرجل عنتر يس والجلنفع من الابل الغليظ التام الشديد
والاثنى بالهاء قال

أين السظاظان وأين المربعة • وأين وسق الناقة الجلنفة

على أن الجلنفة هنا قد تكون المسنة وقد قيل ناقة جلنفع بغير هاء الازهرى ناقة جلنفة
قد أسنت وفيها بقية واستشهد به ذا الرجز والجلنفة من النوق الجسية وهي الواسعة
الجوف التامة وأنشد

جلنفة تشق على المطايا • اذا ما اختب رقرق السراب

وقد اجلنفع أي غلظ والجلنفع الضخم الواسع قال

عبدية أما القرأ فخصر • منها وأما دفها فجلنفع

وقيل اجلنفع الواسع الجوف التام وقيل اجلنفع الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعا أو غير سمع
ولثة جلنفة كثيرة اللحم وقيل انما هو على التشبيه وأرى أن كراعا قد حكي القاف مكان الفاء في
الجلنفع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (جلقع) قال ابن سيده في ترجمة جلقع ان كراعا
حكي القاف مكان الفاء في الجلنفع قال ولست منه على ثقة (جمع) جمع الشيء عن تفرقة
يجمعه جعوا وجعه وأجمعه فاجتمع واجتمع وهي مضارعة وكذلك تجمع واستجمع والمجوع الذي
جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كالشيء الواحد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع وجمعت
الشيء اذا اجئت به من ههنا وههنا وتجمع القوم اجتمعوا أيضا من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها ومحتفلها قال محمد بن شهاب الزبي

في فنية كلما تجمعت السبيداه لم يهلعوا ولم يجموا

أرادوا لم ينجيه والخندق ولم ينفق بالحركة التي من شأنها أن ترد المحذوف ههنا وهذا لا يوجب القياس انما هو شاذ ورجل مجمع وجماع والجمع اسم لجماعة الناس والجمع مصدر قولك جمعت الشيء والجمع المجتمعون وجمعه جوع والجماعة والجميع والجمع والجمعة كالمجمع وقد استعملوا ذلك في غير الناس حتى قالوا بجماعة الشجر وجماعة النبات وقرأ عبد الله بن مسلم حتى أبلغ مجمع البحرين وهو نادر كالمشرق والمغرب أعني أنه شذ في باب فعل يفعل كما شذ المشرق والمغرب ونحوهما من الشاذ في باب فعل يفعل والموضع مجمع وجميع مثال مطلع ومطلع وقوم جميع مجتمعون والمجمع يكون اسما للناس والموضع الذي يجتمعون فيه وفي الحديث فضر بي يده مجمع بين عني وكتفي أي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما ويقال أدام الله جمعة ما بينكم كما تقول أدام الله ألفة ما بينكم وأمر جامع يجمع الناس وفي التنزيل وإذا كانوا معي على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه قال الزجاج قال بعضهم كان ذلك في الجمعة قال هو والله أعلم أن الله عز وجل أمر المؤمنين إذا كانوا مع نبيه صلى الله عليه وسلم فيما يحتاج إلى الجماعة فيه فهو الحرب وشبهها مما يحتاج إلى الجمع فيه لم يذهبوا حتى يستأذنوه وقول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه عجت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم معناه كيف لا يقتصر على الإيجاز ويترك الفضول من الكلام وهو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أوتيت جوامع الكلم يعني القرآن وما جمع الله عز وجل بلطفه من المعاني الجمّة في اللفاظ القليلة كقوله عز وجل خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان يتكلم بجوامع الكلم أي أنه كان كثير المعاني قليل اللفاظ وفي الحديث كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الأغراض الصالحة والمقاصد الصالحة أو تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وفي الحديث قاله أقرني سورة جامعة فقرأه إذا زلزلت أي أنها تجمع أشياء من الخير والشر لقوله تعالى فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي الحديث حدثني بكلمة تكون جاعا فقال أتق الله فيما تعلم الجامع ما جمع عدداً أي كلمة تجمع كلمات وفي أسماء الله الحسنى الجامع قال ابن الأثير هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود وقول امرئ القيس

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
على الوجيز كتبه رحمه الله

فلو أنهن أنفس توت جميعه * ولكنهن أنفس تساقط أنفسا

انما أراد جميعا بالغ بالحق الهاء وحذف الجواب للعلم به كانه قال لقنيت واستراحت وفي حديث
أحد وان رجلا من المشركين جميع اللائمة أي مجتمع السلاح والجميع ضد المتفرق قال قيس بن
معاذ وهو مجنون بنى عامر

فقدت من نفس شعاع فأنى * نهيتك عن هذا وانت جميع

وفي الحديث له سهم جمع أي له سهم من الخبز جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقبل أراد بالجمع الجيش
أي كسهم الجيش من الغنمة والجميع الجيش قال لبيد

في جميع حافطى عورتهم * لا يهمون بادعاء السئل

والجميع الحى المجتمع قال لبيد

عريت وكان بها الجميع فأبكروا * منها فغودرنو بها وعسامها

وابل جماعة مجتمعة قال

لامال الأبل جماعة * مشربم الحية أو نقاعة

والجمعة مجلس الاجتماع قال زهير

ووقد ناركم شررا ويرقع * لكم في كل جمعة لواء

والجمعة الارض القفر والجمعة ما اجتمع من الرمال وهى الجماع وأشد

بات الى نيسب خل خادع * وعث التهاض فاطع الجماع

* بالأم أحيانا وبالمشايح *

المشايح الدليل الذى ينادى الى الطريق يدعو اليه وفي الحديث تجمعت على ثيابي

أي لبست الثياب التى يبرزهم الى التماس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار

وجعت المرأة الثياب لبست الدرع والمخففة والخمار يقال ذلك للجارية اذا شبت بكنى به عن سن

الاستواء والجماعة عدد كل شئ وكثرته وفي حديث أبي ذر ولا جماع لنا فيما بعد أي لا اجتماع

لنا وجماع الشئ جمعه تقول جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عندا يقال الخسر جماع

الاثم أي جمعه ومظنته وقال الحسين رضى الله عنه اتقوا هذه الالهواء التى جماعها الضلالة

وميعادها النار وكذلك الجميع الا انه اسم لازم والرجل المجتمع الذى بلغ أشده ولا يقال ذلك

قوله فقدتك الخ نسبة
المؤلف في مادة شع لقيس
ابن ذريح لا ابن معاذ كتبه
مصححه

قوله الحسين في النهاية
الحسن وقوله التى جماعها
في النهاية فان جماعها كتبه
مصححه

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شبابه ولا يقال ذلك للجارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشداً أبو عبيد

قد ساد وهو فني حتى اذا بلغت • أشده وعلا في الامر واجتعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوي الأعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلقا أحدهم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشر اطارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين
يوما تتخمر فيه حتى تنبأ للخلق والتصوير ثم تخلق بعدا لأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعة
شديده ليس بمنشيره والمسجد الجامع الذي يجمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وأنكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان إضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الا على هذا التقدير وكان القراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلداته • سير ضيكا منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لاختلاف اللفظان وروى الازهرى عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهرى التحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى نعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين المسألة كانه قال
وذلك دين المسألة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من التحويين
أبى إجازته غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذو الرمة

ورأس بجماع الثريا مشفر • كسبت اليماني قداه لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعا وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بمجتاب الخ
أنشده في الأساس
بأجر محتوت الصفاقين الخ
كتبه رحمه الله

ونهب بجماع الثريا حويته * غشاشا بمجتاب الصفاقين خيفق
فقد يكون مجتمعا الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على مطر الثريا وهو مطر الوسمي
ينتظرون خصبه وكلاهما به هذا القول الاخير فسر ابن الاعرابي والجماع اخلاط من الناس وقيل
هم الضروب المتفرقون من الناس قال قيس بن الاسلم السلمي يصف الحرب
حتى انتهينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع
وفي التزويل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الانخاذ الجماع
بالضم والتشديد مجتمعا اصل كل شئ أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الناس كالأوزاع والأوساب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة أي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وامرأة جماع قصيرة وكل ما تجمع وانضم بعضه الى بعض جماع ويقال ذهب
الذهب بجمع وجمع أي أجمع وضر به بجمع الكف وجمعها أي مثلها وجمع الكف بالضم وهو
حين تغطها يقال ضربوه بأجمعهم اذا ضربوا بأيديهم وضربته بجمع كفي بضم الجيم وتقول
أعطيته من الدراهم جمع الكف كما تقول ملء الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع يريد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الاصابع وتضمها وجاء فلان بقبضة ملء بجمع وقال
منظور بن صبح الاسدي

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا
وجعته من تمرأي قبضة منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ بجمعة من
حصا المسجد الجمعة المجموعة يقال أعطني جمعة من تمر وهو كالبقضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بني فلان بجمع بجمع بالضم والكسر فلا تفسدوه أي مجتمعا فلا تفسد قوه بالظهار يقال
ذلك اذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أنها ماتت
مع شئ يجمع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقد تكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت
ولم يتسها رجل وروى ذلك في الحديث أي امرأة ماتت بجمع لم تظمت دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائي ما جمعت بامرأة قطير بدمابيت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي بكسر الميم
يقضها قالت دهناء بنت مسجل امرأة العجاج للعامل أصح الله الأميراني منه بجمع وجمع أي عذراء

لم يقتضى وماتت المرأة بجمع وجع أى ماتت وولدها فى بطنها وهى بجمع وجع أى منقلة أبو زيد
ماتت النساء بأجاء والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها فى بطنها ما خضاً كانت أو غير ما خض
وإذا طلق الرجل امرأته وهى عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أى طلقت وهى عذراء
وناقة جمع فى بطنها ولد قال

وردناه فى مجرى سهيل يمانية • بصغر البرى ما بين جمع وخادج

والخادج التى ألفت ولدها وامرأة جامع فى بطنها ولد وكذلك الاتان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والا كاف والجمع كل لون من التمر لا يعرف اسمه وقيل هو التمر الذى يخرج من النوى
وجامعها جامعة وجامعها جامعة والجامع كناية عن النكاح وجامعه على الامر ماله عليه
واجتمع معه والمصدر كل مصدر وقد رجع وجامعه عظمة وقيل هى التى تجمع الجزور قال
الكسائى أكبر البرام الجامع ثم التى تليها المشكلة ويقال فلان جامع لبني فلان إذا كانوا يأوون
الى رأبه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل إذا يئس كله واستجمع الوادى إذا لم يبق منه
موضع الاسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادى بالسيل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والامر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمره
ولا تدعه منتشرًا قال أبو الحسن

سئل وتسمى بالمصابيح وسطها • لها أمر حرم لا يفرق بجمع

وقال آخر

يا ليت شعرى والمنى لا تنفع • هل أغدوّن يوماً أمرى بجمع

وقوله تعالى فاجعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم قال وكذلك هى فى قراءة عبد الله لانه
لا يقال أجمعت شركائى إنما يقال جمعت قال الشاعر

يا ليت به لك قد غدا • متة لدا سيفا ورما

أراد وحاملاً رما لان الرمح لا يتقلد قال الفراء الأجاع الأعداء والعزعة على الامر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمر كأنك قلت فاجعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذى قاله الفراء
غلط فى اضماره وادعوا شركاءكم لان الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون شركاءهم لان يجمعوا
أمرهم قال والمعنى فاجعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء لغير شئ فلا فائدة فيه قال والواو
بعنى مع كقولك لو تركت الناقة وفصيلها الرضعة المعنى لو تركت الناقة مع فصيلها قال ومن قرأ

فاجتمعوا أمرهم وشركاءهم بانف موصولة فانه يعطف شركاءهم على أمرهم قال ويجوز فاجتمعوا
 أمرهم مع شركائهم قال القراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله
 تعالى ذلك يوم مجموع له الناس قال وهذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
 جمع مالا وعدده وقد يجوز جمع مالا بالتخفيف وقال القراء في قوله تعالى فاجتمعوا كيدكم ثم اتوا
 صفنا قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت الخروج واجعت على الخروج قال
 ومن قرأ فاجتمعوا كيدكم فعنه لا تدعوا شيئا من كيدكم الا جستم به وفي الحديث من لم يجمع
 الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي وازمته وعزمت عليه
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وفي حديث صلاة المسافر مالم اجمع مكثا أي
 مالم أعزم على الإقامة واجمع أمره أي جعله جميعا بعدما كان متفرقا قال وتفرقه أنه جعل يديره
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم أجمعه أي جعله جميعا قال وكذلك
 يقال اجمعت النيب والنيب ابل القوم التي أعار عليها اللصوص وكانت متفرقة في مراعيها
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت اهلهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قبل اجمعوها
 وأنشد لابي ذؤيب بصف حرا

فكانها بالخرع بين سبايع * وأولات ذى العرجا نهب تجمع
 قال وبعضهم يقول جمعت أمرى واجمع شيئا إلى شيء والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق
 جميعا فاذا جعلته جميعا بقي جميعا ولم يكديتفرق كالرأي المغزوم عليه الممضى وقيل في قول أبي
 وجره السعدى

واجمعت الهواجر كل رجع * من الأجساد والدمث البناء
 اجمعت أي يبست والرجع الغدير والبناء السهل واجمعت الابل سقتهاجمعا واجمعت الارض
 سائله واجمع المطر الارض اذا سال رعاها وجهادها كلها وفلاة جمعة وجمعة يجتمع فيها القوم
 ولا يتفرقون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجتمعهم وجمعة من عمر أي قبضة منه وفي التنزيل
 يا أيها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة خففها الاعمش وثقلها عاصم وأهل الجاز
 والاصل فيها التخفيف جمعة فن ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراء قرؤها
 بالتنقيل ويقال يوم الجمعة لغة بنى عقيل ولو قرئ بها كان صوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم أنه يجتمع الناس كما يقال رجل هـ زلزلة ضحكة وهو الجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة متى بذلك لاجتماع الناس فيه ويجمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانها تجمع الناس كثيرا كما قالوا رجل لعنة يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذكر السهلي في الروض الأثقف أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم تسم
العروبة الجمعة الا مذ جاء الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايمان به وينشد في هذا أياتها منها

يا ليتني شاهد قوام دعوتيه * اذا قرئش تبغى الحق خذلانا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالمدينة جمعت بالشديد أي صليت وفي حديث معاذ أنه وجد أهل
مكة يجتمعون في الجرف فنهاهم عن ذلك يجتمعون أي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا
يستطلون بنبي الجرف قبل أن تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قريشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الليثاني كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بمافي فبؤحدان ويؤثنان وكأية قولان مضى السبت بمافي ومضى الاحد
بمافي فبؤحدان ويؤثنان وكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافي
ومضى الثلاثة بمافي وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافي
ومضى الثلاثة بمافين ومضى الاربعاء بمافين ومضى الخميس بمافين فيجمع ويؤث يخرج
ذلك يخرج العدد وجمع الناس جميعا شهدوا الجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان ما لا وعدده
واستأجر الاجير بجامعة وجماعا عن الليثاني كل جمعة يكره وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا يفتح الميم أي ممن يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة وجمع المزدلفة معرفة
كعرفات قال أبو ذؤيب

يباض بالاصل

فبات يجمع ثم أبى الى منا * فاصبح رادا يبتغي المزج بالسحل

ويروى ثم تم الى منا وسميت المزدلفة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

رضي الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النُّقْل من جَمْع بِلِيل جَمْع علم للمُزْدَلَقَة سميت بذلك لأن آدم وحواء لما هبطا اجتمعوا وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرأة أموره ويقال للمُسْتَحْيَش استجمع كل جمع واستجمع الفرس جرياً تكمش له قال يصف سرباً

ومستجمع جرياً وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سواعده

يعنى السراب وسواعده تجارى الماء والجمعاء الناقة الكافة الهرمة ويقال أقت عنده قنطة جمعاء وليله جمعاء والجماعة الغل لأنها تجمع اليد إلى العنق قال

* ولو كبت في ساعدي الجوامع * وأجمع الناقة وبها صرأ خلافاً جمع وكذلك أكمش بها وجمعت الدجاجة تجمعه إذا جمعت بيضها في بطنها وأرض مجمعة جذب لا تفرق فيها الركاب لرعى والجامع البطن يمانية والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى

لا يعرف اسمه وفي الحديث أنه أتى بقر جنيب فقال من أين لكم هذا قالوا انالنا خذا الصاع من هذا بالصاعين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا دبع الجمع بالدرهم واتبع بالدرهم جنيباً قال الأصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قد أكثر الجمع في أرض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يختلط الورداء به

والجمعاء من البهائم التي لم يذهب من بدنها شيء وفي الحديث كما تنج البهيمة بهيمة جمعاء أي سليمة من العيوب مجمعة الأعضاء كاملاً فلا جدع بها ولا كثر واجعت الشيء جعلته جميعاً ومنه قول أبي ذؤيب يصف جرأه وأولات ذى العرجاء نهب مجمع * وقد تقدم وأولات ذى العرجاء مواضع

نسبها إلى مكان فيه أكمة عرجاء فشبهه الجرأ بابل انتهبت وخرقت من طوائفها وجميع يؤكده يقال جاؤا جميعاً كلهم وأجمع من الالفاظ الدالة على الإحاطة وليست بصفة ولكنه يلم به ما قبله من الأسماء ويجرى على إعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون

فلو كان صفة لم يسلم جمعه وكان مكسراً ولا تثنى جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيبويه وأما ثعلب فحكى فيهما التذكير والتعريف جميعاً تقول أعجبنى القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جماعى ولا يكون معدولاً عن جمع لأن أجمع

ليس بوصف فيكون كاجر وجر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء أكتع وكتعاء وما يتبع ذلك من بقيته انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في ورثتهم من الان باب أفعل وفعلاء انما هو للصفات

وجميعها يجي على هذا الوضع نكرات نحو أجر وجرأ وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات
نكرات فأما أجمع وجمعا فاسمان معرفتان ليسا بصفاتين فانما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤكدتين وابتال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخنطة جمعا وفي الصحاح وجمع جمع جمعة وجمع
جمعا في تأكيده الموثق تقول رأيت النسوة جمع غير منون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المذكور وهو توكيد محض وكذلك أجمعون وجمعا وجمع وأكعمون وأبصعون وأبتعون لاتكون
الاناء كيد اتا به الما قبله لا يتدأ ولا يتخبر به ولا عنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره
من التواكيد اسمامرة وتوكيد أخرى مثل نفسه وعينه وكله وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظه والمؤنث جمعا وكان ينبغي أن يجمعوا جمعا بالالف
والهاء كما جمعوا أجمع بالواو والنون والهم قالوا في جمعها أجمع ويقال جاء القوم بأجمعهم - م
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بكلمهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جاء القوم
بأجمعهم قول أبي دهل

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذا بالاصل والامر سهل
كتبه مصححه

فليت كوايننا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في لجة البصر لجوا

ويجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار السدوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهر

وجامع وجماع اسمان والجمعي موضع (جندع) جنادع الخمر ما تراعى منها عند المنج والجندع
جنس أدب أسود له قرنان طويلان وهو أضخم الجنادب وكل جنس يدب يؤكل الا الجنس دع وقال أبو
حنيفة الجنس دع جنس صغير وجماع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند حجره فاذا بدت
هي علم أن الضب خارج فيقال حينئذ بدت جنادعه وقيل يخرج من اذا دنا الحافر من قعر الحجر قال
الجوهري تكون في حجرة البرابيع والضباب ويقال للشرير المستطرها لانه ظهرت جنادعه والله
جاده وقال ثعلب يضرب هذا مثلا للرجل الذي يأتي عنه الشر قبل أن يرى الاصمعي من أمثالهم
جاءت جنادعه يعني حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جنادع الشراي أوائل الواحدة
جندعة وهو ما دبت من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يمشي على شفا * وان بلغتني من أذاء الجنادع

والجُنْدَعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غِنَاءَ عِنْدَهُ بِالْهَاءِ عَنْ كِرَاعٍ أَنْشَدَ سِيدُوهُ لِلرَّايِ

بِحَيِّ نَمْرِي عَلَيْهِ مَهَابَةٌ * جَمِيعٌ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ جُنَادِعًا

وَيُقَالُ الْقَوْمُ جُنَادِعٌ إِذَا كَانُوا فَرَقًا لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ يَقُولُ الرَّايِ إِذَا كَانَ اللَّثَامُ فَرَقًا شَتَّى فَهُمْ

جَمِيعٌ وَجُنْدَعٌ وَذَاتُ الْجُنَادِعِ جَمِيعُ الدَّاهِيَةِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَرَجُلٌ جُنْدَعٌ قَصِيرٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

تَمَّجِرُ وَأَوَائِمَاتُهُ جُرْ * وَهُمْ يَنْوَعُونَ اللَّثِيمَ الْعَنْصُرَ

مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ الْغَضَنَفَرِ * بَنَى اسْتَهَا وَالْجُنْدَعُ الزَّبْتَرُ

الْثَبْتُ جُنْدَعٌ وَجُنَادِعُ الْآفَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الْجُنَادِعَ أَيَّ الْآفَاتِ وَالْبَلَايَا

وَالْجُنَادِعُ الدَّوَاهِي وَجُنْدَعُ اسْمٍ وَالْجُنَادِعُ أَيْضًا الْأَخْنَاسُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ (جوع)

الْجُوعُ اسْمٌ لِلْمَخْمَصَةِ وَهُوَ تَقْيِضُ الشَّيْبَعِ وَالْفِعْلُ جَاعَ يَجُوعُ جُوعًا وَجُوعَةً وَجَمَاعَةٌ فَهُوَ جَائِعٌ

وَجُوعَانٌ وَالْمَرْأَةُ جَوْعَى وَالْجَمْعُ جَوْعَى وَجِيَاعٌ وَجُوعٌ وَجَمِيعٌ قَالَ

* بَادَرْتُ طَبْخَتَهُ الرِّهْطُ جَمِيعٌ * شَبَّ وَأَبَابُ جَمِيعٍ يَبْأَبُ عَصِي فَقَلْبُهُ بَعْضُهُمْ وَقَدْ أَجَاعَهُ وَجُوعُهُ

قَالَ كَانَ الْجُنَيْدُ وَهُوَ فِيْنَا الرُّمْلَقُ * يُجَوِّعُ الْبَطْنَ كَلَابِي الْخُلُقِ

وَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُوهُ * وَأَشْبَعُ مَنْ يَجُورُكُمْ أَجِيعًا

وَالْجَمَاعَةُ وَالْمَجْمُوعَةُ وَالْمَجْمُوعَةُ بِتَسْكِينِ الْجِيمِ عَامُ الْجُوعِ وَفِي حَدِيثِ الرُّضَاعِ أَنَّهَا الرُّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ

الْجَمَاعَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْجُوعِ أَيَّ أَنَّ الَّذِي يَحْرُمُ مِنَ الرُّضَاعِ أَنَّهَا الَّذِي يَرْضَعُ مِنْ جُوعِهِ وَهُوَ الطَّنَلُ

يَعْنِي أَنَّ الْكَبِيرَ إِذَا رَضَعَ امْرَأَةً لَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الرُّضَاعَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْهَا مِنَ الْجُوعِ وَقَالُوا إِنَّ لِلْعِلْمِ

إِضَاعَةً وَهَجْنَةً وَآفَةً وَنَسْكَدًا وَاسْتِجَاعَةً إِضَاعَتُهُ وَضَعُكَ آيَاهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعَ مِنْهُ

وَنَسْكَدُ الْكَذِبُ فِيهِ وَآفَتُهُ النَّسْيَانُ وَهَجْنَتُهُ إِضَاعَتُهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَعْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَعَطَشْتُ

إِلَى لِقَائِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَاعَ إِلَى لِقَائِهِ اشْتَهَاهُ كَعَطَشَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي الدُّعَاءِ جُوعًا لَهُ وَنُوعًا وَلَا يَقْدَمُ

الْآخِرُ قَبْلَ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ تَأْكِيدُهُ قَالَ سِيدُوهُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ

أَظْهَارُهُ وَجَائِعٌ نَائِعٌ أَتْبَاعُ مِثْلِهِ وَفُلَانٌ جَائِعٌ الْقَدْرُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَدْرُهُ مَلَايَ وَامْرَأَةٌ جَائِعَةٌ الْوِشَاحُ

إِذَا كَانَتْ ضَامِرَةً الْبَطْنَ وَالْجُوعَةُ أَقْفَارُ الْحَيِّ وَالْجُوعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْجُوعِ وَأَجَاعَهُ

وَجُوعَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَجْعُ كُلِّكَ يَتَّبِعُكَ وَتَجُوعُ أَيَّ تَعَمَّدَ الْجُوعُ وَيُقَالُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاهِي وَتَجُوعُ

لِلدَّوَاهِي أَيَّ لَا تَسْتَوِي فِي الطَّعَامِ وَرَجُلٌ مُتَجَمِّعٌ لَا تَرَاهُ أَبَدًا الْآتَرَى أَنَّهُ جَائِعٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمُتَجَمِّعُ

الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ سَاعَةٍ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ وَرَبِيعَةُ الْجُوعِ أَبُو سَيِّدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ

قوله عبد اللثيم كذا بالاصل
هنا وقد قدم في مادة هجر
العبد اللثيم كتبه محمده

قوله وعبد الله الخ كذا
بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الازهرى العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخمعة زجر بالكش مثل الحاحاة وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التيس عليه لقرب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاحأفظنها عينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجتمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوادر الحاحاة وزن الخمعة أن تقول للكش حاحأ زجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبع) خبيع الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبع في المكان دخل فيه والخبع لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبيع في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبيعة طاعة أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة وامرأة خبيعة خبأة بمعنى واحد وخبيعة طلعة قبيعة والخبيعة المزرعة من القطن عن اليبسري (خبرع) الخبروع النمام وهي الخبيرة فعلة (خبذع) الخبذع الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختّع في الارض يمتنع ختوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يمتنع ختعا وختوعا سار بهم تحت الظلمة على القصد قال وهو ركوب الظلمة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعييت أدلاء القلاة الختعا * ورجل ختّع وختّع وختوع حاذق بالدلالة ما هربها ورجل ختعة وختّع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته ختّع لاسكع أي لا يتخير والختوع الدليل أيضا وأنشد * بها يضل الخوتع المنهر * وانختّع في الارض أبعد وختّع على القوم هبهم وختّع الفعل خلف الابل اذا قارب في مشيه وختوع السراب اضمحلاله والختوع ضرب من الذباب ككبار والختوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الخوتع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

للخوتع الأزرق فيه صاهل * عزق كعزق الدق والجلاجل

والخمعة الثمرة الاتي والختع من أسماء الضبع وليس يثبت والخبيعة هنة من آدم يغشي بها الراي ابيه امرئ السهام ابن الاعرابي الختاع الدسبانات مثل ما يكون لاصحاب البراة والختوع ولد الأرنب ومن أمثالهم أشام من خوتعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن قاسط بن هذيل بن أقيص بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة كان مشو ما لانه دل كئيف بن عمرو التغلبي على بني الزبان الذهلي

قوله الخبذع الضفدع ذكره
المؤلف بالذال معجمة والمجد
بالمهملة

قوله والخبيعة هنة الخ كذا
بالاصل وعبرة القاموس
ونرحه (و) الخبيعة
(كسفية) كذا في الصحاح
ووجد بخط الجوهري
الخبيعة كخبرة والاول
الصواب (قطعة) من آدم
يلفها الراي على أصابعه
اه كتبه معجده

حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهسيم فأبار الذهني بني غفيلة فضر بواجنوثة المثل في الشوم
و يحمل الدهيم في الثقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتاب منسأيه القبائل ومثقفها وفي بني ذهل
ابن نعلبة بن عكابة الرزيان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن سدوس بن ذهل بالراي والبا بواحدة
وذكر القاضي أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (ختلع) ختلع
الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت أعراية فصيحجة ما فعلت فلانة
لاعراية كنت أراها معها فقالت ختلعت والله طالعة فقلت ما ختلعت فقالت ظهرت تريد أنها
خرجت الى البدو (خنع) رجل خوئع لثيم عن ثعلب (خدع) الخدع إظهار خلاف
ما تخفيه أبو زيد خدعه يخدعه خدعا بالكسر مثل سحره بسحره سحرا قال رؤبة

* وقد أداهي خدع من تخدعا * وأجاز غيره خدعا بالفتح وخديعة وخدعة أي أراد به
المكر وه وختله من حيث لا يعلم وخادعه مخادعة وخداعا وخدعه واخده خدعه خدعه قال الله
عز وجل يخادعون الله جازيئنا عل غير اثنين لان هذا المثل يقع كثيرا في اللغة للواحد نحو عاقبت
الأس وطارت النعل قال الفارسي قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول
خادعت فلانا اذا كنت تروم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه
أنهم يتدرون في أنفسهم أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم أي المجازي لهم جراء خداعهم
قال شهر روى بيت الراعي

وخادع انجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

قال خادع تركه رواه أبو عمرو خادع الخد وفسره أي ترك الخد أنهم ليسوا من أهله وقيل في قوله
يخدعون الله أي يخادعون أولياء الله وخدعته ظفرت به وقيل يخادعون في الآية بمعنى
يخدعون بدلالة ما أنشده أبو زيد * وخادعت المنية عنك سيرا * ألا ترى أن المنية لا يكون
منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الامن
واحدا كما كان الاول كذلك واذا كانوا قد استجازوا للتشا كل الالفاظ أن يجروا على الثاني
ملا يصح في المعنى طلبا للتشا كل فان يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدر بنحو قوله
ألا لا يجهلن أحد علينا * فتجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي التنزيل فن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والثاني قصاص ليس بعدوان
وقيل الخدع والخديعة المصدر والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يتخادع
أي يرى ذلك من نفسه وتخدع القوم خدع بعضهم بعضا وتخدع وتخدع أرى أنه قد خدع

قوله الوقشي نسبة الى وقش
بالتشديد بلد بالمغرب انظر
ترجته في معجم ياقوت كتبه
مصححه

وَحَدَّعُهُ فَاتَّخَذَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدُّوعٌ وَخُدْعَةٌ إِذَا كَانَ خَبِيًّا وَالْخُدْعَةُ مَا تَخْدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ
خُدْعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخَدِّعُ كَثِيرًا وَخُدْعَةٌ يُخَدِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدَّعُ عَنْ
الْغِيَابِ وَخُدَّعٌ وَخَدُّوعٌ كَثِيرُ الْخَدَائِعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بَغِيرُهَا وَقَوْلُهُ

يَجْزِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلُ آيِسِهِ * عَفَا وَتَخَطَّتْهُ الْعَيْنُ الْخَوَادِعُ

بِعْنَى أَنَّهُ اتَّخَذَ بِمَا تَسْتَرْقِيهِ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ وَالْفَخُّ أَفْصَحُ وَخُدْعَةٌ
مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَرَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدْعَةٌ فَنَ قَالَ خُدْعَةٌ فَعْنَاهُ مِنْ
خُدَّعَ فِيهَا خُدْعَةٌ فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطَبَ فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْجَحُهَا
وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخَدِّعُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَعْنَةٌ يُلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خُدَّعَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ
فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا خُدَّعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ أَنَّهُ اتَّخَذَ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مُعَدٍ يَكْرِبُ
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قَبِيَّةً * تَسْمَى بِبَزْمِ الْكَلِّ جَهُولُ

وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ خُدَّعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَذَقَ وَصَارَ مُجَرَّبًا وَالمُخَدَّعُ أَيْضًا الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَاطِلُ اللَّتَاءِ مُخَدَّعُ

ابْنُ شُمَيْلٍ رَجُلٌ مُخَدَّعٌ أَيُّ مُجَرَّبٍ صَاحِبِ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ خُدَّعَ وَأَنْشَدَ
* أَبَا بَيْعٍ يَمَانٍ أَرَبٌ مُخَدَّعُ * وَأَنَّهُ لَذُو خُدْعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَيُّ ذُو تَجَرُّبٍ لِلْأُمُورِ وَبَعِيرُهُ
خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصْبُهُ فِي وَطِيفِ رَجُلِهِ إِذَا بَرَكَ وَبِهِ خَوِيدٌ وَخَوِيلٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ
الْخَالِعِ وَالْخَيْدُ الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمُودَتِهِ وَالْخَيْدُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغُولُ خَيْدٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدٍ
وَخَادِعٌ جَائِرٌ مُخَالَفٌ لِلْقَصْدِ لَا يَفْطَنُ لَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَلِكِ أَرْصَادُهَا * تَسْمَى وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خَدُّوعٍ سَبِينُ مَرَّةٍ وَتَخَنُّيْ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ
وَمُسْتَكْرَهُ مِنَ دَارِ الْمَدِينِ دَائِرُ * إِذَا غَفَلَتْ عَنْهُ الْعَيْنُ خَدُّوعُ

وَالْخَدُّوعُ مِنَ النُّوقِ الَّتِي تَدْرِمُهَا وَتَرْفَعُ لِبْنَهَا مَرَّةً وَمَا خَادِعٌ لِأَيْهَتِهِ دَيْ لَهُ وَخَدَّعْتُ الشَّيْءَ
وَأَخَدَّعْتُهُ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدَّاعُ اخْفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سَمَى الْمُخَدَّعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ
دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضُمُّ مِيمَهُ وَتَفْتَحُ وَالْمَخْدَعُ الْخِزَانَةُ وَالْمُخَدَّعُ مَا تَحْتِ الْجَائِرِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى
الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْحَائِطُ يَتْنِي بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَلْبِغُ بِهِ أَقْصَاءُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِرُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ويسقف به قال سيبويه لم يأت مفعول اسما الا الخدع وما سواه صفة
والخدع والخدع لغة في الخدع قال وأصله الضم لأنهم كسروه استنقالا وحكى الفتح
أبو سليمان الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شنبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبيت الاخطل

صهبا قد كلفت من طول ما حبست * في خدع بين جنات وأنهار
يروى بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا
والخدع استرواح ربح الانسان فدخل في حجره لئلا يتحشش وقال أبو العميش خدع الضب
إذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الظبي في كاسه وهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا لك لا خدع من ضب حرشته ومعنى الحرش أن يسمح الرجل على فم حجر الضب يتسمع
الصوت فربما أقبل وهو يرى أن ذلك حيلة وربما أرواح ربح الانسان فخدع في حجره ولم يخرج
وأشدد الفارسي

وتحشش ضب العدواة منهم * بجلوا لئلا حرش الضباب الخوادر
حلوا لئلا حلوا الكلام وضب خدع أي مراوغ وفي المثل أخذع من ضب حرشته وهو من قولك
خدع مني فلان إذا توارى ولم يظهر وقال ابن الأعرابي يقال أخذع من ضب إذا كان لا يقدر
عليه من الخدع قال ومثله

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تطيف به الطلاب
والعرب تقول انه لضب كادة لا يدرك حفرا ولا يؤخذ مذنبا الكادة المكان الصلب الذي لا يعمل
فيه الحفار يضرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخدع الثعلب إذا أخذ في الروغان
وخدع الشيء خدعا فسد وخدع الرقيق خدعا نقص وإذا نقص خثروا إذا خثرائن قال سويد بن
أبي كاهل يصف ثغرا امرأة

أبيض اللون لذيذ طعمه * طيب الرقيق إذا الرقيق خدع
لانه يغاظ وقت السحر فيبئس ويئس ابن الأعرابي خدع الرقيق أي فسد والخداع الفاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر قتاد ويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظهر ون من
الايان بما يضر ون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الأعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخدع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث رفع رجل

الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما أهمه من قحط المطر فقال قحط السحاب وخذعت الضباب
وجاعت الاعراب خدعت أى استترت وتغيبت في حجرها قال الفارسي وأما قوله في الحديث ان
قبل الدجال سنين خداعة فيرون أن معناه ناقصة الزكاة قليلة المطر وقيل قليلة الزكاة والرابع من
قولهم خدع الزمان قل مطره وأتشد الفارسي * وأصبح الدهر ذو العلات قد خدعا * وهذا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سنين خداعة يريد التى يقل فيها الغيث
ويتم بها المحل وقال ابن الاثير في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أى تكثر فيها الامطار ويقل
الرابع فذلك خداعها لانها تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تخلف وقبل الخداعة القليلة المطر من
خدع الربى اذا جف وقال شمر السنون الخوادم القليلة الخير الفواسد ويدنا خداع أى ناقص
وخدع خير الرجل قل وخدع الرجل قل ما له وخدع الرجل خدعا مخلوق بغير خلقه ومخلوق خادع أى
متلون ومخلوق فلان خادع اذا تخلق بغير خلقه وفلان خادع الراى اذا كان متلونا لا يثبت على رأى
واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تنم وما خدعت بعينه نفسه تخدع أى
ما صرت به اقال الممزرقي العبدى

أرقت فلم تخدع بعيني نفسه * ومن يلق ما لا قبيل لا بد يارق

أى لم تدخل بعيني نفسه وأراد من يلق ما لا قبيل يارق لا بد أى لا بد له من الارق وخدعت عين
الرجل غارت هذه عن اللعياني وخدعت السوق خدعا واتخذت كسدت الاخيرة عن اللعياني
وكل كاسد خادع وخادعته كاسدته وخدعت السوق قامت فكاسدته ويقال سوقهم خادعة
أى مختلفة متلونة قال أبو الدنا في حديثه السوق خادعة أى كاسدة قال ويقال السوق خادعة
اذا لم يقدر على الشئ الا بغلاء قال الفراء بنو أسدي يقولون ان السمر لخادع وقد خدع اذا ارتفع
وغلا والخدع حبس المشية والدواب على غير مرعى ولا علف عن كراع ورجل لخدع خدع
مرارا وقيل في قول الشاعر

سمع العين اذا أرقت يمينه * بسفارة السدرا غير مخدع

أراد غير مخدوع وقد روى جده مخدع أى انه مجرب والا كثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم جسد عالم والخذع عرق في موضع التجمتين وهما أخذعان
والأخذعان عرقان خفيان في موضع الحمامة من العنق وربما وقعت الشرط على أحدهما
فيتزق صاحبه لان الأخدع شعبة من الوريد وفي الحديث انه اختم على الأخدعين والكاهل

الآخذعان عرفان في جاني العنق قد خفيا وبطنا والاحادع الجميع وقال الليثاني هما عرفان في الرقبة وقيل الآخذعان الودجان ورجل مخدوع قطع آخذعه ورجل شديد الآخذع أي شديد موضع الآخذع وقيل شديد الآخذع وكذلك شديد الأبر وأما قولهم عن الفرس انه لشديد التسايف اذ بذلك التسايف لان النساء اذا كان قصيرا كان أشد للرجل واذا كان طويلا استرخت الرجل ورجل شديد الآخذع يمنع أي ولين الآخذع بخلاف ذلك وخدعه يخذعه خدعا قطع آخذعيه وهو مخدوع وخدع ثوبه خدعا وخدعا ثاء هذه عن الليثاني والخذعة قبيلة من تميم قال ابن الاعرابي الخدعة ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وأنشد غيره في هذه القبيلة من تميم

أذود عن حوضه ويدفعني * يا قوم من عاذري من الخدعة

وخدعة اسم رجل وقيل اسم ناقة كان نسب بها ذلك الرجل عنه أيضا وأنشد

أسير بشكوتي وأحل وحدي * وأرفع ذكر خدعة في السماع

قال وانما سمي الرجل خدعة بها وذلك لا كئاره من ذكرها واشادته بها قال ابن بري رحمه الله أهمل الجوهري في هذا الفصل الخدع وهو السنور (خدع) الخدع القطع خدعته بالسيف فخذبه اذا قطعته والخدع قطع وتحزير في الاعم أو في شيء لا صلابة له مثل القرعة مخدع بالسكين ولا يكون قطعاً في عظم أو في شيء صلب وخدع الاعم خدعا عشره وقيل خدع الاعم والشحم يخذعه خدعا وخدعه حرز موضع منه في غير عظم ولا صلابة كما يفعل بالجنب عند الشواء وكذلك القشاء والقرع ونحوهما والخدع المقطع وفي الحديث فخذعه بالسيف الخدع تحزير الاعم وتقطيعه من غير ينونة كالتشريح وقد تخدع والخدعة والخدعونة القطعة من القرع ونحوه ومن روى بيت أبي ذؤيب * وكلاهما بطل اللقاء مخدع * بالذال المعجمة أي مضروب بالسيف أراد أنه قد قطع في موضع منه لطول اعتياده الحرب ومعاودته لها قد جرح فيها جرحاً بعد جرح كأنه مشتط بالسيف ومن رواه مخدع بالذال المهملة فقد تقدم وقيل الخدع المقطع بالسيف وقول روبة * كأنه حامل جنب آخذعا * معناه انه خدع لهم جنبه فتدلى عنه ابن الاعرابي يقال للشواء المخدع والمغلس والوزيم والخدع الميل قال أبو حنيفة المخدع من النبات مأكل أعلاه والخذبة طعام يتخذ من اللحم بالشام (خدرع) الخدرة السرعة (خرع) الخرع بالتحريك والخرعة الرخاوة في الشيء خرع خرعا وخرعة فهو خرع وخرع ومنه قيل لهذه

قوله والمغاس كذا في الاصل
بالعين المعجمة وفي شرح
القاموس بالقاء ولعل
الصواب معلس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لرخاوتها وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصفور يسمى السمس الهندي مشتق من التخرع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجراً وعشب وكل ضعيف رخو خرع وتربع قال روبة • لا تخرج العظم ولا موصما • وقال أبو عمر والتربع الضعيف قال الأصمعي وكل ثبت ضعيف يتثنى خروع أي ثبت كان قال الشاعر

تلاعب متنى حصرى كأنه • نعيم شيطان بنى خروع قفر

ولم يجئ على وزن خروع إلا اعتود وهو اسم وادول هذا قيل للمرأة اللينة الحسناء تربع وكذلك يقال للمرأة الشابة الناعمة اللينة وتخرع وتخرع استرخى وضعف ولأن وضعف الخوار والتخرع

لن المقاصل وشقة تربع لينة ويقال لمشقر البعير إذا تدلى تربع قال الطرمح

تربع الله ومضطرب النواحي • كاخلاق القرينة ذى غصون

وتخرعت كتفه لغة في انخلعت وتخرعت أعضاء البعير وتخرعت زالت عن موضعها قال العجاج

• ومن همز ناعمة تخرعاً • وفي حديث يحيى بن أبي كثير أنه قال لا يجزى في الصدقة الخرع وهو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع والتخرع الرجل ضعف

وانكسر وتخرعت له لنت وفي حديث أبي سعيد الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع أو لخزع قال ابن الأثير أي دهش وضعف وانكسر والتخرع الدهش وقد خرع خرعاً أي دهش

وفي حديث أبي طالب لولا أن قريش تقول أدركه الخرع لقلتها ويرى بالجيم والزاى وهو الخوف

قال نعلب انما هو الخرع بالخاء والراء والتربع الغصن في بعض اللغات لتنعيمته وتثنيته وغصن

خرع لين ناعم قال الراعي يذكروا • معانق أساق ريا ساقها خرع • والتربع من النساء

الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الأعرابي وقيل التربع والتربع المتكسرة التي

لا ترد يد لأمس كأنها تخرع له قال يصف راحلته

تمشى أمام العيس وهي فيها • متنى التربع تركت فيها

وكل سريع الانكسار خرع وقيل التربع الناعمة مع فجور وقيل الفاجر من النساء وقد

ذهب بعضهم بالمرأة الخرع إلى الفجور قال الرازي

إذا التربع العنقير الخدمة • يؤرها خلل شديد الصمة

وقال كثير وفيه نأشأ المهارعت الملاء • نواعم يرض في الهوى غير خرع

وانما اتى عنها المقايح لا المحاسن أراد غير فواجر وانكرا الأصمعي أن تكون الفاجرة وقال هي التي

قوله وضعف الخوار كذا بالاصل

قوله ذى غصون كذا في الاصل والصحاح أضاف عدة مواضع وقال شارح القاموس في مادة غفر قال الصاعاني كذا وقع في النسخ ذى غصون والرواية ذا غصون منصوب بما قبله وكذا فيه عليه هذا فانتظره كتبه معجمه

قوله ابن أبي كثير كذا هو في الاصل والذي في النهاية ابن كثير كتبه معجمه

قوله الصممة كذا هو في

الاصل بالصاد المهملة

وكذا في الصحاح مضبوطا

بماترى وبمراجعة شرح

القاموس في مادة حذف

نعلم ما فيه كتبه معجمه

تَنَتْنِي مِنَ اللَّيْنِ وَأَنشد لعُتَيْبَةَ بنِ مَرْدَاسٍ في صفة مشفرٍ بعير
تَكْفُ شِبَا الأَنْيَابِ عَنْهَا يَمْشِقُ * خَرِيعٌ كَسِبَتِ الأَحْوَريُّ المُنْخَصِرُ
وقيل هي الماجنة المريحة والخراويع من النساء الحسنان وامرأة خروعة حسنة رخصه أئنة
وقال أبو النجسم * فهي تَمَطِّي في شَبَابٍ خَرِيع * والخرييع المريب لأن المريب خائف
فكأنه خوار قال

خَرِيعٌ مَتَّى يَمْشِ الخَيْبُ بَارِضُهُ * فَا نَ الحَلَالُ لَاحْمَالَهُ ذَائِقُهُ
والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول نعلبة بن أوس الكلابي
أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي مُحَرَّمًا * خَرَاعَةٌ مِنِّي وَدِينًا أَخْضَعَا
* لَا تَصْلُحُ الخُودُ عَلَيْنَا مَعَا *

ورجل مخترع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل إذا اخترقه والخرع الشق وخرع الجلد
والثوب يخترعه خرافا فاخترع شقه فانشق واخترعت القناة إذا انشقت وخرع أذن الشاة خراعا
كذلك وقيل هو شقها في الوسط واخترع الشيء اقتطعه واخترله وهو من ذلك لأن الشق
قطع والاختراع والاختراع الحيانة والاختراع المال والاختراع الاستهلاك وفي الحديث
يُنْقِ على المغيبة من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقتطعه وتأخذه وقال أبو سعيد
الاختراع ههنا الحيانة وليس بخارج من معنى القطع وحكى ذلك الهروي في الغريبين ويقال
اخترع فلان عودا من الشجرة إذا كسرها واخترع الشيء ارتججه وقبل اخترعه اشتقه ريمال
أنشأه وأبدعه والاسم الخريعة ابن الأعرابي خرع الرجل إذا استرخى رأيه بعد قوة وضعف جسمه
بعد صلابته والخراع داء يصيب البعير فيسقط ميتا ولم يخص ابن الأعرابي به بعيرا ولا غيره إنما قال
الخراع أن يكون صحيحا فيقع ميتا والخراع الجنون وقد خرع فيها ما ورعها خص به الناقة فقيس
الخراع جنون الناقة يقال ناقة مخروعة الكسائي من أدواء الأبل الخراع وهو جنونها وناقة
مخروعة وقال غيره خريع ومخروعة وهي التي أصابها خراع وهو انقطاع في ظهرها فتصبح باركة
لا تقوم قال وهو مرض يفاجئها فإذا هي مخروعة وقال شمر الجنون والطوفان والتول والخراع
واحد قال ابن بري وحكى ابن الأعرابي أن الخراع يصيب الأبل إذا رعت الندي في الدمن
والخشوش وأنشد لرجل هجارجلا بالجهل وقلة المعرفة

أَبُولُ الذي أَخْبَرْتُ بِمَحْسُ خَيْلِهِ * حَذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا البَقْلُ

وصفه بالجهل لأن الخيل لا يضرها الندى انما يضر الابل والغنم والخربيع والخربيع العصفرو قيل
شجرة وثوب مخزع مصبوغ بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع أحد فرسان العرب وشعرائها
وخربت النخلة أي ذهب كربها (خرفع) الخرقع والخرفيع والخرفيع بكسر الخاء وضم الفاء
الاحيرة عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يفسد في راعيهم وقيل هو عمر العشر وله جلدة
رفيعة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

يَعْنَادُ خَيْسُومَهُ مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالْأَنْفِ مِنْهَا خَرْقُوعًا خَشْفًا

هكذا أورد ابن سيده وأورد ابن بري في أماليه شاهد على الخرقع جني العشر

يَضْحَى عَلَى خَطْمِهَا مِنْ فَرْطِهَا زَبْدٌ * كَأَنَّ بِالرَّأْسِ مِنْهَا خَرْقُوعًا خَشْفًا

قال أبو عمرو الخرقع ما يكون في جراء العشر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرقع وأنشد ابن بري للرازي

أَتَحْمَلُونَ بَعْدِي السُّيُوفَا * أَمْ تَغْزُلُونَ الْخَرْقُوعَ الْمَدُوفَا

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم اذا كان
معهم في مسير فخنس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لانهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فانتهاوا
الى مكة تخزعوا عنهم فاقاموا وسارا لا يأتون الى الشام وقال ابن الكلبي انما سموا خزاعة لانهم
انخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فتلوا ظهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأزد مشتق من
ذلك تخلفهم عن قومهم وسموا بذلك لان الأزد لما خرجت من مكة لتتفرق في البلاد تخلفت عنهم
خزاعة واقامت بها قال حسان بن ثابت

فَلَمَّا هَبَّ طُنَابُظُنْ مَرَّ تَخَزَعَتْ * خُزَاعَةُ عَنَّا فِي حُلُولِ كَرَاكِرِ

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة فانه أول من بخر البحائر وغير دين ابراهيم وخزعت الشيء
خزعا فانخزع كقولك قطعته فانقطع وخزعته قطعته وخزعت اللحم تخزيعا قطعته قطعاه وهذه
خزعة لحم تخزعتهم من الجز ورأى اقتطعتها وفي حديث أنس في الاضحية فتوزعوها أو تخزعوها
أي فرقوها وتخزعتنا الشيء بيننا أي اقسامناه قطعاه ورجل خزوع مخزاع يمتثل أموال الناس
واخترعته عن القوم واختزلته أي قطعته عنهم وخزعني ظلع في رجلي تخزيعا أي قطعني عن المشي
ويقال به خزعة وبه جمعة وبه خزلة وبه قرلة اذا كان يطلع من إحدى رجليه ورجل خزعة مثال

قوله أو تخزعوها كذا في
الاصل بأو والذي في النهاية
بواو العطف كتبه معجمه

هُمَزَةُ أَيْ عَوْفَةٌ وَانْخَزَعَ الْجَبَلُ انْقَطَعَ وَقِيلَ انْقَطَعَ مِنْ نِصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَاخْتَزَعَ فَلَا نَاعِرُقُ سَوَاءً وَاخْتَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعْدَبَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَبْلُغُ الرَّجُلُ عَنْ
مَلَوْكَ بَعْضُ مَا يَكْرَهُ فَيَقُولُ مَا يَزَالُ خُزْعَةً خُزْعَةً أَيْ شَيْءٌ سَنَحَهُ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالْخُوزَعَةُ
رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنَ الْمُعْظَمِ الرَّمْلِ وَانْخَزَعَ الْعُودُ انْكَسَرَ بِقَصْدَتَيْنِ وَانْخَزَعَ مَتْنُ الرَّجُلِ انْحَنَى مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَالْخُوزَعُ الْمَجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خُوزَعٌ لَمْ تَرَوْر * فَخَذَقْتَنِي حَدَفَةً انْتَقَصَدُ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْءٌ خَزَعًا وَاخْتَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخَزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيُّ

قَدْ رَاهَقَتْ بَنِيَّ أَنْ تَرَعَزَا * أَنْ تُشَبِّهَنِي تُشَبِّهِي مُخَزَعَا
خَرَاعَةً مَنَى وَدِينًا أَخْضَعَا * لَا تَصْلُحُ الْخُودُ عَلَيْهِنَ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَاتِلَهُ وَلَا يُعِينَ عَلَيْهِ
ثُمَّ غَدَرَ فَخَزَعَ مِنْهُ هِجَاؤُهُ فَامْرُؤُهُ يَقْتُلُهُ الْخَزَعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مِنْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى
أَنْ هِجَاؤَهُ أَبَاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدَهُ وَذِمَّتَهُ (خَشَعَ) خَشَعَ يَخْشَعُ خُشُوعًا وَاخْتَشَعَ وَتَخَشَّعَ
رَمَى بَصَرَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ وَغَضَّصَهُ وَخَفَضَّصَ صَوْتَهُ وَقَوْمٌ خُشَّعُوا وَخَشَعُوا وَخَشَعَ بَصَرُهُ انْكَسَرَ
وَلَا يُقَالُ اخْتَشَعَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَأَنَّهُ * صَفِيحَةُ سَيْفٍ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَاخْتَشَعَ إِذَا طَأَطَأَ صَدْرُهُ وَتَوَاضَعَ وَقِيلَ الْخُشُوعُ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ إِلَّا أَنَّ الْخُضُوعَ فِي الْيَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَابُ بِالْاِسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجَنِ وَقَرَى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْسَادِ خُشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا فَعَلَى أَنْ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ إِذَا تَقَدَّمَتْ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدُ نَحْوَ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلَكَ التَّوْحِيدُ وَالتَّائِبُ لِلتَّائِبِ الْجَمَاعَةُ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ قَالَ وَلَكَ الْجَمْعُ خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشُبَّانٍ حَسْبَنَ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَ
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ

قوله خزعة خزعه الخ كذا
في الاصل وحرر ضبط هذه
الجملة اه

وشباب حسن أوجههم * من أياد بن زار بن معد

وقوله وخشعت الأصوات للرحمن أي سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه قال نخشعنا أي خشيتنا وخضعنا قال ابن الأثير والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن قال وهكذا جاء في كتاب أبي موسى والذي جاء في كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الخشع الفرع والخوف والتخضع نحو التضرع والخشوع الخضوع والخاشع الراكع في بعض اللغات والتخضع تكلف الخشوع والتخضع لله الإخبات والتسذل والخشعة قف غلبت عليه السهولة والخشعة مثال الصبرة أكمة متواضعة وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت الأرض من تحتها قال ابن الأثير الخشعة أكمة لا طئة بالأرض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة أي ليس بجبر ولا طين ويروي خشعة بالحاء والقاف والعرب تقول للجنة اللاطئة بالأرض هي الخشعة وجمعها خشع وقال أبو زيد

جازعات اليهم خشع الأرو * داة قوتاتني ضياح المديد

ويروي خشع الأرو داة جمع خاشع ابن الأعرابي الخشعة الأكمة وهي الجنة والسروعة والقائدة وأكمة خشعة ملتزمة لا طئة بالأرض والخاشع من الأرض الذي تثيره الرياح لسهولته فتعمر آثاره وقال الزجاج وقوله تعالى ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة قال الخاشعة المنقبضة المنهشمة وأراد المنهشمة النبات وبلدة خاشعة أي مغبرة لا منزل بها وإذا دببت الأرض ولم تطر قيل قد خشعت قال تعالى وترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت والعرب تقول رأينا أرض بني فلان خاشعة هامة مانها خضراء ويقال مكان خاشع وخشع سنام البعير إذا انضى فذهب ثحمه وتطاطأ شرفه وجدار خاشع إذا تداعى واستوى مع الأرض قال النابغة

* ونوى كذا الخوض أنتم خاشع * وخشع خراشي صدره رمى برأقا لجا قال ابن دريد وخشع الرجل خراشي صدره إذا رمى بها ويقال خشعت الشمس وخسفت وكسفت بمعنى واحد وقال أبو صالح الكلبي خشوع الكواكب إذا غارت وكادت تغيب في مغيبها وأنشد

* بدرتكأله الكواكب تخشع * وقال أبو عدنان خشعت الكواكب إذا دنت من المغيب وخضعت أيدي الكواكب أي مالت لتغيب والخشعة الذي يقرع منه بطن أمه قال ابن بري

قوله وقال أبو زيد أي يصف صروف الدهر وقوله الأرو داة يريد الأودية فقلب أفاده شارح القاموس كتبه معجمه

قوله ونوى الخ صدره كافي شرح الديوان رماد كسجل العين لا يا بينه كتبه معجمه

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيرة والبقيرة المرأة تموت وفي بطنها ولد حتى قبيرة بطنها ويخرج وكان
بكبير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موقوف به من أمالي الشيخ ابن بري قال
الخطيبه يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوماً إذا جلا دجبالد
خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكهم قبيرة بطنها فسميت البقيرة وسمي
خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعاً وخضوعاً وخضع دَلَّ ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعني
اليد الحاجة ورجل خيفع قال العجاج

وصرت عبد اللبغوض أخضعا * تمصني مص الصبي المرضعا
وفي حديث اسحق السعدي خضعا بالقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعاً وخضعاتاً
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجه دان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضعا لقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع لأن كله للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلاً في زمانه من رجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثاً فضر به حتى شجبه فرفع إلى عمر رضي
الله عنه فأهدره أي ألبس بينهما الحديث وتكلم بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم اني أعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخنوع الذي يدعو إلى السوء والخضوع نحو
وقال روبة * من خالبات يخلين الخضعا * قال ابن الأعرابي الخضع اللواحي قد خضعن
بالقول ومثلن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه إذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطوعة
ويكون لازماً كهذا القول ومتعدياً قال الكمي يصف نساء بالعفاف

أذهن لا خضع الحديث * ولا تكشف المفاصل

وفي الحديث انه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يذل لها في القول بما يطمعها منه والخضع
تطامن في العنق ودنو من الرأس إلى الأرض خضع خضعا فهو أخضع بين الخضع والانتى خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الانسان خضعا أمال رأسه إلى الأرض أو دنا منها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقه يتال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فظلت أعناقهم لها

قوله المفاصل بهامش الأصل
نسخة الثياب

خاضعين قال أبو عمرو وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكاينة عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فظلت أعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضعهم وقال الكسائي أراد فظلت أعناقهم خاضعين كما تقول بذلك بأسطها تريد أنت فاكفيت بما ابتدأت من الاسم أن تكرره قال الأزهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال الفراء الاعناق اذا خضعت فأربابها خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتسكتني من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع أصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع الخضوع الاعناق جازان يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السَّنِينَ أَخَذَنْ مَنَى * كَأَخَذِ السَّرَارُ مِنَ الْهَلَالِ

لما كانت السنون لا تكون الأجر أخبر عن السنين وان كان أضاف اليها المرور قال وذكر بعضهم وجهها آخر فالوا معناه فظلت أعناقهم لها خاضعين هم وأضرهم هم وأنشد

تَرَى أَرْبَاعَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَّى الْحَدِيدُ عَنِ الْكُمَاةِ

قال وهذا لا يجوز من له في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أرباعهم ترى متقلديها كأنه قال ترى قوما متقلدين أرباعهم قال الأزهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب الخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعته خضع ومنه قول جرير

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنَى * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا :

فعله واقعا متعديا ويقال خضع الرجل رقبته فاخضعته وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُرُ مُخْتَضِعًا يَدُوفَتُنْكَرُهُ * حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ

مختضعا مطأطي الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الأعنق أسطع ومنكب خاضع وأخضع مطمئن ونعام خواضع ميلات رؤسها الى الارض في مراعيها وظلم أخضع وكذلك الأطباء قال

تَوَهَّمَتْهَا يَوْمًا قُلْتُ لِصَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَاةُ الْخَوَاضِعُ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

قوله عن الحكمة كذا في الاصل
عن لاعلى كتبه معجمه

قوله ينظر سيباني في سطع
فظل كتبه معجمه

واذا الرجال رأوا يزيداً رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الأبصار
 وخضعة الكبر يخضعه خضعا وخضوعا وخضعة حساء وخضع هو وأخضع أى انحنى والأخضع
 من الرجال الذى فيه جناؤ قد خضع يخضع خضعا فهو أخضع وفى حديث الزبير أنه كان أخضع أى
 فيه انحناء ورجل خضعة إذا كان يخضع أقرانه ويقهرهم ورجل خضعة مثال همزة يخضع لكل
 أحد وخضع النجم أى مال للمغيب ونبات خضع من النعمة كأنه منحن قال ابن سيده وهو
 عندي على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولا عليه ومنه قول أبي فقه عن يصف
 الكلا خضع مضع ضاف رنع كذا حكاه ابن جنى مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين
 مكان الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعد رنع أبو عمرو والخضعة من النخل التى تنبت من
 النواة لغة بنى حنيقة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة
 والخضعة السيوف قال ويقال للسيوف خضعة وهى صوت وقعها وقولهم سمعت لسياط خضعة
 وللسيوف بضعة فالخضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن برى وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جاء فى الشعر محركا كما قال

أربعة وأربعة * اجتمعوا بالبلقة * لما لك بن برذعة

وللسيوف خضعة * وللسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الأصوات فيها الأول عن كراع قال لان الكلمة
 يخضع بعضها البعض والخضعة حيث يخضع الاقتران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضاء فاما قول لبيد

نحن بنو أم النسيب الأربعة * ونحن خير عامر بن صعصعة

المطعمون الجفنة المددعة * الضاربون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضاء وقيل أراد اتفاق الأصوات فى الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء هربا من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والربيعة وأنكر على بن جرقة أن تكون الخضعة
 اسما للبيضة وقال هى اختلاط الأصوات فى الحرب وخضعت أيدي الكواكب اذا مالت لتغيب
 وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما يؤبدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الاصل ونص شرح
 القاموس وفى اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه مصححه

وقال ذو الرمة * اذا جعلت أيدي الكواكب تخضع * والخضعة الصوت يسمع من بطن
الدابة ولا فعل لها وقيل هي صوت قنبيه وقال ثعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد
لامرئ القيس

كان خضعة بطن الجوا * دعوعة الذئب بالقد قد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو
الوقيب قال ابن بري الخضعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال
هو ثققل مقل الفرس في قنبيه ويقال لهذا الصوت أيضا الذعاق وهو غريب والاختضاع المر
السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعراب وأنشد في صفة فرس سريرة

اذا اختلط المسح بها تولت * بسوى بين جرى واختضاع

بقول اذا عرقت اخرجت افاين جريها وخضعت الابل اذا جلت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظليم بها يتحل

والمقابل ذلك لانها خضعت أعناقها حين جذبها السير وقال جرير

ولقد ذكرتكم والمطى خواضع * وكانن قطافة لا تجهل

ومخضع ومخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والخضرع الخيل المسح وتأتي شيمته
السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضارع ردألى أخلاقه * لما نهته النفس عن أخلاقه

(خجع) الخجع ضرب من النبات قال ابن دريد وليس بثبت وفي التهذيب قال النضر بن
شميل في كتاب الاشجار الخجع قال وقال أبو الدقيش هي كلمة معاية ولا أصل لها وكر الازهرى
في ترجمة عهمج أنه شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقيل هو الخجع وقد ترجمت عليه في بابها وروى
عن عمرو بن بجر أنه قال خع الفهد يخع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا انبهر عند عدوه قال أبو
منصور كانه حكاية صوته اذا انبهر ولا أدري أهو من توليد الفهدين أو مما عرفت منه العسب
فتكلموا به أو أنابرى من عهدته (خفع) خفع يخفع خفعا وخفوعا ضعف من جوع
أو مرض قال جرير

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم * وغدوا وضيّف بنى عقال يخفع

قوله بسوى كذا بالاصل

وقيل خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو مُحَقَّقٌ وأوْردِيَتْ جري يُحَقِّقُ بضم الياء وكذلك أوردته
ابن بري على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يُحَقِّقُ أي يصرعُ والمُحَقَّقُ المجنون ورجل
خَفُوعٌ خافِعٌ وانخَفَعَتْ كبده جوعاً تَنَتَّ وِرْقَتْ واسترخت من الجوع وانخَفَعَتْ رثته انشقت
من داء وفي التهذيب من داء يقال له الخفَاعُ وانخَفَعَتِ الخلَّةُ وانخَفَعَتْ وانفَعَرَتْ وبجِوخت إذا
انقلعت من أصلها ورجل خَوَفَعٌ وهو الذي به اكتئابٌ ووجومٌ وكلُّ من ضَعُفَ ووجم فقد انخَفَعَ
وخَفِعَ وهو الخفَاعُ وخَفِعَ على فراشه وخَفِعَ وانخَفَعَ غُشْيَ عايشه أو كاد يُغْشَى والخَفْعَةُ قطعة
أدم تطرح على مؤخرة الرجل والخَفِيعُ اسم (خلع) خَلَعَ الشيءَ يَخْلَعُهُ خَلْعاً واختلعه كزعه
الآن في الخَلْعِ مَهْلَةٌ وسوى بعضهم بين الخَلْعِ والتَزْعِ وخلعَ التعلل والتوب والرداء يَخْلَعُهُ خَلْعاً
جرده والخَلْعَةُ من الثياب ما خَلَعَتْهُ فطرحته على آخر أو لم تطرحه وكلُّ ثوب يَخْلَعُهُ عند خَلْعِهِ
وخلعَ عليه خَلْعَةً وفي حديث كعب أن من تَوَبَّى أن يَخْلَعَ من ماله صدقة أي أخرج منه جميعه
وأصدق به وأعز منه كما يعزى الإنسان إذا خلع ثوبه وخلع فائده خَلْعاً أذله وخلع الرُبْقَةَ عن عنقه
نقض عهده وتخلع القومُ نَقَضُوا الحِلْفَ والعهدَ بينهم وفي الحديث من خلع يداً من طاعة لقي الله
لا حجةَ له أي من خرج من طاعة سلطانهِ وعَدَا عليه بالشر قال ابن الأثير هو من خَلَعَتِ الثوبَ
إذا أَلْقَيْتَهُ عندك شبه الطاعة واشتمالها على الإنسان به وخصَّ البدلان المعاهدة والمعاقدة بها
وخلع دابته يَخْلَعُهَا خَلْعاً وخالعها أطلقها من قيدها وكذلك خلع قيده قال

وكلُّ أُناسٍ قارِبوا قَيْدَ خَلْعِهِمْ * ونحنُ خَلْعنا قَيْدَهُ فهو سارِبٌ

وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعدا بشر وهو على المثل بذلك وخلع امرأته خَلْعاً بالضم وخالعاً
فاختلعت وخالعته أزالها عن نفسه وطلقها على بذل منها له فهي خالِعٌ والاسم الخَلْعَةُ وقد تَخَالَعَا
واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة أنشد ابن الأعرابي

مَوْلَعَاتُ بَهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَقَرْنَا مَالَ أَرَدْنَا مِنْكَ الْخَلْعَا

شَقَرْنَا قُلْ قَالَ أَبُو منصور خَلَعَ امرأته وخالعها إذا اقتدت منه بما لها فطلقها أو أبانها من نفسه
وسمى ذلك الفراق خُلْعاً لأن الله تعالى جعل النساء لباساً للرجال والرجال لباساً للنساء فقال هن
لباسُ لكم وأنتم لباسُ لهن وهي ضحيته وضحيته فإذا اقتدت المرأة بما ل تعطيها لزوجها ليبينها
منه فأجابها إلى ذلك فقديبات منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخَلْعُ

قوله والخفعة قطعة الخ هو
في الأصل بهذا الضبط كتبه
مصححه

والمصـدر الخلع فهذا معنى الخلع عند الفقهاء وفي الحديث المختلعات هن المناقعات يعني اللاتي
يطلبن الخلع والطلاق من أزواجهن بغير عذر قال ابن الاثير وقائدة الخلع ابطال الرجعة لا يعقد
جديدا وفيه عند الشافعي خلاف هل هو قسح أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان امرأته نشرت على زوجها فقال له عراخلعها أي طلقها واثر ككها والخولع
المقامير المجدود الذي يقمر أبا والمخالع المقامر قال الخراز بن عمرو ويخاطب امرأته

ان الرزية ما الا اذا • هراخلع أقدح البسر

فهو المقامر لانه يقمر خلعتة وقوله هراي كره والمخلوع المقمور ماله قال الشاعر يصف رجلا

يعز على الطريق بمنكبيه • كما ابتلك الخليع على القداح

يقول يغاب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبّه حرمه على لزوم الطريق والحاحه على السير
بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ماذهب من ماله والخليع المخلوع
المقمور ماله وخلعه أزاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقيل هو المخلوع من كل شيء والجمع خلعاء
كما قالوا قبيل وقبلاء وغلّام خليع بين الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطالبوا
بجنايته والمخلوع الغلام الكثير الجنايات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنايات يؤخذ بها
أولياؤه فيتبرون منه ومن جنايته ويقولون أنا خلعنا فلانا فلانا أخذنا أحد الجنايات تجني عليه
ولأنوا أخذ بجناياته التي يجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا أتى
بالرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلد عثمانين هو الذي انه في الشراب ولا زمه ليلا ونهارا
كانه خلعه رسته وأعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبغاء وكان رجل منهم خليع أي مستهتر
بالشرب والله وهو من الخليع الشاطر الخبيث الذي خلعتة عشيرته وتبر وأمنه ويقال خلع من
الدين والحياة وقوم خلعاء بين الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في
الجاهلية قال ابن الاثير كانوا يتعاهدون ويتعاقدون على النصرة والاعانة وأن يؤخذ كل
واحد منهم بالآخر فاذا أرادوا أن يتبرؤا من انسان قد حالفوه أظهر وأذلك للناس وسعوا ذلك
الفعل خلعوا والمتبرأ منه خليعا أي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكأنهم
خلعوا اليمين التي كانوا يسموها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير
اذا عزل خليعا لانه قد ليس بالخلافة والإمارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له

قوله الخراز كذا بالاصل ولم
يجده في مادة خر من القاموس
وشرحه نعم في مادة خر منه
خراز بن عمرو كشدا محدث
خبره

ان الله سَيَقْمَصُكَ قَيْصًا وانك تُلَاصُ على خَلْعِهِ اراد الخِلافةَ وَتَرَكَّهَا والخُرُوجَ منها وَخَلَعَ خَلَاعَةً
فهو خَلِيعٌ بَعَادَةٌ والخَلِيعُ الشَّاطِرُ وهو منه والاثني بالهاء ويقال للشاطر خَلِيعٌ لانه خَلَعَ رَسَنَهُ
والخَلِيعُ الصَّيَادُ لا تُنْزِده والخَلِيعُ الذَّيْبُ والخَلِيعُ الغُولُ والخَلِيعُ المَلْزِمُ للقمار والخَلِيعُ
القَدْحُ النَّارُ لا وَقِيلَ هو الذي لا يَفُوزُ اَوْ لا عن كراع وجمعه خَلْعَةٌ والخَلَاعُ والخَلِيعُ والخَوَلَعُ
كَالتَّخَلُّلِ والجنون يُصِيبُ الانسان وقيل هو فَرْعٌ يَبْقَى في القَوَادِيكَ دَبْعَتِي منه الوَسْوَاسُ وقيل
الضعف والفزعُ قال جرير

قوله وجمعه خلع كذا ضبط
في الاصل

لَا يُعْجِبُكَ أَنْ تَرَى بِجَاشِعٍ * جَلَدَ الرِّجَالِ وفي القَوَادِيكَ الخَوَلَعُ
والخَوَلَعُ الاحقُّ ورجلٌ مَخْلُوعُ القَوَادِيكَ اذا كان فَرَعًا وفي الحديث من شَرَّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ شَيْعٌ
هَالِعٌ وَجِبْنٌ خَالِعٌ أى شديد كانه يَخْلَعُ قَوَادِيكَ من شِدَّةِ خَوْفِهِ قال ابن الاثير وهو مجاز في الخَلْعِ
والمراد به ما يُعْرِضُ من نَوَازِعِ الافكار وَضَعَفِ القلبُ عند الخَوْفِ والخَوَلَعُ داءٌ يَأْخُذُ بالفصال
والمُخْلَعُ الذي كان به هَبَّةٌ أَوْ مَسًّا وفي التهذيب المُخْلَعُ من الناس نَحْصٌ ورجلٌ مَخْلَعٌ وَخَلِيعٌ
ضَعِيفٌ وفيه خَلْعَةٌ أى ضَعْفٌ والمُخْلَعُ من الشَّعْرِ مَقْعُولٌ في الضَرْبِ السَّادِسِ من البَسِيطِ مُشْتَقٌّ
منه سُمِّيَ بذلك لانه خُلِعَتْ أَوْتَادُهُ في ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ لان أصله مُسْتَفْعَلٌ مُسْتَفْعَلٌ في العَرُوضِ
والضَرْبِ فَتَدْحَفُ مِنْهُ جُزْآنِ لان أصله غَنَائِمَةٌ وفي الجُزْأَيْنِ وتَدانُ وقد حذفت من مُسْتَفْعَلٍ
نُونُهُ فَقَطِّعَ هَذَانِ الوَتَدَانِ فَذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ وتَدانُ فَكَانَ الْبَيْتُ خُلِعَ الآنَ اسمُ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ
بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَفْعَلٍ لانهمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ فَكَانَ مَآيِدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ وَلَمَّا نَقَلَ مُسْتَفْعَلٌ
بِالْقَطْعِ إِلَى مَفْعُولٍ بَقِيَ وَزَنُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ

قوله يبنونة وهو زوال الخ
كذا بالاصل ولعله يبنونة
وتخلع وهو اى التخلع زوال
الخ كما يظهر من السياق
كتبه معصمه

مَا هِجَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالٍ * أَضْحَتْ قِفَارًا كَوْنِي الْوَاحِي
فسمى هذا الوزن مَخْلَعًا وَالْبَيْتَ الَّذِي أوردَ الْأَزْهَرِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ بَيْتُ الْأَسْوَدِ
مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَسْمِ عَنَا * مَخْلُوقِي دَارِي مَسْتَحْجِمِ

قوله والتخلع والتخلع زوال
كذا ضبط في الاصل وقال في
شرح القاموس التخلع بالفتح
وبالتحريك زوال الخ كتب
معصمه

وقال المُخْلَعُ مِنَ الْعَرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ وَأوردَ وَيُقَالُ أَصَابَهُ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ يَبْنُونَةٌ وَهُوَ
زَوَالُ الْمَفَاصِلِ مِنْ غَيْرِ يَبْنُونَةٍ وَالتَّخْلَعُ التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَخْلَعُ فِي مَشْيِهِ هَزْمُ مَسْكِيهِ وَيَدِيهِ وَأَشَارَ
بِهِمَا وَرَجُلٌ مُخْلَعٌ الْإِيتِيَانِ إِذَا كَانَ مُتَنَسِّكًا مَا وَالتَّخْلَعُ وَالتَّخْلَعُ زَوَالُ الْمَفْصَلِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ مِنْ
غَيْرِ يَبْنُونَةٍ وَخَلَعَ أَوصَالَهُ أَزَالَهَا وَتَوَبَّ خَلِيعٌ خَلَقَ وَالتَّخَالَعُ داءٌ يَأْخُذُ فِي عَرْقِ الْبَنَاتِ وَبَعْضِ خَالِيعٍ

لا يقدر أن يثور إذا جلس الرجل على غراب وركه وقيل انما ذلك لان خلاع عصبه عرقوبه ويقال
خلع الشيخ اذا اصابه الخالع وهو التواء العرقوب قال الرازي

وجرة تنشصها فتشخص * من خالع يدركه فتم تبص

قوله تنشصها وتم تبص كذا
هو في الاصل بالتاء مع تذ كبر
ضمير يدركه كتبه معصمه

الجرة خشبة يتقل بها حباله الصائد فاذا نشب فيها الديد أنقلته وخلع الزرع خلاعة أسنى يقال
خلع الزرع يخلع خلاعة اذا أسنى السبل فهو خالع وأخلع صار فيه الحب وبسرة خالع وخالعة
نضيجة وقيل الخالع بغيرها البسرة اذا نضجت كلها والخالع من الرطب المنسبت وخلع الشيخ خلعا
أورق وكذلك العضاء وخلع سقط ورقه وقيل الخالع من العضاء الذي لا يسقط ورقه أبدا والخالع من
الشجر الهشيم الساقط وخلع الشجر اذا أنبت ورقا طريا والخلع القصيد المشوي وقيل القصيد
يشوي واللحم يطبخ ويجعل في وعاء ما هالته والخلع لحم يطبخ بالتوابل وقيل يؤخذ من العظام
ويطبخ ويبرز ثم يجعل في القرف وهو وعاء من جلد ويترد به في الأسفار والخلوع الهبيد حين
يهب حتى يخرج سمنه ثم يصق فيقوى ويجعل عليه رضيع التمر المزروع النوى والدقيق ويساط
حتى يحتلط ثم ينزل فيوضع فاذا برد أعيد عليه سمنه والخلوع الحنظل المدقوق والمثلوث بما يطيبه
ثم يؤكل وهو المبسل والخلوع اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الأسفار والخلوع الذئب وتخلع القوم
تسلوا وذهبوا عن ابن الاعرابي وأند

ودعاني خائف فباوأحوله * يخلعون تخلع الأجمال

والخالع الجندى والخليع والخليع القول والخليع اسم رجل من العرب والخلعاء بطن من بني عامر
والخليع من الثياب والذئاب لغة في الخيل والخليع الزيت عن كراع والخليع القبة من الادم
وقيل الخيلع الادم عامة قال رؤبة * تقضا كنفض الريح قلقي الخيلعا * وقال
رجل من كلب

ما زلت أضربه وأدعو مالكا * حتى تركت ثيابه كالخليع

والخلع من أسماء الضباع عنه أيضا والخلعة خيار المال وينشد بيت جرير

من شاميا بعته مالي وخلعته * ما تكمل التيم في ديوانهم سطرًا

وخلعة المال وخلعته خياره قال أبو سعيد موسى خيار المال خلعة وخالعة لانه يخلع قلب الناظر
اليه أنشد الزجاج

وكانت خلعة دهنًا صنيًا * يصور عنوقها أخوى زيم
يعني المعزى أنها كانت خيارا وخلعة ماله مخرته وخلع الوالى أى عزل وخلع الغلام كبرزه
أبو عمرو والخبيل قص لا تكي له قال الازهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الأعراب
اختله وافتلانا أخذوا ماله (خنخ) خنعت الضبع تنخع خنعا وخنوعا وخناعا عرجت وكذلك
كل ذى عرج وبه خناع أى ظلع قال ابن برى شاهده قول منقّب

وجاءت جيثل وأبوئنيها * أحتم الماقيين به خناع
والخنواع الضباع اسم لها لازم لأنها تنخع خناعا وخنعا وخنوعا وخنع في مشتبه إذا عرج والخناع
العرج والخنع الذئب وجهه أخناع والخنع اللص بالكسر وهو من ذلك وبنو خناعة بطن والخناعة
الضبع لأنها تنخع إذا مشى (خنخ) الخنوع الخضوع والذل خنعه واليه ينخع خنوعا وخنوعا
اليه وخنوع وطلب اليه وائس بأهل أن يطلب اليه وأخنعه الحاجة اليه أخضعته واضطرته
والاسم الخنعة وفي الحديث ان أخنع الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
أى أذلها وأضعها أراد بمن اسم من والخنعة والخناعة الاسم ويرى ان أخنع وسيد كرو يقال
للجمل المنوق مخنوع وموضع ورجل ذو خنعات اذا كان فيه فساد وخنع فلان الى الامر السبي اذا
مال اليه والخناع الناجر وخنع اليها خنعا وخنوعا تأدا للقبور وقيل أصغى اليها ورجل خانع
مريب فاجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنوع ويقال اطلعت منه على خنعة أى بكرة
والخنعة الرينة قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى جاراتهم خنعا
ورفع في خنعة أى فيما يستحي منه وخنع به ينخع غدر قال عدى بن زيد
غير أن الايام ينخعن بالمر * وفيها العوصاء والميسور
والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله
عنه وشمرت اذ خنعوا والخنيع القطع بالقاس قال ضمرة بن ضمرة
كانهم على خنفاء خشب * مصرعة أخنعها بفأس
ويقال أقيت فلانا بخنعة فقهرة أى لقيته بخلاء ويقال لئن أقيت بخنعة لا تفلت منى وأنشد
تميت أن ألقى فلانا بخنعة * معي صارم قد أحدثته صبا قله

الاصمعي سمعت أعرابيا يدعو يقول يا رب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فسمعتهم ما فقال
 الخنوع الغدرو والخنايع الذي يضع رأسه للسوءة يأتي أراقبها فيرجع عاره عليه فيستحي منه
 وينكس رأسه وبنو خناعة بطن من العرب وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس
 ابن مضر وخناعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخنبيع والخنبيعة جميعا القنبعة تحاط كالقنبعة
 تغطي المتين لأنها أكبر من القنبعة والخنبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خنبيع الخنبيعة
 شبه مقنعة قد خبط مقدمها تغطي بها المرأة رأسها وقال الأزهرى الهنبيع ما صغر منها والخنبيع
 ما اتسع منها حتى تبلغ اليدين وتغطيها والعرب تقول ماله هنبيع ولا خنبيع (خنوع) قال
 المفضل الخنوعة الثملة وهي الاتي من الثعالب ابن سيده وخنوع موضع (خنوع) الأزهرى
 الخنوع بالخاء أصغر من الخنوب حكاه ابن دريد (خنوع) الخنوع القليل الغيرة على أهله
 وهو الديوث مثل القنوع عن ابن خالويه (خنوع) الخنوع الضبع (خنوع) الأزهرى
 الخنوع الاحق (خوع) الخوع جبل أيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

• كما يلوح الخوع بين الأجيال • قال ابن بري البيت للعجاج وقبلة

• والنوى كالحوض ورفض الأجدال • وقيل هو جبل بعينه والخوع منحرج الوادي
 والخوع بطن في الأرض غامض قال أبو خنيفة ذكر بعض الرواة أن الخوع من بطون
 الأرض وأنه سهل منبأ ينبت الرمث وأنشد

وأزفله يطن الخوع شعث • تنوبهم من غنله نول

والجمع أخواع والخنايع اسم جبل يقابله جبل آخر يقال له نائع قال أبو جزة السعدي يذكرهما
 والخنايع الجون آت عن شمالهم • ونائع النعف عن أيمنهم يقع
 أي من تقع والخواع شبيه بالخنايع والشخير والخوع التنقص وخوع ماله نقص وخوعه هو
 وخوع وخوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خوع من نبيه • زجر المعلى أصلا والسفيع

يعنى ما ينحرف في الميسر منها قال يعقوب ويروي من نبيه أي من نسله ويروي خوف والمعنى واحد
 وكل ما نقص فقد خوع والخوع موضع قال ابن السكيت ويقال جاء السيل فخوع الوادي أي كسر
 جنبتيه قال حميد بن ثور

قوله الخنوع الغدرو الخنايع
 هذه الحكاية في مادة كنع
 وقال بعد قوله وينكس
 رأسه والكنوع التصاغر
 عند المسئلة كتبه مصححه

قوله الخنوع أهمل الجـد
 ولم يستدركه الشارح
 وضبط في الأصل ليعتري
 كتبه مصححه

قوله أَلْتِ الخ في معجم ياقوت
أَلْتِ عليه كل صحاء وابل
الى آخر ما هنا

قوله جنزاب كذا بالاصل
مكتوب عليه علامة وقفه
وهو فيه يحتمل أن يكون
بنون وزاي أو بتاء وراه وعلی
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أبو الآخر كذا في
الاصل براءين على أن الحرف
الآخر يحتمل أن يكون دالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الآخر براء فزاي
وحرره

قوله أدراعه الخ في النهاية
جعل أدراعه وأعتده في
سبيل الله

أَلْتِ عَلَيْهِ دِيعةٌ بَعْدَ وَا بِل * فَلِلْجَزْعِ مِنْ خَوْعِ السُّيُولِ قَسِيْبُ
(خه هـ ق) حكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابيا من بني تميم يكنى أبا الخيمه قعى وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة
جاءت بالخيمه قعى قال وليس هذا على أبيه أسماهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الخلق وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباى العين في كتابه وهذه حروف لا أعرفها ولم
أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنا أحققها ولكني ذكرتها استندار الهاوتجيمانها ولا أدري ما صحتها وحكى ابن برى في أماليه
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه قعى كنية رجل أعرابي يقال له جنزاب بن الاقرع فقبل له لم تكنيت
بهذا فقال الخيمه قعى دابة يخرج بين الثمر والضبع يكون بالين أغصف الاذنين غائر العينين
مُشْرِفُ الحاجبين أعصَلُ الاثياب ضخمُ البرأين يفتقر من الابعار وأهمله الجوهرى
(فصل الدال المهملة) (دنع) الدنع الوطء الشديد لغة يمانية قال والدعث والدنع واحد
(درع) الدرع لبوس الحديد تذكر وتؤنث حكى الليثاني درع سابعة ودرع سابع
قال أبو الآخر

مُقَلَّصًا بِالْذَّرْعِ ذِي التَّغْصُنِ * يَمِشِي الْعَرَضِيَّ فِي الْحَدِيدِ الْمُتَقَنَّ
والجمع في القليل أدرع وأدراع وفي الكثير دروع قال الاعشى
واختار أدراعه أن لا يثبت بها * ولم يكن عهد فيها بخنار
وتصغير درع دريعة بغيرها على غير قياس لان قياسه بالهاوت وهو أحد ما شذ من هذا الضرب
ابن السيكته هي درع الحديد وفي حديث خالد أدراعه وأعتده حبسا في سبيل الله الادراع
جمع درع وهى الزردية وأدرع بالدرع وتدرعهم وأدرعها وتدرعها لبسها قال الشاعر
ان تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا * وليس من همه ابل ولا شاء

قال ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الادراع وهو التقدّم وسند كره في أواخر الترجمة
وفي حديث أبي رافع فَعَلَّ غَمْرَةً قَدْرَعَ مِثْلَهَا من نار أرى البس عوضه ادراعاً من نار ورجل دارع
ذو درع على النسب كما قالوا الابن وتامر فأما قولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول موضع لفظ
الفاعل والدرعية النصال التى تنفذ في الدروع ودرع المرأة قيصها وهو أيضا الثوب الصغير تلبسه
الجارية الصغيرة في بيتها وكلاهما مذكر وقد يؤنثان وقال الليثاني درع المرأة مذكر لا غير

والجمع أذراع وفي التهذيب الدرع ثوب تجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخييط فرجه ودرعت
 الصبية إذا لبست الدرع وادرعته لبسته ودرع المرأة بالدرع البسها ايام والدراعة والمدرع ضرب
 من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقة المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف
 خاصة فرقوا بين اسماء الدروع والدراعات والمدرعة لاختلافها في الصنعة ارادة الايجاز في المنطق
 وتدرع مدرعته وادرعها ودرعها ودرعها تحملا وما في تبقيته الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية
 للمعنى وحراسة له ودلالة عليه لا ترى انهم اذا قالوا تدرع وان كانت أقوى اللغتين فقد عرّضوا
 انفسهم لتلا يعرف غرضهم أمن الدرع هو أم من المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلمة
 عندهم حتى أقروا بقرار الاصول ومثله عسكن وعسلم وفي المثل شمر ذبلا وادرع ابلأى استعمل
 الحزم واتخذ الليل جلا والمدرعة صفة الرجل اذا بدت منها رؤوس الواسطة الاخيرة قال الازهرى
 ويقال اصفه الرجل اذا بدا منها رأسا الوسط والاخرة مدرعة وشاة درعاء سوداء الجسد يضاء
 الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرهما أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن
 اذا سودت العنق من النجعة فهي درعاء وقال الليث الدرع في الشاة يفاض في صدرها ونحرها
 وسواد في الفخذ وقال أبو سعيد شاة درعاء مختلفة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء غير أن
 عنقها أبيض والجسرا وعنقها أبيض فذلك الدرعاء وان أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أيضا
 قال الازهرى والقول ما قال أبو زيد سميت درعاء اذا اسودت مقدمها تشبها بالليالي الدرع وهي ليلة
 ست عشرة وسبع عشرة وثمان عشرة اسودت أو اثلها وأبيض سائرهما فسمين درعاء لم يختلف فيها
 قول الاصمعي وأبي زيد وابن شميل وفي حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع أنصافهم أبيض
 وأنصافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائرهما أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس
 والعنق وسائرهما أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة والليالي الدرع والدرع الثالثة
 عشر والرابعة عشر والخامسة عشر وذلك لان بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطلع
 القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم وقيل هي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وثمان
 عشرة وذلك لسوادها واثلاثها وياض سائرهما واحدها درعاء ودرعة على غير قياس لان قياسه درع
 بالنسكين لان واحدها درعاء قال الاصمعي في ليالي الشهر بعد الليالي البيض ثلاث درع مثل صرد
 وكذلك قال أبو عبيد غير أنه قال القياس درع جمع درعاء مروي المنذري عن أبي الهيثم ثلاث

قوله والمدرع كذا هو في
 الاصل بدون هاء تأنيث
 كتيبه مصححه

قوله ودرعة على غير قياس كذا
 في الاصل ودرعة بعد قوله
 ودرعاء مضبوطا

دُرْعٌ وثلاث ظلم جمع دُرْعَةٌ وظلما قال الازهرى هذا صحيح وهو القياس قال ابن بري انما جمعت درعا على درع اتباعا للظلم في قولهم ثلاث ظلم وثلاث درع ولم نسمع أن فعله جمعه على فعل الادراع وقال أبو عبيدة الليالى الدرع هي السود الصدور البيض الامجاز من آخر الشهر والبيض الصدور السود الامجاز من أول الشهر فاذا جاوزت النصف من الشهر فقد ادراع ويدراعه سوا ذلك وكذلك غنم درع للبيض الماخير السود المقادير والسود الماخير البيض المقادير والواحد من الغنم والليالى درعا والذ كر ادراع قال أبو عبيدة ولغة أخرى لبال درع بفتح الراء الواحدة دُرْعَةٌ قال أبو حاتم ولم أسمع ذلك من غير أبي عبيدة وليل ادراع تقجر فيه الصبح فايض بعضه ودرع الزرع اذا اكل بعضه ونبت مدرعا كل بهضه فايض موضعه من الشاة الدرعا وقال بعض الاعراب عشب درع وترع ونع ودنظ وولج اذا كان غضا وادراع الماء ودرع اكل كل شئ قرب منه والاسم الدرعة وادراع القوم ادراعا وهم في درعة اذا حسر كلوهم عن حول مياهم ونحو ذلك وادراع القوم درع ماؤهم وحكى ابن الاعراب ما مدرع بالكسر قال ابن سيده ولا أحقه اكل ما حوله من المرقى فتباعه قديلا وهو دون المطلب وكذلك روضة مدرعة اكل ما حوله بالكسر عنه أيضا ويقال للهجين انه لمع لهج وانه لا درع ويقال درع في عنقه حبلا ثم اختق وروى درع بالذال وسند كره في موضعه أبو زيد درعته تدريعا اذا جعلت عنقه بين ذراعه وعضدك وخنقته واندرأ بفعل كذا واندرع أى اندفع وانشد

واندرعت كل علاة عنس * تدرع الليل اذا مايمسى

وادرع فلان الليل اذا دخل في ظلمته يسرى والاصل فيه تدرع كأنه لبس ظلمة الليل فاستتر به والاندراع والادراع التقدم في السير قال * أمام الركب تندرع اندراعا * وفي المثل اندرع اندراع الخفة وانقص انقصا البروقه وبنو الدراع من عدوان ورأيت حاشية في بعض نسخ حواشي ابن بري الموثوق به ما صورته الذي في النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين الدراعا على وزن فعلا وكذلك حكاه ابن التولمية في المقصور والممدود ببدال مبهمة في أوله قال وأظن ابن سيده تبع في ذلك ابن دريد فانه ذكره في الجهرة فقال وبنو الدراع بطن من العرب ذكره في درع ابن عمرو وهم حلفاء في بني سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل والادراع اسم رجل ودرعة اسم عنزة قال عمرو بن الورد

قوله وترع الخ كذا في الاصل مضبوطا ولم نجد له نم في شرح القاموس وعشب دنظ ككتف غض قال وأمانه على رية فانتظرو حرر

قوله الدرعا على وزن فعلا كذا ضبط بالاصل

بياض بالاصل

أَلْمَأْغَزَرَتْ فِي الْعَيْنِ بَزْلٌ * وَدَرْعَةٌ بَنَتْهَا نَسِيًا فَعَالِي

(دَرْعٌ) بِعَيْرِ دَرْعَتِهِ وَدَرْعٌ مَسْنٌ (دَرْعٌ) دَرْعٌ دَرْعَةٌ وَادْرَنْعَ فَرَوْا سُرْعَ وَقِيلَ فَرَمَنْ
الشَّدَّةُ قَتَلَ بِهِ فَهُوَ مُدْرَقٌ وَمُدْرَقٌ وَرَجُلٌ دَرْقُوعٌ جَبَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
دَرْقَعًا لَمَّا أَنْ رَأَى دَرْقَعَةً * لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَلْقَ لَكَرْبَعَةً

الْأَزْهَرِي الدَّرْقَعَةُ فِرَارُ الرَّجُلِ مِنَ الشَّدِيدَةِ أَبُو عَمْرٍو الدَّرْقَعُ الرَّابِيَةُ الْأَزْهَرِي الْجَوْعُ الدَّرْقُوعُ
وَالدَّرْقُوعُ الشَّدِيدُ (دَسَعٌ) دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرْيَتِهِ يَدْسَعُ دَسْعًا وَدَسُوعًا أَيْ دَفَعَهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا
مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَيْسِهِ وَأَقَاضَهَا وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْأَسْعُ خُرُوجُ الْقَرِيضِ عِمْرَةً وَالْقَرِيضُ جِرَّةُ الْبَعِيرِ إِذَا
دَسَعَهُ وَأَخْرَجَهُ إِلَى فَيْسِهِ وَالْمَدْسَعُ مَضِيقٌ مَوْجِ الْمَرَى فِي عَظْمِ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَفِي النَّهْلِ ذَيْبٌ وَهُوَ يَجْرِي
الطَّعَامُ فِي الْخَلْقِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْعَظْمُ الدَّسِيعُ وَالْمَدْسِيعُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْقُوتَانِ
وَهُوَ مَرْكَبُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ وَقِيلَ الْمَدْسِيعُ الصَّدْرُ وَالْكَاهِلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
شَدِيدُ الْمَدْسِيعِ دَقَاقُ اللَّبَانِ * يُنَاقِلُ بَعْدَ نَقَالٍ نَقَالًا

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَضْفُفُ فَرَسًا

يَرِقُّ الْمَدْسِيعُ إِلَى هَادِلِهِ تَلَعٌ * فِي جَوْجُو كَدَالِ الطَّيِّبِ تَحْضُوبٌ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمَدْسِيعُ حَيْثُ يَدْفَعُ الْبَعِيرُ بِجَرْيَتِهِ دَفْعَهَا عِمْرَةً إِلَى فَيْسِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْمَرَى مِنْ حَلْقِهِ
وَالْمَرَى مَدْخَلُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَدَسِيعَا الْفَرَسِ صَفْحَتَا عُنُقِهِ مِنْ أَصْلِهِمَا وَمِنْ الشَّاةِ مَوْضِعُ
التَّرِييَةِ وَقِيلَ الْمَدْسِيعَةُ مِنَ الْفَرَسِ أَصْلُ عُنُقِهِ وَالْمَدْسِيعَةُ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً وَقِيلَ هِيَ
الْخَفْقَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهَا بِدَسِيعِ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو كُلًّا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةٌ عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى وَقِيلَ
هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ وَقِيلَ هِيَ الْخَلْفَةُ وَقِيلَ الطَّيِّبَةُ وَالْخَلْقُ وَدَسَعَ الْخَرْدُ دَسْعًا أَخَذَ دَسَامًا مِنْ خِرْقَةٍ وَسَدَّ
بِهِ وَدَسَعَ فَلَانٌ بَقِيَّتَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَذَكَرَ مَا يَوْجِبُ الْوَضُوءَ فَقَالَ دَسَعَةٌ
تَمَلَّا الْقَمَرُ يَرِيدُ الدَّفْعَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلَهُ الرَّبُّ مَخْشَرِي حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَالَ هِيَ مِنْ دَسَعِ الْبَعِيرِ بِجَرْيَتِهِ دَسْعًا إِذَا نَزَعَهَا مِنْ كَرْسِيٍّ وَأَلْقَاهَا إِلَى فَيْسِهِ وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدْسَعُ دَسْعًا
قَامَ وَدَسَعَ يَدْسَعُ دَسْعًا امْتَلَأَ قَالَ

وَمُنَاخٌ غَيْرُ نَابِيَةٍ عَرْسَتُهُ * قَمِينَ مِنَ الْحَسَدَانِ نَابِيُ الْمَضْجَعِ
عَرْسَتُهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ * خَاطَى الْبَضِيعَ عُرْوَةً لَمْ تَدْسَعِ

قوله ومناخ الخ تقدم البيتان
في مادة بضع فراجعهما
هناك لتعلم ما فيهما كتبه

والدَّسْعُ الدَّفْعُ كَالدَّسْرِ يُقَالُ دَسَعَهُ يَدْسَعُهُ دَسْعًا وَدَسِيعَةً وَالِدَسِيعَةُ الْعَطِيبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ضَخْمٌ
الدَّسِيعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْسٍ ضَخْمٌ الدَّسِيعَةُ الدَّسِيعَةُ هَهُنَا تَجْتَمِعُ الْكَتِفَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْعُنُقُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ وَقِيلَ لَأَيِّ كَثِيرِ الْعَطِيبَةِ سَمِيَتْ دَسِيعَةً لِدَفْعِ الْمُعْطَى أَيَاها بَعْرَةٌ
وَاحِدَةٌ كَمَا يَدْفَعُ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَالِدَسَائِعُ الرِّغَابِ الْوَاسِعَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ أَجْعَلْكَ عَلَى الْخَيْلِ أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبَعًا وَتَدْسَعُ تَرْبَعًا تَأْخُذُ بِرَبْعِ الْغَنِيمَةِ
وَذَلِكَ فِعْلُ الرَّائِسِ وَتَدْسَعُ تُعْطَى فَتُجْزَلُ وَمِنْهُ ضَخْمٌ الدَّسِيعَةُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ مَعْدُنَ الْمَلِكِ قَدَمَا * يَزِينُ فَمَا لَهُمْ عَظُمَ الدَّسِيعَةُ

وَدَسَّعَ الْجَبْرُ بِالْعَبْرِ وَدَسَّعَ إِذَا جَعَلَهُ كَالزَّبْدِ ثُمَّ يَقْذِفُهُ إِلَى نَاحِيَةٍ فَيُؤْخَذُ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ الطَّيِّبِ وَفِي حَدِيثِ كُتَابِهِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ أَيْدِيهِمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْهِمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ أَيْ طَلَبَ دَفْعًا عَلَى سَبِيلِ الظَّالِمِ فَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَهِيَ إِضَافَةٌ بِمَعْنَى مَنْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِالْأَدِيسَةِ الْعَطِيَّةِ أَيْ ابْتَغَى مِنْهُمْ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْهِ عَطِيَّةً عَلَى وَجْهِ ظَلَمِهِمْ أَيْ كَوْنِهِمْ مَظْلُومِينَ وَأَضَافَهَا إِلَى ظَلَمِهِ لِأَنَّهُ سَبَبُ دَفْعِهِمْ لَهَا وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ وَذِكْرِ جَرِيرَةٍ فَقَالَ بَنُوا الْمَصَانِعَ وَاتَّخَذُوا الدَّسَائِعَ يَرِيدُ الْعَطَايَا وَقِيلَ الدَّسَائِعُ الدَّسَا كُرُوقِيلُ الْجَفَانِ وَالْمَوَائِدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ قَالَ رَبِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَسْلَحُ شَاةً فَدَسَّعَ يَدَهُ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللَّحْمِ دَسَّعَتْ بَيْنَ أَيْ دَفَعَهَا (دَعَعَ) دَعَعَهُ يَدَعُهُ دَعَا دَعَفَهُ فِي جَفْوَةٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَعَفَهُ دَفْعًا عَنِيفًا وَفِي التَّنْزِيلِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ أَيْ يَعْتَقِبُ بِهِ عَنِيفًا دَفَعَا وَأَنْتَ هَارٍ وَفِيهِ يَوْمٌ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ يَدْفَعُونَ دَفْعًا عَنِيفًا وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ دَعِّهَا إِلَى النَّارِ دَعَاً وَقَالَ مُجَاهِدٌ دَفَّرَ فِي أَقْفَيْتِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْرَهُونَ الدَّعَ الطَّرْدَ وَالْإِدْفَعَ وَالْإِدْعَاءُ عُسْبَةُ تَطْعَنُ وَتُخَبِّزُ وَهِيَ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٍ مُتَسَطِّحَةٌ النَّبْتَةُ وَمِنْبَتُهَا الْأَحْمَارُ وَالسَّهْلُ وَجَنَاحُهَا حَبَسَةٌ سَوْدَاءُ وَالْجَمْعُ دُعَاعٌ وَالْإِدْعَاءُ نَبْتُ يَكُونُ فِيهِ مَا فِي الصَّيْفِ تَأْكُلُهُ الْبَقَرُ وَأَنْشُدْ فِي صِفَةِ جَلِّ

رَعَى الْقَسُورَ الْجَوْنِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ * وَمِنْ بَطْنِ سَقَمَانَ الدَّادِعِ سَدِيمَا

قال ويجوز من بطن سقمان الداع وعنه الكلمة وجدت في غير نسخة من التهذيب الداع
على هذه الصورة بدلين ورأيت في غير نسخة من أمالي ابن بري على الصحاح الداع بدل واحدة
ونسب هذا البيت إلى حيد بن ثور وأنشده * ومن بطن سقمان الداع المديح * وقال

قوله الى ظلمه كذا في الاصل
تبعاً للنهاية بهاء الضمير كتبه
مصححه

قوله سقمان فعلا ن من
السقم بفتح أوله وسكون ثانيه
كافي معجم ياقوت وقوله أشمس
كذا ضبط في الاصل ومعجم
ياقوت وقال في شرح القاموس
أشمس موضع وسديم مثل
وقوله ويجوز الخ كذابه
أيضا وله الدعاء المديح كما
سيصرح به بعد تأمل

واحدته دُعَاعَةٌ وهو نَبْتُ معروف قال الازهرى قرأت بخط شمر للطرماح
لم نعالج دَعَمَقَاتِنَا * شَجَّ بِالطُّخْفِ لِلدَّمِ الدُّعَاعُ
قال الطخف اللبن الحامض والدم اللعق والدُعَاعُ عيال الرجل الصغار ويقال أدع الرجل اذا كثر
دُعَاعُهُ قال وقرأت أيضا بخطه في قصيدة أخرى

أَجْدُكَالَاتَانِ لَمْ تَزْنِي الْفَتْ وَلَمْ يَنْتَقِلْ عَلَيْهَا الدُّعَاعُ
قال الدُّعَاعُ في هذا البيت حب شجرة بربة وكذلك الفَتْ والَاتَانُ صخرة وقال الليث الدُّعَاعَةُ
حبة سوداء يأكلها فقراء البادية اذا أجذبوا وقال أبو حنيفة الدُّعَاعُ بقوله يخرج فيها حب تَسْطَحُ
على الارض تَسْطَحُ لَا تَذْهَبُ صُعْدًا فاذا يَبَسَتْ جمع الناس يابسها ثم دَقُّوه ثم ذَرُّوه ثم استخرجوا
منه حباً سوداً يعلون منه الغرائر والدُّعَاعَةُ غلة سوداء ذات جناحين شبت بتلك الحبة والجمع
الدُّعَاعُ ورجل دُعَاعٌ فَنَاتٍ يجمع الدُّعَاعُ وَالْفَتْ لِيَا كَاهِمَا قال أبو منصور هما حبتان بريتان اذا
جاع البدوي في القعط دَقَّهما وعجنهما واخترهما ما وأَكَلهما وفي حديث قس ذات
دُعَادِعٍ وَزَعَارِعٍ الدُّعَادِعُ جمع دَعْدَعٍ وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها وروى عن المؤرج بيت
طرفة بالدال المهملة

وَعَذَارِيكُمْ مُقْلَصَةٌ * فِي دُعَاعِ النَّخْلِ تَصْطَرِمُ

وفسر الدُّعَاعُ ما بين النخلتين وكذا وجد بخط شمر بالدال رواية عن ابن الاعرابي قال والدُّعَاعُ
متفرق النخل والدُّعَاعُ النخل المتفرق وقال أبو عبيدة ما بين النخلة الى النخلة دُعَاعُ
قال الازهرى وروا بعضهم دُعَاعُ النخل بالذال المعجمة أى في متفرقه من دَعْدَعٍ ذَعَّتْ الشئ
اذا فرقه ودَعْدَعُ الشئ حركه حتى اكثر كالقَصْعَةِ أَوِ الْمِكَالِ وَالْجُوالِ لَيْسَعَ الشئ وهو
الدَّعْدَعَةُ قال لبيد * الْمُطْعَمُونَ بِالْحَفَّةِ الْمُدَّعَدَةُ * أَى الْمَلُوءَةُ ودَعْدَعُهَا مَلَأُهَا
من الثريد والحم ودَعْدَعْتُ الشئ مَلَأْتُهُ ودَعْدَعُ السَّيْلِ الْوَادِي مَلَأَهُ قال لبيد يصف ما بين
التقيان من السيل

فَدَعْدَعَا سِرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا * دَعْدَعُ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا

الرِّكَاءُ وادٍ معروف وفي بعض نسخ الجهرة الموثوق بها سِرَّةُ الرِّكَاءِ بالكسر ودَعْدَعَتْ الشاةُ
الاناء مَلَأَتْهُ وكذلك الناقة ودَعْدَعُ كَلِمَةٌ يُدْعَى بِهَا الْعَاثِرُ فِي مَعْنَى قُمِ وَاتَّعَشْ وَأَسْلَمْ كَمَا

يقال له لَعَا قال

قوله العشر رواية الصحاح
وتبعه شارح القاموس
الذهر كتبه معجمه

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا يَقُولُوا العَاثِر * ولا ابن عمه ناله العثر دَعَا
قال أبو منصور أراه جعل لَعَا ودَعَا دَعَاءً له بالانتعاش وجعله في البيت اسماً كالكلمة وأعربه
ودَعَعَ بالعَاثِر قالها له وهي الدَّعْدَعَةُ وقال أبو سعيد معناه دَعِيَ العنار ومنه قول رؤبة

وإن هوى العَاثِرُ قلنا دَعَا * له وعالينا بتنعيش لَعَا

قال ابن الأعرابي معناه إذا وقع منا واقع نعشنا ولم ندعه أن يهلك وقال غيره دَعَا معناه أن نقول
له رفعك الله وهو مثل لَعَا أبو زيد إذا دعى للعَاثِر قبل لَعَاله عالياً ومثله دَعَّ دَعَّ وقال دَعَدَتْ
بالصبي دَعْدَعَةً إذا عثر فقلت له دَعَّ دَعَّ أي ارتفع ودَعَّ دَعَّ بالمعز دَعْدَعَةً زجرها ودَعَّ دَعَّ بها
دَعْدَعَةً دعاها وقيل الدَّعْدَعَةُ بالغنم الصغار خاصة وهو أن تقول لها دَاعِ دَاعِ وان شئت كسرت
ونونت والدَّعْدَعَةُ قَصْرُ الخطوف في المشي مع عَجَلٍ والدَّعْدَعَةُ عَذْوٌ في التواء وبطء وأنشد

قوله كسرت ونونت بقيت
ثالثة اقتصر عليها الجحد
داع داع بالكسر غير ممنون
كتبه معجمه

أَسْعَى عَلَى كُلِّ قَوْمٍ كَانَ سَعِيهِمْ * وَسَطَ الْعَشِيرَةِ سَعِيًّا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

أي غير بطيء ودَعَدَعَ الرجل دَعْدَعَةً ودَعْدَاعًا عَدَاً وفيه بَطءٌ والتواء وسعى دَعْدَاعٌ مثله
والدَّعْدَاعُ والدَّحْدَحُ القصير من الرجال ابن الأعرابي يقال للراعي دُعَّ دُعَّ بالضم إذا أمرته
بالتعيق بغنمه يقال دَعْدَعَهَا ويقال دُعَّ دُعَّ بالفتح وهما الغتان ومنه قول الفرزدق

دُعَّ دُعَّ بِأَعْيُنِكَ النَّوَائِمُ إِنِّي * فِي بَادِيٍّ يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ عَالِي

ابن الأعرابي قال فقال أعرابي كم تدع ليلتكم هذه من الشهر رأى كم بقي سواها قال وأنشدنا
* وَلَسْنَا لَاضَةً يَأْفِنُهَا الدُّعُّ * (دعبع) دَعْبَعٌ حكاية لفظ الرضيع إذا طاب شيئاً كان
الحاكي حكي لفظه مرة بدع ومرة يسع فجمعهما في حكايته فقال دَعْبَعٌ قال وأنشدني زيد
ابن كثوة العبدي

وَلَيْلُ كَأَمْنَاءِ الرَّوْبِيِّ جُبْنُهُ * إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبَعٍ

قال زَرْبَعٌ اسم ابنه ثم قال

لَا تُؤْمِنُ نَفْسٌ هُنَاكَ حَيِيَّةٌ * إِلَى إِذَا مَا قَالَ لِي ابْنُ دَعْبَعٍ

كسر العين لأنها حكاية (دفع) الدَّفْعُ الإزالة بقوة دفعه يدفعه دفعاً ودَفَاعاً ودَفَعَهُ ودَفَعَهُ
فاندفع وتَدَفَّعَ وتَدَفَّعَ وتَدَفَّعُوا الشئ دفعه كل واحد منهم عن صاحبه وتَدَفَّعَ الْقَوْمُ أي دفع

بعضهم بعضا ورجل دَفَعَ ومَدَفَعَ شديد الدَفْع ورُكِنَ مَدَفَعٌ قَوِيٌّ ودَفَعَ فلان الى فلان شيئا ودَفَعَ عنه الشر على المثل ومن كلامهم اَدَفَعَ الشر ولو اصبعا حكاه سيبويه ودافع عنه بمعنى دفع تقول منه دفع الله عنك المكروه دفعا ودافع الله عنك السوء دفعا واسندت دفعته الله تعالى الاسواء أى طلبت منه أن يدفعها عني وفي حديث خالد أنه دافع بالناس يوم مؤتة أى دفعهم عن موقف الهلاك و يروى بالراء من رفع الشيء اذا أزيل عن موضعه والدفعه انتباه جماعة القوم الى موضع بعينه قال

فندعى جميعا مع الراشدين * فندخل في أول الدفعة

والدفعة ما دفع من سقاء أو إناء فانصب بعرة قال * كقطران الشام سالت دفعه * وقال الاعشى * وسافت من دم دفعا * وكذلك دفع المطر ونحوه والدفع من المطر مثل الدفقة والدفعة بالفتح المرة الواحدة وتدفع السيل وتدفع دفع بعضه بعضا والدفاع بالضم والتشديد طعمة السيل العظيم والموج قال

جواد يفيض على المعتفين * كما فاض يمد دفاعه

والدفاع كثرة الماء وشدة الدفاعة أيضا الشيء العظيم يدفع به عظيم مثله على المثل أبو عمرو والدفاع الكثير من الناس ومن السيل ومن جرى الفرس اذا تدافع جريه وفرس دفاع وقال ابن أحرر

اذا صلبت بدفاع له رجل * يوضح الشد والتقريب والنجيا

ويروى بدفاع يريده الفرس المتدافع في جريه ويقال جاء دفاع من الرجال والنساء اذا ازدجوا فرسك بعضهم بعضا ابن شميل الدوافع أسافل الميت حيث تدفع في الأودية أسفل كل مينا دافعة وقال الأصمعي الدوافع مدافع الماء الى الميت والميت تدفع الى الوادي الأعظم والدافعة التلعة من مسايل الماء تدفع في تلة أخرى اذا جرى في صبيب وحدور من حدب فترى له في مواضع قد انبسط شيئا واستدار ثم دفع في أخرى أسفل منها فكل واحد من ذلك دافعة والجميع الدوافع وتجري ما بين الدافعتين مذنب وقيل المدافع التجارى والمسايل وأنشد ابن الأعرابي

شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق موطوب

المدروس الذى ليس فى مدافعه آثار السيل من جدوبته والموطوب الذى قد ووطب على أكله أى ديم عليه وقيل مدروس مدافعه ما كول ما فى أوديته من النبات هابي المراع نائر غباره شيب

قوله وسافت كذا بالاصل
وبهامشه خافت كتبه معجمه

يُضُّ ابن شميل مَدَفَعَ الوادى حيث يَدْفَعُ السيل وهو أسفله حيث يَتَفَرَّقُ ماؤه وقال الليث الاندفاعُ
المضى فى الارض كاتنا ما كان وأما قول الشاعر

أَيُّهَا الصَّلَاحُ الْمَغْدَالُ الْمَدَّ * فَعِ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْمَذَارِ

فَقِيلَ هُوَ مَذْنَبُ الدَّافِعَةِ لَأَنَّهُ تَدْفَعُ فِيهِ إِلَى الدَّافِعَةِ الْآخَرَى وَقِيلَ الْمَدْفَعُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْمَدْفَعُ
وَالْمَتَدَفَعُ الْمُحْقُورُ الَّذِى لَا يُضَيِّفُ أَنْ اسْتَضَافَ وَلَا يُجَدِّى أَنْ اسْتَجَدَّ وَقِيلَ هُوَ الضَّيْفُ الَّذِى
يَتَدَفَعُهُ الْحَيُّ وَقِيلَ هُوَ الْفَقِيرُ الَّذِى لَا يَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَالْمَدْفَعُ الْمَدْفُوعُ عَنْ نَسَبِهِ وَيُقَالُ
فُلَانٌ سَيِّدُ قَوْمِهِ غَيْرُ مَدْفَعٍ أَيْ غَيْرُ مُزَاحِمٍ فِي ذَلِكَ وَلَا مَدْفُوعٍ عَنْهُ الْأَصْحَى بِغَيْرِ مَدْفَعٍ كَالْمَقْرَمِ
الَّذِى يُودَعُ لِلْفَعْلَةِ فَلَا يَرْكَبُ وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَقَالَ هُوَ الَّذِى إِذَا أُتِيَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ ادْفَعِ هَذَا
أَيْ دَعِهِ إِبْقَاءً عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَذَى الرِّمَةِ * وَقَرَّبَنَّ لِلْأَطْعَانِ كُلِّ مَدْفَعٍ * وَالِدَافِعُ وَالْمَدْفَاعُ
الْثَّاقَةُ الَّتِى تَدْفَعُ اللَّبْنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا الْكَثْرَةَ وَأَنْمَا يَكْثُرُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَضَعَ وَكَذَلِكَ
الشَّاةُ الْمَدْفَاعُ وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ وَقِيلَ الشَّاةُ الَّتِى تَدْفَعُ اللَّبْنَ فِي ضَرْعِهَا قَبِيلُ النَّجَاحِ يُقَالُ دَفَعَتْ
الشَّاةُ إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُفْصِكَ وَالِدَافِعَ سِوَا بَيْتِهِ وَلَوْ هِيَ
دَافِعٌ بُولَدٍ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ هِيَ دَافِعٌ بَلْبَنٍّ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ هِيَ دَافِعٌ بَضْرْعِهَا وَأَنْ شَتَّ قَلْتُ هِيَ دَافِعٌ
وَتَسَكَّتْ وَأَنْشَدَ

وَدَافِعٌ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّجَجِ * قَدْ تَخَضَّتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نَجَجِ

وَقَالَ النَّضْرُ يُقَالُ دَفَعَتْ أَبْنَاهُ بِاللَّبَنِ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَذَا تَنَجَّجَتْ فَلَا يُقَالُ دَفَعَتْ
وَالْمَدْفُوعُ مِنَ النَّوْقِ الَّتِى تَدْفَعُ بِرَجْلِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَالْإِنْدَفَاعُ الْمَضَى فِي الْأَمْرِ وَالْمَدْفَاعَةُ الْمَرْاجَةُ
وَدَفَعَ إِلَى الْمَكَانِ وَدَفَعَ كَلَامُهُمَا انْتَهَى وَيُقَالُ هَذَا طَرِيقٌ يَدْفَعُ إِلَى مَكَانٍ كَذَا أَيْ يَنْتَهَى إِلَيْهِ وَدَفَعَ
فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ أَيْ انْتَهَى إِلَيْهِ وَغَشِيَتْهُمَا سَحَابَةٌ فَدَفَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِنَا أَيْ شَبَّتْنَا عَنْهَا وَانْصَرَفَتْ عَنْهَا
إِلَيْهِمْ وَأَرَادُوا دَفْعَنَا أَيْ دَفَعَتْ عَنْهَا وَدَفَعَ الرَّجُلُ قَوْسَهُ يَدْفَعُهَا سِوَاهَا حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيُلْقَى
الرَّجُلُ الرَّجْلَ فَإِذَا رَأَى قَوْسَهُ قَدْ تَغَيَّرَ قَالَ مَا لَكَ لَا تَدْفَعُ قَوْسَكَ أَيْ مَا لَكَ لَا تَعْمَلُهَا هَذَا الْعَمَلُ
وَدَافِعٌ وَدَفَاعٌ وَمَدْفَعٌ أَسْمَاءٌ وَتَدْفَعُ الْفَرَسُ أَيْ أَسْرَعُ فِي سَيْرِهِ وَتَدْفَعُ وَافِى الْحَدِيثِ وَفِى الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ أَيْ ابْتَدَأَ السَّيْرَ وَدَفَعَ نَفْسَهُ مِنْهَا وَتَجَاهَا أَوْ دَفَعَ نَاقَتَهُ وَجَلَّهَا عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ
دَافِعُ الرَّجُلِ أَمْرٌ كَذَا إِذَا أُولِعَ بِهِ وَأَنْهَمَكَ فِيهِ وَالْمَدْفَاعَةُ الْمَاطِلَةُ وَدَافِعٌ فُلَانٌ فُلَانٌ فِي حَاجَتِهِ إِذَا
مَاطَلَهُ فِيهَا فَلَمْ يَقْضِهَا وَالْمَدْفَعُ وَاحِدٌ مَدْفَعِ الْمِيَاهِ الَّتِى تَجْرَى فِيهَا وَالْمَدْفَعُ بِالْكَسْرِ الْمَدْفُوعُ وَمِنْهُ

قولها يعني سجاج * لأبل قصير مدفع * (دفع) الدقعا عامة التراب وقيل التراب الدقيق
على وجه الارض قال الشاعر

وجرت به الدقعا مغيث كأنها * تسع ترابا من خصاصات منخل
والدقيم بالكسر الدقعا المسم زائدة وحكى اللحياني بفتح الدقيم كما تقول وأنت تدعو
عليه بضم التراب وقال بضمه الدقعا والادفع يعني التراب قال والدقاع والدقاع التراب وقال
الكميت بصف الكلاب

تجاذيع فقر مدافعه * مساريب حتى يصبن اليسارا
قال مدافيع ترضى بنى يسير قال والمدافع الذي يرضى بالشيء الدون والمدفع الفقير الذي قد لصق
بالتراب من الفقر وفقر مدفع أى ملصق بالدقعا وفى الحديث لا تحمل المسئلة الا الذى فقر مدفع أى
شديد ملصق بالدقعا يقضى بصاحبه الى الدقعا وقولهم فى الدعاء ما الله بالدقعة هى الفقر والذل
فوعله من الدقعة والمدافيع الابل التى كانت تأكل النبت حتى تلزقه بالدقعا لقلته ودفع الرجل
دقعا وأدفع لصق بالدقعا وغيره من أى شئ كان وقيل لصق بالدقعا فقرا وقيل ذل وأدفع دقعا
وأدفع افتقر ورأيت القوم صمعى دقعى أى لاصقين بالارض ودفع دقعا وأدفع أسف الى مدافى
الكسب فهو دافى والدافع الكسب المهم أيضا ودفع دقعا ودقعا ودفع دقعا فهو دقعى مهم
وخضع قال الكميت

ولم يدقعا عند ما نابهم * لصرف الزمان ولم يجعلا

يقول لم يستكينوا للحرب والدقعه سوء احتمال الفقر والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والنجل
سوء احتمال الغنى وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال للنساء أنكن إذا جعتن دقعتن وإذا شبعن
تخلتن دقعتن أى خضعتن ولزقن بالتراب والدقعه الخضوع فى طلب الحاجة والحسرس عليها
ما خوذ من الدقعا وهو التراب أى لصقن بالارض من الفقر والخضوع والتخلل الكسل والتواني
فى طلب الرزق والدافع والمدفع الذى لا يبالى فى أى شئ وقع فى طعام أو شراب أو غيره وقيل هو
المسفف الى الامور الدنيئة وجوع ديقوع شديد وهو البرقوع أيضا وقال النضر جوع أدقع
وديقوع وهو من الدقعا الازهرى الجوع الديقوع والبرقوع الشديد وكذلك الجوع البرقوع
والبرقوع وقدم أعرابى الحضرة فاشبع فأنخم فقال

قوله الدقعه ضبط ثالثه فى
الاصول والاصحاح بالكسر
وفى القاموس بالفتح وعليه
فليظهره ——— هو
مما خرج عن قاعدة تهمة
الدال اقل أو تحريف
كتبه معصيه

قوله المهم أيضا ودفع الخ
كذا بالاصل وعبارة شارح
القاموس المهم وقد دفع
كتبه معصيه

أَقُولُ لِلْقَوْمِ لِمَا سَأَلَنِي شَيْبِي * أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِهَا الْجُوعُ
أَلَا سَبِيلَ إِلَى أَرْضِ يَكُونُ بِهَا * جُوعٌ يَصْدَعُ مِنْهُ الرَّأْسُ دَيُّوعُ
وَدَقَعَ الْفَصِيلُ بِشِمِّ كَأَنَّهُ ضَبَدٌ وَأَدْقَعَ لَهُ وَالِيهِ فِي الشِّتَةِ وَغَيْرِهَا مَالِغٌ وَلَمْ يَتَكَّرَمْ عَنْ قَبِيحِ الْقَوْلِ وَلَمْ يَأَلْ
قَدْعًا وَالِدُوقَعَةُ الدَّاهِيَةِ وَالِدَقْعَاءُ الذَّرَّةُ يَمَانِيَةِ (دكع) من أمراض الأبل الدكع وهو سعال
يأخذها وقيل الدكع داء يأخذ الأبل والخيل في صدورهما كالسعال وهو كالخبطة في الناس دَكَتْ
تَدَكَعُ دَكْعًا وَدَكَتْ دَكْعًا صَابِغًا ذَلِكَ قَالَ الْقَطَامِي

تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُورًا * كَأَنَّهُمْ انْخَازًا أَوْ دُكْعًا
وَيُقَالُ قَبَّ يَنْجُبُ وَيَنْجُبُ وَيَنْجُزُ وَيَنْجُزُ كَأَنَّهُ يَنْجُبُ السَّعَالُ وَيُقَالُ دُكِعَ الْقُرْسُ فَهُوَ
مَدْكُوعٌ (دلع) دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعًا فَادْلَعْ وَأَدْلَعْهُ أَخْرَجَهُ جَاءَتِ اللَّغْتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ وَقِيلَ أَدْلَعَ لُغَةً قَلِيلَةً قَالَ الشَّاعِرُ
* وَأَدْلَعَ الدَّالِعُ مِنْ لِسَانِهِ * وَأَدْلَعَهُ الْعَطَشُ وَدَلَعَ اللِّسَانُ نَفْسَهُ يَدْلَعُ دَلْعًا وَدُلُوعًا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَانْدَلَعَ خَرَجَ مِنَ الْقَمْرِ وَاسْتَرْنَى وَسَقَطَ عَلَى الْعَنْقَةِ كَلْسَانُ الْكَلْبِ وَفِي الْحَدِيثِ
يُنْعَثُ شَاهِدُ الزُّورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْلَعًا لِسَانَهُ فِي النَّارِ وَجَاءَ فِي الْأَثَرِ عَن بَلْعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ
فَسَقَطَ أَسَلْتُهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَقِيَتْ كَذَلِكَ وَقَالَ الْهَيْجَمِيُّ أَحَقُّ دَالِعٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ دَالِعُ اللِّسَانُ
وَهُوَ غَايَةُ الْحَقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْعَسَنِ أَيْ يُخْرِجُهُ حَتَّى يَرَى حُجْرَتَهُ فِيهِ شُئْنٌ أَيْسَهُ
وَأَدْلَعَ بَطْنَ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ أَمَامَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُتَدَلِّاتِ الْبَطْنَ أَمَامَهُ مُتَدَلِّعُ الْبَطْنِ وَانْدَلَعَ
بَطْنُ الْمَرْأَةِ وَانْدَلَقَ إِذَا عَظُمَ وَاسْتَرْنَى وَانْدَلَعَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ وَانْدَلَقَ وَانْقَادَ دُلُوعٌ تَتَقَدَّمُ الْأَبْلُ
وَالطَّرِيقُ دَلِيعٌ سَهْلٌ فِي مَكَانٍ حَزَنٍ لَا صَعُودَ فِيهِ وَلَا هَبُوطَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ وَالِدُلُوعُ الطَّرِيقُ وَرَوَى
شُعْرٌ عَنْ مُحَارِبٍ طَرِيقٌ دَلْعٌ وَجَعَلَهُ دَلَانِعٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَالدَّلَاعُ ضَرْبٌ مِنْ مَحَارِبِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
الدَّلُوعَةُ صَدْفَةٌ مَخْخَوِيَّةٌ إِذَا أَصَابَهَا ضَيْحُ النَّارِ خَرَجَ مِنْهَا كَهَيْئَةِ الظُّفْرِ فَيُسْتَلُّ قَدْرًا صَبْعٌ وَهَذَا هُوَ
الْأَظْفَارُ الَّذِي فِي الْقَسْطِ وَأَنْشَدَ لِلشَّيْخِ دَلُوعَةً يَسْتَلُّهَا بِظَفَرِهَا * وَالِدَّلَاعُ تَبَتْ (دلع)
الدَّلْعُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَثِيرُ الْعَمَلِ وَهُوَ أَيْضًا الْمُنْتَنِ الْقَدِرُ وَهُوَ أَيْضًا الشَّرُّ الْخَرِيسُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الدَّلْعُ الْكَثِيرُ لِحْمِ اللَّئِنَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَدَلَانِعٌ حُرْلَتَانِهِمْ * أَيْلَيْنِ شَرَّابَيْنِ الْجُزْرِ

قوله الدلع الخ كذا بالاصل
مضبوطا وبعبارة القاموس
الدلع بكسر الفاء لحم اللثة
والخريص الشره ويكسر فيهما
والطريق السهل في سهل
أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط
وبالكسر المنتن القدر
والمنقلب الشقة اهـ كسبه

وبجعه دلائع والدلائع الطريق الواضح النضر وأبو خيرة الدائع الطريق السهل وقيل هو أسهل طريق يكون في سهل أو حزن لا حطوط فيه ولا هبوط (دمع) الدمع ماء العين والجمع أدمع ودموع والقطر منه دمة ودوا الدمعة الحسين بن زيد بن علي رضوان الله عليهم لقب بذلك لكثرة دمه فعوتب على ذلك فقال وهل تركت النار السهمان لي مضحكاً يريد السهمين اللذين أصابا زيد بن علي ويحيى بن زيد رضي الله عنهم وقد لا يجراسان ودمعت العين ودمعت دمعاً فدمعاً دمعاً ودمعاً ناء ودموعاً وقبل دمعاً دمعاً وامرأة دمة ودميع بغيرها كلمتاها سريعة البكاء كثيرة دمع العين الأخيرة عن الليثاني من نسوة دمتي ودمائع وما كثر دمعها التائيد للدمعة وقال الكسائي وأبو زيد دمت بفتح الميم لا غير ورجل دميع من قوم دمعاً ودمتي وعين دموع كثيرة الدمعة أو سريعتها واستعار ليليد الدمع في الجفنة يكثر دمعها ويسيل فقال

ولكن مالي غالة كل جفنة * إذا حان ورذاً سبلت بدموع

يقال جفنة دامة وقد دمت ورفمت والدماع الماتى وهي أطراف العين والدمع يسيل الدمع قال الأزهرى والدمع مجتمع الدمع في نواحي العين وجمع مدامع يقال فاضت مدامعه قال والماتيان من المدامع والمؤخران كذلك والدمع بضم الدال والدماع كلاهما سمعة من سمات الأبل في تجرى الدمع وقال أبو علي في التمدد كرة والدمع سمعة في مدمع العين خط صغير وبغير مدموع وقال ابن شميل الدماع ميسم في المناظر سائل إلى المختار وربما كان عليه دماغان ودمع المطر سائل على المنزل قال * فبات يأذى من رذاذ دمعاً * ويوم دماغ ذور ذاذو ترى دموع ودامع ودماع ومكان كذلك إذا كان نيباً يتصلب منه الماء أو يكاد قال * من كل دماغ الثرى مطلق * وقد دمع قال أبو عبدان من المياه المدامع وهي ما قطر من عرض جبل قال وسألت العقيلي عن هذا البيت

والشمس تدمع عيناها ومخترها * وهن يخرجن من بيد إلى بيد

فقال هي الظهيرة إذا سال لعاب الشمس وقال الغنوي إذا عطشت الدواب ذرفت عيونها وسالت مناخرها وشجبة دامة تسيل دما وهي بعد الدامية فإن الدامية هي التي تدعى من غير أن يسيل منها دم فإذا سال منها دم فهي الدامة بالعين غير المعجمة وقال ابن الأثير هو أن يسيل الدم منها قطراً كالدمع والدماع ودماع الكرم هو ما يسيل منه أيام الزبيع وأدمع الاناء إذا ملاء حتى يفيض

قوله بضم الدال أى والميم
ففى القاموس والدمع بضمين
سمه الخ كتبه مصححه

وقد حُذِّعَ دَمْعَانُ إِذَا امْتَلَأَ بِفِعْلِ يَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَالْأَدْمَاعُ مَلَأَ الْإِنَاءَ يُقَالُ أَدْمَعْتُ مَشَقْرَكَ
أَيَّ قَدْ حَكَ قَالَه ابن الأعرابي والدُّمَاعُ نَبْتُ لَيْسَ بَقِيَّتِ وَالْدُّمَاعُ بِالضَّمِّ مَاءُ الْعَيْنِ مِنْ عِلَّةٍ
أَوْ كِبَرٍ لَيْسَ الدَّمْعُ وَقَالَ

يَا مَنْ لَعِينٍ لَا تَنْتَبِهِمَا * قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دُمَاعَا

وَالدَّمْعُ السَّيْلَانُ مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مَصْفَاةُ الصَّبَاغِ (دنع) رَجُلٌ دَنَعَ فُسْلٌ لَأَبْلَهُ وَلَا خَيْرَ
فِيهِ وَالْدَّنْعُ الدُّنْجُ دَنَعَ دَنَعًا وَدُنُوعًا اجْتَمَعَ وَذَلَّ وَدَنَعَ دَنَعًا لَوْثُ اللَّيْثِ رَجُلٌ دَنِيْعَةٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعٌ وَهُوَ
الْفُسْلُ الَّذِي لَا أَبْلَهُ وَلَا عَقْلَ وَأَنْشَدَ شَمْرُ بَعْضُهُمْ

فَلَهُ هُنَاكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا * دَنَعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّنَاسِ

يَقُولُ لَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَعَا عَلَى الْقَوْمِ وَدَنَعَتْ أَيَّ دَقَّتْ وَلَوْ مَتَّ وَرَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ رَغِمَتْ ابْنُ شَمِيلٍ دَنَعَ الصَّبِيَّ إِذَا جُهِدَ وَجَاعَ وَاشْتَهَى ابْنُ بَرْزَخٍ دَنَعَ وَرَنَعَ إِذَا طَمَعَ
وَدَنَعَ الْبَعِيرُ مَا طَرَحَهُ الْجَاوِزُ وَالْدَّنِيْعُ الْخَسِيْسُ وَدَنَعَ الْقَوْمُ خَسَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَنِيْعَةٌ
لَا خَيْرَ فِيهِ وَأَدْنَعَ الرَّجُلُ تَبَعَ أَخْلَاقَ النَّسَامِ وَالْأَنْدَالُ وَأَدْنَعَ إِذَا تَبَعَ طَرِيقَةَ الصَّالِحِينَ
(دنع) دَنَعَ الرَّجُلُ افْتَقَرَ (دهع) دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ مِنْ زَجْرِ الْعُنُوقِ وَدَهَعُ الرَّأْيِ
بِالْفَتْحِ وَدَهَعٌ وَدَهْدَعٌ دَهْدَعَةٌ زَجْرُهَا بِذَلِكَ وَدَهْدَعٌ بِهَا صَوْتُ (دهقع) الْجَوْعُ الدُّهْقُوعُ
هُوَ الشَّدِيدُ الَّذِي يَصْرَعُ صَاحِبِيهِ (دوع) دَاعٌ دُوعًا اسْتَنْتَ عَادِيًا وَسَاجِدًا وَالدُّوعُ ضَرْبٌ
مِنَ الْحَيَاتَانِ يَمَانِيَّةٌ

(فصل الذال المجهمة) (ذرع) الذَّرَاعُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْمِرْفَقِ إِلَى طَرَفِ الْأَصْبَعِ الْوُسْطَى
أَنْشَأَ وَقَدْ تَذَكَّرَ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ سَأَلَتْ الْخَلِيلَ عَنْ ذِرَاعٍ فَقَالَ ذِرَاعٌ كَثِيرٌ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ بِهِ الْمَذْكُورُ
وَيُمْكِنُ فِي الْمَذْكُورِ فِصَارٌ مِنْ أَسْمَائِهِ خَاصَّةً عَنْدهُمْ وَمَعَ هَذَا قَانَهُمْ يَصِفُونَ بِهِ الْمَذْكُورَ
فَقَوْلُهُ هَذَا ثَوْبٌ ذِرَاعٌ فَقَدْ يُمْكِنُ هَذَا الْأَسْمُ فِي الْمَذْكُورِ لِهَذَا إِذَا سَمِيَ الرَّجُلُ بِذِرَاعٍ صُرِفَ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ سَمِيَ بِهِ مَذْكُورٌ لَمْ يَعْرِفِ إِلَّا صَمِيَّ التَّذَكُّرِ فِي الذَّرَاعِ وَالْجَمْعُ أَذْرُعٌ
وَقَالَ يَصِفُ قَوْسًا عَرَبِيَّةً

أَرْحِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعٌ * وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَأَصْبَعُ

قَالَ سَيَبَوِيهِ كَسَرُوهُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ حِينَ كَانَ مَوْتَبَاعِي أَنْ فَعَالًا وَفَعِيلًا مِنَ الْمَوْتِ حَكْمُهُ

أَنْ يُكْسِرَ عَلَى أَفْعَلٍ وَلَمْ يُكْسِرُوا ذِرَاعًا عَلَى غَيْرِ أَفْعَلٍ كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَكْفِ قَالَ ابْنُ بَرِي الذِّرَاعِ
عَنْ سِيَوِيٍّ بِمُوثَنَةٍ لَا غَيْرَ وَأَتَشَدُّ لِمُرْدَاسٍ بْنِ حَصِينٍ

قَصَرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ أَذْيَجِيهَنَا * وَمَادَانَتْ بِسِدَّتِهَا ذِرَاعِي

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ قَالَتَا زَيْنَبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُكَ إِذَا قَلَبْتَ لَكَ ابْنَةَ أَبِي
خُفَافَةٍ ذَرِيْعَتَهَا الذَّرِيْعَةُ تُصَغِّرُ الذِّرَاعَ وَالْحَوْقُ الْهَامُ فِيهَا الْكُونُهَا مُوْتَنَةٌ ثُمَّ نَتْنَهَا مُصْفَرَةٌ وَأَرَادَتْ
بِهَ سَاعِدَيْهَا وَقَوْلُهُمُ الثُّوبُ سَبْعُ فِئَامٍ فِي غَنَائِيَةِ غَنَائِمًا قَالُوا سَبْعُ لَانَ الذِّرَاعِ مُوْتَنَةٌ وَجَعَلَهَا الذِّرَاعُ
لَا غَيْرَ وَنَقُولُ هَذِهِ ذِرَاعٌ وَغَنَائِمًا قَالُوا غَنَائِمَةٌ لَانَ الْأَشْبَارِ مَذْكُورَةٌ وَالذِّرَاعُ مِنْ يَدَيِ الْبَعِيرِ فَوْقَ الْوُظَيْفِ
وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبُغَالِ وَالْجَمْرِ وَالذِّرَاعُ مِنْ أَيْدِي الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَوْقَ الْكُرَاعِ قَالَ اللَّيْثُ الذِّرَاعُ
اسْمُ جَامِعٍ فِي كُلِّ مَا يَسْمَى يَدًا مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ذَوِي الْأَبْدَانِ وَالذِّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدُ ذَّرْعِ الرَّجُلِ
رَفَعَ ذِرَاعَيْهِ مُنْذِرًا أَوْ مُبَشِّرًا قَالَ

تَوَمَّلْ أَتَقَالَ الْخَيْسَ وَقَدَرَاتُ * سَوَابِقُ خَيْلٍ لَمْ يَذَّرْعْ بِشِيرِهَا

يُقَالُ لِلْبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ يَدَهُ قَدْ ذَرَعَ الْبَشِيرُ وَادَّرَعَ فِي الْكَلَامِ وَتَذَّرَعَ أَكْثَرُ وَأَفْرَطُ وَالْأَذْرَاعُ كَثْرَةُ
الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ وَكَذَلِكَ التَّذَّرُعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَصْلَهُ مِنْ مَدِّ الذِّرَاعِ لِأَنَّ الْمُدَّ كَثُرَ قَدْ
يَفْعَلُ ذَلِكَ وَنُورٌ مُذَّرَعٌ فِي أَكْثَرِهِ لَمَعَ سُودٌ وَجَارُ مُذَّرَعٍ لِمَكَانِ الرُّقَّةِ فِي ذِرَاعِهِ وَالْمُذَّرَعُ
الَّذِي أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ قَالَ

إِذَا بَاهَلْتُ عَنْدهُ حَنْظَلِيَّةً * لَهَا وَلَنَعْنَهُ فَذَلِكَ الْمُدَّرَعُ

وَقَبِيلُ الْمُدَّرَعِ مِنَ النَّاسِ بَنُو الرَّاءِ الَّذِي أُمُّهُ أَشْرَفُ مِنْ أَبِيهِ وَالْهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أُمَةٌ
قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الْعَدَوِيُّ

إِنَّ الْمُدَّرَعَ لَا تَعْنَى خَوْلَتُهُ * كَالْبَغْلِ يَجْزِعُ عَنْ شَوَاطِئِ الْحَاضِرِ

وَقَالَ آخَرُهُمْ جَوْقُومًا

قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ اللَّوْمِ وَأَوَّلُهُمْ * كَمَا تَوَارَثَ رَقْمَ الْأَذْرِعِ الْحُرِّ

وَغَنَائِمِي مُذَّرَعَاتُ شَيْبِ الْبَغْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعَيْهِ رَقْمَيْنِ كَرَقَتِي ذِرَاعِ الْجَارِ نَزَعَهُمَا إِلَى الْجَارِ فِي الشَّبهِ
وَأُمُّ الْبَغْلِ أَكْرَمُ مِنْ أَبِيهِ وَالْمُدَّرَعَةُ الضَّبْعُ لِتَخْطِيطِ ذِرَاعَيْهَا صَفَةً غَالِبَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ
وَعُودِرَتَاوِيَا وَتَأَوَّبَتَهُ * مَذَّرَعَةُ أُمِّمٍ لَهَا قَلِيلُ

والضبع مذرعة بسواد في أذرعها وأسد مذرع على ذراعيه دم فرائسه أنشد ابن الأعرابي

قد هلك الأرقم والقاعوس * والاسد المذرع المنهوس

والتذريع فعل جيل القيد يوثق بالذراع اسم كالتنبيت لا مصدر كالتصويت وذرع البعير وذرع

له قيد في ذراعيه جميعا يقال ذرع فلان لبعيره إذا قيد به بفضل خطامه في ذراعه والعرب تسميه

تذريعا ووثب موثى الذراع أى الكم وموثنى المذارع كذلك جمع على غير واحد ملاح ومحاسن

والذراع ما يذرع به ذرع الثوب وغيره يذرعه ذرعا قدره بالذراع فهو ذارع وهو مذروع وذرع

كل شئ قدره من ذلك والتذرع أيضا تقدير الشئ بذراع اليد قال قيس بن الخطيم

ترى قصدا المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

وقال الأصمعي تذرع فلان الجريد إذا وضعه في ذراعه فشطبه ومنه قول قيس بن الخطيم هـ - ذا

البيت قال والخرصان أصلها القضب من الجريد والشواطب جمع الشاطبة وهى المرأة التى

تقتير العيب ثم تلتقي به إلى المنقبة فتأخذ كل ما عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلتقي به المنقبة إلى

الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها وتذرعه وكل قضيب من شجرة خرص وقال أبو عبيدة

الذرع قدر ذراع ينكسر فيسقط والتذرع والقصد واحد عنده قال والخرصان أطراف

الرماح التى تلى الاسنة الواحد خرص وخرص وخرص قال الأزهري وقول الأصمعي أشبههما

بالصواب وتذرعت المرأة شقت الخوص لتعمل منه حصيرا ابن الأعرابي انذرع وانذرا ورعف

واسترعف إذا تقدم والذرع الطويل اللسان بالشر وهو السيار الليل والنهار وذرع البعير يذرعه

ذرعاً وطئه على ذراعه ليكب صاحبه وذرع الرجل في سباحته تذريعا اتسع ومد ذراعيه

والتذريع في المشى تحريك الذراعين وذرع يديه تذريعا حركهما في السعى واستعان بهما عليه

وقيل في صفة صلى الله عليه وسلم أنه كان ذريعا أى سربع المشى واسع الخطوة ومنه

الحديث فأكل أشكلا ذريعا أى سريعا كثيرا وذرع البعير يده إذا مدها في السير وفي الحديث أن

النبي صلى الله عليه وسلم أذرع ذراعيه من أسفل الجنبه أذراعا أذرع ذراعيه أى أخرجهما من

تحت الجنبه ومدهما ومنه الحديث الآخر وعليه جملزة فأذرع منها يده أى أخرجهما وتذرعت

الابل الماء خاضته بأذرعها ومذارب ربع الدابة ومذارعها قوائمها قال الأخطل

وبالهدايا إذا حرت مذارعها * في يوم ذبح وتشرىق وتجار

وقوام ذرعات أي سريعات وذرعات الدابة قوائمها ومنه قول ابن حذاق العبدى
 فأمست كنيس الرمل يغدو اذا غدت * على ذرعات يعتان خنوسا
 أي على قوائم يعتلين من جارا هن ومن يختنن بعض جريهن أي يبتين منه يقول لم يبدلن جميع
 ما عندهن من السير ومذراع الدابة قائمتها تذرع بها الأرض ومذرعها ما بين رصبتها الى
 ابطنها وتورموتى المذارع وفرس ذروع وذريع سربيع بعد الخطابين الذراعسة وفرس مذرع
 اذا كان سابقا وأصل الفرس يلحق الوحشى وفارسه عليه بطعنه طعنة تشو بالدم فيلطن
 ذراعى الفرس بذلك الدم فيكون علامة لبقه ومنه قول تميم
 * خلال يوت الحى منها مذرع * ويقال هذه ناقه تذرع بعد الطريق أي تدبأها
 وذراعها لقطعها وهي تذرع الفلاة وتذرعها اذا أسرع فيها كما أنها تقبها قال
 الشاعر يصف الابل

وهن يذرعن الرقاق السملقا * ذرع النواطى السهل المرققا
 والنواطى التواسج الواحدة ناطية وبغير ذروع وذراع صاحب ذرعه غلبه فى الخطو وذرعه التى
 اذا غلبه وسبق الى فيه وقد أذرعه الرجل اذا أخرجه وفى الحديث من ذرعه التى فلاقضاه
 عليه أى سبقه وغلبه فى الخروج والذرع البدن وأبطرنى ذرعى أبلى بدنى وقطع معاشى
 وأبطرت فلانا ذرعا أى كلفته أكثر من طوقه ورجل واسع الذرع والذراع أى الخلق على
 المثل والذرع الطاقة وضاق بالامر ذرعه وذراعاه أى ضعفت طاقته ولم يجد من المكروه فيه
 مخلصا ولم يطقه ولم يشوعا به وأصل الذرع انما هو بسط اليد فكانت تبرد مددت يدي اليه فلم تنله
 قال جريد بن نوير يصف ذنبا

وان بات وحشالته لم يضق بها * ذراعا ولم يضج لها وهو خاشع
 وضاق به ذراعاه لضايق به ذراعا ونصب ذراعاه لانه خرج مفسرا محولا لانه كان فى الاصل لضايق
 ذرعى به فلما حوّل الفعل خرج قوله ذراعاه سرا ومثله طبت به نسا وقررت به عينا والذرع يوضع
 موضع الطاقة والاصل فيه أن يذرع البعير يديه فى سيره ذراعاه على قدر سعة خطوه فاذا حمله
 على أكثر من طوقه قلت قد أبطرت بعيرك ذرعه أى حمله من السير على أكثر من طاقته حتى يطر
 ويعد عنقه ضعفا عاجلا عليه ويقال مالى به ذرع ولا ذراع أى مالى به طاقة وفى حديث ابن عوف

قَدِّدُوا أَمْرَكُمْ رَحْبَ الذَّرَاعِ أَيْ وَاسِعَ الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَطْشِ وَالذَّرْعُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فَكَبُرَ فِي ذَرْعِي أَيْ عَظُمَ وَقَعُهُ وَجَلَّ عِنْدِي وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَكَسَرَ ذَلِكَ مِنْ ذَرْعِي أَيْ تَبَطَّقِي عَمَّا
أَرَدْتَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِي لِي بَيْنَنَا فِضَاقَ بِذَلِكَ ذَرْعًا
وَجْهَ التَّمْثِيلِ أَنَّ الْقَصِيرَ الذَّرَاعَ لَا يَسَالُ مَا يَسَالُهُ الطَّوِيلُ الذَّرَاعَ وَلَا يُطِيقُ طَاقَتَهُ فَضَرْبُ مَثَلٍ لِلَّذِي
سَقَطَتْ قُوَّتُهُ دُونَ بُلُوغِ الْأَمْرِ وَالْاِقْتِدَارِ عَلَيْهِ وَذَرْعُ الْقَنَازَةِ صَدْرُهَا لِتَقْدَمَهُ كَتَقْدَمِ الذَّرَاعِ
وَيُقَالُ لَصَدْرِ الْقَنَازَةِ ذَرَاعُ الْعَامِلِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ هُوَ لَكَ عَلَى حَبْلِ الذَّرَاعِ أَيْ أَعْمَلُهُ
لَكَ تَقْدِيرًا وَقِيلَ هُوَ مُعَدَّ حَاضِرٍ وَالْحَبْلُ عِرْقُ فِي الذَّرَاعِ وَرَجُلٌ ذَرْعٌ حَسَنُ الْعِشِيرَةِ وَالْمَخَالِطَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

جَدَّ جَيْلٍ مَحْبِلٍ بَارِعٍ ذَرْعٍ * وَفِي الْحُرُوبِ إِذَا لَقِيتَ مَسْعَارُ
وَيُقَالُ ذَارِعَتُهُ مَذَارِعُهُ إِذَا خَالَطْتَهُ وَالذَّرَاعُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ الْجُوزَاءِ عَلَى شَكْلِ الذَّرَاعِ
قَالَ غَبْلَانُ الرَّبْعِيِّ

غَيْرَهَا بَعْدِي مِنَ الْأَنْوَاءِ * نَوَى الذَّرَاعِ أَرَادَ الذَّرَاعَ الْجُوزَاءِ

وقيل الذَّرَاعُ ذِرَاعُ الْأَسَدِ وَهُمَا كَوَكَبَانِ نَيْرَانٍ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ وَالذَّرَاعُ سِمَةٌ فِي مَوْضِعِ الذَّرَاعِ وَهِيَ
لِبْنِي نَعْلَبَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَنَاسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ الرَّمَالِ وَذَرْعُ الرَّجُلِ تَذَرِيْعُهُ وَذَرْعُ
لَهُ جَعَلَ عُنُقَهُ بَيْنَ ذِرَاعِهِ وَعُنُقُهُ وَعَضُدُهُ خَنْقَتُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ عَمَّا يَحْتَقِقُ بِهِ وَذَرْعَهُ قَتْلَهُ وَأَمْرُ
ذَرِيْعٍ وَاسِعٍ وَذَرْعُ بَاشِيٍّ أَقْرَبُهُ وَبِهِ سَمِيَ الْمَذَرْعُ أَحَدُ بَنِي خَفَاجَةَ بْنِ عَقِيلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ
بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبُهُ فَأَقْبَدَهُ فَسَمِيَ الْمَذَرْعُ وَالذَّرْعُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ إِنَّهَا يَكُونُ ذَرْعًا إِذَا قَوِيَ
عَلَى الْمَشْيِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَعَلَ ذَرْعَانُ تَقُولُ أَذَرَعَتِ الْبَقَرَةُ فَهِيَ مُذَرَّعٌ ذَاتُ ذَرْعٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
هِنَّ الْمَذَرَعَاتُ أَيْ ذَوَاتُ ذَرْعَانِ وَالْمَذَارِعُ الْخَلْلُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْمَذَارِعُ مَا دَانِي الْمَصْرَ مِنْ
الْقُرَى الصَّغَارِ وَالْمَذَارِعُ الْمَزَاتِفُ وَهِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ كَالْقَادِسِيَّةِ وَالْأَنْبَارِ الْوَاحِدُ
مَذَرَّعٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ كَانُوا بِمَذَرَّاعِ الْيَمَنِ قَالَ هِيَ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْأَمْصَارِ وَمَذَارِعُ الْأَرْضِ
نَوَاحِيهَا وَمَذَارِعُ الْوَادِي أَضْوَا جُوهٍ وَنَوَاحِيهِ وَالذَّرِيْعَةُ الْوَسِيلَةُ وَقَدْ تَذَرَّعَ فُلَانٌ بِذَرِيْعَةٍ أَيْ
تَوَسَّلَ وَاجْمَعَ الذَّرَائِعُ وَالذَّرِيْعَةُ مِثْلُ الدَّرِيْعَةِ جَلَّ يَحْتَمِلُ بِهِ الصَّيْدُ عِشْيَ الصَّيَادِ إِلَى جَنْبِهِ فَيَسْتَتِرُ بِهِ
وَيَرْمِي الصَّيْدَ إِذَا أَمَكَّنَهُ وَذَلِكَ الْجَمْلُ بِسَبَبِ أَقْلَامِ الْوَحْشِ حَتَّى تَأْلُقَهُ وَالذَّرِيْعَةُ السَّبَبُ إِلَى الشَّيْءِ

قوله وذرع له جعل عنقه الخ
كذا بالاصل وعبارة المؤلف
في ذرع بالبدال المهمة له أبو
زيد درعته تدرعها إذا جعلت
عنقه بين ذراعك وعضدك
وخنقته تأمل كتبه مصححه

وأصله من ذلك الجمل يقال فلان ذريع أي سبي ووصلتي الذي أتسبب به البنت وقال أبو
وجزة يصف امرأة

طاقت بها ذات ألوان مُسَبَّمة • ذريعة الحن لا تعطي ولا تدع

أراد كأنها جنية لا يطعم فيها ولا يبعثها في نفسها قال ابن الأعرابي سمي هذا البعير الذريعة
والذريعة ثم جعلت الذريعة مثل لكل شيء أدنى من شيء وقرب منه وأنشد

وللمنية أسباب تُقَرِّبها • كما تُقَرِّب للوحشية الذرع

وفي نوادر الأعراب أنت ذرعت بيننا هذا وأنت سبجت يدي سببته والذريعة حلقة يتعلم عليها الرمي
والذريع السريع وموت ذريع سريع فاش لا يكاد الناس يتدافعون وقيل ذريع أي سريع
ويقال قتلوه أذرع قتل ورجل ذريع بالكتابة أي سريع والذراع والذراع بالفتح المرأة الخفيفة
اليد بالغلز وقيل الكثرة الغلز القوية عليه وما أذرعهما وهو من باب أحنك الشاتين في أن
التعجب من غير فعل وفي الحديث خير كن أذرع كن للمغزل أي أخف كن به وقيل أذر كن عليه
وذراع كثير الأذن من الماء ونحوه قال ثعلبة بن صعير المازني

يا كرتهم بسباب مجون ذارع • قبل الصباح وقبل لغو الطائر

وقال عبد بن الحساس

سلا فدار لا سلافة ذارع • اذا صب منه في الزجاجة أزيدا

والذارع والمذرع الزق الصغير يسبح من قبل الذراع والجمع ذوارع وهي للشراب قال الأعشى

والشاربون اذا الذوارع أغليت • صنوا الفصال بطارف وتلاد

وابن ذارع الكلب وأذرع وأذرعات بكسر الراء بلد ينسب اليه الخمر قال الشاعر

تنوزها من أذرعات وأهلها • يثرب أدنى دارها تطرعا

ينشد بالكسر بغير تنوين من أذرعات وأما الفتح خطأ لأن نصب ناء الجمع وقفه كسر قال والذي

أجاز الكسر بلا صرف فلانه اسم لفظه لفظ جماعة لواحد والقول الجيد عند جميع النحويين

الصرف وهو منسل عرفات والقراء كلهم في قوله تعالى من عرفات على الكسر والتنوين وهو اسم

لمكان واحد ولفظه لفظ جمع وقيل أذرعات موضعان ينسب اليهما الخمر قال أبو ذؤيب

فما إن رحيق سبها التجا • ومن أذرعات فوادي جدر

قوله سبجت يدي سببته
فأظن

وفي الصحاح أذرعَات بكسر الراء موضع بالشام تنسب إليه الخروهي معرفة مصر وفة مثل عرفات
قال سيديويه ومن العرب من لا ينون أذرعَات يقول هذه أذرعَات ورأيت أذرعَات برفع التاء
وكسر هاء غير تنوين قال ابن سيده والنسبة إلى أذرعَات أذرعِي وقال سيديويه أذرعَات بالصرف
وغير الصرف شبهوا التاء بهاء التانيث ولم يختلفوا بالحاجز لانه ساكن والساكن ليس بحاجز
حصين ان سأل سائل فقال ما تقول فيمن قال هذه أذرعَات ومسلمات وشبهه تاء الجماعة بهاء
الواحدة فلم ينون للتعريف والتانيث فكيف يقول اذا نكرأ ينون أم لا فالجواب أن التنوين مع
التنكير واجب هنا لا محالة لزوال التعريف فاقصى أحوال أذرعَات اذا نكرتها فيمن لم يصرف أن
تكون كحزمة اذا نكرتها فكما تقول هذا حزمة وحزمة آخر فتصرف النكرة لا غير فكذلك تقول
عندي مسلمات ونظرت الى مسلمات أخرى فتنون مسلمات لا محالة وقال يعقوب أذرعَات ويذرعَات
موضع بالشام حكاية في المبدل وأما قول الشاعر * الى مشرب بين الذراعين بارد * فهما
هضبتان وقولهم اقصد بذرعك أي اربع على نفسك ولا يعذبك قدرك والذرع بالتحريك الطمع
ومنه قول الراجز * وقد يقود الذرع الوحشيا * والمذرع بكسر الراء مشددة المطر الذي
يرتفع في الارض قدر ذراع (دع) الذعاع والذعاع ما تفرق من النخل قال طرفة

وعذار يكمن مقلصة * في ذعاع النخل تجترمه

قال الازهرى قرأت هذا البيت بخط أبي الهيثم في ذعاع النخل بالذال المعجمة قال ودعاع بالذال
المهملة تصحيف قال ويقال الذعاع ما بين النخلتين بضم الذال والذع ذعة التفريق وأصله من
إذاعة الخبر وذبوعه فلما كثر استعمال كما قالوا من الاناخة فتح بعينه فتخخ وذعاع الشيء والمال
ذعاعة فتدعع حركه وفرقه وقبل فترقه وبده قال علقمة بن عبدة

لحي الله دهر اذعع المال كله * وسود أشباه الاماء العوارك

سود من السواد وذععت الريح الشجر حركته تحريكاً شديداً وذععت الريح التراب فرقته
وذرت وسقته كل ذلك معناه واحد قال النابغة

غشيت لها منازل مقويات * تدععها مدععة حنون

قال ابن بري تدعع البناء أي تفرقت أجزاؤه وتدععهم الدهر أي فرقهم وفي حديث علي
رضوان الله عليه أنه قال لرجل ما فعلت بابل وكانت له ابل كثيرة فقال ذععتها التواب وفرقتها

الحقوق فقال ذال خير سبلها أي خير ما خرجت فيه ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة بن جعدة
مدحه مدحة فقال فيها

لخبر منه جاباً دعت به * صروف الليالي والزمان المصمم
ودعت السرادعت ورجل دعت إذا كان مذباعا للسر غاما لا يكتم سر أو تدعت شهرا إذا
تشتت وتمرط والنعاغ الفرق الواحد قذاعة وربما قالوا تفرقوا ذاع ورجل مدعت إذا كان
دعيا قال أبو منصور ولم يصح عندي من جهة من يوثقه والصواب مدعت بالغين المعجمة ولا
يعد أن يكون المدعت الدعى فان ابن الأثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يحبنا
أهل البيت المدعت قالوا وما المدعت قال ولد الزنا (ذلع) حكى الأزهري قال قال بعض
المصنفين الأذلي بالعين الضخم من الأيور الطويل قال والصواب الأذلي بالغين المعجمة لا غير
(ذبيع) الذبيع أن يشيع الأمر يقال أذعناه فذاع وأذعت الأمر وأذعت به وأذعت السر
إذا عا إذا أنشبهته وأظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيعا وذيعا وذيعا وذيعا
واتشروا ذاعه وأذاع به أي أنشأه وأذاع بالشيء ذهب به ومنه بيت الكتاب
* رباع قواء أذاع المعصرات به * أي أذهبته وطمست معالمه ومنه قول الآخر
نوازل أعوام أذاعت بخمة * وتجهلني إن لم يبق الله سائبا
وفي التزويل وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به قال أبو اسحق يعني بمذاجعة من
المنافقين وضعفة من المسابن قال ومعنى أذاعوا به أي أظهره ونادوا به في الناس وأنشد
أذاع به في الناس حتى كأنه * بعلياء نارا وقدت بنقوب
وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعلم أنه ظاهر على قوم آمن منهم أو أعلم بتجمع قوم يخاف من جمع
مثلهم أذاع المنافقون ذلك ليحذروا من يتبعي أن يحذروا من الكفار وليقوى قلب من يتبعي أن يقوى
قلبه على ما أذاع وكان ضعفة المسلمين يشيعون ذلك معهم من غير علم بالضرر في ذلك فقال الله عز
وجل ولو ردوا ذلك إلى أن يأخذوا من قبل الرسول ومن قبل أولى الأمر منهم أعلم الذين أذاعوا
به من المسلمين ما ينبغي أن يذاع أولا يذاع ورجل مذباغ لا يستطيع كتم خبره وأذاع الناس
والابل ما وبما في الخوض إذا عا إذا شربوا ما فيه وأذاعت به الابل إذا عا إذا شربت وتركت
متاع في مكان كذا وكذا أذاع الناس به إذا ذهبوا به وكل ما ذهب به فقد أذيع به والمذباغ الذي

لا يكتُم السرّ وقوم مذابيح وفي حديث عليّ كرم الله وجهه ووصف الأولياء ليسوا بالمذابيح
البُذر هو جمع مذباغ من أذاع الشيء إذا أفشاه وقيل أراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء
مبالغة

(فصل الرابع) (ربيع) الأربعة والأربعون من العدد معروف والأربعة في عدد المذكر
والأربع في عدد المؤنث والأربعون بعد الثلاثين ولا يجوز في أربعين أربعين كما جاز في فلسطين
وبابه لأن مذهب الجمع في أربعين وعشرين وبابه أقوى وأغلب منه في فلسطين وبابه أقا ما قول
سُحَيْم بن وثيل الرباعي

وماذا يدري الشعر أمي • وقد جاوزت حد الأربعين

فليست النون في حرف أعراب ولا الكسرة فيها علامة جر الاسم وانما هي حركة لالتقاء
الساكنين إذا التقيا ولم تفتح كما تفتح نون الجمع لأن الشاعر اضطر إلى ذلك لثلاث مختلفات حركة حرف
الروى في سائر الآيات ألا ترى أن فيها

أخوخسين مجتبع أشدي • وتجتذني مداورة الشون

ورباع معدول من أربعة وقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أراد أربعاً فعدله ولذلك ترك صرفه ابن
جني قرأ الأعمش مثنى وثلاث ورباع على مثال عُمَرُ أراد ورباع فحذف الألف ورباع القوم رباعهم
ربعا صار رباعهم وجعلهم أربعة أو أربعين وأربعوا صاروا أربعة أو أربعين وفي حديث عمرو
ابن عبسة لقد رأيتني وإنّي لرُبُعُ الإسلام أي رابع أهل الإسلام تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم
وورد في الحديث كنت رابع أربعة أي واحد من أربعة وفي حديث الشعبي في السقط إذا
نكس في الخلق الرابع أي إذا صار مضغعة في الرحم لأن الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغعة وفي بعض الحديث فجاءت عينا م باربعة أي بدموع جرت من
نواحي عيني به الأربع والرُبُع في الحُمى إتيانها في اليوم الرابع وذلك أن يحتم يوماً ويترك يومين
لا يحتم ويحتم في اليوم الرابع وهي حتى ربيع وقد ربيع الرجل فهو مربوع ومربوع وأربع قال
أسامة بن حبيب الهذلي

من المربعين ومن آزل • إذا جئته الليل كالناحط

وأربعت عليه الحُمى لغة في ربيع فهو مربوع وأربعت الحُمى زيدا وأربعت عليه أخذته ربعا

وَأَغْبَتْهُ أَخَذَتْهُ غِيًّا وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ وَمُغِبٌّ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَقِيلَ لَهُ لَمْ قُلْتَ أَرْبَعَتِ
الْحُمَى زَيْدًا ثُمَّ قُلْتَ مِنَ الْمَرْبُوعِينَ جَعَلْتَهُ مَرَّةً مَفْعُولًا وَمَرَّةً فَاعِلًا فَقَالَ يُقَالُ أَرْبُوعَ الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَرْبَعَتِ عَلَيْهِ الْحُمَى وَالرَّجُلُ مَرْبُوعٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْبَعَتَهُ
الْحُمَى وَلَا يُقَالُ رَبَعَتَهُ وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ رَبَعَتِ عَلَيْهِ الْحُمَى وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبَوْنَا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ
وَأَرْبَعُوا الْآنَ يَكُونُ مَغْلُوبًا قَوْلُهُ أَرْبَعُوا أَيْ دَعَوْهُ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الْعِيَادَةِ وَأَتَوْهُ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَأَصْلُهُ
مِنَ الرَّبْعِ فِي أَوْ رَادِ الْإِبِلِ وَالرَّبْعُ الطِّمُّ مِمَّنْ أَطْمَأَ الْإِبِلُ وَهُوَ أَنْ تُحْبَسَ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعًا ثُمَّ
تَرْدُ الْخَامِسَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَرْدَ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدْعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرْدَ الْيَوْمَ الرَّابِعَ وَقِيلَ هُوَ ثَلَاثَ لَيَالٍ
وَأَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَرَبَعَتِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ رُبْعًا وَابِلٌ رَوَابِعٌ وَاسْتَعَارَهُ الْحَاجُّ لَوْ رَدَّ الْقَطَافُ قَالَ

وَبَلَدٌ تُحْسَى قَطَاهُ نَسَا * رَوَابِعًا وَقَدْ رُبْعٌ خَسَا

وَأَرْبُوعَ الْإِبِلِ أَوْ رَدَّ هَارِبًا وَأَرْبُوعَ الرَّجُلِ جَاءَتْ إِبِلُهُ وَابِعٌ وَخَوَامِسٌ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرِ
وَالرَّبْعُ مَصْدَرٌ رُبْعَ الْوَتْرِ وَنَحْوُهُ رُبْعُهُ رُبْعًا جَعَلَهُ مَفْتُولًا مِنْ أَرْبَعِ قُوَى وَالْقُوَّةُ الطَّاقَةُ وَيُقَالُ
وَتَرْمِزٌ رُبُوعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

رَابِطُ الْبَنَاتِ عَلَى فَرْجِهِمْ * أَعْطَفَ الْخَوْنُ بِمَرْبُوعٍ مِثْلَ

أَيُّ بَعْنَانٍ شَدِيدٍ مِنْ أَرْبَعِ قُوَى وَيُقَالُ أَرَادَ رُحْمًا مَرْبُوعًا لَا قَصِيرًا وَلَا طَوِيلًا وَالْبَاءُ بِمَعْنَى مَعَ أَيْ
وَمَعَى رُحْمٌ وَرُحْمٌ مَرْبُوعٌ طَوْلُهُ أَرْبُوعٌ أَذْرُعٌ وَرُبْعٌ الشَّيْءُ صِيْرُهُ أَرْبَعَةٌ أَجْرَاءُ وَصِيْرُهُ عَلَى شَكْلِ ذِي
أَرْبَعٍ وَهُوَ التَّرْبِيعُ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْمِيُّ شَرَاغُ السَّفِينَةِ الْفَارِغَةِ وَالْمَرْبُوعُ شَرَاغُ الْمَلَايِ وَالْمَلْمَظَةُ مَقْعَدُ
الْأَشْيَتِيَامِ وَهُوَ رَيْسُ الرُّكْبِ وَالتَّرْبِيعُ فِي الزَّرْعِ السَّقِيَّةُ الَّتِي بَعْدَ التَّلْبِثِ وَنَاقَةُ رُبُوعٍ تَحْلُبُ
أَرْبَعَةَ أَقْدَاحٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَرَجُلٌ مَرْبُوعٌ الْحَاجِّينَ كَثِيرٌ شَعْرُهُمَا كَأَنَّ لَهُ أَرْبَعَ حَوَاجِبَ
قَالَ الرَّائِي

مَرْبُوعٌ أَعْلَى حَاجِبِ الْعَيْنِ أُمُّهُ * شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مَوْلَا

وَالرَّبْعُ وَالرُّبْعُ وَالرَّبِيعُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ يَطْرُدُ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَالْجَمْعُ أَرْبَاعٌ
وَرُبُوعٌ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ أَنَّهُ لَمَّا رُبِعَ يَوْمٌ أَحْدَسَتْ يَدُهُ قَالَ لَهُ يَا طَلْحَةُ بِالْجَنَةِ رُبْعُ أَيُّ أُصِيبَتْ
أَرْبَاعُ رَأْسِهِ وَهِيَ نَوَاحِيهِ وَقِيلَ أَمَا بِهِ حُمَى الرَّبْعِ وَقِيلَ أُصِيبَ جَبِينُهُ وَأَمَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

أَنْظُرْكَ مَفْجُوعًا بِرُبْعٍ مُنَافِقٍ * تَلْبَسُ أَثْوَابَ الْخِيَانَةِ وَالْغَدْرِ

فانه أراد أن يمينه تقطع فيذهب ربيع أطرافه الأربعة وربعم ربعم ربعا أخذ ربيع
أموالهم مثل عشرتهم أعشرهم وربعم أخذ ربيع الغنيمة والمرباع ما يأخذه الرئيس
وهو ربيع الغنيمة قال

لأن المرباع منها والصفايا * وحكمك والنسيطة والفضول

الصفاء بما يضطفيه الرئيس والنسيطة ما أصاب من الغنيمة قبل أن يصير إلى مجتمع الحي والفضول
ما عجز أن يقسم لقلته وخضبه وفي حديث القيامة ألم أذكرك رأس وربع أي تأخذ ربيع
الغنيمة أو تأخذ المرباع معناه ألم أجعلك رئيسا طاعا قال قطرب المرباع الربع والمرباع العشر
ولم يسمع في غيرهما ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم قبل إسلامه إنك لتأكل المرباع
وهو لا يحل لك في دينك كانوا في الجاهلية إذا غزى بعضهم بعضا وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة
خالصا دون أصحابه وذلك الربع يسمى المرباع ومنه شعر وفدتم

* نحن الرؤس وفيما يقسم الربع * وقال ابن السكيت في قول لبيد يصف الغيث

كان فيه لما ارتفعت له * ريطا ومرباع غائم لجبا

قال ذكر السحاب والارتفاق الاتكاء على المرفق يقول أنكأت على مرفقي أشيمه ولا أنا مشبه
تبوَّج البرق فيه بالريط الأبيض والريطة ملاءة ليست بملققة وأراد بمرباع غائم صوت رعده شبهه
بمرباع صاحب الجيش إذا عزل له ربع النهب من الأبل فحانت عند الموالاة فشببهه صوت الرعد
فيه بجنيها وربيع الجيش ربعم ربعا ورباعة أخذ ذلك منهم وربيع الحجر ربعم ربعا ورباعة شاله
ورفعه وقيل حمله وقيل الربع أن يشال الحجر باليد فيعمل ذلك لتعرف به شدة الرجل قال الأزهري
يقال ذلك في الحجر خاصة والمربوع والريعة الحجر المرفوع وقيل الذي يشال وفي الحديث من يقوم
ربعمون حجرا ويربعمون فقال عمال الله أقوى من هؤلاء الربع أشاله الحجر ورفعاه لظهار القوة
والمربعة خشبية قصيرة يرفع بها العبد يأخذ رجلان بطرفيها فيحملان الحمل ويضعاه على ظهر
البعير وقال الأزهري هي عصا تحمل بها الانتقال حتى توضع على ظهر الدواب وقيل كل شيء يرفع به
شيء مربعة وقد رابعه تقول منه ربعت الحمل إذا دخلتها تحته وأخذت أنت بطرفيها وصاحبان
بطرفيها لا تنزعه ثم رفعته على البعير ومنه قول الشاعر

أين الشيطان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلقعة

فان لم تكن المربعة فالمرابعة وهي أن تأخذ بيد الرجل وبأخذ يديك تحت الجبل حتى ترفعه على
 البعير تقول رابعت الرجل اذا رفعت معه العذل بالعصا على ظهر البعير قال الرازي
 ياليت أم العمر كانت صاحبي * مكان من أنشأ على الرقاب
 وربعتني تحت ليل ضارب * بساءد فعم وكف خاضب
 وربيع بالمكان ربيع ربنا اطمأن والربيع المنزل والدار بعينها والوطن متى كان وبأي مكان كان
 وهو مشتق من ذلك وجمعه أربع ورباع وربوع وأرباع وفي حديث أسامة قال لله عليه السلام
 وهل ترك لنا عقيل من ربيع وفي رواية من ربيع الربيع المنزل ودار الأقامة وربيع القوم محلتهم
 وفي حديث عائشة أرادت بيع رباعها أي منازلها وفي الحديث الشفعة في كل ربعة أو حائط
 أو أرض الربعة أخص من الربع والربيع المحلة يقال ما أوسع ربيع بني فلان والرباع الرجل
 الكثير يرشاه الرباع وهي المنازل وربيع بالمكان ربيعاً أقام والربيع جماعة الناس قال شمر
 والربوع أهل المنازل أيضاً قال الشماخ

تصيبهم ويخطئني المنايا * وأخلف في ربوع عن ربوع

أي في قوم بعد قوم وقال الأصمعي يريد في ربيع من أهل أي في مسكنهم بعد ربيع وقال أبو مالك
 الربع مثل السكن وهما أهل البيت وأنشد

فان بك ربيع من رجال أصابهم * من الله والحمم المظل شعوب

وقال شمر الربع يكون المنزل وأهل المنزل قال ابن بري والربيع أيضاً العدد الكثير قال الاحوص

وفعلك مرضي وفعلك بحفل * ولا عيب في فعل ولا في مركب

قال وأما قول الراعي

فنجنا على ربيع ربيع نعوذ * من الصيف جشاء الحنين توزج

قال الربع الثاني طرف الجبل والربوع من الشعر الذي ذهب جزء من ثمانية أجزاء من المريد
 والبسيط والمثلوث الذي ذهب جزءان من ستة أجزاء والربيع جزء من أجزاء السنة فن العرب من
 يجعله الفصل الذي يدرك فيه الثمار وهو الخريف ثم فصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف وهو الوقت
 الذي يدعوه العلامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الذي يدعوه العامة الصيف ومنهم من يسمى
 الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الأول ويسمى الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي

قوله وفعلك الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه ولعله وربيعك
 بحفل وحرره كتبه معجمه

قوله جز من غانية الخ
 هكذا في الاصل ولعلها جزآن
 كالذي بعده وحرراه

فيه الكجاة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الحريف هو الربيع قال أبو حنيفة يسمى
قسمًا الشتا ربيعين الأول منهما ربيع الماء والأمطار والثاني ربيع النبات لان فيه ينتهي
النبات منتهاه قال والشتاء كله ربيع عند العرب من أجل التمدد قال والمطر عندهم ربيع متى
جامعوا الجمع أربعة ورباع وشهران ربيع سمي بذلك لانهما حد في هذا الزمن فليزمنهما في غيره وهما
شهران بعد صفر ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر والربيع عند العرب
ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة فربيع الشهور شهران بعد صفر وأما ربيع الازمنة
فربيعان الربيع الأول وهو الفصل الذي تأتي فيه الكجاة والنور وهو ربيع الكلا والثاني وهو
الفصل الذي تدرك فيه الثمار ومنهم من يسميه الربيع الأول وكان أبو الغوث يقول العرب يجعل
السنة ستة أزمدة شهران منها الربيع الأول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران الربيع الثاني
وشهران خريف وشهران شتاء وأنشد سعد بن مالك بن ضبيعة

أَنْ بَنَى صَيْبَةً صَيْفِيُونَ * أَقْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ رَيْمِيُونَ

فجعل الصيف بعد الربيع الأول وحكي الازهرى عن أبي يحيى بن كاسة في صفة أزمدة السنة
وقصولها وكان علامة بها أن السنة أربعة أزمدة الربيع الأول وهو عند العامة الحريف ثم
الشتاء ثم الصيف وهو الربيع الآخر ثم القيظ وهذا كله قول العرب في البادية قال والربيع
الأول الذي هو الحريف عند الفرس يدخل ثلاثة أيام من أيلول قال ويدخل الشتاء ثلاثة أيام
من كانون الأول ويدخل الصيف الذي هو الربيع عند الفرس خمسة أيام تخلو من آذار ويدخل
القيظ الذي هو صيف عند الفرس لاربعة أيام تخلو من حزيران قال أبو يحيى وربيع أهل
العراق موافق لربيع الفرس وهو الذي يكون بعد الشتاء وهو زمان الورد وهو أعدل الازمنة
وفيه تقطع العسروق ويشرب الدواء قال وأهل العراق يطرون في الشتاء كله ويخصبون في
الربيع الذي يتلو الشتاء فأما أهل اليمن فانهم يطرون في القيظ ويخصبون في الحريف الذي
تسميه العرب الربيع الأول قال الازهرى وسمعت العرب يقولون لا أول مطر يقع بالارض أيام
الحريف ربيع ويقولون اذا وقع ربيع بالارض بعثنا الرواد واتبعنا مساقط الغيث وسمعتهم
يقولون للخبيل اذا خرفت وصيرت قدرت بعت الخيل قال وانما سمي فصل الحريف خريف لان
الثمار تختفي فيه وسمته العرب ربيع الوقوع أول المطر فيه قال الازهرى العرب تذكر الشهور

كلها مجردة الا شهر ربيع وشهر رمضان قال ابن بري ويقال يوم فائظ وصاف وشات ولا يقال يوم رابع لانهم لم يبنوا منه فعلا على حد فائظ يوما وشاتا فيقولوا ربيع يوما لانه لا معنى فيه لحرو ولا برد كما في فائظ وشاتا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعاً لاني الانسان يرنح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وجمع الربيع اربعا واربعة مثل نصيب وانصبا وانصبه قال يعقوب ويجمع ربيع الكلا على اربعة وربيع الجداول اربعا والربيع الجدول وفي حديث المزارعة وبشترط ماسق الربيع والاربعا قال الربيع النهر الصغير قال وهو السعيد ايضا وفي الحديث فعذل الى الربيع فتظهر وفي الحديث بما ثبت على ربيع الساق هذا من اضافة الموصوف الى المصفة أي النهر الذي يسقي الزرع وانشد الاصمعي قول الشاعر

فوه ربيع وكفه قدح • وبطنه حين يشكي شربه
يساقط الناس حوله مرضا • وهو صحيح ما ان به قلبه

أراد بقوله فوه ربيع أي نهر لكثرة شربه والجمع اربعا ومنه الحديث أنهم كانوا يكررون الارض بما ثبتت على الاربعاء أي كانوا يكررون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكرمها ما ثبتت على الانهار والسواقي وفي حديث سهل بن سعد رضى الله عنه كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كانت غرسه على اربعا ثنا وربيع رابع مخصب على المبالغة وربما سمي الكلا والغيث ربيعا والربيع ايضا المطر الذي يكون في الربيع وقيل يكون بعد الوسمي وبعده الصيف ثم الخيم والربيع ما تعلقه الدواب من الخضر والجمع من كل ذلك اربعة والربعة بالكسر اجتماع الماشية في الربيع يقال بلديت ائيت طيب الربعة مري العود وربيع الربيع ربوعا دخل واربع القوم دخلوا في الربيع وقيل اربعا صاروا الى الريف والماء وتربع القوم الموضع وبه وارتبعوا قاموا فيه زمن الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له الربيع والمربع والمربع الموضع الذي ينزل فيه أيام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وقيل ترتبعوا وارتبعوا اصابوا ربيعا وقيل اصابوه فقاموا فيه وترتبع الابل بمكان كذا وكذا أي أقامت به قال الازهرى وانشدني أعرابي

ترتبع تحت السبي الغيم • في بلد عافى الرباض منهم

عافى الرياض أى رياضه عافية وافية لم ترع منهم كثيرا همى والمربع الموضع الذى يقام فيه زمن
الربيع خاصة وتقول هذه مرابعنا مصايفنا أى حيث ترتفع ونصيف والنسبة الى الربيع
ربيعي بكسر الراء وكذلك ربيعى بن خراش وقيل أربعوا أى أقاموا فى المربع عن الارتباد والنجعة
ومنه قولهم غيث مربع مربع المربع الذى ينبت ما ترتفع فيه الأبل وفى حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مربعا مربعا فالربيع المخصب الناجع فى المال والمربع العام المغنى عن الارتباد
والنجعة اعمومه فالناس يربعون حيث كانوا أى يقيمون للمخصب العام ولا يحتاجون الى الانتقال
فى طلب الكلا وقيل يكون من أربع الغيث اذا أنبت الربيع وقول الشاعر

يداليد ربيع الناس فيها * وفى الأخرى الشهر ومن الحرام

أراد أن خصب الناس فى إحدى يديه لانه ينعش الناس بسببه وفى يده الأخرى الأمن والحيلة
ورعى الذمام وأربع الفرس والبغير وتربع أى كل الربيع والمربع من الدواب الذى رعى الربيع
فسمن ونشط وربيع القوم ربعا أصابهم مطر الربيع ومنه قول أبى وجزة

حتى اذا ما إيلات جرت برحا * وقد ربيعن الشوى من ما طر ما ج

فان معنى ربيعن أمطرن من قولك ربعا أى أصابنا مطر الربيع وأراد بقوله من ما طر أى عرق
ما ج ملح يقول أمطرن قوائمه من عرقهن وربعت الأرض فهى ربوعة اذا أصابها مطر الربيع
ومربعة ومربعان كثيرة الربيع قال ذو الرمة

بأول ما حاجت لك الشوق دمنة * بأجرع مربع مربع محلل

وأربع ابله بكان كذا وكذا رعاها فى الربيع وقول الشاعر

أربع عند الورود فى سدم * أنقع من غلى وأجزها

قيل معناه ألغى فى ما سدم وألغى فيه ويقال تربعنا الحزن والسمان أى رعبنا بقولها فى الشتاء
وعامله مرابعة ورباعان الربيع الأخيرة عن البعاني واستأجره مرابعة ورباعا عنه أيضا كما
يقال مصايف ومشاهرة وقولهم ماله هبع ولا ربع قال ربع القصيل الذى ينتج فى الربيع وهو
أول النتاج سمى ربعا لانه اذا مشى أربع وربع أى وسع خطوه وعدا والجمع رباع وأرباع مثل
رطب ورطاب وأرطاب قال الراجز

وعلبة نازعتهم ارباعى * وعلبة عند مقيل الراعى

والاثنى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج في آخر النتاج فهو هبع والاثنى هبعسة واذ انساب اليه فهو رباعي وفي الحديث مري بنيسك أن يحسنوا غدا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربيع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في أول النتاج واخسان غداها أن لا يستقصى حلب أمهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كانت أخفاف الرباع وفي حديث عمر سأل رجل من الصدقة فأعطاه ربعة يتبعها ظرها هو ثابث الربيع وفي حديث سليمان بن عبد الملك
 ان بني صبيئة صبيئون * أقلح من كان له ربيعون

الرباعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وقيل للقرم ما أنت ابن أربع فقال عتمربع لاجانع ولا مرضع وقال الشاعر في جمع رباع

سوف تكفي من حبهن فتاة * تربق البهم أو تحل الرباعا

يعني جمع ربيع أي تحل السنة الفصال تشقها وتجعل فيها عودا لتلا ترضع ورواه ابن الاعرابي أو تحل الرباعا أي يحل الربيع معناه حيث حللنا يعني أنها متبديئة والرواية الاولى أولى لأنه أشبه بقوله تربق البهم أي انها تشد البهم عن أمهاتها لتلا ترضع ولا تفرق فكان هذه الفتاة تخدم البهم والفصال وأرباع ورباع شاذ لأن سيبويه قال إن حكم فعل أن يكسر على فعلان في غالب الامر والاثنى ربعة وناقاة مربع ذات ربيع ومرباع عادت لها أن تنتج الرباع وفرق الجوهري فقال ناقاة مربع تنتج في الربيع فان كان ذلك عادت لها فهي مرباع وقال الاصمعي المرباع من النوق التي تلد في أول النتاج والمرباع التي ولدها معها وهو ربيع وفي حديث هشام في وصف ناقاة المرباع مسباع قال هي من النوق التي تلد في أول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسبأني ذكره وربعة القوم ميرتهم في أول الشتاء وقيل الربعية ميرة الربيع وهي أول المير ثم الصيفية ثم الدفعية ثم الرمضية وكل ذلك مذكور في مواضعه والربعية أيضا العيد المنارة في الربيع وقيل أول السنة وانما يذهبون بأول السنة الى الربيع والجمع رباعي والربعية الغزوة في الربيع قال النابغة

وكانت لهم ربعية يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

يعني أنه كانت لهم غزوة يغزونها في الربيع وأربع الرجل فهو مربع ولده في شبابه على المنسل بالربيع وولده ربيعون وأورد

ان بني غلة صبيئون * أقلح من كانت له ربيعون

وفصيل ربي نبي في الربيع نسب على غير قياس وربيعية التاج والقيظ أوله وربيعي كل شيء أوله
 ربيعي التاج وربيعي الشباب أوله أنشد ثعلب
 جَزَعْتُ فلم تجزع من الشيب مجزعا * وقد فات ربيعي الشباب فودعا
 وكذلك ربيعي الجمد والطعن وأنشد ثعلب أيضا

قوله المتصعب أو رده المؤلف
 في مادة ضعف المتضعف كنه
 م

عليكم ربيعي الطعان فانه * أشق على ذي الرثية المتصعب
 ربيعي الطعان أوله وأحده وسق ربيعي وسقاب ربيعة ولدت في أول التاج قال الاعشى
 وليكنها كانت نوى أجنبية * توألى ربيعي السقاب فأصبها

قال الازهرى ~~هـ~~ كذا سمعت العرب تنسبه وفسروا توألى ربيعي السقاب
 أنه من الموالاة وهو عيب يرمى من شيء يقال والينا الفصلان عن أمهاتهن افتوتت أي فصلناها
 عنها عند تمام الحول وينسب إليه الموالاة ويكثر حنينها في إثر أمهاتها ويختارها عند
 تحبس فيه وتسرح الأمهات في وجهه من مرانها فإذا تابعت عن أولادها سرحت الأولاد في
 جهة غير جهة الأمهات فترعى وحدها فتستعز على ذلك وتضرب بعد أيام أخبر الاعشى أن نوى
 صاحبته اشتدت عليه فحن إليها حين ربيعي السقاب إذا ولى عن أمه وأخبر أن هذا الفصل يستمر
 على الموالاة ولم ينجب أصحاب السقاب قال الازهرى وإنما فسرت هذا البيت لأن الرواة لما
 أشكل عليهم معناه تخبطوا في استخراجها وخطأوا ولم يعرفوا منه ما يعرفه من شاهد القوم
 في باديتهم والعرب تقول لو ذهبت تريد ولا مضبة من تميم لتعذر عليك موالاة منهم منهم لاختلاط
 أنسابهم قال الشاعر

قوله أن هذا الفصل الخ
 كذا بالاصل ولعله أنه كالفصيل
 الخ تأمل كتبه معصية

وكأخلى في الجبال فأصبحت * جالى توألى ولها من جالك
 توألى أي تميز منها والسبب الربيعي تحمله تدرك آخر القيط قال أبو حنيفة سمى ربيعاً لأن آخر
 القيط وقت الوسمي وناقعة ربيعة متقدمة التاج والعرب تقول صر فانة ربيعة تصرم بالصيف
 وتوكل بالشتية ربيعة متقدمة وارتبعت الناقعة وأرتبعت وهي مريع استغلقت رجها فلم تقبل
 الماء ورجل مريع ومريع ومريع وربيع وربيعة وربيعة أي مريع الخلق لا بالطويل
 ولا بالقصير ووصف المذكر بهذا الاسم المؤنث كما وصف المذكر بخمسة ونحوها حين قالوا رجال خمسة
 والمؤنث ربيعة وربيعة كالمذكر وأصله وجمعها جميعاً ربعات حركوا الثاني وإن كان صفة لان

أصل ربعة اسم مؤنث وقع على المد كروالمؤنث فوه فبه وقد يقال ربعات بسكون الباء فيجمع على ما يجمع هذا الضرب من الصفة حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي قال الفراء انما حركت ربعات لانه جاءتنا لاهذ كروالمؤنث فكأنه اسم نعت به قال الازهرى خو اقبه طريق ضخمة وضخمت لاستوائنعت الرجل والمرأة في قوله رجل ربعة وامرأة ربعة فصار كالاسم والاصل في باب فعلة من الاسماء مثل تمره وجفنة أن يجمع على فعلات مثل غرات وجففات وما كان من النعوت على فعلة مثل شاة بلجة وامرأة عبلة أن يجمع على فعلات بسكون العين وانما جمع ربعة على ربعات وهونعت لانه أشبه الاسماء لاستواء لفظ المذكر والمؤنث في واحده قال وقال الفراء من العرب من يقول امرأ ربعة ونسوة ربعات وكذلك رجل ربعة ورجال ربعون فيجعله كسائر النعوت وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع وأقصر من المثلث فالمشذب الطويل البائن والمربع الذى ليس بطويل ولا قصير فالمعنى أنه لم يكن مفراط الطول ولكن كان بين الربعة والمثلث والمربع والمربع من الخيل المجمع الخلق والربعة باتسكين الجونة جونة العطار وفي حديث هرقل ثم دعابنى كالربعة العظيمة الربعة انما مربع كالجونة والربعة المسافة بين قوائم الأثافي والخوان وجلت ربعة أى نعشه والربيع الجدول والربيع الخط من الماء مكان وقيل هو الخط من ربيع يوم أوله وليس بالقوى والربيع الساقية الصغيرة تجرى الى النخل بحجازية والجمع أربعاء وربعان وتركناهم على رباعاتهم ورباعاتهم بكسر الراء وربعاتهم وربعاتهم بفتح الباء وكسر ها أى طالة حسنة من استقامتهم وأمرهم الأول لا يكون فى غير حسن الحال وقيل رباعاتهم شأنهم وقال ثعلب ربعاتهم وربعاتهم منازلهم وفي كتابه لامها جرين والانصار انهم أمة واحدة على رباعاتهم أى على استقامتهم يريد أنهم على أمرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التى هو رابع عليها أى ثابت مقيم الفراء الناس على سكاتهم ونزلاتهم ورباعاتهم وربعاتهم يعنى على استقامتهم ووقع فى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهود على ربعتهم هكذا وجد فى سيرة ابن اسحق وعلى ذلك فسر ابن هشام وفي حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع أمر القوم أى ينتظر أن يؤمر عليهم ومنه المستربيع المطبق لشيء وهو على رباعة قومه أى هو سيدهم ويقال ما فى بنى فلان من يضبط رباعته غير فلان أى أمره وشأنه الذى هو عليه وفى التهذيب ما فى بنى فلان أحد تغنى رباعته قال الاخطل

قوله رباعاتهم الخ ليست هذه اللغة فى القاموس وعبارته هم على رباعاتهم ويكسر ورباعهم وربعاتهم محركة وربعاتهم ككتف وربعاتهم كعنة كنبه معصمه

ما في معذقتي تغني رباعته * اذ انهم بأمر صالح فعلا

والرباعه أيضا نحو من الجماله والرباعه القبيله والرباعيه مثل الثمانية احدى الاسنان الاربعه التي تلي الثنايين الثنيه والتاب تكون للانسان وغيره والجمع رباعيات قال الاصمعي للانسان من فوق ثنيتان ورباعيتان بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرحام من كل جانب وناجذان وكذلك من أسفل قال أبو زيد يقال لكل خف وظائف ثنيتان من أسفل فقط وأما الحافر والسباع كلها فلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أثباب وثمانية أضراس وأربع القرس والبعير ألقى رباعيته وقيل طلعت رباعيته وفي الحديث لم أجد الا جلا خيارا رباعيا يقال للذئب كرم من الابل اذا طلعت رباعيته رباع وباع وللاثنى رباعيه بالتخفيف وذلك اذا دخل في السنه السابعة وفرس رباع مثل ثمان وكذلك الحمار والبعير والجمع ربيع بفتح الباء عن ابن الاعرابي وربيع يسكون الباء عن ثعلب وأرباع ورباع والاثني رباعيه كل ذلك للذي يلقي رباعيته فاذا انصبت أتممت فقلت ركبت برذونا رباعيا قال العجاج يصف حمارا وحشيا

* رباعيا مر تبعاً وشوقياً * والجمع ربيع مثل قذال وقذل وربعان مثل غزال وغزلان يقال ذلك للغنم في السنه الرابعه وللبقر والحافر في السنه الخامسه وللخف في السنه السابعة أربع ربيع أربع أرباعا وهو فرس رباع وهي فرس رباعيه وحكي الازهرى عن ابن الاعرابي قال الخليل ثني وتربيع وتفرح والابل ثني وتربيع ونسب وتبزول والغنم ثني وتربيع ونسب وتصلع قال ويقال للفرس اذا استتم سنتين جذع فاذا استتم الثالثه فهو ثني وذلك عند إلقائه روضه فاذا استتم الرابعه فهو رباع قال واذا سقطت روضه ونبت مكانه سن فبات تلك السن هو الاثنا عشر ثم تسقط التي تليها عند إرباعه فهي رباعيه فينبت مكانه سن فهو رباع وجمعه ربيع وأكثر الكلام ربيع وأرباع فاذا حان فروجه سقط الذي يلي رباعيته فينبت مكانه قارحه وهو نابيه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وقال غيره اذا طعن البعير في السنه الخامسه فهو جذع فاذا طعن في السنه السادسه فهو ثني فاذا طعن في السنه السابعة فهو رباع والاثني رباعيه فاذا طعن في الثامنه فهو سدس وسدس فاذا طعن في التاسعه فهو رازل وقال ابن الاعرابي تجذع العناق لسنه وثني لتمام سنتين وهي رباعيه لتمام ثلاث سنين وسدس لتمام أربع سنين وصالح لتمام خمس سنين وقال أبو فقعس الاسدي ولد البقره أول سنه تبع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح وهو أقصى

أسنانه والريضة والريضة المزادة والريضة العبيدة وحرب رباعية شديدة قتيبة وذلك لان
الأرباع أول شدة البعير والفرس فهي كالفرس الرباعي والجل الرباعي وليست كالبازل الذي هو في
إدبار ولا كالثني فتكون ضعيفة وأنشد

لأصحن ظالمًا حاربًا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاطانيبنا

قوله فاقعد لها أي هي لها أقرانها يقال قعد بنو فلان لبي فلان إذا أطاقوهم وجأوهم بأعدادهم
وكذلك قعد فلان بفلان ولم يفسر الاطانيب وجعل رباع كرباع وكذلك الفرس حكاة كراع قال
ولا تطيره الاثمان وشناح في غمان وشناح والشناح الطويل والريضة بيضة السلاح الحديد
وأرבעت الابل بالورداً سرعت الكر اليه فوردت بلا وقت وحكاة أبو عبيد بالغين المعجمة وهو
تصنيف والمربع الذي يورد كل وقت من ذلك وأربع بالمرأة كرا إلى مجامعهم امن غير قرة وذكر
الازهرى في ترجمة عذم قال والمرأة تعذم الرجل إذا أربع لها بالكلام أي تشتمه إذا سألها المكره
وهو الأرباع والأرباع والأرباع والأرباع اليوم الرابع من الأسبوع لان أول الايام عندهم
الاحد بدليل هذه التسمية ثم الاثنان ثم الثلاثة ثم الاربعاء وكنتم اختصوه بهذا البناء كما
اختصوا الدبران والسماك المذهبوا اليه من الفرق قال الازهرى من قال أربعاء حمله على
أسعداء قال الجوهرى وحكى عن بعض بني أسد فتح الباء في الاربعاء والتثنية أربعاء وان والجمع
أربعاءات جعل على قياس قصبا وما أشبهها قال الليثاني كان أبو زيد يقول مضى الاربعاء بما
فيه فيقره ويذكره وكان أبو الجراح يقول مضت الاربعاء بما فيه فيوث ويجمع يخرج منه
العدد وحكى عن ثعلب في جمعه أربعاء قال ابن سيده ولست من هذا على ثقة وحكى أيضا عنه
عن ابن الاعرابي لانتك أربعاء أي ممن يصوم الاربعاء وحده وحكى ثعلب بن يثمه على
الأربعاء وعلى الأربعاء ولم يأت على هذا المثال غيره اذا بناه على أربعة أعمدة والأربعاء
والأربعاء وعمود من أعمدة الخباء وبيت أربعاء على طريقة واحدة وعلى طريقين وثلاث
وأربع أبو زيد يقال بيت أربعاء على أنفلا وهو البيت على طريقين قال والبيوت على
طريقين وثلاث وأربع وطريقة واحدة قفا كان على طريقة واحدة فهو خباء وما زاد على طريقة
فهو بيت والطريقة العمدة الواحد وكل عمود طريقة وما كان بين عمودين فهو متن ومشت
الأربعاء الأربعاء همزة وفتح الباء والقصر وهي ضرب من المشي وتربع في جلوسه وجلس
الأربعاء على لفظ ما تقدم وهي ضرب من الجلوس يعني جمع جلسة وحكى كراع جلس الأربعاء

قوله على لفظ ما تقدم الذي
حكاة المجرد همزة
والباء مع المدا تفسر شرح
القاموس كتبه معجمه

أى متربعا قال ولا نظيره أبو زيد استربع الرمل إذا تراكم فارتفع وأنشد
 * مستربع من عجاج الصيف متحول * واستربع البعير للسير إذا قوى عليه وارتفع البعير
 يرتفع ارتبعا أسرع ومضى يضرب بقوائمه كلها قال العجاج

كان تحتي أخدريا أحقبا * رباعيا مرتبعا وشوقيا * عردا لثراق حشورا معرقبا
 والاسم الربعة وهي أشد عدو الأبل وأنشد الأصمعي قال ابن بري هو لابي دؤاد الرواسي
 واعز ورت العلط العرضي تركضه * أم الفوارس بالبداء والربعة

وهذا البيت يضرب مثلا في شدة الأمر يقول ركبته هذه المرأة التي لها بنون فوارس بعير من
 عرض الأبل لا من خيارها وهي أربعهن لقاحا أي أسرعهن عن ثعلب وربيع عليه وعنه ربيع
 ربعا كف وربيع ربيع إذا وقف وتجنس وفي حديث شريح حديث امرأة حديثين فان أبت
 فأربع قيل فيه معنى قف واقتصر يقول حديثها حديثين فان أبت فأمسك ولا تتعب نفسك
 ومن قطع الهزمة قال فأربع قال ابن الأثير هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له
 أي كثر القول عليها أربع مرات وأربع على نفسك ربعا أي كف وارفق وأربع عليك
 وأربع على ظلمك كذلك معناه انتظر قال الأحموس

ما ضرجيرنا إذا انتجعوا * لو أنهم قبل بينهم ربعا

وفي حديث سبيعة الأسلمية لما نعلت من نفاسها تشوقت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لها أربعي على نفسك قبل له تأويلان أحدهما أن يكون بمعنى التوقف
 والانتظار فيكون قد أمرها أن تكف عن التزوج وأن تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول
 ان عدتها بعد الأجلين وهو من ربيع ربيع إذا وقف وانتظر والثاني أن يكون من ربيع الرجل إذا
 أخصب وأربع إذا دخل في الربيع أي نفسي عن نفسك وأخرجهما من يؤس العدة وسوء الحال
 وهذا على مذهب من يرى أن عدتها أدنى الاجلين ولهذا قال عمر رضي الله عنه إذا ولدت وزوجها
 على سريره يعني لم يدفن جاز لها أن تتزوج ومنه الحديث فانه لا يربع على ظلمك من لا يحزنه أمرك
 أي لا يحتبس عليك ويصبر الامن من بهمه أمرك وفي حديث حليمة السعدية أربعي علينا أي
 ارفقي واقتصري وفي حديث صله بن أشيم قلت لها أي نفس جعل رزقك كنا فارقا رباعي فربعت
 ولم تكداي اقتصري على هذا وأرضى به وربيع عليه ربعا عطف وقيل رفق واستربع الشيء

قوله معرقبا نقسله المؤلف
 في مادة عرد معقربا كتبه
 معقربه

أطلقه عن ابن الأعرابي وأنشد

لعمري لقد ناطت هوازن أمورها • بمسرة بعين الحرب شيم المناخر
أي بمطيقين الحرب ورجل مستربيع بعمله أي مستقل به قوى عليه قال أبو وجره
لا عيكاد خفي الزجر يفرطه • مستربيع بسرى المومة هياج
اللاعي الذي يفرعه أدنى شئ ويفرطه يملؤه وعما حتى يذهب به وأما قول صخر
• كريم التمام مستربيع كل حاسد • فعناء أنه يحتمل حسده ويقدر قال الأزهرى هذا كالمس
ربيع الحجر وإشائه وتربعت الناقة سناما طويلا أي حملته قال وأما قول الجعدى
وحائل بازل تربعت الصيف طويل العفاء كالأطم
فانه نصب الصيف لانه جعله ظرفا أي تربعت في الصيف سناما طويل العفاء أي حملته فكانه قال
تربعت سناما طويلا كنية النعم والرؤوع الأحياء والرؤبع والرؤبعة داء يأخذ الفصال
يقال أخذم رؤبع ورؤبعة أي سقط من مرض أو غيره قال جرير
كانت قنيرة بالقاح مربة • تبكي إذا أخذ الفصيل الرؤبع
قال ابن بري وقول رؤبة

ومن همز ناعز تيركها • على استمر رؤبعة أو رؤبعا

قال ذكوان بن دريد والجوهري بالزاي وصوابه بالراء رؤبعة أو رؤبعا قال وكذلك هو في شعر
رؤبة وفسر بانه القصير الحقيق وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص الخلق وأصله في ولد الناقة إذا
خرج ناقص الخلق قاله ابن السكيت وأنشد الرجز بالراء وقيل الرؤبع والرؤبعة الضعيف
والرؤبوع دابة والاثني بالهاء وأرض مربعة ذات أربع الأزهري والرؤبوع دويبة فوق الجرذ
الذكر والاثني فيه سوا وير أربع المتن لجمع على التشبيه بالير أربع قاله كراع واحد هار رؤبوع في
التقدير واليا زائدة لانهم ليس في كلامهم فعول وقال الأزهرى لم أسمع لها بواحد أحد بن يحيى
ان جعلت واو ير بوع أصلية أجريت الاسم المسمى به وان جعلتها غير أصلية لم تجزه وألحقته
بأحد وكذلك واو يكسوم والير أربع دواب كالأوزاع تكون في الرأس قال رؤبة

• فقأن بالصقع ير أربع الصاد • أراد الصبيد فاعل على القياس المتروك وفي حديث صيد
المحرم وفي اليربوع جفرة قيل اليربوع نوع من الفأر قال ابن الأثير والياء والواو زائدان ويربوع

الْأَزْدُ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

اِذَا دَابَّتِ الشَّمْسُ اَتَى صَقَرَاتُهَا * بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيحِ مُعْبِلِ

رَزَقَتْ مَرَايِعَ النُّجُومِ وَصَابِهَا • وَدَقُّ الرِّوَاعِ جَوْدُهَا وَفَرَاهُمَا

وعنى بالنجوم الأنواء قال الازهرى قال ابن الاعرابى مرابع النجوم التى يكون بها المطر فى أول
الأنواء والأربعة موضع وربيعة اسم والرابع بطون من تميم قال الجوهري وفى تميم ربيعة
الكبرى وهوربيعة بن مالك بن زيد مائة بن تميم وهوربيعة الجوع والوسطى وهوربيعة بن
حنظلة بن مالك وربيعة أبو حنيفة وهوربيعة بن عامر بن صعصعة وهم بنو حنيفة ومجدد اسم
أهم نسبوا اليها وفى عقيل ربيعة بن عقيل وهو أبو الخلاء وربيعة بن عامر بن عقيل وهو
أبو الأبرص وخافاة وعرة وعرة وهما ينسبان للربيعتين وربيعة الفرس أبو قبيلة رجل من
طيء وأضافوه كما تضاف الاجناس وهوربيعة بن زرار بن معد بن عدنان وانما سمي ربيعة الفرس
لانه أعطى من مال أبيه الخيل وأعطى أخوه الذهب فسمى مضر الحراء والنسبة اليهم رباعي
بالتحريك ومربع اسم رجل قال جرير

زَعَمَ الْفِرْدَوْسُ أَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِثْلُهَا • أَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ بِأَمْرِ بَعِ

وسمى العرب ربيعاً وربيعة ورمياً ورياحاً وقول أبي ذؤيب

صَحْبُ الشَّوَابِ لِأَزْوَاجِهِ • عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ مُسَبِّحٌ

أراد آل ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم لأنهم كثير الأموال والعبيد وأكرم مكة لهم وفي الحديث كرم ربع بكسر الميم هو مال مِربَع بالمدينة في بني حارثة فأما بالفتح فهو جبل قرب مكة والهدد يكتى أبالربيع والربائع مواضع قال

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الْجِبَالِ إِذَا بَدَأَ * بَيْنَ الرَّبَّاعِ وَالْجَنُومِ مُقِيمٌ

والترباع أيضا اسم موضع قال

قوله والاربعا موضع حكى
فيه ايضا ضم أوله وماله انظر
معجم ياقوت كتبه معجمه

لَمَنْ الدَّيَارُ عَقَوْنَ بِالرَّضْمِ • قَدَّافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّجْمِ
وربّع اسم رجل من هذيل (رتع) الرتّع الاكل والشرب رتّع في الريف رتّع رتّع
ورنوعا ورتاعا والاسم الرتعة والرتعة يقال خرجنا رتّع ونلعب أي نتم ونلهو وفي حديث أم
زرع في شبع ورتي ورتع أي تتم وقوم مرتعون راتعون اذا كانوا انحاء صيب والموضع مرتع
وكل محصب مرتع ابن الاعرابي الرتّع الاكل بشرة وفي الحديث اذا مرت رتّم بر يا ض الجنة
فارتعوا اراد بر يا ض الجنة ذ ك الله وشبه الخوض فيه بالرتّع في الحصب وقال الله تعالى مخبرا
عن اخوة يوسف ارسلهم معنا غدا يرتع ويلعب أي يلهو ويتم وقيل معناه يسعى ويتبسط وقيل
معنى يرتع يا كل واحج بقوله

وحبيب لي اذا لقيته • واذا يتخلوه لحي رتّع

معناه أكله ومن قرأ رتّع بالنون اراد رتّع قال القراء يرتع العين مجزومة لا غير لان الهاء في قوله
ارسله معرفة وغدا معرفة وليس في جواب الامر وهو يرتع الا الجزم قال ولو كان بدل المعرفة
نكرة كقولك ارسل رجلا يرتع جاز فيه الرفع والجزم كقوله تعالى ابعت لنا ملكا يقاتل في سبيل
الله ويقا تل الجزم لانه جواب الشرط والرفع على انها صله للملك كانه قال ابعت لنا الذي
يقا تل والرتّع الرتّي في الحصب قال ومنه حديث الغضبان الشيباني مع الحاج انه قال له سمعت
يا غضبان فقال الخفض والدعة والقيد والرتعة وقلة التعتة ومن يكن ضيف الامر يستمن
الرتعة الاتساع في الحصب قال أبو طالب سمعني من أبي عن القراء الرتعة متقل قال وهما الغتان
الرتعة والرتعة بفتح التاء وسكونها ومن ذلك قولهم هو يرتع أي انه في شيء كثير لا يمنع منه فهو
مخصب قال أبو طالب وأول من قال القيد والرتعة عمرو بن الصق بن خويلد بن ثعلبة بن عمرو بن
كلاب وكانت شاة من همدان أسروها فاحسنوا اليه وروحو اعليه وقد كان يوم فارق قومه نحيفا
فهرب من شاة كرفلما وصل الى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نحيفا وانت اليوم يادن
فقال القيد والرتعة فأرسلها مثلا وقولهم فلان يرتع معناه هو مخصب لا يعدم شيئا يريد رتعت
الماشية ترتع رتعا ورتعا أكلت ماشيت وجاءت وذهبت في المرعى نهارا وأرتعتها أفرقتها قال
والرتع لا يكون الا في الحصب والسعة ومنه حديث عمراني والله أرتع فاشبع يريد حسن رعايته
للرعية وأنه يدعهم حتى يشبعوا في المرتع وماشية رتّع ورتوع ورتاع وارتعها أسامها وفي
حديث ابن زميل ففهم المرتع أي الذي يجلي ركابه رتّع وأرتع الغيث أي أثبت ما ترثع فيه الابل

قوله الرضم والرجم ضبطا
في الاصل بفتح فسكون
وبعرجة ياقوت وغيره تعلم
ان الرجم بالحريك وهما
موضعان فليجروا وزن العروض
مع الضرب كتبه

قوله وحبيب لي اذا لقيته
هامش الاصل بدل وحبيب
لي ويحييني اذا الخو حره
ه
قوله ومن قرأ رتّع بالنون
الخ كذا بالاصل وقال الجحد
وشرحه (وقرى رتّع) بضم
النون وكسر التاء (ويلعب)
بالياء (أي يرتع نحن دوابنا)
ومواشينا (ويلعب هو وقرى
بالعكس أي يرتع هو دوابنا
ونلعب جميعا وقرى بالنون
فيهما) اه المقصود كتبه

وفي حديث الاستسقاء اللهم أسقنا غيثا مريا عارثا أي ينبت من الكلا ما ترثع فيه المواشي وترعاه وقد أرتع المال وأرتعت الأرض وغيث مرتع ذو خصب ورتع فلان في مال فلان تقلب فيه أكلا وشربا وابل رناع وأرتع القوم وقعوا في خصب ورعوا وقوم رتعون مرتعون وهو على النسب كطيم وكذلك كالأرتع ومنه قول أبي فقعمس الاعرابي في صفة كلا خضع مضع ضاف رتع أراد خضع مضع فصير الغين عينا مهملة لأن قبله خضع وبعده رتع والعرب تفعل مثل هذا كثيرا وأرتعت الأرض كثر كلؤها واستعمل أبو حنيفة المراتع في النعم والرتاع الذي يتتبع بابه المراتع الخصبية وقال شمر يقال أتيت على أرض مرتعة وهي التي قد طمع ماله في الشبع والذي في الحديث أنه من يرتع حول الحى يوشك أن يخالطه أي يطوف به ويدور حوله (رتع) الرتع بالتحريك الطمع والحرص الشديد ومنه حديث عمر بن عبد العزيز يصف القاضي يذبح أن يكون ملقيا للرتع متحما لللائمة الرتع بفتح الراء الدناءة والشرة والحرص وميل النفس إلى دنيها المطامع وقال * وأرقع الجفنة بالهية الرتع * والهية أن الذي ينحى ويتردى يقال له هية هية يتردى لدنيس ثيابه وقد رتع رتعا فهو رتيع شره ورعى الدناءة وفي الصحاح فهو رائع ورجل رتع حريص ذو طمع والرائع الذي يرضى من العطية باليسير ويخادن أخذان السوء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (رجع) رجع يرجع رجعا ورجوعا ورجعي ورجعنا ورجعا ورجعة أنصرف وفي التنزيل إن إلى ربك الرجعي أي الرجوع والمرجع مصدر على فاعلى وفيه إلى الله مرجعكم جميعا أي رجوعكم حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فاعل يفعل على مفعل بالكسر ولا يجوز أن يكون ههنا اسم المكان لأنه قد تعدي بالي وانتصب عنه الحال واسم المكان لا يتعدى بحرف ولا تنتصب عنه الحال الآن جملة الباب في فعل يفعل أن يكون المصدر على مفعل بفتح العين وراجع الشيء ورجع إليه عن ابن جني ورجعته أرجعه رجعا ورجعا رجعا ورجعنا وأرجعته في لغة هذيل قال وحكي أبو زيد عن الضبيين أنهم قرؤا قلابرون أن لا يرجع إليهم قولاً وقوله عز وجل قال رب ارجعون اهمل أعمل صالحا يعني العبد إذا بعث يوم القيامة وأبصر وعرف ما كان يشكره في الدنيا يقول لربه ارجعون أي ردتوني إلى الدنيا وقوله ارجعون واقع ههنا ويكون لازما كقوله تعالى ولما رجع موسى إلى قومه ومصدره لازما الرجوع ومصدره واقعا الرجع يقال رجعته رجعا فرجع رجوعا يستوي فيه لفظ اللازم والواقع وفي حديث ابن

عباس رضي الله عنهم ما من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو يحب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت أي سأل أن يرد إلى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من أولي البدع والافواه يقولون ان الميت يرجع إلى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جلتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن أبي طالب كرم الله وجهه مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان قال ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء أحدكم الموت قال رب ارجعوني لعلي أعمل صالحا فيما تركت يريد الكفار وقوله تعالى لعنهم بغير فونها اذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون قال لعلهم يرجعون أي يردون البضاعة لانها من ما كألوا وأنهم لا يأخذون شيئا الا بئنه وقيل يرجعون اليها اذا علموا ان ما كبل لهم من الطعام عنه يعني رد اليهم عنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبا ناسي هذه بضاعتنا وفي الحديث انه نقل في البدء الربع وفي الرجعة الثلث أراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة إلى الغزو بعد قتلهم فيقتلهم الثلث من الغنيمة لانهم وضعهم بعد القتل أشق والخطرفيهما عظم والرجعة المرمية من الرجوع وفي حديث السجور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عودته إلى نومه أو عودته عن صلواته اذا سمع الاذان ورجع فعلى قاصر ومتعد نقول رجوع زيد ورجعته أنا وهو ههنا متعد ليراجع بوقظ وقوله تعالى انه على رجعه لقادر قيل انه على رجع الماء إلى الاحليل وقيل إلى الصلب وقيل إلى صلب الرجل وترية المرأة وقيل على إعادته حيا بعد موته وبلاء لانه المبدئ المعيد سبحانه وتعالى وقيل على بعث الانسان يوم القيامة وهذا بقوة يوم تبنى السرا ترى قادر على بعثه يوم القيامة والله سبحانه أعلم بما أراد ويقال أرجع الله همهم سرورا أي أبطل همهم سرورا وحكى سيبويه رجعه وأرجعه ناقته باعها منه ثم أعطاه اياها ليرجع عليها هذه عن اللحياني وترجع القوم رجعوا إلى محلهم ورجع الرجل وترجع رندصوته في قراءة أو آذان أو غناء أو زمير أو غير ذلك مما يترنم به والترجيع في الاذان أن يكرر قوله أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة أصحاب الالحان وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح أنه كان يرجع الجميع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبيد الله بن معقل ترجيعه بعد الصوت في القراءة فحو آ آ آ قال ابن الأثير وهذا النما حصل منه والله أعلم يوم الفتح

لانه كان راكبا فجعلت الناقة تُحرّكه وتزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير أنه كان لا يرجع ووجهه أنه لم يكن حينئذ سديرا كما لم يحدث في قراءته الترجيع ورجع البعير في شقشقته هذرو رجعت الناقة في حينها قطعت ورجع الحمام في غناؤه واسترجع كذلك ورجعت القوس صوتت عن أبي حنيفة ورجع النقش والوشم والـ ك تابة ردد خطوطها وترجيعها أن يُعاد عليها السواد مرة بعد أخرى يقال رجع النقش والوشم ردد خطوطهما ورجع الواشمة خطها ومنه قول لبيد

أورجع واشمة أرف نورها • كفا نعرض فوقهن وشامها

وقال الشاعر

كتر جيع ونهم في يدي حارثة • يمانية الأسداف باق نورها
وقول زهير • مرا جيع ونهم في نواشرهم • هو جمع المراجع وهو الذي أعيد سواده ورجع اليه كرورجع عليه وارجع كرجع وارجع على الغريم والمتهم طالبه وارجع الى الامر رده الى انشد ثعلب

أمر تجميع لي مثل أيام حجة • وأيام ذي قار على الرواجع
وارتجع المرأة وراجعها امرأة ورجاع رجوعها الى نفسه بعد الطلاق والاسم الرجعة والرجعة يقال طلق فلان فلانة طلاقا فإيالك فيه الرجعة والرجعة والفتح أفصح وأما قول ذي الرمة يصف نساء تجلن بجلايين

كان الرقاق الملهمات ارتجعنها • على حنوة القرين ذات الهمام
أراد أنهن رددنهم على وجوه ناضرة ناعمة كالرياض والرجعي والرجيع من الدواب وقيل من الدواب ومن الابل ما رجعت من سفر الى سفر وهو الكال والاثني رجيع ورجيعه قال جرير اذا بلغت رحلي رجيع أملها • نزولي بالموماة ثم ارتجاليا

وقال ذو الرمة يصف ناقة

رجيعه أسفار كان زمامها • شجاع لدى يسرى الذراعين مطرق

وجعه مام عار جائع قال معن بن أويس المزني

على حين ما بي من رياض لصعبة • وبرج بي أنقاضهن الرجائع

كفى بذلك عن النساء أي انهن لا يواصلن لكبره واستشهد الازهرى بهج هذا البيت وقال قال

ابن السكيت الرجعة بغير ارتجعه أي اشتريته من أجلاب الناس ليس من البلد الذي هو به
وهي الرجائع وأنشد * وبرح بي أنقاضهن الرجائع * وراجت الناقة رجاءا إذا كانت
في ضرب من السيرة رجعت إلى ميسر سواه قال البيهقي يصف ناقته
وطول ارتقاء اليد باليد تعتلي * بهاناقى تختب ثم تراجع
وسفر رجيع مر جوع فيه مراراً عن ابن الأعرابي وفيه قال للباب من السفر سفر رجيع
قال القفيف

وأنتي فتية ومنقها * أضربنقها سفر رجيع
وفلان رجع سفر ورجيع سفر ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة
حسنة والرجع الغرس يكون في بطن المرأة يخرج على رأس الصبي والرجاع ما وقع على أنف
البعير من خطامه ويقال رجع فلان على أنف بعيره إذا انتسخ خطمه فردّه عليه ثم يسمى الخطام
رجاعاً وراجع الكلام مرّاجعة ورجاعاً حاوره آياه وما أرجع إليه كلاماً أي ما أجابه وقوله تعالى
يرجعهم إلى بعض القول أي يتداولون والمرجعة الماءودة والرجيع من الكلام المردود إلى
صاحبه والرجع والرجيع الثجور والروث وذو البطن لأنه رجع عن حاله التي كان عليها وقد أرجع
الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضاً يعني نجوه وفي الحديث أنه من أن يستنجي رجيع
أو عظم الرجيع يكون الروث والعذرة جميعاً وانما يسمى رجيعاً لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن
كان طعاماً أو علناً وغير ذلك وأرجع من الرجيع إذا أنجى والرجيع الحرة رجعه لها إلى كل
قال جدي بن تور الهلالي يصف ابلاً ترد جرتها

رتدن رجيع القرن حتى كانه * حصا انمدين الصلاة مصبق

وبه فمر ابن الأعرابي قول الراجر

يمشين بالأجمال مشى الغيلان * فاستقبلت ليله نخس حذان

* تعتل فيه رجيع العيدان

وكل شيء مرّ من قول أو فعل فهو رجيع لأن معناه مرّ جوع أي مردود ومنها سموا الحرة
رجيعاً قال الأعشى

وفلاة كأنها تظهر ترس * ليس إلا الرجيع فيها علاق

يقول لا تحبدا الأبل فيها علقا الأما ترد من جرتها الكسائي أرجعت الأبل إذا هزلت ثم سمحت

وفي التهذيب قال الكسائي اذا هزلت الناقة قبل ارجعت وأرجعت الناقة فهي مرجع حسنت
بعد الهزال وتقول أرجعتك ناقة إرجاعا أي أعطيتكها لترجع عليها كما تقول أسقيتك إهابا
والرجيع الشواء يسخن ثانية عن الاسمى وقيل كل ما رددته ورجميع وكل طعام برء فأعيد على
النار فهو رجيع وحبل رجيع نقض ثم أعيد قتله وقيل كل ما نثنته فهو رجيع ورجيع القول المكروه
وترجع الرجل عند المصيبة واسترجع قال الله وأنا اليه راجعون وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما أنه حين نعي له قثم استرجع أي قال أنا لله وأنا اليه راجعون وكذلك الترجيع قال جرير

ورجعت من عرفان داركائها * بقية وشيم في متون الاشاجع

واسترجعت منه الشيء اذا أخذت منه ما دفعته اليه والرجع رد الدابة يديها في السير ونحوه خطوها
والرجع الخطو وترجيع الدابة يديها في السير رجعها قال أبو ذؤيب الهذلي

بعدوبه نهش المشاش كاته * صدع سليم رجعه لا يطلع

قوله نهش المشاش تقدم
ضبطه في مادني مشش ونهش
نهش ككف تبع الصريح
شارح القاموس حيث قال
ككف وأورد البيت كته
معناه

نهش المشاش خفيف القوائم وضربه بالمصدر وأراد نهش القوائم أو منهش القوائم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قبل معناه أن لا يرفع يده اذا أراد
الضرب كاته كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعها الى موضعها ورجع الجواب ورجع
الرشق في الرمي ما يرد عليه والراجع الرياح المختلفة لجمها وذهابها والرجع والرجعي والرجعان
والمرجوعة والمرجوع جواب الرسالة قال يصف الدار

سألنا عن ذاك فاستجمت * لم تدر ما امر رجوعة السائل

ورجعان الكتاب جوابه يقال رجع الى الجواب يرجع رجعا ورجعانا وتقول أرسلت اليك فإ
جاءني رجعي رسالتى أي مرجوعها وقولهم هل جاء رجعة كالك ورجعانه أي جوابه ويجوز رجعة
بالفتح ويقال ما كان من مرجوع أمر فلان عليك أي من مردوده وجوابه ورجع الى فلان من
مرجوعه كذا يعني رده الجواب وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ومتاع مرجع له
مرجوع ويقال أرجع الله يعة فلان كما يقال أرحم الله بيعته ويقال هذا أرجع في يدي من هذا
أي أنفع قال ابن الفرج سمعت بعض بني سليم يقول قدر رجع كلامي في الرجل ونجح فيه بمعنى
واحد قال ورجع في الدابة العلف ونجح اذا تين أثره ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع شهر أي
لا ينوب اليه جسمه وقوته شهر أو في النوادر يقال طعام يسترجع عنه وتفسير هذا في رعي المال

وطعام الناس ما تقع منه واشترى فسمنوا عنه وقال العياني اترجع فلان مالا وهو ان يبيع ابله
المسنق والصغار ثم يشتري التينة واليكار وقيل هو ان يبيع الذكور ويشتري الاناث وعم مرة به
فقال هو ان يبيع الشيء ثم يشتري مكانه ما يجيل اليه انه اقنى واصح وجاهلان برجة حسنة
أي بشي صالح اشترا مكان شي طالح أو مكان شي قد كان دونه وباع ابله فارتجع منها رجة
صالحة ورجعة ردها والرجعة والرجعة ابل تشتريها الاعراب ليست من نتائجهم وليست عليها
سماتهم وارتجعها اشتراها أنشد نعلب

لا ترتجع شارقا تغي قواضلها * بدقها من عرا الانساع تنديب

وقد يجوز ان يكون هذا من قولهم باع ابله فارتجع منها رجة صالحة بالكسر اذا صرف اثمانها
فيما تعود عليه بالعائدة الصالحة وكذلك الرجعة في الصدقة وفي الحديث انه رأى في ابل الصدقة
ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع أن يقدّم الرجل المصر
يا بله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غير ما قلك الرجعة بالكسر قال أبو عبيد وكدك هو في
الصدقة اذا وجب على رب المال من من الابل فاخذ المصدق مكانها سنا أخرى فوقها أو دونها
فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من التي وجبت له ومنه حديث معاوية شككت بنو تغلب اليه
السنة فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة أي تجلبون أولاد الخيل
فتبيعونها وترجعون باثمان البكارة للقنية يعني الابل قال الكمي يصف الاتافي

برؤجلاد معطونات على الأورق لا رجعة ولا جلب

قال وان رد اثمانها الى منزله من غير ان يشتري بها شيأ فليست برجة وفي حديث الزكاة فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين أن يكون لأحدهما مثلاً أربعون بقرة وللآخر
ثلاثون ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الأربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعاً فيرجع بأذل
المسنة بثلاثة أسباعها على خليطه وبأذل التبيع بأربعة أسباعه على خليطه لأن كل واحد من
السنين واجب على الشيوخ كان المال ملكاً واحداً وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي اذا
ظلم أحدهما فأخذه منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يقرم له قيمة ما يخصه من
الواجب عليه دون الزيادة ومن أنواع التراجع أن يكون بين رجلين أربعون شاة لكل واحد
عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فيأخذ العامل من غنم أحدهما شاة فيرجع على شريكه
بقيمة نصف شاة وفيه دليل على أن الخلطة تصح مع تغيير أعيان الاموال عند من يقول به والرجع

أيضاً أن يبيع الذكور ويشتري الاناث كانه مصدر وان لم يصح تغييره وقبل هو أن يبيع الهرى
ويشتري البكاره قال ابن بري وجع رجعة رجع وقيل لحي من العرب بم كثر أموالكم فقالوا
أوما أنا بونا بالجمع والرجع وقال ثعلب بالرجع والتجمع وفسره بأنه يبيع الهرى وشراء البكاره القسيه
وقد فسره بأنه يبيع الذكور وشراء الاناث وكلاهما يفتى عليه المال وأرجع ابلاشراها وباءها
على هذه الحالة والراجعه الناقه تباع ويشتري بثمن املها فالثانية راجعه ورجيعه قال علي بن حزمه
الرجيعه أن يباع الذكور ويشتري بثمنه الاثني فالاثني هي الرجيعه وقد ارتجعتا وترجعتا ورجعتا
وحكى اللحياني جاءت رجعة الضياع ولم يفسره وعندى انه ما تعود به على صاحبها من غله وأرجع
يده الى سيفه ليستله أو الى كانه لياخذسهما أهوى به اليها قال أبو ذؤيب

فبداله أقرب هذارثعا * عنه فعبت في الكانه رجع

وقال اللحياني أرجع الرجل يديه اذا ردهما الى خزنه ليتناول شيئاً فم به ويقال سيف نجح الرجع
اذا كان ماضياً في الضرية قال البيهقي سيف * بأخلق نحو ونجح رجيعه * وفي الحديث
رجعة الطلاق في غير موضع تقع راوه وتمكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجه المطلقة
غير الباتة الى النكاح من غير استئناف عقد والراجع من النساء التي مات عنها زوجها ورجعت
الى أهلها وأما المطلقة فهي المردودة قال الأزهرى والمراجع من النساء التي يموت زوجها أو يطلقها
فترجع الى أهلها ويقال لها أيضاً راجع ويقال للمريض اذا تاب اليه نفسه بعد نوله من العلة
راجع ورجل راجع اذا رجعت اليه نفسه بعد شدة ضنى ومرجع الكنف ورجعها أسفلها وهو
ما يلي الابط منها من جهة منيض القلب قال رؤبه * ونظعن الاعناق والمراجعا * يقال طعنه
في مرجع كتفيه ورجع الكلب في قيسه عاد فيه وهو يؤمن بالرجعة وقالها الأزهرى بالفتح أي بان
الميت يرجع الى الدنيا بعد الموت قبل يوم القيامة وراجع الرجل رجع الى خير أو شر وترجع الشئ
الى خوف والرجاع رجوع الطير بعد قطعها ورجعت الطير رجوعاً ورجعا قطعت من المواضع
الحارة الى الباردة وأتان راجع وناقه راجع اذا كانت تشول بذنبها وتجمع قطرها وتوزع عيولها
فتنظ أن بهاجلاً ثم تخاف ورجعت الناقه ترجع رجاءاً ورجوعاً وهي راجع لعت ثم أخلفت
لانها رجعت عما رجي منها ونوقر راجع وقيل اذا ضربها الفعل ولم تلق وقيل هي اذا ألفت ولدها
لغير عام وقيل اذا انات ماء الفعل وقيل هو أن تطرحه ماء الاصمعي اذا ضربت الناقه مراراً

فلم تلقَ فهي عمارن فان ظهر لهم أنهم قد لقحت ثم لم يكن بها حمل فهي راجع ومختلفة وقال أبو زيد
إذا ألقت الناقة حملها قبل أن يستين خلقه قبل رجعت ترجع رجاء وانشدا أبو الهيثم القطامي
يصف نجية نصبتين

ومن عيراته عقت عليها • لقاحا ثم ما كسرت رجاء

قال أراد أن الناقة عقت عليها لقاحا ثم رمته بالفعل وكسرت ذنبها بعدما شالت به
وقول المرأى يصف ابلا

متايع بسط شملت رواجع • كارجعت في ليلها أم حائل

بسط مخلاة على أولادها بسطت عليها لا تقبض عنها شملت معها ابن مخاض وحوار رواجع
رجعت على أولادها ويقال رواجع زرع أم حائل أم ولدها الاتي والرجيع نبات الزرع والرجع
والرجيع والرايحة الغدير يتردد فيه الماء قال المتنخل الهذلي يصف السيف

أيض كالرجع رسوب إذا • ما نأخ في محتمل يحتملي

وقال أبو حنيفة عن ما ارتد فيه السيل ثم تقذوا لجمع رجعان ورجاع أنشد ابن الأعرابي
وعارض أطراف الصبا وكأنه • رجاء غدير هزه الرج رائع

وقال غيره الرجاء جمع ولكنه نعت بالواحد الذي هو رائع لانه على لفظ الواحد كما قال الفرزدق
إذا القنبضان السود طوفن بالضمي • رقدن عليهن السجال المسدف

وانما قال رجاء غدير ليفصله من الرجاء الذي هو غدير الفـ دير اذا الرجاء من الاسماء المشتركة
قال الأستر

ولو أتى أشاء لكنت منها • مكان الفرقدين من النجوم

فقال من النجوم ليخلص معنى الفرقدين لان الفرقدين من الاسماء المشتركة لا
تري أن ابن أجمر لما قال

يهل بالفرقد ركبنا • كما يهل الراكب المعتمر

ولم يخلص الفرقد ههنا اختلوا فيه فقال قوم انه الفرقد القلبي وقال آخر وانما هو فرقد البقرة
وهو ولدها وقد يكون الرجاء الغدير الواحد كما قالوا فيه الإخاء وأضافه الى نفسه ليبينه أيضا بذلك
لان الرجاء كان واحدا أوجه فهو من الاسماء المشتركة وقيل الرجع محبس الماء وأما الغدير
فليس محبس للماء انما هو القطعة من الماء يغادرها السيل أي يتركها والرجع المطر لانه يرجع

قوله السجال المسدف كذا
بالاصل هنا والذي فيه في غير
موضع وكذا الصاحح الجلال
المدهف كتبه معصمه

مرة بعد مرة وفي التنزيل والسما ذات الرجع ويقال ذات النفع والارض ذات الصدع قال
 نعلب ترجع بالمطر سنة بعد سنة وقال الهباني لانها ترجع بالغيث فلم يذكر سنة بعد سنة وقال النور
 قبيدي بالمطر ثم ترجع به كل عام وقال غيره ذات الرجع ذات المطر لانه يجي ويرجع ويتكرر
 والراجعة الناشئة من نواشع الوادي والرجعان اعالي التلاع قبل ان يجمع ماء التلعة وقيل هي مثل
 الجران والرجع عامة الماء وقيل ما له نيل غلب عليه وفي الحديث ذكر غزوة الرجيع هو ماء
 لهذيل قال ابو عبيدة الرجع في كلام العرب الماء وانشد قول المتخيل ابيض كالرجع وقد
 تقدم الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم حكاه عن الاسدي قال يقولون للرجع والرجيع العرق
 سمي رجيعا لانه كان ماء فماد عرقا وقال لبيد

كساهن الهواجر كل يوم • رجيعا في المغابن كالعصيم

أراد العرق الاصفر شبه به عصيم الحنا وهو أثره ورجيع اسم ناقة جرب قال

اذا بلغت رحلي رجيع أمها • نزلني بالمؤمنة ثم ارتحاليا

ورجع ومرجعة اسمان (ردع) الردع الكف عن الشيء ردعه يردعه ردعا فارتدع كنهه
 فكف قال

أهل الأمانة ان مالوا رمسهم • طيف العدو اذا ما ذكروا ارتدوا

وترادع القوم ردع بعضهم بعضا والردع لاطح الزعفران وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي
 وجع لها حتى تغير لونه الى الصفرة وبالثوب ردع من زعفران أي شيء يسير في مواضع شتى وقيل
 الردع أثر الخلق والطيب في الجسد وقيل رادع ومردوع ومردع فيه أثر الطيب والزعفران
 أو الدم وجمع الرادع ردع قال

بني نعيم تركت سيدكم • أثوابه من دماءكم ردع

وغلاة الرادع ومردعة ملعة بالطيب والزعفران في مواضع والردع أن تردع ثوبا بطيب أو زعفران
 كما تردع الحاربية صدرها ومقادير جيبها بالزعفران مل كفهها بملعة قال امرؤ القيس
 حورا يعلان العبير وادعا • كهما الشفاتي أو طبا سلام

السلام الشجر وأنشد الازهرى قول الاعشى في ردع الزعفران وهو لطنه

ورادعة الطيب صفراء عندنا • لجس الندامي في يد القرع سفتق

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لم ينه عن شيء من الأردية الا عن المزعفرة التي تردع على

الجلد أي تنقض صبغها عليه وتوب رديع مصبوغ بالزعفران وفي حديث عائشة رضي الله عنها
كُفِّنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ثَلَاثَةِ أَتَوَابٍ أَحَدَهَا بِرَدْعٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَيْ لَطِخَ لِمِيعَتِهِ كُلَّهُ وَرَدَّعَهُ
بِالشَّيْءِ يَرَدُّعُهُ رَدْعًا فَإِنَّ رَدْعَ لَطِخَةٍ بِهِنَّ لَطِخٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ قَتْلَ مِرَاقِفَةٍ • يَجْرِي بِدِيَا جَبَّةِ الرَّثْعِ مَرَدْعُ

وقال الأزهري في تفسيره قولان قال بعضهم متصبع بالعرق الأسود كما يردع الثوب بالزعفران
قال وقال خالد مرتدع قد انتت منه يقال قد ارتدع إذا انتت منه وفي حديث الأسراء فرنا
بقوم رُدْعِ الرُدْعِ جمع أرَدَع وهو من الغنم الذي صدره أسود وباقيه أبيض يقال تبس أرَدَعُ وشاة
رَدْعاء ويقال ركب فلان رَدْعَ المنية إذا كانت في ذلك منيته ويقال للقبيل ركب رَدْعَهُ إذا خَرَّ
لوجهه على دمه وطعن فركب رَدْعَهُ أي مقلدته وعلى ما سأل من دمه وقيل ركب رَدْعَهُ أي خَرَّ
صريعاً لوجهه على دمه وعلى رأسه وإن لم يمت بعد غير أنه كلما هم بالنهوض ركب مقاديعه فخر
لوجهه وقيل رَدْعَهُ دمه وركوبه إياه أن الدم يسيل ثم يختر عليه صريعاً وقيل رَدْعَهُ عنقه حتى هذه
الهروى في الغريين وقيل معناه أن الأرض رَدْعَتُهُ أي كفتته عن أن يهوى إلى ما تحتها وقيل ركب
رَدْعَهُ أي لم يردعه شيء فممنعه عن وجهه ولكنه ركب ذلك ففضى لوجهه ورَدْعُ فلم يردع كما يقال
ركب النهر وخرفي بئر فركب رَدْعَهُ وهوى فيها وقيل فأتى ركب رَدْعَ المنية على المثل وفي حديث
عمر رضي الله عنه أن رجلاً أتاه فقال له اني رميت ظبياً وأنا محرم فاصبت خششاً فركب رَدْعَهُ
فأسن فأتى فأسن بن الأثير الرَدْعُ العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل هو ما تقدم أي خَرَّ
صريعاً لوجهه فكلماهم بالنهوض ركب مقاديعه وقيل الرَدْعُ ههنا اسم الدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسأل دمه فسقط فوقه متشظطاً فيه قال ومن جعل الرَدْعَ
العنقاً فالتقدير ركب ذات رَدْعَهُ أي عنقه فحذف المضاف وأسمى العنق رَدْعاً على الاتساع وأتشد

ابن بري لنعيم بن الحرث بن يزيد السعدي

أَلَسْتُ أَرَدُّ الْقِرْنَ بِرَكْبٍ رَدْعَهُ • وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غَرَارٍ بِنَانَسٍ

قال ابن جني من رواه يابس فقد أخش في التصحيف وانما هو نانس أي مضطرب من نانس بنوس
وقال غيره من رواه يابس فأنما يريد أن حنيدته ذكرك ليس بأنث أي أنه صلب وحكي الأزهري
عن أبي سعيد قال الرَدْعُ العنق رَدْعُ بالدم أو لم يردع يقال اضرب رَدْعَهُ كما يقال اضرب
كرته قال وسمى العنق رَدْعاً لأنه بهار يردع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الأعرابي ركب

قوله فأسن كذا بالاصل
وليس في النهاية هنا وفي
مادة خشش مع إرادته
الحديث فيهما كتبه محممه

ردعه اذا وقع على وجهه وركب كسأه اذا وقع على قفاه وقيل ركب ردعه أن الردع كل ما أصاب الارض من الصريع حين يهوى اليها فحارس منه الارض أولا فهو الردع أي أقطاره كان وقول أبي ذؤاد

فَعَلَّ وَأَنْهَلَ مِنْهَا السَّيْئَا * نَ بَرَكَبُ مِنْهَا الرَّدِيعُ التَّظْلَا

قال والرديع الصريع يركب ظله ويقال ردع بفلان أي صريع وأخذ فلانا ردعه به الارض اذا ضرب به الارض وسهم مرتدع أصاب الهدف وانكسر عوده والرديع السهم الذي قد سقط نصله وردع السهم ضرب بنصله الارض ليثبت في الرغظ والردع الردع النصل في السهم وهو تركيبه وضربك اياه بحجر أو غيره حتى يدخل والمردع السهم الذي يكون في فوقه ضيق فيدق فوقه حتى ينفتح ويقال بالغين والمردعة نصل كالتواء والردع النكس قال ابن الاعرابي ردع اذا انكس في مرضه قال أبو العيال الهذلي

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي * رَدَاعُ السُّتَمِ وَالْوَصْبِ

الرداع النكس وقال كثير

وَإِنِّي عَلَى ذَلِكَ أَتَجَلَّدَانِي * مُسْرِهُيَامُ يَسْتَبِيلُ وَيَرْدَعُ

والمردوع المنكوس وجمعه ردوع قال

وَمَامَاتُ مُذْرَى الدَّمْعِ بَلَمَاتٍ مِنْ بِهِ * ضُنِّي بَاطِنٌ فِي قَلْبِهِ وَرْدُوعُ

وقد ردع من مرضه والرداع كـ الردع والرداع الوجع في الجسد أجمع قال قيس بن معاذ مجنون بن عامر

صَفْرَاءُ مِنْ بَقَرِ الْجَوَاهِ كَانَمَا * تَرَكَا الْحَيَاةَ بِهَا رَدَاعُ سَقِيمِ

وقال قيس بن ذريح

فَيَا حَرْنَا وَعَاوَدَنِي رَدَاعُ * وَكَانَ فِرَاقُ لُبِّي كَالرَّدَاعِ

والمردع الذي يعضى في حاجته فيرجع خائباً والمردع الكسلان من الملاحين ورجل رديع به رداع وكذلك المؤنت قال صخر الهذلي

وَأَشْفَى جَوِي بِالْيَأْسِ مَنِّي قَدَابَتَرَى * عِظَامِي كَمَا يَبْرَى الرَّدِيعُ هِيَامَهَا

وردع الرجل المرأة اذا وطئها والرداعة شبه بيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمه يصاد بها الضبع والذئب والرداع بالكسر موضع أو اسم ماء قال عنترة

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا * بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْضَمٍ

وقال لبيد

وصاحب الملوب جفنا بموته * وعند الرِّدَاعِ يَتَأَخَّرُ كَوْنُ

قال الازهرى واقرأنى المنذرى لابی عبيد فيما قرأ على الهيثم الرديع الاحق بالعين غير معجمة قال
وأما الأيادى فانه أقرأني عن شعر الرديع معجمة قال وكلاهما عندى من نعت الاحق (رسع)
الرَّسْعُ فساد العين وتغيرها وقد رُسِعَتْ رُسْعًا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما أنه بكى حتى رُسِعَتْ عينه بمعنى فسدت وتغيرت والتصقت أجفانها قال ابن الأثير وفتح سينها
وتكسر وتشدد ويرى بالصاد والمرسع الذى انسلفت عينه من السهر ورسع الرجل فهو أرسع
ورسع فموق عينه ترسيعا فهو مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس

أَيَا هَذَا تَنَكَّبِي بُوْهَةً * عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا

مُرْسَعَةٌ وَسَطَ أَرْفَاعِهِ * بِهِ عَسَمٌ يَنْتَفِي أَرْبَا

لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبًا * حَذَارَ الْمَنِيَةِ أَنْ يَعْطَبَا

قوله مرسعة انما هو كقولك رجل هلباجة وفقفاقة أو يكون ذهب به الى تأنيث العين لان
الترسيع انما يكون فيها كما يقال جاء تكلم القصة لرجل أقصم الثنية يذهب به الى سنه وانما
خص الارنب بذلك وقال حذار المنية أن يعطبا فانه كان حتى الأعراب في الجاهلية يعلقون
كعب الارنب في الرجل كالمعانة ويرغمون أن من علقه لم تضره عين ولا بصير ولا آفة لان الجن تغطى
الثعالب والطبائخ والقنافذ وتجنب الارانب لكان الحبيض يقول هو من أولئك الحقى والبوهة
الاحق قال ابن برى ويروى مرسعة بالرفع وفتح السين قال وهى رواية الاصمعي قال والمرسعة كلمة مائة
وهو أن يؤخذ سير فيحرق فيدخل فيه سير فيجعل في أرساغه دفعا للعين فيكون على هذا رفعه بالابتداء
وبين أرساغه الخبر ويروى بين أرفاغه ورسع الصبي وغيره يرسع رسعاً ورسعه شد في يده أو رجليه
خرز السدفع به عنه العين والرسع ما شذب ورسع به الشئ لرق ورسعه الرقة والرسيع الملقق ورسع
الرجل أقام فلم يبرح من منزله ورجل مرسعة لا يبرح من منزله زادوا الهاء للمبالغة وبه فسر
بعضهم بيت امرئ القيس مرسعة بين أرفاغه والترسيع أن يحرق شيئا ثم يدخل فيه سيرا كما
نسوى سبور المصاحف وامم السير المفعول بذلك الرسيع وأنشد

* وعاد الرسيع نومة للعمائل * يقول انكبت سئوفهم فصارت أسافلها أعاليها قال الازهرى

قوله وبين أرساغه الذى
قدمه فى الشعر وسط وان
كانت بمعنى بين الآن المشهور
بين كسبه معجمه

ومن العرب من يقول الرصيع فيبدل السين في هذا الحرف صادوا رصيع وهو رصيع موضعان
 (رصع) الرصع دقة الآلية ورجل أرصع لغة في الارتصع وفي حديث الملا عنة ان جاءت به
 أرصع هو تصغير الأرصع وهو الارتصع والرصعا من النساء الزلا وهي مثل رصعا بينة الرصع اذا
 لم تكن تجزأ وربما سمو افراخ التحل رصعا الواحدة رصعة قال الازهرى هذا خطأ والرصع فراخ
 التحل بالصاد وهو بالصاد خطأ وقد رصع رصعا وربما وصف الذئب به وقيل الرصعا من النساء التي
 لا يسكتن لها والرصع تقارب ما بين الركتين والرصع أن يكثر على الزرع الماء وهو صغير فيصفر
 ويحسد ولا ينتثر منه شيء وبصر حبه وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أنه بكى حتى
 رصعت عينه فقال ابن الأثير أي فسدت قال وهي بالسين أشهر والرصع بكون الصاد شدة الطعن
 ورصعه بالرمح يرصعه رصعا وأرصعه طعنه طعنا شديدا غيب السنان كله فيه قال العجاج
 نَطْعُنْ مِنْهُنَّ الْخُصُورَ الثُّبَا * وَخُضَّا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعَا
 أي التي تتبع بالدم ونسبه ابن بري إلى روبة ورصع الشيء عقده عقدا مثلنا متداخلا كعقد
 التيممة ونحوها واذا أخذت سيرا فعدت فيه عقدا مثلثة فذلك الترصيع وهو عقد التيممة وما
 أشبه ذلك وقال الفرزدق

وَجِئْنَا بِأَوْلَادِ النَّصَارَى الْيَكْمُ * حَبَالِي وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ الْمَرَاصِعُ
 أي الخنوم في أعناقهن والرصيع زرع عروة المصحف والرصعة عقدة في اللجام عند المعدركا منها فلس
 وقد رصعه والرصعة الحلقة المستديرة والرصعة سيرة يضرب بين جملة السيف وجفنه وقيل سبور
 مضفورة في أسافل الحائل السيف الواحدة رصاعة والجمع رصائع ورصيع كشعيرة وشعير أجروا
 المصنوع مجرى الخلق وهو في الخلق أكثر قال أبو ذؤيب

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا رُتِّبَ جَعَهُمْ * وَصَارَ الرِّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحِمَائِلِ
 أي انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمايل على أعناقهم فنسكت فصارت الرصيع
 في موضع الحمايل وقد تقدم ذلك في رصع والتهية الغاية والرصائع مشك أعالي الضلوع في الصلب
 واحدها رصع وهو نادر قال ابن مقبل

فَأَصْبَحَ بِالْمَوَاقِرِ مَعَارِيحُهَا * فَلَلَانِسِ بَاقِيهِ وَلِلْجَنِّ نَادِرُهُ
 وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل الرصائع واحدتها رصعة وهي مشك تحاني أطراف الضلوع من
 ظهر القرس وقرس مَرَصَعُ الثَّنِ إذا كانت ثننه بعضها في بعض والترصيع التركيب يقال تاج

ويقطع منافعها قال ابن بري وتقول استرضعت المرأة ولدي أي طلبت منها أن ترضعه قال الله تعالى أن تسترضعوا أولادكم والمفعول الثاني محذوف أن تسترضعوا أولادكم مراضع والمحذوف على الحقيقة المفعول الأول لأن المرضعة هي الفاعلة بالولد ومنه فلان المسترضع في بني تميم وحكي الحوفي في البرهان في أحد القولين أنه متعدي إلى مفعولين والقول الآخر أن يكون على حذف اللام أي لأولادكم وفي حديث سويد بن غفلة فإذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يأخذ من راضع لبن أراد بالراضع ذات الدبر والابن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فأما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد يرتضع ونهيه عن أخذها لأنها خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تأكل من الحرام وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدبر فلا يؤخذ منها شيء وتقول هذا أنخى من الرضاعة بالفتح وهذا رضيعي كما تقول هذا كيلي ورسيلي وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظرون ما إخوانكم فأنما الرضاعة من الجماعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فأما من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير وتفسير الحديث أن الرضاع الذي يحرم النكاح إنما هو في الصغير عند جوع الطفيل فأما في حال الكبر فلا يريد أن رضاع الكبر لا يحرم قال الأزهرى الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي لأنه يشبعه ويغذوه ويُسكن جوعته فأما الكبر فرضاعه لا يحرم لأنه لا ينفعه من جوع ولا يغنيه من طعام ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به قال الأزهرى وقرأت بخط شمر بن غلام راضع قال والمرأضة أن يرضع الطنل أمه وفي بطنها ولد قال ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع ويجب تحميمه لا ضاويًا سبي الغداء مراضع فلان ابنه أي دفعه إلى الطنل قال زويدة

ان تميمًا لم يراضع مسبعًا * ولم تلده أمه مقنعا

أي ولده مكشوف الأمر ليس عليه غطاء وأرضعته أمه والرضيع المراضع وراضعه مراضعة ورضاعا راضع معه والرضيع المراضع والجمع رضاء وامرأة مريض ذات رضيع أولبن رضاع قال امرؤ القيس

فَبَلَكَ حُبِّي قَدْ طَرَقَتْ وَمَرْضَعًا * فَالْهَيْئَةُ عَنِ ذِي نَعْمَاءٍ مُغْبِل

والجمع مراضيع على ما ذهب إليه سيوي في هذا النحو وقال نه لب المرضعة التي ترضع وإن لم يكن لها ولد أو كان لها ولد والمرضع التي ليس معها ولد وقد يكون معها ولد وقال مرة إذا أدخل الهاء أراد الفعل وجعله نعتا وإذا لم يدخل الهاء أراد الاسم واستعار أبو ذؤيب المراضيع للنحل فقال

قوله ما إخوانكم كذا في
الاصل بلفظ ما فخره

قوله وقال تغلب المرضعة الخ
كذا بالاصل وشرح
القاموس وتأمل فيه، وحرره
كتبه محمده

تَقَلُّ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ * مَرَضِيعُ صُهْبِ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا
وَالرُّضْعُ صِغَارُ الْحَلِّ وَاحِدَتُهَا رَضْعَةٌ وَفِي التَّزْيِيلِ يَوْمٌ تَزَوُّنَهَا تَذَهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ
اِخْتَلَفَ التَّصْوِيرُونَ فِي دُخُولِ الْهَاءِ فِي الْمَرَضِعَةِ فَقَالَ الْقُرَاءُ الْمَرَضِعَةُ وَالْمَرَضِيعُ الَّتِي مَعَهَا صَبِي تَرْضَعُهُ
قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الْأَمِّ مَرَضِعٌ لِأَنَّ الرُّضَاعَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْإِنَاثِ كَمَا قَالُوا أَمْرَأَةٌ مَاتَتْ وَطَامَتْ
كَانَ وَجْهَهَا قَالَ وَلَوْ قِيلَ فِي الَّتِي مَعَهَا صَبِي مَرَضِعَةٌ كَانَتْ صَوَابًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَدْخَلَ الْهَاءُ فِي
الْمَرَضِعَةِ لِأَنَّهُ ارَادَ اللَّهُ أَعْلَمَ الْفِعْلَ وَلَوْ ارَادَ الصِّفَةَ لَقَالَ مَرَضِعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَرَضِعَةُ الَّتِي
تَرْضَعُ وَتَذِيهَا فِي وَلَدِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَذَهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ كُلُّ أُمٍّ قَالُوا وَالْمَرَضِعُ
الَّتِي دَنَا الْهَاءُ أَنْ تَرْضَعَ وَلَمْ تَرْضَعْ بَعْدَ الْمَرَضِيعِ الَّتِي مَعَهَا الصَّبِيُّ الرَضِيعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ أَمْرَأَةٌ مَرَضِعُ
ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا يَقَالُ أَمْرَأَةٌ مَطْفُلٌ ذَاتُ طِفْلٍ بِلَا هَاءٍ لِأَنَّكَ تَصِفُهَا بِفَعْلٍ مِنْهَا وَقَعٌ أَوْ لَا زِمَ فَإِذَا وَصَفْتَهَا
بِفَعْلٍ هِيَ تَفْعَلُهُ قُلْتُ مَفْعَلَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى تَذَهَلُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَصَفُهَا بِالْفِعْلِ فَأَدْخَلَ
الْهَاءَ فِي نَعْمَتِهَا وَلَوْ وَصَفُهَا بِأَنْ مَعَهَا رَضِيعًا قَالَتْ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالِ ابْنُ بَرٍّ أَمَّا مَرَضِعٌ فَهُوَ عَلَى النَّسَبِ
أَيُّ ذَاتِ رَضِيعٍ كَمَا تَقُولُ نَطِيسَةٌ مُشَدَّنٌ أَيُّ ذَاتِ شَادِنٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
* فَمَثَلُ حَبْلِي قَدْ طَرَّقَتْ وَمَرَضِعَا * فَهَذَا عَلَى النَّسَبِ وَلَيْسَ جَارِيًا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ
دَارِعٌ وَتَارِسٌ مَعَهُ دِرْعٌ وَزَرَسٌ وَلَا يَقَالُ مِنْهُ دِرْعٌ وَلَا تَرَسٌ فَلِذَلِكَ يَدْرِي مَرَضِعٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ
عَلَى الْفِعْلِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ وَقَدْ يَجِيءُ مَرَضِيعٌ عَلَى مَعْنَى ذَاتِ إِرْضَاعٍ أَيُّ لَهَا بَنٌ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا رَضِيعٌ وَجَعَلَ الْمَرَضِعُ مَرَضِيعًا قَالَتْ سَجَانَةٌ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَضِعَ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَطْلٍ * وَشَعْبٌ مَرَضِيعٌ مِثْلُ السَّعَالِ
وَالرُّضُوعَةُ الَّتِي تَرْضَعُ وَلَدَهَا وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ وَرَضَعَ الرَّجُلُ يَرْضَعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ
رَاضِعٌ أَيُّ لَيْثِمٍ وَالْجَمْعُ الرَّاضِعُونَ وَلَيْثِمٌ رَاضِعٌ يَرْضَعُ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ مِنْ ضَرٍّ وَعَهَا بِغَيْرِ إِنَاءٍ مِنْ لَوْثِهِ
إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَ الشَّخْبِ فَيَطْلُبُ اللَّبَنَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رَضَعَ اللَّوْثُ مِنَ ثَدْيِ أُمِّهِ
يُرِيدُ أَنَّهُ وَلَدٌ فِي اللَّوْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْكُلُ خِلَاطَهُ شَرَّهَا مِنْ لَوْثِهِ حَتَّى لَا يَفُوتَهُ شَيْءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الرَّاضِعُ وَالرَضِيعُ الْخَسِيسُ مِنَ الْأَعْرَابِ الَّذِي إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيْفُ رَضَعَ بَفِيهِ شَاتَهُ لَمْ يَسْمَعْهُ
الضَّيْفُ يَقَالُ مِنْهُ رَضِعٌ يَرْضَعُ رَضَاعَةً وَقِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ لَيْثِمًا إِذَا ارَادَ أَنْ يَكِيدَ لَوْثَهُ وَالمْبَالِغَةُ فِي نَعْمَةٍ
كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ وَالْأَسْمُ الرُّضْعُ وَالرُّضْعُ وَقِيلَ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ أَوِ النَّاقَةَ قَبْلَ
أَنْ يَحْلُبَهَا مِنْ جِشَعٍ وَمُقِيلُ الرَّاضِعِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَعَهُ حَلْبًا فَإِذَا سُئِلَ اللَّبَنُ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ لَا يَحْلُبُ

له وإذا أراد الشرب رضع حلوبه وفي حديث أبي ميسرة رضي الله عنه لو رأيت رجلاً يرضع
فسخرت منه خشيت أن يكون مثله أي يرضع الغنم من ضرعها ولا يتحلب اللبن في الأناء للؤمه أي
لو غيرته بهذا الخشيت أن ابتلي به وفي حديث ثقيف أسلمها الرضاع وتركوا المصاع قال ابن
الاثير الرضاع جمع راضع وهو اللثيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله أو غنمه لا يسمع صوت حلبه وقيل
لانه يرضع الناس أي يسألهم والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة رضي الله عنه

خذها وأنا ابن الأكواع * واليوم يوم الرضع

جمع راضع كشاهد وشهد أي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاله اللثام ومنه رجز يروي انفاطمة
رضي الله عنها * ما بي من لؤم ولا رضاعه * والفعل منه رضع بالضم وأما الذي في حديث
قيس رضيع أي هقان قال ابن الاثير فعيل بمعنى فاعل فيقول يعني أن النعام في ذلك المكان ترتع هذا
النبت وتمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروي بالصاد المهملة وقد تقدم والراضعتان
التي تسان المتقدمتان اللتان يشرب عليهما اللبن وقيل الراضع ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط
في عهد الرضاع يقال منه سقطت رواضعه وقيل الراضع ست من أعلى القم وست من أسفله
والراضعة كل سن تشقروا الرضوعة من الغنم التي ترضع وقول جرير

ويرضع من لاقى وإن يرمقعدا * يقودبا عمي فالفرزدق سألته

فسره ابن الاعراب أن معناه يستعطي ويطلب منه أي لو رأى هذا السأله وهذا لا يكون لان المقعد
لا يقدر أن يهوم فيقودا لا عي والرضع سقاده الطائر عن كراع والمعروف بالصاد المهملة (رطع)
رطعها يرطعها رطعاً كطع رها أي نكحها (رعم) ابن الاعراب الرع السكون والرعاع
الأحداث ورعاع الناس سقاطهم وسفلتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الموسم يجمع
رعاع الناس أي غوغاءهم وسقاطهم وأخلاقهم الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان رضي الله
عنه حين شكره الناس ان هؤلاء نفر رعاع غتر وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس
همج رعاع قال أبو منصور قرأت بخط شمر والرعاع كالكراج من الناس وهم الرذال الضعفاء
وهم الذين اذا فزعوا طاروا قال أبو العباس يندال للنعام رعاعة لانها أبدا كأنهم امنخوبة
فزعوا وترعرت سنه وترعرت اذا تحركت والرعة اضطراب الماء الصافي الرقيق على وجه
الارض ومنه قبل غلام رعرع ورعاعيل ترعرع الشراب على التشبيه بالماء والرعة حسن
شباب الغلام وتحرر كده وشاب رعرع ورعرة عن كراع ورعرع ورعاع الاخيرة عن ابن جني

قوله والرضع سقاده ضبطه
في شرح القاموس بالتجريد
كتبه معجمه

مُراهق حسن الاعتدال وقيل مُحْتَمٍ وقيل قد تحرك وكبر والجمع الرعارعُ قال لبيد وقال

ابن بري وقيل هو للبعيث

نُبِكَ على إثر الشباب الذي مضى * ألا إن أخذان الشباب الرعارعُ
وقد ترعرع الصبي أي تحرك ونشأ وغلَامٌ مُترعرعٌ أي مُتحركٌ ورعرعه الله أي أبته قال أبو
منصور سمعت العرب تقول للقصب إذا طال في منبته وهو رطب قصبر رعارع ومنه يقال للغلَامِ
إذا شبَّ واستوت فامته رعارع ورعرع والجمع الرعارع وفي حديث وهب لو يمر على القصب
الرعارع لم يسمع صوته قال ابن الأنثري هو الطويل من ترعرع الصبي إذا نشأ وكبر وقال لبيد
* ألا إن أخذان الشباب الرعارع * ويقال رعارع الفارس دابته إذا لم يكن ريفاً فركبه
ليروضه قال أبو جزة السعدي

ترعارع رعره الغلام كأنه * صدع يزارع هزة ومراحا

(رفع) في أسماء الله تعالى الرفع هو الذي يرفع المؤمن بالإسعاد وأولياءه بالتقريب والرفع
ضد الوضع رفعة فارتفع فهو تقيض الخفض في كل شيء رفعة يرفعه رفعا ورفعه هو رفاعة وارتفع
والمرتفع ما رفع به وقوله تعالى في صفة القيامة خافضة رافعة قال الزجاج المعنى أنها تخفض أهل
المعاصي وترفع أهل الطاعة وفي الحديث إن الله تعالى يرفع العدل ويخفضه قال الأزهري معناه
أنه يرفع القسط وهو العدل فيعليه على الجور وأهل ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على أهل
العدل ابتلاء لخلقهم وهذا في الدنيا والعاقبة للمتقين ويقال ارتفع الشيء ارتفعا بنفسه إذا علا
وفي النوادر يقال ارتفع الشيء بيده ورفعه قال الأزهري المعروف في كلام العرب رَفَعَتْ
الشيء فارتفع ولم أسمع ارتفع واقعا بمعنى رَفَعَ الأماقراته في نوادر الأعراب والرفاعة بالضم ثوب
ترفع به المرأة الرشحاء يميز ثباتها ظمها به والجمع الرافع قال الراعي

* عراض القطا لا يتخذن الرافعا * والرافع جبل يشتد في القيد يأخذ المقيد بيده يرفعه
إليه ورفاعة المقيد خيط يرفع به قيده إليه والرافع من الأبل التي رفعت اللبأ في ضرعها قال
الأزهري يقال للتي رفعت لبنها فلم تدرك رافع بالراء فاما الدافع فهي التي دفعت اللبأ في ضرعها
والرفع تقريرك الشيء من الشيء وفي التنزيل وفرش من فوعة أي مقربة لهم ومن ذلك رفعت
إلى السلطان ومصدره الرفعان بالضم وقال الفراء وفرش من فوعة أي بعضها فوق بعض
ويقال نساء من فوعات أي مكرمات من قولك إن الله يرفع من يشاء ويخفض ورفع السراب

قوله نبي كذا ضبط في
بعض نسخ الجوهري وفي
الاساس وتبكي بالواو

قوله والرافع جبل كذا بالاصل
بدون هاء تأنيث وهو عين
مابعد تأمل كسبه معصمه

الشخص يرفعه رفعا زاهيا ويرفع الى الشئ أبصرته من بعد وقوله

ما كان أبصرني بغرات العبا * فالיום قد رفعت لي الأشباح

قيل بوعدي لاني أرى القريب بعيدا ويروى قد شفت لي الأشباح أي أرى الشخص اثنين
لضعف بصري وهو الأصح لانه يقول بعد هذا

ومشي يجنب الشخص شخص مثله * والارض نائية الشخص برأح

ورفعت فلانا الى الحاصكم وترأفنا اليه ورفعته الى الحكم رفعنا ورفعنا ورفعنا نأقربه منه

وقدّمه اليه ليحاكمه ورفعته قصتي قدمتها قال الشاعر * وهم رفعوا اللطعن أبنا مذجج *

أي قدموه للعرب وقول النابغة الذبياني * ورفعته الى التجفين فالنضد * أي بلغت بالحفر

وقدّمته الى موضع التجفين وهما سترار وافي البيت وهو من قولك ارتفع الشئ أي تقدم وليس

هو من الارتفاع الذي هو معنى العلو والسير المرفوع دون الحضر وفوق الموضوع يكون للخيال

والابل يقال أرفع من دابة هذا كلام العرب قال ابن السكيت اذا ارتفع البعير عن الهمة

فذلك السير المرفوع والروافع اذا رفعوا في سيرهم قال سيبويه المرفوع والموضوع من المصادر

التي جاءت على مفعول كأنه ما يرفعه وله ما يضعه ورفع البعير في السير يرفع فهو رافع أي بالغ

وسار ذلك السير ورفعته ورفع منه ساره كذلك يتعدى ولا يتعدى وكذلك رفعته ترفيعا

ومرفوعها خلاف موضوعها ويقال دابة له مرفوع ودابة ليس له مرفوع وهو مصدر مثل المجلود

والمعقول قال طرفة

موضوعها زول ومرفوعها * كمر صوب الجب وسطريح

قال ابن بري صواب انشاده مرفوعها زول وموضوعها * كمر الخ والمرفوع أرفع السير

والموضوع دونه أي أرفع سيرها يجلب لا يدرك وصفه وتشبيهه وأما موضوعها وهو دون مرفوعها

فيدرك تشبيهه وهو كمر الريح المصوتة ويروى كمر تجيب وفي الحديث فرغت ناقتي أي كلفتها

المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو وفي الحديث فرغنا مطينا ورفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلقه والجار يرفع في عدوه ترفيعا ورفع الجار عدا وعدوا بعضه

أرفع من بعض وكل ما قدمته فقد رفعت قال الازهرى وكذلك لو أخذت شيئا فرغت الاقل فالاول

رفعته ترفيعا والرفعة نقبض الذلة والرفعة خلاف الضعة رفع رفع رفاة فهو رفيع اذا شرف

قوله ورفعته الى الخ كذا
ضبط في الاصل وأورده
شارح القاموس شاهدا
على ترفيع الشئ أي رفعه
شيأ بعد شئ كتبه مسمعه

والاثنى بالهاء قال سيبويه لا يقال رُفِعَ ولكن اُرتَفِعَ وقوله تعالى في صوت اُذِنَ الله اَنْ تُرْفَعَ قال الزجاج قال الحسن تاويل اَنْ تُرْفَعَ اَنْ تُعْظَمَ قال وقيل معناه اَنْ تُبَيَّنَ كذا جاء في التفسير الاصمعي رَفَعَ القومُ فهم رافِعُونَ اذا اُصْعِدُوا في البلاد قال الراعي

دَعَاهُنَّ دَاعٍ لِّلْخَرِيفِ وَلَمْ تَكُنْ * لَهُنَّ بِلَادٌ فَاتَّجَعْنَ رَوَافِعَا

أى مُصْعِدَاتٍ يَرِيدْنَ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْبِلَادُ الَّتِي دَعَتْهُنَّ لَهُنَّ بِلَادٌ أَوِ الرِّفِيعَةُ مَا رَفَعَ بِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَرَفَعَ فَلَان عَلَى الْعَامِلِ رَفِيعَةٌ وَهُوَ مَا يَرْفَعُهُ مِنْ قَضِيَّةٍ وَيُلْقِيهَا فِي الْحَدِيثِ كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنْ الْبَلَاغِ فَقَدْ حَرَمَتْهَا أَنْ تَعُضَّدَ وَتُحْبَطَ أَلَا لِعُصْفُورٍ قَبْ أَوْ مَسْنَدٍ مَحَالَةٍ أَيْ كُلُّ نَفْسٍ أَوْ جَمَاعَةٍ مُسْلِقَةٍ يُبْلَغُ وَيُذْبَعُ عَنْهَا مَا نَقُولُهُ فَلْيُبْلَغْ وَلْتَحْدَثْ أَيْ قَدْ حَرَمَتْ الْمَدِينَةَ أَنْ يَقْطَعَ شَجَرُهَا أَوْ يُحْبَطَ وَرَفْعُهَا وَرَوَى مِنَ الْبَلَاغِ بِالتَّشْدِيدِ بِعَنْي الْمُبْلَغِينَ كَالْحَدَاتِ بِعَنْي الْمُحْدِثِينَ وَالرَّفْعُ هُنَا مِنْ رَفَعَ فَلَان عَلَى الْعَامِلِ إِذَا دَاعَ خَبْرَهُ وَحَكَ عَنْهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَيَّامُ رَفَاعٍ وَرِفَاعٍ قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ الْجَرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتَهَا إِلَّا الرِّفَاعَ فَاتَى لَمْ أَسْمَعْهَا مَكْسُورَةً وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ يُقَالُ جَانَزَمَ الرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ إِذَا رَفَعَ الزَّرْعُ وَالرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ اكْتِنَازُ الزَّرْعِ وَرَفَعَهُ بَعْدَ الْحَصَادِ وَرَفَعَ الزَّرْعُ يَرْفَعُهُ رَفْعًا وَرَفَاعَةً وَرَفَاعًا نَقْلُهُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْتَصِدُّ فِيهِ إِلَى الْبَيْدَرِ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَبَرَّقَ رَافِعٌ سَاطِعٌ قَالَ الْأَصْحَوْسُ

أَصَاحِ الْمَحْزُونِ يُدْرِجُ مَرِيضَةً * وَبَرَّقَ تَلَالِبًا بِالْعَصِيقَيْنِ رَافِعُ

وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ أَيْ شَرِيفٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْهُ رَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ قَوْلُ سَبِيحٍ وَهَذَا وَرَفِيعٌ وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا رَفَعَ وَقَالَ غَيْرُهُمْ رَفَعَهُ أَيْ اُرتَفَعَ قَدْرُهُ وَرَفَاعَةُ الصَّوْتِ وَرَفَاعَتُهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ جَهَارَتُهُ وَرَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ جَهِيرُهُ وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ صَارَ رَفِيعُ الصَّوْتِ وَأَمَّا الَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ الْأَعْنَكِافِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَبْقَطَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمُتَزَوِّجَ وَهُوَ تَشْمِيرُهُ عَنِ الْأَسْبَالِ فَكُتَابَةُ عَنِ الْأَجْتِمَاعِ فِي الْعِبَادَةِ وَقِيلَ كُنِيَ بِهِ عَنْ اعْتِزَالِ النَّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَلَامٍ مَا هَلَكْتَ أُمَّةٌ حَتَّى يَرْفَعَ الْقُرْآنُ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَتَأَوَّلُونَهُ وَيَرَوْنَ الْخُرُوجَ بِهِ عَلَيْهِ وَالرَّفْعُ فِي الْأَعْرَابِ كَالضَّمِّ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ أَوْضَاعِ التَّصْوِيرِ وَالرَّفْعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ خِلَافُ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ وَالْمُبْتَدَأُ مَرِافِعٌ لِلْخَبَرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرْفَعُ صَاحِبَهُ وَرَفَاعَةُ الْكِسْرَاءِ مِنْ رَجُلٍ وَبَنُو رِفَاعَةَ قَبِيلَةٌ وَبَنُو رَفِيعَ بَطْنٌ وَرَافِعٌ اسْمٌ (رَفَعَ) رَفَعَ الثَّوْبَ وَالْأَدِيمَ بِالرِّفَاعِ يَرْفَعُهُ رَفْعًا

ورقع الحرف خرقه وفيه مترقع لمن يصلحه أى موضع ترقيع كما قالوا فيه مستصح أى موضع خياطة
وفي الحديث المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقعته قوله واه أى بهى دبه بعصيته ويرقع
بتوبته من رقت الثوب اذارمته واسترقع الثوب أى حان له أن يرقع وترقيع الثوب أن ترقمه في
مواضع وكل ما سدت من خلة فتدر رقعته وورقعته قال عمر بن أبى ربيعة

وكن اذا أبصرني أو سمعني * خرجن فرقن الكوى بالمخارج

وأراه على المثل وقد تجاوزوا به الى ما ليس بعين فقالوا لا أجدف بك مرقا لكلام والعرب تقول
خطيب مضقع وشاعر مرقع وحاذق راقع مضقع يذهب في كل صقع من الكلام ومارقع يصل
الكلام فيرقع بعضه ببعض والرقعة مارقع به وجمعها رقع وراقع والرقعة واحدة الرقاع التى
تكتب وفي الحديث يحيى أحدكم يوم القيامة على رقبته رفاع تخفق أراد بالرقاع ما عليه من
الحقوق المكتوبة فى الرقاع وخفوفها حركتها والرقعة الحرفة والارقع والرقيع اسمان للسماء
الذين لان الكواكب رقعتهما سميت بذلك لانها مرقوعة بالنجوم والله أعلم وقيل سميت بذلك لانها
رقت بالانوار التى فيها وقيل كل واحدة من السموات رقيع للآخرى والجمع أرقعة والسموات
السبع يقال انها سبعة أرقعة كل سماء منها رقت التى تليها فكانت طبقاتها كما ترقع الثوب بالرقعة
وفي الحديث عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اسعد بن معاذ رضى الله عنه حين حكم فى بنى قريظة
ان قد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة فجابه على التذكير كانه ذهب به الى معنى السقف
وعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع وقيل الرقيع اسم السماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها
وفي الصحاح والرقيع سماء الدنيا وكذلك سائر السموات والرقيع الاحق الذى يترق عليه عقله
وقد رقع بالضم رقاعة وهو الارقع والمرقعان والانى مرقعانة ورقعاً مولدة وسمى رقيعاً لان عقله قد
أخلق فاستقرم واحتاج الى أن يرقع وأرقع الرجل أى جاء برقاعة وحق ويقال ماتحت الرقيع أرقع
منه والرقعة قطعة من الارض تلتزق باخرى والرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ورق كورق القرع
ولها غرامثال التين العظام الايض وفيه أيضاً حب التين وهى طيبة القشرة وهى حلوة
طيبة يأكلها الناس والمواشى وهى كثيرة الثمر تؤكل رطبة ولا تسمى ثمرها تينا ولكن رقيعاً لأن
يقال تين الرقع ويقال قرعنى فلان بلومه فارتفعت به أى لم أكرث به وما أرتقع به هذا الشئ وما
أرتقع له أى ما أبالي به ولا أكرث قال

نَاشَدْتُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ حَرَمْتَنَا • وَلَمْ تَكُنْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَرْقِعُ

وما تَرْقِعُ منى برقاع ولا يمر رقاع أى ما تطيعنى ولا تقبل مما أنعمك به شيئا لا يتكلم به الا فى الجحد
ويقال رقع الغرض بسهمه اذا أصابه وكل إصابة رقع وقال ابن الاعرابى رقة السهم صوته فى
الرقعة ورقعه رقعاً فيها أى هجاء وشتمه يقال لا رقعته رقعاً رصينا وأرى فيه مترقعا أى موضعاً
للشتم والهجاء قال الشاعر

وما ترك الهاجون لى فى أديكم • معصا ولكنى أرى مترقعا

وأما قول الشاعر

أبى القلب الأم عمرو وجها • عجوزاً ومن يحب عجوزاً يفسد
كتوب الباني قد تقادم عهده • ورقعته ما شئت فى العين واليد

فانما عني به أصله وجوه رموا رقع الرجل أى جاء برقاعة وجق ويقال رقع ذنبه بسوطه اذا ضرب به به
ويقال به هذا البعير رقعته من جرب وثقبته من جرب وهو أقر الجرب وراقع الخرو وهو قلب عاقر
والرقع من النساء الدقية الساقين ابن السكيت فى اللفاظ الرقعاء والحياء والسملقة الزلا من
النساء وهى التى لا عيرة لها وامرأة ضهياء بوزن فعلة مهموزة وهى التى لا تحيض وأنشد أبو عمرو
• ضهياءاً وعاقراً جلد • ويقال للذى يزيد فى الحديث وهو تنيق وترقيع وتوضيل وهو
صاحب رمية يزيد فى الحديث وفى حديث معاوية كان يلقي يدور رقع بالآخرى أى يسط
احدى يديه لينثر عليها ما يسقط من لقمه وجوع يرقوع وديقوع ويرقوع شديد عن السراى
وقال أبو الفوث جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع والرقيع اسم رجل من بنى نعيم والرقيعى ما بين
مكة والبصرة وقنده الرقاع ضرب من التمر عن أبى حنيفة وابن الرقاع العاملى شاعر معروف
وقال الراعى

لو كنت من أحد يهجي هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

فاجابه ابن الرقاع فقال

حدثت أنرو بنى الأبل يشقنى • والله يصرف أقواماً عن الرشيد
فألك والشعر ذو رجي قوافيه • كبتنى الصديق عريسة الأسد

(ركع) الركوع الخضوع عن ثعلب ركع ركع ركعاً وركعاً طأطأ رأسه وكل قومة يتلوها

قوله برقاع فى القاموس هو
كقطام وسحاب وكتاب وقوله
ولا يمر رقاع هو هكذا فى
الصباح مقتصر عليه
ونوزع فيه انظر شرح
القاموس كتبه معجمه

قوله السملقة كذا فى الاصل
مضبوطاً
قوله وهو تنيق الخ كذا
بالاصل وحرر

الركوع والسجدة تان من الصلوات فهي ركعة قال

وأقلت حاجب قوت العوالي * على شقامتر كع في الطراب

ويقال ركع المصلي ركعة وركعتين وثلاث ركعات وأما الركوع فهو أن يتخفص المصلي رأسه بعد القومة التي فيها القراءة حتى يطمئن ظهره راكعا قال لبيد * أدب كاني كلما قتر راكع * فالراكع المنحنى في قول لبيد وكل شيء ينكب لوجهه فتمس ركبتة الأرض أو لا تمسها بعد أن يتخفص رأسه فهو راكع وفي حديث علي كرم الله وجهه قال نهاني أن أقرأ وأتارا كع أو ساجدا قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية النذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كأنه كرم أن يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع وجمع الراكع ركع وركوع وكانت العرب في الجاهلية تسمى الخفيف راكعا إذا لم يعبد الاوثان وتقول ركع الى الله ومنه قول الشاعر * الى ربه رب البرية راكع *

ويقال ركع الرجل اذا اقترب بعد غنى وانحطت حاله وقال

ولا تهن الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد دفعه

أراد ولا تهنين بفعل النون ألفا ساكنة فاستقبلها ساكن آخر فسقطت والركوع الالمخناه ومنه ركوع الصلاة وركع الشيخ المنحنى من الكبر والركعة الهوى في الأرض يمانية قال ابن بري ويقال ركع أي كاو عثر قال الشاعر * وأقلت حاجب قوت العوالي * وأورد البيت (رمع) الترمع التحرك رمع الرجل يرمع رمعا ورمعا ناوترمع تحرك وقيل رمع برأسه اذا مثل فقال لاحي ذلك عن أبي الجراح ويقال هو يرمع يديه أي يقول لا يجي ويؤم يديه ويقول تعال ورمع الشيء رمعا نا اضطرب والرماعة بالتشديد ما تحرك من رأس الصبي الرضيع من يافوخه من رفته سميت بذلك لاضطرابه اذا اشتدت وسكن اضطرابه انهمى اليافوخ والرماعة الالست لانها ترمع أي تحرك فتحجب وتذهب مثل الرماعة من يافوخ الصبي ويقال كذبت رماعته اذا حجب وترمع في طمته تسكع في ضلالتة يجبي ويذهب يقال دعه يترمع في طمته قيل هو يتسكع في ضلالتة وقيل معناه دعه يتلطف بخبرته ابن الاعرابي الرمع الذي يتحرك طرف أنفه من الغضب ورمع أنف الرجل والبعير يرمع رمعا ناوترمع كلاهما تحرك من غضب وقيل هو أن تراه كأنه يتحرك من الغضب ويقال جاء نافلان رامعا قبرا القبري رأس الانف ولا تفرمعا ن وترمع والرماع الذي يأنيك مغضبا

ولأنه رمعان أي تحرك وفي الحديث أنه استب عند رجلا فغضب أحدهما حتى خيل إلى من
 رآه أن أنه يترمع قال أبو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع وليس يترزع بشي قال الأزهرى
 إن صح يترزع فإن معناه يتشقق يقال مرعت الشيء إذا قسمته قال وأنا أحسبه يترمع وهو أن تراه
 كأنه يرعد من شدة الغضب وقبح الله أمارمعت به رمعا أي ولدته ورمع الرماح داء في البطن يصفر منه
 الوجه ورمع ورمع ورمع رمعا ورمع أصابه ذلك والاول أعلى أنشد ابن الأعرابي
 بنس غذاء العزب المرموع * حوابة تنقض بالضلوع

والرماح الذي يشتكى ضربه من الرماح وهو وجع يعرض في ظهر الساق حتى ينع من السقي
 واليرمع الحصى البيض تلاء في الشمس وقال رؤبة يذكر السراب
 ورقرق الأبصار حتى أقدما * باليد يقد النمار اليرمعا

قوله غذاء العزب كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 في غير موضع مقام الغرب
 كتبه محممه

قال الليثاني هي حجارة لينت رفاق بيض تلعب وقيل هي حجارة رخوة والواحدة من كل ذلك برمعة
 ويقال للمغموم تركته يفت اليرمع وفي منزل * كفامطلقة تفت اليرمعا * يضرب مثلا
 للنادم على الشيء ويقال اليرمع الخسارة التي تلعب بها الصبيان إذا أدبرت سمعت لها صوتا وهي
 الخدروف ورمع منزل بعينه للشعرين ورمع ورمع موضعان وفي الحديث ذكرك
 رمع قال ابن الأثير هي بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك باليمن قال ابن بري ورمع جبل
 باليمن قال أبو دهب

ما دارزتنا غداة الخلل من رمع * عند التفرق من خير ومن كرم
 (رنع) رنع الزرع احتبس عنه الماء فضر ورنع الرجل برأسه إذا سئل فخره يقول لا ويقال
 للدابة إذا طردت الذباب برأسها رنعت وأنشد شهر لمصاد بن زهير
 سمبال رنعات من المطايا * قوى لا يضل ولا يجور

والمرنعة القطعة من الصيد أو الطعام أو الشراب والمرنعة والمرعة الروضة ويقال فلان رانع
 اللون وقد رنع لونه يرتفع رنوعا إذا تغير وذبيل قال الفراء كانت لنا البارحة مرنعة وهي الأصوات
 واللعب (روع) الروع والرواع والروع الفزع راعني الأمر يرعوني روعا وروعا عن ابن
 الأعرابي كذلك حكاه بغير همز وإن شئت همزت وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا شتم
 الإنسان في عارضيه فذلك الروع كأنه أراد الإنداب بالموت قال الليث كل شيء يرعك منه جبال

وكثرة تقول راعني فهو رائع والرُّوعَةُ القَزَعَةُ وفي حديث الدعاء اللهم آمين روعاني هي جمع رُوعَةٍ وهي المرة الواحدة من الرُّوعِ القَزَعِ ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنه ليدي قومائهم خالد بن الوليد فأعطاهم مبلغة الكلب ثم أعطاهم برُوعَةَ الخيل يريد أن الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فأعطاهم شيئاً أصابهم من هذه الرُّوعَةِ وقولهم في المثل أفرخ رُوعُهُ أي ذهب قزعه وانكشف وسكن قال أبو عبيد أفرخ رُوعَكَ تفسيره ليذهب رُوعُكَ وفزعك فان الامر ليس على ما تجاذر وهذا المثل معاوية كتب به الى زياد وذلك أنه كان على البصرة وكان المغيرة بن شعبه على الكوفة فتوفي به الخفاف زياد أن يولي معاوية عبد الله بن عامر مكانه فكتب الى معاوية يخبره بوفاة المغيرة ويشير عليه بتولية الضحالة بن قيس مكانه فقطن له معاوية وكتب اليه قد فهمت كتابك فأفرخ رُوعَكَ أبا المغيرة وقد ضمننا اليك الكوفة مع البصرة قال الازهرى كل من لقبته من اللغويين يقول أفرخ رُوعَهُ بفتح الراء من روعه الا ما أخبرني به المنذرى عن أبي الهيثم أنه كان يقول انما هو أفرخ رُوعَهُ بضم الراء قال ومعناه خرج الرُّوعُ من قلبه قال وأفرخ رُوعَكَ أي أسكن وأمن والرُّوعُ موضع الرُّوعِ وهو القلب وأنشد قول ذي الرمة

* جذلان قد أفرخت عن رُوعِ الكرب * قال ويقال أفرخت البيضة اذا خرج الولد منها قال والرُّوعُ القَزَعُ والقَزَعُ لا يخرج من القزع انما يخرج من الموضع الذي يكون فيه وهو الرُّوعُ قال والرُّوعُ في الرُّوعِ كالقَزَعِ في البيضة يقال أفرخت البيضة اذا انفلقت عن القزع فخرج منها قال وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج رُوعُهُ منه قال وقلبه ذو الرمة على المعرفة بالمعنى فقال

* جذلان قد أفرخت عن رُوعِ الكرب * قال الازهرى والذي قاله أبو الهيثم بين غيرائي أستوحش منه لانفراده بقوله وقد استدرك الخلف عن السلف أشياء مما زلوا فيها فلا تنكر إصابة أبي الهيثم فيما ذهب اليه وقد كان له حظ من العلم موافق رجه الله وارناع منه وله ورُوعُهُ فتروَعُ أي تفرغ ورُوعَتْ فلا ناورُوعُهُ فارناع أي أفرغته ففرغ ورجل رُوعُ ورائع متروَعُ كلاهما على النسب صحت الواو في رُوع لانهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلاً فاعيل كما يصح حويل وطويل فعلى نحو من ذلك صح رُوع وقد يكون رائع فاعلاً في معنى مفعول كقوله * ذكرت حبيباً فاقد تحت مرمى * وقال * شدائهم ارائعة من هدره * أي مرائعة وربيع فلان راع اذا فرغ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً لا بي

طلحة ليلا لفرع ناب أهل المدينة فلما رجع قال لن تراعوالن تراعوإني وجدته بجرامعناه لافزع
ولاروع فأسكنوا واهدوا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع أي لافزع ولا خوف وراعه
الشي رؤوعا ورؤوعا بغير همز عن ابن الاعرابي ورؤوعا فزع بكثرة أوجاله وقولهم لا ترع أي
لا تتحفظ ولا يفتق خوف قال أبو خراش

رَقُونِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرَعْ • فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ

وللا تتراعي وقال مجنون قيس بن معاذ العامري وكان وقع في شركه طيبة فاطلقها وقال

أَيَّاشِبَهُ لَيْلَى لَا تَرَايَ فَإِنِّي • لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَحْشِيَّةٍ لَصْدِيقُ

وَيَأْشِبُهُ لَيْلَى لَا تَرَايَ بِرَوْضَةٍ • عَلَيْكَ سَحَابٌ دَائِمٌ وَبُرُوقُ

أَقُولُ وَقَدْ أَطْلَقْتُهُمَا مِنْ وَثَاقِهَا • لَأَنْتَ لِلَّيْلِ مَا حَبِطَ طَلَبُ

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاهَا وَجِدْكِ جِيدُهَا • سِوَى أَنْ عَظَّمَ السَّاقِ مِنْكَ دَقِيقُ

قال الازهرى وقالوا راعه امر كذا أي بلغ الروع روعه وقال غيره راعني الشيء أعجبني والاروع
من الرجال الذي يعجبك حسنه والرائع من الجمال الذي يعجب روع من رآه فيسره والروعة المسحة
من الجمال والروقة الجمال الرائق وفي حديث وائل بن حجر إلى الأقبال العبايلة الارواع
جمع رائع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس أي يفرعونهم بمنظرهم هيبة لهم
والاولى أوجه وفي حديث صفة أهل الجنة فيروعه ما عليهم اللباس أي يعجبه حسنه ومنه
حديث عطاء بكرة للمعمر كل زينة رائحة أي حسنة وقيل كل منجبة رائحة وفسر روعا ورائعة
تروعك بعفتها وصفتها قال

رائعة تحمل شجار رائعا • مجربا قد شهد الوقائعا

وفرس رائع وامرأة رائعة كذلك ورعاءينة الروع من نسوة روائح وروع والاروع الرجل
الكرم ذوالجسم والجهاز والفضل والسودد وقيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك اذا
رأيت وقيل هو الحديد والاسم الروع وهو بين الروع والفعل من كل ذلك واحد فالمتعدي
كالمتعدي وغير المتعدي كغير المتعدي قال الازهرى والقياس في اشتقاق الفعل منه روع يروع
روعا وقلب أروع ورواع يرواع لحدته من كل ماسمع أو رأى ورجل أروع ورواع حتى النفس
ذكرى وناقة رواع وروعا حديدة الفؤاد قال الازهرى ناقة روعة الفؤاد اذا كانت شهمة ذكية

قال ذوالرمة

رَفَعْتُ لَهَا رَحْلِي عَلَى ظَهْرِ عَرْمِيسَ * رُوعِ الْفَوَادِ حَرَّةَ الْوَجْهِ عَيْطِلْ
 وقال امرؤ القيس * رُوعًا مَنَسَمُهَا رَنِيمٌ دَائِي * وكذلك الفرس ولا يوصف به الذكرو في
 التهذيب فرس رُوعٌ بغيرها وقال ابن الاعراب فرس رُوعاء ليست من الرائعة ولكنها التي كانت بها
 فرعان من ذكاتها وخفة روحها وقال فرس رُوع كرجل رُوع ويقال ماراعني الابحيتك معناه
 ماشعرت الابحيتك كانه قال ما اصاب رُوعى الا ذلك وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما فلم
 يرعني الا رجل اخذني كبي أي لم أشعر كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراءه ذلك
 وأفرعه قال الازهرى ويقال سقاني فلان شربة رُوع بها فؤادى أي بردها غلة رُوعى ومنه قول
 الشاعر سَقَتْنِي شَرْبَةُ رُوعَتِ فُؤَادِي * سَقَاها اللهُ مِنْ حَوْضِ الرُّسُولِ
 قال أبو زيد ارتاع للخبر وارتاح له بمعنى واحد ورُوع القلب ورُوعه ذهنه وخلده والرُوع بالضم
 القلب والعقل ووقع ذلك في رُوعى أي نفسى وخلدى وبالى وفي حديث نفسى وفي الحديث ان
 رُوح القدس نفث في رُوعى وقال ان نفسا لم تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله وأجروا
 الطلب قال أبو عبيد معناه في نفسى وخلدى ونحو ذلك وروح القدس جبريل عليه السلام
 وفي بعض الطرق ان رُوح الامم بن نفث في رُوعى والمروء الملهم كان الامر يلقى في رُوعه وفي
 الحديث المرفوع ان في كل أمة محدثين ومروءين فان يكن في هذه الامة منهم أحد فهو عمر
 المروء الذى ألقى في رُوعه الصواب والصدق وكذلك المحدث كانه حدث بالحق الغائب فنطق به
 ورُوع الشيء رُوع رُوعا رجع الى موضعه وارتاع كارتاح والرُوع اسم امرأة قال بشر بن أبي خازم
 تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا قَبَانُوا * فَأَبْكَتْنِي مَنَازِلُ لِلرُّوعِ

وقال ربيعة بن مقروم

أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرُّوعُ * وَجَدَّالَيْنِ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

وأبو الراعي من كُناهام شمر رُوع فلان خبزه ورُوعه اذارواه وقال ابن برى في ترجمة
 بحس في شرح بيت الراعى يصف ابلا غير رُوعا قال الارُوع الذى يرُوعك جماله قال
 وهو أيضا الذى يسرع اليه الارتياح (ربيع) الربيع النماء والزيادة رُوع الطعام وغيره
 ربيع ربيعاً ورُوعاً ورباعاً هذه عن اللسانى وربعانا وأراع وربيع كل ذلك زكا وزاد

قوله اذارواه أى بالدم كما
 صرح به المؤلف فى غير موضع
 كتبه مصححه

وقيل هي الزيادة في الدقيق والخبز وأراعاه وربعه ورأعت الحنطة وأراعت أي زكت قال
الزهري أراعت زكت قال وبعضهم يقول راعت وهو قليل ويقال طعام كثير الربيع وأرض
مربعة بفتح الميم أي مربعة وقال أبو حنيفة أراعت الشجرة كثر حملها قال ورأعت لغة قليلة
وأراعت الأبل كثر ولدها ورأع الطحين زاد وكثر ربيعاً وكل زيادة ربيع ورأع الطعام وأراع أي
صارت له زيادة في العجن والخبز وفي حديث عمر أملكوا العجيين فإنه أحد الربعين قال هو من
الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن وفضله على كيل الحنطة وعند الخبز على
الدقيق والملك والاملاك إحكام العجين وإجاده وقيل معنى حديث عمر أي أنعموا بعجنه
فإن إنعامكم إياه أحد الربعين وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كذارة اليمين
لكل مسكين مد حنطة ربعة إدامه أي لا يلزم مع المد إدام وإن الزيادة التي تحصل من دقيق المد
إذا طعنه يشتري به الإدام وفي النوادر راع في يدى كذا وكذا وراق مثله أي زاد وتربعته يده بالجوهر
فاضت وربيع البذر فضل ما يخرج من البذر على أصله وربيع الدرع فضل كميها على أطراف الانامل
قال قيس بن الخطيم

مضاعفة يغشى الانامل ربعتها * كأن قديرها عيون الجناب

والربيع العود والرجوع راع ربع وراه يريه أي رجع تقول راع الشيء ربعاً رجع وعاد وراع كردد
أنشد ثعلب

حتى إذا ما قام من أحلامها * وراع برءالماء في أبحر أمها

وقال البعيث

طمعت بأملي أن تربع وإنما * تضرب أعناق الرجال المطامع

وفي حديث جرير وماؤنا ربيع أي يعود ويرجع والربيع مصدر راع عليه التي تربع أي رجع
وعاد إلى جوفه وليس له ربيع أي مرجوع وسئل الحسن البصري عن التي يذرع الصائم هل
يقطر فقال هل راع منه شيء فقال السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء وفي رواية فقال
إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أضر أي إن رجع وعاد وكذلك كل شيء رجع إليك فقد راع ربيع
قال طرفة

تربيع إلى صوت المهيب وتتيق * بنى خصل روعات كلف ملبد

وتربيع الماء جرى وتربيع الودك والزيت والسمن اذا جعلته في الطعام واكثر منه فتميع
ههنا وههنا لا يستقيم له وجه قال مزرد

ولما غدت اُمي تحي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمتع
خاطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه بتربيع
ودبلت أمثال الاكار كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
وقلت لنفسي أبشري اليوم انه * حي آمن أمانت وزوجته
فان تك مصفورا فهد أدواؤه * وان كنت غرنا فاذ يوم تشبع

ويروى ربكت بصاع الاقط ابن شميل تربيع السمن على الخبزة وهو خلوف بعضه بأعقاب بعض
وتربيع السراب وتربيه اذا جاء وذهب وربعان السراب ما اضطرب منه وتربيع كل شيء وربعانه أوله
وأفضله وربعان المطر أوله ومنه ربعان الشباب قال

قد كان يلهيكم ربعان الشباب فقد * ولي الشباب وهذا الشيب منتظر
وتربعات الاهالة في الاناء اذا ترققت وفرس رائح أي جواد وترعوت بمعنى قلبت أو توقفت وأنا
متربع عن هذا الامر ومترو ومتنقض أي منتشر والرابعة والربيع والربيع المكان المرتفع
وقيل الربيع مسيل الوادي من كل مكان مرتفع قال الراعي يصف ابلا

لهاسلف يعود بكل ربيع * حتى الحوزات واشهر الافالا
السلف القمل حتى الحوزات أي حتى حوزاته أن لا يدنو منها فخل سواه واشهر الافال جامها
تشبهه والجمع أرباع وربوع ورباع الاخيرة نادرة قال ابن هرمة

ولاحل الحجج منا لانا * على عرض ولا طلعوا الرياحا
والربيع الجبل والجمع كالجمع وقيل الواحدة ربيعة والجمع رباع وحكى ابن بري عن أبي عبيدة الربيعة
جمع ربيع خلاف قول الجوهري قال ذوالرمة

طراق الخوا في واقعا فوق ربيعة * لدى ليسله في ريشه يترقرق
والربيع السيل سلك أو لم يسلك قال * كظهر الشمس ليس بربيع * والربيع والربيع
الطريق المنفرج عن الجبل عن الزجاج وفي الصحاح الطريق ولم يقيد ومنه قول المسيب بن علس
في الآل يحقنضها ويرفعها * ربيع بلوح كأنه محل

شبه الطريق بثوب أبيض وقوله تعالى أتنبئون بكل ربيع آية وقرئ بكل ربيع قيل في تفسيره

قوله الاكار كذا بالاصل
وسياق المؤلف انشاده في
مادة دبل الاثافي كتبه مصححه

بكل مكان مرتفع قال الازهرى ومن ذلك كم ربيع أرض أى كم ارتفاع أرضك وقيل معناه بكل فجج
والفجج الطريق المتفرج في الجبال خاصة وقيل بكل طريق وقال القراء الربيع والربيع لغتان مثل
الريرو والريرو الربيع بفتح الجاء وناقته مرياع سريعة الدرة وقيل بفتح السين وناقته لها ربيع
إذا جاء سيرة سيرة كقولهم بئذ انت غيت وأهدى أعرابي الى هشام بن عبد الملك ناقته فلم يقبلها
فقال له انها مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع مرياع
تقدم ذكره والمرياع التي تحمل أول ما يقرعها الفعل والمرياع المتقدمة في السير والمرياع التي
تصبر على الاضاعة وناقته مرياع مرياع تذهب في المرمى وترجع بنفسها وقال الازهرى ناقته مرياع
وهي التي يعاد عليها السفر وقال في ترجمة صنع المرباع التي يسافر عليها ويعاد و قول الكميت

فاصبح باقى عيتى — ناو كاته * لوصفه هذم الهباء المرعب

إذا حص منه جانب ربيع جانب * بفتقير يفتقير فيهما المتظلل

أى انخرق والربيع فرس عمرو بن عاصم صفة غالبه وفي

الحديث ذكر رابعة هو موضع مكة شرفها

الله تعالى به قبر أمه أم النبي صلى

الله عليه وسلم

في قول

* (تم الجزء التاسع ويليه الجزء العاشر أوله فصل الرأى) *

قوله هذم الهباء نذا بالاصل
ولعله هدم العباء والهدم
بالكسر النوب البالى
أو المرقع أو خاص بكساء
الصوف والمرعب الممزق
كتبه محمد